



١٠٠

كتاب فنون الافنان في علوم
القران للعلامه ابن الجوزي تغمده الله برحمته

[illegible]

[...] والعشرون في قصة سليمان [...] المجلس السادس والعشرون في قصة بلقيس المجلس
السابع والعشرون في قصة سبا المجلس الثامن والعشرون في قصة يونس عليه السلم المجلس التاسع
والعشرون في قصة زكريا عليه السلم المجلس الثلاثون في قصة عيسى عليه السلم المجلس الحادي والثلثون في
كلام عيسى المجلس الثاني والثلثون في قصة اهل الكهف المجلس الثالث والثلثون في ذكر نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم المجلس الرابع والثلثون في مولده صلى الله عليه وسلم المجلس الخامس والثلثون في اعتراف الملوك
له بالنبوة المجلس السادس والثلثون في فضايل ابي بكر الصديق رضي الله عنه المجلس السابع والثلثون في فضايل
عمر بن الخطاب رضي الله عنه المجلس الثامن والثلثون في فضايل عثمن رضي الله عنه المجلس التاسع والثلثون في
فضايل علي بن ابي طالب رضي الله عنه المجلس الاربعون في فضل عايشة رضي الله عنها المجلس الحادي والاربعون
في فضايل الصحابة رضي الله عنهم المجلس الثاني والاربعون في فضايل امة محمد صلى الله عليه وسلم المجلس الثالث
والاربعون في فضل سعيد بن المسيب المجلس الرابع والاربعون في فضل الحسن البصري المجلس الخامس
والاربعون في فضايل عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه المجلس السادس والاربعون في فضايل محمد بن سيرين
المجلس السابع والاربعون في فضايل ابي حنيفة المجلس الثامن والاربعون في فضايل مالك بن انس المجلس
التاسع والاربعون في فضايل محمد بن ادريس الشافعي المجلس الخمسون في فضايل الامام احمد بن حنبل
المجلس الحادي والخمسون في توحيد الباري عز وجل المجلس الثاني والخمسون في معجزات نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم المجلس الثالث والخمسون في المفاضلة بين السما والارض المجلس الرابع والخمسون في التوبة المجلس الخامس
والخمسون في المجاهدة المجلس السادس والخمسون في الخلوة والعزلة المجلس السابع والخمسون في التقوى
المجلس الثامن والخمسون في الورع المجلس التاسع والخمسون في الزهد المجلس الستون في الصمت المجلس الحادي
والستون في الخوف المجلس الثاني والستون في الرجا المجلس الثالث والستون في الحزن المجلس الرابع
والستون في الجوع المجلس الخامس والستون في الخشوع المجلس السادس والستون في مخالفة النفس
المجلس السابع والستون في الحسد المجلس الثامن والستون في الغيبة المجلس التاسع والستون في
القناعة المجلس السبعون في التوكل المجلس الحادي والسبعون في الشكر المجلس الثاني والسبعون في
اليقين المجلس الثالث والسبعون في الصبر المجلس الرابع والسبعون في المراقبة المجلس الخامس والسبعون
[illegible]
والثمانون في الذكر المجلس الرابع والثمانون في الفتوة المجلس الخامس والثمانون في الفراسة المجلس السادس

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكتاب في علوم القران وسر العربيه

الحمد لله الذي اكرمنا بالتوحيد والاسلام وانزل الينا اشرف الكتب واحسن الكلام
وجعله معجزا في المعنى واللفظ والنظام مشتملا على علوم حارت فيها عقول الانام
فمنه ما يوضح الحلال ويبين الحرام ومنه ما يدل الى ... الاثام ومنه منسوخ
لا يتلى وناسخ للابرام ومنه مجمل ينبه الفكر ومفصل يمحو الاوهام ومنه نص صريح
ومنه تنبيه على الاحكام ومنه متشابه يجب له التسليم ومنه منصوص بالاحكام ومنه
امر ونهي وخبر واستخبار الى غير ذلك من الاقسام احمده اذ الهمنا حفظه ودراسته
واشكره اذ رزقنا مراعاه لفظه وسياسته واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده الذي اصطفاه ورسوله الذي ارسله صلى الله عليه وعلى من صحبه
وتابعه وصدق برسالته والنور الذي انزل معه وسلم تسليما كثيرا

نبذه من فضايل القران

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال خيركم من تعلم القران وعلمه انفرد باخراجه البخاري وروى عبد
الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقال لقارئ القران اقرا وارق ورتل كما
كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر آيه تقراوها وروى عقبه بن عامر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يعذب الله قلبا وعا القران وروى انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ان لله اهلين من الناس حمله القران هم اهل الله وخاصته
وروى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرا حرفا من كتاب الله فله به
حسنه والحسنه بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف وروت
عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم القران وحفظه ادخله
الله الجنه وشفعه في عشره من اهل بيته كلهم قد استوجب النار فصل في ان

القران غير مخلوق عن ابي الدردا قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
القران فقال كلام الله غير مخلوق وروى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه خرج
الى قريش فجعل يقرا الم غلبت الروم فقالوا هذا من كلام صاحبك فقال لا والله ولكنه
كلام الله تعالى وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه القران كلام الله عز وجل فضعوه
في مواضعه وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه لو طهرت قلوبكم ما شبعت من كلام
ربكم وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه والله ما حكمت مخلوقا انما حكمت القران
وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تبارك وتعالى قرانا عربيا غير ذي عوج
قال غير مخلوق وقال علي بن الحسين هو كلام الله عز وجل ليس بخالق ولا مخلوق
وقال يحيى بن خلف كنت عند مالك بن انس فجاءه رجل فقال ما تقول فيمن يقول القران مخلوق
فقال زنديق اقتلوه وقال الحسن بن ثواب سالت احمد بن حنبل ما تقول في
القران فقال كلام الله غير مخلوق قلت فما تقول فيمن قال مخلوق قال كافر وساله
عباس العنبري فقال قد حدث قوم يقولون لا نقول مخلوق ولا غير مخلوق فقال
هولاي قوم سو

فصل ذكر نزول القران على سبعه احرف

عن عروه عن المسور بن مخرمه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سوره الفرقان فقرا فيها حروفا لم يكن نبي الله صلى الله عليه
وسلم اقرانيها فاردت ان اساوره وانا في الصلاه فلما فرغ قلت من اقراك هذه القراه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كذبت فاخذت بيده اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت انك اقراتني سوره الفرقان واني سمعت هذا يقرا حروفا لم تكن اقراتنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا هشام فقراها كما كان قرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات فقال هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان القران انزل على سبعه احرف هذا حديث صحيح اخرجه البخاري ومسلم

وقد ذكر ابو حاتم بن حبان الحافظ ان العلما اختلفوا في معناه على خمسة
وثلثين قولا فذكرها وفيها ما لا يصلح الاعتماد عليه في توجيه الحديث وذكر غيره غيرها وانما
انتخبت من جميع الاقوال ما يصلح ذكره وابين الاصوب ان شا الله تعالى القول
الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود ان الكتب
كانت تنزل من باب واحد على حرف واحد وان هذا القران نزل من سبعة ابواب على سبعة
احرف حلال وحرام وامر وزجر وضرب امثال ومحكم ومتشابه فاحل حلال الله
وحرم حرامه وافعل ما امر الله وانته عما نهى الله واعتبر بامثاله واعمل بمحكمه وامن بمتشابهه
وقل كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قال المصنف رحمه الله تعالى
ومعنى هذا الحديث ان الكتب كانت تنزل من باب واحد اي انها ما كانت تحتوي على المواعظ
فحسب ونزل القران مشتملا على الوجوه المذكوره القول الثاني ان الحروف السبعة
حلال وحرام وامر ونهي وخبر ما كان وخبر ما هو كاين وامثال القول
الثالث انها حلال وحرام ووعد ووعيد ومواعظ وامثال واحتجاج القول
الرابع انه محكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ وخصوص وعموم وقصص القول
الخامس انها مقدم ومؤخر وفرائض وحدود ومواعظ ومتشابه وامثال
القول السادس انها لفظة خاص يراد بها الخاص ولفظة عام يراد بها العام
ولفظة عام يراد بها الخاص ولفظة خاص يراد بها العام ولفظة يستغنى بتنزيلها عن
تاويلها ولفظة لا يعلم فقهها الا العلما ولفظة لا يعلم معناها الا الراسخون في العلم
القول السابع انها اية في اثبات الصانع واية في اثبات وحدانيته واية في اثبات
صفاته واية في اثبات رسله واية في اثبات كتبه واية في اثبات الاسلام واية في [illegible]
الكفر القول الثامن انها الايمان بالله عز وجل والايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم
والايمان بالقران والايمان بالرسل والايمان بالكتب والايمان بالملايكة والايمان بالبعث

القول

القول التاسع انها ما يدخل في اللغة مثل الهمز والفتح والكسر والامالة
والتفخيم والمد والقصر القول العاشر انها الالفاظ المختلفة بمعنى واحد
مثل قولهم هلم تعال اقبل هاهنا الي عندي اعطف علي القول الحادي عشر
ان احد الوجوه الجمع والتوحيد كقوله بشهادتهم وبشهاداتهم والثاني التذكير والتانيث
كقوله ليحصنكم ولتحصنكم والثالث الاعراب كقوله ذو العرش المجيد والمجيد وفي لوح
محفوظ ومحفوظ والرابع التصريف كقوله يعكفون ويعكفون والخامس الادوات كقوله
ولكن الشياطين كفروا ولكن بالتخفيف ومثله ولكن البر ولكن الله رمى والسادس
اختلاف اللغات في القصر والمد والهمز وتركه والامالة والتفخيم والادغام والاظهار
وضم الميمات في الجمع وكسرها والهاءات في الكنايات وكسرها والسابع تغيير اللفظ
من الحاضر الى الغايب كقوله نوتيه ويوتيه وندخله ويدخله القول الثاني
عشر احدها اختلاف الاعراب في الكلمة بحركة لا تزيلها عن صورتها في الكتاب كقوله هن اطهر
لكم برفع الرا ونصبها ومثله وهل نجازي الا الكفور بضم يا يجازى وباثبات نون والوجه
الثاني اختلاف في اعراب الكلمة على وجه يتغير به حركاتها ويختلف به معناها ولا يزيلها في
الكتاب عن صورتها كقوله اذ تلقونه بالسنتكم وقرى تلقونه وكذلك وادكر بعد امة
وقرى بعد امه الثالث اختلاف في تغيير حروف الكلمة بما يغير معناها دون صورتها واعرابها
كقوله كيف ننشزها وقرى ننشرها بالراي وكذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم وقرى فرغ
بالغين المعجمة والرابع اختلاف في صورة الكلمة في الكتاب دون المعنى كقوله ان كانت الا صيحة
واحدة وقرى الا زقية والخامس الاختلاف بتقديم الكلمة وتاخيرها كقوله وجات سكرة
الموت بالحق وقرى وجات سكرة الحق بالموت والسادس اختلاف بتغير صورة الكلمة
ومعناها كقوله وطلح منضود وقرى وطلع والسابع الزيادة والنقصان كقوله وما عملت
ايديهم وقرى وما عملته وقوله ان الله هو الغني الحميد وقرى ان الله الغني الحميد

القول الثالث عشر ان احد الوجوه التانيث والتذكير كقوله ولا تقبل منها
شفاعة ولا يقبل ولا يحل لك النسا ولا تحل والثاني الجمع والتوحيد كقوله وصدقت
كلمات ربها وكتبه وكتابه والذين هم لاماناتهم ولامانتهم وشهاداتهم وشهادتهم
والثالث الخفض والرفع كقوله في لوح محفوظ ومحفوظ هل من خالق غير الله وغير الله
والرابع الادوات والآلات فالنون اذا شددتها والالف اذا كسرتها او فتحتها ونصبت
ما بعدها كقوله ولكن البر ولكن البر ولكن الله رمى والخامس الاعراب والتصريف
كقوله يعرشون ويعرشون ويعكفون ويعكفون والسادس تغيير اللفظ والنقط
كقوله كيف ننشرها وننشزها بالزاي والرا والسابع ما يدخل في اللفظ مما تجوزه اللغة
كالقصر والمد والتفخيم والامالة والكسر والفتح والهمز والقول الرابع عشر
ان المراد بالحديث انزل القران على سبع لغات وهذا هو القول الصحيح وما قبله لا يثبت عند
السبك وهذا اختيار ثعلب وابن جرير الا ان قوما قالوا هي سبع لغات متفرقة لجميع العرب
في القران وكل حرف منها لقبيلة مشهورة وقوما قالوا اربع لغات لهوازن وثلاثة لقريش
وقوما قالوا لغة لقريش ولغة لليمن ولغة لتميم ولغة لجرهم ولغة لهوازن ولغة لقضاعة
ولغة لطي وقوما قالوا انما هي بلغة الكعبين كعب بن عمرو وكعب بن لوي ولهما سبع لغات
ذكر هذا التفصيل ابو حاتم ابن حبان الحافظ وغيره والذي نراه ان التعيين من اللغات على ما نعته
لا يصح لنا سنده ولا يثبت عند جهابذة النقل طريقه بل نقول نزل القران على سبع لغات فصيحة
من لغات العرب وقد كان بعض مشايخنا يقول هو بلغة قريش وهي تجمع على اصول من القبائل
هم ارباب الفصاحة وما خرج عن لغة من سوى الاصل لم يخرج عن لغتها في الاختيار وقد استدل
ابو جعفر الطبري على ان المراد سبع لغات بانه لما تمارى القراء عند النبي صلى الله عليه وسلم
صوب الجميع ولو كانت تلاوتهم مختلفة في لحونهم وتحليل لما صوب ذلك فدل على ان الاختلاف في
اللغات كان ويدل عليه قول ابن مسعود اني سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقروا كما

علمتم

علمتم واياكم والتنطع

فصل في كتابة المصحف وهجايه

قال ابو بكر محمد بن القسم الانباري جميع ما في القران من ذكر الا فهو في المصحف القران حرف
واحد الا عشرة احرف في الاعراف ان لا اقول على الله الا الحق وفيها ان لا يقولوا على الله الا الحق
وفي التوبة ان لا ملجا من الله الا اليه وفي هود ان لا اله الا هو وفيها ان لا تعبدوا الا الله
وفي الحج ان لا تشرك بي شيا وفي يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا على
الله وفي الممتحنة ان لا يشركن بالله شيا وفي نون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين
هاولاي العشرة الاحرف مقطوعة كتبت على الاصل لان الاصل فيه ان لا والمواضع التي كتبت فيها
موصولة بني الخط فيه على الاصل لان الاصل فيه ان لا فادغمت النون في اللام لقرب مخرجها
منها وذلك ان من الفم احد عشر مخرجا فالمخرج الخامس منها اللام والسادس النون فلما
ادغمت النون في اللام صارتا لاما مشددة وبني الخط على اللفظ ولا ينبغي ان يعتقد على
ان ان قطعت في الخط او وصلت لانها ناصبة للذي بعدها والناصب والمنصوب بمنزلة
حرف واحد

فصل قال ابو بكر وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر النعمة فهو بالها
الا احد عشر حرفا في البقرة واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب وفي ال عمران
واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعدا وفي المايدة واذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا
وفي ابرهيم الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وفيها وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها
وفي النحل وبنعمت الله يكفرون وفيها يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وفيها واشكروا نعمت
الله عليكم ان كنتم اياه تعبدون وفي لقمان تجري في البحر بنعمت الله وفي الملايكة اذكروا
نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله وفي الطور فما انت بنعمت ربك

فصل
قال ابو بكر وكل ما في القران من ذكر الكلمة فهو بالها الا الكلمة في الاعراف وتمت كلمت ربك
الحسنى وفي يونس حقت كلمت ربك على الذين فسقوا وفي المومن حقت كلمة ربك على الذين
كفروا

فصل قال ابو بكر وكل ما في القران من ذكر المعصية فهو بها الا حرفين في المجادلة

ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول ومنها ولا تتناجوا بالاثم والعدوان
ومعصيه الرسول قال وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر اللعنه فهو بالهآ الا
حرفين في آل عمران فنجعل لعنت الله على الكاذبين وفي النور والخامسه ان لعنت الله
عليه قال وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر النعمه فهو بالهآ الا احرفا واحدا في النحل
وما تخرج من ثمرة من اكمامها وكلما في القران من ذكر انما فهو في المصحف حرف واحد الا
الذي في الانعام انما توعدون لات قال وقوله ما ان ام هو في المصحف في
الاعراف حرفان وفي طه حرف واحد **فصل** قال ابو بكر وكلما في كتاب الله عز
وجل من ذكر آلتي فهو في المصحف موصول الا اربعه احرف لئن مقطوعه في سوره النسآء
ام من يكون عليهم وكيلا وفي التوبه ام من اسس بنيانه على شفا جرف وفي الصافات ام من
خلقنا وفي حم السجده ام من ياتي امنا يوم القيمه والحجه فيما كتب موصولا ان ميم
ام ادغمت في ميم من فصارتا ميما مشدده وبنى الخط على اللفظ والذي كتب مقطوعا
كتب على الاصل **فصل** وذكر عن ابن الانباري ان كل شي في القران من ذكر الربا
فهو بالواو الا في الروم وما اتيتم من ربا وكل شي في القران لكيلا فهو مقطوع الا في ثلثه
مواضع في الحج لكيلا يعلم من بعد علم شيا وفي الاحزاب لكيلا يكون عليكم حرج وفي الحديد لكيلا تاسوا
على ما فاتكم وكل شي في القران فيما فهو حرف واحد موصول غير مقطوع الا احد عشر حرفا في
البقره في ما فعلن في انفسهن بالمعروف وفي المايده في ما اتاكم فاستبقوا الخيرات
وفي الانعام لا اجد في ما اوحي الي محرما ومنها ليبلوكم في ما اتاكم وفي الانبيا وهم في ما
اشتهت انفسهم خالدون وفي النور لمسكم في ما افضتم فيه وفي الشعرا اتتركون في ما
ههنا امنين وفي الروم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركا في ما رزقناكم وفي الزمر ان الله
يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ومنها انت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون وفي
الواقعه وننشيكم في ما لا تعلمون وكل شي في القران مما فهو حرف واحد موصول الا في ثلثه

مواضع في النسا فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم وفي الروم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من
شركا وفي المنافقين وانفقوا من ما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت وكل
ما في القران بئس ما ولبئس ما فهو مقطوع غير موصول الا ثلثه مواضع في البقره بئسما
يامركم به ايمانكم ومنها بئسما اشتروا به انفسهم وفي الاعراف بئسما خلفتموني وكل
ما في القران فان لم فهو مقطوع فيه نون الا في هود فانه يدغم بغير نون فالم يستجيبوا لكم

فصل في عدد سور القران واياته وكلماته وحروفه ونقطه

اما سوره فقال ابو الحسن بن المنادي جميع سور القران في تاليف زيد بن ثابت على
عهد الصديق وذي النورين مايه واربع عشره سوره منهن الفاتحه والتوبه والمعوذتان
وذلك الذي هو في ايدي اهل قبلتنا وجمله سوره على ما ذكر عن ابي بن كعب مايه وست
عشره سوره وكان ابن مسعود يسقط المعوذتين فنقصت جملته سورتان عن جمله زيد
وكان ابي بن كعب يلحقها ويزيد اليها سورتين وهما الحفده والخلع احداهما اللهم انا
نستعينك ونستغفرك وهي سوره الخلع والاخرى اللهم اياك نعبد في سوره الحفد
فزادت جملته على جمله زيد سورتين وعلى جمله ابن مسعود اربع سور وكل ادى ما سمع
ومصحفنا اولى بنا ان نتبع **فصل** واما عدد آي القران فيختلف فيها ايضا على
حسب اختلاف العادين والعدد منسوب الى خمسه بلدان مكه
والمدينه والكوفه والبصره والشام فالعدد المكي منسوب الى مجاهد بن جبر وعبد الله
بن كثير والمدني على ضربين مدني اول ومدني اخر فالمدني الاول منسوب الى نقل اهل
الكوفه اياه عن اهل المدينه مرسلا لم يسموا فيه احدا والمدني الاخير منسوب الى ابي جعفر
يزيد بن القعقاع وصهره شيبه بن نصاح وبينهما اختلاف في ست ايات وهن قوله عز وجل
ما يحبون وان كانوا ليقولون وخداجا نذيرا والى طعامه فاين تذهبون ترك
هذه الخمس ايات ابو جعفر وعدهن شيبه وعد ابو جعفر مقام ابرهيم وتركها شيبه قال

ابن المنادي اما المدني الاول فلا ندري على الحقيقة في اي زمن هو وكانه عدد صحابي
متوافق عليه قد كثر اهله لم يعز الى احد مسمى فان كان قبل اسباب المصحف فهو ماخوذ من
افواه الرجال وان كان عن مصحف فهو ماخوذ قبل استنساخه كتبا فلما انشا ابو جعفر
وشيبه اختارا من عدد الماضين كما اختارا من الحروف واما الكوفي فمنسوب الى ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب عليه السلم وقد نسبه قوم الى ابن مسعود والاول اصح واما
البصري فمنسوب الى عاصم بن ميمون الجحدري وهو احد التابعين الحفاظ الذين ندبهم الحجاج
الى عدد حروف القران مع الحسن البصري ومالك بن دينار وابي العاليه الرياحي وابي محمد
راشد الحماني ونصر بن عاصم الليثي فعدوه بالشعير وحسبوه وقد نسبه بعضهم الى ايوب بن
المتوكل والاول اظهر واما الشامي فمنسوب الى عبد الله بن عامر اليحصبي وروى قوم ان
ايوب بن تميم زعم انه عدد عثمان بن عفان رضي الله عنه والاول اصح وقد روي عن اهل حمص خلاف
لما روي عن اهل الشام مطلقا **فصل** قد وقع اجماع العادين على ان القران ستة الاف
ومايتا اية ثم اختلفوا في الكسر الزايد على ذلك فروى المنهال بن عمرو عن ابن مسعود انه قال القران
ستة الاف ومايتا ايه وسبع عشرة ايه وهذا مبلغه في المدني الاول وبه قال نافع فاما
المدني الاخير فاربع عشرة ايه عن شيبه وعشر ايات عن ابي جعفر وفي المكي عشرون
ايه وفي الكوفي ست وثلثون ايه وهو مروي عن حمزه الزيات وفي البصري خمس ايات وهو
مروي عن عاصم الجحدري وفي روايه عنه واربع ايات وبهذه الروايه قال ايوب بن المتوكل
البصري وفي روايه عن البصريين انهم قالوا وتسع عشرة ايه وروي نحو ذلك عن قتاده وفي
الشامي ست وعشرون ايه وهو مروي عن يحيى بن الحارث الذماري وقد روى ابو عبد الرحمن
عن علي عليه السلم انه قال وتسع وعشرون ايه وقد روى يزيد بن وهب عن ابن مسعود انه
قال وخمس عشرة ايه ونقل عن عطا الخراساني انه قال وست عشرة ايه وروي عن عطا بن
يسار انه قال وست ايات ونقل عن اهل حمص انهم قالوا واثنتان وثلثون ايه و

فصل

فصل عدد كلمات القران فروى المنهال بن عمرو عن ابن مسعود انه قال
كلام القران سبع وسبعون الف كلمه وتسع مايه كلمه واربع وثلثون كلمه وروي عن مجاهد
وابن جبير سبع وسبعون الف كلمه واربع مايه وسبع وثلثون كلمه وروي عن عطا بن يسار
تسع وسبعون الف كلمه ومايتان وسبع وسبعون كلمه وعن ابي المعافا يزيد بن عبد الواحد
الضرير انه قال ست وسبعون الف كلمه وعن اخرين سبعون وسبعون الف كلمه واربع
مايه وستون كلمه وقيل سبعمايه كلمه وكلمه واحده **فصل** واما عدد حروف
القران فاجمعوا على ثلثمايه الف حرف واختلفوا في الكسر الزايد على ذلك فروى المنهال عن
ابن مسعود انه قال واربعه الاف حرف وسبع مايه واربعون حرفا وروي عن حمزه بن حبيب
انه قال وثلاثة وسبعون الف حرف ومايتان وخمسون حرفا وعن عاصم الجحدري انه قال
ثلاثة وستون الفا وثلثمايه ونيف وعن ابي محمد راشد الحماني البصري ستون الفا
وثلاثة وعشرون حرفا وعنه ايضا اربعون الفا وسبع مايه ونيف وعن اهل المدينه
وبعض الكوفيين خمسه وعشرون الف حرف ومايتان وخمسون حرفا وعن ابن كثير
والحماني ويحيى بن الحرث وابي المعافا الضرير احد وعشرون الفا قال ابن كثير والحماني
ومايه وثمانيه وثمانون حرفا وقال يحيى بن الحرث وابو المعافا ومايتا وخمسون حرفا
وفي روايه سلمه عن محمد بن اسحق اثنا عشر الف حرف وفي قراه المدنيين حروف
يزيدون بها وينقصون في البقره واوصى بها ابرهيم بزياده الف وفي ال عمران سارعوا
الى مغفره بلا واو وفي المايده يرتدد بزياده دال ويقول الذين امنوا بلا
واو وفي التوبه الذين اتخذوا مسجدا بلا واو وفي الكهف لاجدن خيرا منهما بزياده ميم
وفي الشعرا فتوكل على العزيز الرحيم بالفا وفي عسق وما اصابكم من مصيبه بما كسبت
ايديكم بطرح الفا وفي الزخرف ما تشتهيه الانفس بزياده ها وفي الحديد ومن يتول فان الله
الغني الحميد باسقاط هو وفي الشمس فسواها فلا يخاف بفا مكان الواو ٤

فصل فاما عدد ما في القران من تكرار حروف المعجم على ما ذكره القاضي محمد بن

خلف الالفات ثمانية واربعون الفا وسبع مائة واربعون الفا

الباات احد عشر الفا واربع مائة وعشرون بآ

التاات الف واربع مائة واربع تاات

الثاات عشرة الاف واربع مائة وثمانون ثآ

ج ثلثة الاف وثلث مائة واثنان وعشرون جيما

ح اربعة الاف وثمانية وثلثون حا

خ الفان وخمس مائة وثلاث خاات

الدالات خمسة الاف وسبع مائة وثمانية وسبعون دالا

الذالات اربعة الاف وسبع مائة واربعة وثلثون ذالا

الراات الف وست مائة وثمانون را

الزاات اثنا عشر الف وست مائة وست زاات

س خمسة الاف وتسع مائة وسبعون سينا

ش الفان ومائة وخمس عشرة شينا

ص الفان وسبع مائة وثمانون صادا

ض الف وست مائة واثنان وثمانون ضادا

الطاات ثمان مائة واثنان واربعون طا

الظاات الف ومائتان واربع ظاات

ع سبعة الاف واربع مائة وتسع عينات

غ الف ومائتان وتسع وعشرون غينا

الفاات تسعة الاف وثمان مائة وثلاثة عشر فا

ق ثمانية الاف وتسع وتسعون قافا

الكافات عشرة الاف وخمس مائة واثنان وعشرون كافا

اللامات ثلثة وثلثون الف لام وخمس مائة ولامان

الميمات ستة وعشرون الفا وتسع مائة واثنان وعشرون ميما

النونات ستة وعشرون الفا وتسع مائة وخمس وخمسون نونا

الواوات خمسة وعشرون الفا وخمس مائة وست واوات

ه سبعة عشر الفا وسبع هاات

لا اربعة الاف وسبع مائة وتسع لام الفات

ي خمس وعشرون الفا وسبع مائة وسبع عشرة ياء

فصل فاما نقط القران التي على الحروف فهي الف الف وخمس وعشرون الفا وثلثون نقطة

فصل ذكر اجزا القران

القران نصفان النصف الاول عند قوله لقد جئت شيا نكرا فالنون والكاف من النصف الاول والرا والالف من النصف الثاني فصل واما الاثلاث فالثلث الاول راس اثنتين وسبعين من التوبة قوله ان لا يجدوا ما ينفقون والثلث الثاني راس خمس واربعين من العنكبوت يعلم ما تصنعون والثلث الثالث اخر القران فصل واما الارباع فالاول راس اربع ايات من الاعراف او هم قايلون والثاني في الكهف لقد جئت شيا نكرا والثالث راس مائة واربع واربعين من الصافات الى يوم يبعثون والرابع اخر القران فصل فاما الاخماس فالخمس الاول راس احدى وثمانين من المائدة ولكن كثيرا منهم فاسقون والثاني راس اثنتين وخمسين من يوسف كيد الخائنين والثالث راس عشرين من الفرقان وكان ربك بصيرا والرابع راس ست واربعين من حم السجدة وما ربك بظلام للعبيد والخامس اخر القران فصل واما الاسداس فالاول راس

مائة وسبع واربعين من النسا وكان الله شاكرا عليما والثاني راس اثنتين وتسعين من
التوبة قوله ان لا يجدوا ما ينفقون والثالث في الكهف عند قوله نكرا والرابع راس
خمس واربعين من العنكبوت قوله يعلم ما تصنعون والخامس راس اثنتين وثلثين
من الجاثية وما نحن بمستيقنين السادس اخر القران **فصل** واما
الاسباع فالاول راس احدى وستين من سورة النسا صدودا والثاني راس مائة
وسبعين من الاعراف اجر المصلحين والثالث راس خمس وعشرين من ابرهيم تتذكرون
والرابع راس خمس وخمسين من المومنين من مال وبنين والخامس راس عشرين
من سبا من المومنين السادس خاتمة الفتح السابع اخر القران **فصل**
واما الاثمان فالاول خاتمة ال عمران والثاني راس اربع ايات من الاعراف او هم قايلون
والثالث راس اربع واربعين من هود وقيل بعدا للقوم الظالمين والرابع في الكهف
شيا نكرا والخامس راس مائتين وعشرين من الشعرا انه هو السميع العليم والسادس
راس اربع واربعين ومائة من الصافات يوم يبعثون والسابع خاتمة الطور والثامن
اخر القران **فصل** واما الاتساع فالاول راس مائة وخمس من آل عمران خير
الناصرين والثاني راس ستين من الانعام ينبيكم بما كنتم تعملون والثالث راس
اثنتين وتسعين من التوبة ما ينفقون والرابع راس عشرين من النحل وهم يخلقون
والخامس راس اثنين وعشرين من الحج عذاب الحريق والسادس راس خمس
واربعين من العنكبوت ما تصنعون والسابع راس احدى عشره من المومنين من سبيل
والثامن خاتمة الرحمن والتاسع اخر القران **فصل** واما الاعشار
فالاول راس تسعين من آل عمران هم الضالون والثاني راس احدى وثمانين من المائدة كثيرا
منهم فاسقون والثالث راس اربعين من الانفال ونعم النصير والرابع راس اثنين
وخمسين من يوسف كيد الخائنين والخامس راس اربع وسبعين من الكهف شيا نكرا

والسادس

والسادس راس عشرين من الفرقان وكان ربك بصيرا والسابع راس ثلثين من الاحزاب
وكان ذلك على الله يسيرا والثامن راس ست واربعين من حم السجدة بظلام للعبيد
والتاسع خاتمة الحديد والعاشر اخر القران **فصل** فاما انصاف
الاسداس وهي اثني عشر جزا فالاول خاتمة البقرة والثاني في النسا راس السدس شاكرا
عليما والثالث او هم قايلون والرابع هو الثلث ان لا يجدوا ما ينفقون والخامس
آخر الرعد والسادس نصف القران نكرا والسابع خاتمة النور والثامن الثلثان يعلم
ما تصنعون والتاسع الربع الثالث يبعثون والعاشر راس اثنتين وثلثين
من الجاثية وما نحن بمستيقنين والحادي عشر خاتمة الممتحنة والثاني عشر اخر
القران **فصل** واما انصاف الاسباع وهي اجزا اربعة عشر فالاول راس
ستين ومائتين من البقرة لعلكم تتفكرون والثاني راس احدى وستين من النسا
صدودا والثالث راس عشرين من الانعام لا يومنون والرابع السبع الثاني المصلحين
والخامس راس ستين من يونس لا يشكرون والسابع راس السبع الثالث لعلكم
تتذكرون والسابع النصف والثامن السبع الرابع من مال وبنين والتاسع
راس اربعين من القصص الظالمين والعاشر السبع الخامس فريقا من المومنين الحادي
عشر راس اربعين من المومن بغير حساب والثاني عشر السبع السادس خاتمة الفتح
والثالث عشر التغابن والرابع عشر اخر القران **فصل** فاما انصاف
الاثمان وهي اجزا ستة عشر فالاول راس مائتين وخمسين من البقرة الكافرين والثاني
الثمن الاول آخر آل عمران والثالث راس اربعين من المائدة شي قدير والرابع الثمن الثاني
قايلون والخامس راس عشر من التوبة المعتدون والسادس الثمن الثالث بعدا للقوم
الظالمين والسابع خاتمة الحجر والثامن الثمن الرابع وهو النصف والتاسع خاتمة الحج
والعاشر الثمن الخامس السميع العليم والحادي عشر خاتمة سجدة المومن والثاني عشر

الثمن السادس الى يوم يبعثون والثالث عشر خاتمة الشورى والرابع عشر الثمن
السابع خاتمة الطور والخامس عشر خاتمة الواقعة والسادس عشر اخر القران

فصل واما انصاف الاتساع وهي اجزا ثمانية عشر فالاول راس مايتين وعشرين
من البقرة عزيز حكيم والثاني السبع الاول من آل عمران خير الناصرين والثالث في النسا
شاكرا عليما والرابع السبع الثاني يعلمون والخامس راس ... من الاعراف يهتدون
والسادس السبع الثالث ماسعقون والسابع راس اربعين من يوسف لا يعلمون
والثامن السبع الرابع راس عشرين من النحل يخلقون والعاشر النصف والعاشر
السبع الخامس عذاب الحريق والحادي عشر خاتمة الفرقان والثاني عشر السبع السادس
ما تصنعون والثالث عشر خاتمة سبا والرابع عشر السبع السابع في عشر من المومن
سبيل والخامس عشر خاتمة الجاثية والسادس عشر السبع الثامن والسادس عشر الربع
الثامن خاتمة الرحمن والسابع عشر خاتمة الانسان والثامن عشر اخر القران

فصل فاما انصاف الاعشار فهي عشرون جزا اجزا عشرين فالاول راس ثمانية
وسبعين من البقرة ان الله لا يحب المعتدين والثاني راس تسعين من آل عمران هم الضالون
والثالث راس تسعين من النسا لكم عليهم سبيلا والرابع راس احدى وثمانين من المائدة لكثيرا منهم
فاسقون والخامس راس اربع ايات من الاعراف او هم قايلون والسادس راس اربعين من
الانفال ونعم النصير والرابع راس اربعين من يونس اعلم بالمفسدين والسادس راس
اثنين وخمسين من يوسف كيد الخاينين والتاسع راس خمسين من النحل ويفعلون ما يومرون
والعاشر في الكهف والحادي عشر خاتمة الانبيا والثاني عشر راس عشرين من الفرقان
وكان ربك بصيرا والثالث عشر راس ستين من القصص افلا تعقلون والرابع عشر راس
ثلاثين من الاحزاب وكان ربك بصيرا والخامس عشر راس اربع واربعين ومائة في الصافات
الى يوم يبعثون والسادس عشر ست واربعين من حم السجدة وما ربك بظلام للعبيد

والسابع عشر خاتمة سورة محمد والثامن عشر خاتمة الحديد والتاسع عشر المدثر العشرون
آخر القران **فصل** فاما اجزا ثمانية وعشرين فالاول راس خمسين ومائة من البقرة
لعلكم تهتدون والثاني راس ست وستين ومائتين منها لعلكم تتفكرون والثالث راس
مائة وعشرين من آل عمران والله بما يعملون محيط والرابع في سورة النسا راس احدى وستين
يصدون عنك صدودا والخامس في المائدة راس عشر منها اولئك اصحاب الجحيم والسادس في الانعام
راس عشرين منها فهم لا يومنون والسابع في الاعراف راس اربع منها او هم قايلون والثامن في
الاعراف ايضا راس سبعين ومائة منها انا لا نضيع اجر المصلحين والتاسع في التوبة راس
اربعين منها والله عزيز حكيم والعاشر في يونس راس ستين منها لا يشكرون والحادي
عشر في يوسف راس عشر منها خاطين وقيل بل راس عشرين من الزاهدين والثاني عشر
في ابراهيم راس خمس وعشرين منها لعلهم يتذكرون والثالث عشر في النحل راس مائة به
مشركون وقيل بل راس مائة وعشر لغفور رحيم الرابع عشر في الكهف راس اربع وسبعين
منها نكرا الخامس عشر في الانبيا راس عشرين منها لا يفترون والسادس عشر في المومنين
راس خمس وخمسين منها من مال وبنين السابع عشر في الشعرا راس احدى وعشرين من
المرسلين وقيل بل راس احدى وخمسين من المومنين والثامن عشر في القصص راس اربعين
منها عاقبة الظالمين وقيل بل راس اثنين واربعين منها من المقبوحين التاسع عشر في
الروم راس اربعين عما يشركون وقيل خاتمتها العشرون في سبا راس عشرين منها الا فريقا
من المومنين الحادي والعشرون في الصافات راس اربع واربعين ومائة الى يوم يبعثون
الثاني والعشرون في المومن راس اربعين منها يرزقون فيها بغير حساب الثالث والعشرون
في الزخرف راس ستين منها في الارض يخلفون وقيل راس سبعين تحبرون والرابع
والعشرون خاتمة الفتح والخامس والعشرون خاتمة الواقعة وقيل راس [illegible] هذا
الحديد السادس والعشرون خاتمة التغابن السابع والعشرون خاتمة العنبة وقيل

خاتمة الانسان الثامن والعشرون آخر القران **فصل** فاما اجزا السبع
فالاول في البقرة راس مائة واحدى واربعين عما كانوا يعملون والثاني راس اثنين وخمسين
ومائتين منها وانك لمن المرسلين والثالث في آل عمران راس تسعين منها واولئك هم
الضالون والرابع في سورة النسا ثلاث وعشرين منها ان الله كان غفورا رحيما
والخامس راس مائة وسبع واربعين منها شاكرا عليما والسادس في المائدة راس اثنين
وثمانين منها لا يستكبرون وقيل راس احدى وثمانين منها فاسقون والسابع في الانعام
راس مائة وعشر منها يعمهون والثامن في الاعراف راس ست وثمانين منها المفسدين
وقيل راس سبع وثمانين منها وهو خير الحاكمين والتاسع في الانفال راس اربعين منها نعم
المولى ونعم النصير والعاشر في التوبة راس اثنين وتسعين منها ما ينفقون والحادي
عشر في هود راس خمس منها بذات الصدور والثاني عشر في يوسف راس اثنين وخمسين
منها كيد الخائنين والثالث عشر خاتمة ابرهيم والرابع عشر خاتمة النحل والخامس عشر
في الكهف شيئا نكرا والسادس عشر خاتمة طه والسابع عشر خاتمة الحج والثامن عشر
الفرقان راس عشرين منها وكان ربك بصيرا والتاسع عشر في النمل راس خمس وخمسين منها
بل انتم قوم تجهلون وقيل راس تسع تشركون العشرون في العنكبوت راس خمس واربعين
منها والله يعلم ما تصنعون والحادي والعشرون في الاحزاب راس ثلاث وعشرين منها
تبديلا وقيل راس ثلثين بصيرا والثاني والعشرون في يس راس احدى وعشرين مهتدون
وقيل راس ست وعشرين يعلمون والثالث والعشرون في الزمر راس احدى وعشرين منها
الالباب وقيل راس احدى وثلثين منها تختصمون والرابع والعشرون في سجدة المومن
راس ست واربعين منها بظلام للعبيد والخامس والعشرون في الجاثية راس تسع وعشرين
منها ما كنتم تعملون وقيل راس اثنين وثلثين منها بمستيقنين السادس والعشرون
في الذاريات راس عشر منها الخراصون وقيل راس ثلثين العليم والسابع والعشرون

خاتمة

خاتمة الحديد الثامن والعشرون خاتمة التحريم التاسع والعشرون خاتمة المرسلات
والثلاثون آخر القران **فصل** فاما اجزا الستين فالاول راس خمس وسبعين
من البقرة عقلوه وهم يعلمون والثاني راس مائة واحدى واربعين منها ايضا عما كانوا يعملون
والثالث راس مائتين واثنين منها ايضا والله سريع الحساب والرابع راس مائتين
واثنين وخمسين منها لمن المرسلين والخامس راس خمس عشرة اية من آل عمران ان الله
بصير بالعباد والسادس راس تسعين منها هم الضالون والسابع راس مائة وثلاث وستين
منها على كل شي قدير والثامن راس ثلاث وعشرين من النسا غفورا رحيما والتاسع راس
خمس وثمانين منها مقيتا والعاشر راس مائة وسبع واربعين منها شاكرا عليما والحادي
عشر راس ثلاث وعشرين من المائدة ان كنتم مومنين والثاني عشر راس احدى وثمانين
منها ... منهم فاسقون والثالث عشر راس ثلاث وثمانين من الانعام يجحدون
... راس مائة وعشر ايات منها يعمهون والخامس عشر راس اربع ايات من الاعراف
او هم قائلون السادس عشر راس سبع وثمانين ايه منها وهو خير الحاكمين والسابع
عشر راس مائة وسبع وستين منها لغفور رحيم والثامن عشر راس اربعين من الانفال
ونعم النصير والتاسع عشر راس احدى وثلثين من التوبة سبحانه عما يشركون
والعشرون راس اثنين وتسعين منها الا يجدوا ما ينفقون والحادي والعشرون
راس خمس وعشرين من يونس الى صراط مستقيم الثاني والعشرون راس خمس ايات من هود
بذات الصدور الثالث والعشرون راس سبع وثمانين منها واليه انيب الرابع
والعشرون راس اثنين وخمسين من يوسف كيد الخائنين الخامس والعشرون راس
ثماني عشرة من الرعد وبئس المهاد السادس والعشرون خاتمة ابرهيم والسابع والعشرون
راس اثنين واربعين من النحل وعلى ربهم يتوكلون والثامن والعشرون راس ايه
من بني اسرائيل بصيرا التاسع والعشرون راس ست وسبعين منها خبيرا بصيرا

[illegible]

الثلاثون راس اربع وسبعين من الكهف نكرا الحادي والثلثون راس ثمانين من مريم فردا
والثاني والثلثون خاتمة طه والثالث والثلثون خاتمة الانبيا والرابع والثلثون خاتمة الحج
والخامس والثلثون راس عشرين من النور رءوف رحيم والسادس والثلثون راس
عشرين من الفرقان وكان ربك بصيرا والسابع والثلثون راس مايه واحدى وخمسين
من الشعرا امر المسرفين والثامن والثلثون راس خمس وخمسين من النمل تجهلون
والتاسع والثلثون راس تسع واربعين من القصص وثلثين من المومنين الاربعون راس
خمس واربعين من العنكبوت ما تصنعون والحادي والاربعون راس احدى عشرة من لقمن
في ضلال مبين والثاني والاربعون راس ثلث من الاحزاب على الله يسيرا والثالث
والاربعون من راس ثلثين من سبا ولا تستقدمون الرابع والاربعون راس عشرين من
يسين قومي يعلمون الخامس والاربعون راس مايه واربع واربعين من الصافات يوم يبعثون
السادس والاربعون راس ثلثين من الزمر وانهم ميتون السابع والاربعون راس اربعين
من المومن بغير حساب والثامن والاربعون راس ستة واربعين من حم السجدة بظلام
للعبيد والتاسع والاربعون راس اثنين وثلثين من الزخرف مما يجمعون والخمسون راس
اثنتين وثلثين من الجاثية لمستيقنين والحادي والخمسون راس سبع ايات من الفتح
وكان الله عزيزا حكيما والثاني والخمسون راس ثلثين من الذاريات الحكيم العليم والثالث
والخمسون راس احدى عشرة آية من سورة الرحمن ذات الاكمام والرابع والخمسون خاتمة
الحديد والخامس والخمسون راس عشر ايات من الصف والله لا يهدي القوم الفاسقين
والسادس والخمسون خاتمة التحريم السابع والخمسون راس عشر من سورة الجن رشدا
والثامن والخمسون خاتمة المرسلات التاسع والخمسون خاتمة الغاشية والستون آخر
القران **فصل عدد السور** الحمد فاتحة الكتاب سبع ايات بلا خلاف
في جملتها واختلف في آيتين منها فعد الكوفيون والمكيون وجماعة من الصحابة والتابعين بسم الله

الرحمن

11

الرحمن الرحيم ايه وتركوا انعمت عليهم وعد الشاميون والبصريون انعمت عليهم آيه **سورة
البقرة** مايتان وخمس وثمانون ايه في عد الشامي والمكي والمدني وست في عد الكوفي
وسبع في عد البصري وعطا بن يسار اختلافها احدى عشرة ايه عد الكوفي الم ايه وعد الشامي
مرضا ولهم عذاب اليم ايه وترك مصلحون وعد الكوفي والمكي والمدنيان والبصري انما نحن مصلحون
ايه وعد البصري ان يدخلوها الا خائفين ايه وعد الشامي والبصري واتقون يا اولي الالباب
ايه الا ان عد الشاميين خلاف فيها وعد الكوفي والشامي والمكي والمدني الاول والبصري
وما له في الاخرة من خلاق ايه وعد المكي والمدني الاول ويسلونك ماذا ينفقون ايه وعد المكي
والشامي والكوفي والمدني الاخير يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون بعد المابين ايه وعد
البصري الا ان تقولوا قولا معروفا ايه وتركها المكي والمدني الاول وعد المكي والمدني الاخير
الحي القيوم ايه وعد المدني الاول يخرجهم من الظلمات الى النور ايه **سورة
ال عمران** مايتا آيه بلا خلاف في جملتها الا ما حكي بعض انها تنقص ايه على عدد
اهل الشام قال لانهم لم يعدوا حتى تنفقوا مما تحبون ايه والاول اصح واختلفوا في سبع ايات
منها فعد الكوفي الم ايه وعد الكوفي والبصري الا ان تقولوا قولا معروفا انه وتركها المكي والمدني
وانزل الفرقان ايه وعد الكوفي ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ايه وعد البصري ورسولا
الى بني اسرايل ايه وعد الشامي والمكي والمدني الاول ومن المدني الاخير شيبة ونافع حتى تنفقوا
مما تحبون ايه وعد ابو جعفر وحده من اهل المدينة وتابعه الشامي مقام ابرهيم فعدها ايه
سورة النسا مايه وخمس وسبعون ايه في عدد المكي والمدنيين والبصري وعطا بن
يسار وست في عدد الكوفي وسبع في عدد الشامي اختلافها ايتان عد الكوفي والشامي ان تضلوا
السبيل ايه وعد الشامي وحده فيعذبهم عذابا اليما عند آخرها ايه **سورة المائدة**
مايه وعشرون ايه في عدد الكوفي واثنتان وعشرون في عد الشامي والمكي والمدني وثلاث
في عد البصري وعطا بن يسار اختلافها [illegible] ايات عد الشامي والمكي والمدنيان والبصري

اوفوا بالعقود ايه وعدوا ايضا ويعفوا عن كثير ايه وعد البصري وحده فانكم غالبون ايه

سورة الانعام مائة وخمس وستون في عدد الكوفي وست في عدد الشامي والبصري
وعطا وسبع في عد المكي والمدني اختلافها اربع ايات عد المكي والمدنيان وجعل الظلمات
والنور ايه واسقطت عن المدني الاول في قوله من طين ويروى انهم كانوا يعدونها ايه فمن عدها ايه لم
يعد وجعل الظلمات والنور ايه وعد الكوفي قل لست عليكم بوكيل ايه وعد الشامي والمكي والمدنيان
والبصري يوم تقول كن فيكون ايه وعدوا ايضا قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم ايه
وترك الكوفي ... مائتان وخمس ايات في

سورة الاعراف

عدد الشامي والبصري وعطا وست في عد الكوفي والمكي والمدنيين اختلافها خمس ايات
عد الكوفي المص ايه وعد الشامي والبصري وادعوه مخلصين له الدين ايه وعد الكوفي كما بداكم
تعودون ايه وعد المكي والمدنيان فاتهم عذابا ضعفا من النار ايه وعد المكي والمدنيان وتمت
كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل ايه

سورة الانفال خمس وسبعون ايه في
عد الكوفي وست في عد المكي والمدنيين والبصري وعطا وسبع في عد الشامي اختلافها ثلاث
ايات في عد الشامي والكوفي ثم يغلبون ايه وعد الشامي والمكي والمدنيان والبصري ولكن ليقضي
الله امرا كان مفعولا ايه وعد الشامي والكوفي والمدنيان هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين
ايه

سورة التوبة مائة وتسع وعشرون ايه في عد الكوفي وثلاثون في عد الشامي
والمكي والمدنيين والبصري وعطا اختلافها ثلاث ايات عد البصري ان الله بري من
المشركين كذا ذكره ابن شنبوذ وهو عجب وعد الشامي الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما
ايه وعد المكي والمدنيان الم ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ايه

سورة يونس مائة وتسع ايات في عد الكوفي والمكي والمدنيين والبصري وعطا وعشر
في عد الشامي اختلافها ثلاث ايات عد الشامي وحده دعوا الله مخلصين له الدين ايه
وعد الكوفي والمكي والمدنيان والبصري لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ايه ولم
يعدها

يعدها الشامي وعد الشامي وحده وشفاء لما في الصدور ايه

سورة هود
مائة واحد وعشرون ايه في عد المكي والمدني الاخير والبصري وعطا واثنتان وعشرون
في عد المدني الاول والشامي سوى اهل حمص وثلاث وعشرون في عد الكوفي واهل
حمص اختلافها سبع ايات عد الكوفي واشهدوا اني بري مما تشركون ايه وعد
الشامي والمكي والكوفي والمدنيان يجادلنا في قوم لوط ايه وتركها البصري وعد المكي والمدني
الاخير حجارة من سجيل ايه وتركا منضود وعد الشامي والكوفي والمدني الاول
والبصري منضود ايه وعد المكي والمدنيان بقيت الله خير لكم ان كنتم مومنين ايه وعد
الشامي والكوفي والبصري ولا يزالون مختلفين ايه وعد الشامي والكوفي والمدني الاول
والبصري اعملوا على مكانتكم انا عاملون ايه

سورة يوسف
مائة واحدى عشر ايه في عد الجميع بلا اختلاف بينهم في شي منها

سورة الرعد
ثلاث واربعون ايه في عد الكوفي واربع في عد المكي والمدنيين وخمس في عد البصري
وعطا وسبع واربعون في عد الشامي اختلافها خمس ايات عد الشامي والمكي والمدنيان
والبصري انا لفي خلق جديد ايه وتركها الكوفي وعد الشامي وحده ام هل تستوي الاعمى
والبصير ايه وعد الشامي والمكي والمدنيان والبصري ام هل تستوي الظلمات والنور
ايه وعد الشامي وحده اولئك لهم سوء الحساب ايه وعد الشامي والكوفي والبصري
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ايه وتركها الحجازي

سورة ابراهيم
احدى وخمسون ايه في عد البصري وعطا واثنتان وخمسون في عد الكوفي واربع وخمسون
في عد المكي والمدنيين واهل حمص وخمس وخمسون في عد الشامي سوى اهل حمص
خلافها سبع ايات عد الشامي والمكي والمدنيان لتخرج الناس من الظلمات الى النور ايه
وعد المكي والمدنيان والبصري الم ياتكم نبا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود ايه وعد
الشامي والكوفي والمدني الاول ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد ايه وعد الشامي والكوفي

والمدني الاخير والبصري ومرعها اى السما ايه وعد الشامي والمكي والكوفي والمدنيان وسخر
لكم الليل والنهار ايه وعد الشامي وحده عما يعمل الظالمون ايه سوره الحجر
تسع وتسعون ايه في عد الجميع بلا اختلاف في شي منها سوره النحل
مايه وثمان وعشرون ايه في عد الجميع لا اختلاف بينهم في شي منها سوره بني
اسرايل مايه وعشر ايات في عد الشامي والمكي والمدنيين والبصري وعطا
واحدى عشر ايه في عد الكوفي خلافها ايه واحده عد الكوفي وحده يخرون للاذقان سجدا
ايه سوره الكهف مايه وخمس ايات في عد المكي والمدنيين وست في عد
الشامي وعشر في عد الكوفي واحدى عشره ومايه في عد البصري وعطا خلافها احدى عشر
ايه عد الكوفي والمكي والمدنيان والبصري وزدناهم هدى ايه وتركها الشامي وعد المدني
الاخير ما يعلمهم الا قليل ايه وتركه اي فاعل ذلك غدا وعد الشامي والكوفي والمدني
والمكي والبصري اي فاعل ذلك غدا ايه وعد الشامي والمكي في روايه والكوفي والمدني
والبصري وجعلنا بينهما زرعا ايه وعد الشامي والكوفي والمدني الاول والبصري ما اظن
ان تبيد هذه ابدا ايه وفي روايه ان الشامي لم يعدها والصحيح انه كان يعدها وعد
الكوفي والبصري فاتبع سببا ايه وعاد الشامي والمكي والمدني الاول والبصري ووجد
عندها قوما ايه وعد الكوفي والبصري قل هل ننبيكم بالاخسرين اعمالا ايه وتركها الحجازي
سوره مريم ثمان وتسعون ايه في عد الشامي والكوفي والمدني الاول
والبصري وعطا وتسع وتسعون ايه في عد المكي والمدني الاخير خلافها في ثلاث ايات عد
الكوفي كهيعص ايه وعد المكي والمدني الاخير واذكر في الكتاب ابرهيم ايه وعد الشامي والمكي
والمدنيان والبصري فليمدد له الرحمن مدا ايه وتركها الكوفي سوره طه
مايه واثنتان وثلثون ايه في عد البصري وعطا واربع في عد المكي والمدنيين وخمس في عد
الكوفي وثمان في عد اهل حمص واربعون في عد الشامي سوى اهل حمص خلافها احدى وعشرون

ايه

13

ايه عد الكوفي طه ايه وعد الشامي والكوفي والمكي والمدنيان كي نسبحك كثيرا ايه
وعدوا ايضا ونذكرك كثيرا ايه وعد اهل حمص فاقذفيه في اليم وعد الشامي والمكي والمدنيان
والقيت عليك محبه مني وعد الشامي وحده كي تقر عينها ولا تحزن ايه وعد الشامي
والبصري وفتناك فتونا ايه وعد الشامي وحده فلبثت سنين في اهل مدين ايه وعد
الشامي والكوفي واصطنعتك لنفسي ايه وعد الشامي وحده فارسل معنا بني اسرايل
ايه وعد الشامي وحده ولقد اوحينا الى موسى ايه وعد المكي وحده فغشيهم من اليم ما
غشيهم ايه وفي روايه ان الشامي تابع الكوفي على ذلك وعد المكي والمدني الاول غضبان
اسفا ايه وعد المدني الاخير وعدا حسنا ايه وعد الشامي والكوفي والمكي والمدني الاول
وكذلك القى السامري ايه وعد في روايه ان الشامي لم يعدها وعد المكي والمدني الاول
[illegible] موسى ايه وعد الشامي والكوفي والمدني الاخير والبصري فنسي ايه اعني هذه
[illegible] وحدها وعد المدني الاخير لا يرجع اليهم قولا ايه وعد الكوفي اذ رايتهم ضلوا ايه وعد
الشامي والبصري قاعا صفصفا ايه وعد الشامي والمكي والمدنيان والبصري يانكم مني هدى
ايه وعدوا ايضا زهره الحياه الدنيا ايه وتركها الكوفي سوره الانبيا
مايه واحدى عشره ايه في عد الشامي والمكي والمدنيين والبصري وعطا واثنتي عشره ايه
في عد الكوفي خلافها ايه واحده عد الكوفي وحده ما لا ينفعكم شيا ولا يضركم سوره
الحج اربع وسبعون ايه في عد الشامي وخمس في عد البصري وعطا وست في عد المدنيين
وسبع في عد المكي وثمان وسبعون في عد الكوفي خلافها خمس ايات عد الكوفي وحده
من فوق رووسهم الحميم ايه وعدا ايضا وحده ما في بطونهم والجلود ايه وعد الكوفي والمكي والمدنيان
والبصري وعاد وثمود ايه وعد الكوفي والمكي والمدنيان وقوم لوط ايه وعد المكي وحده
هو سماكم المسلمين ايه وقيل ليست عندهم ايه سوره المومنين
ثمانيه وثمان عشر ايه في عد الكوفي واهل حمص وتسع عشره في عد الشامي سوى اهل حمص وفي عد

المكي والمدنيين والبصري وعطا اختلافها آية واحدة عدّ الشامي والمكي والمدنيان والبصري
ثم أرسلنا موسى وأخاه هرون آية وتركها الكوفي **سورة النور**
اثنتان وستون آية في عدد المكي والمدنيين وثلاث في عدد حمص وأربع في عدد الشامي سوى حمص
وفي عدد الكوفي وعطا بن يسار خلافها اثنتان عد الشامي والكوفي والبصري بالغدو والآصال
آية وعدّا أيضا يذهب بالأبصار وتركها الحجازي وعدوا لهم غير أهل حمص لأولي الأبصار
سورة الفرقان سبع وسبعون آية في عدد الجميع لا اختلاف بينهم في شيء منها
سورة الشعراء مائتان وست وعشرون آية في عدد المكي والمدني الأخير والبصري
وعطا وسبع في عدد الشامي والكوفي والمدني الأول اختلافها أربع آيات عد الكوفي طسم آية وعد الشامي
والمكي والمدنيان والبصري فلسوف تعلمون آية وعد الشامي والكوفي والمكي والمدنيان أين ما
كنتم تعبدون آية وعد الشامي والكوفي والمدني الأول والبصري وما تنزلت به الشياطين آية
سورة النمل ثلاث وتسعون آية في عدد الكوفي وأربع في عدد الشامي والبصري
وعطا وخمس في عدد المكي والمدنيين اختلافها اثنتان عد المكي والمدنيان وأولوا بأس شديد آية
وعد الشامي والمكي والمدنيان والبصريون ممرد من قوارير آية **سورة القصص**
ثمان وثمانون آية ليس في جملتها خلاف بينهم غير عمر بن عطا فإنها في عدّه ست اختلفوا في آيتين
منها فعد الكوفي طسم آية وعد الشامي والمكي والبصري أمة من الناس يسقون آية وتركها الكوفي
سورة العنكبوت تسع وستون آية ليس في جملتها بينهم اختلاف إلا في قول حمص
فإنها في عددهم سبعون آية واختلفوا في ثلاث آيات منها فعد الكوفي الم آية وعد المكي والمدنيان
وتقطعون السبيل آية وعد الشامي والبصري مخلصين له الدين آية وروي عن أهل حمص أنهم عدوا
أفبالباطل يؤمنون آية **سورة الروم** تسع وخمسون آية في عدد المكي والمدني
الأخير وستون في عدد الشامي والكوفي والمدني الأول والبصري وعطا اختلافها أربع آيات
عدّ الكوفي الم آية وعد الشامي والكوفي والمدني الأول والبصري غلبت الروم آية وعد الشامي

والمكي

16

والمكي والمدني الأخير والبصري في بضع سنين آية وعد المدني الأول يقسم المجرمون آية
سورة لقمان ثلاث وثلاثون آية في عدد المكي والمدنيين وأربع في عدد الشامي والبصري
وعطا اختلافها اثنتان عد الكوفي الم آية وعد الشامي والبصري دعوا الله مخلصين **سورة
السجدة** تسع وعشرون آية في عدد البصري وعطا وثلاثون آية في عدد الشامي والكوفي
والمدنيين اختلافها اثنتان عد الكوفي الم آية وعد الشامي والمكي والمدنيان أئنا لفي خلق جديد آية
سورة الأحزاب ثلاث وسبعون آية في عدد الجميع ما اختلفوا في شيء منها
سورة سبأ أربع وخمسون آية في عدد الكوفي والمكي والمدنيين والبصري
وعطا وخمس في عدد الشامي اختلافها آية واحدة عد الشامي جنتان عن يمين وشمال آية
سورة الملائكة أربع وأربعون آية في عدد أهل حمص وخمس في عدد الكوفي والمكي
والمدني الأول والبصري وعطا وست في عدد المدني الأخير والشامي سوى أهل حمص اختلافها
سبع آيات عد الشامي والبصري الذين كفروا لهم عذاب شديد آية وعد الشامي والكوفي
والمكي والمدنيان ويأت بخلق جديد آية وعدّها غير أهل البصرة وما يستوي الأعمى والبصير آية
وقوله ولا الظلمات ولا النور آية وتركها البصري وعد الكوفي والمكي والمدنيان والبصري
وما أنت بمسمع من في القبور آية وعد البصري يمسك السموات والأرض أن تزولا آية وعد
الشامي والمدني الأخير والبصري ولن تجد لسنة الله تبديلا آية **سورة يس**
اثنتان وثمانون آية في عدد الشامي والمكي والمدنيين والبصري وعطا وثلاث في عدد الكوفي اختلافها
آية واحدة عد الكوفي يس آية **سورة الصافات** مائة وإحدى وثمانون آية
في عدد أبي جعفر المدني والبصري وعطا واثنتان وثمانون في عدد الشامي والكوفي والمدني
الأول وشيبة ونافع من المدني الأخير اختلافها اثنتان الشامي والمكي والكوفي والمدنيان احشروا
الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون آية وعد أهل العدد كلهم وإن كانوا ليقولون آية إلا أبا
جعفر المدني وحده فإنه ما عدها آية ولذلك صار جملتها مائة وأحد وثمانين آية في عدد أبي جعفر وحده

من المدني الاخير مثل البصري وعطا في الجمله وجميع العادين عدوا من طين لازب ايه الا اهل حمص
فانهم لم يعدوها ايه وعدوا دحورا ايه **سوره ص** ست وثمانون ايه في عد
الشامي والمكي والمدنيين والبصري وعطا وثمان وثمانون في عد الكوفي وحده اختلافها ثلاث
ايات عدها الكوفي والقران ذي الذكر ايه وعد الشامي والكوفي والمكي والمدنيان غواص ايه
وتركها البصري وعد الكوفي والبصري فالحق والحق اقول ايه **سوره الزمر**
اثنتان وسبعون في عد المكي والمدنيين والبصري وعطا وثلاث في عد الشامي وخمس في عد
الكوفي اختلافها سبع ايات عد الشامي والمكي والمدنيان والبصري فيما هم فيه يختلفون
ايه وعد الشامي والكوفي قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين ايه وقيل ان الشامي لم يعدها
ايه وعد الكوفي قل الله اعبد مخلصا له ديني ايه وعد الشامي والكوفي والمدني الاخير والبصري
فبشر عبادي ايه وعد المكي والمدني الاول لخزي من تحتها الانهار ايه وعد الكوفي ويخوفونك بالذين
من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد وعد ايضا اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون ايه
سوره حم المومن اثنتان وثمانون ايه في عد البصري وعطا واربع في عد المكي
والمدنيين واهل حمص وخمس في عد الكوفي وست في عد الشامي سوي اهل حمص وفي روايه
انها خمس وثمانون في الشامي اختلافها تسع ايات عد الكوفي حم ايه وعد الكوفي والمكي والمدنيان
والبصري لينذر يوم التلاق ايه وتركها الشامي وعد الشامي وحده يوم هم بارزون وعد الشامي
والمكي والمدنيان والبصري لدى الحناجر كاظمين ايه وتركها الكوفي وعد الشامي والكوفي والمدني
الاول والمكي واورثنا بني اسرايل الكتاب وعد الشامي والمدني الاخير وما يستوي الاعمى
والبصير ايه وعد الشامي والكوفي والمدني الاخير والسلاسل يسحبون ايه وعد المكي والمدني
الاول في الحميم ايه وعد الشامي والكوفي اينما كنتم تشركون ايه ولم يعدها احد منهم فيهم مخلصين له
الدين ايه كذا **سوره حم السجده** اثنتان وخمسون ايه في عد الشامي
والبصري وعطا وثلاث في عد المكي والمدنيين واربع في عد الكوفي اختلافها اثنتان عد الكوفي حم ايه

وعد

وعد الكوفي والمدنيان قبل صاعقه عاد وثمود ايه **سوره عسق** خمسون
ايه في عد المكي والمدنيين والبصري وعطا والشامي سوي اهل حمص والحلبي وخمسون في عد
اهل حمص وثلاث وخمسون ايه في عد الكوفي اختلافها ثلاث ايات حم ايه وعد عسق ايه كالاعلام
ايه **سوره الزخرف** ثمان وثمانون ايه في عد الشامي وتسع وثمانون في
عد الكوفي والمكي والمدنيين والبصري وعطا اختلافها ايتان عد الكوفي حم ايه وعد المكي
والمدنيان والبصري ام انا خير من هذا الذي هو مهين ايه **سوره الدخان**
ست وخمسون ايه في عد الشامي والمكي والمدنيين وسبع في عد البصري وعطا وتسع
في عد الكوفي اختلافها اربع ايات عد الكوفي حم ايه وعد ايضا ان هولاي ليقولون ايه وعد الشامي
والكوفي والمدني الاول والبصري ان شجره الزقوم ايه وعد الكوفي والمكي والمدني الاخير
والبصري تغلي في البطون ايه **سوره الجاثيه** ست وثلثون ايه في
عد الشامي والمكي والمدنيين والبصري وعطا وسبع في عد الكوفي اختلافها ايه واحده عد
الكوفي وحده حم ايه واحده **سوره الاحقاف** اربع وثلثون ايه
في عد الشامي والمكي والمدنيين والبصري وعطا وخمس في عد الكوفي اختلافها ايه واحده عد
الكوفي وحده حم ايه واحده **سوره محمد صلى الله عليه وسلم**
ثمان وثلثون ايه في عد الكوفي وتسع في عد المكي والمدنيين والشامي سوي اهل حمص واربعون
في عد البصري وعطا واهل حمص اختلافها اثنان عد الشامي والمكي والمدنيان والبصري حتى
تضع الحرب اوزارها ايه وتركها الكوفي وعد البصري واهل حمص من خمر لذه للشاربين
سوره الفتح تسع وعشرون ايه في عد الجميع بلا اختلاف في شي منها **سوره
الحجرات** ثمان عشره ايه في عد الجميع بلا اختلاف في شي منها **سوره
قاف** خمس واربعون في عد الجميع بلا اختلاف في شي منها **سوره
الذاريات** ستون ايه في عد الجميع بلا اختلاف في شي منها **سوره**

الطور سبع واربعون في عد المكي والمدنيين وثمان في عد البصري وعطا وتسع في عد الشامي والكوفي اختلافها ايات عد الشامي والكوفي والبصري والطور ايه وعد الشامي والكوفي الى نار جهنم دعا ايه **سوره النجم** احد وستون ايه في عد المكي والمدنيين والبصري وعطا والشامي سوى حمص واثنان وستون في عد الكوفي واهل حمص اختلافها ثلاث ايات عد الكوفي لا تغني من الحق شيا ايه وعد الشامي فاعرض عن من تولى ايه وعد الكوفي والمكي والمدنيان والبصري ولم يرد الا الحياه الدنيا **سوره القمر** خمس وخمسون ايه في عد الجميع بلا اختلاف في شي منها **سوره يذكر فيها الرحمن عز وجل** ست وسبعون ايه في عد البصري وعطا وسبع وسبعون في عد المكي والمدنيين وثمان وسبعون في عد الشامي والكوفي اختلافها خمس ايات عد الشامي والكوفي قوله عز وجل الرحمن ايه وعد الشامي والكوفي والمكي والبصري خلق الانسان الحرف الاول ايه وتركها المدني وعد المكي والمدنيان شواظ من نار ايه وعد الشامي والكوفي والمكي والمدنيان التي يكذب بها المجرمون ايه وتركها البصري **سوره الواقعه** ست وتسعون ايه في عد الكوفي وسبع في عد البصري وعطا وتسع في عد الشامي والمكي والمدنيين اختلافها اربع عشره ايه عد الشامي والمكي والمدنيان والبصري واصحاب الميمنه الحرف الاول ايه وعدوا الضا واصحاب المشامه الحرف الاول ايه وعد الكوفي والمكي والمدنيان وحمص على سرر موضونه ايه وعد المكي والمدني الاخير باكواب واباريق ايه وعد الكوفي والمدني الاول وحور عين ايه وعد الشامي والكوفي والمدني الاخير والبصري لغوا ولا تاثيما ايه وعد الشامي والمدني الاول والمكي والبصري واصحاب اليمين الحرف الاول ايه وعد الشامي والمكي والكوفي والمدنيان انا انشاناهن انشا ايه وعد الشامي والمكي والمدنيان والبصري واصحاب الشمال الحرف الاول ايه وعد الشامي والكوفي والمكي والمدنيان والبصري في سموم وحميم ايه وعد المكي وحده وكانوا يقولون ايه وعد الكوفي

والمكي

والمكي والمدني الاول والبصري قل ان الاولين والاخرين ايه وعد الشامي والمدني الاخير لمجموعون ايه وعد الشامي وحده دون الحمصي فروح وريحان ايه **سوره الحديد** ثمان وعشرون ايه في عد الشامي والمكي والمدنيين وتسع في عد البصري والكوفي وعطا اختلافها ايتان عد الكوفي وحده وظاهره من قبله العذاب ايه وعد البصري وحده واتيناه الانجيل ايه وفيها عن البصري اختلاف **سوره المجادله** احدى وعشرون ايه في عد المكي والمدني الاخير واثنان وعشرون في عد الشامي والكوفي والمدني الاول والبصري وعطا اختلافها ايه في عد الشامي والكوفي والمدني الاول والبصري وعطا اختلافها ايه عد الشامي والكوفي والمدني الاول والبصري اوليك في الاذلين ايه **سوره الحشر** اربع وعشرون ايه في عد الجميع بلا اختلاف بينهم في شي منها **سوره الامتحان** ثلاث عشره ايه في عد الجميع بلا اختلاف بينهم في شي منها **سوره الصف** اربع عشره ايه في عد الجميع بلا اختلاف بينهم في شي منها **سوره الجمعه** احدى عشره ايه في عد الجميع بلا اختلاف بينهم في شي منها **سوره المنافقين** احدى عشره ايه في عد الجميع بلا اختلاف بينهم في شي منها **سوره التغابن** ثماني عشره ايه في عد الجميع لا اختلاف بينهم في شي منها **سوره الطلاق** احدى عشره ايه في عد البصري واثنتا عشره ايه في عد الكوفي والمكي والمدنيين وعطا والشامي سوى اهل حمص وثلاث عشره في عد اهل حمص اختلافها ثلاث ايات عد الشامي وحده من كان يومن بالله واليوم الاخر ايه وعد الكوفي واهل حمص والمدني الاخير يجعل له مخرجا وعد المدني الاول فاتقوا الله يا اولي الالباب ايه **سوره التحريم** اثنتا عشره ايه في عد الجميع بلا اختلاف بينهم في شي منها الا ان اهل حمص زادوا ايه على هذه الجمله قال ابن المنادي ولا علم لنا بالايه التي اوجبت لهم الزياده وذكر غيره ان تلك الايه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار

سوره الملك ثلاثون ايه في عد الشامي والكوفي والمدني الاول والى جعفر وحده

من المدني الاخير والبصري وعطا واحد وثلثون في عد المكي وشيبه ونافع معا من المدني
الاخر اختلافها ايه عد المكي وشيبه ونافع والوابلي قد جاءنا نذير ايه **سوره نون**
اثنان وخمسون ايه في عد الجميع بلا اختلاف بينهم في شي منها **سوره الحاقه**
احدى وخمسون ايه في عد البصري وعطا والشامي سوى اهل حمص واثنان وخمسون في
عد الكوفي والمكي والمدنيين واهل حمص اختلافها ايتان عد الكوفي الحاقه الحرف الاول ايه
وعد المكي والمدنيان هلك عني سلطانيه ومنها ايه ثالثه اختلف فيها عن البصري وثبت
بالاشهر ترك عدها وهي قوله حسوما **سوره المعارج** ثلاث واربعون ايه
في عد الشامي سوى اهل حمص واربع واربعون في عد الكوفي والمكي والمدنيين والبصري
وعطا واهل حمص اختلافها ايه واحده عدها اهل العدد باسرهم قوله كان مقداره خمسين الف
سنه ايه الا الشامي وحده فانه لم يعدها ايه **سوره نوح** ثمان وعشرون ايه في
عد الكوفي وتسع في عد البصري وعطا والشامي سوى اهل حمص وثلثون ايه في عد المكي والمدنيين
واهل حمص اختلافها اربع ايات عد الشامي والمكي والمدنيان والبصري ولا سواعا ايه وعد
الكوفي والمدني الاخير نسرا ايه وعد المكي والمدني الاول وقد اضلوا كثيرا وعد الشامي
والمكي والمدنيان والبصري فادخلوا نارا ايه وروي عن اهل حمص انهم عدوا وجعل القمر فيهن نورا
ايه **سوره الجن** ثمان وعشرون ايه في عد الجميع الا في الجمله التي رويها ابن ابي بزه
عن اهل مكه فانها سبع وعشرون ايه ولم يات من هذه الجمله تفصيل اختلافها ايتان عد اهل
العدد كلهم قوله ملتحدا ايه الا اهل مكه فانها ليست بايه في عددهم وعد اهل مكه قوله لن
يجيرني من الله احد ايه ولا متابع لهم **سوره المزمل** ثمان عشره ايه في عد
رجلين من المدني الاخير وهما ابو جعفر وشيبه وتسع عشره في عد البصري وعطا واهل
حمص وعشرون ايه في عد الشامي سوى اهل حمص وفي عد الكوفي والمكي والمدني الاول ورجل واحد
من المدني الاخير وهو نافع اختلافها ثلاث ايات عد الشامي والكوفي والمدني الاول يايها المزمل

ايه وعد المكي ونافع وحده من المدني الاخير انا ارسلنا اليكم رسولا ايه وعد الشامي والكوفي
والمكي والمدني الاول ومن المدني الاخير نافع وحده والبصري يوما يجعل الولدان شيبا
ايه **سوره المدثر** خمس وخمسون ايه في عد الشامي سوى اهل حمص وعد
المكي والمدني الاخير وست في عد الكوفي والمدني الاول والبصري وعطا واهل حمص
اختلافها ايتان عد الشامي والكوفي والمكي والمدني الاول وواحد من المدني الاخير وهو نافع
والبصري في جنات يتساءلون وعد الكوفي ايضا والمدني الاول ورجلان من المدني الاخير
وهما ابو جعفر وشيبه والبصري عن المجرمين ايه وفي جمله اي هذه السوره عن اهل مكه
اختلاف لان ابن ابي بزه روي في كتابه انها ست وخمسون بلا تفصيل **سوره القيمه**
تسع وثلثون ايه في عد الشامي سوى اهل حمص وعد المكي والمدنيين والبصري وعطا واربعون
في عد الكوفي واهل حمص اختلافها ايه واحده عد الكوفي وحده لتعجل به **سوره
الانسان** احدى وثلثون ايه بلا اختلاف بينهم في شي منها **سوره
المرسلات** خمسون ايه بلا اختلاف بينهم في شي منها **سوره النبا**
اربعون ايه في عدد الشامي والكوفي والمدنيين واحدى واربعون في عدد المكي والبصري
وعطا اختلافها ايه واحده عد المكي والبصري عذابا قريبا **سوره النازعات**
خمس واربعون ايه في عد الشامي والمكي والمدنيين والبصري وعطا وست في عد الكوفي
اختلافها ايتان عد الكوفي والمكي والمدنيان متاعا لكم ولانعامكم ايه وعد الشامي والكوفي
والبصري واما من طغى ايه **سوره عبس** اربعون ايه في عد الشامي سوى اهل
حمص واحدى واربعون في عد ابي جعفر وحده من المدني الاخير والبصري وعطا واهل حمص
واثنان واربعون في عد الكوفي والمكي والمدني الاول وشيبه ونافع من المدني الاخير اختلافها
ثلاث ايات عد اهل العدد المسمون كلهم فلينظر الانسان الى طعامه ايه الا ابا جعفر فانه
لم يعدها ايه وعد الكوفي والمكي والمدنيان متاعا لكم ولانعامكم ايه وعد اهل العدد كلهم فاذا

جات الصاخه ايه الا الشامي وحده فانه لم يعدها آيه **سوره التكوير**
ثمان وعشرون آيه في عدد ابي جعفر وحده وتسع في عد الجميع بعده اختلافها آيه في عد الجميع
فاين تذهبون ايه الا ابا جعفر فانه لم يعدها ايه من بينهم **سوره الانفطار**
تسع عشره ايه في عد الجميع بلا اختلاف بينهم في شي منها **سوره المطففين**
ست وثلاثون ايه في عد الجميع بلا اختلاف بينهم في شي منها **سوره الانشقاق**
ثلاث وعشرون آيه في عد الشامي والبصري وعطا وخمس في عد الكوفي والمكي والمدنيين
اختلافها اثنتان عد الكوفي والمكي والمدنيان كتابه بيمينه ايه وعدوا الا الشامي وحده وراء
ظهره ايه **سوره البروج** اثنتان وعشرون في قول الجميع بلا اختلاف بينهم
في شي منها الا من قول اهل حمص فانها في عددهم ثلاث وعشرون قال ابو الحسين ابن المنادي
ان كانوا عدوا تجري من تحتها الانهار ايه والا فلا ادري من اين جات زيادتهم **سوره**
الطارق ست عشره ايه في عد المدني الاول وسبع عشره في عد الباقين
عد اختلافها ايه واحده عدوا انهم يكيدون كيدا ايه الا المدني الاول فانه لم يعدها معهم
سوره الاعلى تسع عشره ايه في عد الجميع لا اختلاف بينهم في شي منها
سوره الغاشيه ست وعشرون ايه في عد الجميع بلا اختلاف بينهم في شي
منها **سوره الفجر** تسع وعشرون ايه في عد البصري وعطا وثلاثون في عد الشامي
والكوفي واثنتان وثلاثون في عد المكي والمدنيين اختلافها اربع ايات عد الكوفي والمكي
والمدنيان وحمص فاكرمه ونعمه ايه وعدوا الا هم غير اهل حمص يقول ربي اكرمن وعد اهل
اهل مكه والمدينه فقدر عليه رزقه ايه وعد الشامي والمكي والمدنيان وجيء يومئذ بجهنم آيه
وعد الكوفي وحده فادخلي في عبادي آيه **سوره البلد** عشرون ايه بلا اختلاف
بينهم في شي منها **سوره الشمس** خمس عشره ايه في عد الشامي والكوفي
والمكي ورجلين من المدني الاخير وهما ابو جعفر وشيبه والبصري وعطا بن يسار وست عشره

ايه

١٨

آيه في عد المدني الاول ورجل واحد من المدني الاخير وهو نافع اختلافها ايه واحده عد
المدني فكذبوه فعقروها ايه **سوره الليل** احدى وعشرون ايه في عد الجميع
بلا اختلاف بينهم في شي منها **سوره الانشراح** ثمان ايات في عد الجميع بلا اختلاف
في شي منها **سوره التين** ثمان ايات ايضا بلا اختلاف في شي منها **سوره**
العلق ثمان عشره ايه في عد الشامي سوى اهل حمص وتسع عشره في عد الكوفي والبصري
وعطا واهل حمص وعشرون ايه في عد المكي والمدنيين اختلافها اثنتان عد اهل العدد
الا الشامي وحده ارايت الذي ينهى ايه فانه لم يعدها معهم وعد المكي والمدنيان كلا لئن لم
ينته ايه **سوره القدر** خمس ايات في عد الكوفي والمدنيين والبصري وعطا وست
في عدد الشامي والمكي اختلافها ايه واحده عد الشامي والمكي ليله القدر الحرف الثالث ايه
وفي جمله اي هذه السوره بين اهل مكه خلاف لان ابن ابي بزه روى انها خمس ايات بلا تفصيل
سوره لم يكن ثمان ايات في عد المدنيين والكوفي والمكي واهل حمص وتسع ايات
في عد الشامي سوى اهل حمص وفي عد البصري وعطا اختلافها ايه واحده عد الشامي والبصري
مخلصين له الدين ايه **سوره الزلزله** ثمان ايات في عد الكوفي والمدني الاول وتسع
ايات في عدد الشامي دون اهل حمص وفي عد المكي والمدني الاخير والبصري وعطا بن يسار
اختلافها ايه واحده عد الشامي والمكي والمدني الاخير والبصري اشتاتا ايه **سوره**
العاديات احدى عشره ايه في عد الجميع بلا اختلاف بينهم في شي منها **سوره**
القارعه ثمان ايات في عد البصري وعطا والشامي دون اهل حمص وعشر ايات في عد
المكي والمدنيين واهل حمص واحدى عشره ايه في عد الكوفي اختلافها ثلاث ايات عد الكوفي
القارعه الحرف الاول ايه وعد الكوفي والمكي والمدنيان ثقلت موازينه ايه وعد [illegible] خفت
موازينه آيه **سوره التكاثر** ثمان ايات في عد الجميع لا اختلاف بينهم في شي منها
سوره العصر ثلاث ايات في عد الجميع لا اختلاف بينهم في شي من جملتها واختلفوا

في عد آيتين منها فعد الشامي والكوفي والمكي والمدني الاول والبصري والعصر آية وعد
المدني الاخير وتواصوا بالحق آية **سورة الهمزة** تسع آيات في عد الجميع لا اختلاف
بينهم في شي منها **سورة الفيل** خمس آيات في عد الجميع لا اختلاف بينهم في شي منها
سورة قريش اربع آيات في عد الشامي دون اهل حمص وفي عد الكوفي والبصري
وعطا وخمس في عد المكي والمدنيين واهل حمص اختلافها آية واحدة عد المكي والمدنيان من جوع
آية **سورة الماعون** ست آيات في عد الشامي دون اهل حمص وفي عد المكي
والمدنيين وسبع آيات في عد الكوفي والبصري وعطا واهل حمص اختلافها آية واحدة عند الكوفي
والبصري الذين هم يراؤن آية **سورة الكوثر** ثلاث آيات في عد الجميع بلا
خلاف بينهم في شي منها **سورة الكافرين** ست آيات في عد الجميع بلا اختلاف
بينهم في شي منها **سورة النصر** ثلاث آيات في عد الجميع بلا اختلاف بينهم في شي منها
سورة تبت خمس آيات في عد الجميع بلا اختلاف بينهم في شي منها **سورة
الاخلاص** اربع آيات في عد الكوفي والمدنيين والبصري وعطا وخمس آيات في عدد
الشامي والمكي اختلافها آية واحدة عد الشامي والمكي لم يلد آية **سورة الفلق**
خمس آيات في عد الجميع بلا اختلاف بينهم في شي منها **سورة الناس** ست آيات
في عد الكوفي والمدنيين والبصري وعطا وسبع آيات في عد الشامي والمكي اختلافها
آية واحدة عد الشامي والمكي الوسواس آية ويختلف عنهم في هذه الآية

فصل ذكر القرآن من السور في العدد على مذهب اهل الكوفة

الفاتحة سبع ومثلها الماعون   الانفال خمس وسبعون ومثلها الزمر   يوسف مائة
واحدى عشرة ومثلها بنو اسرائيل   ابراهيم اثنتان وخمسون ومثلها ن والحاقة
الحج ثمان وسبعون ومثلها سورة الرحمن   القصص ثمان وثمانون ومثلها ص
الروم ستون ومثلها الذاريات   السجدة ثلثون ومثلها الملك والفجر   سبا اربع

وخمسون

وخمسون ومثلها المصابيح   فاطر خمس واربعون ومثلها ق   الفتح تسع وعشرون
ومثلها الحديد والتكوير   الحجرات ثماني عشرة ومثلها التغابن   المجادلة اثنتان
وعشرون ومثلها البروج   الجمعة احدى عشرة ومثلها المنافقون   الضحى والعاديات
والقارعة   الطلاق اثنتا عشرة آية ومثلها التحريم   نوح ثمان وعشرون ومثلها الجن
المزمل عشرون ومثلها البلد   الغاشية اربعون ومثلها التساؤل   الانفطار تسع
عشرة ومثلها سبح والعلق   الم نشرح ثمان ومثلها التين ولم يكن والزلزلة والتكاثر
سورة القدر خمس ومثلها الفيل وتبت والفلق   سورة العصر ثلاث ومثلها الكوثر
والنصر   وسورة قريش اربع آيات ومثلها الاخلاص   سورة الكافرين ست ومثلها
الناس قال المصنف رحمه الله تعالى فيكون جملة الاخوات على مذهب
الكوفيين احدى وستين سورة   والاخوات على مذهب البصريين اربع وستون سورة
وعلى مذهب المدنيين خمس وستون قال واذا اردت معرفة ذلك نظرت في الفصل الذي قبله
في عدد السور فاستخرجته وغيره من مذهب المدنيين والشاميين وغيرهم فلم نر في
التطويل بذكر ذلك وانما ذكرنا الكوفي لانه المعتمد عليه من الاعداد **فصل**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا المائة آية
كتب من السابقين   عن فضالة بن عبيد وتميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قرا المائة آية الله يقول الجبار عز وجل قد نصب عبدي لي قال المصنف
رحمه الله تعالى فمن اراد ان يقرا سورتين يجمع بينهما فيهما المائة آية فانهن البقرة والصف
فالبقرة مائتان وست وثمانون والصف اربع عشرة آية وكذلك الانعام وطه
فالانعام مائة وخمس وستون وطه مائة وخمس وثلثون وكذلك المومنون والصافات
فالمومنون مائة وثماني عشرة والصافات مائة واثنتان وثمانون وكذلك الشعرا
والاحزاب فالشعرا مائتان وسبع وعشرون والاحزاب ثلاث وسبعون قال

وهذا كله على العدد الكوفي

فصل بيان السور المكيه من المدنيه

قال المصنف رحمه الله تعالى قد وقع في ذلك خلاف كثير وقد ذكرته
في كتب التفسير ولم ار التطويل به لئلا يتكرر في التصانيف وقد قال ابن شيطا جمله ما
نزل بالمدينه تسع وعشرون سوره في النصف الاول خمس سور متواليات الفاتحه والبقره
وآل عمران والنسا والمايده ثم الانفال والتوبه ثم الرعد واحدى وعشرون سوره
في النصف الثاني وهي الحج والنور والاحزاب ثم القتال والفتح والحجرات ثم من الحديد
الى خاتمة التحريم عشر سور ثم الانسان وباقي سور القران خمس وثمانون مكيه على خلاف
في خمس هي القدر والرحمن والاخلاص والمعوذتان

فصل ذكر اللغات في القران

روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال في هذا
القران من كل لسان وعن ابن عباس ومجاهد وعكرمه ان في القران من غير لسان العرب
وعن سعيد بن جبير انه قال ما في الارض لغه الا انزلها الله عز وجل في القران وكان جماعه
منهم ابو عبيده يقول من زعم ان في القران لسانا سوى العربيه فقد اعظم على الله عز وجل
القول واحتج بقوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا قال المصنف رحمه الله تعالى
وقرات على شيخنا ابي منصور اللغوي عن ابي عبيد انه قال ذهب ابو عبيده الى مذهب وغيره
الى مذهب وكلاهما مصيب ان شا الله تعالى وذلك ان في القران حروفا بغير لسان
العرب في الاصل ثم لفظت بها العرب فعربتها فصارت عربيه بتعريبها اياها فهي عربيه في
هذه الحال اعجميه الاصل فهذا القول يصدق الفريقين جميعا وقرات على شيخنا ابي منصور
ان اسما الانبيا اعجميه كلها نحو ابرهيم واسمعيل واسحق والياس واسرايل وايوب الا اربعه
اسما وهي ادم وصالح وشعيب ومحمد فاما ابرهيم فقد تكلمت به العرب على وجوه
قالوا ابراهيم وابراهام وابرام وابرهم وفي اسماعيل لغتان اسماعيل واسماعين بالنون
واسحق اعجمي وان وافق لفظ العربي يقال اسحقه الله يسحقه اسحاقا وفي اسرايل لغات

قالوا

قالوا اسرال كما قالوا ميكال وقالوا اسرايل وقالوا اسراين بالنون وآزر اعجمي
والاستبرق غليظ الديباج فارسي معرب وابليس ليس بعربي والانجيل اعجمي
معرب والتنور فارسي معرب وجالوت اعجمي واكثر النحويين والعلما على ان جهنم اعجميه
وجبريل اعجمي والدينار فارسي معرب وداود اعجمي والربانيون وزكريا والزنجبيل والسندس
والسجيل قال قتيبه هو بالفارسيه سنك وكل اي حجاره وطين والسلسبيل
وسليمن عبراني والسجل بلغه الحبشه وسقر اسم لنار الاخره اعجمي والسرادق
وصلوات هي بالعبرانيه صلوتا والطور بالسريانيه وطالوت اعجمي وعيسى وعزير
والغساق البارد المنتن بلسان الترك والفردوس اصله رومي اعرب والقسطاس
الميزان رومي معرب والقنطار وكورت غورت وهو بالفارسيه كوربكرد واليسع ولوط
وموسى ومريم وهاروت وماروت وياجوج وماجوج ومدين وميكايل والمرجان ونوح
وهارون واليهود ويعقوب ويوسف ويونس ويوشع واليم وثمود فهذا جمله ما قراناه
على شيخنا ابي منصور وهو كل ما ذكر في كتابه المعرب من القران وقد حكي عن قوم من المفسرين
انهم قالوا في القران بلغه حمير الحصب الرمي وكذلك الحاصب والمنام العرار بلغه همدان
والريحان الرزق والعين البيض والعبقري الطنافس وبلغه نمر الشواظ اللهب
وبلغه قيس الموصده المطبق وبلغه طي طوبا رجل وبلغه ازد شنوه العجاب العجيب
والكذاب التكذيب وبلغه هذيل ابسل حبس افتنى مولد وارضى وبلغه نصر بن معويه
الجبار العداد وبلغه عامر بن صعصعه الحفده الخدم وبلغه ثقيف العول الميل
وبلغه تميم الهون الهوان وبلغه النبط الرمز الايما كفر عنا امح عنا المقاليد المفاتيح
الاكواب الاكواز الطور الجبل وبلغه السريانيه السري النهر الصغير وبلغه العبرانيه
اليم البحر وبلغه الحبش المشكاه الكوه والارائك السرر اواه موقن يصدون الحول
الرجوع وبلغه الزنج الالم الوجع المنساه العصاه وبلغه النبط هيت لك هلم وموسى

فنطى معرّب ولغة الروم القسطاس الميزان الفردوس البستان الصراط الطريق
ولغة اليمن سامد ون لاهون حجرا محجورا حراما محرّما الفح القضا الهو الولد در الخلق
ولغة عك الصور القرن ولغة الفرس الاستبرق الديباج

فصل في ادب الوقف والابتدا

قال ابو بكر بن الانبارى لا يتم الوقف على
المضاف دون ما اضيف اليه ولا على المنعوت دون النعت ولا على الرافع دون المرفوع
ولا على المرفوع دون الرافع ولا على الناصب دون المنصوب ولا على المنصوب دون الناصب
ولا على المؤكد دون التوكيد ولا على المنسوق دون ما نسقته عليه ولا على ان واخواتها دون اسمها
ولا على اسمها دون خبرها ولا على كان وليس واصبح ولم يزل واخواتهن دون اسمها ولا على اسمها
دون خبرها ولا على ظننت واخواتها دون الاسم ولا على الاسم دون الخبر ولا على المقطوع منه
القطع ولا على المستثنى منه دون الاستثنا ولا على المفسر منه دون التفسير ولا على المترجم
عنه دون المترجم ولا على الذى ومن وما دون صلاتهن ولا على صلاتهن دون معرّبهن ولا على
الفعل دون مصدره ولا على المصدر دون الته ولا على حروف الاستفهام دون ما استفهم بها
عنه ولا على حروف الجزا دون الفعل الذى يليها دون جواب الجزا ان كان جواب الجزا مقدّما لم
يتم الوقف عليه دون الجزا ولا على الامر دون جوابه والفا سبب في جواب سته اشيا في
جواب الامر والنهى والاستفهام والجحود والتمنى والشكوك ولا يتم الوقف الا هذه السته
دون الفا ولا يتم الوقف على الايمان دون جوابها ولا على حتى دون ما بعدها ولا على بعض
اسما الاشاره دون بعض ولا يتم الوقف على المصروف عنه دون الصرف ولا على الجحد
دون المجحود ولا على لا في النهى دون المجزوم ولا على لا اذا كانت لمعنى غير دون الذى بعدها
ولا على لا اذا كانت تبريه دون الذى بعدها ولا على لا اذا كانت توكيدا للكلام غير جحد
ولا على لا اذا كان الحرف الذى قبلها عاملا في الذى بعدها فان كان غير عامل صلح للمضطر
ان يقف ولا يتم الكلام على الحكايه دون المحكى ولا على قد وسوف ولما والا وثم من حروف

معان

معان تقع الفايده فيما بعدهن ولا يتم الوقف على او ولا وبل ولكن لانهن حروف نسق
يعطف ما بعدهن على ما قبلهن فاما المضاف دون ما اضيف اليه فكقوله تعالى صبغة الله
الوقف على صبغة قبيح لانها مضافة الى الله ولذلك وتمت كلمة ربك الوقف على كلمة قبيح
فاما المنعوت دون النعت فكقوله الحمد لله رب العالمين الوقف على الله غير تام لان
رب العالمين نعته واما الرافع دون المرفوع فكقوله قال الله الوقف على قال قبيح لان الذى
بعده مرفوع به واما المرفوع دون الرافع فكقوله الحمد لله الوقف على الحمد قبيح لانه مرفوع
باللام الاولى من اسم الله واما الناصب دون المنصوب فكقوله ونادى نوح ابنه الوقف على
نوح غير تام لان الابن منصوب بنادى واما المنصوب دون الناصب فكقوله اياك
نعبد الوقف على اياك قبيح لانه منصوب بنعبد واما المؤكد دون التوكيد فكقوله فسجد
الملائكة كلهم اجمعون الوقف على الملائكة غير تام لان قوله كلهم اجمعون يوكد الملائكة واما
المنسوق دون ما نسقته عليه فكقوله الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
الوقف على السموات غير تام لان من الثانيه نسق على الاولى واما ان دون اسمها فكقوله
ان ابرهيم لحليم الوقف على ان قبيح لان ابرهيم اسمها والوقف على ابرهيم قبيح لان حليما خبرها
والوقف على حليم غير تام لان اواه نعت له واما كان دون اسمها فكقوله كان الله غفورا
الوقف على كان قبيح لان الله يرتفع بها والوقف على الله قبيح لان غفورا رحيما خبر كان والوقف
على غفور غير تام لان رحيما نعت لغفور واما ظننت واخواتها دون اسمها فكقوله ولا تحسبن
الله غافلا الوقف على تحسبن قبيح لان الله هو الاسم والوقف على الله غير تام لان غافلا هو
الخبر واما المقطوع منه دون القطع فكقوله وله الدين واصبا الوقف على الدين غير تام لان
واصبا قطع منه واما المستثنى منه دون الاستثنا فكقوله ان الانسان لفي خسر الا الذين
امنوا الوقف على خسر غير تام لان الذين امنوا منصوبون على الاستثنا من الانسان
واما المفسر عنه دون التفسير فكقوله فلن يقبل من احدهم ملو الارض ذهبا الوقف على الارض

صح لان الذهب مفسر والمترجم عنه المترجم قوله اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين
الله ربكم الوقف على الخالقين غير تام لان الله تعالى ترجم عن احسن واما الذي وما من
دون صلاتهن فقوله قال الذين يظنون الوقف على الذين يظنون صح لان يظنون صلته
وكذلك سبح لله ما في السموات الوقف على ما قبيح لان في السموات صلة ما وكذلك قالوا جزاؤه
من وجد في رحله الوقف على من قبيح لان وجد في رحله صلة من واما الاستفهام دون ما
استفهم عنه فكقوله تعالى ليقف لكم من كان في المهد صبيا الوقف على ليقف صح واما حروف
الجزا دون الفعل الذي يليها فكقوله وان يات الاحزاب يودوا الوقف على ان قبيح والوقف
على يات صح لان يودوا جواب الجزا واما جواب الجزا المقدم فقوله واشكروا نعمة الله ان
كنتم اياه تعبدون لا يتم الكلام على قوله واشكروا نعمة الله لان قوله ان كنتم متعلق بالذي
قبله واما جواب الفا فقوله تعالى ابلغ الاسباب اسباب السموات لا يتم الكلام
بالوقف على السموات لان قوله فاطلع جواب للشك واما الايمان دون جواباتها فقوله
والليل اذا يغشى لا يتم الكلام دون قوله ان سعيكم لشتى لانه هو الجواب واما حيث دون
ما بعدها فقوله ومن حيث خرجت لا يتم الكلام على حيث لانها متعلقة بالفعل الذي بعدها
واما بعض اسما الاشارة دون بعض فقوله هذا ذا ب مصدق لا يتم الكلام على ها والابتدا بذا
لانها بمنزلة حرف واحد واما المصروف عنه دون الصرف فقوله ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين لا يتم الكلام على منكم لان ويعلم الثاني منصوب على الصرف عن الاول
واما الجحد دون المجحود فقوله ما قلت لهم الا ما امرتني به الوقف على ما قبيح لانها جحد وما
بعدها مجحود واما لا التي دون المجزوم فقوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض الوقف
على لا قبيح لانها مع المجزوم بمنزلة حرف واحد وكذلك لا تغلوا في دينكم الوقف على لا قبيح لانها
مع المجزوم بمنزلة حرف واحد واما لا اذا كانت بمعنى غير كقوله لا شرقية ولا غربية فانه
لا يتم الكلام على لا لان معناه غير شرقية وغير غربية واما لا اذا كانت تبرية فقوله الم ذلك

الكتاب

الكتاب لا ريب فيه الوقف على لا قبيح لانها مع المنعوت بمنزلة شي واحد ولا يتم الكلام على ريب
لان فيه خبر التبرية واما لا اذا كانت توكيدا فقوله ما منعك الا تسجد لا يتم الوقف
على لا لان معناه ما منعك ان تسجد واما اذا كان الحرف الذي قبلها عاملا في الذي بعدها
فقوله الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما لا يحسن الوقف على الا لان عامله فيما بعدها ولا
بعامل بمنزلة شي واحد واما الحكاية دون المحكي فكقوله قال الله هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم لا يتم الوقف على قال الله واما قد وسوف ونحوهما فكقوله سوف
تعلمون وهذه الاشيا وامثالها تبين للفطين من تغلبه واعلم ان الوقف على ثلثة اقسام
تام وحسن ليس بتام وقبيح ليس بحسن ولا تام فالتام هو الذي يحسن الوقف عليه والابتدا بما
بعده ولا يكون ما بعده متعلقا به كقوله واولئك هم المفلحون والحسن هو الذي يحسن
الوقف عليه ولا يحسن الابتدا بما بعده كقوله الحمد لله ويقبح الابتدا بقوله رب العالمين
والقبيح كقولك بسم لانه لا يعلم الى اي شي اضفته

فصل

وذكر بعض العلما مواضع
في القران يحسن الوقف عليها ولا يحسن ان يوصل الكلام فيها بما بعده في البقرة ولا خوف عليهم ولا
هم يحزنون يقف ثم يبتدي الذين ياكلون الربا وفي آل عمران وما يعلم تاويله الا الله يقف
ثم يبتدي والراسخون في العلم وفي براءة والله لا يهدي القوم الظالمين يقف ثم يبتدي الذين
امنوا وهاجروا وفي النحل وينهى عن الفحشا والمنكر والبغي يقف ثم يبتدي يعظكم وفي يس يا
ويلنا من بعثنا من مرقدنا يقف ثم يبتدي هذا ما وعد الرحمن وفي حم المومن على الذين كفروا
انهم اصحاب النار يقف ثم يبتدي الذين يحملون العرش ومن حوله وفي الحشر ان الله شديد
العقاب يقف ثم يبتدي للفقرا المهاجرين

فصل

قال ابو بكر الانباري كل ما في كتاب
الله عز وجل من ذكر ايها فالوقف عليه بالالف الا ثلثة احرف في سورة النور وتوبوا الى الله جميعا
ايه المومنون وفي الزخرف يا ايه الساحر وفي الرحمن ايه الثقلان فالوقف على هذه الثلاثة
بغير الف اتباعا للمصحف وهو مذهب نافع وكان ابن عامر يضم الها في هذه المواضع الثلثة وكان

ابو عمرو والكسائي يقفان عليهن بالف فمن حذف اكتفى بالفتحة ومن وقف بالالف قال
الاصل اثبات الالف قال ابو بكر وكل ها دخلت للتانيث فالوقف عليها بالها والتا
جائز وكلما في كتاب الله تعالى من ذكر الرحمة فالوقف عليه بالها الا سبعة احرف في البقرة
يرجون رحمت الله وفي الاعراف ان رحمت الله وفي هود رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر
رحمت ربك وفي الروم فانظر الى اثر رحمت الله وفي الزخرف يقسمون رحمت ربك وفيها
ورحمت ربك خير مما يجمعون

فصل

قال ابو بكر وكل ما في القران من ذكر المراة فالوقف
عليه بالها الا سبعة احرف في آل عمران اذ قالت امرات عمران وفي يوسف قالت امرات العزيز
وفيها امرات العزيز تراود وفي القصص قالت امرات فرعون قرت عين لي وفي التحريم امرات
نوح وامرات لوط وامرات فرعون

فصل في الياآت المحذوفات

كل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه فاليا منه ساقطة كقوله يا قوم
اذكروا رب ارجعون يا عباد فاتقون الا حرفين اثبتوا فيهما اليا احدهما في العنكبوت يا
عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة وفي الزمر يا عبادي الذين اسرفوا واختلفت المصاحف
في حرف في الزخرف يا عبادي لا خوف عليكم اليوم فهو في مصاحف اهل المدينة بيا وفي مصاحفنا
بغير يا فالمواضع التي حذفت منها اليا اكتفوا فيها بالكسر وكل ما في كتاب الله عز وجل من
ذكر العباد على غير معنى ندا فاليا ثابتة فيه كقوله تعالى يرثها عبادي الصالحون قل لعبادي
فالوقف على ذلك باليا الا حرفا في الزمر فبشر عباد فالوقف عليه بغير يا لان اليا ساقطة
من الكتاب وقد روي عن ابي عمرو فبشر عبادي فمن اخذ بهذه القراة وقف باليا فالمواضع
التي حذفت منها اليا اكتفى فيها بالكسر والذي ثبتت فيها اخرجت على الاصل

فصل

واما الكلام في الفرق بين التفسير والتاويل فقد ذكرناه في التفسير وذكرنا هناك الكلام في
الناسخ والمنسوخ

فصول المتشابه

فصل من مشكل ما في القران منه حرف واحد

في البقرة وبالاخرة هم يوقنون يا ايها الناس اعبدوا ربكم انك انت العليم الحكيم ويقتلون
النبيين بغير الحق لن تمسنا النار الا اياما معدودة فمن الناس من يقول ربنا ان الذين
آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله ونكفر عنكم من سيئاتكم
اجرهم عند ربهم وفي آل عمران كداب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا
وفي النسا وذلك الفوز العظيم ان الله كان بكل شي عليما ان الله كان عليا كبيرا ان الله
كان عليما خبيرا ان الله كان عزيزا حكيما ان الله كان سميعا بصيرا ومنها ومن يطع الله والرسول
ومنها وكان الله واسعا حكيما وكان الله غنيا حميدا وكان الله سميعا بصيرا وكان الله سميعا
عليما فان الله كان عفوا قديرا للكافرين منهم عذابا اليما وفي المايدة فمن كفر بعد ذلك
منكم ولقد جاءتهم رسلنا فان توليتم فاعلموا قال الذين كفروا منهم واشهد باننا مسلمون
وفي الانعام وذلك الفوز العظيم المبين قل سيروا في الارض ثم انظروا فهو على
كل شي قدير ولا اقول لكم اني ملك ان في ذلكم لايات لقوم يومنون اعلم من يضل عن سبيله
قد فصلنا الايات لقوم يذكرون وفي الاعراف قال ما منعك قال فاهبط منها
قال انظرني قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني وهم بالآخرة كافرون لقد ارسلنا نوحا
الى قومه فارسل في المداين وانكم لمن المقربين ثم لاصلبنكم واذ انجيناكم يقتلون ابناكم
وفي الانفال من الملايكة مردفين ويكون الدين كله لله وان الله لسميع عليم
وفي براه وان توليتم وجنات تجري تحتها الانهار وفي يونس
وما كانوا ليومنوا كذلك ومنها ليقضي بينهم فيما فيه اذا جا اجلهم فلا يستاخرون ومنهم من
يستمعون اليك وفي هود عذاب يوم كبير ذلك من انبا الغيب ويا قوم لا اسالكم
عليه مالا اني عامل سوف وانا لفي شك مما تدعونا اليه واخذ الذين ظلموا الصيحة واتبعوا
في هذه لعنة وفي يوسف ان ربك عليم حكيم ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما
وفي ابرهيم فان الله لغني حميد ان ربي لسميع الدعا وفي الحجر

الا ولها كتاب معلوم لوما تأتينا بالملائكة وما يأتيهم من رسول الا امرأته قدرنا انها لمن
الغابرين وفي النحل لآية لقوم يذكرون ان الله لغفور رحيم فلبئس مثوى
ولنعم دار المتقين نسقيكم مما في بطونه والابصار والافئدة لعلكم وفي بني اسرائيل
قال ارأيتك هذا الذي كرمت وفي الكهف ولئن رددت الى ربي في هذا
القرآن للناس كفروا بآيات ربهم ويقولون يا ويلتنا وفي مريم قالت انى
يكون لي غلام وان الله ربي وربكم وفي طه وسلك لكم فيها سبلا وكذلك القى
السامري قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فمن اتبع هداي افلم يهد لهم وفي
الانبياء وانشأنا بعدها قوما آخرين وانا ربكم فاعبدون فمن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن وفي الحج لكيلا يعلم من بعد علم شيئا ذلك بما قدمت يداك ان
الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمقيمي الصلوة كل خوان كفور فاولئك لهم عذاب
مهين من دونه هو الباطل وان الله لهو الغني الحميد بشر من ذلكم وفي المؤمنين
وقال الملأ من قومه الذين كفروا اني بما تعملون عليم وفي النور وعد الله الذين آمنوا
وفي الفرقان لهم فيها ما يشاؤن وعمل عملا صالحا وفي الشعراء قال الملأ حوله
يأتوك بكل سحار عليم فلسوف تعلمون وفي النمل اولئك لهم سوء العذاب سآتيكم
منها بخبر انه انا الله كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون وفي القصص وان الف
عساك الا سحر مفترى ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر وفي العنكبوت
احسن الذي كانوا يعملون وجعلناها آية للعالمين قل سيروا في الارض فانظروا ولقد تركنا
منها آية اخاهم شعيبا فقال يا قوم وقالوا لولا انزل عليه آيات من ربه فاحيا به الارض من بعد
موتها وبنعمة الله يكفرون وفي الروم ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم
فانك لا تسمع الموتى وفي لقمان كل يجري الى اجل مسمى وفي السجدة
عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ان ربك هو يفصل بينهم ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون

آيتنا

وفي

وفي الاحزاب قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان تبدوا شيئا او تخفوه وفي
سبأ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله قل من يرزقكم من السموات والارض وفي
الملائكة وكانوا اشد منهم قوة وفي الصافات كذلك نجزي المحسنين
لبس فيه انا وفي ص اذ قال ربك للملائكة وان عليك لعنتي وفي الزمر
ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون وامرت لان اكون اول المسلمين وفي المؤمن
فلما جاءهم بالحق من عندنا ولقد آتينا موسى الهدى وفي حم السجدة ولئن رجعت
الى ربي من عند الله ثم كفرتم به حتى اذا ما جاؤها شهد وفي حم عسق
ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى وان الذين اورثوا
الكتاب من بعدهم لفي شك وفي الزخرف وما يأتيهم من نبي ان الله هو ربي وربكم
وفي الدخان فاسر بعبادي ليلا ان المتقين في مقام امين وفي الجاثية
لآيات للمؤمنين وما يبث من دابة وسخر لكم ما في السموات وما في الارض وما انزل الله من
السماء من رزق وهدى ورحمة لقوم يوقنون وفي الفتح قل لن تتبعونا كذلكم ليبين في
القران لذلكم غيره وفي الطور يومهم الذي فيه يصعقون وفي الممتحنة ومن
يتولهم فاولئك هم الظالمون وفي الطلاق ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله وفي
التحريم يا ايها الذين كفروا وفي ن فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون
وفي نوح لو كنتم تعلمون وفي المدثر كلا انه تذكرة وفي البروج
ذلك الفوز الكبير فهذه الكلمات منتخبة من مشكل ما في القران من حرف واحد وهو كثير
سيأتي في عيون الابواب مع نظائره ان شاء الله تعالى **فصل من
المتشابه** فاستعذ بالله انه سميع عليم حرف واحد في الاعراف فاستعذ بالله انه هو
السميع العليم حرف واحد في حم السجدة فاستعذ بالله انه هو السميع البصير حرف واحد في حم المؤمن
فصل قوله باسم الله موضعان في هود بسم الله مجراها وفي النمل انه بسم الله فان علمنا ان

البسملة من الفاتحة كانت ثلاثة مواضع وان قلنا هي من كل سورة كانت مائة وخمسة عشر موضعا
قوله لا اله الا الله حرفان في الصافات اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون وفي سورة محمد فاعلم انه لا
اله الا الله قوله لا اله الا انت حرف واحد في الانبيا قوله لا اله الا انا ثلثة احرف في النحل لا اله
الا انا فاتقون وفي الانبيا فاعبدون وفي طه فاعبدون قوله لا اله الا هو ثلثون موضعا في
البقرة والهكم اله واحد لا اله الا هو الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي ال عمران الله لا اله الا
هو كيف يشا لا اله الا هو شهد الله انه لا اله الا هو لا اله الا هو العزيز الحكيم وفي النسا الله
لا اله الا هو ليجمعكم وفي الانعام لا اله الا هو خالق كل شي لا اله الا هو واعرض عن المشركين
وفي الاعراف لا اله الا هو يحيي ويميت وفي التوبة لا اله الا هو سبحانه عما يشركون حسبي الله لا اله
الا هو وفي هود ان لا اله الا هو وفي الرعد قل هو ربي لا اله الا هو وفي طه الله لا اله الا هو له
الاسما الحسنى الله لا اله الا هو وسع كل شي علما وفي المومنين لا اله الا هو رب العرش الكريم
وفي النمل الله لا اله الا هو رب العرش العظيم وفي القصص لا اله الا هو له الحمد لا اله الا هو كل شي
هالك الا وجهه وفي فاطر من خالق غير الله يرزقكم من السما والارض لا اله الا هو وفي الزمر لا اله الا هو فانى تصرفون
وفي حم المومن ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير لا اله الا هو فانى توفكون لا اله الا هو فادعوه
وفي حم الدخان لا اله الا هو يحيي ويميت وفي الحشر هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب هو الله
الذي لا اله الا هو الملك وفي التغابن الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المومنون وفي المزمل لا اله
الا هو فاتخذه وكيلا عن شريح العابد قال رايت في النوم كان قائلا يقول ايت فلان فقل امرناه ان
يعلمك اسم الله الاعظم قال فلما اصبحت جاني الرجل فقال اني رايت البارحة في النوم فقيل ايت شريحا
فعلمه اسم الله الاعظم وهو كل شي في القران لا اله الا هو قال ابو هشام فوجدناها في بضعة وثلثين موضعا من
القران **فصل** الحمد لله عشرون حرفا في الفاتحة الحمد لله رب العالمين وفي
الانعام الحمد لله الذي خلق السموات والارض وفي الاعراف وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وفي
يونس ان الحمد لله رب العالمين وفي ابرهيم الحمد لله الذي وهب لي على الكبر وفي النحل الحمد لله بل

بهم

اكثرهم لا يعلمون وفي بني اسرائيل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا وفي الكهف الحمد لله الذي
انزل على عبده الكتاب وفي المومنين الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين وفي النمل الحمد لله
الذي فضلنا على كثير من عباده المومنين وفيها الحمد لله وسلام وقل الحمد لله سيريكم اياته وفي
العنكبوت قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وفي لقمن الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وفي سبا الحمد
لله الذي له ما في السموات وفي فاطر الحمد لله فاطر السموات والارض وفيها وقالوا الحمد لله الذي
اذهب عنا الحزن وفي الزمر هل يستويان مثلا الحمد وفيها الحمد لله الذي صدقنا وعده وفيها
وقيل الحمد لله رب العالمين وفي حم المومن الحمد لله رب العالمين فاما قوله والحمد لله فموضعان
في الانعام فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله والثاني اخر الصافات فاما قوله فلله الحمد
حرف واحد في الجاثية فلله الحمد رب السموات ورب الارض وقوله له الحمد حرف واحد في
القصص له الحمد في الاولى والاخرة قوله وله الحمد ثلاث احرف في الروم وله الحمد في السموات والارض
وفي سبا وله الحمد في الاخرة وفي التغابن له الملك وله الحمد **فصل** قوله يسبح
بيا ستة مواضع في بني اسرايل وان من شي الا يسبح بحمده وفي النور يسبح له فيها بالغدو والاصال
وفيها الم تر ان الله يسبح له وفي الحشر يسبح له ما في السموات وفي اول الجمعة يسبح له ما في السموات
ومثله في التغابن فاما ويسبح بزيادة واو فموضع واحد ويسبح الرعد بحمده فاما تسبح بالتا
ففي بني اسرايل تسبح له السموات السبع فاما نسبح بالنون ففي البقرة ونحن نسبح واما قوله
سبحان الله فخمسة مواضع في المومنين ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله وفي القصص سبحان الله وتعالى
وفي الصافات سبحان الله عما يصفون وفي الطور ام لهم اله غير الله سبحان الله وفي الحشر
المتكبر سبحان الله فاما سبحان الله موضعان في يوسف انا ومن اتبعني وسبحان الله وفي
النمل ومن حولها وسبحان الله فاما فسبحان الله فموضعان في الانبيا الفسدتا فسبحان الله وفي
الروم فسبحان الله حين تمسون **فصل** اذا قضى امرا حرفان في ال عمران يخلق ما
يشا اذا قضى امرا وفي مريم سبحانه اذا قضى امرا قوله واذا قضى امرا حرف واحد في البقرة واذا

احرفا

قضى امرا فانما يقول له كن فيكون قوله فاذا قضى امرا حرف واحد في المومن هو الذي يحيي
ويميت فاذا قضى امرا **فصل** تبارك ستة احرف في الاعراف تبارك الله رب
العالمين وفي الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان وفيها تبارك الذي ان شا وفيها تبارك
الذي جعل في السما بروجا وفي الرحمن تبارك اسم ربك وفي الملك تبارك الذي بيده الملك
فاما قوله فتبارك بالفا فحرفان في المومنين فتبارك الله احسن الخالقين وفي حم المومن فتبارك
الله رب العالمين فاما وتبارك بالواو فحرف واحد في الزخرف وتبارك الذي له ملك السموات
والارض **فصل** تلك ثمانية وعشرون حرفا في البقرة تلك امانيهم تلك امة قد خلت
تلكلمه تلك حدود الله فلا تقربوها تلك عشرة كاملة تلك حدود الله فلا تعتدوها تلك ايات
الله تلك الرسل وفي آل عمران تلك ايات الله نتلوها وفي النسا تلك حدود الله ومن يطع الله
وفي الاعراف تلك القرى نقص عليك وفي هود تلك من انبا الغيب وفي يوسف تلك ايات
الكتاب المبين وفي يونس تلك ايات الكتاب الحكيم وفي الرعد تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك
تلك عقبى الذين اتقوا وفي الحجر تلك ايات الكتاب وقران مبين وفي مريم تلك الجنة التي نورث
وفي طه وما تلك وفي الانبيا فما زالت تلك دعواهم وفي الشعرا تلك ايات الكتاب المبين
وفي النمل تلك ايات الكتاب وفي القصص تلك ايات الكتاب وفيها تلك الدار الاخرة وفي لقمن تلك
ايات الكتاب وفي الجاثية تلك ايات الله وفي النجم تلك اذا قسمة ضيزى وفي النازعات
تلك اذا كرة خاسرة فاما قوله وتلك بالواو فاحد عشر موضعا في البقرة وتلك حدود الله يبينها
وفي آل عمران وتلك الايام نداولها وفي الانعام وتلك حجتنا وفي هود وتلك عاد وفي الكهف
وتلك القرى وفي الشعرا وتلك نعمة وفي العنكبوت وتلك الامثال وفي الزخرف وتلك الجنة
وفي المجادلة وتلك حدود الله وفي الحشر وتلك الامثال وفي الطلاق وتلك حدود الله فاما قوله
فتلك بالفا فحرفان في النمل فتلك بيوتهم خاوية وفي القصص فتلك مساكنهم **فصل**
قوله نعم خمسة احرف في الانفال نعم المولى وفي الكهف نعم الثواب وفي العنكبوت نعم اجر

العاملين وفي ص نعم العبد انه اواب في حق سليمن وفي حق ايوب نعم العبد فاما قوله ونعم
بالواو فاربعة احرف في آل عمران ونعم اجر العاملين وفيها ونعم الوكيل وفي الانفال ونعم
النصير وفي خاتمة الحج ونعم النصير فاما قوله فنعم بالفا فستة احرف في البقرة فنعما هي
وفي الرعد فنعم عقبى الدار وفي الحج فنعم المولى وفي الزمر فنعم اجر العاملين وفي الذاريات
فنعم الماهدون وفي المرسلات فنعم القادرون فاما قوله فلنعم فحرف واحد في الصافات فلنعم
المجيبون واما ولنعم فحرف واحد في النحل ولنعم دار المتقين **فصل** قوله
بئس ثمانية احرف في البقرة بئسما اشتروا بئسما يامركم وفي الاعراف بئسما خلفتموني
وفي هود بئس الرفد وفي الكهف بئس الشراب وفيها بئس للظالمين بدلا وفي الحجرات
بئس الاسم الفسوق وفي الجمعة بئس مثل القوم فاما فبئس فسبعة احرف في آل عمران فبئس
ما يشترون وفي ص فبئس المهاد وفيها فبئس القرار وفي الزمر فبئس مثوى المتكبرين
ومثلها في المومن وفي الزخرف فبئس القرين وفي المجادلة فبئس المصير واما وبئس بالواو
فخمسة عشر موضعا منها تسعة وبئس المصير وثلاثة وبئس المهاد وموضع وبئس القرار والخمس
وبئس الورد واما ولبئس فاربعة احرف في البقرة ولبئس ما شروا وفيها ولبئس المهاد وفي
الحج ولبئس العشير وفي النور ولبئس المصير فاما لبئس فخمسة احرف في المائدة لبئس ما كانوا
يعملون وفيها لبئس ما كانوا يصنعون وفيها لبئس ما كانوا يفعلون وفيها لبئس ما قدمت لهم
انفسهم وفي الحج لبئس المولى فاما فلبئس فحرف واحد في النحل فلبئس مثوى المتكبرين
فصل ام لم ستة احرف في البقرة ام لم تنذرهم ومثلها في يس وفي المومنين
ام لم يعرفوا رسولهم وفي الشعرا ام لم تكن من الواعظين وفي النجم ام لم ينبا وفي
المنافقين ام لم تستغفر لهم **فصل** تك سبعة احرف في النسا وان تك حسنة
وفي هود فلا تك في مرية منه وفيها فلا تك في مرية مما يعبد هؤلا وفي النحل فلا تك في
ضيق وفي مريم ولم تك شيا وفي لقمان انها ان تك مثقال حبة وفي المومن اولم تك تاتيكم فاما

بالياء ثمانية أحرف في الانفال لم يك مغيرا وفي التوبة يك خيرا لهم وفي النحل ولم يك من المشركين
وفي مريم ولم يك شيا وفي حم المومن وان يك كاذبا وان يك صادقا وفيها فلم يك ينفعهم
ايمانهم وفي القيمة الم يك نطفة فاما نك بالنون فحرفان في المدثر لم نك من المصلين ولم نك
نطعم المسكين **فصل** يايها الناس عشرون حرفا في البقرة يايها الناس اعبدوا ربكم
يايها الناس كلوا مما في الارض وفي النسا يايها الناس اتقوا ربكم يايها الناس قد جاكم الرسول
يايها الناس قد جاكم برهان من ربكم وفي الاعراف يايها الناس اني رسول الله اليكم وفي
يونس يايها الناس انما بغيكم يايها الناس قد جاتكم موعظة يايها الناس قد جاكم الحق يايها
الناس ان كنتم في شك من ديني وفي الحج يايها الناس اتقوا ربكم يايها الناس ان كنتم في ريب
من البعث يايها الناس انما انا لكم نذير يايها ضرب مثل وفي النمل يايها الناس علمنا
منطق الطير وفي فاطر يايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم يايها الناس ان وعد الله حق
يايها الناس انتم الفقرا الى الله وفي لقمن يايها الناس اتقوا ربكم وفي الحجرات يايها الناس
انا خلقناكم من ذكر وانثى فاما ايها الناس فحرف واحد في النسا يذهبكم ايها الناس
فصل يايها الذين امنوا تسع وثمانون حرفا في البقرة احد عشر موضعا يايها الذين
امنوا لا تقولوا راعنا استعينوا بالصبر كلوا من طيبات ما رزقناكم كتب عليكم القصاص كتب
عليكم الصيام ادخلوا في السلم انفقوا مما رزقناكم لا تبطلوا صدقاتكم انفقوا من طيبات ما
كسبتم اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا اذا تداينتم بدين وفي ال عمران سبعة مواضع
ان تطيعوا فريقا اتقوا الله حق تقاته لا تتخذوا بطانة لا تاكلوا الربا ان تطيعوا الذين كفروا
لا تكونوا كالذين كفروا اصبروا وصابروا وفي سورة النسا تسعة مواضع لا يحل لكم ان ترثوا
النسا كرها لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى اطيعوا الله واطيعوا
الرسول خذوا حذركم اذا ضربتم في سبيل الله كونوا قوامين بالقسط امنوا بالله ورسوله
لا تتخذوا الكافرين اوليا وفي المايدة ستة عشر موضعا اوفوا بالعقود لا تحلوا شعاير الله

اذا

اذا قمتم الى الصلوة كونوا قوامين لله اذكروا نعمة الله عليكم اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا من يرتد لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم انما الخمر ليبلونكم الله بشي من الصيد لا تقتلوا الصيد لا تسالوا
عن اشيا عليكم انفسكم شهادة بينكم وفي الانفال ستة مواضع اذا لقيتم الذين كفروا
زحفا اطيعوا الله ورسوله استجيبوا لله وللرسول لا تخونوا الله والرسول
ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اذا لقيتم فية فاثبتوا وفي التوبة ستة مواضع لا تتخذوا
اباكم انما المشركون نجس ان كثيرا من الاحبار ما لكم اذا قيل لكم اتقوا الله وكونوا
من الصادقين قاتلوا الذين يلونكم وفي الحج موضع اركعوا واسجدوا وفي النور ثلثة
مواضع لا تتبعوا خطوات الشيطان لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم ليستاذنكم الذين ملكت
ايمانكم وفي الاحزاب سبعة مواضع اذكروا نعمة الله عليكم اذكروا الله ذكرا كثيرا
اذا نكحتم المومنات لا تدخلوا بيوت النبي صلوا عليه وسلموا تسليما لا تكونوا كالذين اذوا
موسى اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وفي سورة محمد موضعان ان تنصروا الله ينصركم
اطيعوا الله وفي الحجرات خمسة لا تقدموا لا ترفعوا اصواتكم ان جاكم فاسق
لا يسخر قوم من قوم اجتنبوا كثيرا من الظن وفي الحديد موضع اتقوا الله وامنوا
وفي المجادلة ثلثة مواضع اذا تناجيتم اذا قيل لكم تفسحوا اذا ناجيتم الرسول وفي
الحشر موضع اتقوا الله ولتنظر وفي الممتحنة ثلثة لا تتخذوا عدوي اذا جاكم المومنات
لا تتولوا قوما غضب الله عليهم وفي الصف ثلثة مواضع لم تقولون هل ادلكم كونوا
انصار الله وفي الجمعة موضع اذا نودي وفي المنافقين موضع لا تلهكم اموالكم وفي التغابن موضع
ان من ازواجكم وفي التحريم موضعان قوا انفسكم توبوا الى الله **فصل** يايها
الذين كفروا حرف واحد في التحريم قوله يايها الذين هادوا في الجمعة **فصل**
قوله تعالى يايها النبي ثلثة عشر حرفا في الانفال يايها النبي حسبك حرض المومنين قل لمن في

ايديكم من الاسارى وفى التوبه جاهد الكفار وفى الاحزاب اتق الله قل لازواجك ان
كنتن انا ارسلناك انا احللنا لك قل لازواجك وبناتك اذا جاءك المومنات يبايعنك
وفى الطلاق اذا طلقتم النسا وفى التحريم لم تحرم جاهد الكفار والمنافقين قوله
يا ايها الرسول حرفان فى المايده لا يحزنك بلغ **فصل** قوله فلما مايه حرف
وحروف فى البقره فلما اضاءت فلما انباهم فلما جاءهم فلما كتب عليهم فلما فصل فلما جاوزه فلما
تبين له وفى آل عمران فلما وضعتها فلما احس عيسى وفى سورة النسا فلما كتب عليهم القتال
وفى المايده فلما توفيتنى وفى الانعام فلما نسوا فلما جن فلما افل فلما راى القمر فلما افل
فلما راى الشمس فلما افلت وفى الاعراف فلما ذاقا الشجره فلما كشفنا عنهم الرجز فلما تجلى
فلما افاق فلما اخذتهم الرجفه فلما نسوا فلما عتوا فلما تغشاها فلما اثقلت فلما اتاهما
وفى الانفال فلما تراءت الفئتان وفى التوبه فلما آتاهم من فضله فلما تبين له انه عدو لله
وفى يونس فلما كشفنا عنه ضره فلما انجاهم فلما جاءهم الحق من عندنا فلما جا السحره فلما القوا
وفى هود فلما جا امرنا نجينا صالحا فلما راى ايديهم فلما ذهب عن ابرهيم الروع فلما جا امرنا وفى
يوسف فلما ذهبوا فلما راى قميصه فلما سمعت بمكرهن فلما راينه فلما جاءه الرسول فلما
كلمه فلما رجعوا الى ابيهم فلما آتوه موثقهم فلما جهزهم فلما استيئسوا منه فلما دخلوا عليه
فلما ان جا البشير فلما دخلوا على يوسف وفى الحجر فلما جا آل لوط المرسلون وفى بنى اسرائيل
فلما نجاكم الى البر وفى الكهف فلما بلغا فلما جاوزا وفى مريم فلما اعتزلهم وفى طه فلما اتاها
وفى الانبيا فلما احسوا وفى الشعرا فلما جا السحره فلما تراءا الجمعان وفى النمل فلما جاءها
فلما راها تهتز فلما جاءتهم اياتنا مبصره فلما جا سليمن فلما راه مستقرا فلما جاءت قيل فلما
راته حسبته وفى القصص فلما اراد ان يبطش فلما جاءه وقص عليه فلما قضى موسى الاجل
فلما اتاها فلما راها تهتز فلما جاءهم موسى فلما جاءهم الحق من عندنا وفى العنكبوت فلما نجاهم الى
البر وفى لقمان فلما نجاهم الى البر وفى الاحزاب فلما قضى زيد وفى سبا فلما قضينا عليه الموت

فلما

فلما خر وفى فاطر فلما جاءهم وفى الصافات فلما بلغ معه السعى فلما اسلما وفى المومن فلما
جاءهم بالحق من عندنا فلما جاءتهم رسلهم فلما راوا باسنا وفى الزخرف فلما جاءهم باياتنا فلما كشفنا
عنهم العذاب فلما اسفونا وفى الاحقاف فلما راوه عارضا فلما حضروه فلما قضى الامر وفى
الحشر فلما كفر وفى الصف فلما زاغوا فلما جاءهم بالبينات وفى التحريم فلما نبات به فلما نباها
به وفى الملك فلما راوه وفى ن فلما راوها قالوا انا لضالون **فصل** فاما قوله
ولما بالواو فاحد وثلثون حرفا فى البقره ولما جاءهم كتاب ولما جاءهم رسول ولما ياتكم مثل
ولما برزوا وفى آل عمران ولما يعلم الله وفى الاعراف ولما وقع عليهم الرجز ولما جا موسى
ولما سقط فى ايديهم ولما رجع موسى ولما سكت عن موسى الغضب وفى التوبه ولما يعلم الله
الذين جاهدوا وفى يونس ولما ياتهم تاويله وفى هود ولما جا امرنا نجينا هودا ولما جاءت
رسلنا لوطا ولما جا امرنا نجينا شعيبا وفى يوسف ولما بلغ اشده ولما جهزهم بجهازهم
ولما فتحوا متاعهم ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ولما دخلوا على يوسف ولما فصلت وفى
القصص ولما بلغ اشده ولما توجه ولما ورد وفى العنكبوت ولما جاءت رسلنا ابرهيم
ولما ان جاءت رسلنا لوطا وفى الاحزاب ولما راى المومنون الاحزاب وفى الزخرف ولما جاءهم
الحق ولما ضرب ابن مريم ولما جا عيسى بالبينات وفى الحجرات ولما يدخل الايمان فى قلوبكم
فصل وبالاخرة هم يوقنون حرف واحد فى البقره قوله وبالاخرة هم يوقنون
حرفان فى النمل ولقمان قوله وهم بالاخرة كافرون حرف فى الاعراف قوله وهم بالاخرة هم
كافرون ثلاثة احرف هود ويوسف وحم السجده **فصل** يسالونك سبعة احرف
فى البقره يسالونك عن الاهله يسالونك ماذا ينفقون يسالونك عن الشهر الحرام يسالونك
عن الخمر والميسر وفى المايده يسالونك ماذا احل لهم وفى الاعراف يسالونك عن الساعه
يسالونك كانك حفى عنها وفى الانفال يسالونك عن الانفال وفى النازعات يسالونك عن
الساعه فاما ويسالونك بواو فستة احرف فى البقره ويسالونك ماذا ينفقون ويسالونك

عن اليتامى ويسألونك عن المحيض وفي بني إسرائيل ويسألونك عن الروح وفي الكهف ويسألونك
عن ذي القرنين وفي طه ويسألونك عن الجبال

فصل ابدال كلمة بجملة او حرف لحرف من المتشابه

في البقرة فسواهن
سبع سماوات وفي حم السجدة فقضاهن في البقرة وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن
لهم جنات وفي يونس أن لهم قدم صدق في البقرة فأزلهما الشيطان وفي الأعراف فوسوس
لهما الشيطان في البقرة فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا وفي الأعراف فأرسلنا عليهم رجزا
في البقرة ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل وفيها ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة
في البقرة وظللنا عليكم الغمام وفي الأعراف عليهم الغمام في البقرة وأنزلنا عليكم المن والسلوى
وفي طه ونزلنا عليكم المن والسلوى في البقرة رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وفي
الأعراف رجزا من السماء بما كانوا يظلمون في البقرة وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية وفي الأعراف
وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية في البقرة فكلوا منها حيث شئتم بالفاء وفي الأعراف وكلوا منها
حيث شئتم في البقرة فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وفي الأعراف فانبجست منه في البقرة
ويقتلون النبيين بغير الحق وفي آل عمران بغير حق فأما قوله ويقتلهم الأنبياء بغير حق فحرفان
في آل عمران بغير حق ونقول ذوقوا وفي النساء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف في الأعراف
أن اضرب بعصاك الحجر وفي الشعراء أن اضرب بعصاك البحر في البقرة لن تمسنا النار إلا أياما
معدودة فأما قوله معدودات فثلاثة أحرف في البقرة معدودات فمن كان منكم مريضا
واذكروا الله في أيام معدودات وفي آل عمران لن تمسنا النار إلا أياما معدودات في البقرة
أم تقولون على الله ما لا تعلمون حرف واحد فأما قوله أتقولون على الله ما لا تعلمون فإنه حرفان
في الأعراف لا يأمر بالفحشاء أتقولون وفي يونس إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون وقوله
وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون حرفان في البقرة بالسوء والفحشاء وأن تقولوا في الأعراف ما لم
ينزل به سلطانا وأن تقولوا في البقرة إلا قليلا منكم وأنتم معرضون فأما قوله إلا قليلا منهم

فاربعة

فاربعة أحرف في البقرة تولوا إلا قليلا منهم فشربوا منه إلا قليلا منهم فاعف عنهم في البقرة
ولقد جاءكم موسى بالبينات وفي العنكبوت ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض
في المائدة مصدقا لما بين يديه من التوراة في موضعين منها وفيها مصدقا لما بين يديه من الكتاب
قوله وبشرى للمؤمنين حرفان في البقرة وهدى وبشرى للمؤمنين وفي النمل هدى
وبشرى للمؤمنين وقوله وبشرى للمسلمين حرفان في النحل وهدى وبشرى للمسلمين وفيها
ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين وقوله وبشرى للمحسنين حرفان في لقمن والأحقاف
قوله بعد الذي جاءك من العلم حرف واحد في البقرة قوله بعد ما جاءك من العلم حرف واحد في الرعد
قوله وطهر بيتي للطائفين والعاكفين حرف واحد في البقرة قوله وطهر بيتي للطائفين
والقائمين حرف واحد في الحج في البقرة فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون حرف واحد بالفاء وفي
آل عمران ولا تموتن بالواو قوله ونحن له مخلصون حرف واحد في البقرة فأما قوله ونحن له
مسلمون فأربعة أحرف في البقرة إلها واحدا ونحن له مسلمون لا نفرق بين أحد منهم ونحن له
مسلمون وفي آل عمران مثله وفي العنكبوت وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون قوله ولم
يك من المشركين حرف واحد في النحل فأما قوله وما كان من المشركين فحرفان في البقرة
حنيفا وما كان من المشركين وفي آل عمران حنيفا مسلما وما كان من المشركين قوله وما
أنزل إلينا وما أنزل إلى إبرهيم حرف واحد في البقرة قوله وما أنزل علينا وما أنزل على إبرهيم
حرف واحد في آل عمران قوله ما ألفينا عليه آباءنا حرف واحد في البقرة قوله ما وجدنا عليه
آباءنا حرفان في المائدة حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا وفي لقمن بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا ولو
كان الشيطان قوله أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون حرف واحد في البقرة
وقوله أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون حرف واحد في المائدة قوله فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه حرف واحد في البقرة وقوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك
غفور رحيم حرف واحد في الأنعام وقوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم.

حرف واحد في النحل قوله لفي ضلال بعيد حرف واحد في عسق بما رون في الساعة لفي
ضلال بعيد قوله لفي شقاق بعيد حرفان في البقره وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق
بعيد وفي الحج وان الظالمين لفي شقاق بعيد قوله حقا على المحسنين حرف واحد في
البقره قوله حقا على المتقين حرفان في البقره ايضا قوله والفتنه اشد من القتل حرف في
البقره وفيها اكبر من القتل قوله والله يرزق من يشا بغير حساب حرفان في البقره
بغير حساب كان الناس وفي النور ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشا بغير حساب
وقوله ان الله يرزق من يشا بغير حساب حرف واحد في آل عمران قوله او سرحوهن
بمعروف حرف واحد في البقره وقوله او فارقوهن بمعروف حرف واحد في الطلاق قوله
يوعظ به من كان يومن بالله واليوم الآخر حرف واحد في البقره وقوله ذلكم يوعظ به من كان
يومن بالله واليوم الاخر حرف واحد في سوره الطلاق قوله كداب آل فرعون والذين من قبلهم
كفروا بايات الله حرف واحد في الانفال قوله كداب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات
ربهم حرف واحد في الانفال ايضا قوله قالت رب انى يكون لي ولد حرف واحد في آل
عمران قوله قال رب انى يكون لي غلام حرف واحد في مريم قوله والله ولي المومنين
حرف واحد في آل عمران وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المومنين قوله والله ولي
المتقين حرف واحد في الجاثيه وان الظالمين بعضهم اوليا بعض والله ولي المتقين
قوله واكثرهم الفاسقون حرف واحد في آل عمران قوله واكثرهم الكافرون حرف واحد في
النحل ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون قوله وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم حرف
واحد في آل عمران قوله وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم حرف واحد في الانفال
قوله لكيلا تحزنوا على ما فاتكم حرف واحد في آل عمران لكيلا تاسوا على ما فاتكم حرف
واحد في الحديد قوله يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم حرف واحد في آل عمران قوله
يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم حرف واحد في الفتح قوله الذي خلقكم من نفس واحده وخلق

فخرانا ما يلظين من ارامرا الا عمران
ومن الطاب الدعوين الدين عند يعلم

منها زوجها حرف واحد في اول النسا قوله الذي خلقكم من نفس واحده وجعل منها زوجها
حرف واحد في الاعراف قوله ثم جعل منها زوجها حرف واحد في الزمر قوله يحرفون
الكلم عن مواضعه حرفان في النسا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وفي المايده يحرفون
الكلم عن مواضعه ونسوا قوله يحرفون الكلم من بعد مواضعه حرف واحد في المايده قوله فان
توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين حرف واحد في المايده قوله فان توليتم فانما على
رسولنا البلاغ المبين حرف واحد في التغابن قوله ومن اصدق من الله حديثا حرف واحد في
النسا قوله ومن اصدق من الله قيلا حرف واحد في النسا قوله انا انزلنا اليك الكتاب
حرفان احدهما في النسا الكتاب بالحق لتحكم وفي الزمر الكتاب بالحق فاعبد الله قوله
انا انزلنا عليك الكتاب حرف واحد في الزمر قوله ان تبدوا خيرا او تخفوه حرف واحد في
النسا قوله ان تبدوا شيا او تخفوه حرف واحد في الاحزاب قوله ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله ثلاثة احرف في النسا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل قد ضلوا وفي سوره
محمد وشاقوا الرسول وفيها ثم ماتوا وهم كفار وقوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل
الله حرف واحد في الحج والمسجد الحرام قوله يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا حرف
واحد في اول المايده قوله يبتغون فضلا من الله ورضوانا حرفان في الفتح ورضوانا سيماهم
وفي الحشر ورضوانا وينصرون الله قوله فلا تاس على القوم الفاسقين حرف واحد
في المايده ايضا قوله هذا سحر مبين ثلاثة احرف في النمل فلما جاتهم اياتنا مبصره قالوا
هذا سحر مبين وفي الاحقاف قال الذين كفروا للحق لما جاهم هذا سحر مبين وفي الصف
فلما جاهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين قوله هذا افك مبين حرف واحد في النور ظن
المومنون والمومنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين قوله فقد كذبوا بالحق لما جاهم
فسوف ياتيهم واحد في الانعام قوله فقد كذبوا فسياتيهم حرف واحد في الشعرا قوله
مشتبها وغير متشابه حرف واحد متشابها وغير متشابه حرف واحد كلاهما في الانعام

قوله وان يمسسك الله بخير في الانعام وان يردك بخير في يونس قوله او كذب بالحق حرف
في العنكبوت او كذب بالصدق حرف في الزمر قوله ان هي الا حياتنا الدنيا حرفان
في الانعام وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين وفي المومنين ان هي الا حياتنا
الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين قوله وما هي الا حياتنا الدنيا حرف واحد في الجاثيه
قوله خير للذين يتقون افلا تعقلون حرفان في الانعام للذين يتقون افلا تعقلون قد
نعلم وفي الاعراف خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين يمسكون قوله خير للذين
اتقوا افلا تعقلون حرف واحد في يوسف قوله انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه حرف
واحد في الانعام قوله كلوا من ثمره اذا اثمر حرف واحد في الانعام ايضا قوله ان ربك
هو اعلم من يضل عن سبيله حرف واحد في الانعام وقوله ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله
حرفان في النحل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وفي نون بايكم المفتون ان ربك هو اعلم
بمن ضل عن سبيله قوله كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون حرف واحد في الانعام قوله
كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون حرف واحد في يونس قوله الرجس على الذين لا يومنون
حرف واحد في الانعام قوله الرجس على الذين لا يعقلون حرف واحد في يونس قوله
ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون حرف واحد في الانعام قوله وما كان
ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون حرف واحد في هود قوله سيقول الذين اشركوا
لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شي كذلك كذب الذين من قبلهم حرف واحد
في الانعام قوله وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شي كذلك فعل الذين
من قبلهم حرف واحد في النحل قوله ولا تقتلوا اولادكم من املاق حرف واحد في الانعام
قوله ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق حرف واحد في بني اسرائيل قوله من جا بالحسنة
فله عشر امثالها حرف واحد في الانعام وقوله من جا بالحسنة فله خير منها حرفان في النمل
فله خير منها وهم من فزع يوميذ آمنون وفي القصص فله خير منها ومن جا بالسيئه قوله

ومن جا بالسيئه فلا يجزى الا مثلها حرف واحد في الانعام قوله ومن جا بالسيئه فكبت وجوههم
في النار حرف واحد في النمل قوله انا اول المسلمين حرف واحد في الانعام قوله وانا اول
المومنين حرف واحد في الاعراف قوله ضعفا من النار حرف في الاعراف وقوله ضعفا في النار
حرف في ص قوله نصيبا من النار حرف واحد في المومن قوله هذا بصاير من ربكم وهدى
ورحمة لقوم يومنون حرف واحد في الاعراف قوله هذا بصاير من ربكم وهدى ورحمة لقوم
يوقنون حرف في الجاثيه قوله وهو الذي يرسل الرياح بشرا حرف واحد في الاعراف نشرا
قوله وهو الذي ارسل الرياح حرف واحد في الفرقان قوله الله الذي يرسل الرياح حرف
واحد في الروم قوله والله الذي ارسل الرياح حرف واحد في فاطر قوله اتاتون الفاحشة
ما سبقكم بها من احد من العالمين حرف واحد في الاعراف قوله اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون
حرف واحد في النمل قوله بل انتم قوم مسرفون حرفان في الاعراف ويس وفي النمل بل
انتم قوم تجهلون قوله وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها حرف واحد في الاعراف
وفي سبا وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها قوله اولم يهد بالواو حرفان في الاعراف
اولم يهد للذين يرثون الارض وفي سجدة لقمن اولم يهد لهم كم اهلكنا وقوله افلم يهد لهم
بالفا حرف واحد في طه قوله فما كانوا ليومنوا بالفا حرفان في الاعراف فما كانوا ليومنوا بما
كذبوا من قبل وفي يونس فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل وقوله وما كانوا ليومنوا
بالواو حرف واحد في يونس قوله فارسل معي بني اسرائيل حرف واحد في الاعراف وقوله
فارسل معنا بني اسرائيل حرف واحد في طه وقوله ان ارسل معنا بني اسرائيل حرف واحد في
الشعرا قوله وارسل في المداين حاشرين حرف واحد في الاعراف قوله وابعث في
المداين حاشرين حرف واحد في الشعرا قوله بكل ساحر عليم حرفان في الاعراف ياتوك بكل
ساحر عليم وفي يونس ايتوني بكل ساحر عليم وقوله بكل سحار عليم حرف واحد في الشعرا
قوله واما ان نكون نحن الملقين حرف واحد في الاعراف وفي طه اول من القى قوله ثم

لاصلبنكم اجمعين حرف واحد في الاعراف قوله ولاصلبنكم اجمعين حرف واحد في الشعرا
قوله انما علمها عند ربي حرف واحد في الاعراف قوله انما علمها عند الله حرفان في الاعراف
وفي الاحزاب وفي النحل نسقيكم مما في بطونه وفي المومنين مما في بطونها قوله ان شر
الدواب عند الله الصم البكم حرف في الانفال ومنها ان شر الدواب عند الله الذين
كفروا قوله فصدوا عن سبيله حرف واحد في التوبه وفي المنافقين فصدوا عن سبيل
الله قوله يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره وفي الصف
يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره قوله والله يشهد انهم لكاذبون
حرفان في التوبه والحشر وفي التوبه ايضا يعلم انهم لكاذبون قوله فلا تعجبك اموالهم ولا
تعجبك اموالهم حرفان في التوبه انما يريد الله ان يعذبهم ليعذبهم حرفان منها قوله الم ياتهم
نبا الذين من قبلهم حرف في التوبه الم ياتكم نبا الذين من قبلكم حرف في ابرهيم وقوله وماتوا
وهم كافرون حرفان في التوبه قوله وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون حرف في التوبه
وفي المنافقين فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون قوله ثم تردون الى عالم الغيب
والشهاده في براءه والجمعه وفي براءه ستردون قوله ان الله لذو فضل على الناس حرف
في يونس وفي النمل وان ربك لذو فضل على الناس قوله فاتبعهم فرعون وجنوده حرف
في يونس وفي طه بجنوده قوله من لدن حكيم خبير في هود وفي النمل من لدن حكيم عليم قوله
وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ومنها واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه قوله ولئن اذقنا الانسان
منا رحمة في هود وفي عسق واذا اذقنا الانسان منا رحمة قوله ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء
مسته حرف في هود وفي حم السجده ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته قوله لا جرم
انهم في الاخره هم الاخسرون في هود وفي النحل الخاسرون قوله فلا تبتئس بما كانوا
يفعلون حرف في هود وفي يوسف يعملون في هود حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها
من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن آمن وفي المومنين فاذا جا

امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم
في هود ان ربي على كل شي حفيظ وفي سبا وربك على كل شي حفيظ وفي هود تلك من انبا الغيب
نوحيها اليك وفي يوسف ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك في هود ولقد جاءت رسلنا ابرهيم
بالبشرى في هود وامطرنا عليها حجارة من سجيل وفي الحجر عليهم في يوسف انا انزلناه
قرانا عربيا وفي الزخرف جعلناه وفي الرعد انزلناه حكما عربيا في يوسف قال الله على ما نقول
وكيل وفي القصص والله على ما نقول وكيل في الحجر وما اهلكنا من قريه الا ولها كتاب معلوم
وفي الشعرا الا لها منذرون وفي الحجر وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون
وفي الزخرف من نبي في الحجر كذلك نسلكه في قلوب المجرمين وفي الشعرا سلكناه قوله
بغلام عليم حرفان في الحجر انا نبشرك بغلام عليم وفي الذاريات وبشروه بغلام عليم وفي
الصافات فبشرناه بغلام حليم في الحجر بيوتا امنين وفي الشعرا بيوتا فرهين في
النحل ليبين لهم الذي يختلفون فيه ومنها لتبين لهم الذي اختلفوا فيه في النحل ولو يواخذ الله
الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابه وفي فاطر ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها
من دابه وفي النحل وجعل لكم السمع والابصار والافئده لعلكم تشكرون وفي المومنين قليلا ما تشكرون
وكذلك في الملك في بني اسرائيل مذموما مدحورا ومنها مذموما مخذولا ومنها ملوما محسورا
ومنها ملوما مدحورا وفي بني اسرائيل ادعوا الذين زعمتم من دونه وفي سبا من دون الله وفي
سبا ولئن رددت الى ربي وفي حم السجده ولئن رجعت الى ربي في الكهف ومن اظلم ممن
ذكر بايات ربه فاعرض عنها وفي سجده ثم اعرض عنها في الكهف فاتخذ سبيله في البحر سربا
واتخذ سبيله في البحر عجبا في طه وسلك لكم فيها سبلا وفي الزخرف وجعل لكم فيها سبلا وفي
طه ومن يعمل من الصالحات وهو مومن وفي الانبيا فمن يعمل في الانبيا من ذكر من ربهم محدث
وفي الشعرا من ذكر من الرحمن محدث في الانبيا بل متعنا هولاء واباءهم وفي الزخرف بل متعت
هولاء في الانبيا فارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين وفي الصافات فجعلناهم الاسفلين

في الانبيا وكانوا لنا عابدين ومنها وما كانوا لنا خاشعين وفي الانبيا فنفخنا فيها من روحنا وفي
التحريم فنفخنا فيه من روحنا وفي الانبيا وانا ربكم فاعبدون وفي المومنين فاتقون في الانبيا
وتقطعوا امرهم بينهم وفي المومنين فتقطعوا في الحج لذلك سخرناها لكم ومنها سخرها لكم في
الحج وكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة ومنها وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة في الحج والذين
سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم وفي سبا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم وفي
سبا والذين يسعون في اياتنا في النور وان الله تواب حكيم وفي الحجرات تواب رحيم في الشعرا
وكنوز ومقام كريم وفي الدخان وزروع ومقام كريم في الشعرا كذلك واورثناها بني اسرائيل
في الدخان واورثناها قوما اخرين في النمل فلما جاءتهم اياتنا مبصرة في القصص جاءهم موسى
باياتنا بينات في النمل ففزع من في السموات وفي الزمر فصعق في القصص ستجدني ان
شا الله من الصالحين وفي الصافات من الصابرين في القصص لتنذر قوما ما اتاهم من نذير
من قبلك لعلهم يتذكرون وفي سجدة لقمن لعلهم يهتدون وفي القصص وما اوتيتم من شي فمتاع
الحيوة الدنيا وفي عسق فما اوتيتم في القصص ولا يلقاها الا الصابرون وفي حم السجدة وما
يلقاها الا الذين صبروا في العنكبوت وان جاهداك لتشرك وفي لقمن وان جاهداك على ان
تشرك بي في العنكبوت فلا تطعهما الى مرجعكم وفي لقمن فلا تطعهما وصاحبهما في العنكبوت
كيف يبدئ الله الخلق ومنها ثم بدا الخلق في العنكبوت ولقد تركنا منها اية بينة وفي القمر
ولقد تركناها اية بينة في العنكبوت وما يجحد باياتنا الا الظالمون ومنها الا الكافرون
في الروم فاقم وجهك للدين حنيفا ومنها فاقم وجهك للدين القيم في لقمن ولى مستكبرا كان لم
يسمعها ومنها ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها في الزمر ثم يجعله حطاما وفي الحديد ثم يكون
حطاما في حم المومن ويستغفرون للذين امنوا في عسق ويستغفرون لمن في الارض في
حم المومن فهل الى خروج من سبيل وفي عسق هل الى مرد من سبيل في المومن وخسر
هنالك المبطلون ومنها وخسر هنالك الكافرون في حم السجدة ثم كفرتم به وفي الاحقاف

وكفرتم

وكفرتم به في الزخرف وانا على اثارهم مهتدون ومنها مقتدون في نوح ولا تزد
الظالمين الا ضلالا ومنها الا تبارا في المدثر كلا انه تذكرة وفي عبس انها في سورة
الانسان كان مزاجها كافورا ومنها مزاجها زنجبيلا

فصل الحروف الزوايد والنواقص من المتشابه

في البقرة فاتوا بسورة من مثله وفي يونس بسورة مثله في البقرة الا ابليس ابى واستكبر وفي
ص استكبر في البقرة وكلا منها رغدا حيث شئتما وفي الاعراف فكلا من حيث شئتما البيت
منه رغدا في البقرة فمن تبع هداي وفي طه فمن اتبع هداي في البقرة واذ نجيناكم من ال فرعون
وفي الاعراف واذ انجيناكم في البقرة يذبحون ابناكم وفي ابرهيم ويذبحون في البقرة
حيث شئتم رغدا ~~وفي الاعراف حيث شئتم رغدا~~ وفي الاعراف حيث شئتم ليس فيه رغدا
في البقرة وسنزيد المحسنين وفي الاعراف سنزيد المحسنين في البقرة فبدل الذين
ظلموا قولا وفي الاعراف فبدل الذين ظلموا منهم قولا في البقرة ليحاجوكم به عند ربكم وفي ال
عمران يحاجوكم عند ربكم في البقرة وذي القربى واليتامى وفي النسا وبذي القربى واليتامى
في المايدة مصدقا لما بين يديه من التوراة واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من
التوراة قوله مصدقا لما بين يديه ليس معه ذكر التوراة اربعة احرف في البقرة مصدقا لما
بين يديه وهدى وبشرى للمومنين وفي ال عمران مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة وفي
فاطر مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير وفي الاحقاف مصدقا لما بين يديه يهدي
الى الحق في البقرة وقالوا اتخذ الله ولدا وفي يونس قالوا اتخذ الله ولدا قوله من بعد ما جاءك من
العلم حرفان في البقرة من العلم انك اذا وفي ال عمران من العلم فقل وفي الرعد بعد ما جاءك
من العلم في البقرة وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون وفي ال عمران والنبيون
في البقرة انك اذا لمن الظالمين وفي يونس فانك اذا من الظالمين في ال عمران فلا تكن من
الممترين فاما فلا تكونن فثلاثة احرف في البقرة الحق من ربك فلا تكونن من الممترين وفي

الانعام منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وفي يونس لقد جاءك الحق من ربك فلا
تكونن من الممترين قوله الا الذين تابوا واصلحوا حرفان في البقرة واصلحوا وبينوا وفي النسا
واصلحوا واعتصموا بالله فاما الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا حرفان في ال عمران الا الذين
تابوا من بعد ذلك واصلحوا ومثله في النور قوله ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار حرفان في البقرة وال عمران قوله ان في اختلاف الليل والنهار حرف في يونس في
البقرة ويكون الدين لله وفي الانفال ويكون الدين كله لله في البقرة يسلونك ماذا ينفقون
وفيها ويسلونك ماذا ينفقون في ال عمران الله ربي وربكم وفي مريم وان الله ربي وربكم وفي
الزخرف ان الله هو ربي وربكم في ال عمران بانا مسلمون وفي المايده باننا في ال عمران من
امن تبغونها عوجا وفي الاعراف من امن به وتبغونها عوجا في ال عمران وما جعله الله الا
بشرى لكم وفي الانفال الا بشرى ولتطمين في ال عمران عرضها السموات والارض
وفي الحديد عرضها كعرض السما والارض في ال عمران والله اعلم بما يكتمون وفي المايده بما كانوا
يكتمون في الاعراف لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون وفي الزخرف لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
قوله من عزم الامور حرفان في ال عمران وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وفي
لقمن واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور وفي عسق ان ذلك لمن عزم الامور وفي النسا
فاحشه ومقتا وسا سبيلا وفي بني اسرايل فاحشه وسا سبيلا قوله لا يومنون بالله ولا
باليوم الاخر حرفان في النسا لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان وفي براه
ولا باليوم الاخر ولا يحرمون فاما قوله فامسحوا في النسا فامسحوا بوجوهكم وايديكم
وفي المايده منه قوله ومن يتولهم منكم حرفان في المايده منكم فانه منهم وفي التوبه
منكم فاوليك هم الظالمون فاما قوله ومن يتولهم لبيس معه منكم حرف واحد في الممتحنه قوله
سا ما يعملون حرف واحد في المايده فاما سا ما كانوا يعملون ثلاثه احرف في التوبه سا ما
كانوا يعملون لا يرقبون وفي المجادله يعملون لن تغني عنهم اموالهم وفي المنافقين يعملون ذلك
بانهم

بانهم امنوا ثم كفروا قوله وذلك جزا المحسنين حرف واحد في المايده خالدين فيها وذلك جزا
المحسنين وفي الزمر عند ربهم وذلك جزا المحسنين في الانعام قل اني اخاف ان عصيت ربي
عذاب يوم عظيم ومثلها في الزمر وفي يونس اني اخاف ليس فيها مثل في الانعام وذلك
الفوز المبين قوله ومنهم من يستمع اليك حرفان في الانعام اليك وجعلنا على قلوبهم اكنه وفي
سوره محمد صلى الله عليه وسلم اليك حتى اذا خرجوا من عندك قوله ومنهم من يستمعون اليك حرف
واحد في يونس في الانعام حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين في المومنين حياتنا الدنيا نموت
ونحيا ومثلها في الجاثيه في الانعام ولا اقول لكم اني ملك وفي هود ولا اقول اني ملك في الاعراف
ما لم ينزل به سلطان ومثله في الحج في الانعام ما لم ينزل به عليكم سلطانا في الانعام اوليك الذين
هدى الله وفي الزمر هداهم الله في عسق لتنذر ام القرى ومن حولها وفي الانعام ولتنذر
في الانعام هل ينظرون الا ان تاتيهم الملايكه او ياتي ربك وفي النحل او ياتي امر ربك في الانعام
وهو الذي جعلكم خلايف الارض وفي فاطر خلايف في الارض في الانعام ان ربك سريع
العقاب وفي الاعراف لسريع الحساب في الاعراف فاذا جا اجلهم ومثلها في النحل وفي
يونس اذا جا اجلهم في الاعراف سقناه لبلد ميت وفي فاطر فسقناه الى بلد ميت في الاعراف
وتنحتون الجبال بيوتا وفي الشعرا وتنحتون من الجبال وفي الحجر وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا
في الاعراف ليومنوا بما كذبوا من قبل وفي هود بما كذبوا به من قبل وفي يونس ليومنوا كذلك نجزي
في الاعراف يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون وفي الشعرا بسحره وفي الاعراف وجا السحره
فرعون قالوا ان لنا لاجرا وفي الشعرا فلما جا السحره قالوا لفرعون اين لنا لاجرا في الاعراف
قال نعم وانكم لمن المقربين وفي الشعرا وانكم اذا في الاعراف قال القوا وفي طه قال بل القوا
في الاعراف وبطل ما كانوا يعملون وفيها وباطل ما كانوا يعملون ومثلها في هود في
الاعراف فالقي السحره ساجدين وفي طه فالقي السحره سجدا في الاعراف قال فرعون امنتم به
وفي طه قال امنتم له ومثلها في الشعرا في الاعراف فسوف تعلمون وفي الشعرا فلسوف تعلمون

في الاعراف والشعرا انا الى ربنا منقلبون وفي الزخرف وانا الى ربنا لمنقلبون في الاعراف
قال ابن ام وفي طه قال يا ابن ام في التوبه ولا تضروه شيا وفي هود ولا تضرونه وفي التوبه
كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ومنها كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون ومنها كفروا بالله وبرسوله في براه فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم ومنها ولا تعجبك اموالهم
ولا اولادهم ومنها ليعذبهم بها في الدنيا ومنها ليعذبهم بها في الحيوه الدنيا في براه ومساكن طيبه
في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم وفي الصف ومساكن طيبه في جنات
عدن ذلك هو الفوز العظيم في براه وطبع على قلوبهم ومنها وطبع الله على قلوبهم في براه وسيرى
الله عملكم ورسوله ومنها والمومنون في هود فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا وفي القصص فان لم
يستجيبوا لك فاعلم في هود في قصه عاد واتبعوا في هذه الدنيا لعنه ومثلها في القصص وفي
هود في قصه فرعون واتبعوا في هذه لعنه في هود واخذ الذين ظلموا الصيحه ومنها واخذت الذين
ظلموا الصيحه وفي هود ولما جات رسلنا لوطا سي بهم وفي العنكبوت ولما ان جات رسلنا
في يوسف ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وفي القصص واستوى في النحل لكي لا يعلم بعد علم
شيا وفي الحج من بعد علم وفي النحل وبنعمه الله هم يكفرون وفي العنكبوت وبنعمه الله يكفرون
في النحل ولا تك في ضيق مما يمكرون وفي النمل ولا تكن في بني اسرايل بذنوب عباده
خبيرا بصيرا وفي الفرقان بذنوب عباده خبيرا في الكهف فلعلك باخع نفسك وفي الشعرا
لعلك في الحج كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وفي السجده كلما ان يخرجوا منها
اعيدوا فيها في الحج لكل امه جعلنا منسكا ومنها ولكل امه في الحج وان ما يدعون من دونه هو
الباطل وفي لقمن من دونه الباطل في الحج ان الانسان لكفور وفي الزخرف لكفور مبين
وفي عسق كفور في المومنين وهو الذي انشا لكم السمع والابصار وفي الملك وهو الذي
انشاكم وجعل لكم السمع والابصار في النور ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومنها لقد انزلنا
ايات مبينات في الشعرا ما تعبدون وفي الصافات ماذا تعبدون في النمل ومن شكر

فانما يشكر لنفسه وفي لقمن ومن يشكر فانما يشكر لنفسه في القصص ربي اعلم من جا بالهدى
من عنده ومنها ربي اعلم من جا بالهدى في القصص يبسط الرزق لمن يشا من عباده ويقدر
وفي العنكبوت ويقدر له ومثله في سبا في العنكبوت والاحقاف ووصينا الانسان بوالديه
حسنا وفي لقمن ووصينا الانسان بوالديه ليس معه حسنا في سبا وكذلك ما ارسلنا في قريه
من نذير الا قال مترفوها وفي الزخرف وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قريه من نذير وفي الروم
بلقا ربهم لكافرون وفي السجده بلقا ربهم كافرون في الصافات فقال الا تاكلون وفي الطور
قال في الصافات وابصر فسوف يبصرون ومنها فابصرهم وفي ص ام عندهم خزاين
رحمه ربك وفي الطور خزاين ربك في سوره محمد صلى الله عليه وسلم ذلك بانهم كرهوا ما
انزل الله ومنها ما نزل الله وفي سال سايل والذين في اموالهم حق معلوم للسايل والمحروم
وفي الذاريات حق للسايل ليس فيه معلوم في النازعات يوم يتذكر الانسان ما سعى وفي
الفجر يومئذ يتذكر الانسان ما سعى

فصل في المقدم والموخر من المتشابه

قوله عز وجل العليم الحكيم اربعه احرف في البقره انك انت العليم الحكيم
في يوسف ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ومنها لطيف لما يشا انه هو العليم الحكيم وفي
التحريم والله مولاكم وهو العليم الحكيم قوله الحكيم العليم حرفان في الزخرف وفي الارض اله وهو
الحكيم العليم وفي الذاريات كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم في البقره وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطه وفي الاعراف وقولوا حطه وادخلوا الباب سجدا في البقره والنصارى
والصابين وفي الحج والصابين والنصارى في البقره قل ان هدى الله هو الهدى ولين
اتبعت وفي الانعام هو الهدى وامرنا لنسلم وفي ال عمران قل ان الهدى هدى الله في
البقره ويكون الرسول عليكم شهيدا في الحج ويكون الرسول شهيدا عليكم وفي البقره اهل
به لغير الله وفي المايده لغير الله به فمن اضطر في البقره لا يقدرون على شي مما كسبوا
وفي ابرهيم مما كسبوا على شي في ال عمران ولتطمين قلوبكم به وفي الانفال به قلوبكم في النسا

كونوا قوامين بالقسط شهدا لله وفي المايده كونوا قوامين لله شهدا بالقسط في الانعام
ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شي فاعبدوه وفي حم المومن خالق كل شي لا اله الا هو في الانعام
نحن نرزقكم واياهم وفي بني اسرايل نحن نرزقهم واياكم في الاعراف ولا املك لنفسي نفعا
ولا ضرا وفي يونس ضرا ولا نفعا في التوبه ان ابرهيم لاواه حليم وفي هود ان ابراهيم لحليم
اواه منيب في يونس ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم وفي الفرقان ما لا ينفعهم
ولا يضرهم في الرعد لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا وفي الفرقان ضرا ولا نفعا وفي الروم ولقد
ارسلنا من قبلك رسلا وفي الرعد ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وكذلك في حم المومن
في النحل وترى الفلك مواخر فيه وفي فاطر فيه مواخر في بني اسرايل ولقد صرفنا في هذا للناس
القران وفي الكهف ولقد صرفنا في هذا القران للناس في بني اسرايل قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم وفي العنكبوت بيني وبينكم شهيدا في الكهف ابصر به واسمع وفي مريم اسمع به
وابصر في المومنين لقد وعدنا نحن واباونا هذا من قبل وفي النمل لقد وعدنا هذا نحن
واباونا من قبل في القصص وجا رجل من اقصى المدينه يسعى وفي يس وجا من اقصى المدينه
رجل

فصل مفرد من المتشابه

النفع قبل الضر في
ثمانيه احرف في الانعام قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا وفي الاعراف قل لا
املك لنفسي نفعا ولا ضرا وفي يونس ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك وفي الرعد
لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا وفي الانبيا افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيا ولا يضركم
وفي الفرقان ما لا ينفعهم شيا ولا يضرهم وفي الشعرا او ينفعونكم او يضرون وفي سبا فاليوم
لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا

فصل

والضر قبل النفع تسعه احرف في البقره
ما يضرهم ولا ينفعهم وفي المايده اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا وفي يونس
ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هولا شفعاونا ومنها قل لا املك لنفسي ضرا
ولا نفعا وفي الحج ما لا يضره وما لا ينفعه ومنها يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه وفي

الفرقان

الفرقان فلا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا وفي الفتح ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا

فصل

اللعب قبل اللهو اربعه احرف في الانعام وما الحياه الدنيا الا لعب ولهو
ومنها وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وفي سوره محمد صلى الله عليه وسلم انما الحياه الدنيا
لعب ولهو وفي الحديد انما الحياه الدنيا لعب ولهو

فصل

اللهو قبل اللعب
حرفان في الاعراف الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياه الدنيا ~~وفي العنكبوت وما~~
~~هذه الحياه الدنيا~~ وفي العنكبوت وما هذه الحياه الدنيا الا لهو ولعب

فصل

الرجفه في القران في ثلثه مواضع في الاعراف في قصه ثمود فاخذتهم الرجفه ومنها قصه شعيب
انكم اذا لخاسرون فاخذتهم الرجفه وفي العنكبوت في قصه شعيب فكذبوه فاخذتهم الرجفه

فصل

فاما اخذ الصيحه ففي خمسه مواضع في هود في قصه صالح واخذ الذين ظلموا
الصيحه وفي قصه شعيب واخذت الذين ظلموا الصيحه وفي الحجر فاخذتهم الصيحه مشرقين
ومنها فاخذتهم الصيحه مصبحين وفي العنكبوت ومنهم من اخذته الصيحه

فصل

في دارهم اربعه احرف في الاعراف في قصه صالح وفي قصه شعيب وفي الرعد او تحل قريبا من
دارهم وفي العنكبوت في قصه شعيب وقوله في ديارهم حرفان في هود في قصه صالح وفي
قصه شعيب فاذا جا ذكر الصيحه فاعلم انه في ديارهم واذا جا ذكر الرجفه فاعلم انه في دارهم
وقوله تمتعوا في داركم حرف في هود تمتعوا في داركم وقوله من دارهم حرف في الرعد او تحل
قريبا من دارهم

فصل

ذكر التراب مع العظام في خمسه مواضع في المومنين
ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون ومنها ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما اينا
لمبعوثون وفي الصافات ان هذا الا سحر مبين ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما اينا لمبعوثون
ومنها اينك لمن المصدقين ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما اينا لمدينون وفي الواقعه على الحنث
العظيم وكانوا يقولون ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما اينا لمبعوثون

فصل

فاما
ذكر التراب منفردا عن العظام ففي ثلثه مواضع في الرعد ايذا كنا ترابا اينا لفي خلق جديد وفي النمل

وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون وفي ق أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد

فصل في الانس قبل الجن بلا الف حرف في الانعام عدوا شياطين الانس والجن
وفي بني اسرائيل لئن اجتمعت الانس والجن وفي سورة الجن وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن

فصل ذكر السبيل قبل الاموال بلا الف حرف في سورة النساء والمجاهدون في سبيل
الله باموالهم وانفسهم وفي براءة الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم
اعظم درجة وفي الصف وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم

فصل فيه مسائل يعاني بها في المتشابه
ان قيل كم في القران سبع ايات متواليات
اخرها اية اسم الله فالجواب انها في الحج اولها ليدخلنهم مدخلا يرضونه فان قيل اين معك تسع
ايات اول كل اية قال فالجواب انها في الشعراء اولها قال فرعون وما رب العالمين فان قيل اين
معك خمس ايات متواليات اول كل اية قالوا فالجواب انها في يوسف قالوا واقبلوا عليهم فان
قيل اين معك خمس ايات متواليات اولها ولقد فالجواب انها في سورة القمر ولقد انذرهم
بطشتنا فان قيل كم معك اية اولها شين فقل شهر رمضان شهد الله شاكرا لانعمه
شرع لكم وفي القران ايتان اخرها شين كالعهن المنفوش ولايلاف قريش فان
قيل اين معك في وسط اية يا ايها الذين امنوا فقل الاحزاب يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
وفي وسط اخرى يا ايها الناس في يونس يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم فان قيل اين معك الذين
امنوا وعلى ربهم يتوكلون فقل في النحل انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون
فان قيل اين معك الذين امنوا لهم عذاب اليم فقل في النور ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين
امنوا لهم عذاب اليم فان قيل اين معك اية تحتوي على حروف المعجم فقل هما ايتان في ال عمران ثم انزل
عليكم وفي الفتح محمد رسول الله فان قيل اي سورة معك ليس فيها الله فقل سورة القمر وسورة
الرحمن ولذلك اقتربت الساعة والرحمن والواقعة ليس فيهن ذكر الله ولا بالله ولا والله وسورة
قد سمع الله كلها وثمان ايات من التي بعدها وفي الحشر ليس فيها اية الا وفيها اسم الله عز وجل

فصل ذكر الاوصاف التي شاركت امتنا فيها الانبياء

ذكر بعض العلماء ان الله عز وجل وصف محمدا صلى الله عليه وسلم بثلاثين
وصفا عشر اوصاف منها اوصاف ابرهيم الخليل وعشرة اوصاف منها اوصاف موسى الكليم
وعشرة اوصاف منها اوصاف محمد الحبيب صلى الله عليه وسلم فسوى بينهم وبين الخليل والكليم
والحبيب في تلك الاوصاف فاما اوصاف الخليل عليه السلم فانه قال في حق الخليل ولقد اصطفيناه
في الدنيا وقال لهذه الامة ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا الوصف الثاني انه قال للخليل
شاكرا لانعمه اجتباه وقال لهذه الامة هو اجتباكم والثالث قال للخليل وانه في الاخرة لمن الصالحين
وقال لهذه الامة يرثها عبادي الصالحون والرابع انه قال للخليل وهداه الى صراط مستقيم وقال
لهذه الامة ان الله لهادي الذين امنوا والخامس انه قال للخليل سلام على ابرهيم وقال لهذه الامة
وسلام على عباده الذين اصطفى والسادس انه قال للخليل كوني بردا وسلاما على ابرهيم وقال
لهذه الامة وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها والسابع انه قال للخليل انه من عبادنا
المومنين وقال لهذه الامة قل لعبادي الذين امنوا والثامن انه قال للخليل وتب علينا وقال
لهذه الامة ويتوب الله على المومنين والتاسع انه قال للخليل ربنا تقبل منا وقال لهذه الامة
اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا والعاشر انه قال للخليل وبشرناه بغلام حليم وقال لهذه
الامة وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق واما اوصاف الكليم عليه السلم فانه قال في حق
موسى اشرح لي صدري وقال لهذه الامة افمن شرح الله صدره للاسلام والثاني ان موسى سال
ويسر لي امري وقال لهذه الامة يريد الله بكم اليسر والثالث انه قال في موسى ولقد مننا على موسى
وهرون وقال لهذه الامة لقد من الله على المومنين والرابع انه اخبر عن موسى ان معي ربي
سيهدين وقال لهذه الامة ان الله مع الذين اتقوا والخامس انه قال لموسى قد اجيبت دعوتكما
وقال لهذه الامة ويستجيب الذين امنوا والسادس انه قال لموسى لا تخف انك انت الاعلى وقال
لهذه الامة ولا تحزنوا وانتم الاعلون والسابع انه قال لموسى والقيت عليك محبة مني وقال لهذه

الامه سيجعل لهم الرحمن ودا والثامن انه قال لموسى لا تخف انك من الامنين وقال لهذه الامه
اولئك لهم الامن وهم مهتدون والتاسع انه قال لموسى قد اجيبت دعوتكما وقال لهذه الامه اجيب
دعوة الداعي والعاشر انه اخبر عن موسى انه قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له وقال لهذه الامه
ان الله يغفر الذنوب جميعا واما اوصاف الحبيب صلى الله عليه وسلم فانه قال في حقه ما كان
على النبي من حرج وقال لامته وما جعل عليكم في الدين من حرج والثاني انه قال في حقه ليغفر
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقال لامته يغفر لكم ذنوبكم والثالث انه قال له ويتم نعمته
عليك وقال لامته واتممت عليكم نعمتي والرابع انه قال له ويهديك صراطا مستقيما وقال لامته
وان الله لهادي الذين امنوا والخامس انه قال له وينصرك الله نصرا عزيزا وقال لامته وكان حقا
علينا نصر المومنين والسادس انه قال له ولولا ان ثبتناك وقال لامته يثبت الله الذين امنوا
والسابع انه قال له ولسوف يعطيك ربك فترضى وقال لامته ليدخلنهم مدخلا يرضونه والثامن انه
قال له الم نشرح لك صدرك وقال لامته فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام والتاسع انه
قال له وان لك لاجرا غير ممنون وقال لامته فلهم اجر غير ممنون والعاشر انه قال له وجئنا بك على
هاولاي شهيدا وقال لامته لتكونوا شهدا على الناس وعن ابن عباس انه قال يقولون اما صلى الله
عليه وملائكته غير محمد فقيل لا فقال ان الله وملائكته يصلون على امة محمد ثم قرا هو الذي يصلي عليكم
وملائكته

ذكر غريب القران في اللفظ والمعنى من سورة البقرة

قوله الم كان جماعة من العلماء يرون هذا من المتشابه الذي انفرد الله عز وجل بعلمه وفسره اخرون فقالوا
هي حروف من اسماء الله تعالى والريب الشك والمرض الشك قوله تعالى وشياطينهم رؤوسهم
في الكفر يستهزئ بهم يجازيهم على استهزائهم ويمدهم اي يملي لهم يعمهون يتحيرون اشتروا
الضلالة استبدلوا الكفر بالايمان والبكم الخرس والصيب المطر الانداد الامثال
وادعوا شهداكم اي استعينوا بالهتكم وسموا شهدا لانهم يشهدونهم ويحضرونهم والوقود بفتح

الواو

الواو الحطب تجري من تحتها الانهار اي من تحت شجرها هذا الذي رزقنا اي رزق الغداة كرزق
العشي فهو متشابه المنظر مختلف الطعم مطهرة اي نقية من الاذى لا تحيض اي لا يترك
وما رايته وكنتم امواتا اي نطفا ثم استوى الى السما اي عمد الى خلقها ولفظها لفظ الواحد والمعنى
معنى الجمع قوله تعالى من يفسد فيها قال ابن مسعود علموا ذلك بتوقيف من الله تعالى وقال ابن
عباس قاسوا على حال من سلف الرغد الرزق الواسع والشجرة السنبلة وقيل الكرم المتاع
المنفعة فتلقى اي اخذ كان الله تعالى اوحى اليه كلمات فاستغفره بها والكلمات ربنا ظلمنا انفسنا
الاية واعاده ذكر الهبوط للتاكيد واسرائيل هو يعقوب وعهد الله تعالى ما في التوراة وعهدهم
دخول الجنة وانما قال اول كافر لانه اشد في العناد ولا تلبسوا معناه تخلطوا وكانوا يقولون
في صفة النبي ليس من العرب ويامرون باتباعه ولا يومنون به والمراد بالعالمين عالمو زمانهم ويجزي
بمعنى يقضي والعدل الفدا ويسومونكم يولونكم ويستحيون يستبقون والفرقان النصر
والمن شي يقع على الشجر والسلوى طاير والقرية بيت المقدس وسجدا بمعنى ركعا ومعنى
حطة حط عنا ذنوبنا والعثو اشد الفساد والفوم الحنطة وقوله بغير حق بغير جرم والصابين
صنف من النصارى قوله بقوة اي بجد واجتهاد والذين اعتدوا في السبت اخذوا فيه الحيتان وقد
حرم ذلك عليهم والخاسي المبعد فجعلناها يعني العقوبة نكالا اي عبرة لما بين يديها من
الذنوب وما خلفها ما عملوا بعدها والفارض المسنة والبكر التي لم تلد والعوان بين ذلك
والفاقع نعت الاصفر وتسر بمعنى تعجب والذلول التي قد ذللها العمل مسلمة من
العيوب لا شية فيها اي ليس فيها لون يخالف ساير لونها والحق البيان فادارأتم تدافعتم
والتي بعضكم على بعض وهذه الاية مقدمة في المعنى على قصة البقرة قوله بما فتح الله عليكم اي قضا
وكان ناس من اليهود يحدثون المومنين بما عذبوا به فقيل بما علمكم الله والامي الذي لا يكتب ولا
يقرا والاماني التلاوة بلى من كسب سيئة اي شركا قوله تسفكون دماكم لا يسفك بعضكم
دم بعض وكانت قريظة حلفا الاوس والنضير حلفا الخزرج وكانوا يقتتلون مع حلفائهم فاذا

اسر رجل من القرشيين جمعوا له حتى يفدونه فيعيرهم العرب ويقول كيف تقاتلونهم وتفدونهم
فيقولون أمرنا ان نفديهم وحرم علينا قتلهم فيقول العرب فلم تقاتلونهم فيقولون نستحيي ان يستذل
حلفاونا فقال افتؤمنون ببعض الكتاب وهو الاسارى وتكفرون ببعض الاخراج والقتل
قوله وقفينا اى اتبعنا وروح القدس جبريل والقدس الطهارة قلوبنا غلف اى ذوات غلف
فانهم ما تقول ويستفتحون يستنصرون باسم محمد صلى الله عليه وسلم اشتروا انفسهم
باعوها بغيا اى حسدا والمعنى كفروا بغيا لان ينزل الله عز وجل الفضل على النبي فباؤا بغضب
لتبديلهم التوراة على غضب لتكذيبهم محمدا صلى الله عليه وسلم قوله واشربوا في قلوبهم العجل
اى سقوا حب العجل قوله ومن الذين اشركوا يود اى واحرص من الذين اشركوا وهم المجوس
وما هو بمعنى التعمير وقوله ان يعمر قال الزجاج جعل مبينا عن هو وتتلوا بمعنى تلت وعلى
بمعنى في وكانت اليهود لا تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء في التوراة الا اجابهم فسالوه
عن السحر قوله وما انزل على الملكين فيها قولان احدهما انها معطوفة على ما تتلوا والثاني
على السحر قال الزجاج وكانا يعلمان الناس السحر ويامران باجتنابه وجائز ان يبلو الله عز
وجل امتحن الناس بالملكين فمن قبل التعليم كفر والفتنة الاختبار وقد علموا يعني اليهود لمن
اشتراه اى اختار السحر والخلاق النصيب راعنا كان المنافقون يقولونها لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يريدون انت ارعن وانظرنا بمعنى انتظرنا قوله ننسها اى نؤخرها نسيها نات
بخير منها اى اسهل او مثلها في المنفعة والثواب كما سئل موسى وهو قولهم ارنا الله جهرة
وسواء السبيل وسطه قوله تعالى من عند انفسهم اى من قبل انفسهم لا انه عندهم حق قوله
الا من كان هودا هذا قول اليهود او نصارى قول النصارى والهود جمع هائد بلى رد عليهم
من اسلم وجهه اى اخلص دينه كذلك قال الذين لا يعلمون مشركوا العرب قالوا يعني محمدا واصحابه
ليسوا على شيء قوله ما كان لهم ان يدخلوها ظاهره الخبر ومعناه الامر تقديره خذوا في جهادكم لئلا تخافوا
قوله تعالى فثم وجه الله اى علمه والواسع الغني والقانت المطيع وانما عم الخلق بل كل لان من لم

الصنعه

الصنعة فيه دليل على ذلك لهم والبديع بمعنى المبتدع وكل من انشا شيئا لم يسبق اليه
قيل ابتدعت وقال الذين لا يعلمون هم مشركوا العرب والذين من قبلهم اليهود تشابهت
قلوبهم في الكفر يتلونه حق تلاوته يعملون بحق عمله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات وهي العشر
والمضمضة والاستنشاق وقص الشارب والسواك وتقليم الاظفار وحلق العانة ونتف
الابط والاستطابة بالماء والختان فاتمهن اى عمل بهن قال لا ينال عهدي الظالمين اى الامامة
والمثوبة المعاد اى الناس يعودون اليه مرة بعد مرة وامنا اى من احدث حدثا في غيره ثم لجا
اليه امن قوله تعالى ومن كفر المعنى فسارزقه القواعد اساس البيت والمناسك
المتعبدات الحكمة السنة ويزكيهم يطهرهم من الكفر وملة ابراهيم دينه الا من سفه
نفسه قال ابن قتيبة اى الا من سفهت نفسه ووصى بها اي بالملة بل ملة ابراهيم اى نتبع
ملة ابراهيم في حال حنيفيته والحنيف المائل الى العبادة والاسباط بنو يعقوب والسبط
في اللغة الجماعة يرجعون الى اب واحد بمثل ما امنتم به المثل صلة والشقاق المشاقة
صبغة الله اى دينه والصبغة مردودة الى الملة وقال ابن قتيبة الصبغة الختان وكان
النصارى يصبغون اولادهم في ماء فقال الزموا صبغة الله لا صبغة النصارى امة وسطا اي
عدلا فان كانت التولية يعني الى الكعبة ليضيع ايمانكم اى صلاتكم ترضاها بمعنى تحبها والشطر
النحو يعرفونه الهاء راجعة الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل بل الى الصرف الى
الكعبة ولكل وجهة اى لكل اهل دين قبلة هو موليها وانما كرر ومن حيث خرجت ليحسم
اطماع اهل الكتاب في رجوع المسلمين الى قبلتهم لئلا يكون للناس يعني اليهود واحتجاجهم انهم قالوا
ان كانت ضلالة فقد دنت بها وان كانت هدى فقد تحولت عنها كما ارسلنا الكاف متعلقة
بقوله اذكروني الصفا في اللغة الحجارة التي لا تنبت شيئا والمروة الحجارة اللينة وهذان
الموضعان من شعائر الله عز وجل اى من اعلام متعبداته وكان المسلمون يجتنبون السعي بينهما
لاوثان كانت هنالك فقيل لهم ان نصب الاوثان بينهما قبل الاسلام لا يوجب اجتنابهما فلا جناح

علي المتطوف بها والشكور من الله تعالى المجازاه . يحبونهم كحب الله اى يسوون بين الله تعالى
وبين الانداد في المحبه ولو يرى الذين ظلموا اى لو راوا عذاب الآخره لعلموا ان القوه لله
والاسباب الارحام والمودات كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات
عليهم لانها لا تنفعهم والحسره اشد الندامه وخطوات الشيطان سبيله ومسلكه
ما لا تعلمون اى حرم عليكم ما لم يحرم كالبحيره والسايبه ومثل الذين كفروا اى ومثلنا في وعظهم
كمثل الناعق وهو الداعي بما لا يسمع وهي البهايم وانما خص لحم الخنزير لانه معظم المقصود وما اهل
به اى رفع فيه الصوت بغير تسميه الله غير باغ في اكله فوق حاجته ولا متعد عادٍ باكلها وهو يجد
غيرها الا النار معناه ان الذين ياكلونه يعذبون به فكانهم ياكلون النار فما اصبرهم اى ما اجراهم
ذلك اشاره الى ما تقدم من الوعيد قوله ليس البر اى ليس كل البر الصلوه وحدها والبر العمل
المقرب الى الله تعالى ولكن البر من آمن اي بر من آمن وابن السبيل المنقطع به من بلد بلدا
وفي الرقاب هم المكاتبون يعانون في رقابهم وقيل بل عبيد يعتقون والباسا الفقر
والضرا المرض وحين الباس القتال اولئك الذين صدقوا الانهم حققوا قولهم بفعلهم
كتب عليكم اى فرض عليكم القصاص وهو مقابله الفعل بمثله من اخيه اى من دم اخيه فترك
له القتل ورضي منه بالديه فاتباع بالمعروف اى مطالبه بالمعروف وهذا امر لاخذ الديه
واداء اليه باحسان امر للمطالب ذلك تخفيف لان الحكم في التوراه ان يقتل قاتل العمد من غير
عفو ولا ديه فمن اعتدى فقتل بعد اخذ الديه فله عذاب اليم ولكم في القصاص حياه لان
الرجل اذا علم ان قتل قتل امسك ان ترك خيرا اى مالا فمن بدله يعني امر الوصيه فالاثم عليه
لا على الموصي والجنف الميل ومعنى الكلام من حضر ميتا يجار في وصيته فليامره بالعدل
وقيل بل معناه من اوصى بجور فرد الولي الوصيه الى الحق فلا اثم عليه فاصلح بينهم اى بين
الورثه الذين اوصى لهم ولم يجر لهم ذكر لكن دل عليهم ذكر الموصي قوله تعالى فعده من ايام اخر
فيه اضمار فافطر وعلى الذين يطيقونه المعنى ولا يصومونه فمن تطوع خيرا فاطعم

مكتب

مسكينين وان تصوموا عايد الى الاصحا المقيمين وكانوا مخيرين بين الصوم والفدا حتى
نزل قوله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه انزل فيه القران اى الى السما الدنيا جمله
واحده والفرقان المخرج في الدين من الشبهه فمن شهد منكم الشهر اى من كان حاضرا
ولتكملوا العده اي لا تزيدوا على ما افترض عليكم كما فعلت النصارى فليستجيبوا لي اي
فليجيبوني الرفث الجماع هن لباس لكم اي بمنزله اللباس تختانون انفسكم اى تخونونها
بارتكاب ما حرم عليكم فالان باشروهن كنايه عن الجماع ولما كانت المباشره تقع على ما دون
الجماع ابهم الجماع الذى يكون من مثله الولد بقوله وابتغوا ما كتب الله لكم يعني الولد
والخيط الابيض النهار والاسود الليل قوله بالباطل اى بالظلم وتدلوا بها اي لا تصانعوا
ببعضها جوره الحكام واصله من ادليت الدلو اذا ارسلتها لتملاها قوله بان تاتوا
البيوت من ظهورها وذلك انهم كانوا اذا حجوا دخلوا البيوت من ظهورها لاجل الاحرام
وثقفتموهم بمعنى وجدتموهم والفتنه الشرك والشهر الحرام اى قتال الشهر الحرام
بالشهر الحرام اى ان استحلوا منكم شيا في الشهر الحرام فاستحلوا منهم مثله والحرمات
قصاص اى لا يجوز امر هذه الحرمات للمسلمين الا قصاصا ثم نسخ ذلك باية السيف التهلكه
الهلاك وهي ترك النفقه في سبيل الله تعالى والهدي من الابل والبقر والغنم والمعنى فان
احصرتم فحللتم والصيام بثلاثه ايام والصدقه ستة لمساكين والنسك ذبح شاه
فاذا امنتم من العدو فمن تمتع بالعمره اى بداها في اشهر الحج واقام للحج في عامه ذلك فعليه ما
استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثه ايام في اشهر الحج وسبعه اذا رجع من حجه تلك عشره
كامله في ثوابها اى بمقام الهدى ذلك الجزا بالنسك اى الصيام لمن اى على من لم يكن من
اهل الحرم الحج اشهر اي اشهر الحج معلومات شوال وذو القعده وعشر من ذى الحجه
ومن فرض يعني نوى واحرم والرفث الجماع والفسوق السباب والجدال المرا
والفضل التجاره وافضتم دفعتم والمشعر المعلم لمتعبد من متعبداته والهاء في قبله

ترجع الى الهدى وكانت قريش تقف عشيه عرفه بالمزدلفه فامروا بالوقوف بعرفه والخلاق النصيب وقوله نصيب مما كسبوا اى دعاوهم مستجاب والايام المعدودات ايام التشريق والذكر التكبير عقيب الصلوات المفروضات فمن تعجل النفر في اليوم الثاني من ايام منى فلا اثم عليه ومن تاخر الى النفر الثاني وهو الثالث من ايام منى فلا اثم عليه لمن اتقى المعاصي والالد الشديد الخصومه والعزه الحميه والمعنى حملته على الفعل بالاثم ولبيس هاهنا بمعنى لبئس قوله تعالى ادخلوا في السلم اي في الاسلام وينظرون بمعنى ينتظرون قوله تعالى كان الناس امة واحده حين ركبوا في السفينه كانوا على الحق والكتاب اسم جنس والهاء فيه كنايه عن الدين وهاء اوتوه تعود على الكتاب وبغيا منصوب على معنى مفعول له اي لم يوقعوا الاختلاف الا للبغي قوله باتكم مثل الذين خلوا اي صفتهم والشهر الحرام رجب اعلمهم ان تحريم القتال فيه باق ثم نسخ هذا بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وصد عن سبيل الله مرفوع بالابتدا والمسجد مخفوض على النسق على سبيل الله واخراج اهله حين اضطروا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الى الخروج اى هذه الاشيا اعظم من قتل كافر والفتنه الشرك والميسر القمار ومنافع الخمر ربحهم فيها والتذاذ ابدانهم ومنافع الميسر اصابه الرجل المال من غير تعب واثمهما بعد التحريم اكبر من نفعهما قبل التحريم قوله العفو اى الفضل ومعنى اعنتكم احرجكم وضيق عليكم قوله ولا تنكحوا المشركات عامه خص منها اهل الكتاب بقوله والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب والمحيض الحيض فاتوهن يعني جامعوهن من حيث امركم الله يعني من قبل الطهر لا من قبل الحيض والحرث المزدرع كني به عن الجماع وانى بمعنى كيف وقدموا لانفسكم طاعه الله واتباع امره قوله عرضه لايمانكم اى نصبا لها اي انكم تعترضونه في كل شي فتحلفون به ان تبروا اى ان لا تبروا واللغو لا والله وبلى والله من غير قصد عقد اليمين وكسب القلوب ما عقدت عليه ويولون اى يحلفون ان يعتزلوا نساءهم وفاءوا رجعوا الى الجماع والقرو الحيض قوله تعالى ما خلق الله في ارحامهن يعنى الحمل

والحيض

والحيض وقوله في ذلك اي في العده قوله تعالى فبلغن اجلهن اى قاربن انقضا العده ولا تمسكوهن ضرارا وذلك انهم كانوا يضارون المراه لتفتدي قوله تعالى فبلغن اجلهن هذا يراد به انقضا العده بخلاف الايه التي قبلها وتعضلوهن تحبسوهن قوله تعالى وعلى المولود له يعني الاب رزقهن يعني المرضعات لا تضار والده بولدها اي لا تابا ان ترضعه ضرارا بابيه ولا الوالد يمنع امه ترضعه ليحزنها بذلك وعلى الوارث اي وارث المولود مثل ذلك الاشاره الى اجره الرضاع والنفقه والفصال الفطام والتشاور فيما دون الحولين ليس لاحدهما ان يستبد بالفطام دون رضى الاخر وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم اى لاولادكم وذلك حين لم ترض الام بما رضي به غيرها اذا سلمتم الى الظير اجرها قوله تعالى يتربصن بانفسهن اربعه اشهر وعشرا هذا مطلق غير انه خاص في الحراير وغير الحاملات والاجل انقضا العده ولا جناح عليكم الخطاب للاوليا فيما فعلت من التشوف الى النكاح والتعريض للخطبه الاشاره بكلام يدل من غير تصريح اكننتم سترتم ستذكرونهن في النفوس والسر النكاح والقول المعروف التعريض ولا تعزموا عقده النكاح اي على عقده النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله اى انقضا العده وتمسوهن بمعنى تنكحوهن والفريضه الصداق والمتعه واجبه للمطلقه قبل الدخول اذا لم يسم لها مهرا فان دخل بها فلا متعه ولها مهر المثل والمتعه على قدر ايساره واعساره وقيل درع وخمار قوله تعالى الا ان يعفون او يعفوا يعني النسا والذى بيده عقده النكاح الزوج وعفوه تكميل الصداق والقانت المطيع قوله تعالى فاذا امنتم فاذكروا الله اى فصلوا كما كنتم تصلون امنين وصيه لازواجهم اى ليوصي وصيه متاعا اى متعوهن الى الحول ولا تخرجوهن فان خرجن فلا تمنعوهن لانه لم يكن واجبا وهذه الايه منسوخه بقوله يتربصن بانفسهن اربعه اشهر قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم قيل انهم فروا من الطاعون وقيل امروا بالجهاد ففروا منه قوله تعالى ان ياتيكم التابوت وكان العدو قد غلب عليه والسكينه ريح هفافه لها وجه كوجه الانسان لذلك قاله علي عليه السلم وقال مجاهد لها راس كراس

البقره وحناحان وبقيه مما ترك آل موسى وهي رضاض الالواح وعصى موسى والفطه
الاصله في الكلام وفصل بمعنى خرج والحكمه الزبور وعلمه مما يشا صنعه الدروع دفع
الله الناس اي يدفع بمن اطاعه عمن عصاه كما دفع عن المتخلفين عن طالوت بمن اطاعه
لهلك العصاه العصاه بسرعه العقوبه قوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم طاهره
يقتضي الاشاره الى جميع الخلق وقال مقاتل هم الملايكه والذي بين ايديهم الدنيا والذي خلفهم
الاخره قوله تعالى ولا يؤده اي يثقله قوله لا اكراه في الدين قيل انها نسخت بايه السيف
وقيل بل هي مخصوصه فان اهل الكتاب لا يكرهون والرشد الحق والغي الباطل والذي
حاج ابرهيم نمرود ان آتاه الله اي لان اتاه الله الملك واعجب بنفسه فبهت اي انقطعت
حجته فتحير او كالذي مر على قريه وهي خاويه وهو عزير مر على بيت المقدس وقد خرب فاستعظم
اعادته عامرا الا على وجه الشك ومعنى لم يتسنه لم يتغير بمر السنين عليه ونظر الى حماره
وقد ابيضت عظامه وتفرقت اوصاله فاعاده الله ننشرها نحييها قوله تعالى
فصرهن اليك اي املهن اليك واجمعهن ثم اجعل فيها اضمار فقطعهن ثم اجعل قوله
تعالى منا اي على الفقير ولا اذى بمواجهته بما يؤذيه قوله تعالى معروف اي قول جميل
للفقير مثل ان تقول يوسع الله عليك ومغفره اي ستر لخله المسلم وفاقته والصفوان
الحجر والوابل اشد المطر والصلد الاملس قوله وتثبيتا من انفسهم اي برنا دون
على الانفاق والربوه ما ارتفع والاكل الثمر والطل ضعيف المطر والمعنى ان صاحبها
لا يخيب والاعصار الريح الشديد وهذا مثل المراي في النفقه ينقطع عنه نفعها احوج ما
يكون اليه قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث اي لا تقصدوا الردي قوله ولستم باخذيه اي
لو كان لبعضكم يطلبه من بعض حق اله فقضاه لم ياخذه الا ان يرى انه قد اغمض عن بعض حقه
والفحشا البخل والحكمه العلم والفقه قوله تعالى فنعما هي اي فنعم الشي هي قوله
للفقرا الذين احصروا الملامتهم على الصدقات دلهم على خير من يصدق عليه والذين احصروا

فقرا

فقرآ المهاجرين والضرب في الارض الكسب يحسبهم الجاهل كالمم والسيما العلامه
والالحاف الالحاح قوله لا يقومون اي في يوم البعث من القبور والمس الجنون قوله
فله ما سلف اي ما اكل من الربا وامره الى الله ان شا عصمه منه وان لم يشا لم يفعل ومن
عاد مستحلا الربا والكفار الذي يكثر فعل ما يكفر به والاثيم المتمادي في الاثم والمصر
عليه قوله وذروا ما بقي من الربا لما حرم الربا طالب قوم بما بقي لهم منه فهوا عن ذلك
فاذنوا اي فايقنوا ومن مد اراد اعلموا فلكم رؤس اموالكم التي اقرضتموها والعسر
الضيق والنظره التاخير فامرهم بتاخير راس المال اذا كان المطالب معسرا واعلمهم
ان التصدق عليه بذلك افضل والسفيه الجاهل بالاملا والضعيف العاجز
والاخرس ومن به حمق او الصغير قوله تعالى من رجالكم يعني المسلمين ان تضل احداهما
اي تنسى ولا ياب الشهدا قال مجاهد اذا ما دعوا لاقامه الشهاده واداها عند
الحاكم وانها تتعين على الشاهد اذا لم يوجد من يقيمها غيره فان كان قد دعي لجماعه
لم يتعين عليه وكذلك حال التحمل لانه فرض على الكفايه ولا يجوز للكل الامتناع منه ولا تساموا
اي تملوا ان تكتبوا القليل والكثير الذي قد جرت العاده بتاجيله ومعنى اقسط اعدل
واقوم للشهاده لان الكتاب يذكر الشهود ما شهدوا عليه وادنى اقرب ان لا ترتابوا اي
تشكوا الا ان تكون تجاره حاضره يعني البيوع التي يستحق كل واحد منهما على صاحبه تسليم
ما عقد عليه من جهته بلا تاجيل فاباح ترك الكتاب فيها توسعه عليهم ولا يضار كاتب بان
يدعا وهو مشغول وقيل لا يضار الكاتب بان يكتب غير ما املي عليه والرهن جمع رهان
والرهان جمع رهن فكانه جمع الجمع قوله فانه آثم قلبه انما خص القلب لان الماثم يتعلق بعقد
القلب وكتمان الشهاده عقد النيه لترك ادايها وان تبدوا ما في انفسكم وذلك بالعمل
والنطق او تخفوه قيل انه منسوخ بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقيل بل حكمه
والمواخذه الى الله تعالى وقيل المراد به الشك واليقين والاصر الثقل اي لا تثقل علينا من

العزوم ما ثقلته على بني اسرائيل

ومن سورة آل عمران

الفرقان القرآن والمحكمات المبينات المتقنات وهي ما لم ينسخ والمتشابهات
المنسوخة وقيل المحكم ما لم يحتمل من التاويل الا وجها واحدا والمتشابه ما احتمل وجوها
والزيغ الشك فيتبعون ما تشابه منه قال ابن عباس يحملون المحكم على المتشابه
والمتشابه على المحكم ويلبسون قال السدي يقولون ما بال هذه الاية عمل بها كذا وكذا ثم
نسخت قال الزجاج والفتنة افساد ذات البين فاما التاويل فالعاقبة المنتظرة
والراسخون المستانفون قوله كداب آل فرعون اي كعادتهم يقول كفر اليهود ككفر من قبلهم
قوله في فئتين التقتا يعني يوم بدر وفي الفئة الرابعة قولان احدهما انهم المومنون والثاني
المشركون ويويد بمعنى يقوي والابصار البصاير والقناطير جمع قنطار والقنطار الف
ومايتا اوقية في قول معاذ بن جبل وقال ابن عباس الف دينار واثنا عشر الف درهم
والمقنطرة المضاعفة قال ابن عباس القناطير ثلثة والمقنطرة تسعة والمسومة الراعية
والماب المرجع قوله تعالى شهد الله اي قضا وحكم وقيل بين قوله تعالى وتخرج الحي من الميت
وهو الانسان من النطفة والفروج من البيضة والبيضة من الطاير قوله بغير حساب
اي بغير تقتير قوله تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة قال مجاهد الا مصانعة في الدنيا قال
ابو العالية التقاة باللسان لا بالعمل والامد الغاية واصطفى بمعنى اختار والمحرر العتيق
قوله وليس الذكر كالانثى ليس يصلح الانثى لما يصلح له الذكر قوله بقبول حسن قال الزجاج
الاصل تقبلها بتقبل ولكن بقبول محمول على قبلها قبولا والمحراب الموضع العالي الشريف
قوله مصدقا بكلمة من الله يعني بعيسى وسمي كلمة لانه كان بكلمة وهي كن والسيد الحليم والحصور
فعيل بمعنى مفعول كانه محصور عن النسا والعاقر من لا يولد له وانما طلب الاية على وجود
الحمل ليبادر بالشكر ويتعجل السرور فاعتقل لسانه عن خطاب الناس ولم يحبس عن الذكر
والرمز بالشفتين والحاجبين والعينين وسبح بمعنى صل قوله تعالى وطهرك اي من

الفا

الفاحشة والاثم والانبا الاخبار والاقلام التي يكتب بها وقيل القداح والمعنى لينظروا
ايهم تجب له كفالة مريم وقد بينا انفا معنى تسميته عيسى بالكلمة وسمي المسيح لانه كان لا
يمسح ذا عاهة الا برا والوجيه ذو الجاه والكهل الرجل قد وخطه الشيب وهذا مخرج
مخرج البشارة بطول عمره وانما قالت انى يكون لي ولد تعجبا لا شكا والمس الجماع والكتاب
كتب النبيين يعلمهم وقيل الكتاب والحكمة الفقه ورسولا اي ونجعله رسولا واخلق بمعنى
اصور واقدر فصنع الخفاش والاكمه الذي يولد اعمى واحس بمعنى علم والى بمعنى مع
والحواريون اصفيا عيسى والشاهدون الذين يشهدون للانبيا بالتصديق قوله
ومكروا وذلك ان اليهود ارادوا قتل عيسى فالقى الله عز وجل شبهه على رجل منهم فقتلوه
ومتوفيك بمعنى رافعك الى السما وقيل في الاية تقديم وتاخير قوله ومطهرك من الذين كفروا
وذلك برفعه من بين اظهرهم والذين كفروا هم اليهود وعذابهم في الدنيا بالسيف والجزية
والذكر الحكيم القران ومعناه ذو الحكمة في تاليفه وابانة الفوايد منه قوله تعالى كن فيكون
اي فكان قوله تعالى انفسنا وانفسكم قال ابن قتيبة اراد الاخوان والابتهال التداعي
باللعن قوله تعالى الى كلمة وهي لا اله الا الله والسوا العدل قوله تعالى اربابا من دون الله
اي كما قالت النصارى في المسيح قوله لم تحاجون في ابراهيم وذلك لقول اليهود كان يهوديا وقول
النصارى كان نصرانيا قوله عز وجل وانتم تشهدون ان نعت محمد في كتابكم وتلبسون بمعنى تخلطون
اقراركم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم بالباطل وهو كتمان بعض امره والحق الاسلام
لعلهم يرجعون اي اذا راوكم قد رجعتم عن دينه اي تصدقون ان يوتى احد مثل ما اوتيتم الا لمن
تبع دينكم وقوله تعالى ان الهدى هدى الله كلام معترض بين كلامين وقوله تعالى او
يحاجوكم المعنى ولا تومنوا انهم يحاجوكم عند ربكم لانه حجة لهم قوله تعالى الا ما دمت عليه قايما
اي مواظبا بالاقتضا له وقوله تعالى ليس علينا في الاميين سبيل قال السدي كانوا يقولون
قد احل الله لنا اموال العرب وقوله تعالى بلى رد لقولهم ليس علينا في الاميين سبيل قوله

يلوون ألسنتهم اي يقلبونها بالتحريف والزياده والربانيون الفقهاء المعلمون قوله تعالى
لما آتيتكم اى مهما آتيتكم والاصر العهد واسرائيل يعقوب وهو الذى حرّم على نفسه لحوم
الابل والبانها قوله تعالى فاتلوها اى هل تجدون فيها تحريم ذلك وبكة هى مكة قوله تعالى
يبغونها يعني السبيل اى يبغون لها عوجا اى زيغا وتحريفا قوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير قال الزجاج المعنى ليكونوا كلكم امة يدعون الى الخير ولكن من هاهنا تدخل لتخصيص
المخاطبين من سائر الاجناس قوله تعالى كنتم خير امة اى انتم خير امة قوله لن يضروكم الا
اذى اى لن ينالكم منهم سوء الا اذى باللسان ووعدهم النصر عليهم بباقى الايه وثقفوا بمعنى
ادركوا ووجدوا الا بحبل من الله المعنى هم اذلا الا انهم يعتصمون بالعهد اذا اعطوه قوله
امة قائمة اى ثابتة على امر الله وآناء الليل ساعاته والصر البرد والبطانة الدخلا الذين
يستبطنون من دونكم اى من غير المسلمين وقوله تعالى لا يألونكم اى لا يبقون غاية في
القايكم فيما يضركم ودوا ما عنتم اي ودوا عنتكم وهو ما نزل بكم من مكروه والخبال الشر
قوله تعالى تحبونهم اي تميلون اليهم بالطبع وذلك لما كان بينهم من الحلف والقرابة قوله
تعالى واذ غدوت وذلك يوم احد وقيل يوم الاحزاب وقيل يوم بدر والطائفتان بنو سلمة
وبنو حارثة وتفشلا بمعنى تجبنا وانتم اذلة لقلة العدد والعدد قوله تعالى من فورهم اى
من وجههم وسفرهم مسومين اي معلمين بعلامة الحرب وما جعله الله يعني المدد
ليقطع طرفا اي ليقتل قطعة منهم ويكبتهم بمعنى يهلكهم قوله تعالى او يتوب المعنى
ليقطع طرفا او يتوب قوله تعالى والكاظمين الغيظ الكاظم الغيظ الممسك على ما في نفسه
منه قوله تعالى قد خلت من قبلكم سنن اي قد مضى قبلكم اهل سنن فانظروا ما صنعنا
بالمكذبين منهم والقرح الجراح ونداولها اى نجعل الدولة للمؤمنين مره وللكافرين مره وليعلم
الله اى ليرى والتمحيص الابتلا والاختبار قوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت وذلك انهم لما
علموا فضيلة الشهدا ببدر تمنوا القتال فقد رأيتموه اى رأيتم اسبابه وانتم تبصرون قوله تعالى

كتابا

كتابا مؤجلا اى كتب الله عز وجل ذلك كتابا ذا اجل وكاين بمعنى وكم والربيون الجماعات
الكثيرة وتحسونهم بمعنى تستأصلونهم بالقتل فشلتم اي جبنتم ثم صرفكم عنهم اى عن المشر كين
بقتلكم وهزيمتكم ليختبركم فيتبين الصابر من الجازع قوله اذ تصعدون اي تبعدون في الهزيمة
ولا تلوون تعرجون فاثابكم اى جازاكم غما بغم اى مع غم وقيل على غم وقيل بعد غم والغم
الاول ما فاتهم من الغنيمة وما اصابهم من القتل والثاني حين سمعوا ان الرسول صلى الله عليه
وسلم قد قتل لكي لا تحزنوا المعنى عفا عنكم لكيلا تحزنوا لان عفوه يذهب كل غم والامنة
الامن والنعاس بدل من الامنة والمعنى اثابكم حتى نمتم يغشى طائفة منكم وهم المؤمنون
وطائفة قد اهمتهم انفسهم اى اهمهم خلاصها وهم المنافقون يظنون ان الله لا ينصر محمدا
يقولون هل لنا من الامر يعني النصر وهذا استفهام جحد اى ما لنا منه شي وليبتلي الله ما في
صدوركم اى ليختبره بأعمالكم فيعلمه مشاهدة كما يعلمه غيبا وليمحص ما في قلوبكم اى ليطهرها من
الشك بما يريكم من عجائب صنعه في الامنة واظهار سرائر المنافقين وهذا خاص للمؤمنين هذا
قول قتاده وقال غيره اراد بالتمحيص ابانة ما في القلوب من الاعتقاد فهو خطاب للمنافقين
قوله تعالى يوم التقى الجمعان يعني يوم احد ببعض ما كسبوا من الذنوب قوله ضربوا في الارض
اي سافروا وغزا بمعنى غاز وفي الكلام محذوف تقديره ضربوا في الارض فماتوا وغزا فقتلوا
ليجعل الله ذلك اى ما ظنوا من انهم لو كانوا عندهم سلموا قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم
ما صلة والفظ الغليظ الجانب وانفضوا بمعنى تفرقوا وشاورهم استخرج آراءهم
والخذلان ترك العون قوله تعالى وما كان لنبي ان يغل قال ابن عباس طلب قوم من الاشراف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخصهم بشي من الغنائم فنزلت هذه الايه قوله تعالى
هم درجات يعني الذين اتبعوا رضوان الله والذين باءوا بسخط من الله قوله تعالى من انفسهم
اى من جماعتهم وقيل من نسبهم قوله تعالى اولما اصابتكم مصيبة يعني ما اصابهم يوم احد قد
اصبتم مثليها يوم بدر قلتم انى هذا اى من اين اصابنا هذا ونحن مسلمون قل هو من عند انفسكم

اي لتحالفكم الرسول قوله تعالى وما اصابكم يوم التقى الجمعان يعني يوم احد قوله تعالى او
ادفعوا عن انفسكم وحريمكم قالوا لو نعلم قتالا اي لو علمنا انه يجري اليوم قتال لاتبعناكم هم للكفر
اي الى الكفر اقرب الى الايمان واما لهم يومئذ لانهم لم يظهروا مثل ما اظهروا يومئذ الذين قالوا
لاخوانهم اي عن اخوانهم في النسب وقعدوا عن الجهاد فادرءوا اي فادفعوا ان كنتم
صادقين ان الحذر ينفع من القدر قوله تعالى بل احياء حياة الشهدا معلومة بالنقل فانه قد صح
في الحديث ان ارواحهم في حواصل طير تاكل من ثمار الجنة وتشرب من انهارها وهذا تميز لهم عن
غيرهم من الموتى وجاء في الحديث ان الله تعالى اعلم الشهدا اني قد اخبرت نبيكم بامركم
فاستبشروا وعلموا ان اخوانهم سيحرصون على الشهادة فهم يستبشرون لاخوانهم بانهم ان
قتلوا لم يكن عليهم خوف ولا حزن قوله تعالى استجابوا اي اجابوا وقد سبق معنى القرح وذلك
ان النبي صلى الله عليه وسلم ندب الناس بعد احد الى لحاق عدوهم فانتدبوا فلقيهم قوم فخوفوهم
من ابي سفيان واصحابه وقيل انما كان نعيم بن مسعود وحده فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
وساروا وسبقهم المشركون فدخلوا مكة فعادوا بالاجر والنصر قوله تعالى انما ذلكم الشيطان
اي ذلكم التخويف كان فعل الشيطان سوله للمشركين يخوف اولياءه اي يخوفكم من اوليائه
قوله تعالى حتى يميز اي يخلص والطيب هو المومن وفي الخبيث قولان احدهما انه الكافر والثاني
انه المنافق فعلى الاول يميز بينهما بالقتال والهجرة وعلى الثاني بالجهاد وكان نفار من قريش قد قالوا
اخبرنا بمن يومن ومن لا يومن فنزلت قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب ويجتبي يعني يختار
قوله تعالى يبخلون بما اتاهم الله من فضله يعني الذين لا يودون الزكوة وقوله تعالى هو اشارة الى
البخل وهو مدلول عليه وصح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل لا يودي زكاة
ماله الا مثل له يوم القيمة شجاع اقرع يفر منه وهو يتبعه حتى يطوقه في عنقه ثم قرا هذه الاية
قوله تعالى ولله ميراث السموات والارض اي يموت الكل ويبقى رب العالمين قوله ان الله فقير
هذا قول اليهود وانما طلبوا قربانا تاكله النار لانه كان سنن الانبيا المتقدمين وكان علامة

القبول

القبول والزبر جمع زبور وهو كل كتاب ذي حكمة والكتاب المنير يعني به الكتب المنيرة
بالبراهين وزحزح بمعنى نحي قوله تعالى من عزم الامور اي مما يعزم عليه لظهور رشده
قوله تعالى لتبيننه يعني الكتاب ومن ضرورة تبيينهم ما فيه اظهار صفة محمد عليه السلم
والكتاب اسم جنس قوله تعالى يفرحون بما اتوا قال سعيد بن جبير هم اليهود قالوا نحن
على دين ابرهيم وكتموا ذكر محمد صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية والمفازة المنجاة قوله تعالى
فقد اخزيته قال الزجاج يقال اخزيت فلانا اي الزمته حجة اذللته معها قوله تعالى مناديا
يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقيل القران للايمان اي الى الايمان قوله تعالى على رسلك اي
على السنتهم واستجاب بمعنى اجاب بان قال اني لا اضيع قوله تعالى من ذكر اي ذكر كان او
او انثى بعضكم من بعض اي حكمكم في الثواب واحد لان الذكور من الاناث والاناث من الذكور
قوله تعالى لا يغرنك قال مقاتل نزلت في مشركي العرب كانوا في رخا فقال بعض المومنين
قد اهلكنا الجهد واعدا الله فيما نرون فنزلت هذه الاية وقيل الخطاب له والمراد غيره
تقلبهم تصرفهم في التجارات والنزل ما يهيا للنزيل وهو الضيف قوله تعالى وصابروا يعني
العدو ورابطوا الجهاد وقيل اريد به المرابطة على الصلوة

سورة النسا

قوله تبارك وتعالى وبث اي نشر قوله تساءلون به اي تطلبون حقوقكم والارحام اي اتقوها
ان تقطعوها والرقيب الحافظ واتوا اليتامى خطاب للاوليا والاوصيا وسموا بعد البلوغ
يتامى بالاسم الذي كان لهم ولا تتبدلوا الخبيث وهو اكل اموال اليتامى بدلا من اكل اموالكم والى بمعنى
مع والحوب الاثم وان خفتم يا اوليا اليتامى ان لا تعدلوا في اليتامى اي في صدقاتهن اذا نكحتموهن
وقيل ان لا تعدلوا في نكاحهن لسوء الصحبة لهن وقلة الرغبة فانكحوا سواهن وقيل معنى الاية انهم
كانوا يتزوجون عددا كثيرا من النسا في الجاهلية ولا يتحرجون من ترك العدل بينهن وكانوا يتحرجون
في شان اليتامى فقيل لهم احذروا من ترك العدل بين النسا كما تحذرون من تركه في اليتامى وقيل بل

كانوا يتحرجون من ولاية اليتامى فأمروا بالتحرج من الزنا بالنكاح الحلال قوله تعالى ما
طاب اي حل مثنى اي اثنين اثنين وثلاث ثلاثا ثلاثا ورباع اربعا اربعا والواو هاهنا للاباحة اي الاعداد
شا لا الجمع ذلك ادنى اي اقرب ان لا تعولوا اي تميلوا وآتوا النساء صدقاتهن نحلة قال
مقاتل كان الرجل يتزوج بلا مهر فيقول ارثك وترثيني فتقول المراة نعم فنزلت هذه الاية
قال الزجاج والنحلة الهبة من الله تعالى فان طبن لكم يعني النساء عن شيء منه يعني الصداق
والهني الذي لا ينغصه شي والمري المحمود العاقبة يقال امرا الطعام اذا انهضم وحمدت
عاقبته قوله تعالى ولا تؤتوا السفها اموالكم السفه خفة الحلم وقد فسروا السفه
بالنساء والصبيان فمن قال النسا فالمعنى لا تطيعوهن في تسليم الاموال اليهن فيبذرن
فيها وكذلك الاولاد ولذلك الوصي ينبغي ان يفعل في حق اليتيم وكل محجور عليه للسفه
فان قلنا هم النسا والاولاد فاموالكم على حقيقته وان قلنا الساي والمحجور عليهم فالمعنى اموالهم
وانما قال اموالكم ذكر الجنس الذي جعله الله عز وجل اموالا للناس والقيام بمعنى القوام
وفيها المعنى منها والقول المعروف العدة الحسنة وابتلوا اليتامى اختبروهم قبل البلوغ
في العقل والدين وآنستم علمتم والرشد الصلاح في الدين مع حفظ المال ومن كان
غنيا فليستعفف بالدعة عن مال اليتيم والاكل بالمعروف الاخذ بقدر الاجرة اذا عمل لليتيم عملا
وبالحسيب الشهيد والقسمة قسمة الميراث اولي القربى الذين لا يرثون فارزقوهم منه
على وجه الاستحباب والقول المعروف الدعاء لهم وليخش الذين لو تركوا اي ليخش الحاضرين
عند الموصي ان يامروه بتفريق المال فيمن لا يرث قوله تعالى لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا
المعنى ان الله قد فرض الفرائض على ما علمه حكمة ولو وكل ذلك اليكم لم تعلموا اي الوارث انفع
لكم فتضعون القسم على غير الحكمة ومعنى كان عليما لم يزل والكلالة ما دون الوالد والولد
غير مضار للورثة والفاحشة الزنا وكان حد الزانيين ما تقدم الاذى لهما والحبس للمراة
خاصة فنسخ ذلك والظاهر انه نسخ بوحي لم يستقر تلاوته قوله بجهالة لم يرد به الجهل بالمعصية

ولكنهم

ولكنهم سموا جهالا لايثارهم العاجل على الآجل والتوبة من قريب ما كان قبل الموت ان
ترثوا النساء كرها كان الرجل اذا مات ورث نكاح زوجته اقرب الناس اليه وكان الرجل يتكره
منه المراة ولا يسهل عليه اداء مهرها فيحبسها ويضيق بها لتفتدي فنهوا بهذه الاية عن الامرين
والفاحشة النشوز والافضاء الجماع قال الفراء والخلوة ايضا افضا والميثاق عقد النكاح
قوله تعالى الا ما قد سلف المعنى ان نكحتم عذبتم الا ما قد سلف فانكم لا تعذبون به والمقت
اشد البغض والربيبة بنت المراة من غير الرجل وذكر الحجر على الاعم لا على الشرط والحلائل
الازواج الا ما قد سلف قد بيناه والمحصنات ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم من السبايا
في الحروب كتاب الله اي الزموا كتاب الله محصنين متزوجين والسفاح الزنا فما
استمتعتم به من النكاح والاجر المهر ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من ترك المراة صداقها او
بعضه والطول الغنا والمحصنات هاهنا الحرائر والفتيات المملوكات بعضكم من بعض
اي كلكم اولاد آدم واهلهن ساداتهن محصنات اي عفائف غير زوان والاخدان الاخلا
وكانت المراة في الجاهلية تتخذ صديقا تزني معه دون غيره واحصن تزوجن ومن فتح الالف
اراد اسلمن والفاحشة الزنا ذلك اشارة الى تزوج الاما والعنت الزنا والذين يتبعون
الشهوات الزنا والباطل ما لا يحل في الشرع والمدخل الكريم الجنة ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض مثل ان تتمنى المراة ان تكون رجلا والله اعلم بالمصالح والموالي الاوليا
وهم الورثة والمعنى لكل انسان موالي يرثون مما ترك وهم الوالدان والاقربون وعاقدت
حالفت وكانوا يتوارثون بالحلف فنسخ بقوله واولوا الارحام قوامون مسلطون بما فضل
الله به بعضهم وهم الرجال والقانتات المطيعات حافظات للغيب ازواجهن بما حفظ
الله اي بحفظ الله اياهن والنشوز بغض المراة للزوج فان اطعنكم في المضجع فلا تبغوا
عليهن سبيلا اي لا تكلفوهن المحبة لان قلوبهن ليست اليهن والشقاق العداوة والحكم
القيم بالسعي اليه ان يريدا يعني الحكمين والجار الجنب الذي ليس بينك وبينه قرابة

والصاحب بالجنب المراة والمختال البطر في مشيته الذين يبخلون وهم اليهود وكانوا
يبخلون بالمال وباظهار صفة النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي اتاهم الله من فضله ومثقال
الشيء زنة الشيء والذرة اصغر النمل لو تسوى بهم الارض اي لو ساخوا فيها والمعنى ودوا
ذلك وانهم لم يكتموا الا انهم لما اقروا انطقت جوارحهم وقيل هو مستانف الا عابري سبيل
مجتازين في المساجد والصعيد التراب يشترون الضلالة اي يختارونها من الذين هادوا
يحرفون اي قوم يحرفون والتحريف التغيير والكلم جمع كلمة وهو تبديلهم ما في التوراة
واسمع غير مسمع اي اسمع لا سمعت والليّ تحريك السنتهم بذلك وانظرنا اي انتظرنا الا قليلا
وهم من امن منهم كابن سلام ونطمس الوجوه نطمس ما فيها من عين وانف وحاجب فنردها على
ادبارها اي نصيرها اقفا والامر بمعنى المامور يزكون انفسهم وهم اليهود كانوا يقولون
ذنوبنا مغفورة والفتيل ما يكون في شق النواة والجبت حيي بن اخطب والطاغوت
كعب بن الاشرف والذين كفروا مشركي قريش هؤلاء اي انتم اهدى من اصحاب محمد
النقير النقرة التي في ظهر النواة والملك العظيم ملك داود وسليمن وهذا النبي من اله
فمنهم من امن به قولان احدهما انهم آل ابرهيم فمنهم من امن به يرجع الى ابرهيم والثاني انهم اليهود
والهاء ترجع الى نبينا صلى الله عليه وسلم واولوا الامر الامرا والعلما فردوه الى الله اي
الى كتابه والى سنة رسوله والتاويل العاقبة يزعمون انهم امنوا وهم المنافقون والطاغوت
كعب بن الاشرف وذلك ان منافقا خاصم يهوديا فدعاه اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودعاه المنافق الى كعب وكان كاهنا وقد امروا ان يكفروا بالكهنة والمصيبة العقوبة
ان اردنا بالخصومة عند غيرك الا احسانا وهو سهولة الحكم فاعرض عنهم ولا تعاقبهم وعظهم
وهذا منسوخ باية السيف ولو انهم اذ ظلموا انفسهم ترجع الى المتحاكمين شجر بينهم اي ما
اختلفوا فيه والحرج الشك رفيقا بمعنى رفقا والثبات الجماعات المتفرقة كان لم تكن
بينكم وبينه مودة اي كانه لم يعاقدكم على ان يجاهد معكم ويشرون يبيعون والمستضعفين

اى

اي وفي سبيل المستضعفين المعنى ما لكم لا تسعون في خلاصهم وهم ناس مسلمون كانوا بمكة
والقرية مكة والطاغوت الشيطان وكيده مكره كان ضعيفا لانه يخذل وقت الحاجة اليه
كفوا ايديكم هذه نزلت قبل الامر بالقتال فلما فرض كرهه قوم فعوتبوا ولولا بمعنى هلا
والبروج الحصون والمشيدة المجصصة وان تصبهم يعني اليهود والمنافقين من عندك
اي بشؤمك فمن نفسك اي فبذنبك ويقولون طاعة اي امرك طاعة بيّت قدّر والبلا غير
الذي يقول اي غير الذي تقوله الطائفة لك نهارا واذا جاءهم يعني المنافقين امر من الامن
وهو خبر السرية انها ظفرت او الخوف وهي النكبة تصيب السرية اذاعوا به اي اشاعوه
ولو ردوه الى الرسول حتى يكون هو المخبر به والى اولي الامر منهم علماء الصحابة ومقدموهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم وهم الذين يستخرجونه والمعنى لعلم حقيقة ذلك من بحث
عنه من اولي الامر لاتبعتم الشيطان الا قليلا منكم والباس الشدة والتنكيل العقوبة
من يشفع وهي شفاعة الانسان للانسان ليجلب له نفعا ويدفع عنه ضررا والشفاعة
السيئة المشي بالنميمة والكفل النصيب والمقيت المقتدر والتحية السلام وخير
منه الزيادة عليه كانه قيل سلام عليكم فقلت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وردها
مثله فما لكم خطاب للمومنين والفئة الفرقة وكان قوم قد اسلموا ثم خرجوا الى مكة
وكانوا يعاونون المشركين فنزلت فيهم الاية واركسهم ردهم في كفرهم والذين لبسوا الكفر
ثم اخبرهم بما في ضماير اولئك لئلا يحسنوا الظن بهم فقال ودوا لو تكفرون تجدونهم اي اسروهم
الا الذين يصلون ينتسبون او جاؤكم المعنى او يصلون الى قوم جاؤكم حصرت صدورهم اي ضاقت
عن قتالكم للعهد الذي بينكم او يقاتلوا قومهم يعني قريشا قال مجاهد هلال بن عويمر هو الذي
حصر صدره ان يقاتلكم او يقاتل قومه والسلم الصلح ونسخت هذه المصالحة باية السيف
ستجدون آخرين وهم قوم اظهروا الموافقة للفريقين ليامنوا فلما دعوا الى الشرك رجعوا اليه
فان لم يعتزلوكم في القتال ويلقوا اليكم السلم الصلح والسلطان الحجة وهذا الكف عن هؤلاء منسوخ

بابو السيف قوله الخطا المعنى الا ان يخطي والتحرير عتق الرقبه الا ان يصدقوا على العاقله
بالديه وان كان المقتول من قوم عدو لكم اى من كفار وهو مومن فعليه تحرير رقبه من غير ديه
لان اهل ميراثه كفار وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق وهم اهل الذمه فانه اذا قتل خطا
وجب على عاقلته الديه والكفاره فمن لم يجد الرقبه صام شهرين متتابعين فجزاوه جهنم وهو محمول
على من قتله مستحلا وقيل نسخت بقوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشا فتبينوا اى ارصدوا العجله
والسلام الاستسلام وكانوا قتلوا رجلا فى بعض السرايا نطق بالاسلام وغنموا ماله فنزلت
هذه الايه كذلك كنتم اى كنتم تخفون ايمانكم بمكه كما كان ذلك يخفى ايمانه فمن الله عليكم باعلان
الاسلام والضرر العجز بالزمانه والمرض ونحوهما والحسنى الجنه ظالمى انفسهم اى فى تلك
الحال وهم قوم اسلموا بمكه ثم خرجوا مع الكفار يوم بدر فقتلوا والمستضعفون المشايخ
والنسا والصبيان مراغما متزحزحا عن ما يكره ضربتم فى الارض سافرتم والجناح الاثم
والقصر النقص والفتنه القتل واقمت لهم الصلوه ابتداتها وليأخذوا يعنى الباقين
فاذا سجدوا يعنى المصلين فليكونوا من ورائكم اى فلينصرفوا الى الحرس فاذا اطمانتم
عدتم الى الوطن فاقيموا الصلوه اى فاتموها كتابا اى فرضا موقوتا اى مفروضا ولا تهنوا
تضعفوا فى طلب العدو ولا تكن للخائنين خصيما اى لا تكن مخاصما عن خائن ويختانون انفسهم
يجعلونها خاينه بارتكاب الخيانه ام من يكون عليهم وكيلا والايه نزلت فى طعمه بن ابيرق
سرق درعا فرماها فى بيت رجل فطلب عند طعمه فلم توجد فقال قومه يا رسول الله جادل
عن صاحبنا فهم ان يفعل ومعنى ان يضلوك يستنزلوك فى الحكم والنجوى ما دبره قوم طعمه
فى تبريه صاحبهم والاستثنا ليس من الجنس ومعناها لكن من امر بصدقه ففى نجواه خير
قوله تعالى ما تولى نكله الى ما اختار لنفسه ان يدعون اى ما يدعون الا اناثا وهو جمع انثى
قال الزجاج كل الموات يخبر عنها كما يخبر عن المونث تقول الاحجار تعجبنى والمراد الاصنام
والمعنى ما يدعون الا ما سميته باسم الاناث مع كل صنم شيطان يتراءا للسدنه فيكلمهم

صح والاناث

والمرتد الخارج عن الطاعه نصيبا مفروضا اى حظا افترضته لنفسى منهم فاضلهم فليبتكن
اى يشققن وهو شق اذن البحيره فليغيرن خلق الله وهو الخصا والمحيص المهرب
ليس بامانيكم اى ليس ثواب الله بامانيكم اسلم وجهه اخلص دينه والمحسن الموحد والخليل
المصافي ويستفتونك فى النسا اى فى ميراث النسا وذلك انهم قالوا كيف ترث المراه
والصبى الصغير وما يتلى عليكم اى وما يتلى يفتيكم ايضا وهو قوله فاتوا اليتامى اموالهم
والذى كتب لهن الميراث اى وما يتلى عليكم فى يتامى النسا وفى المستضعفين وكانوا
لا يورثونهم وان تنفقوا المعنى فى يتامى النسا وفى ان تقوموا لليتامى بالقسط وهو
العدل فى مواريثهم ومهورهن ونشوز الرجل ان يسيء عشرة المراه واعراضا الى
غيرها فلا جناح عليهما ان يوقعا بينهما امرا يرضيانه وتدوم صحبتهما مثل ان تصبر على تفضيله
غيرها او تترك بعض مهرها واحضرت الانفس الشح وهو الافراط فى الحرص على
الشى والمعنى احضرت نفس المراه الشح بحقها من زوجها ونفسه الشح عليها بنفسها
اذا غيرها احب اليه وان تحسنوا بالصبر على التى يكرهها او تتقوا الجور ولن تستطيعوا
ان تعدلوا اى لن تطيقوا التسويه بين النسا فى المحبه التى هى ميل الطباع فلا تميلوا الى
المحبوبه فتذروا الاخرى كالمعلقه وهى التى لا هى ايم ولا ذات بعل قوله تعالى فالله
اولى بهما اى اولى بالنظر لهما والمعنى لا تنظروا الى فقر المشهود عليه ولا الى غناه فلا
تتبعوا الهوى ان تعدلوا المعنى لتعدلوا وان تلووا وهو ان يلوى الشاهد لسانه
بالشهاده الى غير الحق او تعرضوا المعنى وتعرضوا وقرا حمزه تلوا من الولايه فيكون
الخطاب للحاكم يا ايها الذين امنوا امنوا المراد بهم اهل الكتاب فيكون المعنى امنوا بموسى
وعيسى امنوا بمحمد وقيل المنافقون فالمعنى امنوا بقلوبكم وقيل المسلمون فالمعنى اثبتوا
على ايمانكم ان الذين امنوا بموسى ثم كفروا بالعجل ثم امنوا بعزير ثم كفروا بعيسى ثم ازدادوا كفرا
بمحمد لم يكن الله ليغفر لهم ما اقاموا على ذلك بشر المنافقين اى اجعل مكان بشارتهم العذاب

وقد نزل عليكم وهو قوله واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم انكم اذا مثلهم في
العصيان وان كان للكافرين نصيب اي دولة قالوا للكفار الم نستحوذ اي الم نستول عليكم
بالمعونة والنصرة ونمنعكم من المومنين بتخذيلهم عنكم ولن يجعل الله للكافرين على المومنين
سبيلا اي ظهورا اذا العاقبة لهم وقال السدي حجة مذبذبين اي مترددين بين الاسلام
والكفر لا تتخذوا الكافرين يعني اليهود وقيل المنافقين والسلطان الحجة والمعنى
حجة تلزمكم عذابه والدرك واحد الادراك وهي المنازل والاطباق قال الزجاج الدرج الى
فوق والدرك الى اسفل قوله تعالى الا من ظلم اي الا ان يدعو المظلوم على من ظلمه وقد رخص
له ومن قرا ظلم فالمعنى ما يفعل الله بعذابكم الا من ظلم قوله تعالى ويريدون ان يفرقوا بين
الله ورسله هم اليهود فبما نقضهم ما صلة والبهتان قذفهم مريم بالزنا وقوله انا قتلنا
المسيح اعترفوا بان الذي قتلوه نبي فعذبوا عذاب من قتله وكان قد القي شبهه على بعض من
اراد قتله فقتلوه وان الذين اختلفوا فيه في قتله لفي شك من قتله لان احدهم دخل الى قبته
فدخلوا فقتلوه فقالوا ان كان هذا صاحبنا فاين عيسى وان كان عيسى فاين صاحبنا الا اتباع
الظن اي الا انهم يتبعون الظن وما قتلوه يعني العلم يقينا الا ليومنن به اي بعيسى
قبل موته يعني موت المومن به قال ابن عباس يومن اليهودي قبل موته ولا تخرج نفس النصراني
حتى يشهد ان عيسى عبد والراسخون من اسلم كعبد الله بن سلام واشباهه والمقيمين
نصب على المدح اذ ذكر المقيمين الصلوة انزله بعلمه وفيه علمه لا تغلوا الغلو الافراط
ومجاوزة الحد وغلو اليهود قولهم عيسى لغير رشدة وغلو النصارى قول بعضهم هو الله
وقول بعضهم هو ابنه قوله تعالى وروح منه اي روح من ارواح الابدان ارسله الى مريم وانما
قال منه تشريفا له بالاضافة اليه ولا تقولوا ثلثة اي الهتنا ثلثة لن يستنكف المسيح
اي يانف والبرهان القران وهو النور ايضا واعتصموا استمسكوا به ان تضلوا اي لئلا
تضلوا

سورة المائدة

العقود العهود وبهيمة الانعام جميع الانعام وهي الابل والبقر والغنم وانما قيل
لها بهيمة لانها ابهمت عن ان تميز الا ما يتلى عليكم وهو قوله حرمت عليكم الميتة غير محلي
الصيد المعنى احلت لكم بهيمة الانعام غير مستحلي اصطيادها وانتم حرم اي محرمون شعائر
الله الهدايا المشعرة لبيت الله والهدي ما اهدي الى البيت والقلائد ما قلد من الهدي
م والآمين القاصد ولا يجرمنكم اي لا يحملنكم شنان قوم اي بغضهم ان تعتدوا فتستحلوا
منهم ما قد نهيتم عنه وكانوا قد نهوا عن التعرض لمن قلد والمهر شعاير الحج من المشركين
ثم نسخ هذا بقوله اقتلوا المشركين المنخنقة ما اختنق لنفسه او خنقه غيره والموقوذة
التي تضرب حتى توقذ اي تشرف على الموت والمتردية الواقعة من مكان عال والنطيحة
التي تنطحها شاة او بقرة فتموت وما اكل السبع اي افترسه فاكل بعضه الا ما ذكيتم اي ما
لحقتم من هذا كله وبه حياة مستقرة فذبحتموه والنصب اصنام كانوا ينصبونها للعبادة
فيذبحون عليها اي لها وان تستقسموا اي تطلبوا علم ما قسم لكم بالازلام وهي سهام العرب
وقال سعيد بن جبير رضي الله عنه هي حصى بيض كانوا اذا ارادوا غدوا او رواحا كتبوا في قدح
امرني ربي وفي الاخر نهاني ربي ثم يضربون بها فيعملون على ما يخرج اليوم يئس اي في هذا
الاوان واكمال الدين تمامه بعزه وظهوره والمعنى اكملت لكم اصل دينكم لانه ما حج مشرك
عامئذ معكم وقيل اكملت لكم فرايضه فلم ينزل بعدها فريضة والمخمصة المجاعة غير
متجانف اي مايل لاثم اي اليه وهو ان ياكل بعد زوال الضرورة والطيبات ما استطابته
العرب مما لم يحرم والجوارح ما صيد به من سباع البهايم والطير مكلبين اصحاب صيد
بالكلاب وكان الاغلب صيدهم بالكلاب تعلمونهن اي تودبونهن ان لا ياكلن صيدهن هذا
في جوارح البهايم فاما جوارح الطير فيجوز اكل ما اكلت منه لان الكلب يعلم بترك الاكل
والطاير بالاكل واذكروا اسم الله عليه اي على ارسالهن وطعام الذين اوتوا الكتاب
ذبايحهم والمحصنات الحراير وميثاقه الذي واثقكم به حين قال الست بربكم

اذهم قوم ان يبسطوا وهم قوم من اليهود عزموا على الفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم فنجاه
الله عز وجل ‌ والنقيب كالامين والكفيل ‌ والتعزير التعظيم ‌ يحرفون الكلم وهو تغييرهم
حدود التوراة ‌ ونسوا اى تركوا حظا اى نصيبا مما ذكروا اى اوصوا ‌ والخائنة الخيانة
فاعف عنهم منسوخ باية السيف ‌ فاغرينا اى هيجنا ‌ كثيرا مما تخفون مثل اية الرجم وصفة
محمد صلى الله عليه وسلم ‌ والنور محمد صلى الله عليه وسلم ‌ والكتاب القران ‌ سبل السلام اي
طرق الله وهي دينه ‌ نحن ابنا الله اى منا ابنه عيسى عليه السلم ‌ الارض المقدسة الشام ‌ التي
كتب الله لكم اى فرض الله عليكم دخولها ‌ والجبارون الذين يجبرون الناس على ما يريدونه وكانوا
عظام الخلق ‌ قال رجلان وهم يوشع وكالب ‌ والباب باب القرية ‌ والمعنى ان القوم قد
ملئوا رعبا منا ‌ فاذهب انت وربك اي وليعنك ربك ‌ نبا ابني ادم وهما قابيل وهابيل
وقربان هابيل كان كبشا وقربان قابيل صبرة من طعام فنزلت نار من السما فاكلت قربان
هابيل وهذه كانت علامة تقبل القربان ‌ اني اريد ان تبوا اي ترجع باثم قتلي واثمك الذي في
عنقك والمعنى ان قتلتني اردت وقوع هذا ‌ فطوعت زينت ‌ فقتله ثم حمله ولم يعرف
كيف الدفن فلما راى قصة الغراب اصبح من النادمين على حمله لا على قتله ‌ كتبنا فرضنا ‌ او
فساد يستحق به القتل ‌ ومن احياها استنقذها من هلكة ‌ قوله تعالى ان يقتلوا عقوبة
هؤلاء على الترتيب ان قتلوا واخذوا المال او قتلوا ولم ياخذوا او صلبوا وان اخذوا المال
ولم يقتلوا قطعت ايديهم وارجلهم من خلاف فان لم ياخذوا المال ولم يقتلوا نفوا وهو ان
لا يتركوا ياوون في بلد فان تابوا انظرت فان كانوا مشركين فاسلموا فلا سبيل عليهم في مال او
دم وان كانوا مسلمين فحدود الله عز وجل تسقط عنهم دون حقوق الادميين ‌ والوسيلة
القربة ‌ سماعون للكذب ‌ قال سيبويه هو مرفوع بالابتدا والمعنى سماعون للكذب
الذي بدلوه من التوراة ‌ سماعون لقوم اخرين لم ياتوك لاوليك ‌ يحرفون الكلم وهو تغييرهم
حدود الله في التوراة من بعد ان وضعها الله مواضعها ‌ يقولون ان اوتيتم هذا ‌ وذلك ان

رجلا وامراة من اشرافهم زنيا وكان حدهم الرجم فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا
ان افتاكم بالجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فلا ‌ والفتنة الضلالة ‌ والسحت كل كسب حرام
قوله او اعرض عنهم كان مخيرا بين الحكم والاعراض وهذا حكم باق لم ينسخ ‌ الذين اسلموا الحكم لله
والربانيون قد سبق ذكرهم في ال عمران ‌ والاحبار العلما ‌ ومن لم يحكم بما انزل الله جاحدا
فهو كافر ‌ فان مال الى الهوى من غير جحد فهو ظالم وفاسق ‌ وكتبنا عليهم فيها اى فرضنا على
اليهود في التوراة ‌ فمن تصدق به اى بالقصاص ‌ وقفينا اتبعنا على اثار النبيين ‌ والمهيمن
المؤتمن وقيل الشاهد ‌ ولا تتبع اهواهم عما جاك اى فترجع عما جاك ‌ والشرعة السنة
والمنهاج الطريق ‌ لجعلكم امة واحدة اي لجمعكم على ملة واحدة ‌ يفتنوك اى يصرفونك
فان تولوا عن حكمك ‌ ومن يتولهم منكم في الدين فانه منهم في الكفر ‌ في قلوبهم مرض اى شك
وهم المنافقون ‌ يسارعون فيهم اي في موالاتهم ‌ يقولون نخشى ان تصيبنا دايرة اى يدور
علينا الدهر بمكروه ‌ والفتح نصر النبي صلى الله عليه وسلم على مخالفيه ‌ والامر الخصب
فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم من موالاتهم ‌ فلما اجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني
النضير اشتد ذلك على المنافقين وجعل المنافق يقول لقريبه المؤمن اذا راى عداوته
لليهود هؤلا اجزاوهم منك وقد اشبعوا بطنك ‌ فلما قتلت قريظة اشتد الامر على المنافقين
فجعلوا يقولون اربعماية حصد وا في ليلة ‌ فعجب المؤمنون من ظهور نفاق القوم ‌ فقالوا اهؤلاء
يعنون المنافقين الذين اقسموا بالله انهم لمعكم على عدوكم ‌ اذلة على المؤمنين اى اهل رقة
عليهم اهل غلظة على من خالفهم ‌ هل تنقمون منا اي هل تكرهون الا ايماننا وفسقكم
هل انبيكم بشر من ذلك اي بشر مما كرهتم ‌ مثوبة وهي الثواب ‌ وعبد الطاغوت اي جعل
منهم القردة ومن عبد الطاغوت ‌ وقرا حمزة عبد الطاغوت بفتح العين وضم البا
والمعنى جعل منهم خدمة الطاغوت وهي الاصنام ‌ لولا ينهاهم اى هلا ‌ مغلولة اى ممسكة
منقبضة عن العطا ‌ وغلت ايديهم في جهنم ‌ وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك طغيانا

لانه كل ما نزل شي كفروا به كلما اوقدوا نارا هذا مثل لاجتهادهم في محاربه رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمعنى كلما جمعوا فرقهم الله وافسادهم في الارض محو ذكر النبي من كتابهم
اقاموا التوراه عملوا بما فيها لاكلوا من فوقهم بقطر السما ومن تحتهم بنبات الارض والامه
المقتصده المومنه منهم بلغ ما انزل اليك اي جميع ما انزل فلا تراقبن احدا قال الحسن
كان يهاب قريشا فنزلت بعد الايه والله يعصمك من الناس يمنعك من القتل ولا يعصم ما
عوارض الاذى فلا يمنع عصمه الجمله ان يكون فتنه المعنى ظنوا انهم لا يعذبون بذنوبهم فعموا اي
لم يعملوا بما سمعوا او راوا فصاروا كالعمي ثم تاب الله عليهم اي رفع عنهم البلا وارسل اليهم محمدا
صلى الله عليه وسلم يعلمهم بقبول التوحيد ثم عموا لم يتوبوا ثالث ثلاثه الهه اي احد ثلاثه
ياكلان الطعام اي يعيشان بالغذا وقيل كنايه بالطعام على الحدث وتولون تصرفون عن
الحق قوله تعالى قد ضلوا من قبل اي من قبل ان تضلوا والخطاب لليهود الذين كانوا في عصر
نبينا وهو انهم تبعوا اسلافهم في البدع على لسان داود فصاروا قرده وعلى لسان عيسى فصاروا
خنازير والقسيسون العلما والرهبان العباد وانما مدحوا بهذا لتمسكهم بشرعهم الى ان
جا الناسخ وكان جعفر قد قرى عند النجاشي القران فسمع القسيسون والرهبان
فانحدرت دموعهم لما عرفوا من الحق فنزلت هذه الايات والشاهدون الذين يشهدون بالحق
وهم الانبيا والمومنون وقيل محمد وامته لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم كان جماعه من
الصحابه قد عزموا على الترهب وهموا بالاختصا فنزلت هذه الايه ولا تعتمدوا بانيات ما
نسيتم عنه بما عقدتم اي وكدتم من اوسط ما تطعمون اهليكم في المقدار وقيل في الحسن فالواجب
لكل فقير مد برا ونصف صاع تمرا او شعير فان كسا الرجل كساه ثوبا وان كسا المراه كساها
درعا وخمارا وهو ادنى ما يجزي فيه الصلاه وتحرير الرقبه عتقها والمراد جمله الشخص وهل
تشترط ايمان هذه الرقبه فيه قولان فمن لم يجد اي لم يقدر قوته وقوت عياله يومه وليلته صام
ثلاثه ايام متتابعات اذا حلفتم وحنثتم الميسر القمار والرجس المستقذر من عمل

الشيطان اي من تزيينه ووقوع العداوه في الخمر بالحداثه السكر من الخصومه وفي
الميسر لخروج المال عن المقمور فيوجب ذلك المعاداه القاهر فهل انتم منتهون لفظه لفظ
استفهام ومعناه الامر تقديره انتهوا واحذروا اطاعتهما فيما طعموا اي شربوا من الخمر قبل
التحريم اذا ما اتقوا بعد التحريم وامنوا بالتحريم ثم اتقوا داموا على التقوى وامنوا
بالناسخ والمنسوخ ثم اتقوا العود الى الخمر بعد التحريم واحسنوا العمل بترك شربها
بشي من الصيد وهو صيد البر خاصه تناله ايديكم يعني الفراخ والبيض وصغار الصيد
ورماحكم كبار الصيد ليعلم الله اي ليرى فمن اعتدى فاخذ الصيد عمدا بعد النهي للمحرم
لا تقتلوا الصيد وانتم حرم هذه الايه بينت من اي وجه وقعت البلوى وفي اي زمان
وانتم حرم اي محرمون او في الحرم والمتعمد لقتل الصيد والمخطي سوا في الكفاره وانما خص
العمد بالذكر لما ذكر في اثنا الايه من الوعيد وذلك يختص العامد قال الزهري نزل القران
بالعمد وجرت السنه في الخطا اي الحقت المخطي بالعامد في وجوب الجزا فجزا مثل ما قتل
اي فعليه بدل ما قتل والنعم الابل والبقر والغنم وانما يجب الجزا بقتل الصيد الماكول
اللحم والمتولد من حيوان يوكل لحمه كالسمع فانه من الضبع والذيب فالواجب بقتل الصيد فما له
مثل من الانعام مثله وفي ما لا مثل له قيمته قال ابن عباس في الظبيه شاه وفي النعامه
بعير يحكم به اي بالجزا ذوا عدل لان الصيد يختلف في نفسه فافتقر الحكم بالمثل الى عدلين
منكم من اهل دينكم هديا بالغ الكعبه اي حال كان به مقدرا ان يهدى فاذا اتى مكه ذبحه
وتصدق به او كفاره يعني او عليه بدل الجزا الكفاره وهي طعام مساكين وهل يعتبر في اخراج
الطعام قيمه النظير او قيمه الصيد فيه قولان احدهما قيمه النظير قاله الشافعي واحمد رضي الله
عنهما والثاني قيمه الصيد قاله ابو حنيفه ومالك رضي الله عنهما ويطعم عن كل مسكين مد
برا او عدل ذلك او ما يعادله صياما عن كل مد برا ونصف صاع تمرا او شعير يوما ليذوق
وبال امره اي جزا ذنبه عفى الله عما سلف في الجاهليه من قبل تحريم الصيد ومن عاد

الاسلام وطعامه قال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما هو ما نبذه ميتا وقال سعيد بن المسيب
مالحه وقال النخعي ما نبذه ومالحه متاعا لكم يعني المقيمين وللسيارة المسافرين
قياما للناس اي قواما لدينهم ودنياهم والدين بان ما دام تحج والمعوجة اليها امن والمعاش
عندها واقع والشهر الحرام المراد به الاشهر الحرم كانوا يامنون فيها فذلك قوامهم وكذلك
اذا اهدى الرجل هديا او قلد بعيره امن وهذه الاشياء كانت عصمة للناس لما جعل الله عز
وجل في صدورهم من تعظيمها ذلك الذي جعله من المصالح لتعلموا ان الله يعلم والخبيث
الحرام والطيب الحلال لا تسالوا عن اشياء كانوا يكثرون الاسولة فقام الرسول يوما
فقال اسالوني ولا تسالوني عن شي في مقامي هذا الا بينته لكم فقام ابن حذافة فقال من ابي قال
حذافة وقام اخر فقال اين انا قال في النار فقام عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
نبيا انا حديث عهد بجاهلية والله يعلم من اباونا فسكن غضبه ونزلت هذه الايه حين
ينزل القران المعوان نزل عنها حكم لم تعلموا ظاهره شرح لكم عفا الله عنها يعني الاشيا فلم
يذكرها وقيل عن المسلة فلم يواخذه بها قد سالها قوم قال مقاتل كان بنو اسرايل
يسالون انبياهم عن اشيا فاذا اخبروهم بها لم يصدقوهم ما جعل الله اي ما امر به ولا اوجبه
والبحيرة الناقة تلد خمسة ابطن فان كان الخامس انثى شقوا اذنها وحرمت على النساء
والسايبة من الانعام كانوا يسيبونها فلا يركبون لها ظهرا ولا يحلبون لها لبنا والوصيلة
الشاة تلد سبعة ابطن فان كان السابع ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلا تذبح ويكون
منافعها للرجال دون النسا فان ماتت اشترك فيها الرجال والنسا والحام الفحل ينتج
من ظهره عشرة ابطن فيقولون قد حمى ظهره فيسيبونه لاصنامهم فلا يحمل عليه وافتراوهم
قولهم ان الله امرنا بذلك اولو كان اباوهم المعنى اتتبعونهم في خطاياهم قوله تعالى شهادة
بينكم قال ابن عباس كان تميم الداري وعدي بن بدا وكانا نصرانيين يحملان الى مكة
فصحبهما رجل من بني سهم فمات ولم يكن عنده مسلم فاوصى بتركته فقدما بها على اهله وكتما جاما

من فضة فاستحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ما كتما وخلى سبيلهما ثم وجد الجام عند قوم
بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام اوليا السهمي فاخذوا الجام وحلف رجلان منهم بالله
هذا جام صاحبنا وشهادتنا احق من شهادتهما ونزلت هذه الايه والتي بعدها ومعنى الايه
ليشهدكم عند الموت ذوا عدل منكم اي من المسلمين او اخران من غيركم يعني اهل الذمة عند
فقد المسلمين ان انتم ضربتم في الارض اي سافرتم والصلوة صلوة العصر وهو وقت يعظمه
اهل الاديان وارتبتم بمعنى شككتم في شهادتهما فاذا حلفا مضت شهادتهما فان عثر
اي ظهر على انهما استحقا اثما لخيانتهما في اليمين فاخران اي قام في اليمين مقامهما اخران
من قرابة الميت الذين استحق عليهم اي منهم الاوليان وهما الوليان يقال هذا الاولى
بفلان ثم يحذف فيقال هذا الاولى فيحلفان بالله لقد ظهرنا على خيانة الذميين
وما اعتدينا عليهما ولشهادتنا احق لكفرهما وايماننا ذلك الذي حكمنا به من رد اليمين
ادنى اي اقرب الى اتيان اهل الذمة بالشهادة على وجهها اي على ما كانت واقرب الا
ان يخافوا ان ترد ايمان اوليا الميت بعد ايمانهم فيحلفوا على خيانتهم فيفتضحوا ويغرموا
فلا يحلفون كاذبين واتقوا الله ان تحلفوا كاذبين واسمعوا الموعظة واتقوا يوم يجمع الله
الرسل لا علم لنا الا ما انت اعلم به وقال ابن عباس اذا زفرت جهنم طاشت عقولهم
فقالوا لا علم لنا فاذا ردت عقولهم نطقوا بحجتهم والوحي الى الحواريين الهام وقد سبق
ذكرها اهل هاهنا هل يستطيع ربك اي يقدر وليس هاهنا شك قال ابو علي الفارسي
المعنى هل يفعل ذلك بسوالك قال اتقوا الله اي ان تسالوه البلا لانكم اذا لم تومنوا عذبتم
وتطمين قلوبنا بصدقك من الشاهدين لله بالقدرة ولك بالنبوة تكون لنا عيدا
يعظمون اليوم الذي نزلت فيه قال كعب انزلت يوم الاحد ونزلت وعليها سمكة
مشوية وخمسة ارغفة وتمر وزيتون ورمان فيحتمل مرض اكل منها واستغنى كل فقير
وكفر قوم فقالوا هذا سحر فعذبوا بالمسخ وقيل امروا ان لا يخونوا ولا يدخروا فخانوا

واذهروا فسيحوا هو العذاب المذكور في الآية قوله تعالى انت قلت للناس هذا توبيخ
لمن ادعى على عيسى ذلك ولما قالوا ان مريم ولدت الها لزمهم ان يقولوا هي بمنزلة من ولدته
فذلك معنى المبين وقوله تعالى وان تغفر لهم المعنى لو فعلت ذلك ولست فاعلا المؤمن
على الكفر فلا اعتراض عليك

سورة الانعام

بربهم يعدلون اي يجعلون له عديلا من الحجارة ثم قضى اجلا وهو اجل الحياة الى الموت
واجل مسمى عنده وهو الاجل بعد الموت الى البعث تمترون تشكون في الوحدانية وهو
الله في السموات اي هو المعبود في السموات وفي الارض انباء ما كانوا به يستهزؤون الانبا
الاخبار والمعنى سيعلمون عاقبة استهزائهم والقرن مقدار التوسط في اعمار ذلك
الزمان والسما المطر مدرارا كثير الدر لقضي الامر والمعنى لو عاينوا الملك ولم
يومنوا اهلكوا لجعلناه رجلا اي في صورة رجل وللبسنا اي لخلطنا عليهم ما يخلطون
على انفسهم حتى يشكوا ولا يدرون املك هو ام آدمي حاق احاط ونزل ما كانوا به يستهزؤون
وهو العذاب وله ما سكن اي ما تحرك فاختصر فاطر خالق اي شي اكبر شهادة اي اعظم
فان اجابوك والا فقل الله والمعنى قد شهد لك بنبوتك ومن بلغ المعنى اليه القران
فانا نذير له يعرفونه يعني النبي صلى الله عليه وسلم ثم لم تكن فتنتهم اي بليتهم التي الزمتهم
الحجة وزادتهم لائمة ووجه فتنتهم بهذا انهم كذبوا فيما قد كانوا يعرفونه من الشرك وضل
عنهم اي ذهب عنهم ما كانوا يدعون ان الاصنام شركا وشفعا الاكنة جمع كنان وهو الغطا
والوقر ثقل السمع اساطير ما سطر من اخبار الاولين وكذبهم وهم ينهون عنه كان ابو طالب
ينهى عن اذاه وينأى عن الايمان به بل بدا لهم بنطق الجوارح ما كانوا يخفون من قبل بالسنتهم ليس
هذا البعث بالحق فرطنا فيها اي في الدنيا الذين يقولون يعني الكفر بالله والتكذيب للنبي
فانهم لا يكذبونك بحجة وانما هو عناد ولا مبدل لكلمات الله اي لحكماته وقد حكم بقوله لاغلبن
انا ورسلي والنفق السرب والسلم المصعد انما يستجيب الذين يسمعون

سماع قبول والموتى يبعثهم الله اي لا يستجيبون حتى يبعثهم الله فضربهم مثلا للكفار
لولا اي هلا وارادوا بالآية مثل آيات الانبيا الا امم امثالكم اي بعضها يفقه عن بعض ما يراد به
فيها مثل ذلك ذكرت الانعام في المشركين ليتدبروا الحج ما فرطنا اي ما تركنا من شي الا وقد
بيناه في القران والمراد به الشي الذي يحتاج الى معرفته وذلك مبين في القران اما نصا واما
مجملا او دلالة قل ارايتكم اي اخبروني الخاص من قبلك المعنى ارسلنا اليهم رسلا فخالفوهم
فاخذناهم بالباسا والضرا نقص الاموال والانفس ذكروا به وعظوا والمبلس الساكت
المتحير ودابرهم الذي يتخلف في ادبارهم والمعنى استوصلوا فتنا بعضهم ابتلينا الغني
بالفقر ليقولوا يعني الكبرا اهولاء يعني الفقرا من الله عليهم بالهدى مفاتح الغيب
قال النبي صلى الله عليه وسلم هن خمس لا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ولا يعلم متى ينزل الغيث
الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا تعلم نفس باي ارض
تموت الا الله جرحتم كسبتم ثم يبعثكم اي يوقظكم في النهار ليقضى اجل اي لتبلغوا الاجل
المسمى لانقطاع حياتكم ظلمات البر والبحر شدائدهما او يلبسكم اي يخلط امركم حتى يكونوا شيعا
اي فرقا مختلفين ويذيق بعضكم باس بعض اي يقتل بعضكم بيد بعض لكل نبا اي خبر يخبر
الله به وقت يقع فيه يخوضون في آياتنا بالتكذيب والاستهزا واما ينسينك المعنى
فقعدت معهم ناسيا نهينا فقم اذا ذكرت ربك وما على الذين يتقون الشرك من حساب
الخائضين شي ولكن ذكرى اي عليهم ان يذكروهم واتخذوا دينهم لعبا وهم اليهود والنصارى
وذكر به اي عظ بالقران ان تبسل نفس لئلا تبسل اي تسلم الى الهلكة ونرد على
اعقابنا اي نرجع الى الكفر فنكون كالذي استهوته الشياطين اي هوت به وذهبت
فظل في الارض في حال حيرته وله اصحاب على الطريق يدعونه هلم الينا وهو يابى ويوم
يقول اي اذكر يوم يقول لكل اليوم كن وهو القيامة والصور قرن ينفخ فيه والشهادة
ما يشهده الخلق آزر لقب اي ابرهيم واسمه تارخ وكذلك اي كما اريناه البصيرة في دينه

نريه ملكوت السموات اى ملكها جن عليه الليل ستره الليل قال هذا ربي اي في زعمكم افل غاب
وجهت وجهي اي جعلت قصدي وحاجه جادله ولا اخاف ما تشركون به اى اصنامكم الا
ان يشا ربي شيا فله اخاف وكيف اخاف اصنامكم العاجزة وانتم لا تخافون القادر فاى
الفريقين احق بالامن من العذاب الموحد ام المشرك ثم بين الاحق بقوله الذين امنوا
ولم يلبسوا يخلطوا بظلم اى بشرك وتلك حجتنا ما جرى بينه وبين قومه من الاستدلال على
حدوث الكوكب والقمر والشمس ومن ذريته يعني نوحا واجتبيناهم اى اصطفيناهم ولو
اشركوا يعني الانبيا فان يكفر بها اى بالايات هاولاي وهم كفار مكة فقد وكلنا بها اى بالايمان
بها قوما وهم المهاجرون والانصار وما قدروا الله حق قدره اى ما عظموه وهم اهل الكتاب
تجعلونه قراطيس اي في قراطيس ام القرى مكة يومنون به اى بالقران سانزل مثل ما انزل
الله اى ساقول وهذا جواب قولهم لو نشا لقلنا باسطوا ايديهم لقبض ارواحهم الهون
الهوان انهم فيكم اى عندكم شركا بينكم وصلكم والذي زعموا شفاعة الهتهم
الاصباح والصبح واحد قاله الزجاج سكنا اي يسكنون فيه سكون راحة والحسبان
الحسبان جمع حساب اي يجريان بحساب ويرجعان الي زيادة ونقصان فمستقر في الارحام ومستودع
في الاصلاب فاخرجنا منه اى من النبات حبا متراكبا كالسنبل والقنوان عذوق النخل
مشتبها في المنظر غير متشابه في الطعم ينعه نضجه وبلوغه وجعلوا اى وصفوا الله
شركا الجن اى جعلوا الجن شركا قال قتادة قالوا الملايكة بنات الله وخلقهم اى والله خلق
الجن فكيف يكون شريكه مخلوقا وخرقوا اى اختلقوا له بنين كقول اليهود عزير ابن الله
وقول النصارى المسيح ابن الله وقول مشركي العرب الملايكة بنات الله لا تدركه
الابصار اي لا تحيط به قد جاكم بصاير اى قد جاكم القران الذي فيه البيان وليقولوا دارست
ذاكرت اهل الكتاب ولا تسبوا الذين يدعون وهي الاصنام فيسبوا من امركم بعبود ذلك
الى الله تعالي عدوا اي ظلما وما يشعركم انها من كسر الالف فالخطاب بما يشعركم للمشركين
والمعنى

والمعنى وما يدريكم انكم تومنون اذا جات وانها مكسوره على الاستيناف والاخبار على
حالها ومن فتح الالف فالخطاب بما يشعركم للنبي واصحابه وانها بمعنى لعلها ومال الفرا الا صلة
ونقلب افيدتهم نحولها والمعنى لو انيناهم باية لقلبنا افيدتهم عن الايمان بها عقوبة لهم لم
يومنوا به اى بالقران اول مرة في الدنيا قبلا صنفا صنفا يوحي بعضهم الي بعض يوسوس
زخرف القول اى ما زين منه والمعنى يزين بعضهم لبعض الاعمال القبيحة ولتصغى اى لتميل
اليه الي الزخرف ظاهر الاثم الربا الظاهر وباطنه الاستسرار به وانه يعني الاكل
لفسق ليوحون الي يوسوسون الي اوليايهم الكفار ليجادلوكم في الميتة فيقولون اتاكلون
ما قتلتم ولا تاكلون ما قتل الله وان اطعتموهم في استحلال الميتة اومن كان ميتا والمراد
به حمزة وقيل عمر وقيل عمار والمعنى كان ضالا فهديناه والنور الهدي كمن مثله اي كمن
هو والمثل صلة والظلمات الكفر وهو ابو جهل اكابر مجرميها المعنى جعلنا في كل قرية مجرميها
اكابرهم العظما والمكر الخديعة والحيلة وكان المشركون قد اجلسوا اربعا على الطريق يقدحون
في النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون شاعر كاهن ليصدوا عن الايمان به مثل ما اوتي رسل الله يعني
يوحي الينا بان محمدا صادق صغار وهو اشد الذل عند الله اي ثابت لهم عند الله كانما يصعد
في السما كانه اذا دعي الى الاسلام قد كلف صعود السما من ثقله والرجس العذاب دار
السلام الجنة والسلام اسم من اسما الله عز وجل قد استكثرتم من الانس اى من اغوايهم ربنا
استمتع بعضنا ببعض استمتاع الجن بالانس طاعتهم لهم فيما يغرونهم به من المعاصي واستمتاع
الانس بالجن ان الجن زينت لهم الشهوات حتى سهل عليهم فعلها وبلغنا اجلنا وهو الموت خالدين
فيها مدة يبعثون الا ما شا الله من مقدار الحشر والحساب وشهدوا على انفسهم اى اقروا حين
نطقت جوارحهم انهم كانوا كافرين ولكل درجات اى لكل عامل منازل يبلغها بعمله ان خيرا فخيرا
وان شرا فشرا وانما قيل درجات لتفاضلها في الارتفاع والانحطاط على مكانتكم على تمكنكم
والمعنى على ما انتم عليه وهذا وعيد والمعنى ان رضيتم بالعذاب فاقيموا على حالكم وقيل هو

منسوخ باية السيف وعاقبة الدار الجنة ودار الخلد والحرث الزرع وكانوا اذا زرعوا
خطوا خطا فقالوا هذا لله وهذا لالهتنا فاذا حصدوا ما لله فوقع منه شي في مال الاصنام قالوا
هو غني فان وقع مال الاصنام في مال الله اعادوه وقالوا هي فقيره وكانوا يجعلون من الانعام
شيا لله فاذا ولدت اناثها ميتا اكلوه وان وجدوا ذلك في انعام الهتهم عظموه ان ياكلوه ؏
شركا وهم الشياطين زينوا لهم واد البنات ليردوهم اي ليهلكوهم وليلبسوا اي يخلطوا
حجر اي حرام والمعنى انهم حرموا انعاما وهي البحيره والسايبه والوصيله والحام وحرثا جعلوه
لاصنامهم وانعام حرمت ظهورها وهي الحام وانعام لا يذكرون اسم الله عليها وهي قربات
الهتهم ما في بطون هذه الانعام المحرمات من الاجنة واللبن وان يكون ما في بطونها ميته
اشترك فيه الرجال والنسا سيجزيهم وصفهم اي جزا وصفهم الكذب معروشات كالكرم
والبطيخ وغير معروشات ما قام على ساق كالنخل والاشجار ولا تسرفوا وهو الانفاق
في المعصيه حموله وهو ما يحمل من الابل والفرش صغارها خطوات الشيطان طرقه ؏
ثمانيه ازواج اي افراد الذكرين من الضان والمعز حرم ام الانثيين المعنى ان كان حرم الذكرين
فكل الذكور حرام وان كان حرم الانثيين فكل الاناث حرام وان كان حرم ما اشتملت عليه
ارحام الانثيين فهو يشتمل على الذكور والاناث فلم جعلتم حين حراما وهذا رد عليهم فيما حرموه
من البحيره والسايبه والوصيله والحام وفيما احلوه بقولهم خالصه لذكورنا المسفوح
المصبوب والرجس ما يستقذر او فسقا او ان يكون الماكول فسقا اي اهل رفع الصوت
على ذبحه باسم غير الله كل ذي ظفر وهو ما ليس بمنفرج الاصابع كالابل والنعام والاوز والبط
والحوايا اسم لجميع ما تحوي من المعا اي استدار فيها تحمله الحوايا او اختلط بعظم فهو مباح
لو شا الله ما اشركنا اي لو لم يرض شركنا حال بيننا وبينه فتعلق القوم بالمشيه وتركوا
الامر فمشيه الله تعالى تعم الكاينات وامره لا يعم مراداته فليس للانسان ان يتعلق بالمشيه
بعد ورود الامر هل عندكم من علم في تحريم ما حرمتم تخرصون تكذبون ان لا تشركوا الا زايده

والاملاق

والاملاق الفقر والفواحش كل فاحش وظاهرها علانيتها وباطنها سرها الا بالتي
هي احسن وهي حفظه له الى حين تسليمه والاشد تناهي النبات الى حد الرجال وهو
البلوغ ولو كان يعني المشهود له او عليه ذا قرابه والسبل الضلالات فتفرق بكم عن
سبيله اي تضلكم عن دينه ثم اتينا اي ثم كنا قد اتينا موسى الكتاب وهو التوراه تماما للكرامه
على احسانه في الدنيا ان تقولوا اي لئلا يقولوا والخطاب لاهل مكه على طايفتين وهم اليهود
والنصارى وان كنا عن دراستهم لغافلين لا نعلم ما هي لان كتبهم ليست بلغتنا لكنا
اهدى منهم لموضع اذهاننا وافهامنا صدف اعرض ينظرون ينتظرون الملايكه لقبض
ارواحهم بعض ايات ربك طلوع الشمس من مغربها فرقوا دينهم اليهود والنصارى
والشيع الفرق لست منهم في شي اي انت بري منهم قيما مستقيما والنسك جمع
نسيكه وهي الذبايح ومقصود الايه افعالي راجعه الى الله لا الى غيره كما تشركون انتم ؏
خلايف جمع خليفه بعضهم يخلف بعضا ؏

سوره الاعراف

المص قال ابن عباس انا الله اعلم وافصل حرج ضيق اي لا يضيق صدرك بالابلاغ و
تخاف باسنا عذابنا بياتا ليلا وقايلون من القايله نصف النهار والمعنى او هم قايلون ؏
دعواهم يعني دعاهم والمعنى ما كان تداعيهم وقولهم ولقد خلقناكم يعني آدم ثم صورناكم اي صورناه
وانما قال صورناكم لانا الخلق منه ان لا تسجد والا زايده فاهبط منها يعني السما وقيل الجنه ؏
والصاغر الذليل انظرني اخرني اغويتني اضللتني لاقعدن لهم من الملك اي على صراطك ؏
من بين ايديهم ومن خلفهم المعنى لاتصرفن لهم في الاضلال من جميع الجهات المذموم المذموم
والمدحور المبعد من رحمه الله الا ان تكونا ملكين اي ما نهاكما الا كراهه ان تكونا طويلي العمر
مع الملايكه طفقا اخذا في الفعل تخصفان تجعلان ورقه على ورقه انزلنا عليكم اي خلقنا
لكم لباسا قال ابن قتيبه والريش والرياش ما ظهر من اللباس والمعنى ولباس التقوى

خير من الثياب وذلك زاينه لا يفتننكم الشيطان لا يخدعنكم فيؤتين لكم لكشف عوراتكم وكانوا
يطوفون عراة واقيموا وجوهكم اي صلوا اليها حضرت الصلوة خذوا زينتكم وهي الثياب
والطعام ورد في ستر العورة خالصة المعنى قال ابن الانباري المعنى هي للذين امنوا في الدنيا
مشتركة وهي لهم في الآخرة خالصة الفواحش المعاصي كلها وما ظهر منها علانيتها وما بطن
منها سرها والاثم الذنب الذي لا يوجب الحد والسلطان الحجة اما يأتينكم رسل
منكم المعنى فاطيعوهم ينالهم نصيبهم من الكتاب ما قدر لهم من خير وشر في اللوح المحفوظ
اينما كنتم تدعون تعبدون ضلوا بطلوا وذهبوا اداركوا اذا داركوا اخرام اخرامه اولـ
ـاه هاولاي اضلونا اي شرعوا لنا الضلال ضعفا مضاعفا لكل ضعف اي عذاب
مضاعف وما كان لكم علينا من فضل اي لحق وانتم في الكفر سوي لا تفتح لهم ابواب السما
لصعود ارواحهم واعمالهم سم الخياط ثقب الابرة الغل الحقد الكامن في الصدر هدانا لهذا
اي هدانا لما صيرنا الي هذا الثواب واورثتموها اي ال امركم اليها يصدون عن سبيل الله
وهي الاسلام قد سبق في العمران يبغونها عوجا وبينهما اي بين الجنة والنار حجاب وهو
السور الذي قال فيه له باب باطنه وسمي بالاعراف لانه عرف كعرف الديك واصحاب
الجنة قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم ثم امر بهم الى الجنة يعرفون كلا اي يعرفون اهل الجنة
واهل النار بالسيما وهي بياض وجوه اهل الجنة وسواد وجوه اهل النار ونادوا يعني اصحاب
الاعراف اصحاب الجنة صاحوا اليهم بالسلام لم يدخلوها اخبار من الله لنا عنهم وانهم طامعون في
دخول الجنة فاذا التفتوا تلقا اهل النار اي حيالهم رجالا يعرفونهم من الكفار فاقسم الكفار
اهل الاعراف ذاظلون معنا النار فقال الله تعالى لهم ادخلوا الجنة او مما رزقكم الله يعنون الطعام
ننساهم نتركهم في العذاب فصلناه اي بيناه على علم بما يصلحكم تاويله تصديق ما وعدوا به
في ستة ايام كل يوم مقداره الف سنة يغشي الليل النهار المعنى ان الليل ياتي على النهار فيغطيه
والحثيث السريع تبارك قال ابو العباس ارتفع التضرع التذلل الخفية ضد العلانية

والاعتدا مجاوزة الحد المامور به ولا تفسدوا في الارض بالكفر والمعاصي بعد اصلاحها بالايمان
والطاعة خوفا من الرد وطمعا في الاجابة نشرا متفرقة من كل جانب والرحمة المطر اقلت
حملت سحابا جمع سحابة ثقالا بالما سقناه رد الكناية الي لفظ السحاب ولفظه لفظ واحد
لبلد اي الي بلد ميت لا نبت فيه والبلد الطيب الارض الطيبة التربة والذي خبث لا يخرج
الارض السبخة والنكد القليل العسر في شانه وهذا المومن ينتفع بالقران والكافر لا ينتفع
به واعلم من الله انه يغفر لمن تاب ويعاقب من اصر على رجل اي على لسان رجل عمين عميت
قلوبهم عن معرفة الله عز وجل السفاهة الجهل امين على الرسالة بسطة القوة والطول
والا الله نعم الله وقع وجب الرجس العذاب في اسما وهي تسميتهم الحجارة الهة فانتظروا
نزول العذاب بوأكم انزلكم والسهل ضد الحزن والقصر ما شيد وعلا اتعلمون ان صالحا
مرسل استفهام انكار وعقروا الناقة قتلوها والرجفة الزلزلة الشديدة والجاثم البروك
على الركب ماتوا على هذه الحال فتولى عنهم بعد عقر الناقة من الغابرين اي الباقين في عذاب
الله مطرا يعني الحجارة مدين ما كانوا عليه قوم شعيب وقيل هو اسم رجل البخس النقص
تفسدوا في الارض تعملوا بالمعاصي توعدون من آمن بشعيب بالشر حتى يحكم الله بيننا
بانجا المصدقين وتعذيب المكذبين في ملتنا اي في ديننا ولو كنا كارهين اي تجبروننا على
ذلك افتح بيننا اقض كان لم يغنوا فيها اي يعيشوا في دارهم والباسا والضرا الشر وكان في
الانعام مكان السيئة وهي الشدة عفوا كثروا قد مس اباءنا الضرا اي هذا داب الدهر
وهم لا يشعرون بنزول العذاب لفتحنا عليهم بركات كل شي المعنى لاتيناهم بالمطر الغزير
وانبت لهم النبات الكثير اولم يهد اولم يبين ونطبع اي ونحن نطبع لا يسمعون لا يقبلون
فما كانوا ليومنوا عند مجي الرسل بما سبق في علم الله انهم يكذبون به يوم اقروا بالميثاق من
عهد اي من وفا وان وجدنا اي وما وجدنا اكثرهم الا الفاسقين بعدهم اي من بعد الانبيا المذكورين
فظلموا اي جحدوا حقيق اي حريص ببينة يعني العصا وارسل اي اطلق معي بني اسرائيل

من الاستخدام الثعبان ذكر من الحيات عظيم ونزع يده اى ادخلها جيبه ثم اخرجها ولها شعاع

فماذا تامرون تشيرون وهو من قول فرعون ارجه اخره حاشرين يجمع السحره واسترهبوهم

استدعوا رهبتهم وهي الخوف تلقف تبلع ما يافكون اي يكذبون لانهم زعموا انها حيات

لمكر مكرتموه اى تصنيع صنعتموه فيما بينكم وبين موسى في مصر قبل المبارزه لتستولوا على

مصر من خلاف وهو قطع اليد اليمنى والرجل اليسرى تنقم تنكره والهتك كانت له اصنام

قد امر الناس بعبادتها وقال انا ربكم الاعلى سنقتل ابناءهم اعاد القتل الذي كان قبل وجود

موسى اوذينا من قبل ان تاتينا بذبح الاولاد والتسخير في الاعمال ومن بعد ما جيتنا

باعاده ذلك العذاب بالسنين بالجدوب والحسنه الغيث والخصب لنا هذه اى نحن

مستحقوها والسيئه القحط والجدب تطيروا تشاءموا طائرهم اى ان الذى اصابهم من

الله الطوفان الماء دام عليهم المطر وقيل الموت والقمل السوس يقع في الحنطه وكانت

الضفادع تقع في قدورهم وتطفى نيرانهم وصارت مياههم دما وكانت الايه من هذه تمكث من

السبت الى السبت ثم ترتفع فيبقون في عافيه شهرا ثم تاتي ايه اخرى والرجز العذاب وهو هذه

الايات ما عهد عندك اى بما اوصاك ان تدعو به الى اجل اى الى وقت غرقهم ينكثون ينقضون

العهد مشارق الارض يعني ارض الشام التي باركنا فيها بالماء والشجر وتمت كلمة ربك وهي

ونريد ان نمن ودمرنا اهلكنا ما كان يصنع فرعون من العماره والمزارع وما يعرشون يبنون

ويعكفون يقيمون متبر مهلك والعالمين عالموا زمانهم ووعدنا موسى ثلثين اى انقضاء

ثلثين ليله لن تراني قال ابن عباس في الدنيا دكا اى مندكا صعقا اى مغشيا عليه تبت

اليك من سوال لم تاذن فيه الالواح كانت من زبرجد وقيل من زمرد وكانت سبعه وقيل

لوحين من كل شي يحتاج اليه في امر الدين بقوه اى بجد وحزم باحسنها لان فيها حسن وغير

ان بعضه احسن من بعض فمرتبه الحسن الجواز والاباحه ومرتبه الاحسن الندب

والاستحباب مثل الانتصار والصبر والقصاص والعفو ساريكم دار الفاسقين وهي مصر

وقيل

وقيل ان ما منازل من هلك من الجبابره والعمالقه لما دخلوا الشام ساصرف عن اياتي اى عن

فهمها وتدبرها له خوار وهو صوت البقره سقط في ايديهم اى ندموا اسفا اى حزينا

اعجلتم امر ربكم اى اعجلتم ميعاد ربكم يعني الاربعين ليله والقى الالواح غضبا عليهم واخذ براس

اخيه اى بشعر راسه وانما قال له يا ابن ام لرقته وهو ابن ابويه ان القوم يعني عبده العجل

ولا تجعلني في عقوبتك وذله في الحيوه الدنيا وهي الجزيه سكت سكن وفي نسختها اي فيما

نسخ فيها واختار موسى قومه اى من قومه لميقاتنا وهو الذي وقت الله له ليعطيه التوراه

وقيل انما اخذهم ليعتذروا من عباده العجل فلما وصلوا قالوا لن نومن لك حتى نرى الله جهره فاخذتهم

الرجفه وهي الزلزله الشديده فظن موسى انهم اهلكوا لعبادته من عبد العجل فقال اتهلكنا بما

فعل السفهاء منا وانما قال لو شيت اهلكتهم من قبل لانه خاف اتهام بني اسرايل له بقتلهم

والمعنى من قبل خروجنا والفتنه الابتلا واكتب لنا اى اوجب لنا حسنه وهي الاعمال الصالحه

وفي الاخره الجنه هدنا تبنا الطيبات الحلال والخبايث الحرام والاصر العهد والاغلال

الشدايد وعزروه نصروه والنور القران معه اى عليه وقطعناهم يعني قوم موسى انبجست

انفجرت واسلهم يعني اسباط اليهود عن القريه وهي ايله حاضره البحر على شاطيه يعدون

يظلمون شرعا ظاهره وكانوا قد افترقوا ثلث فرق فرقه صادت واكلت وفرقه

نهت وزجرت وفرقه امسكت عن الصيد وقالت للفرقه الناهيه لم تعظون قوما

فلاموهم على موعظه قوم غير مقلعين فقالت الناهيه معذره اى موعظتنا معذره اى عذر

لنا في الامر بالمعروف فلما نسوا تركوا بيئس شديد تاذن اعلم ليبعثن عليهم اى على اليهود

يسومهم يوليهم وهو محمد وامته ياخذون منهم الجزيه بالحسنات وهي الخير والخصب وضدها

السيئات والخلف الردي من الناس ورثوا اباهم ياخذون عرض هذا الادنى اى ما عرض

لهم من الدنيا وقيل هي الرشوه في الحكم وان ياتهم عرض المعنى ما سبعهم شي فهم ياخذون لغير

حاجه نتقنا رفعنا وهو جبل نزلوا في اصله فرفع فوقهم وقيل لتومنن والا ليقعن عليكم وظنوا

تيقنوا وَاذ اخذ ربك لما اهبط الله عز وجل ادم اخرج من ظهره جميع ذريته كالذر فنشرهم
بين يديه ثم كلمهم قبلا وقال الست بربكم قالوا بلى معنى الايه وَاذ اخذ ربك من ظهور بني ادم
وَاشهدهم على انفسهم باقرارهم ان تقولوا اي لئلا تقولوا انا كنا عن هذا الميثاق وَان قال قايل
فما فينا من تذكر ذلك اليوم فالجواب ان الله تعالى اخبرنا بما جرى على لسان الصادق فقام
مقام الذكر فصح الاحتجاج وَكنا ذرية اي اتبعنا الآبا الذي اتيناه اياتنا وهو بلعم اوتي الاسم
الاعظم فانسلخ اي خرج من العلم بها فاتبعه اي ادركه من الغاوين اي الضالين وَلو شئنا لرفعناه
منزله بعد الانسان لكنه اخلد ركن الى الارض يعني الدنيا ان تحمل عليه يلهث وجه المثل ان
زجرت هذا الكافر لم ينزجر وان تركته لم يهتد كالتي الكلب لاهثه وكان بلعم قد زجر عن الدعا
على موسى وقومه في المنام وعلى لسان اتانه فلم ينزجر ساء مثلا القوم بحذف المضاف ذرانا
خلقنا بل هم اضل لان الانعام تبصر منافعها ومضارها يلحدون يجورون قال ابن عباس
جورهم انهم سموا باسمايه الهتهم وزادوا فيها ونقصوا فاشتقوا اللات من الله وَالعزى
من العزيز ومناة من المنان قال ابن زيد هذه منسوخة باية السيف يهدون بالحق
يعلمون به وبالعدل يعدلون سنستدرجهم ناتيهم من حيث لا يعلمون وَاملي لهم اوخرهم
وَالكيد المكر وَالمتين الشديد اولم يتفكروا المعنى فيعلموا ما بصاحبهم من جنة اي جنون
وان عسى اي ويتفكروا في ان عسى ان يكون اجلهم قد قربت يعلمه اي بالقران ايان مرساها
اي متى وقوعها يجليها يظهرها ثقلت اي ثقل وقوعها على اهل السموات وَالارض كانك
حفي عنها قال مجاهد كانك استحفيت السوال عنها حتى علمتها وقال ابن قتيبة كانك معني بطلب
علمها وَلكن اكثر الناس وهم كفار مكه لا يعلمون انها كاينه وَلو كنت اعلم الغيب كالجدب
وَالقحط لاستكثرت من الخير اي لهيات للجدب من الخصب تغشاها جامعها حملت به اي
تعدت وقامت ولم يثقلها صالحا اي مشابها لهما وخافا ان يكون بهيمه وذلك ان ابليس اتى حوا
فقال لعل حملك خنزير او كلب او ارنب ان دعوت الله فجعله انسانا مثلك ومثل ادم اتسميه باسمي

قالت

قالت نعم فحلفت دعوا الله ربهما فلما ولدت جاءهما فقال اينما وعدتيني قالت ما اسمه قال الحرث
فسمته عبد الحارث ورضي بذلك ادم فذلك قوله جعلا له شركا اي شريكا والمعنى اطاعا ابليس
في الاسم وقيل الضمير في قوله جعلا له شركا عايد الى النفس وزوجه من ولد ادم لا الى ادم
وحوا وَالذين جعلوا له شركا الكفار به يدعون من دون الله يعني الاصنام عبادا اي مذللون
لامر الله فليستجيبوا لكم اي فليجيبوكم وَان تدعوهم يعني الاصنام وقيل المشركون
فعلى الاول وتراهم ينظرون اليك لان للاصنام اعينا مصنوعه وعلى الثاني ينظر المشركون
باعينهم ولا يبصرون بقلوبهم خذ العفو وهو الميسور من المال ثم نسخ بالزكوه وَالعرف
المعروف وما في الايه منسوخ باية السيف ينزغنك اي يستخفنك منه خفه وغضب وعجله
وَالطيف اللمم من الشيطان وقال مجاهد الغضب تذكروا اي ذكروا الله عند الاهتمام
بالذنب وَاخوانهم هذه الايه مقدمه على التي قبلها والتقدير واعرض عن الجاهلين واخوان
الجاهلين يمدونهم في الغي اي يزينونه لهم لولا اجتبيتها اي اقتلعتها من تلقا نفسك وَالبصاير
الحجج وَالتضرع الخشوع وَالخفيه الحذر من العقاب وَالاصال العشيات عند ربك
يعني الملايكه

سورة الانفال

يسالونك عن الانفال وهي الغنايم والمعنى يسالونك عن حكمها لله وَالرسول اي الحكم فيها
فاتقوا الله بترك الخلاف وَاصلحوا ذات بينكم اي حقيقة وصلكم ذكر الله اي ذكرت عظمته
كما اخرجك المعنى امض لامر الله في الغنايم وَان كرهوا كما مضيت في خروجك من بيتك يوم
بدر وهم كارهون يجادلونك في الحق اي في القتال يوم بدر لانهم خرجوا بلا عده وكرهوا
القتال بالطبع بعدما تبين لهم انك لا تفعل الا ما تومر احدى الطايفتين ابو سفين وما
معه من المال وابو جهل ومن معه من قريش ذات الشوكة ذات السلاح اذ تستغيثون
لما نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى قلة اصحابه يوم بدر جعل يقول اللهم انجز لي ما وعدتني
فنزلت هذه الايه مردفين وهم المتابعون وقرا نافع بفتح الدال اراد فعل الله ذلك بهم

اي اردف المسلمين بهم وما جعله الله يعني المدد وجز الشيطان وسواسه لانه
وسوس اليهم قد غلبكم المشركون على الماء وانتم تزعمون انكم اولياء الله فانزل الله المطر
فشربوا وتطهروا وليربط اي ليشد على قلوبكم بالصبر فوق الاعناق يعني الرؤوس
والبنان الاطراف والمعنى اضربوا الرؤوس والايدي والارجل شاقوا جانبوا ذلكم فذوقوه
المعنى ذوقوا هذا في الدنيا والزحف جماعة يزحفون الى عدوهم اي يدبون وما رميت اخذ
النبي صلى الله عليه وسلم كفا من حصى يوم بدر فرمى به في وجوه القوم فاشتغلوا باعينهم
فنزلت الاية والمعنى وما اصبت اذ رميت وليبلي المومنين ليتم عليهم نعمة عظيمة النصر
ان تستفتحوا اي تستنصروا وكان ابو جهل قال اللهم انصر احبنا اليك فنزلت هذه
الاية ان شر الدواب نزلت في المنافقين لاسمعهم اي لرزقهم الفهم لما يحييكم اي يصلح
اموركم في الدارين يحول بين المرء وقلبه اي بين المومن والكفر وبين الكافر والايمان لا تصيبن
الذين ظلموا والمعنى انها تعم الظالم وغيره وانما تعدت الى غير الظالم لتركه الانكار اذ انتم قليل
يعني المهاجرين قبل الهجرة والارض ارض مكة والناس كفار مكة فاواكم الى المدينة وايدكم
قواكم والطيبات الغنائم لا تخونوا الله لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم قريظة
سالوه ان يصالحهم على ما صالح عليه بني النضير فابى الا ان ينزلوا على حكم سعد بن معاذ فقالوا
ارسل الينا ابا لبابة وكان اهله وولده عندهم فبعثه فاستشاروه في النزول على حكم سعد
فاشار الى حلقه انه الذبح فاطلعوه فكانت تلك خيانة منه فنزلت هذه والامانات
الفرائض والفتنة الابتلاء وذكر الاموال والاولاد هاهنا لان ابا لبابة كان له في بني
قريظة مال وولد فرقانا اي مخرجا واذ يمكر بك لما بويع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة وامر اصحابه ان يلحقوا بالمدينة تشاورت قريش في امره واشار بعضهم بحبسه
في بيت فذلك قوله ليثبتوك واشار بعضهم بقتله واشار بعضهم باخراجه فنزلت الاية
لو نشاء لقلنا مثل هذا هذا قول النضر بن الحرث قال ابن عباس وهو القايل ان كان

هذا هو الحق وفي الصحيحين من حديث انس بن مالك ان القايل لذلك ابو جهل قوله وما
كان الله معذبهم يعني المشركين وهم يستغفرون اي وفيهم من قد سبق انه يؤمن وقيل
وهم يرجع الى المومنين الذين بينهم وما لهم ان لا يعذبهم الله لما خرج رسول الله صلى الله
عنهم ووقع التمييز بينهم وبين المومنين في الهجرة قيل حينئذ وما لهم ان لا يعذبهم الله فعذ
بهم
يوم بدر الا مكاء هو الصفير وتصدية وهي التصفيق والمعنى انهم جعلوا هذا مكان
الصلاة ينفقون اموالهم نزلت في المطعمين ببدر ليميز اللام متعلقة بقوله الى جهنم
يحشرون والخبيث الكافر والطيب المومن فيركمه اي يحمل بعضه على بعض سنة
الاولين في نصر الاولياء وتعذيب الاعداء فتنة اي شرك الله خمسه اربعة اخماس الغنيمة
للغانمين والخمس الخامس مقسوم على خمسة اسهم سهم للرسول صلى الله عليه وسلم يصرف
الان في المصالح وسهم لذوي القربى وهم بنو هاشم وبنو المطلب ويستحقونه بالفقر لا بالقرابة
خلافا لابي حنيفة وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل وانما قال الله خمسه
لانه هو المتصرف فيه وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم بدر فرق فيه بين الحق
والباطل والذي انزل عليه يوم بدر يسالونك عن الانفال نزلت حين اختلفوا فيها العدوة
جانب الوادي والدنيا تانيث الادنى والركب اسفل اي مكانا اسفل منكم ولو تواعدتم
على الاجتماع على هيئة ما اجتمعتم في الحال لاختلفتم بتقدم او تاخر ليقضي الله امرا وهو
اعزاز الاسلام واذلال الشرك في منامك راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه
المشركين قبل لقائهم في قلة فاخبر اصحابه بذلك فكان ذلك تثبيتا لهم لفشلتم لجبنتم ولتنازعتم
اي لاختلفتم في حربهم واذ يريكموهم اذ التقيتم قال ابن مسعود قللوا في اعيننا حتى قلت
لرجل الى جانبي اتراهم سبعين فقال اراهم مائة وانما قلل المومنين في اعين الكفار ليقدم
الكفار عليهم فيتبين النصر بوجود القتال وتذهب ريحكم اي صولتكم وقوتكم خرجوا من ديارهم
بطرا يعني ابا جهل ومن كان معه واني جار لكم تصور الشيطان في صورة سراقة فشجع

المشركين وكان بينهم وبين بني كنانة حرب فقال اني جار لكم منهم نكص رجع لما راى الملائكة
خاف ان تقوم القيمة فينتهي انظاره اذ يقول المنافقون من اهل المدينة والذين في قلوبهم
مرض قوم اسلموا بمكة فاخرجهم المشركون كرها معهم فلما راوا قلة المسلمين ارتابوا وقالوا
غر هؤلاء دينهم كداب آل فرعون اي كعادتهم والمعنى دأب هؤلاء كدأب اولئك
الذين عاهدت منهم عاهدت يهود قريظة ان لا يحاربوه فغدروا فاما اي فان تثقفنهم
تظفر بهم فشرد بهم اي افعل بهم فعلا من العقوبة تتفرق به من وراهم فانبذ اليهم اي
فالق اليهم نقضك العهد لتكون واياهم في العلم بالنقض سوا سبقوا اي فاتوا وهم المنهزمون
يوم بدر من قوة وهي النبل وقيل السلاح ومن رباط الخيل وهو ربطها واقتناؤها للغزو
وآخرين من دونهم وهم المنافقون وقيل اليهود جنحوا اي مالوا للسلم وهو الصلح
وهذا منسوخ باية السيف حسبك الله ومن اتبعك اي وحسب من اتبعك يغلبوا
مائتين لفظه لفظ الخبر ومعناه الامر والمعنى يقاتلوا مائتين ثم نسخ هذا بقوله الان
خفف الله عنكم وفرض على الرجل ان يثبت لرجلين فان زاد ولجاز له الفرار حتى يثخن
اي يبالغ في قتل اعدائه وكانوا اشاروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخذ الفدية يوم
بدر فنزلت الاية لولا كتاب من الله سبق انه سيحل لكم الغنائم لمسكم فيما اخذتم يوم بدر من
الغنائم والفدا العذاب فكلوا المعنى قد احللت لكم الفدى فكلوا في قلوبكم خيرا اي اسلاما
وصدقا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم من الفدا وان يريدوا يعني الاسرى خيانتك بالكفر بعد
الاسلام فقد خانوا الله من قبل بالكفر فامكن منهم المعنى ان خانوك امكنتك منهم كما
امكنتك يوم بدر والذين آووا يعني الانصار اولئك بعضهم اولياء بعض في النصرة وما
في الميراث وكان المومن الذي لم يهاجر لا يرث قريبه المهاجر وذلك معنى قوله ما لكم من ولايتهم
من شيء حتى يهاجروا ثم نسخت بقوله واولوا الارحام

سورة براءة

المراد بقوله براءة قطع الموالاة وارتفاع العصمة والامان فسيحوا في الارض اي انطلقوا
آمنين من مكروه يقع بكم منا وهذا الامان لمن لم يكن له امان ولا عهد قال مجاهد اول هذه
الاشهر يوم النحر وآخرها العاشر من ربيع الاخر واذان اعلام يوم الحج الاكبر وهو
يوم عرفة وقيل يوم النحر الا الذين عاهدتم من المشركين وهم بنو ضمرة وكان بينهم وبين
النبي صلى الله عليه وسلم مدة فامر ان يفي لهم اذا لم يخش غدرهم فاذا انسلخ الاشهر الحرم
التي جعلت لسياحة المشركين وسميت حرما لتحريم دمائهم فيها فاقتلوا يعني من لم يكن
له عهد وخذوهم اسروهم واحصروهم احبسوهم كل مرصد اي على كل مرصد وان احد
من المشركين الذين امرتك بقتلهم استجارك استامنك ليبتغي ان يسمع القران وينظر فيما
امر به ثم ابلغه مامنه الموضع الذي يامن فيه ذلك الذي امرناك به من رده الى مامنه اذا لم يومن
لانهم قوم جهلة لخطاب الله الا الذين عاهدتم يعني بني ضمرة كيف المعنى كيف يكون
لهم عهد وان يظهروا اي يظفروا لا يرقبوا لا يحفظوا الا وهي القرابة والذمة العهد
وهم بدؤوكم اي باعانتهم على خلفائكم وليجة البطانة من غير المسلمين وهي ان يتخذ المسلم
دخيلا من المشركين وخليطا ما كان للمشركين ان يعمروا المعنى يجب على المسلمين منعهم
من ذلك شاهدين على انفسهم اي مقرين عليها بالكفر كقول اليهودي انا يهودي
اجعلتم سقاية الحاج قال العباس يوم بدر ان كنتم سبقتمونا بالاسلام والهجرة والجهاد
لقد كنا نعمر المسجد الحرام ونسقي الحاج ونفك العاني فنزلت الاية والمعنى اجعلتم اهل
سقاية الحاج واهل عمارة المسجد اقترفتموها اكتسبتموها والمعنى ان كان المقام
في اهاليكم وتجارتكم التي تخشون كسادها لفراق بلدكم احب اليكم من الهجرة فاقيموا غير
مثابين حتى ياتي الله بامره وهو فتح مكة ويسقط فرض الهجرة وحنين اسم واد وكان
المسلمون يومئذ اثني عشر الفا فقال سلمة بن سلامة بن وقش لن نغلب اليوم من قلة فوكلوا
الى كلمته بما رحبت اي برحبها والباء بمعنى في والسكينة الامن والطمانينة وانزل جنودا

لم تروها وهم الملائكة عنى انهم لم تقاتل يومئذ وعذب الذين كفروا بالقتل والهزيمة
ثم يتوب الله اى يوفق من يشاء للتوبة نجس اى قذر والمعنى ينبغي اجتنابهم كاجتناب
الانجاس وان خفتم عيلة لما قال فلا يقربوا المسجد شق على المسلمين وقالوا من يأتينا
بطعامنا وهم يأتون بالتجارة فنزلت وان خفتم عيلة والعيلة الفقر عن يد اي
عن قهر وذل والصاغر الذليل الحقير ذلك قولهم بافواههم اى هو قول بلا برهان
فيه ولا تحته معنى صحيح يضاهون يشابهون قول من تقدمهم من كفرتهم انى يؤفكون اى
من اين يصرفون عن الحق اربابا اى كالارباب بالباطل ويواطئه من الجهة المحظورة
وذكر الاكل لانه معظم المقصود من المال ولا ينفقونها يعنى الكنوز والاموال قال
ابن عمر كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز يحمى عليها اى على الاموال فذوقوا ما كنتم اى عذاب
ما كنتم تكنزون ان عدة الشهور نزلت من اجل النسيء الذى كانت العرب تفعله
فى كتاب الله اى اللوح المحفوظ اربعة حرم رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم
وكان القتال حراما فيهن فى بداية الامر ذلك الدين القيم اى الحساب الصحيح فلا تظلموا
فيهن اى فى الاثنا عشر انفسكم بتحريم حلالها انما النسيء وهو التاخير وكانت العرب
قد تمسكت من ملة ابرهيم عليه السلم بتحريم الاشهر الاربعة فاذا احتاجوا الى تحليل المحرم
للحرب اخروا تحريمه الى صفر ثم لذلك حتى تدافع الشهور فيستدير التحريم على السنة كلها
فكانهم يستنسئون الشهر الحرام ويستقرضونه فاعلم الله عز وجل ان ذلك زيادة فى كفرهم
ليواطئوا اى ليوافقوا عدة ما حرم الله فلا يخرجون من تحريم الاربعة الا تنصروه بالنفير
معه ثانى اثنين اى فقد نصره الله احد اثنين اى نصره منفردا الا من ابى بكر فانزل
الله سكينته وهى السكون والطمأنينة عليه قال علي وابن عباس على ابى بكر وقال مقاتل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وايده اى قواه يعنى رسول الله بجنود وهم الملائكة يوم بدر
والاحزاب وقيل حين كان فى الغار صرفت الملائكة وجوه الطلب خفافا وثقالا شيوخا

وشبانا

61

وشبانا لو كان اى ما دعوا اليه عرضا قريبا اى غنيمة قريبة او كان سفرا قاصدا اى سهلا
لاتبعوك طمعا فى المال والشقة السفر وسيحلفون يعنى المنافقين يهلكون انفسهم
بالكذب لم اذنت لهم لما خرج الى تبوك اذن لقوم من المنافقين فى التخلف حتى يتبين
لك الذين صدقوا اى تعرف ذوى العذر ممن لا عذر له وقيل اقعدوا اى الهموا ذلك ما
ما زادوكم الا خبالا المعنى ما زادوكم قوة ولكن اوقعوا بينكم خبالا اى شرا ولاوضعوا خلالكم
اى اسرعوا السير بينكم بالنميمة يبغونكم الفتنة اى يبغونها لكم وفيكم سماعون لهم اى عيون
ينقلون اليهم اخباركم لقد ابتغوا الفتنة يعنى الشر من قبل تبوك وقلبوا لك الامور
اى بغوا لك الغوائل والحق النصر وامر الله الاسلام ائذن لى اى فى القعود عن الجهاد
وهو الجد بن قيس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك فى جلاد بنى الاصفر لعلك تغنم
بعض بنات الاصفر فقال ائذن لى فاقيم ولا تفتني بالنساء الا فى الفتنة وهى الكفر حسنة
نصر وغنيمة مصيبة قتل وهزيمة قد اخذنا امرنا اى قد عملنا بالحزم فلم نخرج وهم فرحون
بمصابك والحسنيين النصر والشهادة بعذاب من عنده الموت والصواعق او
بايدينا وهو القتل ليعذبهم بها فى الدنيا بالمصائب فيها فهى لهم عذاب وللمؤمن اجر وتزهق
تخرج ملجأ المكان الذى يتحصن فيه والمغارات جمع مغارة وهى الموضع الذى يغور فيه
الانسان اى يستتر فيه والمدخل قوم يدخلون فى جملتهم لولوا اليه اى الى احدى هذه الاشياء يجمحون
يسرعون يلمزك يعيبك قال بعض المنافقين انما يعطى محمد من يشاء ولو انهم رضوا جوابه
محذوف تقديره لكان خيرا لهم الفقراء اشد حاجة من المساكين والعاملون السعاة لجباية
الصدقة يعطون منها اجورهم والمؤلفة قلوبهم قوم كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتالفهم على الاسلام بما يعطيهم وحكمهم باق خلافا لابى حنيفة والشافعى وفى الرقاب
قد ذكرناه فى البقرة والغارمين الذين لزمهم الدين ولا يجدون القضاء وفى سبيل الله يعنى
الغزاة والمرابطين ويجوز ان يعطى الاغنياء منهم والفقراء قال ابو حنيفة لا يعطى الا الفقراء

منهم وابن السبيل المسافر المنقطع به وان كان له مال في بلده قل اذن هو اذن
اي يقبل كل ما قيل له قل اذن خير لكم اي اذن خير لا اذن شر يسمع الخير فيعمل به ولا يعمل
بالشر اذا سمعه يومن بالله اي يصدق الله ويصدق المومنين بما يخبرونه والبا واللام
زايدتان من يحادد يخالف يحذر المنافقون هذا اخبار عن حالهم وقيل امر لهم بالحذر
مخرج ما تحذرون اي مظهر ما تسترون ولين سالتهم كان جماعة من المنافقين يستهزون
برسول الله فاذا بلغه فسالهم اعتذروا وقالوا انما كنا نخوض فنزلت هذه الايات والمعنى
ولين سالتهم اي عما كانوا فيه من الاستهزا نخوض اي نلهو بالحديث قد كفرتم اي قد ظهر
كفركم ان نعف عن طايفة منكم بالتوفيق للتوبة نعذب طايفة بترك التوبة ويقبضون
ايديهم اي عن الانفاق في سبيل الله نسوا الله اي تركوا امره فتركهم من رحمته فاستمتعوا
بخلاقهم اي نصيبهم من الاخرة في الدنيا وخضتم في الطعن على الدين كالذي اي كما خاضوا وقوم
ابرهيم يعني نمرود والموتفكات قرى لوط ايتفكت اي انقلبت في جنات عدن اي جنات
خلد جاهد الكفار بالسيف والمنافقين باللسان واغلظ عليهم بالانتهار والنظر
بعين البغض وكلمة الكفر سبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وطعنهم في الدين وهموا
بما لم ينالوا كانوا قد هموا بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نقموا اي ليس ينقمون شيا
وكانوا قبل قدوم الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة في ضنك فلما قدم غنموا وصارت لهم
الاموال ومنهم يعني المنافقين من عاهد الله وهو ثعلبة بن حاطب وهم معرضون
عن عهدهم ونجواهم حديثهم بينهم المطوعين اي المتطوعين والجهد الطاقة وكان
ابن عوف قد جا باربعين اوقية من ذهب وجا انصاري بصاع فقالوا ما جا ابن عوف بما جا به الا
ريا وان الله تعالى ورسوله لغنيان عن هذا الصاع سخر الله منهم اي جازاهم على فعلهم فرح
المخلفون يعني المنافقين الذين تخلفوا عن غزوة تبوك بمقعدهم اي بقعودهم خلاف رسول
الله اي بعده فليضحكوا قليلا لفظه لفظ الامر ومعناه التهديد فان رجعك الله اي ردك

من تبوك فاستاذنوك للخروج معهم الى الغزو ومع الخالفين وهم المتخلفون للعذر
الطول الغنا والخوالف النسا وطبع ختم والخيرات الفاضلات من كل شي
المعذرون قال ابو عبيد هم الذين يعتذرون وليسوا بجادين وقال ابن الانباري هم
المعتذرون بالعذر الصحيح واصلها المعتذرون يقال اعتذر اذا جا بعذر صحيح فاذا لم يات
بعذر والضعفا الزمنا والمشايخ الكبار وانما شرط النصح لان من تخلف بقصد السعي
بالفساد فهو مذموم من سبيل اي من طريق بالعقوبة لن نومن لكم لن نصدقكم وسيرى
الله عملكم ورسوله ان تبتم من تخلفكم وعملتم خيرا الاعراب اشد كفرا قال ابن عباس نزلت
في اعراب اسد وغطفان واعراب من حول المدينة اخبر ان كفرهم اشد من كفر اهل المدينة
لانهم اجفى من اهل الحضر واجدر اي واخلق مغرما غرما وخسرا ويتربص ينتظر
بكم الدواير وهي دوائر الزمان بالمكروه ويتخذ ما ينفق اي في سبيل الله قربات وهي جمع
قربة وهي ما يتقرب به العبد من رضى الله وصلوات الرسول دعاوه والسابقون الاولون
وهم الذين صلوا القبلتين من الصحابة وممن حولكم اي حول المدينة ومن اهل المدينة
منافقون مردوا اي مرنوا على النفاق سنعذبهم مرتين بفضيحتهم في الدنيا بالنفاق
وفي القبر بالعذاب والعذاب العظيم جهنم واخرون اعترفوا وهم قوم تخلفوا عن تبوك
من المومنين منهم ابو لبابة خلطوا عملا صالحا وهو ما سبق لهم من الجهاد واخر اي باخر
سيي وهو تاخرهم عن الجهاد خذ من اموالهم صدقة وهي صدقة بذلوها تطوعا وقال الزكوة
وصل عليهم استغفر لهم سكن لهم طمانينة لهم ان الله قد قبل منهم وياخذ الصدقات اي
يقبلها واخرون مرجون نزلت في كعب بن ملك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية لم يبالغوا
في الاعتذار كما فعل ابو لبابة واصحابه والذين اتخذوا مسجدا لما اتخذ بنو عمرو بن عوف مسجد
قبا واتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فيه حسدهم اخوتهم بنو غنم بن عوف وكانوا من
منافقي الانصار قالوا نبني مسجدا ونرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيه ونصلي فيه

ابو عامر الراهب اذا قدم من الشام وكان ابو عامر قد ترهب في الجاهلية فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة عاداه ابو عامر فخرج الى الشام فارسل الى المنافقين اعدوا
ما استطعتم من قوة وسلاح وابنوا لي مسجدا فاني ذاهب الى قيصر وآتي بجند الروم واخرج
محمدا صلى الله عليه وسلم فبنوا مسجدا واتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فيه فنزل
القرآن فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم معن بن عدي ومالك بن الدخشم في آخرين
فقال انطلقوا الى هذا المسجد الظالم اهله فاهدموه واحرقوه ومعنى ضرارا للضرار والكفر
والتفريق والارصاد وارادوا المضارة لمسجد قبا وارادوا تفريق جماعة المسلمين الذين
يصلون في مسجد قبا وانتظروا مجي ابي عامر وهو الذي حارب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه
وسلم من قبل بنا المسجد فمات غريبا بالشام لمسجد اسس يعني مسجد قبا يحبون ان
يتطهروا وكانوا يستنجون بالماء وقيل من الذنوب وشفا الشي حرفه والجرف ما يتجرف
بالسيول من الاودية والهار الساقط فانهار به اي بالباني وهذا مثل ريبة اي شكا
ونفاقا الا ان تقطع قلوبهم اي الا ان يموتوا السائحون الصائمون قوله تعالى ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين لما مات ابو طالب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت قوله من بعد ما تبين لهم من بعد ما بان
انهم ماتوا كفارا وعدها اياه وعده ان يستغفر له ولم يعلم ان الاستغفار للمشركين
محظور فلما تبين له انه عدو لله بموته على الكفر والاواه المتاوه تضرعا وخوفا حتى
يبين لهم ما يتقون المعنى لم يتقوا فيستحقوا الضلال لقد تاب الله على
النبي من اذنه للمنافقين في التخلف وساعة العسرة وقت العسرة وذلك في غزاة
تبوك اصابهم العطش واشتد الحر فدعا الرسول صلى الله عليه وسلم فجا المطر تزيغ قلوب
فريق منهم اي يميل الى الرجوع يعني الرجوع عن الغزو للشدة لا عن الايمان والثلاثة الذين
خلفوا هم المرجون لامر الله وقد سميناهم بما رحبت اي مع سعتها وظنوا ايقنوا والملجا

المعتصم من الله وعذابه ثم تاب عليهم توكيد ليتوبوا اي ليستقيموا ولا يرغبوا بانفسهم
اي لا يرضوا لها بالخفض والدعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الحر والمشقة
ذلك النهي عن التخلف بانهم لا يصيبهم ظما اي عطش ولا نصب اي تعب ولا مخمصة اي
مجاعة ولا ينالون من عدو نيلا اسرا وقتلا او هزيمة والمعنى انه يثيبهم على جميع ذلك
ولا يقطعون واديا مقبلين او مدبرين الا كتب لهم اي اثبت لهم اجر ذلك فلولا نفر
نفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نفروا اليه من بلادهم من كل قبيلة جماعة ولينذروا
قومهم المتخلفين او لا يرون يعني المنافقين يفتنون يبتلون بالغزو وقيل بالمرض
هل يراكم من احد اي ان قمتم من المسجد عزيز عليه ما عنتم اي شديد عليه ما شق
عليكم والعنت لقا الشدة حريص عليكم ان تؤمنوا

سورة يونس

الر انا الله ارى تلك اي هذه الحكيم المحكم اكان للناس عجبا الالف للتوبيخ والانكار
قدم صدق اي ثواب حسن وانما اضيفت القدم الى الصدق لان كل شي اضيفت اليه فهو
ممدوح لقوله مدخل صدق مقعد صدق الا من بعد اذنه الا ان ياذن له وهذا رد عليهم
في قولهم الاصنام شفعاونا ضيا اي ذات ضيا وقدره اي قدر له منازل وهي التي
تنزل كل ليلة منها منزلا وهي النجوم التي تنسب العرب اليها الانوا منها الهقعة والهنعة
والثريا والنثرة والسماك الا بالحق اي للحق لا يرجون لقانا لا يخافون البعث يهديهم
ربهم الى الجنة ثوابا باعمالهم دعواهم دعاوهم استعجالهم بالخير اي لو عجل للناس اذا
دعوا على انفسهم عند الغضب وعلى اهاليهم كما تعجل لهم الخير لهلكوا لجنبه اي على جنبه مر
اي على ما كان عليه قبل ان يبتلى ظلموا اشركوا وما كانوا ليؤمنوا المعاندتهم الحق
جازاهم بالطبع على القلوب ما قرآن غير هذا اي بكلام ليس فيه عيب الاصنام والبعث
والنشور ولا ادراكم اي ولا اعلمكم الله به افلا تعقلون انه ليس من قبلي مما ابصرهم

ان لم يعبدوه ولا ينفعهم ان عبدوه اتنبئون الله الخبر بان له شريكا ولا يعلم لنفسه
شريكا الا انه واحد وقد شرحناه في البقره ولولا كلمه سبقت ان لكل امه اجلا لقضي
بينهم بنزول العذاب على من كذب انه من ربه مثل العصا واليد فقل انما الغيب لله المعنى
امتناع ذلك غيب لا يعلمه الا الله فانتظروا واذا اذقنا الناس رحمه اي عافيه وسرورا
والضرا الفقر والبلا والمكر اضافه النعم الى غير الله كقولهم مطرنا بنو كذا اسرع مكرا
اي جزا على المكر ان رسلنا يعني الحفظه بريح طيبه اي لينه جاتها يعني الفلك عاصف
يعني شديده وظنوا ايقنوا احيط بهم دنوا من الهلكه مخلصين له الدين دون اوثانهم من
الشاكرين الموحدين يبغون في الارض يدعون الى الشرك على انفسهم اي جنايته بغيكم عليكم
متاع الحياه اي ما تنالونه بهذا البغي انما تنتفعون به في الدنيا فاختلط به نبات الارض اي
فالتف النبات بالمطر وكثر والزخرف الزينه بالنبات وظن اهلها ايقنوا انهم قادرون
على ما انبتته امرنا قضاؤنا باهلاكها حصيدا اي محصودا لا شي فيها تغن تعمر والمعنى ان
صاحب الدنيا اذا استمتع له سلب بالموت دار السلام قد ذكرناها في الانعام الحسنى
الجنه والزياده النظر الى الله عز وجل ولا يرهق تغشى والقتره غبره معها سواد والذله
الكابه كسبوا السيئات عملوا السيئات والعاصم المانع قطعا جمع قطعه وقرا ابن كثير قطعا
وهو اسم ما قطع مكانكم اي انتظروا انتم حتى يفصل بينكم وشركاؤكم الهتكم فزيلنا فرقنا
بينهم وبين الهتهم بتبرا بعضهم من بعض وقالت الاصنام ما كنتم ايانا تعبدون لانه ما كان فينا
روح فنعلم بعبادتكم تبلوا اي تخبر وضل بطل يفترون من الالهه من السما المطر والارض
النبات حقت وجبت كلمه ربك قضاؤه يهدي للحق اي الى الحق ام من لا يهدي اي يهتدي
وهو الصنم المعنى لا يقدر ان ينتقل من مكانه الا ان ينقل الا ظنا اي ما يستيقنون انها الهه
ان يفترى اي ما ينبغي لمثل هذا القران ان يختلق ويضاف الى غير هذا ولكن تصديق الذي بين يديه من
الكتاب وتفصيل الكتاب اي الذي كتبه الله تعالى على امه محمد صلى الله عليه وسلم والفرايض التي

فرضها عليهم بما لم يحيطوا بعلمه اي بعلم التكذيب به لانهم شاكون فيه ولما ياتهم تاويله تصديق ما وعدوا
فيه ومنهم من يؤمن به اي بالقران وهذا اخبار عن ما سبق في العلم القديم لحكمه منسوخ باية
السيف ولو كانوا الواو بمعنى اذا كان لم يلبثوا في الدنيا قصر مقدار لبثهم عندهم لهول ما
استقبلهم يتعارفون عند خروجهم من القبور قضي بينهم بتعجيل الانتقام منهم متى هذا
الوعد بالعذاب بياتا اي ليلا احق هو يعنون البعث والجزا ظلمت اشركت واسروا
الندامه يعني الرؤسا اخفوها من الاتباع وقال ابو عبيده اسروا اظهروا وشفا لما في
الصدور اي دوا الداء الجهل بفضل الله الاسلام ورحمته القران مما يجمعون يجمع الكفار من
المال فجعلتم منه حراما وحلالا قد ذكرنا بعض مذاهبهم فيما كانوا يحرمون ويحلون في الانعام
اذن لكم في هذا التحليل والتحريم وما ظن الذين يفترون فيه محذوف تقديره ما ظنهم ان يفعل بهم
لذو فضل اذ لم يعجل العقوبه في شان اي في عمل وما تتلوا منه اي من الشان من قران
وقيل الهاء في منه تعود الى الله المعنى وما تتلو من قران من الله فالخطاب للنبي صلى الله عليه
وسلم والمعنى له ولامته ولذلك قال ولا تعملون تفيضون تاخذون يعزب يبعد ويغيب
ومثقال الذره مذكور في النسا في كتاب وهو اللوح المحفوظ البشرى في الحياه الدنيا الرؤيا
الصالحه يراها الرجل او ترى له وفي الاخره الجنه قولهم تكذيبهم العزه الغلبه وما يتبع الذين
يدعون من دون الله شركا على الحقيقه انما يستعملون الظن وان هم يخرصون يكذبون مبصرا اي
مضيا ان عندكم اي ما عندكم من حجه كبر شق مقامي طول مكثي وتذكيري وعظي توكلت
في نصري فاجمعوا امركم احكموه واعزموا عليه وشركاءكم غمه اي غما وكربا ثم اقضوا الي
اي افعلوا ما تريدون توليتم عن الايمان فما كانوا اي اولئك الاقوام ليؤمنوا بما كذبوا يعني
الذين من قبلهم والمعنى ان المتاخرين مضوا على سنن المتقدمين في التكذيب كذلك
نطبع على قلوب المعتدين المتجاوزين ما امروا به من بعدهم يعني الرسل اسحر هذا المعنى
اتقولون ان هذا السحر مبين ثم قررهم بقوله اسحر هذا تلفتنا تصرفنا والكبريا الملك والشرف

ما جئتم به آلسحر المعنى اى شي جئتم به اسحر هو قال ابن الانباري هذا تعظيم لما اتوا به كما
تقول الخطا هذا الذى اتيت اى هو اعظم الشان في الخطا ذريه وهم اولاد الذين ارسل اليهم
موسى مات اباوهم لطول الزمان واستواهم وفى ها قومه قولان احدهما انها ترجع الى
موسى والثاني الى فرعون وملايهم اى ملاء فرعون وانما ذكر بلفظ الجمع لان الملك اذا ذكر
ذهب الوهم اليه والى من معه وقيل وملا الذريه ان يفتنهم يعني فرعون والفتنه
القتل وقيل التعذيب لعال متطاول فتنه اى لا تسلطهم علينا فيفتتنون بنا لظنهم
انهم على حق تبوءا اتخذوا البيوت المساجد واجعلوا بيوتكم قبله اى مساجد وقيل المعنى
واجعلوا بيوتكم التي بالشام قبله لكم في الصلوه ليضلوا عن سبيلك هذه لام العاقبه اطمس
على اموالهم فجعلت حجاره واشدد على قلوبهم اى اطبع عليها فلا يومنون قال الفرا المعنى
اللهم فلا يومنوا فاستقيما على الرساله وما امرتكما به الذين لا يعلمون فرعون وقومه
اتبعهم ادركهم وعدوا اى ظلما ببدنك اي بجسدك من غير روح لمن خلفك اى بعدك
مبوا صدق اي منزلا كريما وهو الشام وبيت المقدس والطيبات ما احل لهم فما اختلفوا
في تصديق محمد صلى الله عليه وسلم حتى جاءهم العلم وهو القران فان كنت في شك الخطاب
له والمعنى لغيره من الشاكين يقرءون الكتاب وهم المومنون من اليهود والنصارى حقت
وجبت الكلمه بالسخط فلولا اي فهلا كانت قريه امنت في وقت ينفعها ايمانها الا قوم
يونس وقيل الاستثنا منفصل والمعنى لم تومن قريه فنفعها ايمانها الا قوم يونس والخزي
الهوان الى حين اجالهم وذلك انهم عاينوا العذاب فتابوا صادقين فقبل منهم بخلاف من
تقدمهم من الامم فانهم ما تابوا صادقين وقيل بل ذلك خاص لهم وقيل بل يلون العذاب ما
باشرهم افانت تكره الناس منسوخ باية السيف الرجس العذاب والغضب لا يعقلون
امر الله قل انظروا اي بالتفكر ماذا في السموات مما يدل على وحدانيه الله لا يومنون
في علم الله مثل ايام الذين خلوا اى مثل وقايع الله في الامم قبلهم فانتظروا هلاكي اني معكم

من

من المنتظرين نزول العذاب بكم وانما قال الذي يتوفاكم لانه يتضمن تهديدهم اذ ميعاد
عذابهم الوفاة وان اقم اي وامرت ان اقم وجهك اى اخلص عملك والحنيف المستقيم ؏
وما انا عليكم بوكيل منسوخ باية السيف وكذلك الايه التي بعدها

سوره هود

احكمت اياته منعت عن الباطل فصلت انزلت شيا بعد شي من لدن حكيم اى من عنده ؏
ان لا تعبدوا والمعنى فصلت بان لا تعبدوا الا الله وهو اجل الموت ويوت كل ذي فضل من حسنه
وخير فضله وهو الجنه الا انهم يثنون صدورهم اذا ناجى بعضهم بعضا في امر الرسول ؏
ليستخفوا منه اى من النبي وقيل من الله يستغشون ثيابهم اي يتغشونها ويستترون
بها والحفا ما يكون ابن ادم اذا حنى ظهره واستغشى ثيابه على الله رزقها فضلا لا وجوبا ؏
وعلى بمعنى من والمستقر والمستودع مذكور في الانعام الا سحر اي باطل الى امه اى
الى مجي امه والقرن الاخرى ليقولن ما يحبسه تكذيبا واستهزا ولين اذقنا الانسان وهو اسم
جنس واليوس القنوط ذهب السيئات عني يعني الفقر والضر وانما ذم بهذا لانه لم
يعترف لله بالنعم ولم يحمله على صرف النعم فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك اى تبلغ بعض الوحي
؏ وضايق اى ضيق ان يقولوا اي كراهيه ان يقولوا افتراه اتى به من قبل نفسه نوف اليهم
اعمالهم اى اجور اعمالهم فيها اي في الدنيا لا ينقصون من اعمالهم شيا وهذه لمن اراد الدنيا
وحدها وجحد البعث فان قيل فقد يكون الانسان مضيقا عليه قيل قد بين بقوله عجلنا له فيها
ما نشا لمن نريد ان ذلك يختص من اريد ذلك به افمن كان على بينه وهو الرسول صلى الله عليه
وسلم والبينه القران ويتلوه اي ويتلو القران شاهد وهو جبريل يتلو القران منه الها
كتابه عن ربه ومن قبله الهاكنايه عن القران والمعنى من قبل هذا القران كتاب موسى دليلا
على امر النبي صلى الله عليه وسلم وصدقه والمعنى افمن كان كذلك كمن لم يكن محذوف اوليك
يعني اصحاب نبينا وقيل مومنوا الكتابين والاحزاب جميع الملل والمريه الشك ؏

يعرضون على ربهم توكيدا للانتقام منهم والاشهاد الخلايق يضاعف لهم العذاب يعني الروسا
الصادين عن سبيل الله تعالى ما كانوا يستطيعون السمع اي لم يقدروا على سماع الحق
لان الله عز وجل حال بينهم وبينه عقابا لهم وقيل المعنى يضاعف لهم العذاب بما كانوا
يستطيعون سماع الحق ولا يسمعونه لا جرم اي حقا واخبتوا الى ربهم اي تواضعوا الى ربهم والمعنى
وجهوا خشوعهم وتواضعهم الى ربهم والفريقان المومن والكافر والاراذل السفلة
بادي الراي من همز اراد انهم اتبعوك اول ما ابتدا ينظرون في امرك ولو فكروا لم يعدلوا
عن موافقتنا في تكذيبك ومن لم يهمز فالمعنى ما نراهم الا اسفلنا في بادي الراي لكل ناظر
وقيل ارادوا انهم اتبعوك في الظاهر وقلوبهم ليست معك من فضل اي في الخلق والمال
رحمة من عنده وهي النبوة فعميت اي فعميتم عنها انهم ملاقوا ربهم فياخذ لهم ممن ظلمهم
خزاين الله اي علم ما غاب فاعلم ان اتباع ما تبعوني بالقلوب تزدري تستقل لن يوتيهم الله
خيرا اي لا اقطع عليهم بشي انصح لكم اي انصحكم يغويكم يضلكم مما تجرمون من التكذيب
تبتيس تحزن والفلك السفينة باعيننا اي بمراي منا سخروا منه قالوا صرت بعد النبوة
نجارا فانا نسخر منكم عند الغرق وفار التنور وهو تنور من حجارة كان لنوح يخبز فيه
الا من سبق عليه القول بالاهلاك وهم امراته وابنه كنعان مجراها من ضم الميم اراد بالله
اجراوها وارساوها ومن فتحها اراد بالله يكون جريها ويقع ارساوها والمعزل المكان
المنقطع والمعنى في معزل من السفينة لا عاصم اي لا معصوم وحال بينهما اي بين نوح وابنه
وقيل بين ابنه والجبل اقلعي امسكي عن انزال الما وغيض نقص وقضي الامر وهو هلاك قوم
نوح والجودي جبل بالموصل انه ليس من اهلك الذين وعدتك نجاتهم لانه كافر انه عمل من
نون اللام عنى السوال فيه ومن فتحه اراد شركه ما ليس لك به علم يعني ادخاله في جملة اهلك
الناجين من الجاهلين في سوالك من ليس من حزبك وامم سنمتعهم وهم الكفار تلك يعني
قصة نوح اعتراك اصابك بسو اي بجنون فعيبك الاصنام لسغبر عقلك والجبار الذي طال

وفات اليد والعنيد العاند الذي لا يقبل الحق واستعمركم فيها جعلكم عمارها مرجوا
كانوا يرجونه للملك عليهم مريب موقع للريبة تخسير النقصان غير مكذوب اي غير كذب
بالبشرى بالولد قال سلام اي عليكم سلام والحنيذ المشوي بالحجارة نكرهم وانكرهم
بمعنى واحد واوجس اضمر خوفا ان يكونوا لصوصا ارسلنا الى قوم لوط اي بالعذاب ويعقوب
رفع على معنى ويعقوب يحدث لها من ورا اسحق فهو مؤخر معناه التقديم وشيخا منصوب
على الحال وقولها يا ويلتا اهلية خفت على السنة النسا عند التعجب ولم ترد الدعا على نفسها
والحميد المحمود والمجيد الماجد وهو الشريف الروع الفزع يجادلنا فيه اضمار اخذ يجادل
رسلنا وكان جدال ان قال اتهلكون قرية فيها مومنين قالوا لا قال خمسون قالوا لا قال
اربعون قالوا لا قال فما زال ينقص حتى قال فواحدا قالوا لا قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن
فيها سيي بهم ساه مجيهم اشفاقا عليهم وضاق بهم ذرعا اي ضاق ذرعي بهم والذرع بمعنى
الوسع والعصيب الشديد ويهرعون يسرعون هاولاي بناتي انما اشار عليهم بالتزوج
بالنسا واضافهن اليه لانه كالاب للامة ولا تخزون تفضحون والرشيد بمعنى المرشد من
حق اي من طلبه والقوة البطش والركن العشيرة وجواب لو محذوف تقديره لحلت بينكم
وبين المعصية فقالت الملايكة حينيذ انا رسل ربك لن يصلوا اليك اي بسو والقطع القطعة
الا امراتك المعنى فاسر الا امراتك ويكون الاستثنا منقطعا على قراة من رفع ومن نصب فالمعنى
فاسر باهلك الا امراتك عاليها يعني القرى والسجيل حجر وطين قال الفرا طين قد طبخ
حتى صار كالارحا منضود يتبع بعضه بعضا والمسومة المعلمة وعلامتها بياض في حمرة
عند ربك اي جات من عنده اني اراكم بخير يعني رخص الاسعار بقية الله اي ما ابقى لكم
من الحلال بعد ايفا الكيل خير من البخس اصلواتك اي دينك او ان نفعل في اموالنا ما
نشا المعنى ان نترك ما يعبد اباونا او ان نترك ان نفعل وهو البخس لانت الحليم استهزا
به ورزقني منه رزقا حسنا اي كثير المال لا يجرمنكم اي لا يكسبنكم عداوتكم اياي

ان تعذبوا والودود المحب لعباده ضعيفا اى ضريرا والرهط العشيره لرجمناك
اى لقتلناك ارهطي اعز اى اتراعون رهطي في ولا تراعون الله واتخذتموه اى رميتم
بامر الله وراء ظهوركم فارتقبوا العذاب فاني ارتقب الثواب بعدت هلكت الورد
الموضع الذي ترده والرفد العطيه والمرفود المعطى والقايم ما بقي مكانه والحصيد ما
لم يبق اثره والتتبيب التخسير والزفير كزفير الحمار في الصدر اول نهيقه والشهيق
كشهيقه في الحلق اخر نهيقه ما دامت السموات اراد الابد فخاطبهم بما يعلمون وهم
يقولون لا افعل هذا ما دامت السما والحت الابل واطلعت النجوم والداله يعنون الابد
الا ما شا ربك من خروج الخارجين من النار بالشفاعه والاستثنا في حق اهل الجنه يرجع الى
لبث من لبث في النار من الموحدين ثم ادخل الجنه والمجذوذ المقطوع نصيبهم من العذاب
فاختلف فيه اى صدق قوم وكذب قوم آخرون ليعذبوهم هنا ولولا كلمه سبقت بالانظار
لقضي بينهم في الدنيا لفي شك منه اى من القران مريب موقع للريب لما اللام للتوكيد
واللام في ليوفينهم اللام التي تتلقى بها القسم والتقدير والله ليوفينهم ودخلت ما للفصل بين
اللامين الذين ظلموا المشركين طرفي النهار الطرف الاول صلوه الفجر والطرف الثاني الظهر
والعصر الزلف الساعات وهي صلاه المغرب والعشا والذكرى العظه فلولا اى
فهلا اولوا بقيه اى اهل دين الا قليلا اى لكن قليلا ممن انجينا مع الرسل والاستثنا منقطع
ما اترفوا فيه المعنى اتبعوا اللذات امه واحده اى مسلمين ولذلك خلقهم اي للشقا
والسعاده وكلا اي وكل الذي تحتاج اليه من انبا الرسل نقص عليك في هذه يعنى السوره
الحق وهو البيان اعملوا على مكانتكم منسوخ بايه السيف

سوره يوسف

رايتهم لي ساجدين لما كان السجود فعل من يعقل جمعهم جمع من يعقل وكان له سبع سنين
حين راى ذلك فيكيدوا لك كيدا اى يحتالوا لك حيله مبين ظاهر العداوه ولذلك اي ومثل ما رايت

من الرفعه يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث تعبير الرويا ويتم نعمته عليك بالنبوه وآل
يعقوب ولده واخوه يعنون بنيامين والعصبه الجماعه لفي ضلال اي في خطا من رايه ثم
قال بعضهم لبعض اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا اي في ارض يخل لكم اى يفرغ من الشغل
بيوسف من بعده اى من بعد يوسف صالحين بالتوبه قال قايل منهم وهو يهوذا والغيا
به ما غاب عنك او غيب شيا عنك والجب البير لم يطو بمومن لنا اي بمصدق ولو كنا اى
لو كنا قد صدقنا بدم كذب اى مكذوب فيه لانهم ذبحوا جديا وغمسوا القميص في دمه
سولت زينت واردهم الذي يرد الما فادلى دلوه ارسلها يا بشرى المعنى ابشروا
واسروه يعني وارد الجب اسروه عن اصحابهم جا عليه بضاعه وبعد ان اخوته وشروه
اى باعوه يعنى الاخوه والبخس الخسيس باعوه بعشرين درهما وانما قيل معدوده
لتسند لقلتها والذي اشتراه من مصر قطفير وكان خازن الملك وكان يومئذ لامراته
ازليخا مثواه مقامه عندك عسى ان ينفعنا يكفينا امورنا اذا بلغ والله غالب على امره
حتى يبلغه ما اراده له واشده ثماني عشره سنه والحكم الفقه والعقل وراودته اي
ارادته على ما تريد هيت لك اى هلم معاذ الله اى اعوذ بالله ان افعل هذا انه فيه قولان
احدهما انه يعني الله عز وجل والثاني العزيز لولا ان راى برهان ربه المعنى لامضى ما هم
به والبرهان حجه الله عليه كذلك اريناه البرهان لنصرف عنه السوء وهو خيانه صاحبه
والفحشا ركوب الفاحشه وشهد شاهد من اهلها وهو صبي شغفها اى بلغ حبه شغاف
قلبها بمكرهن اي بغيبتهن لها واعتدت اعدت والمتكا الوسايد ومن سكن التا اراد
الاترج وقالت اخرج واخرجت في نفسها عليهن البرنه اعظمنه من بعد ما راوا الايات
وهي شق القميص وكلام الطفل خمرا اي عنبا طعام ترزقانه اي في اليقظه الا نباتكما به قبل
ان ياتيكما وقيل ترزقانه في النوم الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما في اليقظه آرباب متفرقون
يعني الاصنام من سلطان اي حجه فيسقي ربه اي سيده فقالا ما راينا شيا فعال قضي الامر

ظن انه ناج اي علم عند ربك اي عند الملك فانساه الشيطان يعني يوسف ذكر ربه
متعلق بالسبب وقيل فانساه يعني الموصي نسي ان يذكر يوسف بضع سنين قال
الاصمعي والزجاج البضع ما بين الثلاث الى التسع اضغاث احلام اي احلام مثل اضغاث
النبات يجمعها الرجل فيكون فيها ضروب مختلفة والاحلام جمع حلم وهو ما يراه الانسان في
نومه وادكر اي تذكر شان يوسف والامة الحين فلما سمع يوسف منام الملك قال
هذه سبع سنين مخصبات وسبع شداد بعدهن فقال الملك قل له كيف نصنع فقال تزرعون
سبع سنين فذروه في سنبله لانه ابقى له تحصنون تحرزون تعصرون الزيت والعنب
والثمرات فلما قال الملك ايتوني به قال يوسف للرسول قل للملك ما بال النسوة واحب
ان لا يخرج حتى تثبت براءته عند الملك حصحص بان فقال يوسف ذلك ليعلم العزيز اني لم اخنه
بالغيب اي اذا غاب عني فقال له جبريل ولا حين هممت فقال وما ابرئ نفسي على خزاين
الارض يعني الاموال وقيل خزاين الطعام ولما جهزهم اي حمل لكل رجل بعيرا المنزلين
مضيفين والاظهر انه لم يطلب اخاه الا بوحي اذ لا ينبغي له ان يسعى في زيادة غم ابيه لا تدخلوا
من باب واحد خاف عليهم العين لجمالهم والحاجة التي في نفسه شفقته عليهم تبتئس تحزن
والسقاية الصواع والعير القوم على الابل انكم لسارقون اراد انكم سرقتم يوسف من ابيه
وانا به زعيم اي كفيل بقوله المؤذن لقد علمتم ما جئنا لنفسد لانهم لما دخلوا مصر لجموا افواه
ابلهم وحبسوهم حتى لا يتناول شيا فما جزاؤه يعني السارق فهو جزاؤه اي يستعبد وهذه
كانت سنة آل يعقوب كدنا ليوسف قال ابن عيينة احتلنا له ما كان ليأخذ اخاه في دين
الملك اي في قضايه لان حكم الملك كان الضرب والغرم فحسب فاجرى الله عز وجل على السنة اخوته
حكم بلدهم ليتم اخذ الاخ فقد سرق اخ له سرق صنما فكسره فعيروه به وقيل سرق شيا من
البيت فاعطاه سايلا فاسرها يعني الجملة شر مكانا اي شر صنيعا من يوسف استياسوا
اي يأسوا من اخيهم خلصوا نجيا اي اعتزلوا الناس يتناجون ويتشاورون قال كبيرهم يهوذا

ومن قبل ما فرطتم المعنى ومن قبل هذا تفريطكم في يوسف فلن ابرح الارض اي لن اخرج من
ارض مصر حتى يبعث الي ابي ان آتيه او يحكم الله لي فيرد اخي علي وما كنا للغيب حافظين
لم نعلم ان ابنك يسرق بل سولت لكم انفسكم ظن يعقوب ان تخلف يهوذا حيلة ليصدقهم
جميعا يوسف وبنيامين ويهوذا وتولى عنهم اي اعرض ان يطيل معهم الخطب والفرد لحزنه
والكظيم الكاظم وهو ساتر حزنه تفتؤا والمعنى لا تزال والحرض الدنف واعلم من الله ان
رؤيا يوسف صادقة فتحسسوا اي تخبروا من اي عن مزجاة قليلة وتصدق علينا
بما بين الجياد والرديه وقيل برد اخينا بيوسف واخيه اي فرقتم بينهما وليكشف الحجاب
عنه فيعرفوه لا تثريب لا تعيير يأت بصيرا يعود مبصرا فلما بعث القميص وكان في قصبة
من فضة فلبسه ففاحت روائحه وكان من الجنة فعلم يعقوب انها ريح القميص وتفندون
تهرمون اي تنسبوني الى الهرم وضعف العقل لفي ضلالك اي في خطابك في حب يوسف
وهذا قول اولاد اولاده والبشير يهوذا آوى اليه ابويه ابوه وخالته ان شاء الله امنين لم
يثق بانصراف الحوادث عنهم فعلقها بالمشية والعرش سرير المملكة وخروا له الابوان
والاخوة وكانت تحية لا سجدة عبادة وكانوا يتحايون بالانحناء والسجود في الزمان الاول
فنهى نبينا صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال عطا وخروا لله يعني لله عز وجل ونزغ افسد
لطيف لما يشاء اي عالم بدقايق الامور وانما ذكر السجن دون الجب ليصح معنى لا تثريب عليكم
اجمعوا امرهم اي عزموا على القايه في الجب وما يؤمن اكثرهم يعني المشركين يؤمنون بانه الخالق
الرازق ثم يشركون به والغاشية المجللة تغشاهم وظنوا ان يتعين الرسل تكذيب الامم
ومن قرا كذبوا فالمعنى ظنت الامم ان الرسل قد كذبوا فيما وعدوا به من النصر في قصصهم يعني
يوسف واخوته

سورة الرعد

المر انا الله اعلم وارى يعبد عمد كلام تام وترونها خبر مستانف والمعنى رفع السما
بلا دعامة تمسكها ثم قال ترونها والمعنى رويتم اياها تكفي عن دليل ورواسي اي جبال ثوابت

زوجين اي نوعين حلو وحامض وعذب وملح وقطع متجاورات وهي الارض السبخة والارض
العذبة تنبت هذه ولا تنبت هذه صنوان وهو ان يكون الاصل واحد وفيه نخلتان وثلاث
وان تعجب من هذه المخلوقات فعجب جحدهم البعث السيئة العذاب والحسنة
العافية والمثلات العقوبات لكل قوم هاد اي داع وهو نبيهم وما تغيض الارحام بارادة
الدم في الحمل فيتضال الولد وما تزداد بامساك الدم فيعظم الولد بمقدار اي بتقدير
مستخف بالليل اي مستتر وسارب وهو المتصرف في حوائجه له اي للانسان معقبات
اي ملائكة يعتقبون يأتي بعضهم بعقب بعض والمراد الحفظة اثنان بالنهار واثنان بالليل
يحفظونه من امر الله اي بامر الله لا يغير ما بقوم لا يسلبهم نعمه حتى يعملوا بالمعاصي
والوالي الولي خوفا للمسافر يخاف اذاه وطمعا للمقيم يرجوا منفعته الثقال بالماء المحال
الكيد والمكر دعوة الحق كلمة التوحيد يدعون من دونه يعني الاصنام يدعونها الهة
لا يستجيبون لهم اي لا يجيبونهم الا كعطشان يمد يده الى البئر ليرتفع الما اليه وما يرتفع
وسجود الساجدين كرها هو تذللهم لجريان القضا فيهم وظلالهم اي ويسجد ظلالهم وباقي الاية
في الاعراف الاعمى المشرك والبصير المومن والظلمات الشرك والنور الايمان ام جعلوا
استفهام انكار بقدرها اي بمبلغ ما تحمل من الما رابيا اي عاليا فوق الما ثم ضرب مثلا
اخر فقال مما توقدون عليه يعني الذهب والفضة او متاع يعني الحديد والصفر والنحاس
والرصاص يتخذ منه الاواني زبد مثله اي له زبد اذا اذيب مثل زبد السيل وهاذان
المثلان للقران شبه نزوله من السما بالما والقلوب بالاودية تحمل منه على قدر اليقين والشك
والعقل والجهل فيسكن فيها فينتفع المومن بما في قلبه كانتفاع الارض التي يستقر فيها المطر
ولا ينتفع الكافر لموضع شكه وكفره فيكون ما حصل عنده كالزبد وخبث الحديد ولا ينتفع به
والجفا ما رمى به الوادي الى جنباته واما ما ينفع الناس من الما والجواهر التي زال
زبدها فيمكث كذلك يبقى الحق لاهله وسوء الحساب المناقشة ويدرءون يدفعون عقبى

الدار

الدار اي اخر امرهم الجنة ومن صلح امن لهم اللعنة اي عليهم وتطمئن قلوبهم اي تسكن اليه
من غير شك طوبى اسم شجرة في الجنة وقيل المراد هاهنا الحالة المستطابة لهم والماب
المرجع كذلك اي كما ارسلنا الانبيا ارسلناك يكفرون بالرحمن كانوا ينكرون هذا الاسم
والمتاب مصدر تبت اليه ولو ان قرانا المعنى لكان هذا قل لله الامر جميعا ايمان من امن
وكفر من كفر افلم ييئس اي افلم يعلم والقارعة النازلة الشديدة والمراد سرايا الرسول
صلى الله عليه وسلم والطلايع حتى ياتي وعد الله وهو فتح مكة افمن هو قائم يعني نفسه عز
وجل والامر بالامر توليه لامر خلقه وتدبيره اياهم والمعنى كمن ليس هو كذلك فحذف
قل سموهم اي بما يستحقونه من الاوصاف كما يقال لله عز وجل خالق ورازق ام تنبئونه اي
تخبرونه بشريك له وهو لا يعلم لنفسه شريكا ام بظاهر اي بظن من القول مكرهم كفرهم
لهم عذاب في الحياة الدنيا وهو القتل والاسر والمرض اشق اشد مثل الجنة صفتها
اكلها ثمرها الذين اتيناهم الكتاب يعني مسلمي اليهود والنصارى عرفوا بعثة الرسول في كتبهم ثم
انكروا نبوته ولئن اتبعت اهواءهم في صلاتك الى بيت المقدس لكل اجل من اجال الخلق
كتاب عند الله وام الكتاب اللوح المحفوظ بعض الذي نعدهم من العذاب فانما عليك البلاغ
نسخ باية السيف ننقصها من اطرافها موت العلما والاخيار لا معقب لحكمه اي لا يتعقبه
احد بتغيير ولا نقص وقد مكر الذين من قبلهم بانبيائهم يقصدون قتلهم كفى بالله شهيدا بما
اظهر الايات ومن عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام

سورة ابراهيم

الظلمات الكفر والنور الايمان وذكرهم بايام الله بنعمه وقيل بوقائعه في الامم وانما خص
الصبار لانتفاعه بالايات وما لنا الا نتوكل مر المثل فقد تقدم فردوا ايديهم في افواههم اي
عضوا عليها غيظا وحنقا على الرسل بما ارسلتم به اي على زعمكم من زيادة الى اجل وهو الموت
والمعنى لا يعاجلكم بالعذاب يمن على من يشا بالنبوة خاف مقامي اي مقامه بين يدي

واستفتحوا استنصروا وهم الرسل من وراىه اى قدامه والصديد القيح واللدم ويأتيه
الموت اى كرب الموت وغمه من كل مكان اى من كل شعرة فى جسده ومن وراىه بعد هذا
العذاب اعمالهم كرماد اى مثل اعمالهم فى يوم عاصف اى عاصف الريح والمعنى ان طاعة الكافر
تحبط ولا ينتفع منها بشى فى الآخرة فقال الضعفاء وهم الاتباع للمتبوعين لو هدانا الله اى
لو ارشدنا فى الدين لارشدناكم والمعنى انه اضلنا فدعوناكم الى الضلال والمحيص فى سورة
النسا قضى الامر فرغ منه فدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بمصرخكم اى بمغيثكم بما
اشركتمونى اى اشراككم اياى فى الدنيا مع الله عز وجل فى الطاعة كلمة طيبة وهى شهادة
ان لا اله الا الله وهى القول الثابت والشجرة النخلة والحين سنة اشهر والكلمة الخبيثة
الشرك والشجرة الحنظلة اجتثت استوصلت بدلوا نعمة الله كفرا وهم كفار مكة
انعم عليهم برسوله فكفروا والبوار الهلاك ليضلوا اللام لام العاقبة والخلال مصدر خاللت
والاسم الخلة وهى الصداقة ما سالتموه ما بمعنى الذى افئدة من الناس اراد بالافئدة القلوب
والمعنى اجعل قلوبا من القلوب تحن اليهم اغفر لى ولوالدى انما استغفر لابويه وهما حيان
لطمعا فى ان يسلما مهطعين اى مسرعين مقنعى المقنع الذى قد رفع راسه واقبل بطرفه
الى ما بين يديه لا يرتد اليهم طرفهم من شدة النظر وافئدتهم هوا اى فارغة من العقول
لهول ما راوا الى اجل قريب اى مدة يسيرة وقد مكروا مكرهم برسول الله ليقتلوه وقيل
هو نمرود حين اراد صعود السما وعند الله مكرهم اى هو محفوظ عنده ليجازيهم به لتزول
من كسر اللام الاولى وفتح الثانية فالمعنى ما كان مكرهم لتزول منه الجبال اى هو اضعف
ومن فتح الاولى وضم الثانية اراد فقد كادت الجبال تزول من مكرهم تبدل الارض اى تغير
بذهاب اكامها وشجرها وجبالها وتمد مد الاديم والسماوات تكور شمسها وتنتثر نجومها مقرنين
يقرنون مع الشياطين والاصفاد الاغلال والسرابيل القمص والقطران شى يحلب
من شجر تهنا به الابل وانما ذكر القطران لانه يبالغ فى اشتعال النار فى الجلود ٤

سورة الحجر

ربما يود الذين كفروا اذا خرج الموحدون من النار ودوا ذلك ذرهم ياكلوا منسوخ باية السيف
لوما بمعنى هلا بالملائكة لتشهد بصدقك الا بالحق اى بالعذاب على من لا يؤمن وما كانوا
اذا منظرين اى وما كانوا المشركين اذا منظرين عند نزول الملائكة ولقد ارسلنا من قبلك
يعنى رسلا فحذف والشيع الفرق كذلك نسلكه يعنى الشرك وقد خلت يعنى سنة
الاولين اى مضت سنة الله فى اهلاك المكذبين يعرجون يصعدون سكرت ابصارنا
اى اخذ بابصارنا وشبه علينا والمعنى لو اقدرناهم على صعود السما لقالوا هذا بروجا وهى
منازل الشمس والقمر والموزون المعلوم ومن لستم له برازقين وهى المماليك لواقح اى
ملقحة اى انها تلقح الشجر وتلقح السحاب كانها تنتج ذلك فاسقيناكموه اى جعلناه سقيا
لكم بخازنين اى ليست خزاينه بايديكم المستقدم المتقدم وهو من مات والمستاخر
المتاخر وهو الذى لم يمت والصلصال الطين اليابس الذى لم تمسه نار فاذا نقرته
صل والحما جمع حماة وهو الطين الاسود المتغير الريح الحارة والمسنون المتغير الرائحة
ايضا والجان ابو الجن والنار السموم الريح الحارة وفيها نار الوقت المعلوم يعنى المعلوم
بموت الخلائق فيه لازينن لهم يعنى الباطل فحذف هذا صراط يعنى الاخلاص وعلى
بمعنى الى والسلطان الحجة لعمرك اى وحياتك يا محمد مشرقين اى فى حالة شروق
الشمس للمتوسمين وهم المتفرسون يقال توسمته اى تفرسته وانها يعنى قرية
قوم لوط لبسبيل اى لبطريق واضح والايكة الشجر وهم قوم شعيب وانهما يعنى الايكة
ومدينة قوم لوط لبامام اى لبطريق ظاهر والحجر مدينة قوم ثمود والمراد بالمرسلين
صالح وحده غير انه من كذب نبيا فقد كذب الكل امنين ان يقع عليهم فاصفح منسوخ باية
السيف سبعا من المثانى هى الفاتحة سميت سبعا لعدد اياتها وسميت بالمثانى
لانها تثنى فى كل صلوة ازواجا منهم اى اصنافا من المشركين واليهود والمعنى لا ترغب فى الدنيا

ولا تحزن عليهم ان لم يومنوا واخفض جناحك اي جانبك كما انزلنا المعنى انا النذير مثل الذي
انزل على المقتسمين من العذاب وهم مشركوا قريش فعضهم اقوالهم في القران فقال
بعضهم سحر وقال بعضهم كهانه وقال بعضهم اساطير الاولين فعضوا فيه هذا القول اي فرقوه
فاصدع اي فامض واعرض منسوخ باية السيف انا كفيناك المستهزئين قوم من كفار مكه
اهلكهم الله عز وجل فكفاه امرهم واليقين الموت ء

سورة النحل

اتى قرب امر الله وهو الساعه والروح الوحي الخصيم المخاصم فيها دفء وهو ما استدفي
به من اوبارها والجمال الزينه تريحون تردونها الى مراحها وهو المكان الذي تاوي فيه ء
وتسرحون ترسلونها بالغداة وانما قدم الرواح لانها في تلك الحال تكون اجمل لامتلاء ضروعها
وامتداد اسنمتها والشق المشقه وعلى الله قصد السبيل اي تبيين الطريق المستقيم
ء ومنها اي ومن السبيل لانه لما ذكر السبيل دل على السبيل فلذلك قال ومنها جائر اي
عادل عن القصد ومنه شجر اي سقي شجر تسيمون ترعون ذرا خلق سخر البحر ذلله
للركوب فيه والغوص طريا وهو السمك حليه كالدر واللولو والمرجان والفلك السفن
مواخر اي جواري من فضله بالركوب للتجاره رواسي جبالا ثوابت ان اي لئلا تميد اي
تحرك وتميل وانهارا المعنى وجعل انهارا لان القى بمعنى جعل تهتدون الى مقاصدكم ء
وعلامات وهي معالم الطرق بالنهار وبالنجم وهو اسم جنس وقال السدي الثريا وبنات
نعش والفرقدان والجدي اموات يعني الاصنام لا روح فيها وما يشعرون فيه قولان
احدهما انه يعني الاصنام لانها تبعث ولها ارواح لتجادل الكافرين والثاني انهم الكفار
ء وايان بمعنى متى ليحملوا هذه لام العاقبه وانما حملوا من اوزار الذين يضلونهم لانهم
سنوا لهم الضلال الذين من قبلهم نمرود بنا صرحا فاتى الله راسه في البحر وخر عليهم
بالجيه وانما قال من فوقهم ليبينه انهم كانوا تحته واتاهم اي اخذوا من يامنهم تشاقون اي

تخالفون

تخالفون المسلمين فيعبدونهم الذين اوتوا العلم الملائكه ظالمي انفسهم قد ذكرناهم في النساء
والقوا السلم انقادوا واستسلموا حسنه وهي الجنه طيبين طاهرين من الشرك هل
ينظرون مذكور في الانعام فعل الذين من قبلهم اي كذبوا لو شاء الله ما عبدنا هم لما
انزل قوله عز وجل وما تشاؤون الا ان يشاء الله قالوا هذا لعبا واستهزاء الطاغوت الشيطان
ء حقت وجبت في سابق علم الله ليبين لهم المعنى ليبين لهم بالبعث الذي يختلفون فيه
م والمومنون كاذبين فيما اقسموا عليه من نفي البعث في الله اي في طلب رضاه لنبوئنهم
اي لننزلنهم المدينه والمعنى لننزلنهم بلده حسنه واهل الذكر يعني اهل التوراه والانجيل
م بالبينات المعنى وما ارسلنا قبلك بالبينات والزبر الا رجالا والزبر الكتب والذكر
القران مكروا السيئات اشركوا على تخوف اي على تنقص قال الزجاج ينقص اموالهم وثمارهم
حتى يهلكهم تتفيا اي تدور وترجع بطلوع الشمس عليها والداخر الصاغر وسجود ما لا يعقل
تفيؤ ظلاله وبيان الصنعه فيه واصبا دايما تجأرون ترفعون الاصوات بالاستغاثه ء
والفريق الكفار ليكفروا واللام للعاقبه فتمتعوا تهديد ويجعلون يعني المشركين لما
لا يعلمون اي الاصنام التي لا تعلم وانما قال يعلمون لانه اجراها مجرى من يعقل على زعم عابديها ء
ويجعلون لله البنات يعني خزاعه وكنانه زعموا ان الملائكه بنات الله ما يشتهون يعني
البنين والمعنى يتمنون لانفسهم الذكور مسودا اي متغيرا بالغم والكظيم في يوسف
ء والهون الهوان مثل السوء من احتياجهم الى الولد وكراهتهم للاناث ولله المثل
الاعلى اي الصفه العليا من تنزهه عن الولد ما يكرهون اي يجعلون له بالبنات وهم
يكرهونها والحسنى البنون وقال الجنه مفرطون معجلون الى النار والفرث ما في
الكرش سكرا وهي الخمر ثم نسخت ورزقا حسنا كالتمر والعنب واوحى الهم ء
والنحل زنابير العسل ويعرشون يجعلونه عريشا من كل الثمرات ليس على العموم
فهو كقوله تدمر كل شي فاسلكي سبل ربك وهي الطرق التي تطلب فيها الرعي ء

بنقص

والذلل جمع ذلول والمعنى اسلكي السبل مذللة لك شراب يعني العسل ارذل
العمر ارداه وهي حالة الهرم والمعنى ان منكم من يكبر حتى يذهب عقله خرفا قال عكرمه
من قرا القران لم يرد الى ارذل العمر فضل بعضكم وهي السالة على بعض يعني المماليك
فما الذين فضلوا يعني السادة والمعنى ان المولى لا يرد على ما ملكت يمينه من ماله حتى يكون
المولى والمملوك في المال سوا وهذا مثل والمعنى اذا لم يكن عبيدكم معكم في الملك سوا
فكيف تجعلون عبيدي معي سوا والحفده الخدم والمعنى هم بنون وهم خدم والباطل
الاصنام والنعمه التوحيد من السموات المطر ومن الارض النبات وشيا بدل من
الرزق والمعنى لا يملكون رزقا قليلا ولا كثيرا فلا تضربوا لله الامثال اي لا تشبهوه بخلقه
لا يقدر على شي وهو الكافر لانه لا خير عنده وصاحب الرزق المومن لما عنده من الخير
وقيل انه مثل ضربه لنفسه وللاوثان والبكم الخرس لا يقدرون على شي من الكلام
والكل الثقل على وليه وقرابته وهذا مثل للكافر والذي يامر بالعدل المومن واللمح
النظر بسرعه والمعنى ان الساعة في سرعه مجيها كلمح العين الجو الهوى البعيد من الارض
ما يمسكهن عند قبض الاجنحه وبسطها ان يقعن الا الله سكنا اى موضعا تسكنون
فيه تستخفونها اى تخف عليكم حملها يوم ظعنكم اى اذا سافرتم ومن اصوافها يعني
الضان واوبارها يعني الابل واشعارها يعني المعز والاثاث المتاع والظلال
جمع كل شي له ظل والاكنان ما يكن من الحر والبرد وهي الغيران والاسراب والسرابيل
القمص وانما خص الحر لانهم كانوا يعانون الحر اكثر من البرد وقيل ارادوا البرد فحذف
واكثرهم الكافرون ذكر الاكثر والمراد الجميع شهيدا وهو نبيهم يشهد لهم وعليهم
ثم لا يوذن للذين كفروا في الاعتذار يستعتبون تطلب منهم ان يرجعوا الى الطاعه هاولاي
شركاونا ظنوا ان هذا الاقرار يدفع عنهم العذاب فالقوا يعني الاصنام اجابت
عابديها السلم اى استسلموا منقادين لحكم الله عز وجل زدناهم عذابا في النار فوق

العذاب

العذاب الذي يعذب به اكثر اهل النار قال ابن مسعود حيات كامثال النخل وعقارب
كامثال البغال الاحسان مراقبه الله عز وجل والفحشا الزنا والبغي الظلم كفيلا
بالوفا نقضت غزلها وهي امراة بمكة لها ريطة كانت اذا غزلت تنقضه والقوه
الابرام انكاثا اي انقاضا دخلا اى دغلا ومكرا ان تكون امه اي لان تكون امه هي
اربى من امة اي ازيد عددا قال مجاهد كانوا يحالفون الحلفا فيجدون اكثر منهم واعز
فينقضون حلف الاولين فنهوا عن ذلك يبلوكم الله به الها ترجع الى الكثره وانما لم تعمل
بها لان تانيثها ليس حقيقي والسو العقوبه حياة طيبه وهي القناعه وحل الرزق
الحلال فاذا قرات فاذا اردت ان تقرا والسلطان الحجه يتولونه يطيعونه لا
يعلمون فائده النسخ انما يعلمه بشر كان لبني المغيره غلام يقرا التوراه فقالوا منه تعلم
محمد يلحدون اي يومنون اليه من شرح بالكفر صدرا اي من اتاه باختياره وان الله
اي بان الله لم يهدهم من بعد ما فتنوا نزلت فيمن كان بقي من الصحابه بمكه وقرات
عامر فتنوا بفتح الفا والمعنى فتنوا الناس عن دين الله بتشبيه الى من اسلم من المشركين
من بعدها يعني الفتنه قريه يعني مكه امنه اى ذات امن فكفرت بانعم الله بتكذيبهم
رسول الله وانما قال لباس الجوع لما ظهر عليهم من اثر الجوع والخوف قال المفسرون عذبوا
بالجوع سبع سنين وبالخوف من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسراياه فكلوا يعني المومنين
ومن المشركين لما تصف السنتكم اللام في لما بمعنى من اجل والمعنى لا تقولوا هذه
الميته حلال وهذه البحيره حرام من اجل كذبكم واقدامكم على التخرص لما لا اصل له ما قصصنا
عليك يعني ما ذكر في الانعام وهو قوله عز وجل كل ذي ظفر وما ظلمناهم بالتحريم ولكن
ظلموا انفسهم بالمعاصي كان امه اي اماما في الدنيا حسنه وهي الذكر الحسن جعل
السبت اي فرض تعظيمه وتحريمه وها فيه ترجع الى السبت وذلك ان موسى عليه السلم
قال تفرغوا في الاسبوع يوما لله عز وجل فاعبدوه في يوم الجمعه فقالوا الا يوم السبت

فجعل عليهم وشدد فيه قال ابن قتيبة نسخ السبت بعيسى عليه السلام سبيل ربك
يعني الاسلام والحكمة القران وجادلهم يعني اهل الكتاب بالتي هي احسن اي غير
فظ عليهم وهذا منسوخ باية السيف وان عاقبتم لما قال صلى الله عليه وسلم في
حمزة لامثلن بسبعين منهم نزلت الاية والمعنى ان مثلتم فمثلوا بالاموات منهم ولا تحزن
عليهم ان لم يومنوا ومكرهم عليهم مع الذين اتقوا بالعون

سورة بني اسرائيل

المسجد الاقصى بيت المقدس باركنا حوله بالثمار والانهار ان لا تتخذوا المعنى هديناهم
لئلا تتخذوا وكيلا شريكا ذرية المعنى يا ذرية من حملنا وقضينا اخبرناهم في الارض
ارض مصر مرتين بالمعاصي فقتلوا في المرة الاولى زكريا وفي الثانية يحيى وانما قتلوا
زكريا لانهم اتهموه بمريم ويحيى لانه نهى ملكهم عن نكاح ربيبته ولتعلن اي لتتعظمن عن الطاعة
وعد اولاهما اي عقوبة اولى المرتين بعثنا اي ارسلنا عبادا لنا جالوت وجنوده وقيل
بختنصر فجاسوا مشوا بين المنازل رددنا لكم الكرة اظفرناكم بهم وعد الاخرة اي
عقوبة المرة الاخرة من افسادكم بعثناهم ليسوءوا وجوهكم قال مقاتل بعث عليهم في المرة
الاخرة انطياخوس الرومي وليتبروا اي ليدمروا وليخربوا حصيرا محبسا يهدي للتي
هي اقوم اي للخصال التي هي اقوم الخصال بالشر اي في حال ضجره وغضبه يدعوا على نفسه
واهله فمحونا اية الليل وهي ما في القمر من السواد واية النهار الشمس مبصرة اي مبصرا
بها وطايره حظه حسيبا محاسبا امرنا مترفيها المعنى بالطاعة فحق وجب عليها
العذاب وقضى اي امر جناح الذل اي الن لهما جانبك من رحمتك اياهما والاواب
التواب والتبذير النفقة في غير طاعة الله واما تعرضن عنهم اي عن الاقارب والمساكين
وابنا السبيل لاعسارك ابتغا رحمة اي رزق والقول الميسور العدة الحسنة
محسورا اي منقطعا به لحملك على نفسك خطا اثما فلا يسرف في القتل بان يقتل غير
القائل

القاتل القسطاس الميزان تاويلا عاقبة تقف تتبع ما ليس لك به علم مثل ان
يقول رايت ولم ير وسمعت ولم يسمع والمرح شدة الفرح تخرق الارض تنفذها ولن
تبلغ الجبال طولا بعظمتك افاصفاكم اخلصكم صرفنا بينا الى ذي العرش اي الى رضاه
حجابا وهو على قلوب الكفار مستورا اي ساترا بما يستمعون به اي يستمعونه والبا
زايدة ونجوى متناجين ورفاتا ترابا خلقا مما يكبر وهو الموت فسينغضون يحركون
روسهم تكذيبا فتستجيبون بحمده اي بامره قال الزجاج تستجيبون مقرين بانه خالقكم
الا قليلا اي في الدنيا وقيل في القبور وهذا لانهم خرجوا الى عذاب عظيم فقصر عندهم ما
مضى قبله يقولوا التي هي احسن اي يتكلمون بينهم باحسن الخطاب وقيل يخاطبون
المشركين باللطف على هذا هي منسوخة باية السيف اولئك الذين يدعون المعنى اولئك
الذين يدعونهم الهة قال المفسرون هم المسيح وعزير والملائكة يبتغون الى ربهم
الوسيلة اي يطلبون القرب منه وينظرون ايهم اقرب فيتوسلون اليه به مهلكوها
القرية الصالحة تهلك بالموت والعاصية بالعذاب ان كذب بها الاولون فهلكوا مبصرة
اي مبصرا بها احاط بالناس احاط علمه والرويا التي اريناك ليلة اسري به والفتنة الاختبار
فامن قوم وكفر اخرون والشجرة الزقوم الملعونة اي الملعون اهلها ارايتك اي اخبرني
والجواب محذوف تقديره لم كرمته علي لاحتنكن لاستولين الا قليلا وهم المعصومون
موفورا اي موفرا واستفزز استخف بصوتك الغنا واجلب والمعنى اجمع عليهم
كل ما تقدر عليه وقال ابن عباس كل خيل تسير في معصية الله عز وجل وكل رجل يسير في معصية
الله تعالى وشاركهم في الاموال وهو ما اصابوا من حرام والاولاد الزنا يزجي يسير
ضل بطل حاصبا حجارة وكيلا مانعا يعيدكم فيه اي في البحر قاصفا وهي الريح تقصف
الشجر تبيعا اي من يطالبنا بدمائكم بامامهم بنبيهم في هذه يعني الدنيا اعمى عن معرفة
الله عز وجل وقدرة اي مصنوعاته فهو على ما وصفه له في الاخرة اعمى ليفتنونك قالوا الوفد

عنك الموالي والارذال فهمّ ان يرضيهم بامر يستدعي به اسلامهم فنزلت واللام للتوكيد
ه لتفترى اي لتختلق لانهم قالوا افعل الله امرني بذلك ضعف الحياه اي ضعف عذاب
الحياه ليستفزونك قالت له اليهود ما المدينه بارض الانبيا انما ارضهم الشام ٢
يلبثون اي كنا نستاصلهم سنه من قد ارسلنا اي سنتنا هذه ان الامم اذا اخرجوا نبيهم
او قتلوه عوجلوا لدلوك الشمس اي عند وهو زوالها نصف النهار والغسق الظلام ٩
والمعنى صلّ من وقت الزوال الى غسق الليل فيدخل الظهر والعصر والعشاآت صلاة الغسق
ع وقران الفجر صلاة الفجر مشهودا تشهده ملائكه الليل والنهار تهجد اسهر نافلة اي
زياده في الفرض عليك والمقام المحمود الشفاعه للناس يوم القيمه وقال مجاهد تقعده على
العرش مدخل صدق المدينه واخرجني من مكه نصيرا ناصرا الحق الاسلام زهق
بطل الباطل الشرك من القران من لبيان الجنس الظالمين المشركين الا خسارا
لانهم يكفرون به على الانسان يعني الكافر نأى تباعد عن القيام بحقوق النعم والشر
البلا والفقر يؤسا اي قنوطا على شاكلته اي على طريقته وطبيعته والروح هو الذي
يقوم به البدن من امر ربي من علمه الذي لا يعرفه احد ينبوعا عينا ينبع منها الما كسفا
قطعا قبيلا عيانا زخرف ذهب كتابا نقراه ارادوا ان ياتي كل واحد منهم كتاب
خاص من الله اليه هل كنت الا بشرا اي ليس هذا في قوى البشر مطمئنين اي متوطنين
الارض والمعنى ان رسول كل قوم من جنسهم خبت سكنت لانها اذا احرقتهم لم يبق شي
تاكله فيتجددون ان يخلق مثلهم اي يخلقهم مره ثانيه خزاين رحمه ربي اي خزاين رزقه
ع لامسكتم عن الانفاق خشيه الفاقه قتورا بخيلا تسع ايات اليد والعصا
والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وعقد عقده لسانه وانفلاق
البحر فاسال بني اسرائيل انما امر بسوال من آمن ليحتج على من كفر مثبورا مهلكا هاولاي
يعني الايات يستفزهم اي يستخفهم حتى يخرجوا من ارض مصر لفيفا اي جميعا فرقناه

فرقنا فيه بين الحق والباطل على مكث تؤدة وترسل او لا تومنوا تهديد اوتوا العلم ٢
ناس من اهل الكتاب للاذقان اللام بمعنى على والساجد اول ما يخر منه وجهه وذقنه
ع المفعول ولا اللام للتوكيد او ادعوا الرحمن كان المشركون يقولون لا نعرف الرحمن والمعنى
ان شيتم فقولوا يا الله وان شيتم فقولوا يا رحمن ايا ما تدعوا اي اي اسما الله تدعوا
ع بصلاتك اي بقراءتك ولي من الذل اي لا احتاج الى موالاه احد لذل يخاف ان يلحقه
وكبّره وعظّمه ع

سورة الكهف

عوجا قيما مقدم ومؤخر تقديره انزل الكتاب قيما اي مستقيما ولم يجعل له عوجا اي لم يجعل
فيه اختلافا والباس العذاب كبرت اي عظمت تلك الكلمه كلمه باخع قاتل احسن
عملا ازهد فيها صعيدا وهي الطريق الذي لا نبات فيه والجرز الارض التي لا تنبت وهذا
تلون في القيمه ام حسبت المعنى احسبت والكهف المغاره في الجبل الا انه واسع فاذا
صغر فهو غار والرقيم الكتاب والمعنى المرقوم وكان اصحاب الكهف لما دخلوا الكهف
واطلع عليهم كتب رجلان من المومنين اسما الفتيه في لوح ووضعها في البناء لما سد عليهم
ومعنى الايه احسبت انهم اعجب اياتنا في اياتنا ما هو اعجب منهم رحمه رزقا فضربنا على
اذانهم اي انمناهم لنعلم لنرى اي الحزبين يعني المومنين والكافرين من قومهم فاعلم احدا من القوم
ع وربطنا الهمنا القلوب الصبر اذ قاموا بين يدي ملكهم فقالوا ربنا رب السموات ٤
والشطط الجور واذ اعتزلتموهم هذا قول رئيسهم تمليخا اذ فارقتم عبده الاصنام من
رحمته اي من رزقه مرفقا اي يهيئ بدلا من امركم الصعب مرفقا اي يأتيكم باليسر
واللطف تزاور تميل تقرضهم تعدل عنهم والفجوه المتسع وتحسبهم ايقاظا لان
اعينهم كانت مفتوحه في نومهم وكانوا يتقلبون سته اشهر على جنب وسته على الجنب الآخر
ع والوصيد عتبه الباب لوليت منهم فرارا هيبه لهم لبثنا الوا فيقيد نسا ولم اعتاد
المعتبرين والورق الفضه ازكى طعاما اي احل ذبيحه وليتلطف اي ليحتل لئلا يطلع

عليه يرجموكم يقتلوكم اعثرنا اطلعنا ليعلموا يعني اهل بلدهم كانوا يتنازعون فيقول
بعضهم انما تبعث الارواح وبعضهم يقول الارواح والاجساد بنيانا اى استروهم من الناس
الذين غلبوا الملك واصحابه المومنين سيقولون يعني نصارى نجران ناظروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عدة اصحاب الكهف فقالت طايفة منهم ثلاثة وقالت طايفة
خمسة وقالت طايفة سبعة الا قليل قال عطا يعني اهل الكتاب الا مرا ظاهرا وهو
ان يقولوا ليس كما تقولون منهم اى من النصارى الا ان يشا الله المعنى الا ان يقول
ان شا الله ولذكر ربك المعنى اذا نسيت الاستثنا ثم ذكرت فقل ان شا الله لاقرب من
هذا اى عسى ان يعطيني من الدلايل على النبوة اقرب من قصة اصحاب الكهف قل الله اعلم بما
لبثوا لما نزل قوله عز وجل وازدادوا تسعا قالت نصارى نجران اما الثلثماية فقد عرفنا
واما التسع فلا علم لنا بها فنزل قل الله اعلم ابصر به المعنى ما ابصره واسمعه ما لهم اى ما
للخلق من ولي ناصر ملتحدا ملجا اغفلنا قلبه جعلناه غافلا فرطا تفريطا وقل الحق المعنى
الذي اتيتكم به الحق فمن شا فليومن وعيد والسرادق كل ما احاط بشى والمهل ما
غليظ كدردي الزيت مرتفقا مجلسا ان الذين امنوا جواب اولئك لهم جنات عدن
والاساور جمع سوار والسندس رقيق الديباج والاستبرق ثخينه والارايك السرر
في الحجال ولم تظلم تنقص وكان له اى للاخ الكافر والثمر المال فقال يعني الكافر لصاحبه
المومن وهو يحاوره يراجعه الكلام ظالم لنفسه بالكفر ما اظن ان تبيد هذه انكر
فنا الدنيا وفنا جنته وانكر البعث بقوله وما اظن الساعة قايمة ولين رددت اى كما تزعم
والمعنى ان كان البعث حقا ليعطيني في الاخرة كما اعطاني في الدنيا خلقك من تراب يعني
اباك ادم لكنا اى لكن انا ولولا ما شا الله اى هو ما شا الله يوتين اى في الاخرة
حسبانا مرامي من السما صعيدا وهو الاملس المستوى والزلق ما تزل عنه الاقدام
والغور الغاير والمراد بالطلب الوصول اليه واحيط بثمره اى احاط الله العذاب بثمره

يقلب

يقلب كفيه اى يضرب بيد على يد فعل النادم على ما انفق فيها اى في جنته وهي خاوية على عروشها ساقطة على عروشها والعروش السقوف والمعنى حيطانها قايمة
وسقوفها قد تهدمت فصارت الحيطان كانها على السقوف هنالك الولاية لله الحق اي
في مثل تلك الحال تبين نصرة الله عقبا عاقبة والمعنى عاقبة طاعته خير من عاقبة طاعة غيره
وهذان الرجلان كانا اخوين في بني اسرايل خلف لهما ابوهما مالا فاشتغل الكافر منهما بالدنيا
واقبل المومن على الاخرة فافتقروهما المذكوران في الصافات في قوله اى كان لي قرين
هشيما وهو النبات الجاف والباقيات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
بارزة ظاهرة ليس عليها جبل ولا شجر ولا بنا نغادر نترك كان من الجن اصله منهم ففسق
خرج ما اشهدتهم يعني ابليس وذريته المضلين الشياطين عضدا انصارا واعوانا موبقا
مهلكا قال الزجاج جعلنا بينهم وبين العذاب ما يوبقهم اى يهلكهم فالموضع المهلك فظنوا
ايقنوا مصرفا اي موضعا يصرف اليه وكان الانسان نزلت في ابي بن خلف كان يجادل
في البعث ان تاتيهم اى الا ان تاتيهم سنة الاولين بوقوع العذاب بهم ليدحضوا ليبطلوا
الموبل المنجا لمهلكهم اي لاهلاكهم وقرا ابو بكر عن عاصم بفتح الميم واللام وهو مصدر مثل
الهلاك وقرا حفص بفتح الميم وكسر اللام ومعناه لوقت هلاكهم لفتاه يوشع بن نون
لا ابرح لا ازال مجمع البحرين ملتقاهما وهما بحر الروم وبحر المغرب وبحر فارس نحو المشرق
وهو الموضع الذي وعد فيه ملقا الخضر واسم البلد الذي في مجمع البحرين افريقية وقيل طنجة
والحقب الدهر نسيا حوتهما وكانا قد تزودا حوتا مملوحا في زنبيل وكان موسى قد ذهب
لحاجته فانتضح على الحوت الما فعاش فانسرب في البحر فنسي يوشع ان يخبر موسى بذلك حتى
رحلا فالنسيان ليوشع وانما قال نسيا حوتهما توسعا في الكلام كقوله يخرج منهما اللولو
وانما يخرج من الملح لا من العذب فلسيت الحوت اي نسيت ان اخبرك خبره قصصا
يقصان الاثر ولم تحط به خبرا المعنى انك على ما تنكر ظاهره من لم يحط بباطنه امرا عجيبا ترهقني

تُعلَى زاكيه نامية نكرًا منكرا فراق بيني وبينك اي فراق اتصالنا وكردبيني تاكيدا
اعيبها جعلها ذات عيب وراهم امامهم كل سفينه اي كل سفينه صالحه والمعنى الى
خرقتها ليتركها ويرقعها اهلها فينتفعون بها يرهقهما يغشيهما والمعنى يحملهما على دينه
زكاه دينا واقرب رحما اوصل للرحم قال ابن عباس بدلا جاريه ولدت سبعين نبيا
والكنز لوح من ذهب فيه كلمات من الوعظ لمن ايقن بالقدر ثم ينصب عجبا لمن ايقن بالنار
ثم هو يضحك واسم ذي القرنين الاسكندر سار الى المغرب والى المشرق فسمى ذا القرنين
سببا اي علما بالطرق والمسالك فاتبع سببا طريقا حميه ذات حماة ومن قرا
حاميه اراد حاره قلنا هذا الهام اما تعذيب بالقتل واما ان تاسرهم فتبصرهم الرشد
ظلم اشرك جزا الحسنى هي الجنه واضيف الجزا اليها كقوله دين القيمه لحق اليقين لدار
الاخره بما لديه اي بما عنده من الجيوش والعدد بين السدين جبلان منيفان ياجوج
وماجوج ابنا يافث بن نوح خرجا اي نجرج لك من اموالنا شيا الجعل بقوه يعني الاله
والردم الحاجز والزبر القطع والصدفان الجبلان حشا ما بينهما بالحديد ونسج من
طبقات الحديد الحطب والفحم ووضع عليهما المنافخ ثم قال انفخوا نارا اي كالنار قطرا نحاسا
يظهروه يعلوه وعد الى القيمه وتركنا بعضهم يعني ياجوج وماجوج يوم سد السد يموجون
مختلطين لكثرتهم ان يتخذوا عبادي الملايكه والمسيح وعزير وقيل الاصنام والجواب
محذوف وتقديره ولا اغضب ولا اعاقبهم والنزل ما يهيا للضيف الاخسرين اعمالا وهم
القسيسون والرهبان وزنا اي قدرا الفردوس البستان حولا تحولا لو كان
البحر اي ما البحر مدادا تكتب به مددا اي زياده

سوره مريم

كهيعص الكاف من الكبير والهاء من الهادي والياء من رحيم والعين من عليم والصاد من صادق
ذكر رحمه ربك فيه تقديم وتاخير تقديره ذكر ربك عبده بالرحمه خفيا ليلا يستهزا به في

طلبه الولد مع الكبر وهن ضعف شقيا اي لم اكن ابعث بالدعا ثم اخيب لانك عودتني
الاجابه الموالي الذين يلونه في النسب وهم بنو العم والعصبه من وراي بعد موتي قال
ابن الانباري غلب عليه طبع البشر فاحب ان يتولى ماله ولده فان قيل فالنبي لا يورث
فالجواب انه لا بد من يتولى ماله وان لم يكن ميراثا فاحب ان يتولاه الولد يرثني يتولى
وعلي ومن آل يعقوب الاخلاق سميا لم يسم يحيى قبله وكانت امراتي العقر وهي عاقر
عتيا اي يبسا اي كما قيل لك سويا اي سليما غير اخرس فاوحى اومى سبحوا صلوا
خذ الكتاب وهي التوراه الحكم الفهم وحنانا اي واتيناه حنانا وهو الرحمه والزكاه التطهر
وسلام اي وسلامه انتبذت تنحت واعتزلت شرقيا مما يلي المشرق حجابا ستر
لتطهر من الحيض روحنا جبريل ان كنت تقيا المعنى ان اتقيت فستنتهي بتعوذي
بعيدا زانيه فنفخ جبريل عليه السلام في جيب درعها فحملته قصيا بعيدا فاجاها اي فجاها
المخاض وهو وجع الولاده نسيا وهو اسم ما ينسى من تحتها وهو الملك سريا نهرا والحكمه
لها الايه في النخله وجريان النهر لتستدل على قدره الله عز وجل ولا تحزن صوما صمتا فريا
عظيما هارون رجل صالح شبهوها به في الصلاح كان يعني هو آتاني الكتاب خرج من بطن
امه وهو يحفظ التوراه وقيل قضى ان يوتيني ويجعلني نبيا قول الحق اي هذا قول الحق
لا قول من قال انه ولد الله الاحزاب اليهود والنصارى ومن زايد قالت اليهود لغير رشده
وقال بعض النصارى هو الله وقال الاخرون هو ولده اسمع بهم اي ما اسمعهم يوم القيمه وابصرهم
حين لا ينفعهم ذلك قضي الامر الذي فيه هلاكهم وهم اليوم في غفله عن ذلك لارجمنك بالشتم
مليا طويلا سلام عليك اي سلمت من ان اصيبك بمكروه حفيا لطيفا ووهبنا لهم من
رحمتنا المال والولد والعلم والعمل لسان صدق ذكرا حسنا الايمن جانب الذي عن يمين موسى
عليه السلام نجيا مناجيا مكانا عليا السما الرابعه غيا واديا في جهنم بالغيب اي وعدهم
بها وهي غايبه عنهم ماتيا اتيا لغوا ما يلغى من الكلام ويوثم السلام تسلم الملايكه عليهم بكره

وعشيا اي على مقدار ذلك وما نتنزل قول جبريل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم لما
استبطاه ما بين ايدينا الآخرة وما خلفنا الدنيا نسيا ما كان تاركا لنا مذ ابطا الوحي
عنك سميا مثلا وشبها الانسان الكافر جثيا جمع جاث على الركب ايهم اشد اي اعظمهم
معصية والمعنى نبدا بتعذيب الاعتا فالاعتا صليا منصوب على التفسير واردها
داخلها وقيل هو المرور عليها خير مقاما منزلا نديا مجلسا ورئيا منظرا فليمدد لفظه
امر معناه الخبر والمعنى يمهله في غيه اما العذاب القتل والاسر الذي كفر باياتنا نزلت
في العاص بن وائل لاوتين اي في الجنة على زعمكم عهدا اي عهد اليه ان يدخل الجنة ونرثه
ما يقول اي نسلبه المال والولد ونجعله لغيره عزا اي شفعا في الاخرة ويكونون يعني الاصنام
على المشركين ضدا اي اعوانا بلا يدونهم ويلعنونهم تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي
وفدا ركبانا وردا عطاشا عهدا توحيدا وايمانا ادا عظيما منه اي من قولهم ودا الحبهم
ويحببهم لدا جمع الد وهو الخصيم الجدل ركزا صوتا لا يفهم

سورة طه

ومعناها يا رجل لتشقى لتتعب الثرى التراب الندي واخفى ما لم يكن بعد وهل اتاك
اي وقد اتاك انست ابصرت والقبس ما اخذته من النار في راس عود او فتيلة هدى
هاديا لانه كان قد ضل الطريق فاخلع لانهما كانتا من جلد حمار ميت طوى اسم الوادي
المقدس قال الحسن قدس مرتين اكاد اخفيها قال ابن عباس من نفسي وهذا مبالغة
في كتمانها وقرا ابن جبير بفتح الالف ومعناه اظهرها عنها اي عن الايمان بها فتردى تهلك
واهش اي اضرب بها الشجر اليابس ليسقط ورقه فتاكله الغنم مآرب حاجات وانما
سئل عن العصا ليؤانس وانما عدد هو الحجة اليها لئلا يؤمر بالقائها كالنعلين سيرتها
اي الى سيرتها والمعنى نردها عصا عقدة من لساني كان قد اخذ جمرة وهو طفل فوضعها
في فيه فاحرقت لسانه فصارت فيه عقدة والازر الظهر والمعنى اشدد به يا رب ازري

اوحينا

اوحينا الى امك الهمناها والساحل الشط محبة مني احبه وحببه الى خلقه ولتصنع على
عيني اي لتغذا على محبتي وارادتي فنجيناك من الغم كان معه مخافة ان يقتل وفتناك ابتليناك
ابتلا على قدر اي لميقات قدرته لمجيئك قبل خلقك واصطنعتك اصطفيتك تنيا تضعفا
في ذكري وهو رسالتي الى فرعون لينا لطيفا ان يفرط علينا اي يبادر بعقوبتنا يطغى
يستعصي انني معكما بالنصر اعطى كل شي خلقه اعطى كل ذكر زوجة مثله ثم هداه لاتيانها
فما بال القرون الاولى اي لا تبعث قال علمها اي علم اعمالها وقيل علم الساعة واسلك
ادخل سبلا طرقا ازواجا اصنافا النهى العقول اياتنا كلها يعني التسع مكانا سوى
اي وسطا يستوي المسافة بيننا وبينك اليه يوم الزينة عيد لهم وكان يوم عاشورا فجمع
كيده مكره وحيلته لا تفتروا على الله لا تشركوا به فيسحتكم فيستاصلكم فتنازعوا امرهم
يعني السحرة تناظروا في امر موسى واسروا النجوى اخفوا كلامهم من فرعون وذلك
انهم قالوا اذ سمعوا كلام موسى ما هذا كلام اي قالوا ان هذان لساحران بطريقتكم
ساحرهم جا فرعون بدينكم وسنتكم والمثلى تانيث الامثل استعلى غلب فاوجس اضمر
كيد ساحر عمل ساحر ولا يفلح الساحر لا يسعد الساحر حيث ما كان في جذوع اي على
اينا اشد عذابا انا او رب موسى البينات اليد والعصا وما اكرهتنا كان فرعون يكره
الناس على تعلم السحر وقيل جزعوا من ملاقاة موسى فاكرههم فرعون على حربه مجرما
مشركا ولا تطغوا فيه لا تبطروا ثم اهتدى لزم السنة وما اعجلك لما وعد الله عز
وجل موسى ان يعطيه التوراة اختار من قومه سبعين فذهبوا معه فتعجل من بينهم شوقا
الى ربه عز وجل لترضى لتزداد رضى بملكنا بطاقتنا اي لم نملك انفسنا عند الوقوع في
البلية اوزارا اثقالا وهو حلي آل فرعون فقذفناها طرحناها في حفيرة وكان
السامري قد قال القوا اموال آل فرعون فلما القوها القوا عليها قبضة من تراب حافر
فرس جبريل عليه السلام وقال كن عجلا فصار عجلا قوله فنسي يعني نسي موسى ان يخبركم ان هذا

الهه فاحطبك اي امرك بصوت علمت رايت جبريل على فرس فاخذت من اثرها قبضه فنبذتها
في العجل سولت زينت قال اذهب من بيننا لامساس لا امس ولا امس فكان يهيم
مع الوحش وان لك موعدا العذاب يوم القيمه زرقا زرق العيون من شله العطش
يتخافتون بينهم يسر بعضهم بعضا الا عشرا اي في القبور وقيل في الدنيا استقلوا لبثهم
لهول ما استقبلهم امثلهم اعقلهم ينسفها يذريها والقاع المستوى من الارض والصفصف
كذلك والعوج الاوديه والامت الروابي والداعي هو المنادي للحشر لا عوج له لا يعدلون
ان لا يتبعوا والهمس وطي الاقدام وقيل تحريك الشفاه من غير نطق الا من اذن له اي
اذن له ان يشفع فيه وعنت خضعت هضما نقصا ذكرا اعتبارا ولا تعجل بالقران كان
جبريل عليه السلم اذا تلى عليه الايه لم يفرغ من اخرها حتى يتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولها مخافه ان ينسى فنزلت هذه الايه الكريمه ونقضي يفرغ من تلاوته عهدنا امرنا واوصينا
فنسي ترك عزما صبرا وتشقى اي تتعب تضحى تبرز للشمس شجره الخلد من اكل منها لم
يمت فغوي ظل طريق الخلود لانه اراده من قبل المعصيه عن ذكري عن القران والمعيشه
الضنك عذاب القبر اعمى عن الحجه فنسيتها تركتها ولم تومن بها تنسى في العذاب افلم
يهد افلم يبين سبقت من ربك في تاخير العذاب لكان لزاما واجب المعنى لولا كلمه واجل
فاصبر منسوخ بايه السيف وسبح صل ومن انا الليل ساعاته والمراد صلوه المغرب
والعشا واطراف النهار صلوه الظهر فهي في طرف النصف الاول وطرف النصف الثاني لعلك
ترضى بما تعطى من الثواب ورزق ربك اي ثوابه وقيل القناعه بينه ما في الصحف الاولى
المعنى اولم يانهم في القران بيان ما في الكتب من اخبار الامم التي اهلكت لما سالت الايات
من الله تعالى يعني القران وقيل الرسول انذر بالعذاب كل متربص نحن نتربص بكم
العذاب وانتم تربصون بنا الدوائر من اصحاب السراط السوي اي الدين القويم الحنام
انتم وقيل نسخت بايه السيف

سوره الانبيا

من ذكر يعني القران محدث التنزيل لاهيه غافله واسروا النجوى اي تناجوا فيما بينهم
يعني المشركين ثم بين من هم فقال الذين ظلموا اي اشركوا افتاتون السحر يعنون ان متابعته
متابعه للسحر فليانتا بايه كالناقه والعصا صدقناهم الوعد انجزناه بانجايهم واهلاك
من كذبهم ذكركم شرفكم قصمنا كسرنا لا تركضوا قول الملايكه لهم ما اترفتم فيه من النعم
وهذا توبيخ لهم لعلكم تسالون من دنياكم شيا استهزا بهم تلك يعني الكلمه وهي يا ويلنا
لهوا ولدا او امراه من لدنا من عندنا من اهل السما نقذف بالحق وهو القران على الباطل
وهو كذبهم فيدمغه اي يكسره زاهق ذاهب مما تصفون الله به الجور يستحسرون
ينقطعون من الارض لان الاصنام من الارض ذهبا او فضه او خشبا او غير ذلك هم
يعني الاصنام ينشرون يحيون الموتى ذكر من معي اي خبر من معي على ديني بالمطيع وعلى
العاصي وذكر من قبلي يعني الكتب المنزله والمعنى انظروا اهل تجدون في شي منها ان الله عز
وجل امر باتخاذ اله سواه بل عباد يعني الملايكه مشفقون خائفون رتقا اي ذوات
رتق كانت السما لا تمطر والارض لا تنبت ففتق هذه بالمطر وهذه بالنبات وجعلنا من
الما اي جعلناه سببا لحياه كل شي فجاجا وهي المسالك محفوظا من الوقوع في فلك الفلك
مدار النجوم وهو الذي يضمها يسبحون يجرون يذكر الهتكم اي يعيب اصنامكم من عجل
اي خلق عجولا لو يعلم الذين كفروا جوابه محذوف والمعنى لو علموا ما استعجلوا لا يكفون عن
وجوههم لاحاطه النار بهم تاتيهم يعني الساعه فتبهتهم تحيرهم يكلوكم يحفظكم من الرحمن
اي من عذابه ان اراد ايقاعه بكم يصحبون يجارون وارحان يعني الظلامه مثقال حبه الفرقان
التوراه فرق بها بين الحلال والحرام رشده هداه من قبل بلوغه التماثيل الاصنام انتم
لها اي على عبادتها اجيتنا بالحق اجاد انت ام لاعب لاكيدن لاحتالن في كسرها تولوا
تذهبوا عنها جذاذا فتاتا اليه يرجعون الى الصنم فيشاهدوه وقال الزجاج الى دين ابرهيم
يذكرهم يعيبهم على اعين الناس اي بمراى منهم يشهدون انه قال لاكيدن اصنامكم قال بل فعله

كبيرهم اي غضب من ان يعبد معه الصغار ثم نكسوا على رؤسهم اي ادركتهم حيرة قالوا
لقد علمت كوني بردا اي ذات برد وسلاما سلامة كيدا وهو التحريق بالنار التي باركنا فيها
بالثمار والانهار وهي ارض الشام نافلة زيادة وهذه الزيادة هي يعقوب عليه السلم لانه
سال واحدا فاعطي اثنين يهدون بامرنا اي يدعون الناس الى ديننا بامرنا اياهم بذلك
٥ حانبوه والقرية سدوم والخبائث اعمالهم المنكرة من اتيان الرجال وقطع السبيل
وغير ذلك والكرب الغرق ونصرناه منعناه منهم ان يصلوا اليه بشر نفشت رعت
ليلا ففهمناها يعني القضية وكانت غنم رجل قد دخلت حرث اخر فاكلته فقال داود عليه السلم
لصاحب الحرث لك رقاب الغنم فقال سليمن او غير ذلك فقال وما هو قال ينطلق اصحاب
الحرث بالغنم فيصيبوا من البانها ومنافعها ويقبل اصحاب الغنم على الكرم حتى اذا عاد كما كان
سلموه الى اربابه وتسلموا غنمهم ومذهب احمد رحمه الله انه اذا جرى مثل هذا وجب الضمان ٥
صنعة لبوس وهي الدروع والباس الحرب والعاصفة القوية الى الارض وهي ارض الشام ٥
دون ذلك اي سواه حافظين اي يفسدوا ما عملوا ومثلهم معهم احيا الله عز وجل له الاهل
واتاه مثلهم بينه وذكرى عظة وذا الكفل هل هو نبي ام رجل صالح فيه قولان تكفل لنبي بعبادة له
ان يفعلها فوفى مغاضبا غضب على قومه لكثرة ظلمهم فخرج ولم يؤذن له نقدر نضيق فنادى
في ظلمة الحوت بالليل واصلحنا له زوجه للولد احصنت فرجها منعته مما لا يحل فنفخنا
فيها اي اجرينا فيها روح عيسى امتكم اي دينكم امة ملة ثم ذم اهل الكتاب باختلافهم فقال
وتقطعوا امرهم بينهم اي اختلفوا في دينهم لا يرجعون لا زائدة اي حرام عليهم ان يرجعوا الى
الدنيا فتحت ياجوج اي فتح الردم عنهم والحدب النشز والاكمة ينسلون من النسلان
وهو مقاربة الخطو مع الاسراع والوعد القيامة والحصب ما يرمى في النار واردون
داخلون لو كان هاولاء الاصنام لا يسمعون لان في البياع انبيا فلما نزلت هذه الاية قالوا
فقد عبد عيسى والملايكة عليهم السلم فنزلت ان الذين سبقت لهم منا الحسنى وهي السعادة ٥

عنها من جهنم والحسيس الصوت تسمعه من الشي الذي يمر قريبا منك والفزع الاكبر النفخة
الاخيرة وقيل اطباق النار على اهلها نطوي السما نمحي رسومها ونكور شمسها وقمرها والسجل
الصحيفة واللام في الكتاب بمعنى على والمعنى كما يطوى السجل على ما فيه من الكتاب كما
بدانا اي قدرنا على الاعادة كقدرتنا على الابتدا والزبور زبور داود والذكر اللوح المحفوظ
٥ والارض ارض الجنة وقيل ارض الدنيا اذنتكم اي انذرتكم واعلمتكم ذلك فصرت انا وانتم على
سواء قد استوينا في العلم بذلك ما توعدون من نزول العذاب بكم لعله يرجع الى ما انتم
به وقيل الى العذاب اي لعل تاخير عذابكم فتنة احكم افصل بيننا

سورة الحج

زلزلة الساعة الحركة الشديدة وفيها قولان احدهما انه يوم القيمة بعد النشور ٥
والثاني انها في الدنيا قبل القيامة تذهل تسلو سكارى من الخوف تجادل في الله تكذيب
بالقران كتب عليه اي على الشيطان مخلقة ما خلق سويا وغير مخلقة ما القته الارحام
من النطف قبل ان تخلق طفلا اي اطفالا ارذل العمر قد بيناه في النحل هامدة اي ميتة
يابسة اهتزت تحركت للنبات لان النبات اذا ظهر ارتفعت الارض عنه والزوج الجنس
٥ بهيج اي بهج والمعنى يسر ثاني عطفه اي لاويا عنقه تكبرا ليضل اللام لام العاقبة ٥
على حرف اي على شك خير اي رضا وعافية فتنة اختبار بجدب وقلة مال انقلب رجع
الى الكفر والمولى الولي والعشير الصاحب ينصره الله يرزقه والسبب الحبل ٥
والمعنى فليشدد حبلا في سقف بيته فليختنق به ثم ليقطع الحبل والمعنى ليصور هذا في
نفسه فلينظر هل يذهب كيده اي حيلته غيظه وكثير حق عليه العذاب وهم الكفار يسجدون
سجود ظلالهم هذان خصمان يعني المومنين والكفار اختصموا في ربهم اي في دينه يصهر يذاب
كلما ارادوا ان يخرجوا وذلك ان النار ترفعهم حتى اذا ظنوا انها ستقذفهم خارجا اعادتهم
الزبانية بالمقامع وهدوا ارشدوا في الدنيا الى الطيب وهو لا اله الا الله والحمد لله

حعله للناس قبله لصلاتهم وَالعاكف المقيم وَالبادِ الذي يايتيه من غيراهله وَالمعنى
ان العاكف وَالبادِ يستويان في سكنى مكه وَالنزول بها وَمن يُرِد فيه بالحادٍ الباذايه ٩
وَالالحاد العدول عن القصد وَالمراد به اعمال الذنوب وَالمراد بقوله ومن يرد من يهم
بوانا جعلنا ان لا تشرك في اي اوحينا اليه ان لا تشرك وَالقايمين فيه في الصلوه وَاذن
اعلم رجالا مشاه ضامر اي من طول السفر يايتين فعل النوق فج عميق طريق بعيد منافع
لهم يعني التجاره وَالايام المعلومات ايام العشر وَالبايس ذو البوس وَالتفث الوسخ
وَالقذاره من طول الشعر وَالاظفار وَالشعث وقضاوه اذهابه وَالبيت العتيق سُمّي
بذلك لان الله عزوجل اعتقه من الجبابره فلم يظهر عليه جبار قط ذلك اي الامر ذلك وَمَن يُعظم
حُرمات الله فيجتنب ما حرم الله عليه في الاحرام تعظيما لامر الله عزوجل الا ما يتلى عليكم في
المايده من المنخنقه وغيرها وَالرجس قد ذكرناه في المايده وَالمعنى اجتنبوا الرجس الذي
هو وثن وَالزور الكذب حنفا مسلمين وَالسحيق البعيد وَشبه المشرك في بُعده من
الهدي بالذي خر من السما وَالشعاير مذكوره في البقره وَالمراد بها هاهنا تعظيم البدن
وَاستحسانها لكم فيها منافع قيل ان يسميها صاحبها هديا او يشعرها فاذا فعل ذلك فليس
له من منافعها شي وقيل لكم فيها منافع بعد ايجابها اذا احتجتم او اضطررتم الي شرب
البانها الي اجل وهو الي ان تنحر ثم محلها اي حيث يحل نحرها الي البيت اي عند البيت
وَالمراد به الحرم كله منسكا وهو ذبح القرابين لكم فيها خير وهو نفع الدنيا واجر الاخره
صواف منصوبه على الحال اي اذا صفت قوايمها وَهو حال نحرها وَجبت سقطت
الي الارض وَالقانع السايل وَالمعتر الذي يتعرض ولا يسال اُذِن للذين يقاتلون
وَالمعني ان يقاتلوا وَصلوات مواضع صلوات مشيد مجصص وَان يوما عند ربك
كالف سنه المعني ان يوما من عذابكم في الاخره كالف سنه مكث يستعجلون العذاب
معجزين اي يثبطون الناس عن اتباع الرسول ومن قرا معاجزين اراد ظانين انهم

يعجزوننا تمنى تلا امنيته تلاوته ونزلت لان الرسول قرا فالقى السلطان في التلاوه
تلك الغرانيق العلى فينسخ يبطل ويحكم يمنع من الباطل ليجعل اللام متعلقه بقوله
القي الشيطان وَالمرض الشك انه الحق اشاره الي نسخ ما يلقي الشيطان فيؤمنوا
بالنسخ فتخبت تخشع منه اي من سماعهم تلك الغرانيق وَالعقيم لا ياتي بخير وهو يوم
القيمه رزقا حسنا اي حلالا مدخلا يعني الجنه بُغي عليه ظُلم وَالمعنى من قاتل المشركين
كما قاتلوه ثم بُغي عليه فلا ينازعنك المعنى فلا ينازعهم في الامر اي في الذبايح وذلك انهم قالوا
تاكلون ما قتلتم ولا تاكلون ما قتله الله يعنون الميته ان ذلك في كتاب يعني ما يجري في
السموات وَالارض في كتاب وهو اللوح المحفوظ وما ليس لهم به علم انه اله وَالمنكر بمعنى
الانكار وَالمعني اثر الانكار من الكراهه وتعبيس الوجوه يسطون يبطشون ويقعون
بشر من ذلكم اي باشد عليكم وَاكره اليكم من سماع القران ضُرب مثل المعنى ضُرب
لي مثل اي شُبهت بي الاوثان وليس هاهنا مثل فاستمعوا له اي فاسمعوا حال ما شبه
بي يسلبهم الذباب كانوا يطلون اصنامهم بالزعفران فياتي الذباب فياخذ منه ضَعُف
الطالب وَهو الصنم وَالمطلوب الذباب مله ابيكم اي الزموا مله ابيكم هو يعني الله
عزوجل نفسه سماكم المسلمين من قبل انزال القران في الكتب المنزله وَفي هذا اي في
القران ليكون اللام متعلقه بقوله عزوجل اجتباكم

سوره المومنين

قد افلح المومنون اي نالوا البقا الدايم في الخير وَالخشوع في الصلوه السكوت وَاللغو
كل لعب ولهو من سلاله لانه استل من جميع الارض خلقا اخر وهو نفخ الروح فيه
احسن الخالقين قال الاخفش الخالقون الصانعون فالله خير الخالقين سبع
طرايق يعني السماوات السبع بقدر اي بقدر ما يكفيهم وَالطور الجبل وسينا معني الحسن
وَالشجره شجره الزيتون تُنبت بالدهن الباذايه وَالمعني تنبت الدهن والمراد

بالصبغ الزيت لانه يلون يتفضل عليكم يعلوكم بالفضيله فيصير متبوعا ولو شا الله ان
لا يعبد سواه لانزل ملايكه ولم يرسل بشرا ما سمعنا بهذا يعنون التوحيد والجنه الجنون
والحين الموت فاسلك فيها ادخل والمنزل بمعنى الانزال قرنا آخرين يعني عادا ورسولهم
هود نموت ونحيا المعنى نموت ونحيا اولادنا وقيل المعنى نحيا ونموت والغثا ما اشبه
الزبد وما ارتفع على السيل مما لا ينتفع به تترى تتابع بفتره بين رسولين
فاتبعنا بعضهم بعضا اي اهلكنا بعضهم في اثر بعض احاديث يتمثل بهم في الشر ولا
يقال في الخير حديث عالين قاهرين للناس الربوه المكان المرتفع ذات قرار اي
مستويه يستقر عليها ساكنوها ومعين هو الما الطاهر يرى بالعين والطيبات
الحلال وقد سبق بيان ما بعد هذا في الانبيا زبرا اي جعلوا دينهم كتبا مختلفه فرحون
بما عندهم من الدين الذي ابتدعوه في غمرتهم اي في عمايتهم وجهلهم حتى اي الى وقت اتيان
العذاب وهذه منسوخه بايه السيف يوتون ما اتوا اي يعطون الخير وخايفون من
التقصير لانهم يوقنون بالرجوع الى الله عز وجل وهم لها اي من اجلها ولهم اعمال من دون
ذلك اي من دون الشرك والمترفون الاغنيا والروسا والاشاره الى قريش والعذاب
الجوع يجأرون يضجون لا تنصرون لا تمنعون من العذاب تنكصون ترجعون عن الايمان
مستكبرين منصوب على الحال به اي بالبيت الحرام وهي كنايه عن غير مذكور والمعنى
انكم تتكبرون افتخارا بالبيت الحرام لامنكم فيه مع خوف الناس سامرا اي سمارا تهجرون
باب الله ونبيه قال ابن قتيبه يقولون هجرا والقول القران ام جاءهم اي اليس قد
ارسلت الانبيا الى الامم ولو اتبع الحق اهواءهم الحق الله عز وجل ولو جعل لنفسه
شريكا لفسدت السموات بذكرهم اي بما فيه شرفهم خرجا اي اجرا فما اعطاك
الله خير والناكب العادل عن الطريق والضر جوع اهل مكه والباب الجوع
الذي عذبوا به والمبلس في الانعام قليلا ما يشكرون المعنى ما يشكرون اصلا بخير
اي

اي يمنع من السوء من شاء ولا يمنع منه من اراده بسوء تسحرون تخدعون وانهم لكاذبون
فيما يضيفونه من الولد والشريك لذهب كل اله بما خلق لانفرد بما خلق ولم يرض ان يضاف خلقه الى
غيره ولعلا اي لغلب اما تريني اي ان اريتني يوعدون من القتل والعذاب فلا تجعلني
خارجا عنهم ادفع بالتي هي احسن اي بالصفح اساءه المسيء بما يصفون من الشرك وهمزات
الشياطين دفعهم بالاغوا الى المعاصي فيما تركت من العمل والبرزخ الحاجز وما بين موت
الميت وبعثه ولا يتساءلون لاشتغال كل واحد بنفسه كالحون الكالح الذي قد تشمرت
شفته عن اسنانه اخرجنا منها اي من النار اتخذتموهم سخريا اي سخرتم بهم حتى انسوكم اي
انساكم اشتغالكم بالاستهزا بهم ذكري بما صبروا على اذاكم قال كم لبثتم وهذا سوال
من الله تعالى للكفار يوم البعث قالوا لبثنا يوما المعنى انهم لم يعلموا فاسأل العادين اي
الحساب الا قليلا لانه متناه ومكثكم في النار دايم والعبث الفعل لغير غرض صحيح حسابه
جزاوه

سورة النور

وفرضناها اي فرضنا فيها فروضا ومن خفف اراد الزمناكم العمل بما فيها لا ينكح الا زانيه
النكاح هاهنا الجماع والمعنى لا يزني الزاني الا بزانيه او مشركه وحرم ذلك يعني الزنا
يرمون المحصنات اي بالزنا تابوا من القذف واصلحوا اي اظهروا التوبه ولولا فضل
الله جوابه محذوف تقديره لنال الكاذب منكم عذاب عظيم جاوا بالافك يعني الكذب لا
تحسبوه خطاب لعايشه وصفوان وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعايشه
والمعنى انكم توجرون فيه وكبره معظمه والذي تولاه عبد الله بن ابي بانفسهم خيرا
اي بامهاتهم واخوانهم لان المومنين كنفس واحده فاولئك عند الله اي في حكمه تلقونه اي
يلقيه بعضكم الى بعض وقرات عايشه رضي الله عنها تلقونه اي تسرعون بالكذب فيه
ان تشيع الفاحشه اي يفشوا القذف بها في الدنيا يعني الجلد والاخره عذاب النار
والله يعلم ستر ما خضتم فيه ولا ياتل اي يحلف وكان ابو بكر رضي الله عنه ينفق على مسطح

وكان ابن خالة ابي بكر وكان مهاجرا بدريا الا انه تكلم مع من تكلم قال ابن قتيبة ومعنى ان تؤتوا

ان لا تؤتوا فحذف لا فلما نزلت اعاد النفقة المحصنات العفائف الغافلات عن الفواحش

لعنوا في الدنيا عذبوا بالجلد تشهد عليهم السنتهم اي تقرر دينهم الحق اي حسابهم العدل

الخبيثات اي الكلمات الخبيثات لا يتكلم بها الا الخبيث من الرجال والنسا والكلمات الطيبات

لا يتكلم بها الا الطيبون من الرجال والنسا اولئك يعني عائشة وصفوان تستانسوا اي

تستاذنوا غير مسكونة يعني الخانات والبيوت المبنية للسابلة ليأووا اليها من ابصارهم

من زائدة ولا يبدين زينتهن وزينتهن على ضربين خفية كالسوارين والقرطين والدملج

والقلادة وظاهرة وهي المشار اليها بقوله الا ما ظهر منها وهي الثياب والخمر جمع

خمار وهو ما تغطي به المراة راسها ولا يبدين زينتهن يعني الخفية او نسائهن يعني المسلمات

او ما ملكت ايمانهن يعني الاما دون العبيد او التابعين الذين يتبعون القوم لارفاقهم

اياهم قال قتادة وهو الاحمق الذي لا تشتهيه المراة ولا يغار عليه الرجل وقيل هو

الذي لا يكترث بالنسا اما للكبر والهرم او الصغر والاربة الحاجة الى النسا اي لم يعرفوها

ولا يضربن بارجلهن اي باحدى الرجلين على الاخرى ليضرب الخلخال الخلخال والايامى

الذين لا ازواج لهم من الرجال والنسا وليستعفف اي ليطلب العفة عن الزنا والكتاب

المكاتبة فكاتبوهم ندب والخير المال واتوهم خطاب للسادة امروا ان يكاتبوهم قال

احمد رحمه الله هو ربع الكتابة وهو واجب ولذلك قال ليس بمقدر وقال ابو حنيفة

ومالك لا يجب الايتا والفتيات الاما والبغا الزنا والتحصن التعفف وانما قال

ان اردن لان الاكراه لا يتصور الا عند ارادتها التحصن ومثلا من الذين خلوا اي شبها

من حالهم بحالكم نور السموات اي هادي اهلها مثل نوره اي مثل هداه في قلب

المومن والمشكاة الكوة التي لا تنفذ وذكر الزجاج لان النور فيه اشد والدري

المشبه بالدر والدري بكسر الدال الجاري ونفتحها المتلالي توقد يعني المصباح ومن

توقد

توقد بالتا مع ضم الدال اراد الزجاجة والمعنى مصباح الزجاجة فحذف المضاف

وكذلك شجرة اي من زيت شجرة وهي الزيتون لا شرقية اي هي في الصحرا لا يواريها

شي فذلك اجود لزيتها نور على نور اي المصباح نور والزجاجة نور والنار والسراب

ما رايته من الشمس كالما نصف النهار والال ما تراه اول النهار واخره والقيعة

والقاع واحد ووجد اي قدم على الله فوفاه حسابه اي جازاه بعمله واللجي

العظيم اللجة من فوقه اي من فوق الموج صافات اي باسطات اجنحتها في الهوى

والصلوة لبني ادم والتسبيح لغيرهم والمعنى قد علم الله ذلك يزجي يسوق والركام

بعضه فوق بعض والودق المطر والخلال جمع خلل بينها من برد المعنى ينزل من

جبال فيها برد بردا والسنا الضو من ما يعني النطفة ثم يتولى فريق يعني المنافقين

مذعنين مطيعين مرض كفر ام ارتابوا شكوا وهذا نزل في منافق كان بينه وبين

يهودي حكومة فدعاه اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المنافق بل الى

كعب بن الاشرف والحيف الميل في الحكم انما كان اي انما ينبغي ان يكون قول المومنين

واقسموا يعني المنافقين ليخرجن اي من اموالهم وقيل الى الجهاد طاعة المعنى امثل من

قسمكم طاعة معروفة اي صحيحة ما حمل من التبليغ ما حملتم من الطاعة وهذا منسوخ

باية السيف تطيعوه يعني الرسول الذين ملكت ايمانكم قال القاضي ابو يعلى الاظهر

انه يراد به العبيد الصغار والابنا الصغار لان العبد البالغ بمنزلة الحر البالغ في

تحريم النظر الى مولاته ومعنى منكم اي من الاحرار طوافون اي هم طوافون عليكم اي

يطوف بعضكم وهم المماليك على بعض وهم الاحرار اذا بلغ الاطفال منكم اي من الاحرار

الحلم فليستاذنوا اي من جميع الاوقات كما استاذن الذين من قبلهم يعني الاحرار الكبار

الذين امروا بالاستيذان على كل حال والقواعد العجز قعدن من الحيض والولد والمراد

بثيابهن الجلباب والردا والتبرج اظهار المراة محاسنها وان يستعففن لا يضعن

تلك الثياب حين لهن ليس على الاعمى حرج لما نزل قوله لا تأكلوا اموالكم بينكم
بالباطل تحرج المسلمون عن مؤاكلة المرضى والزمنى والعرج والعمى وقالوا الاعمى لا ينظر
الطعام الطيب والمريض لا يستوفي الطعام فنزلت الاية والمعنى لا حرج عليكم في مؤاكلتكم
ولا في ان تأكلوا من بيوتكم وهي بيوتهم التي فيها عيالهم واز واجهم فيباح للرجل ان يأكل شيئا
من مال عياله وزوجته وكذلك بيوت المذكورين في الاية لان العادة قد جرت ببذل هذا
الطعام لهذا الاكل وامّا ان كان من وراء حرز لم يجز ان يهتك الحرز او ما ملكتم مفاتحه
وهو الانسان الذي يملكه فسلموا على انفسكم اى على من فيها على امر جامع اى على امر
مجتمع عليه نحو الجهاد والجمعة والعيد لا تجعلوا دعا الرسول امروا ان يقولوا لا اله
الا الله ولا يقولوا يا محمد والتسلل الخروج في خفية واللواذ ان يستتر بشيء مخافة
من يراه في هذا امره قولان احدهما يرجع الى الله عز وجل والثاني الى الرسول صلى الله
عليه وسلم وعن نابليه والفتنة البلاء

سورة الفرقان

الفرقان القران فقدّره اي سوّاه وهيّاه واعانه عليه قوم اخرون اشاروا الى قوم
من اهل الكتاب فلا يستطيعون سبيلا اى كذبوا من غير حجة جعل الكنز اى في الدنيا
مقرّنين مع الشياطين والثبور الهلكة اذلك يعني السعير مسؤلا اى مطلوبا
يطلبه المومنون من الله تعالى ويوم يحشرهم يعني المشركين وما يعبدون يعني
عيسى وعزيرا والملائكة وقال عكرمة يعني الاصنام وقالوا يعني المعبودين ان نتخذ
من دونك من اوليا اى نعبد من دونك نسوا الذكر تركوا الايمان بالقران والبوار
الهلاك فقال للكافرين حينئذ فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيع المعبودين صرفا للعذاب
عنكم ومن يظلم بالشرك فتنة ابتلا فابتلينا الفقير بالغني والوضيع بالشريف
حجرا محجورا اى يقول لهم الملائكة حراما محرما عليكم دخول الجنة والهبا ما يتطاير في الشمس

والمثبور المعروف مقيلا وهو المقام وقت القايلة بالغمام اى عن الغمام يعض الظالم
نزلت في ابي بن خلف كان يجالس الرسول صلى الله عليه وسلم فنهاه عقبة بن ابى معيط
وهو المراد بفلان والذكر القران وقال الرسول اي يقوله في القيمة قوله كذلك المعنى
انزلناه كذلك لنثبت به فؤادك والترتيل التمكث بمثل اى بصفة للاحتجاج عليك
بالحق ليرد به كيدهم واحسن تفسيرا اى بيانا والرس البئر لم تطو وكانوا يعبدون
شجرة فبعث لهم نبيا فحفر واله بيرا والقوه فيها فهلكوا تبّرنا دمّرنا والقرية قرية لوط
والمطر الرمي بالحجارة اتخذ الهه هواه كانوا اذا عبد الحجر فادار اى احسن منه
رمى به وعبد الاخر وكيلا اى حفيظه من اتباع هواه اضل سبيلا لان البهايم تهتدي
لمراعيها وتنقاد لاربابها وهم على خلاف ذلك الم تر الى ربك اى فعله والظل من وقت
الفجر الى وقت طلوع الشمس لجعله ساكنا اى ثابتا لا يزول ثم جعلنا الشمس عليه دليلا
لانه لولاها ما عرف انه شيء ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا اي خفيا لباسا ساترا بظلمة
والسبات الراحة نشورا ينتشرون فيه لطلب الرزق والاناسي جمع انسان
ولقد يعني المطر صرفناه لهذا البلد ومرة لهذا ليذكروا اي ليتفكروا في نعم الله عليهم الا
كفورا وهم الذين يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا وجاهدهم به اى بالقران مرج خلط فيهما
ملتقيان ولا يختلط العذب بالملح والاجاج صفة للملح والبرزخ الحاجز وهو حاجز
من القدرة من الما يعني النطفة نسبا اى ذا نسب وهو ما لا يحل نكاحه والصهر
ما يحل نكاحه على ربه ظهيرا اي معينا للشيطان على ربه لان عبادة الاصنام معونة
للشيطان فاسال به اى عنه يعني عن الله خبيرا وهو الخبير فالمعنى سلني عنه لذلك
قال مجاهد وقال غيره فسله اهل الكتاب وما الرحمن قالوا لا نعرف الرحمن بروجا
مشروحة في الحجر سراجا يعني الشمس خلفة اي كل واحد منهما يخلف الاخر يذكر
يتعظ هونا اي رويدا بالوقار سلاما اى سدادا غراما اى هلاكا لم يسرفوا الاسراف

الانفاق في معصية الله عز وجل والاقتار منع حق الله تعالى قواما عدلا اثاما
عقوبة واشتدوا والعقوق له اثام وهذه منسوخة بقوله ويغفر ما دون ذلك
لمن يشا فانه يتوب الى الله متابا المعنى من اراد حقيقة التوبة فينبغي ان يريد الله بها
ولا يخلطها بما يفسدها كما يقول لمن اراد التجارة فليتجر في البر والزور الكذب
وقيل الشرك واللغو اذا المشركين لهم كراما حلما قرة اعين اى من يعمل بطاعتك
فتقر اعيننا بهم اماما اى ايمة الغرفة غرفة الجنة ما يعبا بكم اى ما يصنع بعذابكم
لولا دعاوكم ما تدعونه من شريك وولد فسوف يكون يعني العذاب لزاما اى لازما لكم

سورة الشعرا

طسم حروف اسم الله عز وجل بها قال القرظي اقسم الله تعالى بطوله وسنائه وملكه ٤
فظلت اعناقهم لها جعل الفعل للاعناق ثم جعل خاضعين للرجال لان الاعناق اذا خضعت
خضع اربابها والزوج النوع والكريم الحسن ولا ينطلق لساني للعقدة التي به ٤
فارسل الى هارون المعنى ليعينني ذنب وهو القتيل كلا زجر عن الاقامة على هذا
الظن انا رسول اي بان ارسل سنين ثماني عشر وقيل ثلثين سنة فعلتك
قتل النفس وانت من الكافرين لنعمتي وانا من الضالين اى من الجاهلين بامر الله لانه
لم ياتني عنه شي حكما نبوة وتلك نعمة يعني التربية ان عبدت اى اتخذتهم عبيدا والمعنى
او ذلك نعمة اي ليست نعمة لانك اتخذت بني اسرايل عبيدا فلو كنت لا تقتلهم ولا تستعبدهم
لكفلني اهلي بعزة فرعون اي بعظمته فلسوف تعلمون اللام للتوكيد لا ضير لا ضرر
ان كنا اي لان كنا اول المومنين بايات موسى في هذه الحال متبعون اى يتبعكم فرعون وقومه
لشرذمة اي طايفة وانما استقلهم بالاضافة الى جنده لغايظون اي مبغضون حاذرون
اى مستعدون وحذرون متيقظون وقيل هما لغتان بمعنى ومقام كريم اى منزل
حسن كذلك اى الامر كما وصفنا واورثناها اي جعلناها املاكا لبني اسرايل وما رجعوا

اليها لان مساكنهم الشام انما ملكوها فاتبعوهم لحقوهم مشرقين حين شرقت الشمس
تراءا اي تقابلا سيهدين يدلني على طريق النجاة فانفلق فيه اضمار والطود الجبل وازلفنا
اي قربنا اصحاب فرعون من الغرق وما كان اكثرهم مومنين انما آمن من اهل مصر آسية
وخزبيل وفتية الماشطة والتي دلت موسى على قبر يوسف واسمها مريم فانهم عدو لي اى
اعدا الا رب العالمين استثنا من غير الجنس وانما قال واذا مرضت فهو يشفين للتأدب
على الله فلم يصفه الا بالجميل وانما قال يحيين لان القوم لا ينكرون الموت فقاله ليستدل به على
القدرة على البعث حكما اي فهما وعلما وما اضلنا به قد سبق بقلب سليم اى من الشرك
وازلفت قربت ينصرونكم يمنعونكم من العذاب فكبكبوا اى القوا على وجوههم والغاوون
الشياطين نسويكم اى نعدلكم بالله في العبادة المجرمون اولوهم الذين اقتدوا بهم والحميم
القريب الارذلون المساكين الذين لا عز لهم ولا مال فاجابهم نوح بانه ليس يلزمني علم اعمالهم
والمرجومين المقتول فافتح فاقض والمشحون المملو والريع المكان المرتفع وكانوا
يبنون بروج الحمام والمصانع للماء تحت الارض بطشتم ضربتم والمعنى تضربون ضرب
الجبارين فتقتلون الا خلق الاولين اي اختلاقهم وكذبهم طلعها ثمرها هضيم بالغ فرهين
اشرين وفارهين حاذقين من المسحرين اى ممن له سحر وهي الرية والمعنى انت بشر
وقيل ممن سحر مرة بعد مرة شرب حظ غدا نادمين ندموا حين راوا العذاب عادون معتدون
من القالين المبغضين مطرا يعني الحجارة وانما لم يقل اخوهم شعيب لانه لم يكن من
اصحاب الايكة وانما ارسل اليهم بعد مدين من المخسرين اى من الابل والجبلة اى وخلق الجبلة
كسفا قطعة من السما فبعث الله عز وجل عليهم حرا فهربوا الى البرية فبعث سحابة اظلتهم
من الشمس فلما تم اجتماعهم ارسل الله عز وجل عليهم نارا فذلك عذاب الظلة وانه لفي زبر اى
ذكر القرآن في كتب الاولين اولم يكن لهم اى علم علما بني اسرايل ان النبي حق بعلامة موضحة ٤
والاعجمين جمع اعجم وهو الذي لا يفصح والمعنى لو قراه عليهم الاعجمون لقالوا لا نفقه هذا كذلك

سلكناه مذكور في الحجر حيث تقوم اى تخلوا وتقلبك اى ويرى تقلبك في الساجدين اى في
المصلين في جماعه والاثيم الفاجر والمعنى الكهنه يلقون السمع اى يلقون ما سمعوه الى الكهنه
في كل واد في كل فن من لغو وكذب الا الذين امنوا استثنا لشعرا المومنين الذين
انتصروا من المشركين بعد ما بدا المشركون بالهجا وظلموا اشركوا

سوره النمل

طس قال ابن عباس هو قسم وهو من اسما الله عز وجل زينا لهم اعمالهم اي حببنا اليهم
قبيح فعلهم لتلقى اي يلقى عليك فتلقاه اذ قال موسى اي اذكر والشهاب النار والقبس
النار ايضا تقتبس والقبس اسم ما قبست من النار تصطلون تستدفيون جاها يعني
النار وانما كان نورا فظنه نارا ان بورك اي قدس من في النار والمعنى تنزه من كان من
النار ومن حول النار الملايكه والجان الجنه المتوسطه المقدار ولم يعقب لم يلتفت
الا من ظلم المعنى فانه يخاف في تسع اي من تسع وورث سليمن داود اي ورث نبوته
وملكه وعلمه منطق الطير اي فهمنا ما يقول من كل شي اي من كل ما يجوز ان يوتاه الانبيا
والناس يوزعون يحبس اولهم على اخرهم والحطم الكسر وهم لا يشعرون اقامت عذر جنود
سليمن اي انهم لو علموا مكانكم ما يوطيوكم اوزعني الهمني ام كان اي بل كان عذابا شديدا
وهو نتف ريشه والسلطان الحجه وسبا ارض باليمن الا يسجدوا المعنى وزين لهم
الشيطان ان لا يسجدوا والخب المستتر ثم تول عنهم اي استتر من حيث لا يرونك
فانظر ماذا يردون من الجواب وانما قالت كريم لانه كان مختوما وقيل لانه كان فيه
بسم الله الرحمن الرحيم افتوني بينوا لي ما افعل تشهدون تحضرون فاشاروا الى الحرب
بقولهم نحن اولوا قوه فلما جا يعني رسولها ومعه المال وكانت قد بعثت ثلاث لبنات من
ذهب في كل لبنه مايه رطل واختبرته بوصايف ووصفا غيرت زيهم ليميز بين الذكر والانثى
فيفعل قبل ان تقوم من مقامك وكان يجلس للقضا الى نصف النهار امين على ما فيه من جوهر

فقال سليمن عليه السلم اريد اسرع من هذا قال الذى عنده علم من الكتاب وهو آصف بن برخيا
قبل ان يرتد اليك طرفك اى قبل ان يا تيك اقصى من تنظر اليه فدعى الله عز وجل فحملت
الملايكه السرير تحت الارض يخدون الارض خدا حتى انخرقت الارض بالسرير بين يدي سليمن عليه
السلم نكروا اى غيروا فلما غير شبهته به فقالت كانه هو فقيل كانه عرشك فقالت ولا عرفت
هذه الايه واوتينا العلم يعنيه نبوه سليمن من قبلها اى بالايات المتقدمه من الهدهد وتمييز
الغلمان من الجوارى مسلمين منقادين لامرك وصدها ما كانت تعبد المعنى هي عاقله
وانما صدها عن عباده الله عز وجل عبادتها الشمس والقمر وكانت عاده ابايها فامر سليمن ببنا
صرح وهو قصر على الما وتحته سمك في الما فظنته ما فاختبرها بذلك كما اختبرته بالوصايف
طلمت نفسي بعباده غيرك فريقان اى مومن وكافر والسيئه العذاب والحسنه الرحمه
لولا اى هلا تستغفرون الله من الشرك اطيرنا بك تطيرنا بك لانهم اصابتهم مجاعه
قال طايركم وقد ذكرناه في الاعراف تفتنون تختبرون لنبيتنه لنقتلنه ليلا لوليه اي
لولي دمه ما شهدنا اى ما حضرنا مهلك اهله فيه وجهان احدهما اهلاك اهله والثاني
موضع هلاكهم ومن فتح الميم واللام اراد هلاك اهله ومن فتح الميم وكسر اللام فالمعنى ما
حضرنا موضع هلاكهم وهذا كان مكرا فدخلوا غارا ينتظرون مجي صلح فبعث الله عز وجل
عليهم صيحه فسدت باب الغار فهلكوا وانتم تبصرون اى تعلمون انها فاحشه والحدايق
البساتين يعدلون في اول الانعام حاجزا اى مانعا من قدرته ويجعلكم خلفا الارض اى
يهلك قرنا وينشي اخرين يذكرون يتعظون وظلمات البر والبحر في الانعام ايان المعنى متى
بل ادرك علمهم المعنى ام والمعنى لم يدرك علمهم والمعنى انهم لا يقفون في الدنيا على حقيقه العلم
بالاخره وقرا نافع بل ادارك على بل تدارك اى تتابع وتلاحق والمعنى بل لحق علمهم في الاخره
اذا بعثوا وقال ابن قتيبه تدارك ظنهم وحدسهم في الحكم على الاخره فتاره يقولون يكون وتاره
يقولون لا يكون عميها عمون اي عنها واللام في ردف لكم زايده والمعنى ردفكم وفي الذي تبعهم

ما استعجلوه قولان احدهما يوم بدر والثاني عذاب القبر في كتاب يعني اللوح ووقع القول
اي وجب العذاب والدابة هي الخارجة في آخر الزمان تخرج من مكة وقال ابن مسعود من
الصفا تكلمهم اي ببطلان الاديان سوى دين الاسلام وقرا ابن ابي عبلة تكلمهم بتسكين الكاف
وكسر اللام اي تجرحهم وقال ابن عباس تكلم المومن وتكلم الكافر ولم تحيطوا بها علما اي لم
يعرفوها حق معرفتها ويوم ينفخ في الصور وهذه الاولى ففزع المراد انهم ماتوا وفي
الذين استثنى الله اقوال احدها انهم الشهدا والثاني جبريل وميكائيل واسرافيل
وملك الموت ثم يموتون بعد ذلك والثالث انهم الذين في الجنة من الحور وغيرهن داخرين
اي صاغرين اذا نفخ في الصور جمعت الجبال فسارت فتحسبها الناظر جامدة لكثرتها
سيريكم اياته في الاخرة فتعرفونها على ما قال في الدنيا ٤

سورة القصص

شيعا اي فرقا يستضعف طايفة وهم بنو اسرايل ما كانوا يحذرون لانهم اخبروا ان
هلاكهم على يدي اسرايلي واوحينا الهمنا ليكون لهم عدوا هذه لام العاقبة فصار عدوا في دينهم
وحزنا لما صنعه بهم وهم لا يشعرون ان هلاكهم على يديه فارغا اي من غير ذكر موسى ان كادت
تقول هو ابني لولا ان ربطنا اي شددنا قلبها وقويناه بالصبر لتكون من المصدقين بوعد الله
عز وجل قصيه اتبعي اثره عن جنب اي عن بعد منها عنه وحرمنا اي منعنا ولما قالت وهم
له ناصحون قيل لها لعلك تعرفين اهله فقالت انما قلت هم للملك ناصحون والاشد مذكور في
يوسف قال مجاهد واستوى بلغ اربعين سنة ودخل المدينة يعني مصر على حين غفلة وهو
نصف النهار من شيعته اي من بني اسرايل من عدوه اي من القبط فقضى عليه اي قتله
بما انعمت علي اي بالمغفرة ظهيرا اعوانا وهذا يدل على ان الاسرايلي الذي نصره كان كافرا ٤
يترقب ينتظر سوءا يستصرخه اي يستغيث به على قبطي آخر قال له اي الاسرايلي
انك لغوي اي قد قتلت بالامس رجلا لاجلك وتدعوني الى آخر ثم اراد ان يبطش بالقبطي فظن

الاسرايلي

الاسرايلي لموضع غضب موسى عليه السلم انه يريده فقال يا موسى اتريد ان تقتلني فعلموا
حينيذ من قاتل الاول فطلب موسى ليقتل فجاه مومن آل فرعون من اقصى المدينة فقال
ان الملا ياتمرون بك يتشاورون فخرج لا يعلم الطريق فلذلك قال عسى ربي ان يهديني فورد مدين
خايفا فراى ابنتي شعيب واسم الكبرى صفورا والصغرى عبرا تذودان تكفان غنمهما
وانما قالتا شيخ كبير لا يقدر على الغنم لما انزلت الي ما واراد بالخير الطعام وقص عليه
القصص اي اخبره بامره من حين ولد الى حين جا وانما قال له لا تخف لانه لم يكن لفرعون سلطان
بتلك الارض قالت احداهما وهي الكبرى وانما قالت القوي لرفعه صخرة عظيمة عن البير وحده
وانما قالت الامين لانه امرها ان تمشي خلفه ليلا يراها تاجرني تكون اجيرا لي من الصالحين في
حسن الصحبة والوفا فقضى موسى الاجل التام وهل تزوج الصغرى ام الكبرى فيه قولان
والجذوة قطعة حطب فيها نار من شاطى الوادي اي جانبه الايمن وهو الذي عن يمين
موسى من الشجرة اي من ناحيتها وكانت شجرة العناب وقيل عوسجة واضمم اليك جناحك
اي عضدك من الرهب اي من الفزع فذانك قال الزجاج التشديد تثنية ذلك والتخفيف
تثنية ذاك يعني العصا واليد حجتان ارسلتا بهما الى فرعون والردء العون قوله
باياتنا اي تغلبونهم باياتنا فاوقد لي اي اصنع لي الآجر والصرح القصر العالي اطلع اي
اشرف على اله موسى واني لاظن موسى كاذبا في ادعايه الاها غيري ويوم القيمة العنة اخرى
من المقبوحين اي المبعدين الملعونين بجانب الغربي اي بجانب الجبل الغربي اذ
قضينا اي احكمنا الامر مع موسى بارساله الى فرعون وقومه وما كنت من الشاهدين
لذلك والمعنى انه لولم نوح اليك لما علمت فهذا دليل على نبوته انشانا قرونا اي بعد موسى ٤
فنسوا عهد الله وما كنت ثاويا اي مقيما في مدين فتعلم خبر موسى وشعيب تتلوا عليهم على
اهل مكة ذلك والمعنى نحن اخبرناك ولكن رحمة اي اوحينا ذلك اليك رحمة ولولا ان تصيبهم
مصيبة وجواب لولا محذوف تقديره لولا انهم يحتجون بترك الارسال اليهم لعاجلناهم بالعقاب

جاءهم يعني اهل مكة الحق وهو محمد والقران وطلبوا مثل اليد والعصا ساحران يعني موسى
ومحمدا ومن قرا سحران يعني التوراة والقران وصلنا لهم القول اي انزلنا القران
يتبع بعضه بعضا الذين اتيناهم الكتاب يعني مؤمنيهم من قبله يعني من قبل القران والمعنى انا كنا
نكونه لان ذكره في كتبنا مرتين لصبرهم على الايمان بكتابهم الاول وبمحمد صلى الله عليه وسلم
واللغو الاذى والسب سلام عليكم اي بيننا المتاركة وهذا منسوخ باية السيف
نتخطف اي تاخذ العرب من ارض مكة لمخالفتنا اياهم آمنا اي ذا امن والمعنى انتم في
الحرم آمنون مع الشرك فكيف تخافون مع الايمان بطرت معيشتها اي بطرت في معيشتها
والبطر الطغيان في النعمة الا قليلا اي لا يسكنها الا المسافرون ومار الطريق ساعة او يوما
في امها اي في اعظمها والمراد مكة والرسول محمد صلى الله عليه وسلم من المحضرين في عذاب
الله تعالى والاية في المؤمن والكافر ويوم يناديهم اي ينادي الله عز وجل المشركين اين
شركاي اي في زعمكم قال الذين حق عليهم القول وهم رؤسا الضلالة هؤلاء الذين اغوينا يعنون
الاتباع تبرانا اي منهم وقيل اي للكفار ادعوا شركاكم اي استغيثوا بالهتكم لتخلصكم من العذاب
لو انهم كانوا يهتدون جوابه محذوف تقديره لما اتبعوهم فعميت عليهم الانباء اي عموا عن الحجج
فلا يسال بعضهم بعضا عن حجة وعسى من الله عز وجل واجبة ما كان لهم الخيرة وما للنفي
والمعنى ليس لهم ان يختاروا على الله وفي الخيرة ثلاث لغات فتح الخاء وكسرها مع سكون اليا
وكسر الخاء مع فتح اليا وله الحكم وهو الفصل بين الخلق لتسكنوا فيه اي في الليل من فضله
بالمعاش شهيدا وهو الرسول يشهد على الامة بالتبليغ برهانكم اي حجتكم على ما كنتم
تعبدون من قوم موسى اي من عشيرته وكان ابن عمه فبغى بالكفر لتنوء بالعصبة اي
تثقلهم وتميلهم في العصبة هاهنا ثلاثة اقوال احدها ما بين الثلاثة الى العشرة والثاني اربعون
والثالث خمسة عشر اذ قال له قومه اي المؤمنون منهم لا تفرح اي لا تبطر ولا تنس
نصيبك من الدنيا اي تعمل فيها للاخرة اوتيته يعني المال على علم اي علم الله في خيرا ولا يسال

عن ذنوبهم المجرمون المعنى انهم يعذبون من غير سؤال ولا يلقاها اي يوفق لهذه الكلمة وهي ثواب
الله خير وانما خسفه بداره لما هلك قال القوم انما اهلكه موسى ليأخذ ماله قوله ويك قال الفرا
ويكان في كلام العرب كقول الرجل اما ترى علوا اي بغيا فرض عليك القران اي فرض العمل به
لرادك الى معاد وهو القيامة الا رحمة اي الا ان ربك رحمك الا وجهه اي الا هو

سورة العنكبوت

احسب الناس ان يتركوا ظنوا ان يقنع منهم بقولهم امنا من غير امتحان يتبين به ايمانهم فليعلمن اي
فليبينن السيئات الشرك يسبقونا يفوتونا يرجوا لقاء الله في يونس فان اجل الله يعني
الاجل المضروب للبعث يجاهد لنفسه اي ثوابه اليه يرجع ولنجزينهم احسن اي باحسن
جعل فتنة الناس اي ما يصيبه من عذابهم في الدنيا كعذاب الله في الاخرة ولئن جاء نصر من
ربك اي دولة للمؤمنين ليقولن يعني المنافقين معكم اي على دينكم ولنحمل خطاياكم لفظه
امر وتاويله شرط وجزا تقديره ان اتبعتم سبيلنا حملنا اثقالكم وليحملن اوزار نفوسهم واثقال
الذين اضلوهم وليسالن توبيخا وتقريعا والطوفان الغرق وجعلناها يعني السفينة
وتخلقون اي تختلقون كذبا ثم يعيده اي ثم هو يعيده ولا في السما اي ولو كنتم في السما وقال
يعني ابرهيم انما اتخذتم مودة بينكم المعنى انما اتخذتموها لتوادوا بها في الدنيا فتجتمعون عندها
ويلعن بعضكم بعضا اي يتبرا القادة من الاتباع وقال يعني ابرهيم اني مهاجر الى
ربي اي الى رضاه فهاجر من سواد العراق الى الشام فلم يبعث الله عز وجل نبيا بعد ابرهيم الا
من صلبه واتيناه اجره وهو الثنا الحسن وتقطعون السبيل وكانوا يعترضون ابن السبيل بالفاحشة
والنادي المجلس والمنكر اتيان الرجال في مجالسهم رب انصرني اي بتصديق قولي رجزا وهو
الحصب والخسف ولقد تركنا منها اي من الفعلة التي فعلت بهم اية وهو الما الاسود
الذي على وجه الارض وارجوا اليوم اي اخشوه وقد تبين لكم اي ظهر لكم يا اهل مكة
من منازلهم بالحجاز واليمن اية في هلاكهم وكانوا مستبصرين اي ذوي بصائر وما كانوا

سابقين اي ماتوا الفوتوت الله عزوجل اوليا يعني الاصنام تنهى عن الفحشا لما يتلى فيها ٤
ولذكر الله لكم اكبر من ذكركم له الا بالتي هي احسن وهو الكف عنهم اذا بذلوا الجزيه الا الذين
ظلموا منهم بالمحاربه والامتناع من الجزيه فجادلوهم اي بالسيف وقال ابو هريره كان اهل
الكتاب يقراون التوراه بالعبرانيه ويفسرونها بالعربيه للمسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهل الكتاب لا تكذبوهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم وكذلك اي وكما انزلنا
اليك ومن هولا اي يعني من اسلم من اهل مكه من كتاب رابه والمعنى ما كنت قاريا ولا كاتبا ٤
ايات من ربه اي كايات الانبيا شهيدا بيني وبينكم اي اشهد لي باني رسوله ويشهد عليكم بالتكذيب
٤ وشهاده الله عزوجل باثبات المعجزه والباطل عباده الشيطان والاجل المسمى لمحيطه جامعه
لهم ان ارضي واسعه فلا تجاوروا الظلمه لنبوئنهم اي لننزلنهم لا تحمل رزقها اي لا تدخر قل
الحمد لله اي على اقرارهم لان اقرارهم اوجب عليهم التوحيد لهي الحيوان اي هي الحياه مخلصين له اي
افردوه بالدعا دون اصنامهم ليكفروا هذا لفظ امر معناه التهدد كقوله عزوجل اعملوا ما شيتم
والمعنى ليجحدوا نعم الله في انجايه اياهم ويتخطف الناس اي ان العرب يسبي بعضها بعضا واهل
مكه امنون والباطل الاصنام وبنعمه الله محمد والاسلام وقيل هي ان امنهم واطعمهم ٤
جاهدوا فينا اي لاجلنا لنهدينهم لنزيدنهم هدايه وان الله لمع المحسنين بالنصر والعون

سوره الروم

كان بين فارس والروم حروب وكانت فارس تعبد الاصنام ولا تجد البعث والروم نصارى لهم
كتاب ونبي وكان المسلمون يفرحون اذا انتصر اهل الكتاب على اهل الاوثان فنصرت فارس مره
فشق على المسلمين وقال المشركون لئن قاتلتمونا لننصرن كما نصر اخواننا على اخوانكم فنزلت
الايه في ادنى الارض اي اقرب ارض الروم الى فارس وهي طرف الشام والبضع ما بين الثلاث
الى السبع فنصرت الروم بعد سبع سنين ففرح المومنون بذلك وعد الله اي وعد بنصر
الروم يعلمون ظاهرا من الحياه وهي المعايش اولم يتفكروا والمعنى فيعلموا بالحق اي للحق

والاجل وهو وقت الجزا سيروا اي يسافروا واثاروا الارض قلبوها للزراعه اكثر مما
عمروها اهل مكه اساوا الخله السيئه وهي العذاب ان كذبوا بايات الله اي لان كذبوا من
شركايهم يعني الاوثان شفعا في القيامه كافرين يتبرا بعضهم من بعض يتفرقون الى الجنه
والنار يحبرون ينعمون فسبحان الله اي فصلوا لله حين تظهرون يعني الظهر من
انفسكم ازواجا اي خلق حوا من ادم لتسكنوا اي لتاووا منامكم اي نومكم وهو اهون عليه اي
فيما تظنون وله المثل الاعلى اي الصفه العليا وهي انه لا اله غيره هل لكم من ما ملكت ايمانكم
اي من عبيدكم من شركا المعنى هل يشارككم عبيدكم في اموالكم حتى تسا ووكم في التصرف
فتخافونهم ان تنفردوا بامر او تتصرفوا في مالكم كما تخافون الشركا الاحرار والاقارب والمعنى
اذا لم ترضوا لانفسكم بهذا فلم عدلتم بي من خلقي من هو ملك لي فاقم وجهك اي اخلص دينك ٤
حنيفا مايلا الى الدين فطرة الله اي اتبع فطره الله والفطره الخلقه التي خلق عليها الخلق
وهي الاقرار بالله عزوجل والمعرفه له لا تبديل لفظه لفظ النفي ومعناه النهي اي لا تبدلوا
خلق الله دينه ويقال خصا البهايم ضر وهو القحط والرحمه المطر ليكفروا وقد ذكرناه
في العنكبوت والسيئه الجوع والفرح هاهنا البطر الذي لا شكر فيه والقنوط الياس
من فضل الله عزوجل المضعفون الذين يجدون التضعيف المسا نقصان البركه ٤
والبر البريه والبحر المداين والقرى ليذيقهم بعض الذي عملوا اي جزاه لعلهم يرجعون عن
المعاصي والمقيم المستقيم لا مرد له اي لا يقدر احد على رده ذلك اليوم لان الله عزوجل
قضى بكونه يمهدون قال مجاهد يسوون المضاجع في القبور مبشرات بالمطر ورحمته
الغيث والخصب ولتجري الفلك بالريح وقد سبق ذكر الكسف والودق والهاء في به
ترجع الى الودق من قبل ان ينزل عليهم يعني المطر من قبله هذا تاكيد والمبلس الايس
٤ ورحمه الله المطر واثارها النبات ولين ارسلنا ريحا اي ريحا مضره فراوه يعني النبت
مصفرا يظلون يجحدون ما سلف من النعم من ضعف اي من ما ذي ضعف ما لبثوا

اي في القبور كذلك اي كما كذبوا فيما حلفوا عليه كذلك كانوا يوفكون اي يعدل بهم عن الصدق
في الدنيا في كتاب الله اي في خبر الكتاب يستعتبون يطلب منهم العتبا ولئن جيتهم باية
اي كعصى موسى ويده مبطلون اصحاب باطل ولا يستخفنك يعني يستفزنك عن دينك
الذين لا يوقنون بالبعث والجزاء ؏

سوره لقمان

لهو الحديث الغنى ليضل اي ليصير امره الى الضلال الحكمة الفهم والعقل ان اشكر وقلنا له ان
اشكر وهنا اي ضعفا والمعنى لزمها حمله ان تضعف مرة بعد مرة وفصاله فطامه والمعنى
انه يقع فطامه في عامين وهذا تنبيه على مشقة الوالده ولا تصعر قال الفرا يصعر ويصاعر
لغتان معناها الاعراض من الكبر لكل صبار اي صبور على امر الله عز وجل غشيهم يعني الكفار
، والظلل جمع ظلة وقد سبق معنى مخلصين مقتصد اي مومن والختار الغدار لا يجزي
اي لا يغني عنه شيا من جناياته والغرور الشيطان ؏

سوره السجده

ام اي بل افتراه من قبل نفسه ما اتاهم يعني العرب لم ياتهم نذير قبل محمد صلى الله عليه وسلم
، ما لكم من دونه يعني الكفار يقول ليس لكم من دون عذابه من ولي اي قريب ينفعكم ويرد عذابه
عنكم ولا شفيع يشفع لكم يدبر الامر يعني القضاء من السما فينزله مع الملايكة الى الارض ثم
يعرج الملك اليه في يوم من ايام الدنيا ويكون الملك قد قطع في يوم في صعوده ونزوله مسافة
الف سنة من سير الادمي الذي احسن كل شي خلقه اي احكمه ضللنا المعنى صارت عظامنا
ولحومنا ترابا في الارض يقال ضل الما في اللبن اذا غلب عليه اللبن فخفاه ابنا لفي خلق جديد
استفهام انكار وكلكم اي يقبض ارواحكم ناكسوا رووسهم مطاطيوها حيا اي ندما ربنا
ابصرنا وسمعنا يقولون ابصرنا اي علمنا صحة ما كنا نكذب به وجواب لو متروك تقديره يعني لو
رايت حالهم لرايت العجب حق وجب والقول قوله لاملان جهنم منك وممن

تبعك

تبعك فذوقوا اي يقال لهم في النار ذوقوا العذاب بما نسيتم اي تركتم العمل للقا يومكم
هذا انا نسيناكم تركناكم من الرحمة تتجافى ترتفع من العذاب الادنى ما اصابهم يوم بدر
؏ والاكبر يوم القيمة لعلهم اي لعل من بقي منهم يتوب فلا تكن في مرية من لقايه اي من
لقا الاذى كما لقيه موسى وقيل من تلقي موسى كتاب الله عز وجل بالرضا الفتح القضا وهو
ما فتح يوم بدر فلم ينفع الذين كفروا ايمانهم بعد الموت فاعرض عنهم منسوخ باية السيف

سوره الاحزاب

اتق الله خطاب له والمراد امته ما جعل الله لرجل من قلبين كان رجل يقال له جميل بن
معمر يقول لي قلبان فنزلت والادعا من يدعونه ولدا وليس بولد بافواهكم اي لا نسب
لا حقيقة له فاخوانكم اي فليقل احدكم يا اخي ومواليكم اي بنو عمكم فيما اخطاتم به اي سهوتم
فيه اولى احق امهاتهم في التحريم لا تجب على التابيد ووجوب تعظيمهن من المومنين
والمهاجرين والمعنى ان ذوي القرابات بعضهم اولى بميراث بعض من ان يرثوا بالايمان
والهجرة كما كانوا يفعلون قبل النسخ الا ان تفعلوا المعنى لكن فعلكم الى اوليايكم معروفا
جايز كان ذلك يعني نسخ الميراث بالهجرة ورده الى ذوي الارحام في الكتاب يعني اللوح المحفوظ
مسطورا من النبيين ميثاقهم على الوفا بما حملوا خصوا بالميثاق بعد ان اخذ ميثاق الخلق
يوم الست بربكم وخص بالذكر هولا لانهم اصحاب الكتب والشرايع جاتكم جنود وهم
الاحزاب وجنودا يعني الملايكة من فوقكم اي فوق الوادي وتظنون بالله الظنون
ظن المنافقون ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم يهلكون وظن المومنون
انه ينصره ابتلي المومنون اي اختبروا بالقتال والحصر ليبين المخلص من المنافق ؏
وزلزلوا ازعجوا وحركوا بالخوف والمرض النفاق منهم اي من المنافقين ويثرب
اسم ارض في بعض نواحيها المدينة لا مقام اي لا مكان لكم تقيمون فيه فارجعوا الى المدينة
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالمسلمين حتى عسكروا بسلع وجعلوا الخندق

بينهم وبين القوم عورة اي خاليه ولو دخلت يعني المدينه والاقطار الجوانب
والفتنه الشرك لاتوها اي لاعطوها وما تلبثوا اي ما احتبسوا عن الاجابه الي الكفر
الا قليلا والمعوقون المنافقون كانوا يثبطون الناس وهم القائلين لاخوانهم هلم الينا اي
دعوا محمدا والباس القتال الا قليلا للرياء والسمعه اشحه عليكم بما يغنمون كالذي
يغشى عليه لانهم يخافون القتل ومعنى سلقوكم اذوكم بالكلام في الامن بالسنه حداد
اي سليطه والخير المال والغنيمه يحسبون اي يحسب المنافقون من شده خوفهم ان
الاحزاب بعد انهزامهم لم يذهبوا وان يات الاحزاب اي يرجعوا اليهم كره ثانيه يودوا لو
كانوا في باديه الاعراب ليعرفوا احوالهم بالاستخبار لا بالمشاهده هذا ما وعدنا الله وهو
قوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنه ولما ياتكم مثل الذين خلوا وما زادهم ما راوا الا ايمانا قضى
نحبه اي مات ويعذب المنافقين ان شا وهو ان يميتهم على نفاقهم والذين كفروا
الاحزاب والخير الظفر والذين ظاهروهم بنو قريظه والصياصي الحصون فريقا تقتلون
وهم المقاتله وتاسرون النسا والذراري وارضا لم تطاوها وهي فارس والروم وقال
عكرمه هو ما ظهر عليه المسلمون الي يوم القيمه قل لازواجك كن قد سالنه زياده النفقه
فخيرهن والمتعه متعه الطلاق والسراح الطلاق والفاحشه النشوز وسو
الخلق والرزق الجنه فلا تخضعن اي تلن بالكلام والمرض الفجور والمعنى لا تقلن قولا
يجد به فاجر او منافق سبيلا الي موافقتكن اياه وقلن قولا معروفا اي صحيحا عفيفا
وقرن قال ابن قتيبه من كسر اراد الوقار ومن فتح جعله من القرار والتبرج اظهار المحاسن
والجاهليه الاولى كانت بين ادريس ونوح والرجس الاثم والحكمه السنه وما كان لمومن
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خطب زينب لزيد فقالت لا ارضاه فقال قد رضيته
لك فابت فنزلت الايه الذي انعم الله عليه بالاسلام وانعمت عليه النبي صلى الله عليه وسلم
بالعتق وتخفي في نفسك ايثار طلاقها وتخشى الناس قال ابن عباس تخشى من اليهود ان

يقولوا تزوج امراه ابنه فيما فرض الله له اي احل له من النسا سنه الله في الذين خلوا
وهم النبيون كداود وسليمن كان له سبع مايه قدرا مقدورا اي قضا مقضيا ثم اثنى على
الانبيا عليهم السلم بقوله الذين يبلغون فلما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب رضي الله
عنها قالوا تزوج امراه ابنه فنزلت ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله اي كان رسول
الله يصلي عليكم صلاته الرحمه وصلاه الملايكه الاستغفار والظلمات الضلال
والنور الهدى تحيتهم يعني المومنين يوم يلقونه ربهم اي يسلم عليهم شاهدا على امتك
بالبلاغ ودع اذاهم اي لا تجازهم عليه وهذا منسوخ بايه السيف نكحتم تزوجتم تمسوهن
تقربوهن فمتعوهن المراد به من لم يسم لها مهرا والمتعه مذكوره في البقره والاجور
المهور وبنات خالك نسا بني زهره وكانت الهجره شرطا في احلال قرابته المذكورات
وكان بعضهم يقول شرط الهجره منسوخ ولم يذكر ما الذي نسخه قد علمنا ما فرضنا عليهم
ان لا يجاوز الرجل اربعا لكيلا يكون عليك حرج في الكلام تقديم المعنى احللنا لك لكيلا ترجي
تؤخر وهذه الايه ابيحت له معاشرتهن كيف ما شا من غير ايجاب القسمه عليه ذلك
ادنى اي اذا علمن ان هذا امر من الله كان اطيب لانفسهن لا يحل لك النسا من بعد اي من
بعد المذكورات في قوله انا احللنا لك ولا ان تبدل بهن قال مجاهد تبدل المسلمات
بمشركات الا ما ملكت يمينك من الاما وبعض المفسرين يقول قوله عز وجل لا يحل لك
النسا منسوخ بانا احللنا لك ازواجك غير ناظرين اناه اي نضجه فانتشروا اخرجوا
ولا مستانسين اي لا تدخلوا طالبين الانس لحديث ان تبدوا شيا كان رجل قال
لين مات لا تزوجن عايشه فلما نزلت ايه الحجاب قال الاما والابنا والاقارب ونحن ايضا
نكلمهن من ورا حجاب فنزلت لا جناح عليهن في ابايهن والمراد بنسايهن نسا المومنين
يوذون الله بتكذيب رسوله ووصفه بالولد وقال عكرمه هم المصورون والذين يوذون
المومنين نزلت في عايشه وصفوان قوله يدنين عليهن كان الفساق يوذون النسا

اذا خرجن بالليل فاذا راوا المراه عليها قناع تركوها وقالوا حره واذا لم يرو عليها القناع
قالوا امه فاذوها فنزلت يدنين عليهن والمعنى يلبسن الارديه والذين في قلوبهم مرض
الفجور وهم الزناه والمرجفون بالكذب على السرايا لنغرينك اي لنسلطنك عليهم بان
نامرك بقتالهم اذوا موسى قالوا هو آدر والامانه الفرائض ،

سوره سبا

وله الحمد في الاخره يحمده اولياوه اذا دخلوا الجنه افترى على الله كذبا هذا قول المشركين
بعضهم لبعض فرد الله عز وجل عليهم بقوله قوله ما بين ايديهم وما خلفهم وذلك ان الانسان
حيث ما نظر راى السما والارض قدامه وخلفه فضلا وهو النبوه اوبي رجعي والطير
منصوب عطفا على آتينا والمعنى وسخرنا له الطير وقدر في السرد يعني النسج اي اجعله في
قدر الحاجه لا تجعل حلقه واسعه غدوها شهر ورواحها شهر اي تسير في يوم مسيره شهرين
، والقطر النحاس وهو الصفر ومن يزغ منهم اي يعدل عن امرنا له بطاعه سليمن والمحاريب
المساجد والتماثيل الصور ولم تكن محرمه والجفان جمع جفنه وهي القصعه الكبيره ،
والجوابي جمع جابيه وهو الحوض الكبير يجبا فيه الما اي يجمع والراسيات الثوابت وكانت لا
تنزل لعظمها ودابه الارض الارضه والمنساه العصا وكان قد مات قايما متوكيا على عصاه
فلما قرضتها الارضه خر وذلك بعد سنه والجن يعملون ولا يعلمون بموته فعلموا بذلك انهم لو علموا
الغيب ما لبثوا في العذاب المهين وسبا اسم للقبيله والعرم السكر والمسناه ،
والاكل الثمر والخمط الاراك والاثل الطرفا والسدر شجر النبق وجعلنا بينهم هذا
معطوف على لقد كان لسبا والمعنى وكان من جملتهم ان جعلنا بينهم وبين القرى وهي قرى
الشام قرى ظاهره اي متواصله وقدرنا فيها السير كان بين القريه والقريه مقدارا واحدا
فقالوا لو كانت جناتنا ابعد كان اشهى لجناها فذلك قوله تعالى باعد ومن قرا بعد فعلى
طريق الشكايه الى الله ومن قرا باعد فهو اخبار بما حل بهم صدق عليهم اي فيهم ابليس ظنه

حين قال فلاضلنهم ومن قرا صدق فاراد حقق الا ليعلم اي سلطانه لنعلم الذين
زعمتم اي زعمتم انهم الهه ليتنعموا عليكم بنعمه او يكشفوا بليه من شرك لم يشاركونا في شي من
خلقها وما له اي لله منهم اي من الالهه والظهير المعين الا لمن اذن له اي لا يشفع احد
حتى ياذن له وفزع خففت عنها الفزع وقرا الحسن فرغ بالغين اي فرغت من الفزع
والمشار الى الملايكه يفزعون لكلام الله عز وجل روى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السما صلصله كجر السلسله على الصفا فلا يزالون كذلك حتى
ياتيهم جبريل فاذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك فيقول الحق
فينادون الحق الحق وقال الحسن المعنى اذا كشف الفزع عن قلوب المشركين عند
الموت لتقوم الحجه عليهم قالت لهم الملايكه ماذا قال ربكم في الدنيا قالوا الحق فاقروا حين
لا ينفعهم الاقرار من السموات المطر ومن الارض النبات وانا او اياكم قال ابو عبيده
المعنى وانا لعلى هدى وانكم لفي ضلال مبين لا تسالون عما اجرمنا منسوخه بايه السيف
ع لكم ميعاد يوم وهو يوم الموت بالذي بين يديه التوراه والانجيل بل مكر الليل اي مكركم
بنا في الليل مترفوها اغنياوها ورؤساوها زلفى قربا جزا الضعف اي عشر حسنات
ع بل كانوا يعبدون الجن اي يطيعون الشياطين في عبادتهم اياناً اكثرهم يعني العابدين
والمعبودين وما اتيناهم يعني العرب وما بلغوا كفار مكه معشار ما اتيناهم الامم التي
التي كانت قبلهم والنكير الانكار بواحده وهي ان تقوموا به والمعنى الذي اعظكم بها فيها مكم
وليشمر كم لطلب الحق وليس بالقيام على الاقدام مثنى اي اجتمع اثنان فيتناظرا في امر رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرادى ان يتفكر الرجل وحده ثم تتفكروا اي لتعلموا انه
ليس بمجنون يقذف بالحق اي يلقي الوحي والباطل الاصنام فانما اضل على نفسي
ع اذ فزعوا حين البعث فلا فوت اي لا يمكنهم ان يفوتوا واخذوا من مكان قريب وهو القبور
ع امنا به اي بالبعث والتناوش التناول لما يريدون والمعنى كيف يتناولون الايمان والتوبه

وقد كفروا به في الدنيا وقد كفروا به بالبعث ويقذفون بالغيب اى يرمون بالظن
من مكان بعيد وهو بعدهم عن العلم وحيل بينهم وبين ما يشتهون وهو الرجوع الى الدنيا باشياعهم
اي من كان على مذهبهم

سوره فاطر

فاطر السموات خالقها يزيد في الخلق ما يشاء اى في الاجنحه ما يفتح من رحمه اي خير ورزق
افمن زين له جوابه محذوف تقديره كمن هداه الله الكلم الطيب لا اله الا الله والعمل
الصالح يرفع الكلم يمكرون السيئات اى المشركون يبور يفسد ولا ينقص من عمره
من عمر اخر والبحران العذب والملح والقطمير القشر الذي على ظهر النواه لا يسمعوا
دعاكم لانهم جماد يكفرون اى يتبراون من عبادتكم مثل خبير يعني نفسه مثقله اى
نفس مثقله بالذنوب الى حملها من الخطايا انما تنذر الذين يخشون اى انما ينفع بالانذار
اولئك بالغيب لم يروه تزكى تطهر من الشرك والفواحش الاعمى المشرك والبصير
المومن والظلمات الشرك والنور الهدى والظل الجنه والحرور النار والاحيا
المومنون والاموات الكفار والذين في القبور الكفار شبههم بالموتى ان انت الا نذير
نسخ معناها باية السيف جدد وهي الخطوط والطرايق والغرابيب جمع غربيب وهو
الشديد السواد والمعنى من الجبال غرابيب وهي ذات الصخر الاسود الذين اصطفينا وهم
امه محمد صلى الله عليه وسلم ظالم لنفسه قال الحسن هو الذي ترجح سيئاته والمقتصد
الذي تساوت حسناته والسابق الذي رجحت حسناته والمقامه الاقامه والنصب
التعب واللغوب الاعيا من النصب لا يقضى عليهم لا يهلكون فيستريحون والنذير
النبي وقيل الشيب ام لهم شرك اى شاركوا الخالق السموات في خلقها ثم عاد الى الكفار وقال
ام اتيناهم كتابا يامرهم بما يفعلون بل ان يعد الظالمون يعني المشركين بعضهم
بعضا ان الاصنام تشفع لهم وانه لا حساب ولا عقاب واقسموا يعني كفار مكه اهدى
اى اصوب دينا من احدى الامم يعني اليهود والنصارى والصابيين ومكر السيئ وهو

الشرك وسنه الاولين اى نزول العقاب بهم

سوره يس

قال ابن عباس معناها يا انسان وقال الحسن يا رجل تنزيل العزيز اي الذي انزل
اليك تنزيل العزيز انذر اباوهم ما نافيه وقيل بمعنى الذي حق القول وجب العذاب
قوله فهي يعني الايدي ولم يذكرها اختصارا لان الغل لا يكون الا في اليد والعنق والمقمح
الغاض بصره بعد رفع راسه وهذا مثل والمعنى منعناهم من الايمان بموانع كالاغلال
فاغشيناهم اى اغشينا عيونهم واعميناهم عن الهدى والذكر القران واثارهم خطاهم
والامام اللوح المحفوظ والقريه انطاكيه اثنين واسمهما يحيى وبولس فعززنا قوينا
بثالث واسمه شمعون قال كعب الله عز وجل ارسلهما وقال قتاده انما ارسلهم عيسى
انا تطيرنا بكم وذلك ان المطر حبس عنهم فقالوا هذا من قبلكم لنرجمنكم لنقتلنكم طائركم
معكم شؤمكم لازم لكم اين ذكرتم جوابه محذوف تقديره اين ذكرتم تطيرتم وجاء رجل واسمه
حبيب النجار وكان قد امن بالرسل فلما قتلوه قيل ادخل الجنه فلما دخلها قال يا ليت قومي
يعلمون بما غفر لي ربي اي بغفرانه لي فيعجل للقوم العذاب بذلك قوله وما انزلنا على قومه
من بعده من جند يا حسره المعنى يتحسرون على انفسهم لما جميع ما زايده وما عملته ايديهم
ما نافيه وقيل هي بمعنى الذي وهي الحروث والعروش والازواج ومن انفسهم الذكور
والاناث ومما لا يعلمون من دواب البر والبحر لمستقر لها وهو معروفها لا تجاوزه ولا تقصر
عنه ومنازل القمر ثمانيه وعشرون ينزل كل ليله منزلا والعرجون عود العذق الذي
يركبه الشماريخ والقديم الذي اتى عليه حول حملنا ذريتهم اى ذريه الناس والمشحون المملو
من مثله يعني السفن والصريخ المغيث الا رحمه الا ان نرحمهم واذا قيل لهم يعني الكفار
اتقوا ما بين ايديكم يعني من عذاب الامم وما خلفكم من امر الساعه وجوابه محذوف تقديره
اعرضوا انطعم اى لو اراد الله ان يطعم الفقرا لرزقهم يخصمون اى يختصمون توصيه

اعجلوا عن الوصية فماتوا ولا يرجعون من اسواقهم من مرقدنا انما قالوه لان الله تعالى رفع عنهم
العذاب بين النفختين فقال المومنون هذا ما وعد الرحمن في شغل وهو التنعم وقال ابن مسعود
رضي الله عنه افتضاض العذارى فاكهون فكهون متلذذون بالطعام وازواجهم في ظلال يدعون
يتمنون سلام بدل من ما المعنى لهم ما يتمنون سلام وهو تسليم الله عز وجل عليهم وامتازوا اذا
اختلط الانس والجن في الاخرة قيل وامتازوا اي تميزوا الم اعهد الم اوصيكم تعبدوا وتطيعوا
جبلا خلقا وجماعة فاستبقوا الصراط اي تبادروا الطريق فكيف يبصرون وقد اعميناهم
ننكسه اي مكان القوة الضعف وبدل الشباب الهرم من كان حيا مومنا عملت ايدينا قال
ابو سليمان الدمشقي ما اوجدناه بقدرتنا وقوتنا مالكون ضابطون والركوب ما يركبون لعلهم
ينصرون اي ليمنعهم من عذاب الله وهم يعني الكفار لهم يعني الاصنام جند للاصنام محضرون
عندها يغضبون لها في الدنيا وهي لا تنفعهم ولا تضرهم فلا يحزنك قولهم في تكذيبك والانسان
اي من خلقه خاصم في البعث واخذ عظما فقال ايحيي الله هذا من الشجر الاخضر اراد الزنود
التي توري بها الاعراب من شجر المرخ والعفار

سورة والصافات

الصافات الملائكة وهي الزاجرات تزجر السحاب وهي التاليات تتلو كلام الله عز وجل والمشارق
ثلثمائة وستون مشرقا ومثلها المغارب على عدد ايام السنة لا يسمعون لكيلا يسمعون الى
الملا الاعلى وهم الملائكة دحورا اي طردا والواصب الدائم فهم يزجرون ويحملون لها قصدا
الاستماع الا من خطف اي اختلس الكلمة من كلام الملائكة مسارقة فاتبعه لحقه شهاب اي
كوكب مضي فاستفتهم اسالهم ام من خلقنا من الامم قبلهم والمعنى قد اهلكنا اولئك وهم اقوى
واللازب اللازم وهو الطين الحر اللزق بل عجبت يا محمد منهم اذ لم يومنوا ويسخرون
هم منك ومن ضم التاء فالمعنى عظم عندي تكذيبهم بتنزيلي واتخاذهم شريكا معي ذكروا وعظوا
داخرين صاغرين اي فانما قصة البعث صيحة وازواجهم اشباههم واقبل بعضهم يعني الاتباع

على

على الروسا قالوا المتبوعين انكم كنتم تاتوننا من قبل الدين الا عباد الله المخلصين اي لا
نواخذهم بسوء اعمالهم بل نغفرها لهم والرزق طعامهم في الجنة يوتون به على مقدار الغداة
والعشي والكاس الخمر والمعين الظاهر الجاري قال الحسن خمر الجنة اشد بياضا من اللبن
والغول ان تغتال عقولهم بشربها فتذهب بها او يصيبهم منها وجع ومعنى ينزفون
تذهب عقولهم بشربها ومن كسر الزاي اراد لا ينفدون شرابهم ابدا والقاصرات الطرف
نساء قد قصرن اطرافهن على ازواجهن ولا ينظرن الى غيرهم والعين كبار الاعين حسانها
كانهن بيض النعام اذا كان مكنونا بريشها وقال السدي هو البيض حين يقشر قبل ان تمسه
الايدي كان لي قرين وهما الاخوان المذكوران في الكهف لمن المصدقين اي بالبعث
لمدينون مجزيون باعمالنا فقال لاخوانه في الجنة هل انتم مطلعون في سواء الجحيم وسطها
من المحضرين معك في النار افما نحن بميتين انما قال هذا المومن على طريق الفرح بما انعم الله عز
وجل به عليهم لا على الاستفهام نزلا اي رزقا فتنة اي عذابا في اصل الجحيم اي قعر النار
طلعها ثمرها ولما علم قبح الشياطين شبهها بها وان كانوا لم يروا شيطانا قط وقيل اراد بالشياطين
الحيات والمشوب الخلط لانهم اذا شربوا الحميم عليها صار شوبا لها ثم ان مرجعهم وذلك
الحميم خارج من الجحيم فهم يوردونه كما تورد الابل الماء ثم يردون الى الجحيم ويهرعون في هو الكرب
العظيم الغرق هم الباقين لان نسل الناس انقرض الا نسله وتركنا عليه الاخرين ذكرا جميلا وهو
قوله سلام على نوح والمعنى ان يصلى عليه الى يوم القيمة من شيعته اي من اهل دينه وملته سليم
من الشرك فما ظنكم برب العالمين اذا لقيتموه وقد عبدتم غيره فنظر نظرة في النجوم اي اليها لا في
علمها قال ابن المسيب راى نجما طالعا فقال اني مريض غدا وكان القوم يتعاطون علم النجوم
فعاملهم بما يعلمون ليتخلف من عيد كان لهم ومعنى سقيم ساسقم وهذا من المعاريض فراغ
مال وكان بين يدي الاصنام طعام يزفون يسرعون فجعلناهم الاسفلين لعلوه عليهم بالحجة
ذاهب الى حيث امرني فهاجر عن قومه الى الشام والسعي العمل والمعنى بلغ ان ينصرف

معه وتعينه وهل الذبيح اسحق ام اسمعيل فيه قولان اصحهما اسحق اسلما اي استسلما
لامر الله عز وجل وجواب الفا ناديناه والواو زايده عند الفرا وتله صرعه على جنبه فصار
جبينه على الارض قد صدقت عملت بما امرت والبلا الاختبار والذبح اسم ما يذبح وانما
قيل لذلك الكبش عظيم لانه كان قد رعا في الجنه وبشرناه باسحق اي بنبوته والكرب العظيم
استعباد فرعون بعلا اي ربا لمحضرون النار مصبحين وبالليل كانوا اذا سافروا الى
الشام مروا على قرى قوم لوط فساهم اي قارع والمدحض المغلوب والسليم المذنب
[illegible] كان من المسبحين اي من المصلين قبل التقام الحوت وقيل هي قوله في بطن الحوت لا اله الا انت
[illegible] والعرا الارض التي لا يتوارى فيها شي وارسلناه المعنى وكنا ارسلناه او والمعنى الواو
فاتوا بكتابكم الذي فيه حجتكم وبين الجنة نسبا قال مجاهد الجنة صنف من الملايكه فلما قالت
قريش الملايكه بنات الله تعالى جعلت بينه وبينها نسبا وقال قتاده قالت اليهود تزوج
الحق عز وجل الى الجن فخرجت من بينهم الملايكه الا عباد الله تنزيه لهم عما وصفها ولاي الحق
تعالى به فانكم يعني المشركين ما انتم عليه اي على ما تعبدون بفاتنين اي بمضلين احدا ثم
اخبر عن الملايكه وما منا الا له مقام معلوم في السموات وان كانوا يعني المشركين فكفروا اي
فلما اتاهم كفروا كلمتنا الوعد بالنصر حين اي حتى تامرك بقتالهم وابصرهم اذا نزل بهم العذاب
رب العزه يعني عزه من يتعزز من الملوك عما يصفون من اتخاذ الازواج والاولاد

سوره ص

قال ابن عباس رضي الله عنهما صدق محمد والذكر الشرف وجواب القسم كم اهلكنا قال الفرا
المعنى لكم فحذفت اللام وقال الكسائي جواب القسم ان ذلك لحق والعزه التكبر عن الحق
فنادوا عند نزول العذاب ولات حين مناص ليس حين فرار ان امشوا اي انطلقوا بهذا
القول ان هذا الذي نراه من زياده اصحاب محمد لشي يراد بنا والملة الاخره النصرانيه
والخزاين مفاتيح النبوه والمعنى اهي بايديهم فيضعونها حيث شاوا فليرتقوا قال الزجاج فليصعدوا

في الاسباب التي توصلهم الى السما وما زايده والاحزاب تقدمهم من الكفار والاوتاد كان
يعذب به الناس يضرب بها في الايدي والارجل ينظر ينتظر والصيحه النفخه الاولى والفواق
بالفتح والضم لغتان والمعنى ما لها من راحه ولا افاقه حتى تهلكهم والقط النصيب سالوا
نصيبهم من العذاب استهزا وانما ذكر داود لانه صبر على الطاعه فقيل له تقوّ على الصبر بذكر اهله
والايد القوه على العباده انه اواب مقبل اي رجاع الى الطاعه وشددنا اي قوينا والحكمه
النبوه وفصل الخطاب علم القضا والخصم يقع على الواحد والاثنين والجماعه وكانا ملكين فقال
تسوروا لان الاثنين فما فوقهما جماعه قاله الزجاج وانما فزع لانهما اتياه على غير صفه مجي الخصوم
ومعنى خصمان اي نحن كخصمين تشطط تجر وكني عن المراه بالنعجه اكفلنيها اي ضمها الي
واجعلني كافلها وعزني غلبني والشركا الخلطا وظن ايقن فتناه اختبرناه راكعا اي
ساجدا باطلا اي عبثا الصافنات الخيل القايمه فاشتغل بها حتى غابت الشمس والخير
الخيل والمعنى اثرت حب الخيل على ذكر ربي حتى توارت يعني الشمس طفق اقبل
يمسح مسحا بالسوق وهي جمع ساق فقطع اعناقها وسوقها بالسيف ولولا جواز هذا في شرعه
ما فعله على انه اذا ذبحها كانت قربانا واكل لحمها جايز فما وقع تفريط جسدا اي شيطانا قال
سعيد بن المسيب كان سبب محنته انه احتجب عن الناس ثلثه ايام لم ينظر في امورهم رخا
اي لينه اصاب قصد فامنن اي اعط من شيت وامنع من شيت واطلق من شيت
واحبس من شيت مسني الشيطان لانه سلط عليه والنصب الضر ومثله النصب كالرشد
والرشد والضغث حزمه من خلال وعيدان والايد القوه في الطاعه والابصار البصاير
في الدين والعلم اخلصناهم اصطفيناهم والمعنى افردناهم بمنزله من خصال الخير ثم بينها بقوله
ذكرى الدار والمعنى اخلصناهم بذكر الاخره فليس لهم ذكر غيرها هذا ذكر اي شرف وثنا جميل
والاتراب اللواتي اسنانهن واحده ليوم الحساب اي فيه والغساق الزمهرير وقيل ما يجري
من صديدهم واخر اي انواع اخر اي من شكل الحميم ازواج اي انواع هذا فوج هو قول الزبانيه

للقاده المتقدمين في الكفر يقولون لا مرحبا بهم انتم قدمتموه اى زينتم لنا الكفر فقالوا يعني
اهل النار قال مجاهد يقول ابو جهل ابن صهيب ابن عمار ابن خباب ابن بلال اتخذناهم
سخريا من قرا بالوصل فعلى الخبر اى انا اتخذناهم ومن قطع الالف فهو استفهام توبيخ يوبخون
انفسهم على ما صنعوا بالمومنين ام زاغت عنهم الابصار وهم معنا في النار ولا نراهم هو نبا
يعني القران والملا الاعلى الملايكه اذ يختصمون في شان آدم حين قيل لهم اني جاعل والمعني ما
علمت هذا الا بوحي الى يوم الوقت وهو النفخه الاولى قال والحق من رفع الحق الاول
ونصب الحق الثاني فالمعنى انا الحق واقول الحق ومن رفعهما فالمعنى انا الحق اقول الحق
ومن نصبهما فعلى الاغرا المعني اتبعوا الحق والحق الثاني يجوز ان يكون مكررا للتوكيد او يجوز ان يكون
بمعني واقول الحق منك اي من نفسك وذريتك من المتكلفين اي احلف اتيناكم به من قبل
نفسي

سوره الزمر

في ظلمات ثلاث ظلمه البطن وظلمه الرحم وظلمه المشيمه تصرفون عن طريق الحق امن المعنى
لهذا الذي ذكرنا خير ام من هو قانت والايه في ابي بكر وقيل في عثمان رضي الله عنهما بغير حساب
اي يعطون عطا اوسع من ان يحسب خسروا انفسهم اذا صاروا الى النار واهليهم اى
الحور اللواتي اعددن لهم لو آمنوا ظلل من النار وهي الاطباق ومن تحتهم ظلل لمن تحتهم والطاغوت
الشياطين والقول القران واحسنه ما يبين في الاعراف حق عليه اى سبق في العلم انه
في النار فسلكه اى ادخله فجعله ينابيع اى عيونا تنبع يهيج ييبس والحطام ما يبس وتحاتت
من النبات وهذا مثل للدنيا افمن شرح الله صدره المعنى كمن طبع على قلبه ومن معنى عن
مثاني لانه كررت فيه القصص والفرايض والثواب تقشعر اى من خوف الله عز وجل
قيل لاسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما كيف كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعلون اذا قرى عليهم القران فقالت تدمع اعينهم وتقشعر جلودهم قيل لها ان ناسا اذا قرى
عليهم خر احدهم مغشيا عليه فقالت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم افمن يتقي بوجهه سو العذاب

اي

95

اي سيئه والمعنى كمن يدخل الجنه غير ذي عوج قال ابن عباس غير مخلوق متشاكسون اي
مختلفون يتنازعون وهذا مثل المومن والكافر فان الكافر عبد الهه شتى فمثله بعبد يملكه
جماعه والمومن يعبد الله وحده جا بالصدق محمد وصدق به المومنون وقال علي عليه السلم
هو ابو بكر اليس الله بكاف عبده قال المشركون يا محمد اتق الهتنا ان تصيبك بسو فنزلت
يا قوم اعملوا انفسهم والتي يلبها بابه السيف وكذلك قوله فمن اهتدى والتي لم تمت اي يتوفاها
ايضا ويرسل الاخرى الى الجسد يتفكرون في البعث والشفعا الاصنام اولو كانوا المعنى
اولو كانوا بهذه الصفه يتخذونهم لله الشفاعه اي لا يملكها احد الا باذنه اشمازت انقبضت
عن التوحيد ما لم يكونوا يحتسبون ظنوا ان اعمالهم في شركهم تنفعهم فلم تنفع على علم اى على خير
علم الله عندي والذين من قبلهم قارون ان تقول نفس اى حذرا ان تقول نفس في جنب
الله اي في حقه الساخرين يعني المستهزين بالقران ولمان المعني لو ان الله هداني ما هديت
كان جوابه بلى كذبوا على الله فزعموا ان له ولدا وشريكا مفازتهم اى بفوزهم من النار المقاليد
المفاتيح مالك للخزاين والمعنى هو خالق ما في السموات والارض فله خزاينه فصعق اي مات
وقد بينا الايه في النمل والكتاب كتاب الاعمال والشهدا المرسلون من الانبيا وقيل الحفظه
وكلمه العذاب لاملان جهنم والواو في وفتحت زايده عند القرا طبتم اى طاب لكم المقام والارض
ارض الجنه

سوره المومن

قال ابن عباس رضي الله عنهما حم بعض حروف الرحمن وقال ابو العاليه الحا مفتاح حميد والميم
مفتاح مجيد والتوب جمع توبه والطول الفضل يجادل يخاصم في الايات بالتكذيب ليأخذوه
ليقتلوه وسعت اي وسعت رحمتك وعلمك كل شي لمقت الله مقتوا انفسهم لقبح ما فعلوا
يخوطبوا بهذه الايه ذلكم يعني العذاب الذى نزل بهم والرزق المطر رفيع الدرجات قال
ابن عباس رافع السموات والروح الوحي ويوم التلاق يلتقي اهل السما باهل الارض وقال
قتاده يلتقي الخالق والمخلوق والخلق لمن الملك يقوله عز وجل اذا مات الخلايق ويجيب نفسه

ليا

بقوله لله والآزفة القيامة كاظمين اي مغمومين ممتلين خوفا ما للظالمين اى للكافرين
والحميم القريب والخائنة الخيانة وهو نظر العين الى ما نهيت عنه اقتلوا ابنا الذين امنوا
اى اعيدوا عليهم بالقتل ذروني اقتل موسى كان في خاصة فرعون من يمنعه من قتله خوفا من
الهلاك وليدع ربه الذى يزعم انه ارسله فليمنعه من القتل يبدل دينكم عبادتكم اياى
الفساد بتغيير احكامها واسم المومن حزبيل والاحزاب الامم المكذبة ويوم التناد عند النفخ
في الصور ينادى بعض الناس بعضا وتولون مدبرين هربا من النار يوسف هو ابن يعقوب
والبينات الدلالات على التوحيد يجادلون في ايات الله بالتكذيب لها والسلطان الحجة
كبر جدالهم مقتا كذلك اي كما طبع على قلوبهم حتى كذبوا وجادلوا الاسباب الابواب والتباب
البطلان والخسار فستذكرون اذا نزل العذاب وسوء العذاب الغرق في الحياة الدنيا
بالنار في الجحيم ويوم يقوم الاشهاد الملائكة والانبيا يشهدون بانجائهم من العذاب فاصبر
منسوخ باية السيف وسبح صل بالعشي صلوة العصر والابكار صلاة الفجر ان في صدورهم
الا كبر اي ما حملهم على تكذيبك الا التكبر عليك ما هم ببالغي مقتضى ذلك الكبر لان الله مذلهم
الكبر من خلق الناس اي من اعادتهم داخرين صاغرين انى يصرفون عن الحق بل لم نكن ندعوا
جحدوا ما فعلوا حاجة في صدوركم اى حوائجكم في البلاد بما عندهم من العلم اى بالمنوه علما

سورة السجدة

فاعملوا في ابطال امرنا انا عاملون في ابطال امرك في اربعة ايام اى تتمة اربعة للسائلين في كم
خلقت ائتيا افعلا ما امرتكما به قالتا طائعين فاجراها مجرى من يعقل فقضاهن اى صنعهن
وامرها ما اراد وحفظا من استماع الشياطين فان اعرضوا عن الايمان من بين ايديهم اى
اتت اباهم ومن خلفهم اى خلف الاباء وهم الذين ارسلوا الى هولاء المهلكين والصرصر
الباردة نحسات اى مشومات والخزى الهوان فهديناهم بينا لهم العذاب الهون اى ذى
الهون وهو الهوان يوزعون يحبس اولهم على اخرهم ليتلاحقوا يستعتبوا يطلبوا ان يعادوا

ليعتبوا

ليعتبوا اي ليرضوا قيضنا سببنا والقرنا من الشياطين ما بين ايديهم من الاخرة فقالوا
لا بعث ولا جزا وما خلفهم من الدنيا فزينوا لهم اللذات وجمع الاموال ومنع الحقوق دار
الخلد وهي الدار وهذا كما تقول لك في هذه دار السرور اللذين اضلانا ابليس وقابيل لانهما
اول من سنا المعصية تتنزل عليهم الملائكة عند الموت نحن اولياوكم يعني الملائكة تتولى
المومنين وتحبهم على الطاعة الحسنة الايمان والسيئة الشرك وقيل الحلم والفحش
ادفع بالتي هي احسن كدفع الغضب بالصبر والاساءة بالعفو فاذا فعلت ذلك صار العدو
كالصديق وما يلقاها يعنى هذه الفعلة صبروا على كظم الغيظ ذو حظ من الخير خاشعة
اي غبرا متهشمة اهتزت بالنبات وربت علت لان النبت اذا اراد ان يخرج ارتفعت
له الارض يلحدون يميلون على الايمان بالايات لا ياتيه الباطل قال قتادة لا يستطيع
الشيطان ان ينقص منه حرفا ولا يزيد فيه باطلا وقال غيره لم يبطله كتاب قبله ولا يبطله
كتاب بعده فصلت اى بينت بالعربية اعجمي اى كتاب اعجمي ونبي عربي اجل مسمى وهو
القيامة والاكمام الاوعية اين شركائي على زعمكم اذناك اعلمناك ما منا من شهيد بان له شريكا
بما كانوا يقولون وظنوا ايقنوا والانسان الكافر ولا يمل من سوال المال
والعافية والشر الفقر والشدة اذا اختبر بهما فهو يوس من روح الله قنوط من رحمته
هذا لى واجب بعملي وللحسنى الجنة والمعنى ان كان بعث فسيعطيني كما اعطاني هاهنا
والافاق الاقطار وهي فتح البلدان وفي انفسهم فتح مكة انه الحق يعني القران اولم يكف
المعنى الم يكفهم شهادة ربك بما بين لهم من الدليل على توحيده

سورة حمعسق

قال ابن عباس رضي الله عنهما العين علمه والسين سناوه والقاف قدرته من فوقهن يعني من
فوق الارض وذلك من عظمة الله عز وجل وقيل من ادعاء من يدعي له ولدا يسبحون بحمد ربهم
اى يصلون بامره ويستغفرون لمن في الارض اي من المومنين اوليا الهة حفيظ عليهم اى حافظ

لاعمالهم ليجازيهم وما انت عليهم بوكيل منسوخ باية السيف فالله هو الولي اي ولي اوليائه
فليتخذوه وليا دون الهتهم من انفسكم اي من مثل خلقكم ومن الانعام ازواجا اي اصنافا ذكورا
واناثا يذرؤكم يخلقكم فيه قال ابن جرير فيما جعل لكم من ازواجكم ويعيشكم فيما جعل لكم من الانعام
ليس كمثله شي ليس كهو وما وصى به نوحا وهو التوحيد والذي اوحينا اي وشرع لكم الذي
اوحينا وما وصينا به ابرهيم ان اقيموا الدين اي التوحيد وما تفرقوا يعني اليهود ولولا
كلمة سبقت في ان تاخير المكذبين لقضي بينهم بانزال العذاب فلذلك اي فالى ذلك
لا حجة بيننا اي لا خصومة وهذا منسوخ باية السيف والذين يحاجون وهم اليهود و
المشركون والميزان العدل وحرث الاخرة عملها ام لهم يعني كفار مكة شركا الهة
ولولا كلمة الفصل هي القضا السابق بان الجزا يكون في القيامة ذلك الذي يبشر الله اي هذا
الذي اخبرتكم بشري يبشر الله به عباده الا المودة استثنا من غير الجنس المعنى لكن اذكركم
المودة في القربى اي ان تودوا الي لقرابتي يقترف يكتسب نزد له فيها نضاعفها عشرا يختم على
قلبك قال قتادة ينسيك القران قال الفرا ويمح مستانف انما حذفت منه الواو كقوله
ويدع الانسان ويستجيب اي يجيب والرحمة المطر الجوار اي السفن والاعلام الجبال
على ظهره يعني البحر يوبقهن يغرقهن بما كسبوا يعني اهل السفن ويعف عن كثير ينجيهم
ويعلم الذين يجادلون حين يعرمون ان لا محالهم قوله تبارك وتعالى هم ينتصرون الانتصار مباح
والعفو فضيلة وبعضهم يقول هذا في المشركين فالانتصار اذن منهم واجب بالجهاد
يعرضون عليها يعني النار من طرف خفي اي ذليل ما لكم من نكير اي قدرة على تغيير ما نزل بكم
ان عليك الا البلاغ هذا منسوخ باية السيف اذا اذقنا الانسان وهو الكافر والرحمة الغنى
والصحة ونحو ذلك والسيئة المرض والفقر فلما كان الانسان اسم جنس قال وان تصبهم كفور
لما سلف من النعم يزوجهم يقرنهم عقيما لا يولد له الا وحيا في المنام فيوحي ذلك الرسول
صلى الله عليه وسلم الى المرسل اليه ما يشا الله عز وجل الاية محمولة على انه لا يكلم الله عز وجل بشرا

الا من وراء حجاب في الدنيا روحا وهو القران ولا الايمان يعني شرائع الايمان ومعالمه
ولكن ذلك ابانا جعلناه يعني القران

سورة الزخرف

انا جعلناه اي انزلناه وانه يعني القران في ام الكتاب اي في اصل الكتاب وهو اللوح المحفوظ
لعلي اي رفيع والحكيم المحكم الممنوع من الباطل والمعنى ان كذبتم به فهو عندنا عظيم المحل افنضرب
اي افنمسك عنكم ولا نذكركم صفحا اي اعراضا مثل الاولين وصف عقابهم لتستووا على
ظهوره الكناية عائدة الى ما مقرنين مطيقين وجعلوا له اي حكموا له والجزا النصيب
من الولد وهم الذين زعموا ان الملائكة بنات الله عز وجل ينشا في الحلية والمراد البنات وهن
في الجلبة والخصام المخاصمة لو شا الرحمن ما عبدناهم اي لو لم يرض ذلك لعجل عقوبتنا من قبله
اي من قبل القران فيه ان يعبدوا غير الله على امة اي سنة وملة برا اي بري وجعلها
يعني كلمة التوحيد لعلهم يرجعون الى التوحيد اذا سمعوا ان اباهم تبرا من الاصنام لولا اي
هلا والقريتين مكة والطايف وعظيم مكة الوليد بن المغيرة وعظيم الطايف عروة بن مسعود
الثقفي والرحمة النبوة اي يستخدم الاغنيا الفقرا باموالهم ليلتئم قوام العالم ورحمة ربك
خير مما يجمعون من الاموال امة واحدة اي لولا ان يجتمعوا على الكفر والمعارج الدرج يظهرون
يعلون والزخرف الذهب لما متاع ما زائدة يعش يعرض وانهم يعني الشياطين جانا
يعني الكافر قال للشيطان ياليت بيني وبينك بعد المشرقين وهما مشرقا الشمس في اقصر
يوم وقيل اراد المشرق والمغرب كما يقال سنة العمرين فبئس القرين ظلمتم اشركتم
المعنى لا ينفعكم التاسي بالعذاب وانه يعني القران لذكر اي شرف وسوف تسالون
عن الشكر واسال من ارسلنا اي سل اتباعهم يا ايها الساحر خاطبوه بما تقدم له عندهم من
التسمية ام انا اي بل ولا يكاد يبين اشار الى عقدة لسانه التي كانت به فاستخف اي
استفز اسفونا اغضبونا سلفا اي قوما تقدموا وقرا حمزة سلفا بضمتين وهو جمع

سلفت وقرا حميد بضم السين وفتح اللام كأنه واحدته سلفة اى قطعة وهاهنا من التقدم
ضرب ابن مريم مثلا احتج ذلك على نفي الانبيا يصدون يضجون ومن ضم الصاد اراد يعرضون
الهتنا خير ام هو المعنى لانه قد عبد وانتم الهتكم وما تعبدون مثلا اي عبرة
واية تعرفون به قدرة الله عز وجل لجعلنا منكم اى بدلا منكم وانه يعنى عيسى نزوله من
اشراط الساعة والحكمة النبوه بعض الذي تختلفون فيه كان بينهم خلاف في امر الدين
والدنيا فبين لهم امر الدين بصحاف وهي جمع صحفة وهى القصعة والاكواب جمع كوب
وهي انا مستدير لا عروة له مبلسون ايسون من رحمة الله عز وجل ليقض اى ليمتنا ابرموا
امرا اى احكموا المكر برسول الله صلى الله عليه وسلم ليقتلوه فانا مبرمون امرا في مجازاتهم
العابدين يعنى الجاحدين فذرهم منسوخة باية السيف في السما اله اى يعبد في السما
ويعبد في الارض الذين يدعون من دونه الاصنام ثم استثنا عيسى والعزير والملايكة بقوله
الا من شهد بالحق وقيله قال قتادة هذا نبيكم يشكوا قومه الى ربه فمن نصب اللام عطفه على
يسمع سرهم ومن كسرها عطفه على وعنده علم الساعة ومن رفعها فالمعنى وندآوه هذه الجملة
وقل سلام اى رد عليهم معروفا وهذا منسوخ باية السيف

سورة الدخان

انزلناه يعنى القران في ليلة مباركة وهي ليلة القدر يفرق يفصل والحكيم بمعنى المحكم
قال ابن عباس يكتب في ام الكتاب ليلة القدر ما هو كاين في السنة من خير وشر بدخان
مبين قال ابن مسعود لما دعى النبي صلى الله عليه وسلم على قريش اصابهم قحط حتى اكلوا
الميتة فجعل الرجل ينظر بينه وبين السما فيرى كهيئة الدخان من الجهد وقال غيره هو دخان
يجي قبل القيامة يأخذ انفاس الناس الذكرى التذكير انا كاشفوا العذاب قليلا اى
زمانا يسيرا فعلى قول ابن مسعود يكشف عنهم الدخان ويعودون الى عذاب الله عز وجل
يوم نبطش اى اذكر ذلك اليوم فعلى قول ابن مسعود هو يوم بدر وقال ابن عباس يوم القيمة

ادوا الي اي سلموا الى بني اسرايل من استعبادكم والسلطان الحجة والرجم القتل
رهوا اي ساكنا على حاله بعد ان انفرق فما بكت عليهم السما قال علي عليه السلام اذا مات
المومن بكى عليه مصلاه من الارض ومصعد عمله من السما ولم يكن لال فرعون في الارض
مصلى ولا في السما مصعد عمل على علم علمه الله فيهم على عالمي زمانهم بلى اى نعمة ام خير اي
اقوى قال وهب اسلم تبع ولم يسلم قومه مولى عن مولى اى ولي عن ولي فاعتلوه قودوه
بالعنف انك العزيز توبيخ له آمنين امنوا فيه الغير الحور النقيات البياض
الا الموتة الاولى التي كانت في الدنيا يسرناه سهلناه القران فارتقب منسوخة باية
السيف

سورة الجاثية

جميعا منه اى من فضله يغفروا للذين لا يرجون ايام الله كان المشركون يوذون المسلمين فنزلت
هذه الاية ويرجون بمعنى يخافون وايام الله وقايعه في الامم ليجزي قوما يعني الكفار كانه
قال لا تكافوهم لنجازيهم نحن ثم نسخ هذا بقوله اقتلوا المشركين الحكم الفهم والطيبات
المن والسلوى بينات من الامر وهو بيان الحلال والحرام الذين لا يعلمون الكفار من
اتخذ الهه هواه في القران على علم اى على علمه السابق فيه انه يضل الا الدهر يعنون اختلاف
الليل والنهار جاثية جالسة على الركب هذا كتابنا هو كتاب الاعمال الذي تكتبه الحفظة
نستنسخ اى نامر الملايكة بنسخ اعمالكم اى باثباتها ننساكم اى نترككم في العذاب كما تركتم
العمل ليومكم هذا والكبريا العظمة

سورة الاحقاف

ايتوني بكتاب اي فيه برهان ما تدعون من مشاركة الاصنام او اثارة من علم تؤثر عن الاولين
وقال الفرا قرىء اثارة واثرة واثرة وهي لغات ومعنى الكل بقية من علم ماثور لانهم جماعة
فلا تملكون لي اى لا تقدرون ان تردوا عنى عذاب الله عز وجل تفيضون فيه اى تقولون في
القران ما كنت بدعا من الرسل اى ما انا باول رسول وما ادري ما يفعل بي ولا بكم

في الدنيا وسعادة الاخرة ثم نزل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك ونزل ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات فنيتهن شاهد من بني اسرائيل عبد الله بن سلام والمثل صلة لو كان
خيرا اي لو كان دين محمد خيرا ما سبقونا اليه من هو دوننا في الشرف ومن قبله اي من
قبل القران التورية ولم يهتدوا بها وضلاله وظلامه وهذه الملة قد درست لا قبل الجهل واكثر
الرضاع قال ابن عباس نزلت في ابي بكر رضي الله عنه والذي قال لوالديه هو الكافر العاق
وقال الحسن نزلت في جماعة من كفار قريش قالوا ذلك لابائهم خلت القرون اي مضت فلم ترجع
يستغيثان الله اي يدعوان له بالهدى ويقولون ويلك امن اولئك يعني الكفار حق وجب
في امم اي مع امم اذهبتم طيباتكم وهي ما اشتغلوا به من اللذات عن الاخرة بالاحقاف
الرمال لتافكنا اي لتصرفنا انما العلم عند الله اي هو يعلم متى يأتيكم العذاب فلما راوه يعني ما
يوعدون في قوله بما تعدنا عارضا اي سحابا فيما ان مكناكم اي فيما مكناكم فيه ما حولكم كديار عاد
وثمود وصرفنا الايات اي بيناها نفرا من الجن والنفر ما بين الثلاث الى العشرة وانما
صرفوا اليه بسبب حرث من رجمهم بالشهب حضروه حضروا استماعه قضي فرغ من
تلاوته من دونكم من صلة والباء في قوله بقادر زائدة ايضا واولوا العزم اي ذوو الحزم
والصبر قال ابن عباس نوح وابرهيم وموسى وعيسى وقال الحسن هم الذين لم تصبهم فتنة
من الانبياء لم يلبثوا الا ساعة من نهار لان ما مضى كانه لم يكن بلاغ اي هذا القران بلاغ ٩

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

اضل اعمالهم ابطلها بالهم اي حالهم اثخنتموهم اي اكثرتم فيهم القتل فشدوا الوثاق اي في
الاسير حتى تضع الحرب اوزارها اي حتى تضع اهل الحرب سلاحهم قال الفراء حتى لا يبقى الا مسلم
او مسالم عرفها لهم طيبها فتعسا التعس الانحطاط والعثور دمر الله عليهم اي اهلكهم مولى
الذين امنوا اي وليهم اسن المتغير الريح فقطع امعاءهم ما في البطون من الحوايا ومنهم من
يستمع يعني المنافقين انفا منذ ساعة وانما يستفهمون استهزاء فقد جاء اشراطها اي اعلامها ٩

ذكراهم تذكرهم مثواكم في القبور النور لولا انزلت سورة كان المسلمون يسالون سورة
فيها ثواب الجهاد شوقا منهم الى الوحي ورغبة في الاجر والمحكمة التي لا منسوخ فيها ٩
والمرض النفاق واولى لهم تهديد طاعة المعنى طاعة وقول معروف امثل فاذا عزم
الامر اي جد الرسول واصحابه في الجهاد وجوابه محذوف تقديره نكلوا ان توليتم اي
اعرضتم عن الاسلام وقال القرظي هو من الولاية ام على قلوب اي بل وذكر الاقفال
استعارة والمراد ان القلب يكون كالبيت المقفل لا يصل اليه الهدى وسول زين
وهم المنافقون والذين كرهوا اليهود وبعض الامر ترك نصرة محمد صلى الله عليه وسلم
وكرهوا رضوانه اي ما فيه الرضوان مرض نفاق اضغانهم اي عداوتهم لمحمد صلى الله عليه
وسلم لاريناكهم اي لعرفناكهم بسيماهم بعلامة تجعلها عليهم ولحن القول فحواه ومعناه ونبلوا
اخباركم اي نظهرها ونكشفها السلم الصلح اي لا تدعوا الكفار الى الصلح ابتداء يتركم ينقصكم
ثواب اعمالكم ولا يسالكم اموالكم يعني كلها فيحفكم يجهدكم ثم لا يكونوا امثالكم ٩

سوره الفتح

انا فتحنا لك قال الاكثرون هو فتح الحديبية وقع فيه الصلح بينهم وبين المشركين واسلم
في زمن الصلح خلق كثير وقالت عائشة رضي الله عنها هو فتح مكة ويهديك يثبتك على الصراط
السكينة السكون وذلك ان المسلمين اشتد عليهم صد المشركين لهم عن البيت ثم اوقع الله
عز وجل الرضا في القلوب بما جرى ظن السوء ان محمدا صلى الله عليه وسلم لا ينصر وما
يسبحوه راجعة الى الله عز وجل يبايعونك يعني بيعة الرضوان بايعوا انفسهم من الله
عز وجل بالجنة فكانهم بايعوا الله عز وجل يد الله في الوفا فوق ايديهم سيقول لك المخلفون
لما اراد العمرة استنفر من حول المدينة من الاعراب خوفا من حرب فتثاقل كثير منهم ٤
يقولون بالسنتهم استغفر لنا ليس في قلوبهم فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه عن المدينة وعدهم الله عز وجل فتح خيبر وخص بها من شهد الحديبية فقال المخلفون

ذرونا نتبعكم قال الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام اي مواعيده بغنيمة خيبر لاهل
الحديبية خاصة كذلكم قال الله من قبل ان غنايم خيبر لمن شهد الحديبية فسيقولون بل
تحسدوننا ان نصيب معكم غنيمة فقيل لهم ان كنتم تريدون الغزو فستدعون الى قوم اولي
باس شديد وهم فارس والروم وقال الزهري هم بنو حنيفة يوم اليمامة اصحاب مسيلمة
قال مقاتل وفيه دلالة اي بكر رضي الله عنه في هذه الاية مذكور لانه هو الذي دعا الى قتالهم
وان قيل هم فارس والروم فعمر دعا الى قتالهم والاية تلزمهم طاعة الداعي فقد ثبت خلافة
الشيخين قال ابن جريج فان تطيعوا ابا بكر وعمر وان تتولوا عن طاعتهما كما توليتم عن طاعة
محمد من قبل ليس على الاعمى حرج هذا عذر لاهل الزمانة في تخلفهم عن الحديبية فعلم ما في
قلوبهم من الصدق والوفا فتحا قريبا هو خيبر ومغانم كثيرة من خيبر ايضا قوله بعد
هذا وعدكم الله مغانم كثيرة وهي ما تفتح على المسلمين الى يوم القيمة فعجل لكم هذه يعني غنيمة
خيبر وكف ايدي الناس وهم اهل مكة كفهم بالصلح ولتكون هذه الفعلة التي فعلها من كف
ايديهم عنكم اية واخرى لم تقدروا عليها وهي مكة قد احاط الله بها علما انها ستكون من فتوحكم
ولو قاتلكم الذين كفروا يوم الحديبية وهو الذي كف ايديهم قال انس هبط على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثمانون رجلا من التنعيم فاخذهم النبي صلى الله عليه وسلم سلما فاستحياهم
ونزلت هذه الاية والهدي اي وصدوا الهدي معكوفا اي محبوسا ومحله منحره وهو
حيث يحل نحره ولولا رجال وهم المستضعفون بمكة لم تعلموهم المعنى لولا ان تطاوا رجالا
ونساء مومنين بالقتل وانتم لا تعرفوهم والمعرة العيب تقتل من على دينكم والمعنى لادخلتكم
من عامكم هذا وانما حلت بينكم وبين الدخول ليدخل الله في رحمته اي في دينه من يشاء من
اهل مكة وهم الذين اسلموا بعد الصلح لو تزيلوا اي لو امتاز المومنون من المشركين اذ جعل
هو من صلة لعذبنا والحمية الانفة وكانت حميتهم ان قالوا يدخلون علينا وقد قتلوا ابناءنا
واخواننا وكلمة التقوى لا اله الا الله الرويا بالحق كان النبي صلى الله عليه وسلم قد راى في المنام

قايلا يقول له لتدخلن المسجد الحرام فاخبر اصحابه وظنوا انهم يدخلون في ذلك العام فلما
رجعوا قال المنافقون اين رؤياه فنزلت هذه الاية ودخلوا في العام المقبل فعلم ما لم تعلموا
اي علم ان الصلاح في الصلح والفتح القريب فتح خيبر سيماهم في وجوههم قال سعيد بن جبير
ندى الطهور وثرى الارض قال ابو العالية لانهم يسجدون على التراب لا على الاثواب ذلك
مثلهم اي صفتهم شطاه اي فراخه فازره اعانه وقواه فاستغلظ اي غلظ والسوق
جمع ساق قال الحسن الزرع محمد صلى الله عليه وسلم اخرج شطاه ابو بكر فازره بعمر
فاستغلظ بعثمان فاستوى على سوقه بعلي يعجب الزراع يعني المومنين ليغيظ بهم
الكفار وهو قول عمر لاهل مكة لا يعبد الله سرا بعد اليوم الذين امنوا منهم من لتخليص
الجنس كقوله الرجس من الاوثان

سورة الحجرات

لا تقدموا اي لا تعجلوا بقول او فعل قبل ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم او يفعل امتحن
الله قلوبهم فوجدهم مخلصين ينادونك من وراء الحجرات وهم بنو تميم جاوا فنادوا يا محمد
اخرج الينا فان مدحنا زين وان ذمنا شين فخرج وهو يقول ذلكم الله فقالوا جينا
لخطيبنا وشاعرنا نفاخرك ونشاعرك فقال ما بالشعر بعثت ولا بالفخار امرت فتكلم
خطيبهم فاجابه ثابت بن قيس وشاعرهم فاجابه حسان بن ثابت فقام منهم الاقرع بن
حابس فاسلم فارتفعت الاصوات ونزلت هذه الاية ان جاءكم فاسق بنبا نزلت في الوليد بن
عقبة بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى بني المصطلق ليقبض صدقاتهم فسار بعض الطريق
ثم خاف عداوة كانت بينه وبينهم في الجاهلية فرجع فقال قد منعوا الصدقة فغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم البعث اليهم فنزلت الاية ان تصيبوا اي لئلا تصيبوا انّ فيكم رسول
الله اي ان كذبتم اخبره الله فافتضح لو يطيعكم في كثير من الامر اي مما تخبرونه به بالباطل
لعنتم اي لوقعتم في ضرر وفساد لا يسخر قوم اي لا يستهزئ غني بفقير ولا مستور الذنب
بمن لم يستتر ولا تلمزوا اي تعيبوا انفسكم اي اخوانكم من المسلمين ولا تنابزوا

اي تداعوا بالالقاب وهي التي يلزمها المنادى بها ويعيب نماله فاما اذا كانت صدقا
وافادت حمدا لا نكره كما قيل للصديق عتيق ولعمر الفاروق بئس الاسم الفسوق اي ان
تسمي اخاك فاسقا او كافرا وقرا من كثير من الظن وهو ان يظن باهل الخير سوا والتجسس
البحث ان ياكل لحم اخيه لان ذكرك بالسو لمن لم يحضر بمنزلة الاكله وهو ميت لا يحس بذلك
فكرهتموه مال الفرا اي فقد كرهتموه فلا تفعلوه والشعوب جمع شعب وهو الحي العظيم
مثل ربيعه ومضر والقبايل دونها كبكر من ربيعه وتميم ومضر لتعارفوا في فرب
النسب وبعله قالت الاعراب امنا وهم قوم قدموا المدينه في سنه مجدبه فاظهروا الاسلام
ولم يكونوا مومنين ومنوا على الرسول فقالوا اتيناك بالعيال والاثقال ولم نقاتلك فنزلت
الايه لا يالتكم وقرئت لا يلتكم وهما لغتان ومعناهما لا ينقصكم فلما نزلت في حقهم هذه الايات
الي قوله الصادقون اتو رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلفوا انهم مومنون فنزلت
قوله اتعلمون الله بدينكم وفيهم نزلت يمنون عليك

سوره ق

وجبل محيط بالارض وجواب القسم قد علمنا والمعنى لقد علمنا فحذفت اللام وبعضهم يقول
جواب القسم ما يلفظ ومعنى ما تنقص الارض اي ما تاكل من لحومهم ودمايهم وعندنا كتاب
وهو اللوح حافظ لما كان ويكون والمريج المختلط وهو قولهم ساحر وشاعر ومعلم والفروج
الصدوع والشقوق وحب الحصيد اضافه الى نفسه والمعنى الحب الحصيد باسقات
بسوقها طوالها والنضيد المنضود واحيينا به اي بالمطر كذلك الخروج من القبور فحق
وعيد وجب عذابي حبل الوريد اضافه الى نفسه والحبل هو الوريد وهو عرق في
باطن العنق اذ يتلقى المتلقيان وهما الملكان الموكلان بابن ادم يتلقيان عمله وعيد
معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد فدل احدهما على الاخر المحذوف والقعيد القاعد
والعتيد الحاضر معه ان كان بالحق اي بحقيقه الموت ما كنت منه الخطاب للانسان

سايق

سايق ملك يسوقها الى محشرها والشهيد ملك يشهد عليها بعملها وقيل السايق كاتب
السيئات والشهيد كاتب الحسنات لقد كنت ايها الكافر في غفله من هذا فكشفنا
عنك غطاك الذي كان في الدنيا على قلبك وسمعك وبصرك والبصر العلم والحديد الحاد وقرينه
كاتب السيئات هذا ما لدي اي ما عندي عتيد معد حاضر من عمله الخبيث فجيبك به
بقول الله عز وجل القيا وهو مخاطبة الواحد بلفظ الخطاب للاثنين والخطاب لخازن النار
قال قرينه اي شيطانه ما يبدل القول لدي فيما وعدته من عذاب وثواب هل من مزيد زدني
وازلفت قربت حفيظ اي حافظ لامر الله عز وجل فنقبوا ساروا في البلاد فهل كان لهم
من الموت من محيص قلب اي عقل او القى السمع اي استمع ولم يشغل قلبه بغير ما يسمعه
والشهيد الشاهد الحاضر واللغوب الاعيا فاصبر منسوخ بايه السيف وسبح صل
وادبار السجود وهو التسبيح باللسان بعد الصلوات واستمع يوم ينادي المنادي اسمع
حديث ذلك اليوم والمنادي اسرافيل والمكان القريب صخره بيت المقدس وهي اقرب
الارض الى السما والصيحه النفخه الثانيه والحق البعث سراعا اي يخرجون سراعا
بجبار اي بمسلط وهو منسوخ بايه السيف

سوره والذاريات

الذاريات والحاملات السحاب حملت وقرها من الما فالجاريات السفن تجري ميسره
في البحر سهلا والمقسمات امرا الملايكه تقسم الامور على ما امر الله عز وجل فجبريل عليه السلم
صاحب الوحي والسلطنه وميكايل عليه السلم صاحب الرزق والرحمه واسرافيل عليه السلم
صاحب النفخ واللوح وعزرايل عليه السلم قابض الارواح والدين الجزا والحبك الطرايق
وهو في اللغه تكسر كل شي كالرمله اذا مرت به الريح والقول المختلف قولهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم شاعر ومجنون وعن القران سحر وكهانه وزجر يوفك اي يصرف عن الايمان من
صرف والمافك عنه عابده على القران قتل لعن الخراصون الكذابون والغمره العمى

والجهاله يسالون استهزا ايان اي متى يومهم اي يقع الجزا يوم هم على النار يفتنون اي يحرقون
ذوقوا فتنتكم اي حرقكم ما يهجعون اي ما ينامون والمعنى كانوا يسهرون قليلا من الليل
وبعضهم يقول ما بمعنى الذي والمعنى كانوا قليلا من الليل هجوعهم والسايل الطالب
والمحروم المتعفف الذي لا يسال وفي السما رزقكم وهو المطر وما توعدون الجنه والصره
الصيحه فصكت لطمت فتولى بركنه اي باصحابه الريح العقيم التي لا خير فيها انما هي للاهلاك
والرميم نبات الارض اذا يبس وديس حتى حين اي الى حين انقضا اجالكم من قيام اي ما
اطاقوا ثبوتا للعذاب بايد قال ابن عباس بقوه زوجين الذكر والانثى والليل والنهار
والحلو والمر ففروا الى الله بالتوبه فتول عنهم منسوخ بايه السيف ان يطعمون اي
يطعمون احدا من خلقي واضاف الاطعام اليه لان الخلق عيال الله عز وجل ومن اطعم عيال احد
فقد اطعمه والمتين الشديد القوه فان للذين ظلموا يعني مشركي مكه ذنوبا نصيبا من
العذاب مثل ذنوب اصحابهم الذين هلكوا كعاد وثمود

سوره الطور

وهو الجبل الذي كلم عليه موسى والكتاب المسطور اللوح المحفوظ والرق الورق والبيت
المعمور بيت في السما السابعه وعمارته كثره من يغشاه من الملايكه والمسجور المملو وهو
بحر تحت العرش وبعال البحر الارض تمور تدور يدعون يدفعون افسحر هذا العذاب
الذي ترون فانكم زعمتم ان الرسل سحره فاكهين ناعمين واتبعتهم ذريتهم بايمان من
الذريه وان كانت الذريه لم تبلغ عمل الابا يجمع بين الاهل تكرمه للابا وما التناهم اي ما نقصنا
الابا بما اعطينا الذريه يتنازعون يتعاطون والكاس الصافات لا لغو فيها اي لا تذهب
بعقولهم فيلغوا ويرفثوا فياثموا السموم ما يوجد من لفح جهنم ندعوه نوحده والبر اللطيف
والكاهن الذي يتوهم انه يعلم الغيب من غير والمعنى انما ينطق محمد بالوحي ريب المنون
يعني الموت تربصوا منسوخ بايه السيف والاحلام العقول ام خلقوا من غير شي

المعنى انما خلقوا من آدم وآدم من التراب والسما والارض اشد خلقا منهم لانها خلقت من
غير شي والمسيطرون المسلطون اي هم الارباب فيفعلوا ما شاوا من غير امر ولا نهي
ام لهم سلم اي مرقا الى السما وفيه بمعنى عليه من مغرم اي غرم والمعنى هل سالتهم اجرا
فاثقلهم ذلك والغيب اللوح المحفوظ فهم يكتبون ما فيه ام يريدون كيدا وهو ما بيتوا
في قوله واذ يمكر بك كسفا من السما المعنى لو سقط بعض السما عليهم لما انتهوا من كفرهم ولقالوا
هذه قطعه من السحاب قد ركم بعضها على بعض فذرهم منسوخ بايه السيف يصعقون
يموتون دون ذلك اي قبل ذلك اليوم وهو القتل ببدر وقيل عذاب القبر واصبر
منسوخ بايه السيف سبح صل حين تقوم من نومك ومن الليل فسبحه اي صل المغرب
والعشا وادبار النجوم صلاه الغداه

سوره النجم

النجم الثريا وقيل القران نزل نجوما ما ضل عن طريق الهدى عن الهوى اي بالهوى شديد
القوى جبريل عليه السلم والمره القوه فاستوى وهو يعني النبي صلى الله عليه وسلم والافق
الاعلى وهو مطلع الشمس وذلك ليله المعراج ثم دنا فتدلى التدلي الزياده في القرب
وفي الصحيح من حديث انس قال دنا رب العزه وقال ابن عباس دنا محمد من ربه والقاب
القدر قال ابن عباس قدر قوسين عربيين او اي بل ما كذب الفواد اي ما اوهمه
فواده انه راى ولما راى افتمارونه افتجادلونه وقرا حمزه افتمرونه اي افتجحدونه نزله
اخرى راى محمد ربه وذلك انه لما عاد لاجل الصلوات راه مره اخرى والسدره شجره
النبق وهي فوق السما السابعه وسميت بالمنتهى لانه ينتهي اليها ما يصعد به من الارض
وما يهبط به من فوقها اذ يغشى السدره ما يغشى قال ابن مسعود غشيها فراش من
ذهب وقال الحسن يغشاها الملايكه امثال الغربان ما زاغ البصر اي ما عدل يمينا ولا
شمالا وما طغى ما زاد ولا جاوز ما راى الكم الذكر قال المشركون الاصنام والملايكه بنات

الله وكانوا اذا بشروا بالبنت كرهوها فقيل لهم الكم الذكر وله الانثى والضيزى
القسمة الجائرة الناقصة ان هي يعني الاوثان الا اسما اي لا معنى تحتها لانها لا تضر ولا تنفع
ام للانسان يعني الكافر ما تمنى من شفاعة الاصنام فاعرض منسوخ باية السيف ،
اللمم مقاربة الشي كالنظرة ونحوها الذي تولى هو الوليد بن المغيرة تبع النبي صلى الله عليه
وسلم على دينه فعيره بعض المشركين فقال خشيت العذاب قال اعطني شيا من مالك
وعد الى الشرك وانا احمل عنك عذاب الله فاعطاه شيا ثم بخل ومنعه فنزلت الاية ،
واكدى يعني قطع فهو يرى حاله في الاخرة اقنى قال ابو عبيدة جعل للانسان قنية وهي اصل
مال والشعرى كوكب وعاد الاولى قوم هود وكان لهم عقب فكانوا عادا الاخرى فغشاها
البسها الحجارة ليس لها كاشفة اي ليس يكشفها اذا غشيت احد سامدون لاهون ،

سورة القمر

لما انشق القمر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا سحركم محمد فنزلت الايات ،
والمستمر الذاهب والمعنى هذا سحر والسحر لا يثبت وكل امر مستقر باهله حتى يعلموا
حقيقته بالثواب والعقاب مزدجر اي متعظ ومنتهى فما تغن النذر استفهام توبيخ
وقيل هي نفي فتول عنهم منسوخ باية السيف وقال الزجاج وعنهم وقف التمام يوم
منصوب بقوله يخرجون من الاجداث والداع اسرافيل والنكر الفظيع خشعا اي
يخرجون خشعا وشبههم بالجراد المنتشر لان الجراد لا جهة له يقصدها فبعضه يدخل
في بعض فهم يخرجون فزعين وازدجر اي زجر عن قوله والمنهمر الكثير السريع
الانصباب فالتقى الما ما الارض وما السما قد قضي عليهم وهو الغرق والدسر المسامير
باعيننا اي بمنظر منا لمن كان كفر والله عز وجل عوقبوا لله ولكفرهم به وقال الفرا
هو نوح ولقد تركناها يعني الفعلة والمدكر المتذكر المعتبر مستمر اي دائم الشوم
اعجاز نخل اي اصول نخل منقعر منقلع وسعر اي جنون والاشر البطر قسمة بينهم

اى

اي بين ثمود والناقة كل شرب محتضر اي يحضره صاحبه ويستحقه فنادوا صاحبهم
واسمه قدار بن سالف فتعاطى عقر الناقة فعقر اي قتل فصاح بهم جبريل صيحة
واحدة فكانوا كهشيم المحتظر وقال ابن عباس هو الرجل يجعل لغنمه حظيرة بالشجر والشوك
دون السباع فما سقط من ذلك وداسته الغنم فهو الهشيم والحاصب الحجارة الا آل لوط يعني
لوطا وابنتيه راودوه اي طلبوا اليه ان يسلم اليهم اضيافه وهم الملائكة فضرب جبريل
اعينهم فطمسها ونذر اي ما انذركم به لوط خير من اوليكم اي اشد ام لكم براءة من العذاب
في الكتب المتقدمة نحن جميع اي نحن يد واحدة ننتصر ممن خالفنا والسعر الجنون وقيل
نار تسعر عليهم الا واحدة الا مرة واحدة اسرع من لمح البصر اشياعكم اشباهكم في الكفر

سورة الرحمن

الانسان اسم جنس والبيان النطق والتمييز بحسبان اي بحساب والنجم ما نبت ليس له ساق
وقيل نجم السما ويسجدوا ما لا يعقل مبين في الخلل والميزان العدل ان لا اي لئلا تجاوزوا العدل
ولا تخسروا ولا تنقصوا والانام الناس والاكمام الاوعية والعصف تبن الزرع وورقه الذي
تعصفه الرياح والريحان الرزق وقيل خضرة الزرع فباي آلا ربكما الا النعم وانما خاطب
الاثنين لانه اراد الانسان والجان وقيل بل على عادة العرب كما في قوله القيا في جهنم وانما
كررت هذه الاية لتاكيد التذكير والتقرير بالنعم والفخار ما طبخ بالنار تخلقه من طين يابس فهو
كالفخار والمارج لهب النار مرج البحرين اي ارسل العذب والمالح وخلاهما بينهما برزخ
اي حاجز من قدرة الله عز وجل لا يبغيان لا يختلطان فيبغي احدهما على الآخر يخرج منهما اي
انما يخرج من الملح منهما كقوله نسيا حوتهما وانما نسيه يوشع وله الجوار يعني السفن ،
والمنشات ما قد رفع قلعه استبن اي ابتدي بهن والاعلام الجبال يساله من في السموات
اي الكل يحتاجون اليه فيسالونه هو في شان يحيي ويميت ويعز ويذل سنفرغ لكم تهديد ،
والثقلان الجن والانس سميا بذلك لانهما ثقل للارض تنفذوا تخرجوا والاقطار النواحي

وَالمعنى ان استطعتم ان تجوزوا الى مكان تعجزون فيه ربكم فجوزوا لا تنفذون الا بسلطان اى الا في
سلطاني وَملكي يُرسل عليكما اثنا ثنىّ على لفظ الانس وَالجن وَالشواظ لهب النار وَالنحاس
دُخانها فلا تنتصران اى يمتنعان من ذلك فكانت وردة اى كلون فرس وردة ولها في الصيف
لون وفى الشتا لون وَفى الفصل لون وَالدِّهان جمع دُهن وَالدهن يختلف الوانه لخضرة وحسن
وَصُفرة قال الفرا شبه لون السما بلون وردة من الخيل وشبه الوردة فى اختلاف الوانها بالدُّهن
لا يُسأل عن ذنبه لانهم يُعرفون بسيماهم وسيما المجرمين سَواد الوجوه وزرق الاعين فيؤخَذ
بالنواصي يُجمَع خزنة جهنم بين نواصيهم الى اقدامهم من ورا ظهورهم خاف مقام ربه اى قيامه بين
يديه للجزا وَالافنان الاغصان زوجان صنفان رُطب ويابس فيهن يعود الى الجنتين
وَعدّ بهما اعدّ لصاحب هذه القصّة وقيل يعود الى العرش لم يطمثهن لم يفتضضهن
كانهن الياقوت قال قتادة هُنّ فى صفا الياقوت وَبياض المرجان وَمن دونهما اى ومن
دونهما فى الفضل مُدهامّتان اي سوداوان من الري نضّاختان فوّارتان وَالنخل الكرم
النخل فيهن يعنى الجنان الاربع خيرات يعنى الحُور مقصورات اي محبوسات وَالرفرف
جمع وَاحدته رفرفة قال ابو عبيد وَهي الفرش وَالبسط وَعبقري بنسب كل شي جيد اليه

سوره الواقعه

الواقعة القيامة ليس لوقعتها اى مجيها كاذبة اى كذب خافضة اي هي خافضة تخفض
ناسًا وترفع آخرين رُجّت حُرّكت وَبُسّت فُتّت وَالهبا المنبثّ ما سطع من سنابك
الخيل ازواجا اصنافا فاصحاب الميمنة هم الذين منزلهم عن اليمين ما اصحاب الميمنة
هذا تعظيم لشانهم وَاصحاب المشئمة اهل الشمال والسابقون الى الايمان من كل امة ثُلّة
اي جماعة من الاولين الذين كانوا من زمن آدم الى نبينا وَقليل من الاخرين من هذه الامة
وَقيل جماعة من الاولين اصحاب نبينا وَقليل من تابعيهم فيكون الكل من هذه الامة موضونة
منسوجة لا يُصدّعون لا يلحقهم الصُّداع عن شرب تلك الكاس مخضود لا شوك فيه وَالطلح

الموز

الموز وَفرش مرفوعة بعضها فوق بعض وقيل النسا ترفع عن الادناس فلما كانت الفرش
محل النسا قال انا انشاناهنّ عُربًا عواشق لازواجهن وَاليحموم الدخان الاسود وَالحنث
الشرك وَالهيم الابل العطاش فلولا تصدّقون اي بالبعث وَننشيكم فيما لا تعلمون اى
نُبدل صفاتكم ونخلقكم قردة وخنازير النشاة الاولى ابتدا الخلق من نطفة وعلقة تذكرون
تعتبرون حُطاما اى تبنا لا قمح فيه تفكهون قال الفرا تتعجبون مما نزل بكم فى زرعكم
وقال ابن قتيبة تندمون لمغرمون معذبون المزن السحاب تورون تقدحون
شجرتها التى تتخذ منها الزنود تذكرة لنار جهنم وَمتاعا منفعة للمقوين وهم المسافرون
ينزلون القوا ومواقع النجوم مساقطها وقيل هي نجوم القرآن فى كتاب وهو اللوح المحفوظ
وَقيل المصحف فعلى الاول المطهرون الملايكة وَعلى الثاني المطهرون من الاحداث مُدهنون
مُداهنون اى ممالئون الكفار على الكفر وَتجعلون رزقكم اي شكر رزقكم اذا بلغت يعنى النفس
وَانتم يعنى اهل الميت ونحن يعنى ملك الموت مدينين مجزيين فروح اى راحة من ضر الدنيا
اراد فحياة وبقا وَالريحان الرزق فسلام لك اي فسلام لك من العذاب

سوره الحديد

الظاهر بحججه وَالباطن لاحتجابه وَالفتح فتح مكة يسعى نورهم يضي لهم من على الصراط
فيقول لهم الملائكة بشراكم وَراكم اي ارجعوا فاعملوا عملا يوجب لكم نورًا وَالسور الاعراف
وَالرحمة الجنة وَالعذاب جهنم ينادونهم اى ينادي المنافقون المومنين الم نكن معكم في الدنيا
نصلي بصلاتكم ونغزو معكم فتنتم اثمتم انفسكم بالنفاق وتربصتم بالتوبة وَامر الله الموت
وَالغرور الشيطان وَالفدية العوض مولاكم اولى بكم من قبل ان نبراها اي نخلقها يعنى
الانفس ان ذلك اى اثبات ذلك رافة رحمة اى كانوا متوادين ورهبانية ليس هذا
معطوفا على ما قبله انما المعنى وَابتدعوا رهبانية وَهي غلوهم في التعبد الا ابتغاء رضوان الله
المعنى ابتدعوها ابتغاء رضوان الله وَلم يكتبها عليهم نورًا تمشون به على الصراط لئلا لان زايدة

والمعنى جعل الله الاجرين لمن امن بمحمد ليعلم من لم يومن به انه لا نصيب لهم في فضل الله ٤

سوره المجادله

التي تجادلك واسمها خوله وزوجها اوس بن الصامت جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ابلى شبابي ونثرت له بطني حتى اذا كبر سني وانقطع ولدي ظاهر مني اللهم انى اشكوا اليك
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرمت عليه وكان الرجل في الجاهليه تحرم عليه زوجته
بالظهار فقالت والله ما ذكر طلاقا فهذه كانت مجادلتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت
هذه الايات والتحاور مراجعه الكلام وانهم يعني المظاهرين ليقولون منكرا التشبيههم
الزوجات بالامهات ثم يعودون لما قالوا اي الى ما قالوا والمعنى يعودون الى استباحه ما حرموا
على انفسهم من وطى الزوجه بالعزم على الوطي ذلكم يعني التغليظ يحادون مذكور في التوبه ٤
وكبتوا في ال عمران الذين من قبلهم من قبائل الانبيا النجوى السرار هو معهم بعلمه نهوا
عن النجوى نزلت في اليهود والمنافقين كانوا يتناجون فيما بينهم وينظرون الى المومنين فيقول
المومنون لعلهم قد بلغهم عن اخواننا الذين في السرايا قتل او موت فيحزنهم ذلك واسرهم
الرسول صلى الله عليه وسلم ان لا يتناجوا دون المومنين ونزلت الايه حيوك وهو قول
اليهود السام عليك ويقولون في انفسهم اي يقول بعضهم لبعض لو كان نبيا لعذبنا بما نقول
له وقد بينا كيف كانت النجوى ليحزن الذين امنوا انشزوا قوموا اذا ناجيتم الرسول
كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شقوا عليه فنزلت هذه الايه فان
لم تجدوا يعني الفقرا آشفقتم اي خفتم بالصدقه الفاقه وتاب الله عليكم اي تجاوز وخفف
فنسخ ايجاب الصدقه تولوا قوما غضب الله عليهم نزلت في المنافقين الذين تولوا اليهود
ونقلوا اليهم اسرار المومنين ما هم منكم يعني المنافقين ليسوا من المسلمين ولا من
اليهود استحوذ غلب كتب قضى وايدهم قواهم بروح وهو الايمان ٩

سوره الحشر

اخرج الذين كفروا يعني اليهود النضير لاول الحشر وهذا كان اول حشرهم والحشر
الثاني الى ارض المحشر يوم القيامه يخربون بيوتهم حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه وقاتلوهم وكان المسلمون اذا ظهروا على دار من دورهم هدموها ليتسع لهم مكان
القتال وكانوا هم ينقبون دورهم ويخرجوا الى ما يليها الجلا خروجهم من اوطانهم لعذبهم
بالقتل والسبي كما فعل بقريظه ما قطعتم من لينه لما نزل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتحصنوا امر بقطع نخيلهم واحراقها فجزعوا وقالوا امن الصلاح عقر الشجر وقطع النخل
فوجد المسلمون في انفسهم من ذلك فنزلت الايه واللينه الوان النخل كلها الا البرني ٤
فما اوجفتم الايجاف الايضاع وهي الاسراع والمعنى لا شي لكم في هذا انما هو لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصه كي لا يكون يعني الفي دوله يعني لئلا يتداوله الاغنيا بينهم فيغلبون الفقرا
عليه ثم وصف المستحقين للحق فقال للفقرا المهاجرين اخرجوا وهم المهاجرون والذين
تبوؤا الدار يعني المدينه وهم الانصار والايمان اي وآثروا الايمان من قبل هجره المهاجرين ٤
حاجه اي حسدا مما اوتي المهاجرون من مال الفي وقيل من الفضل ويوثرون يعني
الانصار والمهاجرين والخصاصه الفقر جاوا من بعدهم يعني التابعين يقولون لاخوانهم
يعني اليهود ان اخرجتم من المدينه لانتم يعني المومنين في صدورهم يعني المنافقين وقيل
اليهود الا في قرى محصنه المعنى لا يبرزون لحربكم باسهم اي عداوه بعضهم لبعض شديده ٤
كمثل الذين من قبلهم قريبا وهم كفار قريش يوم بدر وقيل بنو قريظه فانساهم انفسهم اي
حظوظ انفسهم لو انزلنا هذا القران المعنى لو جعلنا في جبل مع قساوته وصلابته تمييز
التشقق من خشيه الله والمتصدع المتشقق والقدوس الطاهر من العيوب والسلام
السالم من كل عيب المومن المجير والمهيمن الشاهد والجبار العظيم البارى الخالق ٤

سوره الممتحنه

لا تتخذوا عدوي وهم المشركون والنار ابيه في قوله والموده ان تومنوا اي لايمانكم ان كنتم

المعنى ان كنتم خرجتم جهاداً فلا تتخذوا عدوي واية نزلت في حاطب بن ابي بلتعه كتب الى
اهل مكه يخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قاصد اليهم لاجل اهله وماله عندهم اسوة اقتدا
حسن والمعنى تاسوا بابرهيم الا في استغفاره لابيه ربنا عليك توكلنا اى قولوا انتم هذا
عاديتم منهم اى من كفار مكه مودة ففعل ذلك فتزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام حبيبه
فانكسر ابو سفين عن كثير مما كان يصنع واسلم يوم الفتح منهم خلق كثير عن الذين لم يقاتلوكم
نزلت في اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قبلت امها قتيله بهدايا فلم تقبل هداياها فنزلت
الايه وهي رخصه في صله الذين لم ينصبوا الحرب وقيل معنى هذه الايه والتي قبلها منسوخ
بايه السيف فامتحنوهن لما كتبوا كتاب الصلح كان فيه من اتا اليكم من اهل مكه رددتموه ومن
اتى اهل مكه من اصحابك فهو لهم فهاجرت ام كلثوم بنت عقبه فخرج في اثرها اخواها فقالا ف لنا
بشرطنا وقالت ام كلثوم انا امراة فتردني الى الكفار فيفتنوني عن ديني فانزل الله تعالى
فامتحنوهن وهو ان تقول والله ما اخرجني الا حب الله ورسوله وما خرجت لزوج ولا مال
فاذا قلت ذلك تركت واتوهم يعني ازواجهن ما انفقوا يعني المهر هذا اذا تزوجها مسلم فان لم
يتزوجها احد فليس لزوجها شي والاجور المهر ولا تمسكوا بعصم الكوافر المعنى انها اذا
كفرت فقد زالت العصمه بينها وبين المومنين اى قد انبت عقد النكاح واسالوا ما انفقتم
اى ان لحقت امراه منكم باهل العهد من الكفار مرتده فسلوهم ما انفقتم من المهر اذا لم يدفعوها
اليكم وليسالوا ما انفقوا يعني المشركين الذين لحقت ازواجهم بكم مومنات اذا تزوجهن منكم
ما انفقوا وهو المهر والمعنى عليكم ان تغرموا لهم الصداق كما يغرمون لكم قوله تبارك وتعالى
فعاقبتم اي اصبتموهم في القتال بعقوبه حتى غنمتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا
من المهر وهذه الاحكام من ادا المهر واخذه من الكفار وتعويض الزوج من الغنيمه او من صداق
قد وجب على اهل الحرب منسوخه عند جماعه العلما ولا يقتلن اولادهن وهو الوأد الذي كانوا
يفعلونه ولا ياتين ببهتان اي لا يلحقن بازواجهن غير اولادهم وكانت المراه تلتقط الولد

فتقول لزوجها هذا ولدي منك فذلك البهتان وانما قال بين ايديهن وارجلهن لان الولد
اذا وضعته المراه سقط بين يديها ورجليها في معروف وهو النوح غضب الله عليهم
وهم اليهود يئسوا من الاخره اى من ثوابها كما يئس الكفار من اصحاب القبور ان يبعثوا

سوره الصف

لم تقولون كان الرجل يجي فيقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت كذا وكذا وما فعل
فنزل لم تقولون مرصوص ملتصق بعضه ببعض وفتح قريب فتح مكه فايدنا الذين امنوا
بعيسى على عدوهم

سوره الجمعه

في الاميين يعني العرب وكانوا لا يكتبون واخرين اي وبعث محمدا في اخرين من الاميين
وهم العجم وانما قال منهم لانهم اذا اسلموا صاروا منهم حملوا التوراه كلفوا العمل فيها ثم لم يحملوها
اي لم يعملوا بموجبها شبههم بالحمار لانه لا يعقل ما يحمل فتمنوا الموت لان الاخره خير لاوليا
الله عز وجل من فضل الله اباحه لطلب الرزق والتجاره وانفضوا اليها قدمت عير
فضربوا الطبل فخرجوا اليها الجوع كان اصابهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعه
فتركوه وخرجوا فلم يبق معه سوى اثنى عشر رجلا فنزلت الايه وانما قال اليها لان المقصود التجاره
لا اللهو

سوره المنافقين

لكاذبون لانهم اظهروا غير ما اظهروا ذلك الكذب بانهم امنوا باللسان ثم كفروا في السر مسندة
اى ممالة الى الجدار والمراد انها ليست باشجار تثمر تنمى ثم عابهم بالجبن فقال يحسبون كل صيحه
عليهم ليخرجن الاعز هذا قول ابن ابى وعنى بالاعز نفسه وبالاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذكر الله وهو طاعته في الجهاد وانفقوا يعني زكاه المال الى اجل قريب يعني الاستزاده في
الاجل

سوره التغابن

التغابن تفاعل من الغبن وهو فوت الحظ غبن فيه اهل الجنه اهل النار يهد قلبه للتعنت
فيعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطيه عدوا لكم سببها ان الرجل كان اذا اراد الهجره منعه اهله وقالوا

كيف تدعنا وتذهب فمنهم من يرق لهم فيقيم فلما هاجروا بعد ذلك وراوا الناس قد تفقهوا في
الدين هموا بمعاقبة المانعين لهم من الاهل فنزلت وان تعفوا

سوره الطلاق

لعدتهن اي لزمان عدتهن وهو الطهر وهذا للمدخول بها لان غير المدخول بها لا عده عليها
والفاحشه خروجهن من قبل انقضا العده يحدث بعد ذلك امرا وهو ان يوقع في قلب
الزوج محبه المراجعه لزوجته بلغن اجلهن قاربن انقضا العده واشهدوا على الطلاق
والرجعه قدرا اي اجلا ومنتهى من وجدكم اي قدر سعتكم ولا تضاروهن بالتضييق
عليهن في المسكن والنفقه ما اتاها اي اعطاها من المال وبال امرها اي جزا ذنبها
ذكرا قرانا رسولا اي وبعث رسولا مثلهن اي بعددهن والامر الوحي

سوره التحريم

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خلا بماريه في بيت حفصه فلما راته قالت يا رسول الله
في بيتي فقال هي علي حرام فلا تخبري عايشه وقال لها ابوك وابو عايشه واليا الناس بعدي
تحلة ايمانكم اي كفارتها الى بعض ازواجه وهي حفصه حديثا وهو قوله علي حرام فاخبرت عايشه
فاطلع الله عز وجل نبيه على ذلك عرف بعضه حدثها ما حدثت عايشه من تحريم ماريه
واعرض عن ذكر الخلافه ثم خاطب عايشه وحفصه ان تتوبا الى الله اي من التعاون على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالايذا فقد صغت زاغت واثمت وصالح المومنين خيارهم ظهير
اي ظهير قوا انفسكم واهليكم نارا اي علموهم وادبوهم نصوحا اي توبه بالغه في النصح فخانتاهما
بالكفر من فرعون وعمله دينه وقيل جماعه

سوره الملك

طباقا مطابقات بعضها فوق بعض والتفاوت الاختلاف فارجع البصر اي كرر النظر
والفطور الفروج والصدوع خاسيا اي بعيدا لو كنا نسمع اي سماع من يعي ويفكر ذلولا اي مذللا

سهلا مناكبها طرقها صافات تصف اجنحتها في الهوي ويقبضن اجنحتها بعد البسط مكبا على
وجهه مثل المومن والكافر متى هذا الوعد بالعذاب فلما راوه يعني العذاب زلفه قريبا
منهم سيئت تبين فيها السو تدعون اي تدعون ان اهلكني الله يعني الابه لحن مع
ايماننا من الخوف والرجا فمن يجيركم مع كفركم

سوره ن

ن حرف من حروف الرحمن وقيل هو الحوت الذي على ظهره الارض والقلم الذي كتب به في
اللوح المحفوظ يسطرون يعني الملايكه يكتبون الذكر وقيل يكتبون اعمال بني ادم بايكم المفتون
اي المجنون والباز ابدع لو تدهن تصانعهم في دينك فيصانعونك في دينهم هماز مغتاب مناع
للخير اهله منع ابن اخيه الاسلام معتد ظلوم اثيم فاجر عتل غليظ جافي زنيم
اي دعي يعرف ولس ولس منهم وقيل يعرف بالشر كما تعرف الشاه بزنمتها والزنمتان المتعلقتان
عند حلقوم المعز ان كان اي لان كان المعنى لا تطعه لماله وبنيه والخرطوم الانف
المعنى نسود وجهه فذكر الانف لان ذكر بعض الوجه يكفي عن بعض بلوناهم يعني
اهل مكه بالجوع واصحاب الجنه قوم كان لهم بستان فاحتالوا المنع حق الفقرا منه فحلفوا منهم
ليقطعنها في اول الصبح ولا يستثنون اي لا يقولون ان شا الله والطايف نار احرقتها
والصريم والحرد القدره يقال حرد وحرد كدرك ودرك قادرين على جنتهم عند
انفسهم فلما راوها محرقه قالوا قد ضللنا الطريق ليس هذه جنتنا ثم علموا انها عقوبه
واوسطهم اعدلهم لولا اي هلا تسبحون اي يستثنون وسمي الاستثنا تسبيحا لانه تنزيه
لله تعالى بتسليم القدره اليه ثم تابوا فبدلوا جنه خيرا منها ايمان علينا اي هل حلفنا لكم
على ما تدعون مبلغ تلك الايمان الى يوم القيمه لتوكيدها ان لكم اي بان لكم ما تحكمون
والزعيم الكفيل والمعنى ايهم تكفل بان لهم في الاخره ما للمسلمين من الخير يكشف عن ساق
قال بعض العلما قدره صفه بالتسليم لها كما نقول في الوجه وبعضهم يقول الساق الشده اي

عن شئ وتدعون يعني المنافقين فذرني منسوخ باية السيف ولذلك فاصبر لحكم ربك
ولا تكن كصاحب الحوت في عجلته وغضبه والمكظوم المملوء غما وكربا لنبذ المعنى لولا نعمه رحمه
الله بهذا النبذ مذموما لكنه نبذ غير مذموم ليزلقونك المعنى انهم ينظرون اليك باعين
العداوة نظرا يكاد يزلقك الى الارض

سوره الحاقة

الحاقة القيمة فيها حواق الامور ما الحاقة تفخيم لشانها وما ادراك لانك لم تر ما فيها من الاهوال
والقارعة القيامة لانها تقرع بالاهوال والطاغية طغيانهم وكفرهم حسوما اي تباعا
اي في تلك الليالي والايام اعجاز نخل اي اصول نخل خاوية بالية من باقية اي بقيا بالخاطية
اي بالخطا العظيم رابية زايدة على الاحداث الجارية السفينة نفخة واحدة وهي الاولى
على ارجايها جوانبها ظننت ايقنت راضية مرضية قطوفها ما قطف من ثمارها يا ليتها
يعني الموتة التي كانت في الدنيا كانت القاضية القاطعة للحياة فكانه يتمنى انه لم يبعث
والسلطان الحجة وقيل الملك فاسلكوه اي فاسلكوها فيه ومثل هذا قول العرب ادخلت الخاتم
في يدي لان المعنى معروف والغسلين صديد اهل النار والخاطئون الخاطئون لقول
رسول يعني محمدا وقيل جبريل والمعنى قول رسول عن الله عز وجل فلما كان في ذكر الرسول
ما يدل على المرسل اكتفى بذلك ولو تقول علينا محمد لاخذنا منه باليمين اي بالقوة والوتين
عرق يتصل بالقلب فما منكم من احد عنه حاجزين وانه يعني القران لحسرة على الكافرين يوم
القيمة اذا لم يؤمنوا به وانه لحق اليقين اضافه الى نفسه لاختلاف اللفظين كقوله
ولدار الاخرة

سال سايل

السايل النضر بن الحرث حين قال فامطر علينا حجارة ومن قرا سال ففيه وجهان احدهما من
السوال ايضا والثاني يعني والثاني سال واد في جهنم بالعذاب ذي المعارج وهي الروح فلما
كانت الملايكة تعرج اليه وصف نفسه بذلك والروح جبريل عليه السلم في يوم كان مقداره
المعنى بعذاب واقع في يوم وهو يوم القيمة فاصبر منسوخ باية السيف يرونه يعني العذاب

بعيدا غير كاين والعهن الصوف شبهها به لضعفها ولينها وقال ابن قتيبة هو الصوف
المصبوغ ولا يسال حميم اي لا يسال قريب قرابته اي لا يحله لشغله بالاهوال ومن ضم الياء
فالمعنى لا يقال له اين قرابتك يبصرونهم اي يعرف الحميم حميمه وهو مع ذلك لا يسال
عن شانه والمجرم المشرك وفصيلته اي عشيرته والشوى جلدة الراس وقيل الاطراف
اليدان والرجلان والراس تدعو من ادبر عن الايمان وتولى عن الحق وجمع المال فاوعى
والهلوع الشديد الجزع والشر الفقر والخير المال مهطعين اي مقبلين عليك بابصارهم
وكانوا ينظرون نظر عداوة والعزين الحلق الجماعات مما يعلمون اي من نطفة وعلقة
والمعنى لا يستوجب احدهم الجنة بما يدعيه من الشرف فذرهم منسوخ باية السيف
الى نصب من ضم النون والصاد فهو واحد الانصاب وهي الصنم وكذلك من فتح النون واسكن
الصاد والمعنى كانهم الى صنم منصوب يسرعون والايفاض الاسراع

سوره نوح

من ذنوبكم من صلة ويؤخركم عن العذاب الى اجل وهو منتهى اجالكم والمعنى فيمتنوا غير معذبين
ان اجل الله الذي اجلكم اليه واستغشوا ثيابهم اي غطوا بها وجوههم لئلا يروني لا ترجون
لله لا تخافون لله عظمة اطوارا من نطفة الى علقة الى غير ذلك انبتكم من الارض اي مبتداكم
منها وهو آدم والمعنى فنبتم نباتا فجاجا اي طرقا واسعة كبارا اي كبيرا ومكروا ان الروسا
منعوا اتباعهم عن الايمان به لا تذرن لا تذرن عبادة اصنامكم ودا وما بعده اصنامهم وقد
اضلوا يعني الاصنام وقيل الروسا مما خطاياهم ما صلة ديارا اي احدا يضلوا عبادك لما اخبره
الله عز وجل انهم لا يلدون مومنا قال هذا ولو الذي قال الحسن كانوا مومنين تبارا هلاكا

سوره الجن

استمع نفر قد ذكرنا هذا في الاحقاف جد ربنا في قدرته وقيل عظمته سفيهنا ابليس
والشطط الجور والكذب وهو وصفه بالشريك ثم قالت الجن وانا ظننا يقول الله عز وجل

وانه كان رجال من الانس وهذا في الجاهلية كان الرجل اذا سافر فامسى في قفر من الارض
قال اعوذ بسيد هذا الوادي من شر سفهاء قومه فيبيت في جوار منهم فزادوهم اي ان الانس
زادوا الجن رهقا ضلالا يقول الله عز وجل يعني الجن ظنوا كما ظننتم ايها المشركون
وقالت الجن وانا لمسنا السماء اي اتيناها حرسا وهم الملائكة الان اي بعثه محمد صلى الله
عليه وسلم اشر اريد بمن في الارض اي بارسال محمد اليهم فيكذبونه فيهلكون قددا
فرقا مختلفة قال الحسن منهم قدرية ومرجئة ورافضة ظننا ايقنا والهدى القران
رهقا ظلما ثم رجع الى كفار مكة فقال وان لو استقاموا على الطريقة وهي الهدى والغدق
الكثير وذكر الماء مثلا لان الخير كله يكون بالمطر والمعنى وسعنا عليهم لنفتنهم لنختبرهم فننظر
كيف شكرهم عن ذكر ربه يعني القران صعدا اي شاقا ورجع الى ذكر الجن فقال وانه لما
قام عبد الله يعني محمدا صلى الله عليه وسلم يدعوه يعبده كادوا يعني الجن لبدا يركب
بعضهم بعضا الا بلاغا المعنى لا املك لكم ضرا ولا رشدا الا ان ابلغكم وقيل لن يجيرني الا ان ابلغ
اقريب ما توعدون من العذاب يسلك من بين يديه اي من بين يدي الرسول والمعنى يجعل
له حفظة من الملائكة يحفظون الوحي من ان تسترقه الشياطين فتلقيه الى الكهنة فيتكلموا به
قبل نطق الرسول ليعلم محمد ان الملائكة قد ابلغت اليه واحاط الله بما عند الرسول

سورة المزمل

المزمل الملتف في ثيابه نصفه بدلا من الليل منه اي من النصف ثقيلا اي في فرضه وحكمه
وقيل مهيبا ان ناشئة الليل وهي ساعاته كلها ناشئة منه ومذهب عائشة رضي الله عنها
انها القيام بعد النوم اشد وطأ يتواطأ فيها قلب المصلي ولسانه وسمعه على التفهم
واقوم قيلا اي اخلص للقول واسمع له سبحا اي فراغا لنومكم وراحتكم وتبتل انقطع اليه
في العبادة واصبر واهجرهم وذرني ومهلهم منسوخ باية السيف والنعمة التنعم
انكالا قيودا ذا غصة لا يسوغ في الحلق كثيبا رملا والمهيل الذي يحرك اسفله

فينهال

فينهال اعلاه وبيلا ثقيلا تتقون يوما اي عذاب يوم منفطر به اي منشق فيه اي في
ذلك اليوم والسماء تذكر وتؤنث ثلثه ولا نصفه فتاب خفف مرضى لا يطيقون قيام
الليل فنسخ قيام الليل عن المسلمين بالصلوات الفرض

سورة المدثر

لما قال صلى الله عليه وسلم دثروني نزلت هذه الاية فكبر عظمه وثيابك فطهر اي نفسك من
الذنوب والرجز الاصنام وضم ابو جعفر والمعنى واحد ولا تمنن بعملك تستكثر به
على ربك نقر في الناقور نفخ في الصور خلقت وحيدا اي لا مال له ولا ولد وهو الوليد
بن المغيرة ممدودا كثيرا شهودا اي حضورا معه لا يحتاجون الى السفر ومهدت
بسطت له في العيش ان ازيد اي من المال والولد وقيل ان ادخله الجنة عنيدا اي معاندا
سارهقه اي ساحمله على مشقة من العذاب والصعود العقبة الشاقة انه فكر اي تفكر
ماذا يقول في القران وقدر القول في نفسه فقتل اي لعن ثم نظر في نظر ما يدفع به القران
وعبس اي كره وجهه مقطبا يقال بسر الرجل وجهه اي قبضه ثم ادبر عن الايمان
فاستكبر اي تكبر يروي عن السحر لواحة مغيرة فتنة اي ضلالة للذين كفروا ليستيقن
الذين اوتوا الكتاب ان ما جاء به محمد حق لان عدتهم في التوراة كذلك بهذا مثلا اي شاهدا
من الحديث وما هي يعني النار التي في الدنيا الا ذكرى اي مذكرة بنار الاخرة والليل
اذا دبر قال الفراء يقال دبر وادبر انها يعني سقر ان يتقدم في طاعة الله او يتاخر
الا اصحاب اليمين المعنى كل نفس مرتهنة بعملها حتى يحاسب عليه الا هم حمر مستنفرة من فزع
الفار اراد مذعورة ومن قسورة الرماة والقسورة الاسد صحفا منشرة قالوا
للنبي ان سرك ان نتبعك فليصبح عند راس كل واحد منا كتاب منشور من الله الى
فلان نؤمر فيه باتباعك

سورة القيامة

لا ازايده النفس اللوامة النفس المؤمنة تلوم نفسها في الدنيا على التقصير والبنان الانامل

لیفجر امامه ای لیکذب بما امامه من البعث والحساب یسئل یکذبنا برق شخص یوم
القیمه وخسف ذهب ضوئه وجمع الشمس والقمر قال عطا بن یسار یجمعان ثم یقذفان فی
البحر وقیل فی النار وزر ملجا المستقر المنتهی بصیره ای علی الانسان من نفسه بصیره
ای رقبا وهی الجوارح والمعاذیر جمع عذر لا تحرک به لسانک کان الوحی اذا نزل علی النبی
صلی الله علیه وسلم یحرک به لسانه لیحفظ قبل فراغ جبریل علیه السلم فنزلت هذه الایه
الفاقره الداهیه بلغت یعنی النفس التراقی العظام المکتنفه لنقره النحر عن یمین
وشمال من راق ای من یرقی وظن ایقن المساق یشد الدنیا بشده الاخره فلا
صدق ای لم یصدق وهو ابو جهل یتمطی ای یتبختر اولی تهدد سدی مهملا

سورة الانسان

هل قد والانسان آدم علیه السلم والحین اربعون سنه الانسان ابن ادم امشاج اخلاط
یختلط ما الرجل بما المراه نبتلیه المعنی خلقناه سمیعا لنبتلیه اما شاکرا ای بینا له
الطریق ان شکر او کفر الابرار الصادقون یشرب بها ای منها یفجرونها یقودونها الی
حیث شاوا مستطیرا ای منتشرا عبوسا یعبس فیه الوجه قمطریرا ای شدیدا الزمهریر
البرد ودانیه ای وجزاهم جنه ودانیه علیهم ظلالها وذللت قربت الیهم مذلله کانت
قواریرا ای تلک الاکواب هی قواریر ولکنها من فضه قدروها ای جعل الانا علی قدر ما یحتاجون الیه
ولا یبلغ عنه علی تقدیرهم عینا ای یسقون عینا سلسبیلا ای جدیده الجری عالیهم جالس والمعنی
یطوف علی الابرار ولدان عالیا الابرار ثیاب سندس فاصبر منسوخ واسرهم
خلقهم

سوره المرسلات

المرسلات الریاح عرفا متتابعه وهی العاصفات وهی الناشرات نشرا السحاب
وهی الفارقات تفرق السحاب وتبدده فالملقیات الملائکه الروح الی الانبیا اعذارا او انذارا
وقتت جمعت لوقتها یوم القیمه فقدرنا وقدرنا العذاب وکفاتا الکفت الضم فهی تضمهم

احیا علی ظهرها وامواتا فی بطنها الی ظل وهو ظل من دخان نار جهنم والقصر واحد
القصور ومن فتح الصاد اراد اصول النخل جمالات من کسر الجیم او ضمها اراد الجماله بکسر
الجیم وبالهاء وکلاهما جمع الجمال یقال جمل وجماله نحو حجر وحجاره والصفر السود کبدا ای حیله

عم یتسالون

النبا القران اختلفوا فیه فقال بعضهم سحر وقال بعضهم شعر سباتا ای راحه المعصرات
السحاب والثجاج الکثیر المنصب الفافا ملتفه الاحقاب فی الحدیث بردا ای برد
الشراب وقیل النوم دهاقا ملا کذابا ای لا یکذب بعضهم بعضا حسابا وافیا لا
یملکون منه خطابا ای لا یستطیعون الا باذنه قال ابن عباس الروح ارواح الناس تقوم فیما بین
النفختین وقال فی روایه اخری الروح ملک ما خلق الله عز وجل ملکا اعظم منه وقال فی
الدنیا صوابا وهو الشهاده بالتوحید

سوره النازعات

النازعات الملائکه تنزع ارواح الکفار غرقا ای اغراقا کما یغرق النازع فی القوس یعنی انه
یبلغ بها غایه المد وهی الناشطات تنشط ارواح الکفار وهی السابحات تسبح بارواح
المومنین ای تسلها سلا رفیقا ثم تدعها حتی تستریح وهی السابقات تسبق بارواحهم الی
الجنه وهی المدبرات جبریل علیه السلم موکل بالریاح والجنود ومیکائیل علیه السلم بالقطر
والنبات وملک الموت علیه السلم بقبض الارواح واسرافیل علیه السلم یتنزل بالامر
العظیم الراجفه النفخه الاولی وهی صیحه فیها تردد واضطراب والرادفه النفخه
الثانیه جات بعد الاولی واجفه شدیده الاضطراب خاشعه ذلیله الحافره الحیاه
بعد الموت المعنی انرجع احیا تلک اذن ای ان رددنا لنخسرن باصابه ما یعدنا محمد
والساهره وجه الارض تزکی تتطهر من الشرک الایه الکبری الید والعصا ثم ادبر
اعرض عن الایمان یسعی یعمل بالفساد فی الارض فحشر فجمع قومه فنادی فقال انا

ربكم نكال الاخره وهي انا ربكم والاولي ما علمت لكم من اله غيري رفع سمكها اي رفع ارتفاعها
وعلوها في الهوي واغطش اظلم واخرج ضحاها ابرز نهارها الطامه الداهيه التي
تطم على ما سواها مقام ربه في سوره الرحمن عن الهوي اي عن ما يهوي من المحارم
فيم انت اي لست في شي من علمها وذكرها والمعني انك لا تعلمها منتهاها اي منتهي علمها

سوره عبس

ابن ام مكتوم بعد

عبس قطب وجهه وتولي اعرض بوجهه والاعمي ابن ام مكتوم تزكي تطهر من الذنوب
تصدي تقبل عليه بوجهك تلهي تشاغل انها يعني ايات القران مرفوعه عاليه القدر
مطهره من الشرك والكفر وهذا اخبار عن جلاله القران والسفره الملايكه وقيل لعن
الانسان الكافر ثم السبيل اي سهل له العلم بطريق الحق والباطل الي طعامه اي لينظر
خلق الله طعامه قضبا وهو الرطبه غلبا غلاظ الاعناق والاب ما ترعاه البهايم
الصاخه الصيحه الثانيه تصخ الاسماع اي تصمها مسفره مضيه قتره ظلمه

سوره التكوير

كورت اظلمت انكدرت تناثرت العشار النوق الحوامل عطلت اي سيبت
لاشتغال اهلها باهوال يوم القيمه حشرت جمعت سجرت ملئت بان صارت بحرا
واحدا زوجت قرنت اشكالها المووده البنت تدفن وهي حيه وانما تسال لتبكيت قاتلها
لان جوابها قتلت بلا ذنب كشطت نزعت وطويت الخنس زحل وعطارد والمشتري
والمريخ والزهره تستخفي البروج ثم تخنس اي ترجع تكنس اي تستتر كما تلوذ الظبي
الكناس وهو الغصن من اغصان الشجره عسعس ولي وقيل اقبل تنفس طلع
الفجر لقول رسول وهو جبريل عليه السلم مكين اي في المنزله صاحبكم محمد صلى الله عليه
وسلم راه اي راي جبريل عليه السلم وقيل راي ربه عز وجل وما هو يعني محمدا على الغيب
اي على خبر السما الغايب عن اهل الارض بظنين من قراها بالظا فالمعني ما هو بمتهم على ما

يخبر به ومن قراها بالضاد فالمعني ليس ببخيل عليكم بما يعلم ما ينفعكم

سوره الانفطار

انفطرت انشقت فجرت فتح بعضها في بعض بعثرت اثيرت فعدلك اي عدل
اعضاك فلم تفضل يد على يد ولا رجل على رجل ومن خفف فالمعني صرفك الي اي صوره شا
اما حسن واما قبيح واما طويل واما قصير وهو يعني قوله في اي صوره وما ادريك

سوره المطففين

على الناس اي منهم كالوهم كالوا لهم كتاب الفجار اي كتاب اعمالهم سجين الارض السابعه المقربين
من الملايكه نضره النعيم بريقه وبهاه الرحيق اجود الخمر مختوم اي له ختام اي عاقبه ريح
ختامه اخر طعمه تسنيم عين في الجنه تسنم عليهم من جنه عدن فتنصب تشرب بها اي منها
اجرموا اشركوا يتغامزون استهزا بهم فاكهين معجبين بما هم فيه وقد ذكرناها في سب
هل ثوب الكفار هل جوزوا واثيبوا على استهزايهم بالمومنين

سوره الانشقاق

حقت حق لها تخلت خلت ما فيها كادح عامل لربك عملا لن يحور يرجع الي الاخره الشفق
الحمره وسق جمع ما كان منتشرا بالنهار واتسق امتلا واجتمع ليله ثلاث عشره الي ست
عشره لتركبن طبقا حالا بعد حال والخطاب للانسان وهو انه يكون رضيعا ثم فطيما الي
ان يصير شيخا بما يوعون يجمعون في قلوبهم

سوره البروج

البروج في الحجر واليوم الموعود يوم القيمه وشاهد الجمعه ومشهود يوم القيمه وقيل
الشاهد الله عز وجل والمشهود بني ادم قتل اصحاب الاخدود اي لعنوا وهو شق شقه
بعض الملوك واوقد فيه نارا فالقي من لم يكفر وكان الملك واصحابه قعودا ينظرون شهود
اي حضور نقموا انكروا فتنوا احرقوا

سوره الطارق

الطارق النجم وهو زحل لما عليها ما ادريك دافق مدفوق والترايب موضع القلاده

على صدر المراة تبلى السرائر تختبر السرائر التي بين العبد وبين ربه عز وجل فيظهر خيرها من شرها والداي للانسان الرجع المطر انه يعني القران فصل يفصل بين الحق والباطل يكيدون في احتيالهم على النبي صلى الله عليه وسلم حين اجتمعوا في دار الندوه

واكيد بان استدرجهم فمهل وعيد رويدا قليلا ونسخ الامهال بايه السيف

سوره الاعلى

قدر فهدى قدر لكل دابه ما يصلحها وهداها اليه اخرج المرعى انبت العشب وما ترعاه البهائم فجعله بعد الخضره غثا اي جففه حتى تركه هشيما جافا كالغثا الذي تراه فوق ما السيل والاحوى الذي قد اسود عن القدم والعتق فلا تنسى اي سنجمع القران في قلبك فلا تنساه ابدا الا ما شا الله ان ينسيه فتنساه لليسرى اي نسهل عليه عمل الخير ان نفعت اي ان قبلت وقيل المعنى فان نفعت وقيل معناه قد نفعت تزكى تطهر من الشرك بالايمان ان هذا يعني ان الفلاح لمن تزكى وذكر اسم ربه فصلى في الصحف الاولى

سوره الغاشيه

الغاشيه القيمه خاشعه ذليله عامله وهم الرهبان واهل الصوامع عملوا ونصبوا على غير دين الاسلام من ضريع وهو نبت ذو شوك يقال له الشبرق فاذا هاج سموه ضريعا ناعمه اي في نعمه وكرامه لسعيها في الدنيا راضيه لاغيه كلمه لغو مرفوعه اي مرتفعه ما لم يجي صاحبها فاذا اراد ان يجلس عليها تواضعت له والنمارق الوسايد والزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثه كثيره مفرقه مصيطر اي مسلط ونسخ بايه السيف

سوره الفجر

وليال عشر وهي عشر ذي الحجه والشفع يوم عرفه ويوم الاضحى والوتر ليله النحر وقال مجاهد الشفع والوتر الخلق كله فمنه شفع ومنه وتر والحجر العقل ارم مدينه صنعها شداد بن عاد حين بنوا وقطعوا سوط عذاب اي جعل سوطهم الذي ضرب به العذاب والانسان

...ابتلاه فقدر ... وقد ضيق كلا ليس الامر كما ظن فما اعطي هذا الغنا لكرامته عليه ولا افقر الفقير لهوانه عليه والتراث الميراث لما شديدا الحيا اي في الاخره لا يعذب من كسر الذال اراد لا يعذب عذاب الله احد اي لعذابه ومن فتح اراد لا يعذب عذاب الكافر احد والمطمينه المومنه يقال لها عند الموت ارجعي

سوره البلد

البلد مكه وانت حل لك ما صنعت فيه من قتل او غيره والوالد ادم في كبد الشده والمعنى انه يكابد الشدايد لبدا اي كثيرا اي يقول انفقت في سبيل الله مالا كثيرا فانه ندم على ما انفق والايه في رجل اسلم وانفق ومال ذهب مالي في الكفارات والنفقات منذ دخلت في دين محمد يريه الله عز وجل النجدين الخير والشر فلا اقتحم يقتحم والمعنى فهلا انفق ماله في فك الرقاب والاطعام ليجاوز العقبه والمسغبه المجاعه والمقربه القرابه والمتربه الفقر ثم بمعنى الواو والمرحمه التراحم والموصده المطبقه

سوره الشمس

وضحاها حين يقوضرها بعد الطلوع جلاها بينها لانه اذا انبسط النهار تبين وقيل جلاها يعني الظلمه كني عنها ولم تذكر يغشاها اي يغشى الشمس حين تغيب وما بمعنى من وطحاها بسطها من زكاها اي زكى نفسه بطاعه الله عز وجل ودساها اي دسسها واخفاها بالفجور لان صاحب الذنوب يخفي نفسه ويقمعها بطغواها اي بطغيانها وسقياها شربها من الما فدمدم اطبق عليهم العذاب فسواها اي سوى الدمدمه عليهم فاهلك الكل ولا يخاف عقباها اي لا يخشى عقبى ما صنع بهم

سوره الليل

وما بمعنى من اشتى مختلف والحسنى الجنه واليسرى الخير والعسرى الشر تردى في جهنم للهدى اي علينا ان نبين طريق الهدى تلظى توقد وتتوهج الاشقى المشرك والاتقى ابو

بكر رضي الله عنه يتولى يطلب ان يكون زاكيا لما اشترى بلالا فاعتقه قال المشركون انما
فعل هذا ليد كانت لبلال عنده فنزل قوله عز وجل وما لاحد **الضحى**
سجى اظلم قلى ابغض ونزلت لما انقطع الوحي عنه مدة ضالا عن معالم النبوة واحكام
الشريعة فهداك اليها **الانشراح** انقض اثقل ظهرك اثقله
فرغت عن امر الدنيا فانصب في عمل اخرتك **التين**
الطور الجبل وسينين لغة في سينا وقد بيناه في المومنين الامين الامن يامن فيه الخائف
وهو مكة اسفل سافلين ارذل العمر الا الذين امنوا فانهم لا يردون الى الخرف فاذا عجز
احدهم عن العمل كتب له ما كان يعمل فهذا معنى ممنون فما يكذبك المعنى ما الذي يكذبك ايها
الانسان بعد هذه الحجة بالدين اي ما يجعلك تكذب بالجزاء **القلم**
ان راه اي راى نفسه الرجعى المرجع فيها وهو ابو جهل عبدا وهو محمد صلى الله عليه وسلم
لنسفعن السفع الاخذ والناصية مقدم الراس ناديه اي اهل ناديه والزبانية خزنة
جهنم والزبن الدفع كلا اي ليس الامر على ما عليه ابو جهل **سورة القدر**
انا انزلناه يعني القران والروح جبريل عليه السلم من كل امر اي بكل امر سلام هي اي
هي خير وبركة **سورة لم يكن**
والمشركين اي ومن المشركين وهم عبدة الاوثان منفكين اي زايلين عن كفرهم حتى تاتيهم
اي حتى اتتهم البينة وهي محمد صلى الله عليه وسلم والمعنى انه بين ضلالهم وبغيه على من امن منهم
مطهرة من الشرك فيها كتب قيمة مستقيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب يعني من لم يومن منهم
والبينة محمد والمعنى لم يزالوا مومنين حتى بعث وما امروا اي في كتبهم دين القيمة اي دين الملة
المستقيمة والبرية الخلق **الزلزلة** زلزالها حركة
وهي زلزلة تكون في الدنيا من اشراط الساعة وقيل زلزلة القيامة والزلزال المصدر كما
تقول لاعطينك عطيتك تريد عطية واثقالها ما فيها من الموتى والكنوز والانسان

الكافر يقول ما لها لانه يجحد البعث اخبارها ما عمل عليها بوحي الله تعالى ومعنى اوحى
لها اليها اشتاتا فرقا اعمالهم اي جزاءها **العاديات**
العاديات الخيل والضبح اصوات حلوقهن اذا عدون وهي الموريات تورى النار
بحوافرها اذا جرت وهي التي تغير على العدو عند الصبح فاثرن به اي بالوادي ولم
يذكر وانما جاز هذا لان الغبار لا يثار الا من موضع والنقع الغبار والانسان الكافر
والكنود الكفور وانه لشاهد على نفسه بذلك والخير المال والمعنى انه لحب الخير لشديد
الحب حصل ميز ما فيها من الخير والشر **القارعة**
وهي القيامة والفراش ما يتهافت في النار من البعوض والعهن الصوف فامه اي ام راسه
والمعنى انه يهوي في النار قاله عكرمة وقال ابن زيد فالنار له كالام **التكاثر**
التكاثر بالاموال والاولاد والمعنى شغلكم التكاثر الى ان ادرككم الموت على تلك الحال
كلا ردع علم اليقين المعنى لو تعلمون الامر علما يقينا وجواب لو محذوف تقديره لشغلكم
علمكم عن التكاثر عين اليقين مشاهدة والنعيم الامن والصحة وقيل كل اللذات
العصر العصر الدهر والانسان اسم جنس **الهمزة**
قال ابن قتيبة الهمزة العياب الطعان واللمزة مثله وعدده احصى عدده اخلده معنى
يخلده لينبذن ليطرحن والحطمة اسم من اسماء جهنم تاكل اللحم والجلد حتى تطلع على الفواد فتحرقه
والموصدة في سورة البلد وفي معنى الباء والمعنى مطبقة بعمد ممددة صفة العمد اي انها
ممدودة مطولة وهي ارسخ من القصيرة **الفيل** الم تر الم تخبر واصحاب
الفيل قوم قصدوا نقض الكعبة والابابيل جماعات في تفرقة وقد ذكرنا سجيل في هود
والعصف في سورة الرحمن **لايلاف قريش** وهي متعلقة
بما قبلها والمعنى فجعلهم كعصف لايلاف قريش اي اهلك الله اصحاب الفيل لتبقى قريش
وما الفوا من رحلة الشتا والصيف وكرر لايلاف للتوكيد كما تقول اعطيتك المال لصيانة

وجهك صيانة عن الناس وكانوا يرحلون للتجارة الى الشام في الصيف والى اليمن في
الشتاء فليعبدوا ويوحدوا

الدين

الدين الجزاء يدع يدفع
اليتيم عن حقه ولا يؤثرون الصغير عن صلاتهم ساهون قال ابن عباس يؤخرونها عن
وقتها والماعون كل ما فيه منفعة كالفأس والقدر والدلو ونحو ذلك وقال الحسن هو
الزكاة وقال عكرمة انما الويل لمن جمع هذه الخصال كلها

سورة الكوثر

الكوثر نهر في الجنة والنحر قال ابن عباس اذبح له يوم النحر وقال القرظي المعنى صل لله
وانحر لله فان ناسا يصلون لغير الله وينحرون لغيره والشانئ المبغض والابتر المنقطع عن
الخير وهذا نزل في العاص بن وائل قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ابتر لان عبد الله بن
النبي صلى الله عليه وسلم كان قد مات

سورة الكافرين

قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اعبد الهتنا سنة ونعبد الاهك سنة فنزلت هذه
السورة وانما كرر هذا الكلام توكيدا وهو في حق قوم بأعيانهم اعلمه الله تعالى انهم لا يؤمنون
لكم دينكم منسوخ باية السيف

النصر

الفتح فتح مكة والافواج
جماعات في تفرقة فسبح صل وهذه السورة نعت الى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه

تبت

كان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا قريشا ليلة فاقبلوا اليه فقال
اني لكم نذير فقال ابو لهب تبا لك الهذا دعوتنا فنزلت ومعنى تبت خسرت والمعنى
ما كسب ولده وامرأته ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان كانت تمشي بالنميمة فشبهت
النميمة بالحطب لانها توقع العداوة كما يلهب النار بالحطب والجيد العنق قال
ابن قتيبة والمسد كل ما ظفر وفتل من ليف وغيره والمراد بالحبل سلسلة في جهنم تعذب
بها

الاخلاص

قال أبي بن كعب قال المشركون لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فنزلت وقال ابن عباس قال عامر بن الطفيل يا محمد
صف لنا ربك امن ذهب هو ام من فضة فنزلت الاحد الواحد والصمد السيد الذي ليس فوقه

احد

احد وقيل الذي لا جوف له والكفو المثل

سورة الفلق

الفلق الصبح وقيل واد في جهنم والغاسق الليل ومعنى وقب دخل في كل شيء فاظلم
والنفاثات السواحر ينفثن اي يتفلن اذا سحرن ورقين

سورة الناس

الوسواس الشيطان وهو الخناس يوسوس
في الصدور واذا ذكر الله عز وجل خنس اي كف والجنة الجن والمعنى من شر الوسواس
ومن شر الناس كأنه امر بالاستعاذة من الانس والجن

ذكر عيون المسائل

مسألة قوله بسم الله لم لم يقل بالله الجواب ... الباء والسين لتؤذن منه
للتعظيم قبل اسم الله تعالى واختلف الناس في الاسم هل هو المسمى او غيره والذي ينظر
ها هنا ان الاسم لا هو المسمى ولا غير المسمى وانما الاسم للمسمى لقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى
مسألة الفرق بين الحمد والشكر ان الحمد هو الثناء على الله عز وجل بصفاته الذاتية
والشكر الثناء عليه بصفاته الفعلية ولهذا يحمد على كل حال ولا يشكر الا على جميل الفعال
مسألة قوله مالك يوم الدين وذلك ان ايام الدنيا جعل فيها ملوك واحكام واليوم الدين
لا ملك فيها ولا حاكم سواه تعالى بل تبطل الولايات والممالك غيره عز وجل ولهذا يقول الله تعالى
لمن الملك اليوم

سورة البقرة

مسألة قوله الم ذلك الكتاب فان
قيل ذلك اشارة الى متقدم معروف والقران لم يكن انزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجواب من وجهين احدهما ان ذكر الكتاب كان قد سبق وكذلك الوعد كان قد سبق بنزوله
في التوراة والانجيل فمعنى قوله ذلك يعني الذي كنت ذكرته ومعرفته في التوراة الوجه الثاني
ان ذلك بمعنى هذا في اللغة يعبر بلفظ الماضي عن الحاضر كما قال تعالى كيف نكلم من كان في المهد
صبيا معناه من هو الان صبيا مسألة قوله تعالى لا ريب فيه معناه لا شك فيه وهذا خبر
فان اخبرنا عما عنده فلا ارتياب في ذلك وان كان عما عندنا فقد شك الكثير فيه وخبر الصادق لا يقع

بخلاف خبره والجواب من وجهين احدهما انه خبر ومعناه النهي وتقديره لا ترتابوا به فنهانا
عن الشك ومثله كثير الوجه الثاني انه خبر عن نفس الكتاب وتقديره لا عن معتقد المعتقدين فيه
وتقديره هذا الكتاب في نفسه حق وصدق وليس فيه ريب فقد اخبر عن عين هذا الكتاب
مسئلة قوله تعالى هدى للمتقين فاللوم على غيرهم اذ لم يجعله هدى لهم الجواب
وان كان في القضاء والقدر ما يدفع هذا ولكن نقول هاهنا ان معناه يهتدي به المتقون الا ترى ان
الشمس طالعة للعالم ولكن يهتدي بنورها اهل الابصار واما العميان فلا وذلك لا يخرج
الشمس ان تكون ضياء في ذاتها ولذلك هو في نفسه عام وانما يهتدي به المؤمنون كما ان المطر هو
رحمة للعالمين ولكن ينتفع به خاصة من حرث والقا بذرا مسئلة قوله تعالى ومما
رزقناهم ينفقون معناه مما ابحنا لهم ينفقون وتقديره ليس عليهم حرج في انفاق ما احللنا لهم والله اعلم
الا ترى ان معنى اذا اكتسب حراما يقول هذا رزقني ربي مسئلة قوله تعالى ختم الله على قلوبهم
وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة فمن فعل به هذا فلا لوم عليه الجواب من طريقين احدهما
انه فعل بهم ذلك جزاء لكفرهم الا ترى انه قال في اول الاية سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
فكانه جعل عقوبة كفرهم ان ختم على قلوبهم وهذا جواب يشتمل على المذاهب جميعها الطريق
الاخر لخصوص اهل السنة وهو انه لا يسال عما يفعل وهم يسالون وقد سلم الخصم انه علم من الكافر
الكفر وانه يموت كافرا فلا يستطيع بكل جهد ان يموت مؤمنا لان لا ينقلب علم الله عز وجل فيه
فالحكم بما علم منهم وان ختمه عليه فيهم واللوم متوجه عليهم مسئلة قوله تعالى واذ قال
ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك
الاية كيف ما استجازوا مع علمهم بالله عز وجل ان يراجعوه وكيف شهدوا بما لم يعلموا الجواب
ان معاذ الله ان يراجعوه في قوله او يردوه في امر وانما معنى ذلك الاستفهام والاستبعاد
تقديره اتجعل فيها من هذه صفته ونحن على حالنا نسبح بحمدك ام تنزلنا بهم كما ازلت من قبلنا
بنا ولذلك لم يشهدوا على ادم وانما استخبروا تقديره اهذا الخليفة في الارض كالذي قبله يفسد فيها

ويسفك الدماء وذلك ان الله تعالى خلق خلقا قبل ادم عليه السلم سكنوا الارض فافسدوا فيها
فارسل الله عز وجل اليهم الملائكة مقدمهم ابليس يومئذ فقتلوهم وسكنوا الارض في موضعهم
يحمدون الله تعالى ويقدسونه فوجدوا في ذلك زيادة وراحة فلما قال لهم اني جاعل في الارض خليفة
استفهموا عن حاله وحالهم وذكر بعض المفسرين ان ذلك خطيئة من الملائكة وان الله تعالى
عاتبهم على هذا القول فارسل اليهم نارا فاحرقت منهم سبعين الف وهذا شيء لا يليق بحال الملائكة
مسئلة فان قيل قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر
وكان من الكافرين كيف لعنه بمعصية والمعصية عندكم جماعة اهل السنة لا يكفر بها المؤمن ما عدا
الخوارج والمعتزلة وابليس لم يجحد الالهية ولا كفر بالربوبية ولهذا قال خلقتني من نار وخلقته من
طين فاعترف ان الله تعالى خلقه وخلق ادم الجواب ان ابليس لم يقض عليه باللعن
والخلود في النار لمعصيته ولكن للعنه وجه لكفره ان من المستقر عند الجماعة ان من جحد وصفا
من اوصاف الله عز وجل الواجبة له كفر كمن جحده كما لو قال انا اومن بالله وانه لا اله الا هو
ولكن ليس بعالم كفر بالاجماع والله تعالى حكيم بالغ الحكمة الكاملة لا يتبع حكمته وانما يتبع الناقص
فلما قال له اسجد قال انا خير منه الاية وفي موضع اخر ااسجد لمن خلقت طينا فكانه راى ان الله
تعالى لم يامره بالصواب وان حكمته متبعة فلم يتبعها فكانه قد سلب الله تعالى وصفا واجبا
له وهو الحكمة البالغة لا جرم كفر بذلك لا بمجرد المعصية فان قيل ابليس عصى وادم عصى فما بال
هذا غفر له وهذا لم يغفر له الجواب ان ادم عليه السلم عصى ثم تاب وقد اوجب الله
تعالى على نفسه قبول التوبة وابليس اصر ولج نقل ان ابليس قال لموسى عليه السلم يا كليم الله
لو سالت في امري فسال فقيل له يسجد لقبر ادم حتى اغفر له فقال انا ما سجدت له حيا اسجد
له ميتا فدل على انه كان مصرا غير مستغفر ولا معتذر جواب اخر خصوصي وذلك ان
آدم عليه السلم محبوب منذ خلقه وجوده محبوب في حال معصيته الله يحبه وابليس ممقوت وهو
مشتغل بالتسبيح والله تعالى يمقته والمحبوب يقبل عذره بخلاف العدو

واذا المحب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع

جواب آخر وهو ان ابليس أُمر وادم نُهي والامر قوت الايمان والنهي حميه الايمان ولا يبقى الحياه
مع عدم القوت وتبقا مع ترك الحميه فان ابليس ترك الامر وهو قوت الايمان فمات ايمانه وادم ترك
الحميه فمرض ايمانه ثم داواه بالتوبه فعاد الى الاستقامه وقد قال ان ابليس اول من قاس في اصول
الدين حيث قال خلقتني من نار وخلقته من طين ولقد زل العاقل في قياسه فان النار عنصر واحد
والطين عنصران ماء وتراب وعنصران خير من عنصر واحد ثم ان النار لو اودعت شيا لم تحفظه
والطين لو اودع شيا حفظه وذلك انه تنبت الاشجار فيه والطين يطلع عليه اسم الله تعالى قال
وجعلنا من الماء كل شي حي وهو احد عنصري الطين فالطين اشرف من كل وجه مع انه لا اعتماد على
الماده الطينيه بل على قوله عز وجل فاذا سويته ونفخت فيه من روحي **مسله**
قوله تعالى ان الله يامركم ان تذبحوا بقره قالوا اتتخذنا هزوا الى قوله الان جيت بالحق من ان
علموا ان تلك البقره يحيا بها الميت فالجواب ان كل من عصى معصيه او ظلم ظلما لابد
ان يكون في نفسه شي وهاولاي قوم كان منهم صبي يتيم وله بقره فكانوا يعدون الى تسخيرها فلما
قال لهم موسى عليه السلم ان الله يامركم ان تذبحوا بقره حبس في انفسهم بقره اليتيم فقالوا ما قالوا حتى
الجوا الى صفه لا توجد الا في بقره اليتيم فعلموا ان ذلك عقوبه لظلمهم فاضطروا الى شرايها بملو جلدها
ذهبا وقد ورد ان بني اسرايل شددوا فشدد الله تعالى عليهم ولو انهم حين امروا اخذوا ايا ولو
من عرض الطريق بقره فذبحوها لوجدوا الغرض فيها **مسله** قوله تعالى صم بكم عمي ولهم
اسماع وعقول واعين الجواب لهم هذه الجوارح لكن لم ينتفعوا بها فكانها لم تكن لهم
مسله قوله تعالى واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن
ليطمين قلبي فيه دلاله ان قلبه غير مطمين فالجواب من وجوه احدها ان ابرهيم عليه السلم
لم يشك في ذلك ولكن اراد ان يطلع على كيفيه الفعل لا على القدره وهذا مثل من يعلم ان رجلا يصنع
صوره الحيوان في الديباج فيقول اري كيف تعمل هذه الصور وهذا ليس يشك منه انه صانعها بل اراد

ان

ان يطلع على ماهيه الفعل وكيفيته فاراه الله تعالى كيف يخلق خلقا من غير ملامسه ولا املا بسه
جواب آخر معناه ليطمين قلبي اي اذا سالتك اجبتني جواب آخر صوني وهو
ان الله تعالى وعده ان يتخذه خليلا فقال الهي ومتى ذلك فقال اذا اتصفت بصفه فلما اشتاق الى
الخله قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي بانجاز ما وعدتني به
جواب آخر ان ابرهيم عليه السلم اشتاق الى مناجاه ربه عز وجل ومكالمته ومفاوضته فعرض
بالسوال فقال ارني فقيل اولم تومن قال بلى ما طلب ذلك لزياده ايمان ولكن للمفاوضه والمسايله
جواب آخر قال ابن عباس رضي الله عنهما انه اراد ان يجمع بين علم اليقين وعين اليقين لان
طالبان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وقد امر صلى الله عليه وسلم بطلب الزياده من العلم
وقال تعالى وقل رب زدني علما وقد روي عن بعض الصالحين انه كان له صديق اسمه قلبي وكان
يشك في ذلك فقال بلى ولكن ليطمين قلبي يعني الذي هو صديقه وهذا هوس ولكن ذكرناه لئلا يغتر
به من سمعه **سوره ال عمران** قوله تعالى يا عيسى اني
متوفيك ورافعك الي ونحن نقول ان الله تعالى رفعه وهو حي فالجواب ان هذا فيه
تقديم وتاخير والمعنى اني رافعك الي ومتوفيك وهذا مثل قوله اسجدي واركعي معناه اركعي
واسجدي مقدم واخر **مسله** قوله تعالى فاعف عنهم واستغفر لهم هل كان يحتاج الى
مشورتهم فالجواب انما كان لتطيب قلوبهم الثاني ليعلم المنافق في مشورته الثالث
انه امره بالعفو بقوله فاعف عنهم ثم امره بالاستغفار لهم وبعد ذلك ان اعمال الامه لا تخلوا
عن فريضه انا فرضتها او سنه انت شرعتها فان قصروا فيما سننت لهم فانا شفيعهم اليك
فاعف عنهم وان قصروا فيما فرضت عليهم فكن انت شفيعهم الي فاستغفر لهم لئلا يطيعوا
بيني وبينك انراه صلى الله عليه وسلم يومر بالاستغفار فلا يمتثل ام ليت شعري اذا امرنا
بالاستغفار فاستغفرنا لا يغفر لنا معاذ الله تعالى فانظر الى هذه البشاره العظيمه
سوره النساء فان قيل قوله تعالى فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى

فانكحوا ما طاب لكم من النسا فاين لفظ من اليتامي من نكاح النسا فالجواب ـــــ ما ذكر
البخاري في صحيحه عن عايشه رضي الله عنها قالت نزلت في الرجل يكون عنده اليتيمه لها الجمال والمال
فيتزوجها لمالها فقال الله تعالى فان خفتم ان لا تقسطوا اي تعدلوا في حق اليتامى فانكحوا
غيرهن من النسا جواب ـــــ اخر ان يكون المراد فانكحوا ما طاب لكم من النسا وخافوا الجور
فيهن مثل ما تخافون الجور في حق اليتامي مسله قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر
مثل حظ الانثيين ومعلوم ان المراه ضلع اعوج عنوقا دله على الكسب والذكر هو القوي المكتسب
فلم جعل له حظين ولها حظا واحدا فالجواب ـــــ ان الله تعالى خلق الانثى وهي المراه وعطف
عليها قلوب الرجال حتى يكفوله المونه ومونتها على غيرها والرجل مونته على نفسه وايضا فان
الرجل يبذل المال ليتزوج والمراه يبذل لها فالرجل الى توفير الحظ احوج مسله قوله
تعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اي وهم لا يخفون عنه سبحانه
جواب ـــــ اخر ان الاستخفا من الله تعالى اجتناب فهل يتصور الاستخفا من الله تعالى
الجواب ـــــ ان معنى قول الله تعالى ولا يستحيون من الله اي ما يكون من القبايح وان العبد
اذا طلب ان يستحي من الله تعالى فعلم انه لا يخفى عليه شي ترك الفعل بالكليه

سوره المايده

مسله قوله تعالى اني اريد ان تبوء باثمي واثمك كيف تبوء باثمه
الجواب ـــــ ان المعنى باثمي اي قتلك اياي واثمك الذي لاجله لم يتقبل قربانك وقوله
اني اريد ليس له اراده السو ولكن لما راه مصمما على قتله قال انا لا ابسط يدي اليك بالقتل
لاني لا اريد ان آثم بك فانه لم يرد لنفسه الاثم والله عز وجل اعلم مسله قوله تعالى
وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط الى قوله وكيف يحكمونك وعندهم التوراه فيها حكم الله وهذا يدل
على ان حكم التوراه لم ينسخ فالجواب ـــــ ان الله تعالى لما امره عليه السلم ان ياخذ منهم
الجزيه ويقرهم على ما هم عليه ولا يعترضهم قال له وان حكموك اي اذا ارتفعوا اليك فاحكم بينهم
بما في شريعتك وهو القسط يعني العدل ثم قال وكيف يحكمونك وعندهم التوراه فيها حكم الله

ولم

ولم يقبلوا حكمه ولم يأتمروا بما امروا به في رسالتك فكذلك كما لم يقبلوا حكم التوريه لا يقبلوا حكمك
جواب ـــــ اخر ان في التوريه ذكرك وامرهم بالايمان بك والتحكم لك وقد عاندوك وانكروك
فكيف يحكمونك وقد كفروا بك ، فان قيل لاي حكمه اقرهم على كفرهم فالجواب ـــــ اقرهم على
كفرهم ليخالطوا المسلمين في دار الاسلام ويسمعوا حججه وبراهينه ومعالمه وبيانه وحسن آثاره
فيتنجح ذلك في قلوبهم ويحلوا في صدورهم فيكون داعيه لهم الى الاسلام جواب ـــــ اخر ان الله
تعالى اراد ان يذيقهم الذله والصغار والمهانه في الدنيا فهو اصعب عليهم من قتلهم قال
بعضهم   ومن عاش لاقا ذله فاختياره   وناه عن عيرلا حياه ذليل
مسله قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
وقد علم انه لم يفعل فما فايده اعلامه بذلك فالجواب ـــــ انه ليس باعلام بل هو وعيد
وتهديد ومعناه فانت تعلم مقابله من لم يبلغ رسالته جواب ـــــ اخر ان من ادى معظم
الرساله ولم يؤد بعضها فكانه ما اداها بل ينبغي ان يكون قد اداها بجملتها وعلى وجهها فان
قيل يظن منه انه ما بلغ رساله ربه عز وجل الجواب ـــــ ان الامر على راي الشافعي ومن
وافقه على التراخي فاراد الله تعالى ان يعلمه ان امري اياك باداء الرساله ليس من ذلك القبيل
بل هو على الفور فقال بلغ ما انزل اليك الان وان اخرت فما بلغت رسالته ولهذا ذهب
المحققون الى انه لا يجوز تاخير البيان عن وقت الحاجه ، مسله قوله تعالى يوم يجمع
الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا الايه ان سالهم عمن خاطبوهم فكيف قالوا لا علم لنا
وان سالهم عمن ياتي من بعدهم فكيف يليق به هذا ان يسالهم عما لم يشاهدوه ولا علموه فالجواب
ان الله تعالى دعاهم الى الايمان والايمان هو التصديق بالقلب واقرار اللسان مترجم عن القلب
وقد اجاب الرسول صلى الله عليه وسلم جماعه بالقول دون الاعتقاد ولهذا قال الله تعالى لا
تقولوا امنا ولكن قولوا اسلمنا فاذا قال الله تعالى ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا بما في قلوبهم انك
انت علام الغيوب انما علمنا ما اجابوا بالسنتهم ولا نعلم ما في قلوبهم جواب ـــــ ثاني

وهو يلح ان الانبيا عليهم السلم يدعون والناس والامه من بعدهم فاذا قال الله تعالى ماذا اجبتم
اي بماذا اجابكم الامه جميعًا فيقولون لا علم لنا انك العالم بذلك حيث توفيقنا وقد يكون السوال
مثل قول عيسى عليه السلم آانت قلت للناس وما المراد به عيسى انما اراد به ان تسمع امته ولذلك
قوله تعالى واذا الموؤده سئلت وانما المقصود من سوالها سوال قاتلها عن سبب قتلها
فكذلك سوال الانبيا سوال للامم بماذا اجبتم الرسل حيث بلغوكم دعوتهم مسله
في قوله تعالى واذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مايده من
السما والحواريون خواص عيسى فيظن انهم قد شكوا في القدره فالجواب انه ليس بشك
ولكن معناه هل يفعل ربك ان سالته ذلك وهذا اقوى هل يستطيع ربك اي يقدر على سوالك
وهل يفعل ان سالته لنعلم ان لنا عنده المنزله ما اذا سالناه اجابنا فتطمين قلوبنا جواب
آخر الحواريون ليسوا بالخواص وانما هم عموم امته فاشتق لهم هذا الاسم من البياض لانهم كانوا
قصارين ومن ذلك سمي الدقيق الابيض حواري ومنه تسمى الحورا التي يلون بياض عينها كبير واسع
مسله قوله تعالى اذ قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت للناس الايه فكيف سماه
بالماضي وهو مستقبل فالجواب ان معنى قوله واذ قال اي واذ يقول وقد يعبر
بالمستقبل عن الماضي كما قال تعالى ونادى اصحاب النار اصحاب الجنه وانما معناه وينادي يوم
القيمه وليس المقصود الا ليبري من ادعى فيه الالهيه والولد وانه يساله كما يسال العبيد
ويسمعون تبريه مما قيل فيه فتنقصم ظهورهم وتخيب امالهم ويعلمون انهم مستحقون للنكال
العظيم والله عز وجل اعلم مسله قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم كيف تصور الغفران وقد قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما
دون ذلك لمن يشا فالجواب انه ليس كل امته كفروا او حالوا فيه بالبنوه بل منهم الكافر
ومنهم المومن العاصي فينصرف العذاب الى اهل الكفر ويتوجه المغفره او العفو به على العاصي

سوره الانعام

فان قال القايل قوله تعالى فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا
ربي الي قوله آفل قال اني بري مما تشركون الم يكن ابرهيم راى الشمس والقمر قبل ذلك فلما فكيف
يقول ابرهيم هذا القول وقوله فلما راى الشمس بازغه هذا اللفظ مونث ثم قال هذا ربي
الجواب ليس اعترافًا لها بالربوبيه بل نظرًا واستدلالًا واستقرارًا اي عليه شواهد
الحدوث من الجسم والانتقال وكانه كان في مهله النظر ومن هو في مهله النظر لا ينسب اليه
مذهب حتى يعتقده جواب اخر ان معنى قوله هذا ربي اي على زعمهم واعتقادهم
ثم سبحه فراه مخلوقًا بشواهد جواب اخر على قول المحققين ان ابرهيم عليه السلم
حيث نظر في الملكوت شاهد مقامًا من القدس فاراد ان يخبر به فلم يجد له شبهًا الا الكوكب
ثم شاهد مقامًا اعلا منه فلم يجد له شبهًا الا القمر ثم راى مقامًا اعلا من ذلك كله فلم يجد في عالم
الملك له شبهًا الا النير الاعظم وهي الشمس فلما شاهد الحق لم يجد له مثلًا ولا شبهًا ولا نظيرًا
فقال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض واما قوله لم ير النجوم قبل ذلك فقد نقل
المفسرون ان امه جعلته في الغار وهو طفل فكانت تتعاهده بطعامه وشرابه فلما تاهب
في نفسه وخرج فكان ليلًا فراى المشتري طالعًا ثم القمر فلما اصبح بزغت الشمس وقيل
كان ذلك كله قبل ان يصل الي رتبه النظر والاستدلال واما قوله راى الشمس بازغه ثم قال
هذا ربي فان العرب تونث وتذكر ما ليس له فرج حقيقي جواب اخر قوله هذا
يعني الطالع ربي او هذا النور ربي

سوره الاعراف

مسله قوله تعالى فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين وهو الحيه العظيمه المهول وقال في موضع اخر فلما
راها تهتز كانها جان ولى مدبرًا والجان هو فرخ الحيه ادق ما يلون من الحيات فالجواب
ان صورتها الحلقيه في جميع الحالات وهي صوره ثعبان عظيم كما ورد في النقل وقوله فلما راها
تهتز كانها جان يعني ان اهتزازها يشبه اهتزاز الجان لا صورتها وهذا ابلغ في المعجز
لان الثعبان ثقيل الجسم والثقيل بطي الحركه والجان سريع الحركه فكانت في ثقل جسمها
وعظمها كالثعبان وفي سرعه الحركه كالجان والله عز وجل اعلم مسله قوله

تعالى في شان ادم وحوا دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما اتاهما
صالحا جعلا له شركا فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون كيف اطلق اسم الشرك عليهما ؟
فالجواب ما ذكره اهل النقل ان ادم وحوا عليهما السلم خافا ان يكون ولدهما ناقص
فدعوا الله ربهما ان يكون الولد صالحا اى كامل الخلق فظهر لهم ابليس في هيئة لا يعرفانه وهو في
صورة رجل فقال ان رزقتما ولدا صالحا تسميانه باسمي وادعوا لكما فقالا نعم فلما ولدت حوى الولد
كان صالحا كامل الخلق فجا ابليس اليهما وقال اين عهدكما الي انكما تسميانه باسمي قالا وما اسمك
قال عبد الحارث فسمياه عبد الحارث وهما لا يعرفان انه ابليس فمات ذلك الولد فلذلك
قال جعلا له شركا فيما اتاهما كيف سمياه عبد الحارث جواب اخر قوله جعلا له
شركا فيما اتاهما يعود الى الذرية معناه فجعل ذريتهما له شركا فيما اتاهما الله وقيل ان حوى
كانت تلد في كل بطن ذكرا وانثى فرجع قوله فجعلا اليهما يعني الولدين فيما اتاهما من الصحة والسلامة
والله عز وجل اعلم

سورة الانفال

قوله تعالى انما المومنون الذين
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقال في مكان اخر الا بذكر الله تطمئن القلوب والوجل ضد الطمانينة
فالجواب ان الله تعالى قال فاذكروني اذكركم وقال على لسان نبيه عليه السلم انا جليس من
ذكرني من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه وقوله
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم من ذكره اجلالا وخوفا ورهبة وخشية فاذا ذكرهم اطمانت
قلوبهم بذكره اياهم جواب اخر الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم يعني اذا ذكرهم الله
سواهم وجلت قلوبهم واذا ذكروه هم بانفسهم اطمانت قلوبهم ؛ مسئلة قوله
تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون اذا اسمعهم كيف كانوا
يتولوا فالجواب ان الله تعالى علم احوال الخلق صغيرها وكبيرها جليلها وخفيها وعلم
عدد حركات الاجفان وجريان الانفاس قبل ان تظهر الى الوجود فتجري الاشيا فيما علم منها لئلا
يتغير علمه تعالى فيكون ذاته تقبل التغير او ينقلب العلم جهلا تعالى عن ذلك فلو علم في المنافقين

وفي الكفار خيرا لاسمعهم قبول الايمان وما اراد ان تسمع اذان الروس فان سماع اذان
الروس ادراك الاصوات وذلك يحصل للكافر والمومن وانما اراد سماع القلب ولهذا قال
تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ثم قال ولو اسمعهم ولم يفهمهم
بان يشرح صدورهم لتولوا وهم معرضون مسئلة قوله تعالى واعلموا ان الله يحول
بين المرء وقلبه فان كان يحول بين المرء وقلبه فاي ذنب لمن لا يستجيب فالجواب ان الله
تعالى امر عباده بالمسارعة الى اجابة الرسول صلى الله عليه وسلم لما يحييهم به يعني حياة قلوبهم
بالعلم لان الجهل والغفلة موت القلب واعلم ان الله عز وجل يحول بين المرء وقلبه بالموت فبادروا
قبل نزول الموت فيحول بينكم وبين قلوبكم ان الله يحول بين المرء وقلبه يعلم ما تسر في قلبك فاحسن
سريرتك جواب اخر ان الله يحول بين المرء وقلبه كانه يقول من لم يستجب للرسول
استحق العقوبة على المخالفة وهو الران يكون مثل الغطا يعلو على القلب من اكتساب
الذنوب كما قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون مسئلة قوله تعالى
ومكروا ومكر الله والمكر من بني ادم قبيح فكيف يحسن من الله تعالى فالجواب ان المكر
من الله تعالى عقوبته اياهم على مكرهم وسماها تقابل الشي باسمه كما قال تعالى وجزا سيئة سيئة
مثلها وجزا السيئة ليس بسيئة ولكن سمي باسمها لانه في مقابلتها جواب اخر ان المكر
فعل الشي مستور من حيث لا يشعر به الممكور به فلما كان المنافقون يمكرون بالنبي صلى الله عليه
وسلم ويظهرون له الموافقة ويبطنون المخالفة كان ذلك مكرا ولما ان الله تعالى قد اطلع نبيه
من حيث لا يعلمون سمي ذلك مكرا وقيل المكر بهم امدادهم في النعم وارخاؤهم في المهل وذلك
استدراجا لهم ؛

سورة التوبة

مسئلة قال الله تعالى ما كان للمشركين
ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر متى شهدوا على انفسهم بالكفر فالجواب
ان الشهادة على انفسهم ليست بالقول والاقرار ولكن بالفعل وانهم قصدوا الاضرار ومضاهاة
المومنين وانهم لا يعمرونها للعبادة ولا للصلوة ولا يفعلون ما تقتضيه المساجد وتعطيله فقد

ستشهد واعتقلهم على انفسهم بالكفر وعبادتهم غير الله تعالى مسـئلة قوله تعالى
ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة كيف اشترى ملكه بملكه والجواب
ان الله تعالى عاملنا بمثل ما شرع لنا فان الشارع ندبنا الى مكاتبة عبدنا وامتنا والمكاتب
هو ان نبيعه نفسه بكسبه في نجوم معلومة بثمن معلوم يودي قسط الثمن عند طوله وهذا
تفضل وانعام من السيد والله تعالى اولى بالتفضل والانعام ثم ان الله تعالى امرنا ان
نبذل نفوسنا في طاعته لجهاد اعدايه وننفق اموالنا في سبيله وعوضنا عن ذلك بالجنه
فلما جعل ذلك على جهة المعاوضة اشبه البيع والشرى لاجرم قال ان الله اشترى من المومنين
انفسهم واموالهم الاية وفي ذلك اشاره وهو ان اكثر العلما يقولون من اشترى من لم يره لم يصح
البيع وخالف ابو حنيفه رضي الله عنه وقال يصح ولا يلزم ووافق فيمن باع ما لم يره انه لا يصح
وهذه النفس المستامه لم يرها اي لم يعرفها لانها منقاده للطبع محجوبه بحجاب الهوى
فلا يصح بيعها مع عدم رويتها فيتوصل بالمجاهده الى ان يرفع جلباب الطبع ويزيل حجب الهوى
لتعرفها فيتبين لك رويتها فيصح بيعها ثم ان الجماعه اتفقوا على ان بيع الآبق لا يصح ونفسك ابقه
منك بعيده عنك تحملها اباك على اتباعها في هواها فانت من حيث المعنى لا تملكها
فكيف يصح بيعها وفي الاية اشاره وهو ان الفقها يقولون من اطلع على عيب سلعه عند المشتري
لا يجوز له الرد والله تعالى عالم بعيوب نفسك عقدا منع الرد فبادر الى بيعها اياه سبحانه
اشاره اخرى وهو ان الرجل مثلا اذا اشترى ثوبا خلقا اصلحه بصنعته واذا اشترى
الدابه ابو حجوها على انه ان يصلحها برياضته والنفس من صنعه الله تعالى وقد اشتراها
ليصلحها غير انه من بلغ لا تقبض الثمن حتى تسلم المبيع والثمن هو الجنه والمبيع نفسك ومالك
فسلم نفسك اليه لتخدمه والعق بمالك عما امرك به وتب اليه ليسلم الجنه اليك والا فلا تحصل
الثمن الا ببذل المثمن فاقصد بابه ليلا وقد اسدلت اثواب الظلم ونامت عيون الانام وقل
سيدي ذلتي بين يديك فقال استعينوا على صنعه بصالح اهلها وتعسى صنعك استغنت بك

عليها المصلحه ثم انظر كيف الجنس بالجنس والسبب بالشبه فان النفس ينبوع الشهوات
والمال ذريعه الى الشهوات فاشترى الشبه بالشبه والقلب غيب والحق غيب
فجعل الغيب للغيب وذكر النفس والمال ولم يذكر القلب لان القلب له ولهذا قال عليه
السلام القلب بيت الرب سورة يونس عليه السلام قوله
تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسال الذين يقرؤن الكتاب فهل يظن بالنبي صلى الله
عليه وسلم الشك مما انزل عليه فالجواب ان الخطاب قد يشافه به النبي صلى الله عليه
وسلم والمراد به الامه كما قال تعالى يا ايها النبي هذا خطاب له ثم عاد بالمعنى الى الامه فقال
اذا طلقتم النسا فالكلام متوجه اليه والمراد به المستمعون جواب اخر ان معنى
قوله فان كنت في شك اي يا محمد قل للمشركين الشاكين اسالوا الذين يقرؤن الكتاب
وكذلك قوله تعالى فقد جاءك الحق من ربك خطاب للمستمع فلا تكونن من الممترين ايها المستمع
بما جا به محمد صلى الله عليه وسلم سورة هود مسئلة قوله تعالى في
حق لوط عليه السلم هاولا بناتي هن اطهر لكم الايه كيف اباحهم بناته فالجواب ان
ذلك منه على سبيل الرد لهم عما اتوا به من الفساد ليصرفهم عنه جواب اخر ان قوله هاولا
بناتي هن اطهر لكم بالنكاح فاستبيحوهن بطريق النكاح جواب اخر ان قوله هاولا
بناتي اراد به نسا امته فان النبي للامه كالاب وهم له كالاولاد فكانه يقول هن بناتي في
الدين حذوهن بالزوجيه المشروعه مسـئلة قول لوط عليه السلم لقومه لو ان لي
بكم قوه او آوي الى ركن شديد فاي ركن اشد من الله تعالى فالجواب انه اراد بذلك
العشيره الحليه المانعه وقيل لو ان لي اعوانا اقاتلكم لقاتلتكم ولما امسكت عن قتالكم
مسـئلة قوله تعالى فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما
دامت السموات والارض الا ما شا ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي
الجنه خالدين فيها ما دامت السموات والارض الايه ومعلوم ان السموات والارض لها زوال

نفاذ

والخلود في النار والجنة لا زوال له وهذا تضاد وكيف يقع الاستثناء في حق اهل النار
ولا خروج لهم منها وكذلك من حكم عليه بالخلود في الجنة فما وجه هذا الاستثناء فالجواب
من وجوه احدها ان الله تعالى خاطب العرب بما يفهم ويعتقد فانهم كانوا اذا ارادوا ان
يخبروا عن امر بوتيكا خالدا علقوه على دوام السما والارض لانهم كانوا يعتقدون دوامها
فخاطبهم بعلمهم على معتقدهم جواب اخر ان العالم لا يخلو من ارض في وقت ابدا فاذا
اراد الله عز وجل زوال هذه الارض جعل ارضهم الساهرة فاذا اعلمهم الله سبحانه الى
مستقرهم فان كانوا من السعدا كان ماواهم وارضهم الجنة وعرش الرحمن سماهم وذلك لا
يزول ابدا فما خلوا من ارض ولا سما فان كل ما يستقر عليه الاقدام فهو لهم ارض وكل ما يظلهم
فوق رؤوسهم فهو لهم سما وكذلك اهل النار واما قوله الا ما شا ربك فمعناه وما شا ربك
والا بمعنى الواو وقال شاعر العرب

وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان

معناه والفرقدان فكانه يقول خالدين فيها ما دامت السموات والارض وما شا
ربك بعد ذلك ومشيته مؤبدة وهذا جواب يشتمل على السوالين جميعا جواب
اخر عن الاستثنا الاول في حق اهل النار وذلك ان اهل النار خالدين فيها الا ما شا ربك
ممن يخرجه منها من اهل المعاصي فيكون الاستثنا راجعا اليهم ويبقى اهل الخلود من الكفار
جواب اخر قوله لاهل النار الا ما شا ربك بعد قوله لهم فيها زفير وشهيق يعني لهم
اسباب من العذاب غير الزفير والشهيق جواب اخر انه يحتمل ان يراد به من يخرج
من النار من العصاة فيكون الاستثنا راجعا اليهم الا ما شا ربك يعني غير ذلك الزمان الذي
مضى لهم في النار مسئلة قوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك
خلقهم فاين في الدين قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فالجواب ان
قوله ولذلك خلقهم يعود الى اقرب المذكور وهو الرحمة دون الاختلاف جواب اخر

ان

ان الله تعالى اخبر عنهم بالاختلاف وانهم لا يزالون كذلك ابدا وقوله ولذلك خلقهم معناه
ولذلك خلقهم مختلفين في الارا كما خلقهم مختلفين في الصفات.

سورة يوسف

عليه السلم. قال الله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص فان قيل لم سماها احسن القصص
فالجواب ان فيها ذكر الفرج بعد الشدة والوصل بعد الفصل والاتفاق بعد الافتراق
والرافة والرحمة عاقبتها والغفران بعدها وذلك من احسن القصص جواب اخر
انه سماها احسن القصص لكونها متوحدة منفردة ليس معها شرح قصة اخرى فهي من بين قصص
القران وتر وغيرها شفع والوتر احسن من الشفع جواب اخر انما سميت احسن
القصص لان فيها ذكر المحبة والمحب والمحبوب وذلك من احسن القصص وفيها ايضا الظفر
بعد الاياس وادراك المامول مع الصدق والعقلا والحكما يقولون الحقايق تبطي ولا تخطي.
مسئلة في قوله تعالى ارسله معنا غدا يرتع ويلعب كيف لم ينكر عليهم اللعب فالجواب
من وجهين احدهما انه ليس كل لعب حرام فان الدنيا جميعها لعب وسائرها موصوف باللعب
قال الله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم الاية والثاني اللعب ما هو
مباح لما فيه من راحة الابدان وقد قيل نرتع نحن ونلعب هو لانه كان صبي دون البلوغ
مسئلة قوله تعالى وما انت بمومن لنا ولو كنا صادقين فهل هذا اعتراف منهم انهم غير
صادقين فالجواب انه ليس باعتراف ولكن معناه وما انت بمومن لنا ولو كنا انبيا لان
الصادقين هم الانبيا عليهم السلم ومنه قوله تعالى ليسال الصادقين عن صدقهم يعني الانبيا
عن نبواتهم وان كان قد قيل من قال لا اله الا الله صدق ويسال عن تحقيق ذلك مسئلة
منفردة قايمة بنفسها فيصح ان تورد في كثير من المواضع فان قيل فلاي الحكمة ذكر القصص
في القران ولم يكتف بمرة واحدة فالجواب من وجوه احدها ان الله تعالى لو ذكر القصص
مرة واحدة لكان لهم ان يقولون لما تحداهم ان ياتوا بمثله فقد سبقتنا الى ذكرها وشرحها فكرر
الله تعالى القصص بالفاظ مختلفة متباينة لكي تقطع عليه هذه الحجة جواب اخر ان الله

تعالى علم ان اكثر الناس لا يقدرون على حفظ جميع القران فكرر القصص في السور حتى
يكون كل من حفظ من القران شيا كان معه من القصص طرفا وهذا المعنى لم يهتد له الا الله تعالى
مسله في قوله تعالى وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم كيف نفوا عنه
صفات البشرية وهم لا يشكون في كونه بشرا فالجواب ان كل واحدة علمت ان طباع
البشرية تميل الى النسا وانهن يملكن قلوب الرجال فلما راينه دعونه الى انفسهن
فابا وهو في خلوة ولم يلتفت اليهن قلن حاش لله ما هذا بشرا ان طبع البشرية لو كان في
هذا الطبع البشري لانقاد بطبعه الجاذب وانما هو ملك ليس له طبع بشري وفي
ذلك اشارة لطيفة وذلك ان السيارة لما ارسلوا واردهم فادلى دلوه وظهر على يوسف
وقعت عينه على صدق بشريته لا جرم قال يا بشرى هذا غلام والنسوة لما نظرنه وقع
نظرهن بدره تلك الصفة لا جرم قلن حاش لله ما هذا بشرا مسله كيف قالوا انكم
لسارقون ولم يسرقوا الجواب انه في موضع استفهام ومعناه اسرقتم جواب
اخر ان حالكم حال سارق ولم يسرقوا جواب ان فيه اشارة الى سرقتهم اياه في
الابتدا مسله فان قيل قوله تعالى ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا كيف
استجاز يعقوب عليه السلم السجود لغير الله تعالى فالجواب من وجوه احدها انه في
شرعه جايز ذلك وذلك انه كان تحيتهم سجود الثنا والدليل عليه فعله وهو نبي والنبي لا يفعل
ما لا يجوز جواب اخر انه فعل ذلك تحقيقا لما كان قد قص عليه من الرويا حين راى
احد عشر كوكبا والشمس والقمر ساجدين له فعلم ان الله تعالى اراد ان يحقق له رؤياه جواب
اخر ان قوله تعالى وخروا له سجدا الهاء في له راجعة الى الله تعالى لا الى يوسف عليه السلم
ومعناه فرفع يوسف ابويه على العرش وخروا باجمعهم سجدا لله شكرا لما جمع شملهم
مسله قوله تعالى وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن ولم يقل من الجب
فالجواب من وجوه احدها ان السجن اخر البلا جواب اخر ان خروجه من الجب

كان

كان الى الرق والمحن والعذاب وخروجه من السجن كان الى الملك وشتان ما بينهما جواب
اخر احسن من ذلك ان دخوله الجب كان من فعل اخوته وقد والتهم عليه منه ووهبهم
بقوله لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم فلم يحسن به ان يعيد ذلك فلو ذكر ذلك ذكر الجفا
في موضع الصفا جواب اخر ان دخوله السجن كان على تهمة في دينه وخروجه منه كان
بالبراة مما اتهم به لا سيما وقد اقرت خصمه وهي زليخا بقولها الان حصحص الحق انا راودته عن
نفسه الاية ... قيل انه لما قال اذكرني عند ربك علدت في السجن بضع سنين فقال
قد احسن بي اذ جنبت ... ان المدة ... ولم يجعلها اكثر من هذه المدة
مسله قوله تعالى حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا الاية وقد قرى
بالتخفيف كيف يظن الانبيا ذلك فالجواب ان قوله يعود الى الامة ان الرسل قد كذبوا
فيما وعدوا به من النصر فاما من قرا بالتشديد فمعناه الرسل لما استياسوا من النصر ظنوا
ان اتباعهم قد كذبوا لهم فيما اتوا به جاهم نصرنا والله عز وجل اعلم سورة
الرعد مسله قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله كيف يحفظونه من امر الله فالجواب من وجهين احدهما ان قوله من امر الله
اي بامر الله فان حروف الصلات ينوب بعضها عن بعض كقوله ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على
جذوع النخل الثاني ان ذلك الامر من حفظ الله مسله قوله تعالى يمحوا الله ما يشا
ويثبت ما معنى ذلك فالجواب يعني يمحوا ما يشا ويثبت من ديوان السعادة
والشقاوة يمحوا منها ما يشا ويثبت منها ما يشا ودليل ذلك قوله عليه السلم يعمل احدكم عمل
اهل الجنة حتى يبقى بينه وبينها باعا او ذراعا فيدركه الشقاوة فيصير من اهل النار ويعمل احدكم
عمل اهل النار حتى يبقى بينه وبينها باعا او ذراعا فيدركه السعادة فيصير من اهل الجنة
وروي عنه صلى الله عليه وسلم ان الملايكة يصعدون بعمل العبد تزفه كما تزف العروس فيقول الله تعالى
ردوه واكتبوه في سجين فتقول الملايكة ربنا ما شهدنا الا بما علمنا فيقول الله عز وجل صدقتم

انما لم يتم الطاهر وانما انولى السرايران عبدى لم تخلص عمله لي جواب اخر يمحوا الله

ما يشا من الشرك ويثبت ما يشا من الايمان وبالعكس من ذلك جواب اخر

يمحوا الله ما يشا من الشرائع ويثبت ما يشا من شريعة محمد صلى الله عليه وسلم الى قيام

الساعة **سورة ابرهيم عليه السلم** مسئله ان قال قايل قد قال الله

تعالى مخبرا عن ابرهيم عليه السلم واجنبني وبني ان نعبد الاصنام هل كان يخشى ذلك فالجواب

انه لم يخش ذلك على نفسه وانما اضاف نفسه الي ولده لاجابة الدعا كما قال عليه السلم يا عمر

اذكرني في دعايك ولم يكن مفتقرا الي ذلك وانما اراد ان يستجاب دعاه بذكره له جواب

ان معناه اجنبني وبني ان نعبد الاصنام اي حب الدرهم والدينار وقد سماهما عبدا قال النبي

صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم مسئله قوله تعالى وان كان

مكرهم لتزول منه الجبال كيف تزول الجبال من مكرهم فالجواب ان التقدير وقد تكاد تزول

خوفا من عظم افعالهم لقوله تعالى تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال

هدا ان دعوا للرحمن معاذ الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا **سورة الحجر**

مسئله قوله تعالى ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم

صلة الرحم تزيد في العمر وبر الوالدين يزيد في العمر وقد اجمع الناس على مثل ذلك في الدعا

من قولهم زاد الله في عمرك فالجواب ان هذه الزيادة ليست زيادة زمان ولكنها

زيادة في المعنى وذلك ان الله تعالى يجعل عمر العبد ينقضي في فعل الخير والطاعة وفي رخا

العيش والسعة فتلك يكون الزيادة وفي ذلك قول ابي ملس التغلبي

ما العمر ما طالت به الدهور العمر ما تم به السرور وقال اخر

ايام عزي ونفاذ امري هي التي احسبها من عمري

فان الزيادة في العمر الاعمال الصالحة جواب اخر هو ان الزيادة في العمر الثنا الحسن

والذكر الجميل بعد الموت وذلك عمر ثاني وقد قيل انما الزيادة في العمران تخلف الرجل

وتركا

ولدا صالحا يذكر به ولهذا كانت الجاهلية تقول ان محمدا ابتر لا عقب له حتى نزلت ان

شانيك هو الابتر مسئله قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من

اتبعك من الغاوين وقد سلط على ايوب عليه السلم فالجواب من وجوه احدها

ان معناه ليس لك عليهم سلطان بل السلطان لي اسلطه على من اشا فانت الة صح

سلطنة لك بل السلطنة لي فلله در من قال سلوتي لك تقديس وذكري لك تقديس

ممن آدم في البين ومن لولاك ابليس الثاني ان عبادي ليس لك عليهم سلطان اي حجة

تقبلونها منك الثالث ان دعيهم لا ينفذ فيه سهمك وان نفذ فقد اخبر عنهم الذين

اذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون الرابع انه ليس ممنوع من التعرض

لهم فان الله تعالى قال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان

في امنيته فاذا لم يبلغ بتسليطه عليه مقصوده بتعرضه له فصار كانه ليس له عليهم سلطان

سورة النحل قوله تعالى واوحى ربك الى النحل الايه ما معنى هذا الوحي

فالجواب ان الوحي اعلام في اخفا فانه يكون الهاما كما في النحل فان الوحي اليها بمعنى الهمها

وتارة يكون رويا كقوله تعالى واوحينا الى ام موسى وتارة يكون بالملك كرسالة الملك الى الانبيا

عليهم السلم **سورة بني اسرايل** مسئله قوله تعالى واذا اردنا ان

نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها الايه وقال في موضع اخر ان الله لا يامر بالفحشا الجواب

من وجوه احدها ان قوله امرنا اي مقدميها وامر الله تعالى لا يكون الا بالايمان والطاعة

وقوله ففسقوا فيها اي خرجوا عما امرناهم به والفسق هو الخروج عن الامر تقول العرب

فسقت الرطبة اذا خرجت في غير وقتها الثاني ان قوله امرنا مترفيها ليس هو من الامر ولكنه

من الميره معناه اكثرنا لهم ولهذا اخرجه المحدثين ومن ذلك قول اولاد يعقوب عليه السلم

ونمير اهلنا فدل على انه من الميره الثالث ان معناه امرنا رؤساها بالعدل ففسقوا

فيها بالجور وانما قرى من الشواذ امّرنا بالتشديد اي جعلناهم امرا ففسقوا فيها اي فجاروا

مسألة قوله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم فالجامد
والصامت كيف يسبح فالجواب انه محمول على عمومه فالناطق يسبح بالنطق والجامد
والصامت يسبح بالحال جواب اخر انه يستدل به الناطق على عظمة صانعه فيسبح عند رؤيته
فكونه داعية الى التسبيح تسبيح له والدليل عليه ان الدال على الخير كفاعله جواب اخر
انه قال ولكن لا تفقهون تسبيحهم ومعناه لا تفقهون فيجوز ان يكون للجامد والصامت تسبيح
ولا تفقهونه مسألة قوله تعالى وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون
فكيف يكون تكذيب الاولين حجة على الاخرين فالجواب انه ليس بحجة ولكن الايات
اذا اقترحت وجيء بها وكذبت وجب تعجيل العذاب فكان المعنى يقول وما منعنا ان نرسل
بالايات التي طلبوها الا ان يكذبوا بها كما كذب الاولون فنهلكهم كما اهلكناهم وان هذه سنة
في الامم السابقة جواب اخر وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان قد علمنا انا قد
ارسلنا بها الى الاولين فكذبوا بها وهؤلاء واقفون على الكذب بها فقدير الكلام وما منعنا
ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون وكذبوا هم ايضا بها ولا فرق بين ان نجيبهم بالايات
فيكذبون وبين ان نبلغهم فيكذبون مسألة قوله تعالى وقل رب ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق والصدق من صفات الاخبار دون الافعال فالجواب ان الصدق
قد يكون في الفعل كما يكون في الخبر وقد ورد على الفعل ايضا يقال صدقتهم في الحرب وصدقتهم
القتال وهذا بطريق التجوز كما نسب الكلام الى الجمادات كقوله تعالى قالتا اتينا
طائعين وكقوله تعالى والصبح اذا تنفس ومعلوم ان التنفس لا يكون الا من حيوان له رئة
ولكن قال ذلك على طريق الاستعارة والتجوز مسألة قوله تعالى مأواهم جهنم كلما خبت
زدناهم سعيرا وقال في موضع اخر لا يخفف عنهم العذاب وقوله خبت سكنت والسكون
تخفيف فالجواب ان النار اذا سكن لهبها اضطرم جمرها فتشتد حرارتها فيزداد
عذابها ويكثر بلاؤها فلذلك قوله لا يخفف عنهم العذاب ولهذا قال في سياق الاية زدناهم [illegible]

يدل على شدة العذاب

سورة الكهف

قوله تعالى لو اطلعت
عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا والنبي صلى الله عليه وسلم راى ربه ليلة الاسرى
ولم يخف فكيف يولي من مخلوق فالجواب ان الانبياء عليهم السلام لهم طبع البشرية فقد
لو اطلعت عليهم وانت على طبعك البشري لوليت منهم فرارا جواب اخر ان الخطاب
للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به غيره والمعنى لو اطلعتم عليهم لوليتم فرارا جواب اخر
لو اطلعت عليهم لرايتني عندهم اقلبهم ذات اليمين وذات الشمال بالقدرة والعناية لوليت
فرارا من الهيبة والاستعظام ولامتلأت بالرعب جواب اخر لو اطلعت عليهم
يعني الخلق لوليت منهم فرارا من افعالهم مسألة قوله تعالى في حق ابليس انه كان من الجن
ففسق عن امر ربه وهو داخل في جملة الملائكة بقوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر والجن غير الملائكة فالجواب ان ابليس من الملائكة اصلا
وكان منهم جنس خلقه الله تعالى من نار النار وقوله كان من الجن اي صار من الجن وانتقل الى
طبعهم ولهذا صار له ذرية لم يكن له فيما تقدم وقد يعبر بالماضي عن الاتي كما قال تعالى كيف
نكلم من كان في المهد صبيا يعني من هو الان في المهد صبيا ونكلم من هو متكلم كان في المهد صبيا
جواب اخر قوله من الجن يعني من سكان الجنة فنسبه الى وطنه كما يقال بغدادي وكوفي
وشامي وعراقي فينسب الى بلده ووطنه جواب اخر كان من الجن اي من المستخفين
المستورين الاحوال ومنه سمي الجنين جنينا لاستتاره في بطن امه مسألة فيها نظر قوله
تعالى واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما
خيرا منه زكاة واقرب رحما وفيها سؤالان احدهما ان تعالى حفظ دين ابويه بهلاك طفل لا حفظ
الثقلين بهلاك ابليس الثاني ان قال فاردنا وقال في قصة السفينة فاردت ان اعيبها
وقال في قصة اليتيمين فاراد ربك فالجواب اما قوله فخشينا اي فعلمنا واما اهلاك
ابليس فقد سبق له الوعد بالانظار حيث قال انظرني قال انك من المنظرين فاذا كان

ابليس استجيب دعاه فانت لنت تعتقد انها العاصي ثم ان ابليس اعطي الانظار جزاله
على عمله وهو عبادته التي سبقت منه جواب اخر ان ابليس اجيب الى الانظار
لانه قال لاغوينهم ولامرنهم ولامعلنهم فانظرني فلو لم ينظره لظن السامع انه قادر
على ذلك فاجابه الى سواله ليعلم الخلائق انه لا يقدر على شي الا باذن الله تعالى جواب
اخر ان علم الله تعالى سبقت ونفذت ان عباده مرتبون في الجنه ومرتبون في السعير فلو
اهلك ابليس وحفظ الخلق لبطلت الحكمه في ذلك وكان الناس امه واحده وانخرمت
القاعده الجليه وبطل فايده الامر والنهي والوعيد لمن خالف والوعد لمن اطاع واما قوله
فاردت هو حسن ادب ... نا نعله مذكر العيب واما قوله فاردنا واراد ربك فهو
واحد ولكن تاره ياتي بنون العظمه وتاره ياتي بنون الجمع وتاره ياتي بلفظ العدد والحال
معناه في حق الله تعالى واحد قال الله تعالى ولو شينا لاتينا كل نفس هداها فهذه نون
الجمع والعظمه ومثل هذا في القران كثير

سوره مريم عليها السلام

مسله قوله تعالى مخبرا عن زكريا بعدما سال الولد وجاته البشاره انى يكون لي غلام
وكذلك قول مريم انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر كيف استبعد واذلك في قدره الله
تعالى فالجواب ان هذا يستبعده الطبع من حيث العاده المطرده لا من حيث
القدره جواب اخر انهم قالوا ذلك على سبيل الاستفهام لا سبيل التعجب فقول زكريا
انى يكون لي غلام يعني يكون لي غلام من هذه العاقر او من غيرها وهل اكون على هذه الحاله
التي انا عليها من الكبر او تردني الى الشبوبيه وكذلك قول مريم انى يكون لي ولد اتامرني
بالتزويج ام من غير بشر مسله قوله تعالى مخبرا عن مريم يا ليتني مت قبل هذا كيف
طلبت الموت وقد رات الايات فالجواب انها قالت ذلك بطبعها لان طبع
الاحرار يقتضي ذلك خشيه الفضيحه لما يقال فيها وترمى به من الزنا حتى سكن الله تعالى ما كانت
بها لما اوحي اليها هزي النخله وزادها باقامه العذر لها لما اشارت اليه جواب

اخر انها نطقت بعض الايمان الى ما يقال فيها وفي ولدها من دعوى الابنيه والشركه
فكرهت ذلك وقالت يا ليتني مت قبل هذا جواب اخر انها كرهت ان ياثم الناس
من اجلها بقولهم ما قالوا جواب اخر انها كانت قبل الولد كلما دخل عليها زكريا المحراب
وجد عندها رزقا من غير كلفه ولا طلب فلما جا الولد قيل هزي اليك بجذع النخله فلما اضطرب
الحالها وقد تغيرت قالت يا ليتني مت قبل هذا جواب اخر انه لما جاها
الولد اخذ موضعا من قلبها ونصيبا من حبها وكان قبل متوحدا لله عز وجل خاليا من سواه
فنغص ما كان تجده من حلاوه الخلوه والمناجاه فقالت يا ليتني مت قبل هذا وتفسير
نسيا منسيا معناه خرقه حيض يرمى بها لا قدر لها مسله قوله تعالى وان منكم الا واردها
وقوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون كيف الجمع بينهما فالجواب
ان هذه الايه اختلف فيها عبد الله بن عباس ونافع بن الازرق فقال عبد الله بن عباس
ان الورود بمعنى الدخول ولكن المومن يدخلها خامده وقال نافع الورود بمعنى المرور والاجتياز
كما قال تعالى ولما ورد ما مدين اي مر به واجتاز عليه والاول اصح قال تعالى انك من تدخل النار
فقد اخزيته ولكل واحد من القولين له وجه جواب اخر انها تعود الى القيامه ويكون
التقدير فيها وان منكم جميع الخلائق الا واردها يعني القيمه ثم ننجي الذين اتقوا من عذاب النار
ونذر الظالمين في عذاب النار

سوره طه

مسله قوله تعالى
خذها ولا تخف ثم قال في الايه الاخرى فاوجس في نفسه خيفه موسى فالجواب انه لم يخف
من عملهم على نفسه ولكن لما راي انه قد خيل اليه ان حبالهم وعصيهم من سحرهم انها تسعى خاف
على امته انهم يظنون ان ذلك حقيقه مسله قوله تعالى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر
او يخشى والاعتراض من وجهين احدهما انه امره بلين القول والثاني قوله لعله يتذكر او
يخشى والله تعالى قد علم انه لا يتذكر ولا يخشى فالجواب من وجوه احدها ان الملك
العظيم اذا كلم من يرى انه دونه في الرتبه بالكلام الغليظ نفر طبعه في العاجل واشتد غضبه

واذا غضب الانسان لا يفهم ما يقال له فامره بلين القول ليلين طبعه ساكنا وجهه حاضرا
معروف الحجه التي جا بها موسى عليه السلم. الثاني ان هذه اشاره لسطوة المومن لطغي لمن
جحدني فكيف يكون لطغي لمن وحدني. الثالث ان موسى عليه السلم كان قد رباه فرعون
في حجره وداره فامره ان يعرف له حق التربيه فامره بلين القول لذلك السبب
والرابع ان لين القول يميل القلوب اليه والى محبته ولهذا قال تعالى لنبيه عليه السلم ولو
كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. واما قوله لعله معناه اذهبا على رجائكما
وطمعكما فانه يقول لونا على رجائه جواب اخر انه لو بين لموسى عليه السلم ما علم من
فرعون ربما قصر في نصحه ودعائه الى الايمان ولعله كان يقول كما قال نوح عليه السلم حين
علم ان قومه لا يومن منهم الا من قد امن وقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
مسله قوله تعالى في حق السحره وما اكرهتنا عليه من السحر ويقولون في موضع اخر
اين لنا لاجرا ومن يطلب الاجر فليس بمكره فالجواب ان الاكراه قوله فارسل في
المداين حاشرين فالاكراه في اخراجهم من منازلهم لا على السحر

سوره الانبيا

مسله قوله تعالى ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون فيقولون
بحدوث الذكر فالجواب من وجهين احدهما ان الاتيان محدث والذكر ليس بمحدث
فنزوله محدث وهو قديم والثاني ان معنى قوله محدث يعني من شرف محدث والذكر
يرد ويراد به الشرف قال الله تعالى وانه لذكر لك ولقومك اي شرف لك ولقومك
مسله قوله تعالى بل فعله كبيرهم هذا فاسالوهم ان كانوا ينطقون كيف امرهم ان
يسالوهم وقد علم انهم لا ينطقون فالجواب انه قال ذلك استهزا لانه اخبرهم انهم ينطقون
فكان لاقامه الحجه عليهم حيث قالوا لقد علمت ما هولا ينطقون فقال اف لكم ولما تعبدون
من دون الله افلا تعقلون. مسله قوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن
نقدر عليه كيف ذهب مغاضبا وظن ان لن نقدر عليه فالجواب انه ذهب مغاضبا

بمعنى

بمعنى غضبانا على قومه لا على ربه كيف امنوا على يد غيره وقد قيل ان هذا الغضب دلال من يونس
عليه السلم وقوله فظن ان لن نقدر عليه معناه نضيق عليه والتقدير التضييق قال الله تعالى
اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر اي يوسع لمن يشا ويضيق ولذلك قال
تعالى وقدر في السرد اي ضيق موضع المسامير في السرد. مسله قوله تعالى والتي
احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا فما الفايده من احصنت فرجها يفعل بها كذلك فالجواب
ان هذا لم يجعله عله وسببا لنفخة الروح فيها وانما عرفها بذلك لانها كانت معروفه فاورد تعالى
ذلك على سبيل المدح لها والثنا عليها لا انه على وجه التعليل. مسله قوله تعالى انكم وما
تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون وقد عبد عيسى والعزير فما الوجه في ذلك
فالجواب ان هذا اعترض به عبد الله بن الزبعرى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال وبله
ما اجهله بلغة قومه فانه قال وما تعبدون وما لما لا يعقل ومن لمن يعقل وقد بين الله
تعالى ذلك فقال ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون فاستثنى من سبقت
لهم الحسنى وعيسى وعزير قد سبقت لهم الحسنى ولا يشملهم اللفظ فان قيل فما ذنب الاصنام
والحجاره فيقال انها لا تلقى في النار لتعذب بها بل ليعذب بها الذين عبدوها. جواب اخر ان
الاصنام القيت في النار حتى يرى الكفار ان الالهه التي كانوا يعبدونها ويعتقدون انها تشفع لهم
وتقربهم الى الله تعالى معهم في النار تحجب امامهم وتقطع رجاهم. مسله قوله تعالى
يوم نطوي السما كطي السجل للكتاب والكتاب هو السجل فالجواب من وجهين احدهما ما
ذكره المفسرون ان السجل اسم لكاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم والثاني ان السجل هو الكتاب
ومعنى قوله الكتاب هو المكتوب فيه. مسله قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر
الايه والزبور نزل قبل القران فالجواب من وجهين احدهما ان معنى قوله بعد الذكر اي مع
الذكر وبعد ترد لمعنى مع كما قال تعالى والارض بعد ذلك دحاها اي مع ذلك. الثاني ان معنى بعد
هاهنا قبل وهذا مثل اسما الاضداد يعبر عن الشي باسم ضده كما يسمى القصير طويلا والاسود كافورا

والارض هي ارض الجنة مسئلة قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ونراه نقمة على
بعضهم فالجواب انه رحمة للكافر ولكن لا ينتفع به من جهله مسئلة قوله تعالى
قل رب احكم بالحق والله تعالى لا يحكم الا بالحق فالجواب ان المعنى احكم بحكمك الحق وهذا
كقوله تعالى فاقض ما انت قاض اي اعمل ما انت عامل **سورة الحج**
مسئلة قوله تعالى يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه وليس للاصنام ضر ولا نفع فالجواب
ان الاصنام لا تضر ولا تنفع ولكن المعنى فيه ان ضر دعايه اياه اقرب مما يؤمله من نفعه والام
رابيه كقوله فبما رحمة من الله لنت لهم ولا يقال ان في كلام الله تعالى ما لا فايدة فيه ولكن الله تعالى
تكلم بلغة العرب وهم يستعملون مثل ذلك في كلامهم مسئلة قوله تعالى هذان خصمان اختصموا
في ربهم ولم يقل اختصما قال خصمان فالجواب انهما وان كانا خصمين الا انه يقال فيهما
فيتان وعدوان وفيتان وعدوان اذا ضم احدهما بالاخر صار ذلك بمنزلة الجمع فقوله اختصموا يرجع
الى هذا المعنى **سورة قد افلح** مسئلة قوله تعالى ان هي الا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين فاذا اقروا بالحياة بعد الموت فقد اعترفوا بالبعث فالجواب
ان معنى قولهم نموت ونحيا اي فيه يحيا اولادنا وجنسنا فانهم كانوا يظنون ان البشر لا ينقرضون
ولا يفنون مسئلة قوله تعالى اوليك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون كيف
يسابقون الاعمال وهي اعراض وقد علم ان الجسم سابق على العرض فالجواب ان المراد
به انهم سابقون للاعمال بالنية الصالحة ولهذا قال عليه السلم نية المومن ابلغ من عمله جواب
اخر ان معنى قوله سابقون اي يسبق بعضهم بعضا الى الدرجات العلى مسئلة قوله تعالى
قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فاسال العادين وهذا يدل
على انهم لا يحسون بما هم فيه من الموت فاين قوله عليه السلم القبر حفرة من حفر النار او روضة
من رياض الجنة فالجواب ان عذاب القبر يرفع عنهم بين النفختين وتاخذهم سنة الرقاد
فلاجل ذلك قالوا لبثنا يوما او بعض يوم وقد قيل ان يوما من ايام الآخرة عند ربك كالف سنة

مما تعدون وامة محمد صلى الله عليه وسلم ما لبثت هذا القدر تحت الارض بل بعضه ولهذا قالوا
لبثنا يوما او بعض يوم **سورة النور** مسئلة قوله تعالى الخبيثات
للخبيثين والخبيثون للخبيثات ومعلوم ان امراة نوح وامراة لوط كانتا خبيثتين وامراة
فرعون طيبة وفرعون خبيث فالجواب انه لم يرد الزوجات وانما اراد به الكلمات
والمعنى مفهوم من ذلك بدليل قوله اوليك مبرءون مما يقولون وهذه الاية نزلت في حق عايشة
رضي الله عنها وانها لا يليق بها الكلمة الخبيثة لانها طيبة والله عز وجل اعلم مسئلة قوله
تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح والله تعالى لا مثل له فالجواب
ان المعنى مثل نوره في قلب المومن مثل المشكاة ولهذا قال كمشكاة والمشكاة هي الروزنة
وهي النافذة وقيل هي موضع الفتيلة من القنديل وقرا ابن مسعود مثل نوره في قلب المومن
واما قوله الله نور السموات والارض فمعناه منور السموات والارض وقيل هادي اهل
السموات والارض لان النور يهتدى به من الظلمة وقد قال تعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما
له من نور والا فالنور جسم وضوءه عرض والله تعالى ليس بجسم ولا عرض تعالى الله عن
ذلك علوا كبيرا مسئلة قوله تعالى ومن كفر بعد ذلك فاوليك هم الفاسقون والفسق
دون الكفر الجواب ان معنى قوله الفاسقون اي الخارجون عن الحق ومن خرج عن
الحق فقد كفر **سورة الفرقان** مسئلة قوله تعالى وقدمنا
الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا وقال في موضع اخر انا لا نضيع اجر من احسن عملا
فالجواب ان العمل ما كان ما آله الى عاقبة حسنة فاما اذا كان عاقبته عاقبة سيية
فليس بعمل حسن جواب اخر ان المومن جزاوه في الاخرة وان ناله شيء في دنياه فذلك
يسير بالنسبة الى ما اعد له في الاخرة واما الكافر فاجر عمله في الدنيا وهي سعة رزقه والعافية
واللذات التي تحصل له جواب اخر في الكلام تقدير واضمار وتقديره وهو مومن
سورة الشعرا مسئلة قوله تعالى مخبرا عن موسى عليه السلم فعلتها اذا

وانا من الضالين كيف اعترف بالضلال على نفسه فالجواب ان معنى قوله وانا من
الضالين اي من جملة قوم ضالين جواب اخر وانا من الضالين اى زعمكم من الضالين
وكذلك قوله من الكافرين اي على زعمكم

سورة النمل

مسئلة قوله تعالى
انه لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا الاية كيف استثنا الظلم من الانبيا فالجواب
انه جعل الاستثنا من غير الجنس قال الشاعر الا اواري فاستثنا الاوارى
وهي من غير الجنس مسئلة قوله تعالى قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
سليمن وجنوده فهل يخشى من سليمن الغفلة عن شي من خلق الله وهل يظن انه يظلم حيث لم يمنع
من ذلك فالجواب انه قد نقل ان سليمن عليه السلم لما سمع قولها مال للريح فتى فوقفت
فتنزل واخذ النملة وقال لها هل بلغك عني حيف او جور قالت معاذ الله ولكني راعيه هذا النمل
فكانوا مشتغلين بالتسبيح فخشيت ان يلهوا بالنظر الى ملكك عن التسبيح فاواخذ بغفلتهم
فان كل راع مسئول عن رعيته وهذه وان كانت حكاية الا ان فيها معنى مسئلة قوله تعالى
وادخلني برحمتك في عبادك الصلحين فهل الصلحون اعلى رتبة من الانبيا فالجواب انه
ليس المراد بقوله في عبادك الصلحين الذين يتدينون من احاد المومنين وانما المراد بقوله
الصلحين يعني الصلحين لك والمختصين بك واهل الخير معك وهم الانبيا وانما سمي اهل الدين
بالصلحين لاتباعهم الانبيا والعمل بشرايعهم مسئلة قوله تعالى احطت بما لم تحط به
كيف يقول الهدهد ذلك لسليمن وهو نبي فالجواب من وجهين احدهما ان معناه
احطت بما لم تحط به الطيور واصنافها وليست الهاء راجعة الي سليمن على هذا الوجه
الثاني انه اقام عذره عند سليمن فكانه قال قد وجدت قوما يسجدون للشمس من دون الله
فلو احطت بهم ما كنت تمسك عنهم وكنت تمنعهم من ذلك مسئلة قوله تعالى كتاب كريم
اي مختوم ولهذا قيل كرم الكتاب ختمه وقيل انه كان عادتهم اذا وصل كتاب ملك الى ملك المبغضه وكان
غاضبا عليه يضع على اسمه فسليمن بدا باسمه قبل اسم الله تعالى فجعل اسمه وقاية لاسم الله عز وجل

وقيل

وقيل انها قرات بسم الله الرحمن الرحيم علمت انه كريم حيث بدا بالرحمة اولا جواب آخر
انه لما القي اليها في موضع غير معتاد ارتاعت له واخذتها الهيبة فقالت ذلك مسئلة قوله
تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها والملوك ينبغي ان يصلحون ولا يفسدون فالجواب
ان فيه اضمارا وهو ان معناه اذا دخلوا قرية عاصية مخالفة وقوله افسدوها يعني غيروا احوالها
واحوال اهلها والاضمار في القران كثير ومن ذلك قوله تعالى وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة
غصبا اي كل سفينة صحيحة ولذلك قال فاردت ان اعيبها جواب اخر وعظي وهو ان
الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها اي لا تصلح لغيرهم كقول الشاعر
افسدتم نظري على فما ارى مذ غبتم حسنا الى ان تقدموا
فان من تعود الدخول على الملوك والمجالسة لهم لا يصبر عنهم ولذا قال الشاعر
خليلي ان الجزع اضحى ترابه من الطيب كافورا وعيدانه ندا
وما ذاك الا ان مشت بجنابه اميمة في سرب وجرت به بردا
وقوله وجعلوا اعزة اهلها اذلة يعني الذين يعبدون غير الله تعالى والذين اعتزوا بالباطل
اذلة بالحق جواب آخر وجعلوا اعزة اهلها اذلة يعني علموهم التواضع لله والخضوع
له كما قال تعالى اعزة على المومنين اذلة على الكافرين مسئلة قوله تعالى ايكم ياتيني
بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين لاي معنى طلب عرشها قبل اسلامهم فالجواب ان
الهدهد لما وصفه بالعظم احب ان يملكه ولو اتوه مسلمين قبل ذلك حرم عليه اخذه فلهذا المعنى
طلب عرشها قبل اسلامهم جواب اخر انه اراد ان يمتحنها به وان يجعل ذلك برهان معجزة
لان نقله كان مستحيلا من حيث القوة البشرية وقد قيل انه ما روي امراة اعقل من بلقيس
لان سليمن عليه السلم لما سالها عنه ادخل كاف التشكيك في سواله بقوله اهكذا عرشك
ليوهمها انه ليس بعرشها اذ لم يقل اهذا عرشك فاخذت الجواب من السوال واجابت بكاف
التشبيه فقالت كانه هو ولم تصرح بلا ولا نعم مسئلة قوله تعالى قال الذي عنده علم من

الكتاب فهل هذا العلم لم يكن عند سليمن ولعله يجوز ان يكون في امته من هو اعلم منه فالجواب

انه لا يجوز ان يكون في امة نبي من هو اعلم منه وليس في الاية ما يدل على ان ذلك القايل اعلم من سليمن

ولكن سليمن عليه السلم لم يقسم باسم الله الاعظم في حضرة بلقيس فاحب ان يكون ذلك على لسان غيره

جواب اخر انه اراد ان يختبر قومه هل منهم من يعلم ذلك الكلم لا ما ذا كان من اتباعه من يعلم

مثل هذا العلم كان ذلك شرفا له عليه السلم لان شرف التبع يدل على شرف المتبوع وشرف

الفرع يعود الى شرف الاصل وقد قيل ان الذي كان عنده علم من الكتاب اسمه آصف بن برخيا

قال لسليمن عليه السلم يا نبي الله انك مجاب الدعوة فادعوا الله ان ياتيك به في هذه الساعة

فقيل ان آصفا اقسم على الله تعالى لسليمن عليه السلم فاتاه الله تعالى ولم يكن سليمن ليقسم

بنفسه

سورة القصص

مسئلة قوله تعالى فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ما فايدة الوحي وما فايدة ارضاعها له وهي يلقيه في اليم ثم يقول فاذا خفت عليه فالقيه في اليم وهي من اليم اخوف عليه من فرعون فالجواب هو ان الوحي في اللغة بمعنى

اعلام في اخفا وهو على ثلثة اضرب احدها يكون الهاما ولا يجوز ان يكون هذا في هذا الموضع بمعنى

الالهام لانه تضمن امرين ونهيين وبشارتين فاما الامرين فقوله ارضعيه والقيه واما

النهيين فقوله ولا تخافي ولا تحزني واما البشارتين فقوله انا رادوه اليك وجاعلوه من

المرسلين وهذا كله لا يتصور في الالهام الثاني ان يكون الوحي بالملك وذلك للانبيا والثالث

في المنام وقد يكون لبعض الانبيا والوحي الى ام موسى كان مناما وقيل كلاما سمعته ولم تر شخصا

واما فايدة الارضاع كان ليحصل بينه وبين الثدي معاهدة ومؤانسة فاذا عرضت عليه المراضع

ردها ونفاها فيكون ذلك سببا لرده الى امه وقد قيل ان موسى عليه السلم عقد له ثلثة عهود

احدها مع النار حيث القته امه في التنور الثاني مع الثدي الثالث مع اليم فاما عهده مع

الثدي فانه لما حصل عند فرعون جا بالمراضع فجعل يلتمس انس العهد فلا يجده حتى جاوا بامه

فوجد انس المعاهدة فرضعه العهد الثاني عهده مع النار وذلك ان ليلة المناجاة حين طلب

النار فظهر له النار على اغصان الشجرة فتحرك باعث الطبع فوجد انس العهد فقال اني آنست نارا

العهد الثالث عهده مع اليم وذلك حين تبعه فرعون وجنوده فوصل الى اليم فقال له قومه انا

لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحى الله تعالى اليه ان اضرب بعصاك البحر ثم قال

للبحر من استنشقت منه رايحة انس المعاهدة فانفجر له ومن علمت منه تلك الرايحة

فانطبق عليه فلما جا موسى عليه السلم بعصاه الى البحر وجد منه طيب انس المعاهدة فانفلق له

وتبعه فرعون فلم يجد عنده البحر تلك الرايحة فانطبق عليه واما فايدة القايه من غير خوف

فانها علمت ان من حفظه من الحريق يحفظه من الغريق مسئلة قوله تعالى قرة عين

لي ولك لا تقتلوه ولم يكن له قرة عين فالجواب ان الشي قد يضاف الى اثنين ويعود

الى احدهما دون الاخر لقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان لا يخرج الا من البحر المالح وكذلك اللؤلؤ

ثم انها قالت قرة عين لي تم الكلام ثم قالت ولك لا مسئلة قوله تعالى واصبح فواد

ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به كيف تبدي به فالجواب انه كان فارغا من كل شي الا من

موسى حتى كادت ان تقول وا اسفا ولله در القايل

وقد كان قلبي قبل حبك فارغا وكان يحب الناس بالهو ويمزح

فلما دعى قلبي هواك اجابه فلست اراه عن ودادك يبرح

مسئلة قوله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان فكيف قضى موسى

عليه وكيف قال هذا من عمل الشيطان فالجواب ان قوله فوكزه موسى فقضى عليه

معناه فمات من وكزة موسى وقوله من عمل الشيطان هذا وقوف مع السبب بحسن الادب

سورة العنكبوت

مسئلة قوله تعالى وليحملن اثقالهم

واثقالا مع اثقالهم وقوله ولا تزر وازرة وزر اخرى كيف الجمع بينهما فالجواب ان قوله ولا

تزر وازرة وزر اخرى اذا لم يكن فيها سبب ولا تسبب واما قوله وليحملن اثقالهم واثقالا

مع اثقالهم اذا كان لهم في ذلك سبب وتسبب قال عليه السلم من سن سنة حسنة كان له

اجرها واجر من عمل بها ومن سنّ سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم
القيمه جواب — اخران القصاص يوم القيمة لا يكون بسوط ولا بعصا وانما توخذ
حسنات الظالم فتوضع في كفة حسنات المظلوم بقدر حقه فان لم يبق من حسنات الظالم شي
اخذ من سيئات المظلوم فتوضع في كفة سيئات الظالم فيخف عن المظلوم وهو معنى ذلك
مسله قوله تعالى في حق ابرهيم عليه السلم واتيناه اجره في الدنيا والدنيا لا تصلح ان يكون
اجر المومن فكيف يكون اجر الانبيا فالجواب — ان معناه اتيناه بعض اجره في الدنيا وهو
ان الانبيا اجابوا دعوته والملل تنتسب اليه وكافة الانبيا من صلبه ولهذا قال وانه في الاخره
لمن الصالحين والدار الاخره لا يكون الا للصالحين فقد جمع له بين الدنيا والاخره وتلك دنيا له
وهو مستحقها مسله قوله تعالى ان الصلوه تنهى عن الفحشا والمنكر ونرى من يصلي ولا
ينتهي فالجواب — ان العبد يجب ان يقول اذا طالبته نفسه بمعصية كيف اعصى وارب
ان اقف بين يدي الله تعالى في هذه الصلوه واثر المعصية على القلب اشد من اثر العذره على
الثوب ومن الذي يستحيي ان يدخل على مخلوق وعلى ثوبه العذره ولذكر الله اكبر ينهيا عن الفحشا
والمنكر فكيف تجالسه وانت مخالفه وقد قال انا جليس من ذكرني

سوره الروم

مسله قوله تعالى وهو اهون عليه ما معنى ذلك فالجواب
ان معنى اهون اي هين عليه كما قالوا الله اكبر بمعنى كبير جواب — اخران الها عايد الى
المخلوق وهو اهون على الخالق لانه جل جلاله في الاول خلقه ثم نطفه ثم من علقه ثم من مضغه
وعند البعث يوجد على صفة الحال الذي كان عليها اول مره وهو اهون على المخلوق

سوره لقمان

مسله قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا
يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيا وقال عليه السلم ان الطفل يقف
واقف يوم القيمه في باب الجنه فيقول لا ادخل حتى يدخل والدي فالجواب — ان الجزا لا
يكون الا عند الحساب وهنا لا يعطي احد لاحد شيا والخبر يدل على الشفاعه والشفاعه غير

الجزا

الجزا ثم لا يكون الا عند دخول الجنه

سوره السجده

مسله قوله تعالى
الذي خلق السموات والارض وما بينهما في سته ايام ثم استوى على العرش وكان قادرا ان
يخلقهما في لحظة واحدة فالجواب — انه تعالى علمنا التاني في الامور فانه اذا كان هو مع قدرته
وانه لا يخشى الزوال يفعل ذلك فبالتاني بنا اولى جواب — اخران الله تعالى اراد خلقهما
واراد ان يجعل لها منزله على غيرها من خلقه فخلقها في مقدار سته ايام ليعظم شانها في النفوس
جواب — اخران الله تعالى اراد ان يعظم شان ادم عليه السلم في انفس الملايكه فاظهر في
كل وقت خلقا وقال هذا الاجل خلق اخلقه واستخلفه ولما جاء اخرها قال هذا له فعظم ذلك في نفوس
الملايكه وقوله ثم استوى على العرش فهو كما قالت عنه ام سلمه رضي الله عنها انه قال الاستوا
معلوم والكيف مجهول والايمان واجب والسوال عنه بدعه والجحود له كفر مسله
قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم وقال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها
وقال تعالى توفته رسلنا فالجمع بين هذه الايات فالجواب — من وجوه احدها ان
ملك الموت والرسل وهم الملايكه يتوفون الانفس باذن الله تعالى فاذن هو المتوفي في الحقيقه
وهم الاله الثاني ان العصاه والمجرمين تتوفاهم الملايكه والمومنين يتوفاهم ملك الموت
وخواص المومنين يتوفاهم الله تعالى الثالث ان الملايكه تنزع روح المومن الى صدره ثم
يقبضها ملك الموت ثم تنزل الملايكه وتنجلي لها بها فيتوفاها طيبه مطمينه مستبشره للقا
ربها والله عز وجل اعلم مسله قوله تعالى فذوقوا بما نسيتم لقا يومكم هذا انا نسيناكم
فكيف يتصور النسيان من الله تعالى فالجواب — ان معنى قوله فذوقوا لقا يومكم هذا
بما تركتم امرنا انا تركناكم في العذاب في مقابله تركهم امرنا والنسيان هاهنا معناه
الترك والتاخير مسله قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر
فاذا كان عذاب القبر هو الادنى والاكبر عذاب الحشر والقيامه فكيف يتصور رجوعهم بعد
الموت فالجواب — ان الله تعالى اعلم بعذاب القبر قبل عذاب القيمه لانهم ربما استبعدوا

عذاب يوم القيمة فاذا علموا عذاب القبر انزجروا من خوف ذلك واما على قول من يقول ان
العذاب الادنى هو قوله عز وجل ولنبلونكم بشي من الخوف والجوع ونقص من الاموال الاية
فلا اشكال عليه في ذلك والله عز وجل اعلم

سورة الاحزاب

مسئلة قوله تعالى واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر والقلب اذا زاغ من
موضعه مات صاحبه جدا فالجواب ان معناه كاد القلب ان يذوب وكاد ان يبلغ الحناجر
من شدة ما نالهم من الخوف والجوع وهذا مثل يضرب لشدة الحرب يقال من شدة الحرب
تكاد القلوب ان تبلغ الحنجرة مسئلة قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال الاية وهذا يدل على ان فيها عقل وادراك كما قالت الحشوية فالجواب
ان الله تعالى حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه كما قال تعالى واسال القرية اي اهل
القرية ولذلك ههنا المراد به اهل السموات والارض جواب اخر انه يحتمل ان يكون
الله تعالى جعل لها عقلا في ذلك الوقت تعقل به عنه فان الله عز وجل على كل شي قدير كما جعل
في الذراع المسموم معنى كلم به النبي صلى الله عليه وسلم ومثل هذا قد وقع كثيرا اي قدرة الله تعالى
والامانة على ما اورده اهل السنة التكليف والامر والنهي بما فيه ثواب وعقاب ثم قال
وحملها الانسان يعني آدم عليه السلم انه كان ظلوما جهولا بعاقبة امره وقال بعض ارباب
الحقايق ان الامانة حقيقة المعرفة لله تعالى وان آدم لم يكن ظلوما جهولا بل حملها لانها
دوا المعاني الانسانية من الظلم والجهل فان المعرفة مزيلة للظلم والجهل وصار ذلك كمن
اشترى من عطار سكنجبين وحمله فانما حمله لما به من مرض الصفرا لانه مزيل لذلك المرض

سورة سبا

مسئلة قوله تعالى وبدلناهم بجنتيهم جنتين الاية
معنى جعل السدر قليل فالجواب ان الخمط والاثل ليس له ثمر والسدر له ثمر وهو
النبق ولهذا المعنى جعله قليل مسئلة قوله تعالى وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم
من يؤمن بالاخرة والله تعالى عالم فالجواب انه ليس المراد به انه يعلم سبحانه وانما

المراد به ليعلم الرسول وغيره جواب اخر ان معنى قوله لنعلم اي لنظهر ما علمنا منهم
للعالم

سورة فاطر

مسئلة قوله وما يعمر من معمر ولا ينقص من
عمره الا في كتاب الاية وهذا يدل على ان العمر ينقص فالجواب ان معناه وما يعمر
من معمر ولا ينقص غيره عن مثل عمره الذي عمره الا في كتاب وقد يكون عمر رجل انقص من
عمر غيره ويحتمل ايضا ان يكون عمر الانسان ينقص في نفسه ويزيد فان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بر الوالدين وصلة الرحم يزيدان في العمر مسئلة قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن
الله كيف قدم الظالم واخر السابق فالجواب من وجوه احدها ان الواو للجمع وثم
للترتيب والفا للتعقيب الثاني ان الظالم آدم عليه السلم لقوله تعالى وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا والمقتصد الانبيا من ولده والسابق المرسلون الثالث انه قدمه
في اللفظ لا في المعنى فان محمدا صلى الله عليه وسلم اخر الانبيا في الظهور وهو اول الانبيا في
الفضل والرتبة وقد نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لكعب الاحبار ما منعك ان تسلم
في زمان الرسول عليه السلم وفي زمان ابي بكر واسلمت في زمان عمر رضي الله عنهم فقال ان ابي
استخرج لي كتابا من التوراة وختمه واوصاني ان لا افضه ولا افتحه واستعملت وصيته حتى ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه ابي بكر رضي الله عنه فلما كان في زمان عمر قلت لعل
ابي يكتم عني علما في الكتاب فوجدت فيه صفة محمد صلى الله عليه وسلم وامته فقال له
ابن عباس كيف وجدتها قال وجدتها ان الجنة محرمة على ساير الانبيا حتى يدخلها محمد عليه السلام
وعلى ساير الامم حتى تدخلها امته ووجدت امته تنقسم الى ثلاثة اقسام فمنهم اهل الكباير فلهم
شفاعته يدخلون الجنة بشفاعته ومنهم اهل الصغاير يغفر لهم صغايرهم لتركهم كبايرهم
ومنهم اهل الطاعة يدخلون الجنة بطاعتهم فاسلمت فلا ابالي من اي الطوايف كنت قوله
ابن عباس رضي الله عنهم الرابع انه قدم الظالم حتى يرى لطف الله عز وجل مع ظلمه فيستحيي من

لحسابه اليه فيفزع الى التوبه واخر السابق لانه لا يرى [illegible] بمغفره

قال الشاعر واللّه لو قطعني حبكم ما الذر او اخفى من الذر

ما زال حبي لكم خالصا حتى مماتي والحشر

[illegible] ان الظالم من حيث المعنى مريض محتاج الى المداراه والمداواه والسابق معافا
[illegible] ان من دان له اولاد وفيهم ولد مريض فانه يكون شفقته ولطفه على الاخر حتى يلحق
بالاصحا السادس انه ليس هذا تقديم رتبه بل هو تقديم [illegible] على مثال ترتيب الجيش
في الحرب فان الرجاله قدام الفرسان والفرسان خير منهم في الحرب

سوره يس

مسله قوله تعالى لتنذر قوما ما انذر اباهم الايه وهذا دال على انه
بعث الى اهل الكتاب وقد انذر اباهم من قبل فالجواب ان ما ههنا بمعنى الذي
تقديره لتنذر قوما بالذي انذر اباهم مسله قوله تعالى يا حسرة على العباد ما هذه
الحسره فالجواب ان المعنى عظمت حسرة العباد والتقدير فيه يا حسرة العباد
على ما فوتهم من الله تعالى لقوله تعالى مخبرا عنهم يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وقد
حكي عن بعضهم انه قال لبثت خمسين سنة وجعلت فيها يا حسرة منونة ويا حسره
بلا تنوين ثم استعدتها من الناس جميعها فرايتها اصلح على التنوين وهو الصحيح مع علمه
انه كتاب محفوظ لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه مسله قوله تعالى مخبرا عن
الكفار يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا والمرقد موضع الراحه فكيف يكون لهم راحه
فالجواب ان العذاب يسكن عن اهل القبور بين النفختين فيجدوا الراحه
فيصير القبر لهم عند ذلك مرقدا جواب اخر انه اذا انتسب عذاب القبر الى عذاب
القيمه فعذاب القبر عليهم اهون من عذاب القيمه فاذا قوبل ذلك بها كانوا فيه يكونون كانهم
قد كانوا في راحه وصار لمن ضرب بعصا بالنسبه الى من ضرب بالسيف فطار راسه فان
ضرب العصى كان راحه بالاضافه الى ضرب السيف وقد ورد في الخبر ان في الحشر ماية الف

هول

هول اهونها وادناها اعظم من عذاب القبر بمايه الف ضعف والله عز وجل اعلم
مسله قوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له الايه انما منع عن الشعر لئلا
يتهم فيما جاء به وقال عليه السلم اوتيت جوامع الكلم واختصرت لي الحكمه اختصارا وقد
جا انه افصح من نطق بالضاد وهذا مما يتهم به كالشعر فالجواب انه يفتقر الى
الفصاحه والبلاغه ليودي الى الخلق الرساله لكل واحد على حسب حاله ويوضح للناس
المشكلات ويبين لهم المجملات ويكشف لهم المعميات لئلا يلتبس عليهم دينهم وقد قال عليه
السلم امرنا ان نخاطب الناس على قدر عقولهم وذلك كله لا يتم الا بالبلاغه وليس يفتقر
الى الشعر ولا يحتاج اليه لتادية الرساله فان القران فيه من عجايب البلاغه ما لا يقدر
مثله في الشعر

سوره الصافات

مسله قوله
تعالى وقفوهم انهم مسولون وما له موضع اخر فيومئذ لا يسال عن ذنبه انس ولا جان
فالجواب ان للقيامه احوال مختلفه والجمله الحاصره لمقدارها خمسون الف عام
كل فصل الف سنه في كل فصل ضرب من الحكم فالفصل الاول لا سوال فيه لاحد لهوله ولذهول
العقول فيه وانخلاع القلوب فعند هذه الحاله قال فيومئذ لا يسال عن ذنبه انس
ولا جان فاذا سكنت قلوبهم وعادت عقولهم حينئذ يكون السوال جواب اخر
انه جواب استفهام واستعلام وقوله انهم مسولون اي سوال التوبيخ والتعنيف فهما
متباينان جواب اخر ان التقدير فيه فيومئذ لا يسال عن ذنبه انسان
لانسان ولا جان وقوله انهم مسولون اي كل واحد منهم يسال عن ذنب نفسه
مسله قوله تعالى طلعها كانه رووس الشياطين كيف شبه بشي لا يعرفونه
فالجواب ان في الجحيم نبت خشن شوك وحش يسمونه رووس الشياطين
وايضا فان الناس وان لم يعرفونه فانهم يستقبحونه ويستعظمونه وينفرون منه
قوله تعالى مخبرا عن ابرهيم اني سقيم كيف قال هذا فالجواب ان معنى

سقيم

اى سقيم القلب لاجل عبادتكم الاصنام وسقم القلب اصعب من سقم الجسد جواب اخر
معنى قوله انى سقيم اى معرض للسقم لان الجسد المركب من الطبايع الاربع معرض للسقم جواب
آخر ان معنى قوله سقيم اى سأسقم كقوله تعالى انك ميت اى ستموت وقوله فنظر نظرة
فى النجوم فليس هو من نظر المنجمين لكن من نظر المستدلين وليس هو من معرفة الطوالع
مسئله قوله تعالى وارسلناه الى مايه الف او يزيدون الجواب ان الالف
مراده وبعد به ويزيدون قال الشاعر
ولقد علمت بانى رجل للصالحات اروح او اغدوا

سوره ص

مسئله قوله تعالى انى احببت حب الخير عن ذكر
ربى حتى توارت بالحجاب الآيه كيف شغله حب الخير عن ذكر ربه الجواب هو
ان الخير عباره عن المال وهو هاهنا الخيل والخيل نفايس الاموال والذى اشتغل عنها
صلوه العصر فامر ان ترد عليه فقيل انه قطع روسها وقد انه جز اعرافها واذنابها وقيل
مسح بيده على نواصيها الى سوقها وقال انت فى سبيل الله فعوضه الله تعالى عنها الريح كما
قال تعالى فسخرنا له الريح غدوها شهر ورواحها شهر قال عليه السلم من ترك شيا لله
عوضه الله خيرا منه مسئله قوله تعالى هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى كيف
طلب هذا الخل فالجواب انه لم يشح عن الملك ولكن كان مقصوده ان لا يرى غيره فى
ملكه كالقى الجسد على كرسيه وهذا غيره على مكانه من الله تعالى لانه عرف والذنب بان
راى غيره فى مكانه ولهذا قال ذلك جواب اخر انه طلب تلك القيمه فانه عز لا ينفد
وذلك ان الفتنه دخلت عليه من ترك القناعه ثم انه لو قنع لما التمس تلك الجاريه التى كانت
لسبا واسمها قراطوا وماجرى عليه والقصه معروفه تلتمس فى موضعها وقوله لا ينبغى لاحد
من بعدى يعنى من الساعه جواب اخر هب لى ملكا لا تحاسبنى عليه فان ملكت
اوتى ملكا حوسب عليه ولهذا قال تعالى هذا عطاونا فامنن او امسك بغير حساب

مسئله قوله تعالى بغير حساب هل يرفع عنه الحساب والرسول عليه السلم
يقول اخى سليمن اخر الانبيا دخولا الى الجنه لاجل ملكه فالجواب ان قوله تعالى
بغير حساب اى هذا عطا من لا يحاسب اذا اعطا كالملوك فى الدنيا لان ملوك الدنيا
اذا اخرجوا شيا اخرجوه بحساب ولهم ديوان وكتاب وخزايهم محصوره محروزه
فاما خزاين الله تعالى فلا تحصى ولا تعد فانه تعطى منها بغير حساب جواب
آخر انه قد ورد فى بعض الاخبار انه لا يحاسب مسئله قوله تعالى مخبرا عن ايوب
مسنى الشيطان بنصب وعذاب لم قال ذلك وهذا شكوى فالجواب انه قال ذلك
لان ابليس يعرض له وجه رحمه وظهر لها فى زى طبيب وقال انا اشفيه بشرط ان يشرب
شربه خمر وقيل بل يقول انت ابرته قيل بل دفع اليها قرصين بذوايبها
وكان يحبهما وكان يتوكا بهما للصلوه فلذلك حلف ليضربنها مايه سوط جواب اخر انه لما
امطر عليه فراش من ذهب فجعل يحتثى منه فخطر له انه ربما كان ذلك حجرا ضربه فنادى
مسنى الشيطان بنصب وعذاب مسئله قوله تعالى نعم العبد انه اواب
ولم يقل صابر ولا صبور فالجواب ان ايوب عليه السلم كان يرى المبلى من يحب
البلا فلا يجد الما للذته برويته وقيل ان رجلا اخذه فى تهمه فضرب مايه سوط وهو
لا يتاوه ثم ضرب سوطا واحدا فصاح وتاوه فقيل له انت ضربت مايه سوط ما تاوهت
فلم تاوهت من سوط واحد فقال كان الذى اضرب من اجله يحذاى فيشغلنى رويته عن
عقوبتكم فلما انصرف وقف بين يدى فجينى من الم حجابه لا من الم العقاب وقيل ان
جبريل عليه السلم اتاه مره وسلم عليه فلم يرد عليه السلم الا بعد ساعه فقال يا ايوب لم ترد
على السلام من الاول كما اعهد فقال انك لما سلمت على كانت دوله تالم من لسانى
فخشيت ان امنعها من ربى فلما استكفت وانصرفت رددت عليك السلام
ان كان سركم ما قال حاسدنا فما لجرح اذا ارضاكم الم

سورة الزمر مسئله قوله تعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من
ربكم والقران كله حسن الجواب ان معنى قوله احسن ما انزل اليكم يعني خذوا بالعزايم
لان القران فيه عزايم ورخص الثاني ان قوله احسن يعود الينا مسئله قوله تعالى
لئن اشركت ليحبطن عملك فهل يتصور منه الشرك الجواب ان المعنى يعود الى
المستمعين وان كان هو المواجه بالخطاب فاذا ان هذا القول لمن لا يتصور منه الاشراك
فكيف من دونه الا ترى الى قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين ولا يتصور
ان يكون لله تعالى ولد **سورة المومن** مسئله قوله تعالى
قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين كيف هذه الموتتين والحياتين فالجواب
ان الموتة الاولى موتة الطبيعة ثم يحيا في القبر عند مسايلة منكر ونكير بدليل قول عمر
رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم او اكون كما انا فقال تكون كما انت فقال اذن اكفيكهم
يا رسول الله ثم يعود الى الموت وهي الموتة الثانية ثم يحيا يوم القيمة وهو يوم البعث
والاعتراف اعترافان اعتراف تحت اطباق النيران وفي سرابيل القطران وهو قوله
تعالى مخبرا عنهم فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل واعتراف في دار الدنيا على
بساط الخوف تحت بساط التعنيف(?) وهو قوله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم **سورة حم
السجدة** قوله تعالى اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون
له اندادا ذلك رب العالمين الى ان قال وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين
وقال بعد هذا ثم استوى الى السماء وهي دخان الى قوله فقضاهن سبع سماوات في يومين
فصارت ثمانية ايام وهو القايل خلق السموات والارض في ستة ايام وهذا تضاد فالجواب
ان الله تعالى خلق الارض في يومين كما قال تعالى ثم جعل فيها رواسي وقدر فيها اقواتها في
يومين ثم اجمل ذلك فجعل الكل في اربعة ايام خلقه للارض وتقديره للاقوات وجعل

الرواسي فتلك اليومين داخلة في هذه الاربعة ثم خلق السموات في يومين فيكون الجميع
ستة ايام مسئله قوله تعالى ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض
ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طايعين والدخان من النار ولم يكن هناك نار والارض كيف
تقول والسما كيف تنطق وليستا موجودتين فالجواب ان معنى قوله وهي دخان
اي انها مختلطة الاجزا كالدخان واما كلامها وجوابها ولستا موجودتين فهو مجاز
وهو استعمال هذا المجاز لقرب الوجود وسرعة الانفعال منها والانفعال لها بارادته
وفي هذا بسط لا يمكن ايراده هاهنا فنقتصر على هذا **سورة حم عسق**
مسئله قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
وقد قال وكلم الله موسى تكليما فالجواب ان قوله ما كان لبشر اي لا ينبغي للبشر به
ذلك ولا يستحقه البشر ولكن الله يتفضل على من يشا من غير استحقاق جواب
اخر ان هذا الكلام في حق كافة البشر وان الله تعالى لو كلمهم مشافهة لانخرم نظام الحكمة فيهم
ولامن جميعهم كما امنوا وهم كالدر حيث قال الست بربكم قالوا بلى والله تعالى سبق علمه
في المومن والكافر وقد نقل في الخبر الصحيح والنقل الصريح انه قبض قبضة وقال الى الجنة ولا
ابالي وقبض قبضة اخرى وقال الى النار ولا ابالي وقال ايضا ولكن حق القول مني لاملان
جهنم من الجنة والناس اجمعين فلو خاطبهم مشافهة لامن الجميع وبطل هذا التقسيم وبطل
منزلة الرسول وقد قال تعالى او يرسل رسولا **سورة حم الزخرف**
مسئله قوله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فكيف يطلق الاسف
على الحق تعالى فالجواب ان معنى اسفونا اي اغضبونا والله تعالى قد وصف
نفسه بالغضب في مواضع منها وغضب الله عليهم الاية وذلك انه يفعل بهم فعل الغضبان
لان الغضب هو غليان القلب بهمة طلب الانتقام وهذا لا يتصور من الله تعالى ولكن
هذا صفة ما وصف الله عز وجل بها نفسه وسماه فيه بالاسم خلقه فهو سبحانه في جميع ما

لعله جميعهم

وصف به نفسه منزّه عما يعقل البشر اذ لا شبه له ولا مثل ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض
بل هو خالق ذلك كله وهو منزه عنه برئ منه ولكن نمرّ الاوصاف كما جاءت ولا نتعرض
لها كما امرّها الصدر الاول الذين عليهم المعول بلا تكييف ولا تحريف ولا تعطيل
ولا تاويل اذ نحن نتبع النقل المتحكم على العقل ولا نبتدع والله عز وجل الموفق

مسئله قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين ما معنى ذلك الجواب
ان معناه فانا اول الجاحدين بان له ولد ولكن استعمل اللفظ في ضد ما وضع له كما استعمل
الظن في موضع اليقين في قوله اني ظننت اني ملاق حسابيه اي تيقنت وتحققت جواب
آخر ان معناه قل ان زعمتم ان للرحمن ولدا فانا اول من يعبده على ان لا ولد له والله عز
وجل اعلم

سوره الدخان مسئله قوله تعالى ذق انك انت العزيز
الكريم كيف وصفه بذلك الجواب انه على طريق الاستهزاء بهم كقوله تعالى ارجعوا
وراكم فالتمسوا نورا جواب آخر قوله انك انت العزيز الكريم على زعمك

سوره الجاثيه مسئله قوله تعالى مخبرا عنهم وما يهلكنا الا الدهر
ما معنى ذلك الجواب ان الدهر هو الله عز وجل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله تعالى وتقديرها انهم اعتقدوا ان الدهر هو الذي يهلكهم
فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان الافعال التي ينسبونها بجهلهم الى الدهر انما هي فعل الله تعالى
الذي اوجد الدهر

مسئله قوله تعالى فاليوم ننساكم فالله تعالى كيف ينسا
الجواب ان معناه اليوم نترككم في العذاب والهوان كما تركتم الايمان بيومكم هذا
والنسيان هاهنا ماخوذ من التاخير والترك ومنه يقال للدين الموخر نسية

مسئله قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم اليس
هو مولى الجميع فالجواب انه لم يرد بالمولى هاهنا المالك وانما اراد ان الله تعالى
مولى الذين امنوا اي يتولى امرهم ومصالحهم ونفعهم وتقريبهم اليه وليس للكافرين من يفعل

بهم ذلك

مسئله قوله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا
اخباركم والله تعالى عالم بكل شي فالجواب قد سبق ان الله تعالى لا يبلو عباده
ليعلم ما لم يكن يعلم منهم ولكن ليظهر منهم بالابتلاء ما كان علم منهم في الازل جواب
آخر هو انه قال ذلك ليجهدوا في العمل بما يرضيه ويجتنبون ما يسخط والله عز وجل اعلم

سوره الفتح مسئله قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تاخر هل كان للنبي صلى الله عليه وسلم ذنب وهو معصوم فالجواب هو ان النبي
صلى الله عليه وسلم وساير الانبيا عليهم السلام معصومون من الكباير من الذنوب دون
الصغاير كيف وهو القايل عن ابي الانبيا والبشر وهو آدم عليه السلم وعصى ادم ربه فغوى
فصرح بالمعصيه مع اجلال الناس وهل عصى في ترك مندوب او واجب جواب
آخر ان الله تعالى حفظه بالعصمه فيما سبق من عمره وما تاخر بترك العصمه منزله المغفره
اذ لولاه سبحانه لا ذنب كغيره جواب آخر انه اراد بما تقدم من ذنب ابيه ادم عليه
السلم وما تاخر من ذنوب امته لشفاعته كما قال عليه السلم ادخرت شفاعتي لاهل الكباير
من امتي جواب آخر انه اراد بقوله ما تقدم من قوله في بدر ان تهلك هذه العصابه
لن تعبد من بعدها ابدا وما تاخر يوم رمى وجوههم بالرمل فراى ذلك منه فنزل وما
رميت اذ رميت ولكن الله رمى مع ان الله تعالى قد صرح في حقه بقوله عفا الله عنك لم اذنت
لهم حين استاذنه المنافقون في القعود وقالوا ان اذن لنا فقد استتر عليه امرنا ولم ياذن
حسبنا اظهرنا مخالفته ثم انظر موضع محبته وشفقته عليه كيف بدا بالعفو قبل المعاتبه
ثم اذا كان هذا في حق من لا معصيه له فيعفو له المعصيه فلا احد نهض بكنه ما يجب عليه
في خدمه مولاه ولو اتى بخدمه الاولين والاخرين فينبغي له ان يستحقر ويستصغره في
جنب الله تعالى وعظمته الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليله الاسرى لما راى ربه عز
وجل لا احصي ثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك

سوره الحجرات

بعد ينزل

بعد وان

قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم الى قوله ان تحبط اعمالكم كيف جعل المعصيه تحبط الاعمال
فالجواب ان قضيه كما قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات ولكن جعل ها هنا
المعصيه برفع الصوت على النبي صلى الله عليه وسلم لشرف النبي صلى الله عليه وسلم بمنزله الكفر
به والارتداد عن الاسلام وذلك يحبط الاعمال وعلى ذلك سوء الادب بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم ورفع الصوت عليه فان الله تعالى اقامه مقام نفسه وقد قال تعالى ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله وقد جعله الله تعالى في معاد ادم لما قال للملائكه الذين سجدوا لله طول
اعمارهم واخبر عنهم بقوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون ان لم يسجدوا لادم احبطت اعمالكم
فسارعوا الى السجود والذي امتنع من السجود احبط اعماله ولعنه فجعل رفع الصوت
على النبي صلى الله عليه وسلم بمنزله امتناع ابليس عن السجود لادم لحمله خصيصه لا يشاركه
صلى الله عليه وسلم فيها احد مسله قوله تعالى ان الله يحب المقسطين وقال في
موضع اخر واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا فالجواب ان القران نزل بلغه العرب
والقسط عندهم هو العدل لان الميزان سمي القسطاس وبه يعرف الحق واما القاسط فهو
الجاير العادل عن الحق مسله قوله تعالى قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا وقال
تعالى ان الدين عند الله الاسلام فالجواب ان الايمان هو التصديق والاسلام من
الاستسلام والمنافقون استسلموا وانقادوا ولم يصدقوا بقلوبهم ولهذا قال ولكن قولوا اسلمنا
ويحقق ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بين الاسلام فقال هو ان تشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله الحديث فبين انه اعمال ظاهره من الجوارح والايمان التصديق وذلك من اعمال
القلب فلما ظهر على جوارحهم وابدانهم تلك الاعمال سماهم مسلمين اذ هي مجموع الاسلام ولما
لم تصدق قلوبهم نفى عنهم الايمان **سوره ق** مسله قوله تعالى وجاءت
كل نفس معها سايق وشهيد فما السايق وما الشهيد الجواب انهما في حق
المومنين سايقهم شوقهم وشاهدهم النور على وجوههم يرى سيماهم في وجوههم وقال عليه

السلام تحشرون امتي غرا محجلين من اثر الوضوء مسله قوله تعالى وما انت عليهم بجبار
وقال عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فالجواب ان قوله
وما انت عليهم بجبار نسخ بايه القتال وبعضهم لا يرى نسخها فالمعنى ما تقدر ان تجبرهم على الايمان
وليس الدين بالجبر كما قالت الجبريه ولو كان كذلك لما كان لمدح الطايع وجه ولا لعذاب
العاصي وجه **سوره الذاريات** مسله قوله تعالى وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون وقد عبد كثير من الخلق غيره سبحانه وتعالى فما الوجه في ذلك
فالجواب ان معنى قوله ليعبدون اي ليعرفون يعني الجن والانس ولا يريد جميعهم
كما يقال مركوبه الخيل وملبوسه الابريسم اي ما يلبس من الابريسم لانه لا يلبس جميعه وكذلك
لا يريد جنس الخيل لانه لا يركب جميع الخيل فكذلك ها هنا **سوره النجم** مسله
قوله تعالى ما ضل صاحبكم وما غوى وقال في موضع اخر ووجدك ضالا فهدى فالجواب
عن قوله ووجدك ضالا من وجوه لغويه ومعنويه ونقليه فاما اللغوي فان ضالا بمعنى
مضلول فهو فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى من ماء دافق اي مدفوق فيكون المعنى ووجدك
مضلولا فهدى اليك المعرفه واما المعنويه ضالا اي محبا كما اخبر عن اولاد يعقوب بقولهم
لابيهم انك لفي ضلالك القديم اي في حبك القديم ليوسف جواب اخر ضالا اي متحيرا
في اختيار القبله فهدى الى شطر المسجد الحرام وايضا ما نقل من شرح صدره جواب
اخر ضالا اي في ضلال فهداك من بينهم كما قال موسى فعلتها اذا وانا من الضالين اي في
الضالين وقد نقل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يتجر لخديجه رضي الله عنها كان يتفق
فضل عن الطريق فجاء جبريل عليه السلام واخذ بزمام ناقته واتى به الى الطريق والعمده على
النقل مسله قوله تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى ما هو الجواب ان المعنى
فاوحى اليه الذي اوحى اليكم وايضا فان ما صحب له سر مع حبيبه وقيل اوحى اليه بخلافه ابي
بكر الى علي عليهم السلام مسله قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وجاءت السنه

باهدا الصدقات والقران الى الاموات فالجواب ان معنى قوله للانسان يعنى
على الانسان لقوله ولهم اللعنه ولهم سوء الدار جواب اخر ان العدير فيه لا يوخذ
من عمل انسان موضع على عمل انسان غيره الا بسبب لقوله عليه السلم من سن سنه
الحديث **سوره الرحمن** مسله قوله تعالى رب المشرقين ورب
المغربين وقال في موضع اخر رب المشرق والمغرب وقال ايضا رب المشارق ورب
المغارب فالجواب عن التوحيد انه اراد جهه المشرق وجهه المغرب وعن
التثنيه انه اراد مشرقي الشمس والقمر ومغربيهما وعن الجمع اراد مشارق النجوم السياره
ومغاربها وقيل مشارق الصيف والشتا ومغاربها وقيل هي الشمس والقمر فان الشمس
تشرق في كل شهر في برج وتغرب في برج فلها في السنه اثنى عشر مشرقا واثنى عشر مغربا
وللقمر في كل يومين ونصف مشرق في برج ومغرب في برج فيكون في الشهر اثنى عشر مشرقا
واثنى عشر مغربا مسله قوله تعالى كل يوم هو في شان وقال ايضا سنفرغ لكم ايها
الثقلان الم يشغل الجواب ان قوله تعالى كل يوم هو في شان يميت ويحيي ويثبت
ويمحو ويعز ويذل ويفعل ما يشا وقوله سنفرغ اي لفصل حسابكم يوم القيمه وقيل ان هذا
تهديد كما يقول الرجل لمن غضب عليه سافرغ لك وان كان فارغا وقيل سنفرغ بمعنى سنقصد
ايام حياتكم مسله قوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان وهذا يدل على طمث
الجان لغيرهن فالجواب ما ورد في الخبر ان من جامع زوجته ولم يذكر اسم الله تعالى
في ابتدايه التفت على احليله الجان فجامعها معه وقيل لابن عباس هل يجامع الجان نسانا
فاستشهد بهذه الايه وقيل يعني الانس فقط والجان توسعه في الكلام كقوله تعالى
يخرج منهما اللولو والمرجان وانما يخرج من المالح **سوره الواقعه**
مسله قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم ما هي النجوم فالجواب انها نجوم هي
القران ومواقعه قلب الرسول صلى الله عليه وسلم وانما سميت اياته نجوما لانها هدايه من

الضلال كما ان النجوم هدايه في الطرقات وقيل هي النجوم بعينها ومواقعها مطالعها والمعنى
ورب النجوم فانها من اكبر البراهين الداله على وحدانيته مسله قوله تعالى
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ما معنى ذلك الجواب ان ذلك قولهم مطرنا بنو كذا
فكانوا يضيفون نعمه الحي القيوم الى الحي القيوم وقد روى مالك في موطاه وغيره من الايمه
المشهورين ان الناس مطروا ليله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون ما قال ربكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال انه قال اصبح عبادي اليوم من مومن بي وكافر بي فمن قال مطرنا
بنو كذا فقد آمن بالكوكب وكفر بي ومن قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فقد امن بي وكفر
بالكوكب **سوره المجادله** مسله قوله تعالى قد سمع الله قول
التي تجادلك في زوجها والقران قديم فكيف سمع قولها قبل ان تخلقها فالجواب ان الله
تعالى علم كيف يكون الكاين قبل كونه ولا يتصور وجود خلافه فمعنى قوله سمع اي سيسمع كقوله
تعالى ونادى اصحاب الجنه اصحاب النار اي ينادي اصحاب النار جواب اخر ان علم
الله عز وجل بالقول كسماعه وعلمه بما سيوجد كوجوده **سوره الحشر**
مسله قوله سبح لله ما في السموات وما في الارض الايه كيف يسبح ما لا يعقل فالجواب
ان من نظر بعين عقله من مقله فكره الى ما في السموات والارض من عجايب الايات وغرايب
الحكم المثبوتات سبح الله تعالى وقدسه وعظمه ومجده فيكون تسبيحها كونها سببا للتسبيح
وقيل تسبيحها بالحال لا بالمقال **سوره الممتحنه** مسله قوله
تعالى لن تنفعكم ارحامكم الايه الجواب ان قوله لن تنفعكم ارحامكم يعني مع شرككم
وقيل لن تنفعكم ارحامكم الا باذنه كقوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى **سوره
الجمعه** مسله قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراه ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل
اسفارا ما معنى ذلك الجواب ان معنى قوله ثم لم يحملوها اي لم يعملوا بها قال علي عليه
السلم تعلمت من العلم الف باب تعلمت بها فاورثني الله عز وجل بكل باب الف باب ومصد

حديث النبي صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم اورثه الله تعالى علم ما لم يعلم **سورة**
التغابن مسئلة قوله تعالى ان تقرضوا الله قرضا حسنا ولا يستقرض الا العاجز
فالجواب المعنى من يقرض عباد الله قرضا حسنا اى لا يمن به ومن فعل ذلك لوجه الله
تعالى فهو لله وهذا مثل قوله يحاربون الله والمراد به يحاربون انبيا الله واوليا الله وقد روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يجى يوم القيمه برجل فيقول الله تعالى عبدى جعت فما اطعمتنى
وعريت فما كسوتنى ومرضت فما عدتنى فيقول يا رب انت المنزه عن ذلك فيقول الله تعالى
نعم ولكن جاع عبدك المومن فما اطعمته وعرى فما كسوته ومرض فما عدته ولو عدته لوجدتنى عنده
سورة التحريم مسئلة قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن وهن خير نسا العالمين الجواب ان هذا خرج مخرج التهديد والتاديب
لهن يعنى انه قد علم انه لا يطلقهن وهذا كقوله قل ان كان للرحمن ولد وقد علم انه ليس له ولد
تنزه وتقدس عن ذلك جواب اخر ان الفضل والشرف انما حصل لهن بصحبته فلو
طلقهن لزال ذلك الفضل والشرف كما ان شرف العبد بالايمان فلو ارتد لسلب ذلك
الشرف ولذلك ها هنا لو طلقهن لزال الشرف عنهن وكان المتزوجات من غيرهن هن
اولات الفضل والشرف مسئلة قوله تعالى فخانتاهما كيف سلط مثل هذا على اهل الانبيا
الجواب معاذ الله ان يكون الخيانة خيانة فرجيه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بغت امراة نبى قط ولكن كانت الخيانة فى الدين فكانت امراة نوح تقول هو مجنون وكانت
امراة لوط تغمز عليه اذا جاءه الاضياف ثم ان الله عز وجل حرم نكاحهن بالعقد الصحيح فلم
يسلط عليهن السفاح القبيح **سورة الحاقة** مسئلة قوله تعالى
يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية وهو سبحانه لا يخفى عليه فى جميع الازمان فما فائدة هذا
التخصيص فالجواب ان المومن والكافر والطايع والعاصى ايام الدنيا لا يطلع على
اعمالهم وافعالهم فاما يوم القيمة فيظهر كل مستور ويبدو كل مكتتم ويعرف المجرمون بسيماهم

من زرقة العيون وسواد الوجوه ويحشرون المغتاب ولسانه على صدره يجرى دما وقيحا ويحشر
الزناة يلتهب من فروجهم نارا الى غير ذلك والمومنون معروفون بايات ظاهرة وعلامات
باهرة مثل قوله تعالى سيماهم فى وجوههم من اثر السجود واخذهم الكتب بايمانهم فذلك
قوله لا تخفى منكم خافية **سورة المزمل** مسئلة قوله تعالى فمن شاء اتخذ
الى ربه سبيلا فهذا رد المشية الينا ام لا الجواب ان هذه المشية تعود الى الله
عز وجل والتقدير فمن شا الله له اتخذ الى ربه سبيلا ثم ان المشية من العبد لا تحقق
الا بمشية الله تعالى لقوله تعالى وما تشاوون الا ان يشا الله **سورة القيامة**
مسئلة قوله تعالى وخسف القمر وجمع الشمس والقمر ما الفايدة فى اعادة ذكر القمر
فالجواب ان القمر الاول هو انسان الناظر الذى فى سواد البصر يخسف عند
الموت وقوله تعالى وجمع الشمس والقمر فهذا لا يكون الا فى القيامة فاما خسوف القمر فى
الدنيا فلا يكون الا فى وسط الشهر فى ثالث عشر او رابع عشر او خامس عشر واما الشمس
فيكون كسوفها فى تاسع وعشرين او ثامن وعشرين فاذا كان يوم القيمة خسفا جميعا فى
حالة واحدة فذلك قوله تعالى وجمع الشمس والقمر والله عز وجل اعلم مسئلة ان سال فى قوله
تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة هل ينظر بعضه او كله فالجواب ان هذا مغلطة
بل كفر لان الله تعالى لا بعض له ولا كل بل يرى بلا كيفية كما يعلم بلا كيفية **سورة النازعات**
مسئلة قوله تعالى كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها وقد لبثوا اعدادا كثيرا
الجواب ان بين النفختين يسكن عن اهل القبور العذاب فاذا نفخت النفخة الثانية للبعث
كان كان لم يلبثوا الا عشية او ضحاها جواب اخر ان العقول فى تلك الحال تذهل
وتنخلع القلوب فلا يدرى لهول البعث كم كان اللبث جواب اخر ان ما مضى وان
طال امده وكثر عدده كان لم يكن وهكذا كل عمر اذا حضرته الوفاة كانه ما عمر اذ لا لذة بقيت له
سورة المطففين مسئلة قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي الجواب ان الران بالرا من الذنوب
وهو تغطيه القلب كالغيم للشمس والغين من رؤيه جلال الله تعالى والدهش من التطلع
الى عظمته فانه يغيب عن صفاته حبيبك وهذا ما قال الشاعر

تمنيت من اهوى فلما لقيته بهتُّ حتى لا اعيد ولا ابدي
بهتُّ فلا طرفي يجول لانني بقول ولا دمعي يفيض على خدي
لو ان مجاحتي لساني خانني وحتى دموعي في الهوى نقض عهدي

وقيل الرين بالرا هو الغطا بسبب سو المكتسب والغين باعجام الغين هو الغطا بلا
سبب ولا نشب والله عز وجل اعلم

سورة الضحى

مسئله ان قال قايل بعد هذا التشريف والمدح الشريف يقول الم يجدك يتيما فآوى فالجواب انه
دخل عليه من هذه الاقسام نوع عجب مما ادركه الادب باذكار البدايه الم يجدك وقيل
انه انقطع عنه الوحي فقال الاعدا قد جفاه ربه وقلاه فنزل قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى
الى قوله الم يجدك يتيما فاوى والمعنى الا ترى يا محمد انه لما اتاك من ابيك وامك اخذناك
جدك وعمك وهذا كأنه نزهك عن الضلال ثم اغناك ولطف بك في حال اليتيم بعد وصله
او تقطعك عنه بفضله ،

حاشيه
من تمام ما يلفه انه صلى الله عليه وسلم كان حاله الترقي ابدا فاذا ترقى الى درجه راى التي قبلها ما يشعر الله عز وجل بدا قوله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي ما يشعر لعله في اليوم سبعين مره ولا لبق كما له صلى الله عليه وسلم غير هذا

ذكر الوجوه والنظاير

حرف الالف

الاتباع ، الاصل في الاتباع ان يقفو المتبع اثر المتبع بالسعي في طريقه وقد
يستعار في الاخذ بالفعل وهو على وجهين في القران فمن الاول قوله تعالى في طه
فاتبعهم فرعون بجنوده وفي الشعرا فاتبعوهم مشرقين ومن الثاني قوله تعالى اذ تبرأ
الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو
ان لنا كرة وفي الاعراف لمن تبعك منهم وفي ابرهيم انا كنا لكم تبعا وفي الشعرا واتبعك
الارذلون ، **اخلد** ، اخلد بمعنى مال الى الشي وقال ابن فارس اللغوي قال

اخلد اذا اقام ومثله خلد ومنه جنة الخلد واخلد الى الارض لصق بها والخلد البال
والخلد القرط قال المفسرون اخلد في القران على وجهين احدهما بمعنى الميل ومنه في
الاعراف ولكنه اخلد الى الارض والثاني بمعنى الخلد ومنه في الهمزه يحسب ان ماله
اخلده اي خلده من الخلود ، **الاستطاعه** الاستطاعه استفعال من الطاعه
وسمي الفاعل مستطيعا لان الفعل الذي يريده مطاوع وتسميته بذلك قبل الفعل تجوز
لان الاستطاعه من العباد لا تكون الا مع الفعل قال المفسرون الاستطاعه في القران
على وجهين احدهما سعه الزمان ومنه في العمران من استطاع اليه سبيلا وفي النسا
ومن لم يستطع منكم طولا وفي براه لو استطعنا لخرجنا معكم والثاني الاطاقه ومنه في
النسا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا وفي هود ما كانوا يستطيعون السمع وفي
الكهف وكانوا لا يستطيعون سمعا وفي الفرقان فما تستطيعون صرفا ولا نصرا وفي التغابن
فاتقوا الله ما استطعتم وفي الذاريات فما استطاعوا من قيام **الاستغفار**
الاستغفار استفعال من طلب الغفران والغفران تغطيه الذنب بالعفو عنه والغفر
الستر وقال اصبغ ثوبك فهو اغفر للوسخ وغفر الخز والصوف ما علا فوق الثوب منهما
كالزئبر سمي غفرا لانه يستر الثوب ومنه المغفر والغفاره والاستغفار في القران على
وجهين احدهما نفس الاستغفار ومنه في هود واستغفروا ربكم وفي يوسف واستغفري
لذنبك وفي نوح واستغفروا ربكم والثاني الصلاه ومنه في العمران والمستغفرين بالاسحار
وفي الانفال وهم يستغفرون وفي الذاريات وبالاسحار هم يستغفرون وقد ذهب قوم الى
ان الايه التي في هود والتي في نوح بمعنى التوحيد فيكون الباب من اقسام الثلثه
الاسف الاسف شده الحزن والتلهف وهو في القران على وجهين احدهما
الحزن ومنه قوله تعالى في الاعراف غضبان اسفا ومثله يا اسفى على يوسف والثاني الغضب
ومنه في الزخرف فلما آسفونا ، **اصبح** وهي في القران على وجهين احدهما ادراك الصباح

للضيم ومنه في الكهف فاصبح يقلب كفيه وفي الاحقاف فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم وفي
ن ليصرمنها مصبحين فاصبحت كالصريم والثاني بمعنى صار ومنه في عمران فاصبحتم
بنعمته اخوانا وفي المايدة فاصبح من الخاسرين فاصبح من النادمين وفي الكهف او
يصبح ماوها غورا وفي الملك ان اصبح ماوكم غورا

الاصر

قال ابن فارس الاصر الثقل والاصر العهد والاصر القرابة وحل عقده وقرابه وعهد اصر والعرب تقول ما آصرتني
على فلان آصرة اي ما تعطفني عليه قرابة ولا منة قال الحطيئة عطفوا على بغير آصرة
فقد عظم الاواصر اي بغير عهد ولا قرابة قال المفسرون والاصر في القران على
وجهين احدها الثقل ومنه في البقرة ولا تحمل علينا اصرا والثاني العهد ومنه في عمران
واخذتم على ذلكم اصري وفي الاعراف ويضع عنهم اصرهم

اولى

الاصل في اولى انها موضوعة لترجيح الاحق تقول زيد اولى بالاكرام من عمرو وقد ترد بمعنى الوعيد
وانشدوا

فاولى ثم اولى ثم اولى وهل للدر يحلب من مرد

وهو في القران على وجهين احدها بمعنى احق ومنه في الانفال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
وفي مريم لوليه بها صليا وفي الاحزاب النبي اولى بالمومنين والثاني بمعنى الوعيد ومنه في
سورة محمد صلى الله عليه وسلم فاولى لهم وفي القيامة اولى لك فاولى

الاذن

الاصل في الاذن الاطلاق من غير حجر والاذن للحديث استمعه والاذن في القران على
ثلثة اوجه احدها بمعنى الاذن ومنه في آل عمران وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله والثاني
الامر ومنه في النسا الا ليطاع باذن الله وفي المايدة ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه
وفي الرعد ان ياتي باية الا باذن الله وفي ابراهيم لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم
وفيها توتي اكلها كل حين باذن ربها وفيها خالدين فيها باذن ربهم والثالث الارادة ومنه في
البقرة وما هم بضارين به من احد الا باذن الله وفيها غلبت فية كثيرة باذن الله وفيها
تحسونهم باذن الله وفي عمران يوم التقى الجمعان فباذن الله

الاستحيا

الاستحيا بالمد معناه الانقباض وبالقصر معناه الاستبقا وهو في القران على ثلثة اوجه احدها
بمعنى الاستبقا ومنه ويستحيون نساكم والثاني الترك ومنه لا يستحيي ان يضرب مثلا ما
والثالث من الحيا فيستحيي منكم

الاسفل

الاسفل ما انحط من رتبة الاعلى
والسفل ما مالت اليه الاجسام الثقيلة بالطبع وضده العلو ويقال بضم السين والعين
وكسرها والاسفل في القران على ثلثة اوجه احدها الانحطاط في المكان ومنه قوله في الدرك
الاسفل من النار ومثله والركب اسفل منكم والثاني الخسران في الامر ومنه في الصافات
فجعلناهم الاسفلين والثالث بلوغ ارذل العمر ومنه ثم رددناه اسفل سافلين

الاغلال

الاغلال جمع غل والغل حديدة مستديرة تجعل في عنق الاسير
والغل بكسر الغين الحقد والغال الوادي الذي ينبت الشجر وجمعه غلان وغل الرجل
اذا خان لانه اخذ مختفيا والغلالة الثوب الذي يلبس تحت الثياب وتغللت بالغالية
وتغليت اذا جعلتها في اصول الشعر والغلل الما الذي يجري في اصول الشجر والغلغلة
سرعة السير والمغلغلة الرسالة تغلغل تحت كل شي حتى تصل والاغلال في القران على
ثلثة اوجه احدها اغلال الحديد ومنه في سبا وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا والثاني
الشدايد ومنه في الاعراف والاغلال التي كانت عليهم والثالث الامساك ومنه غلت ايديهم
اي امسكت عن فعل الخير

الامانة

الاصل في الامانة الامن والامن الطمانينة
والموضع الذي يطمين فيه القلب المامن والوديعة امانة لان صاحبها ايتمن المودع على حفظها
والامان اليه ويقال رجل امنة وامنة يثق بكل احد ورجل امين وامان وانشدوا

ولقد شهدت التاجر الامان مورودا شرابه

والامون الناقة الموثقة الخلق كانه امن فيها الفتور في السير والامانة في القران على
ثلثة اوجه احدها الفرايض ومنه في الانفال وتخونوا اماناتكم اي تضيعوا فرايضكم وفي
الاحزاب انا عرضنا الامانة والثاني الوديعة ومنه في النسا يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها

وفي المؤمنين لاماناتهم وعهدهم راعون الثالث العفة ومنه في القصص ان خير من
استأجرت القوي الامين **أم** وهي في القران على ثلثة اوجه احدها بمعنى او ومنه
في بني اسرائيل ام امنتم ان يعيدكم فيه وفي الملك أأمنتم من في السما والثاني بمعنى الف
الاستفهام ومنه في النسا ام يحسدون الناس وفي سجدة لقمن ام يقولون افتراه وفي ص
ام زاغت عنهم الابصار وفي الطور ام له البنات ام تسالهم اجرا ام عندهم الغيب والثالث
بمعنى بل ومنه في الرعد ام بظاهر من القول وفي الزخرف ام انا خير من هذا الذي هو مهين
وفي القمر ام يقولون نحن جميع منتصر **أنّى** انّى لفظ سوال فاذا وقع سوالا عن زمان
كان بمعنى متى واذا كان سوالا عن حال كان بمعنى كيف واذا صار سوالا عن مكان كان بمعنى اين
وهو في القران على هذه الاوجه فمن كونه بمعنى متى قوله في البقرة انّى يحيي هذه الله ومن كونه
بمعنى كيف قوله فاتوا حرثكم انّى شئتم وقوله انّى يكون لي ولد ومن كونه بمعنى اين يا مريم انّى
لك هذا ومثله انّى يوفكون **الى** الى حرف موضوع لانتها الغاية تقول سرت من
البصرة الى الكوفة وانتظرته الى اخر النهار فكانه مقابل من ومراسل لها لان من للابتدا
والى للانتها واذا قلت سرت من البصرة الى الكوفة فجايز ان تكون قد دخلتها وان تكون
قد وصلت اليها ولم تدخل فمما جا في التنزيل وقد دخل الحد في المحدود وايديكم الى المرافق
ومما جا ولم يدخل الحد في المحدود ثم اتموا الصيام الى الليل والى في القران على اربعة اوجه
احدها ورودها للغاية ومنه ثم اتموا الصيام الى الليل ومنه والى عاد اخاهم هودا والى
ثمود والى مدين والثاني بمعنى مع ومنه في آل عمران من انصاري الى الله وفي النسا ولا
تاكلوا اموالهم الى اموالكم ومنها وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين
والثالث بمعنى البا ومنه في البقرة واذا خلوا الى شياطينهم ومنها الرفث الى نسائكم والرابع
بمعنى اللام ومنه في الانعام ليجمعنكم الى يوم القيمة **او** او حرف يرد للشك تقول رايت
زيدا او عمرا ويرد للتخيير تقول خذ منه دينارا او قيمته درهما ويرد للابهام تقول اشتريت

هذا الثوب بدينار او اكثر ترسل الابهام على السايل ويرد للاباحة تقول جالس الحسن او ابن
سيرين اي جالس الاخيار وترد بمعنى بل انشد الفرا
بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى وصورتها او انت في العين املح
وترد بمعنى الواو قال جرير نال الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر
وقال المفسرون او في القران على اربعة اوجه احدها بمعنى التخيير ومنه في البقرة ففدية
من صيام او صدقة او نسك وفي المايدة او كسوتهم او تحرير رقبة والثاني بمعنى الواو ومنه
في النسا او جا احد منكم من الغايط وفي الانعام او الحوايا او ما اختلط بعظم وفي طه لعله يتذكر
او يخشى وفي هل اتى ولا تطع منهم آثما او كفورا وفي المرسلات عذرا او نذرا والثالث
بمعنى بل ومنه في البقرة لبثت يوما او بعض يوم وفي النحل الا كلمح البصر او هو اقرب وفي
النجم فكان قاب قوسين او ادنى والرابع بمعنى الابهام كقوله او كصيب وفي الصافات الى مائة
الف او يزيدون **الاب** الاب بتخفيف البا الوالد وتشديدها المرعى
ويقال اب الرجل اذا تهيا للذهاب ابا واباية قال الاعشى اخ قد طوى
كشحا واب ليذهبا والاب بتخفيف البا في القران على اربعة اوجه احدها الاب الادنى
ومنه في النسا وورثه ابواه وفي الانعام لابيه آزر وفي مريم يا ابت لم تعبد وفي القصص
وابونا شيخ كبير وفي عبس وامه وابيه والثاني الاب الاعلا وهو الجد ومنه في يوسف
واتبعت ملة آبايي ابرهيم واسحق وفي الحج ملة ابيكم ابرهيم والثالث العم ومنه في البقرة
واله آبايك ابرهيم واسماعيل وانما اسمعيل عم يعقوب والرابع الخالة ومنه ورفع ابويه على
العرش **الاحد** قال ابن فارس الاحد بمعنى الواحد واستاحد الرجل انفرد والاحد
في القران على اربعة اوجه احدها الله تعالى ومنه ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهلكت
مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد والثاني محمد صلى الله عليه وسلم ومنه في آل عمران ولا تلوون
على احد وفي الحشر ولا نطيع فيكم احدا ابدا والثالث بلال بن رباح ومنه وما لاحد عنده من

نعمة تجزى اى ما لبلال عنده اى بكر حين اعتقه من نعمة جازاه عليها والرابع بمعنى الواحد ومنه قوله قل هو الله احد

الاحصا

الاصل فى الاحصا العدد وهو فى القران على اربعة اوجه احدها الحفظ ومنه فى الكهف الا احصاها وفى المجادلة احصاه الله ونسوه والثانى الكتابة ومنه فى يس احصيناه فى امام مبين وفى النبا وكل شى احصيناه كتابا والثالث الاطاقة ومنه فى المزمل علم ان لن تحصوه اى لن تطيقوا فرض قيام الليل والرابع العدد ومنه ابرهيم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها

ادنى

ادنى افعل من الدنو والسما الدنيا هى الاقرب منا وادنى فى القران على اربعة اوجه احدها بمعنى اجدر ومنه فى البقرة وادنى الا ترتابوا وفى النسا ذلك ادنى الا تعولوا وفى المائدة ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة والثانى بمعنى اقرب ومنه فى تنزيل السجدة ولنذيقنهم من العذاب الادنى وفى النجم فكان قاب قوسين او ادنى والثالث بمعنى اقل ومنه فى المجادلة ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم والرابع بمعنى ادون ومنه فى البقرة اتستبدلون الذى هو ادنى

الاعمى

الاصل فى الاعمى انه الذاهب البصر ويستعار لمن ذهبت بصيرته ويقال رجل عمٍ وقوم عمون وهاولاى فى عمايتهم وعمهتهم وعمايتهم اى فى جهلهم والاعمى فى القران على اربعة اوجه احدها الاعمى القلب ومنه فى البقرة بكم عمى وفى يونس افانت تهدى العمى وفى بنى اسرائيل من كان فى هذه اعمى فهو فى الاخرة اعمى والثانى الاعمى البصر ومنه فى النور ليس على الاعمى حرج وفى عبس ان جاه الاعمى والثالث الاعمى عن الحجة ومنه فى طه ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتنى اعمى والرابع الكافر ومنه فى هود كالاعمى والاصم وفى الرعد قل هل يستوى الاعمى والبصير

الال

الال اسم لكل من رجع الى معتمد عليه فيما رجع فيه اليه فتارة يكون بنسب وتارة يكون بسبب واصل ذلك من آل اذا رجع ومنه سمى التاويل والال فى القران على اربعة اوجه احدها اهل بيت الرجل المكتنفين بنسبه ومنه فى الحجر فلما جا آل لوط المرسلون وفى القمر الا آل لوط نجيناهم بسحر وفى حم المومن من آل فرعون والثانى ذرية الرجل وان سفل

نسبهم منه ومنه ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران والثالث اهل دين الرجل ومنه فى البقرة واغرقنا آل فرعون وفى حم المومن ادخلوا آل فرعون وفى القمر ولقد جا آل فرعون النذر والرابع صلة فى الكلام ومنه فى البقرة مما ترك آل موسى وآل فرعون

الا

الا احرف موضوع فى الاصل للاستثنا وهى اشد ادوات الاستثنا استيلا على باب الاستثنا وكان من باقى الادوات من اخذت الحكم منها بطريق الشبه فمن الادوات التى استثنى بها لشبهها بها اسما وافعال وحروف فمن الاسما سوى وفيها ثلاث لغات فتح السين وضمها وكسرها فاذا فتحت مددت لا غير واذا ضممت قصرت لا غير واذا كسرت كنت بالخيار بين المد والقصر على ان القصر اكثر ومنها غير ومنها بيد وميد وهما اسمان ومن الافعال ليس ولا يكون وعدا ومن الحروف حاشى وخلا والا فى القران على اربعة اوجه احدها الاستثنا ومنه فى الفرقان ويخلد فيه مهانا الا من تاب وفى العنكبوت الف سنة الا خمسين عاما وفى الزخرف عدو الا المتقين والثانى الاستثناف ومنه فى الانعام الا ان يشا ربى شيا وفى الاعراف لا املك لنفسى نفعا ولا ضرا الا ما شا الله وفيها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشا الله وفى الليل الا ابتغا وجه ربه الاعلى وفى الغاشية الا من تولى وكفر وفى التين اسفل سافلين الا الذين امنوا والثالث بمعنى غير ومنه فى الانبيا لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وفى الدخان الا الموتة الاولى والرابع بمعنى لكن ومنه فى هود الا من رحم وحال وفى الدخان الا من رحم الله وفى الشعرا الا رب العالمين وفى النسا الا ما قد سلف قيل معنى الاية ولا تنكحوا ما نكح اباوكم فانكم تعاقبون به لكن ما قد سلف فانه عفا لكم عنه

الامام

الامام الذى يقصد فيقتدى به وهو فى القران على اربعة اوجه احدها المقتدى به فى الخير ومنه فى البقرة انى جاعلك للناس اماما والثانى الكتاب ومنه فى بنى اسرائيل يوم ندعو كل اناس بامامهم والثالث اللوح المحفوظ ومنه فى يس احصيناه فى امام مبين والرابع الطريق ومنه فى الحجر وانهما لبامام مبين

الانزال

الانزال حط الشى

من العلو والنازلة الشديدة تنزل بالناس والنزال في الحرب ان يتنازل الفريقان
ومكان نزل ينزل فيه كثيرا وتقول وجدت القوم على نزلاتهم اي منازلهم والنزل ما
يهيأ للنزيل والنزيل الضيف وانشدوا

نزيل القوم اعظمهم حقوقا وحق الله في حق النزيل وانشدوا

أنازلة أسماء أم غير نازله ابيني لنا يا أسم ما انت فاعله

والانزال في القران على اربعة اوجه احدها نفس الانزال ومنه في عسق وهو الذي ينزل
الغيث ومثله انا انزلناه في ليلة القدر والثاني الخلق ومنه في يونس قل ارايتم ما
انزل الله لكم من رزق وفي الزمر وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج ومثله وانزلنا
الحديد والثالث القول ومنه في الانعام سانزل مثل ما انزل الله والرابع البسط
ومنه في عسق ولكن ينزل بقدر ما يشاء **إن** وهي في القران على اربعة اوجه احدها
بمعنى الشرط ومنه في ال عمران قل ان كنتم تحبون الله وفي النساء وان كنتم مرضى وفي الحجرات
ان جاءكم فاسق والثاني بمعنى ما ومنه في الانبياء ان كنا فاعلين وفي الزخرف
وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا وفي يس ان كانت الا صيحة واحدة وفي الملك ان الكافرون
الا في غرور وفي الطارق ان كل نفس لما عليها حافظ والثالث بمعنى لقد ومنه في يونس
ان كنا عن عبادتكم لغافلين وفي بني اسرائيل ان كان وعد ربنا لمفعولا وفي الشعراء ان
كنا لفي ضلال مبين وفي الصافات ان كدت لتردين وفي الاعلى ان نفعت الذكرى
والرابع بمعنى اذ ومنه في البقرة وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين وفي آل عمران
وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين وفي براءة احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين **الأخ**
الاخ في الاصل لما كان من النسب ثم يستعار في مواضع وقيل انما سمي الاخوان لتآخي
كل واحد منهما ما يلخاه الاخر والاخ في القران على خمسة اوجه احدها الاخ من الاب والام
او من احدهما ومنه في النساء فان كان له اخوة ومنه في المائدة فطوعت له نفسه قتل اخيه

والثاني الاخ من القبيلة ومنه والى عاد اخاهم هودا والى ثمود اخاهم صالحا والى
مدين اخاهم شعيبا والثالث الاخ في الدين ومنه في آل عمران فاصبحتم بنعمته اخوانا
وفي بني اسرائيل كانوا اخوان الشياطين وفي الحجرات انما المؤمنون اخوة والرابع
الاخ في المودة ومنه في الحجر اخوانا على سرر والخامس الصاحب ومنه في ص ان هذا
اخي **الإفك** الافك الكذب وسمي الافك افكا لانه كلام قلب عن الحق
واصله من افكت الرجل اذا صرفته عن راي كان عليه والمافوك الضعيف الراي
والمؤتفكات الرياح يختلف مهابها والافك في القران على خمسة اوجه احدها الكذب
ومنه في حم الاحقاف ويقولون هذا افك قديم وفي الاحقاف ايضا وذلك افكهم
والثاني الصرف ومنه في الاحقاف اجئتنا لتافكنا وفي الذاريات يؤفك عنه من افك
والثالث القلب ومنه في براءة والمؤتفكات وفي النجم والمؤتفكة اهوى والرابع السحر
ومنه في الاعراف تلقف ما يافكون والخامس القذف ومنه في النور ان الذين جاءوا
بالافك **الأم** الام الوالدة واصل كل شيء امه والام في القران على خمسة اوجه
احدها الوالدة ومنه في النساء فلامه الثلث وفي طه فرجعناك الى امك والثاني المرضعة
ومنه في النساء وامهاتكم اللاتي ارضعنكم والثالث مشابهة الام في الحرمة ومنه في الاحزاب
وازواجه امهاتهم والرابع الاصل ومنه في الزخرف وانه في ام الكتاب لدينا وفي عسق
لتنذر ام القرى والخامس المرجع والمصير ومنه فامه هاوية **الأمة**
اصل الامة انها الصنف من الناس ثم تستعار في مواضع وهي في القران على خمسة اوجه
احدها الجماعة ومنه في البقرة ومن ذريتنا امة مسلمة لك وفيها تلك امة قد خلت
وفي آل عمران امة قائمة وفي المائدة منهم امة مقتصدة وفي الاعراف امة يهدون بالحق
والثاني الملة ومنه في البقرة كان الناس امة واحدة وفي يونس وما كان الناس الا امة
واحدة وفي النحل ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة وفي الانبياء وان هذه امتكم امة واحدة

والثالث الحين ومنه في هود ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة وفي يوسف
وادكر بعد امة والرابع الامام ومنه ان ابرهيم كان امة والخامس الصنف ومنه في الانعام
الا امم امثالكم **الاجر** الاجر العوض الماخوذ في العقد على المنافع والاجر ايضا جبر
العظم يقال اجرت يده اذا جبرت والاجار السطح الذي ليس حوله ما يرد الماشي
وجمعه اجاجير واجاجرة والايجار لغة في الاجار والاجر في القران على خمسة اوجه احدها
نفقة الرضاع ومنه في الطلاق فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن والثاني المهر ومنه
في النسا فاتوهن اجورهن وفي الاحزاب اللاتي اتيت اجورهن والثالث الثواب
على الطاعة ومنه في النحل ولنجزين الذين صبروا اجرهم والرابع الثنا الحسن ومنه في
العنكبوت واتيناه اجره في الدنيا والخامس الجنة ومنه في النسا ويؤت من لدنه اجرا عظيما
الاهل الاهل في عموم التعارف الاقارب وهم في القران على عشرة اوجه
احدها ساكنوا القرى ومنه في الاعراف افامن اهل القرى وفي براة ومن اهل المدينة
مردوا والثاني قرا الكتب ومنه في آل عمران يا اهل الكتاب والثالث الارباب ومنه في
النسا فانكحوهن باذن اهلهن وفيها ان تؤدوا الامانات الى اهلها والرابع الزوجة ومنه
في القصص وسار باهله والخامس الاولاد ومنه في هود من كل زوجين اثنين واهلك
والسادس الدين ومنه انه ليس من اهلك والسابع الامة ومنه وامر اهلك بالصلوة
والثامن القوم والعشيرة ومنه فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها والتاسع
المستعد للشي ومنه وكانوا احق بها واهلها والعاشر المستحق ومنه هو اهل التقوى
واهل المغفرة **الارض** الارض معروفة وسميت ارضا لسعتها يقال
اريضت القرحة اريضا اذا اتسعت وكل ما سفل ارض ورجل اريض للخير اي خليق له
والارضة دويبة وخشبة مأروضة اكلتها الارضة وكأنك تبارض لي مثل
يتعرض وارض اريضة حسنة النبات وفلان ابن ارض اذا كان غريبا والارض

الرعدة قال ابن عباس رضي الله عنهما ازلزلت الارض ام بي ارض
والارض في القران على سبعة عشر وجها احدها ارض الجنة ومنه في الانبيا ان الارض
يرثها عبادي الصالحون ومنه في الزمر واورثنا الارض والثاني ارض مكة ومنه في النسا
كنا مستضعفين في الارض وفي الرعد اولم يروا انا ناتي الارض والثالث ارض المدينة
ومنه في النسا الم تكن ارض الله واسعة وفيها يجد في الارض مراغما وفي بني اسرايل
ليستفزونك من الارض وفي العنكبوت ان ارضي واسعة وفي الزمر وارض الله واسعة
والرابع ارض الشام ومنه في الاعراف مشارق الارض ومغاربها وفي الانبيا الى الارض
التي باركنا فيها والخامس ارض مصر ومنه في الاعراف ان الارض لله وفيها ويستخلفكم
في الارض وفي يوسف على خزاين الارض وفيها مكنا ليوسف في الارض وفي
القصص علا في الارض وفيها استضعفوا في الارض ونمكن لهم في الارض وفي المومن
وان يظهر في الارض الفساد وفيها ظاهرين في الارض والسادس ارض العرب
ومنه في الكهف ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض والسابع الارضون السبع ومنه
في هود وما من دابة في الارض الا على الله رزقها والثامن ارض الاسلام ومنه في المايدة
ويسعون في الارض فسادا وفيها او ينفوا من الارض والتاسع القبر ومنه في النسا
لو تسوى بهم الارض والعاشر ارض القيامة ومنه في الزمر واشرقت الارض والحا دي
عشر ارض التيه ومنه في المايدة يتيهون في الارض والثاني عشر ارض بني قريظة
ومنه في الاحزاب واورثكم ارضهم والثالث عشر ارض فارس ومنه في الاحزاب ايضا
وارضا لم تطاوها والرابع عشر ارض الروم ومنه غلبت الروم في ادنى الارض
والخامس عشر ارض الاردن ومنه في البقرة ولا تعثوا في الارض مفسدين والسادس
عشر ارض الحجر ومنه في هود فذروها تاكل في ارض الله والسابع عشر القلب
ومنه في الرعد واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض **الامر** الامر

فقال على وجهين احدهما الذي جمعه اوامر وهو استدعا الفعل بالقول من الاعلا الى الادنى
نحو قولك افعل والثاني الذي جمعه امور وهو الشان والقصه والحال فاما الإمر بالكسر
فالشي العجب والإماره الولايه وكذلك الإمره والأمار والاماره العلامه والأمر
الحجاره المنضوده على الطريق للاماره ويقول ايتمرت اذا فعلت ما أمرت به وركب
امره على فعل يامر لها احد فهو ضعيف الراي ومهره مامورة ومؤمرة لكثيرة النتاج
وأمر القوم أمرًا كثروا والامر في القران على تسعة عشر وجها احدها الدين ومنه
في براة وظهر امر الله وفي الانبيا وتقطعوا امرهم بينهم وفي المومنين فتقطعوا امرهم
بينهم والثاني القول ومنه في هود فلما جا امرنا وفي الكهف اذ يتنازعون بينهم امرهم
والثالث العذاب ومنه في هود وقضي الامر وفي ابرهيم لما قضي الامر وفي مريم اذ قضي
الامر والرابع قتل كفار مكه ومنه في الانفال ليقضي الله امرا كان مفعولا وفي المومن فاذا
جا امر الله قضي بالحق والخامس فتح مكه ومنه في براة فتربصوا حتى ياتي الله بامره
والسادس قتل قريظه وجلا النضير ومنه في البقره فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره
والسابع القيامه ومنه في النحل اتى امر الله والثامن القضا ومنه في الاعراف
الا له الخلق والامر وفي يونس ثم استوى على العرش يدبر الامر وفي الرعد يدبر الامر
يفصل الايات والتاسع الوحي ومنه في تنزيل السجده يدبر الامر من السما الى الارض وفي
الطلاق يتنزل الامر بينهن والعاشر النصر ومنه في ال عمران يقولون هل لنا من الامر
من شي قل ان الامر كله لله والحادي عشر الذنب ومنه في المايده ليذوق وبال امره
وفي التغابن فذاقوا وبال امرهم وفي الطلاق فذاقت وبال امرها والثاني عشر
الشان ومنه في هود وما امر فرعون برشيد وفي عسق الا الى الله تصير الامور
والثالث عشر الموت ومنه في الحديد حتى جا امر الله والرابع عشر المشوره ومنه
في الاعراف فماذا تامرون والخامس عشر الحذر ومنه في براة قد اخذنا امرنا من قبل

والسادس عشر الغرق ومنه في هود لا عاصم اليوم من امر الله والسابع عشر
الخصب ومنه في المايده او امر من عنده والثامن عشر الامر الذي هو استدعا الفعل
ومنه في النسا يامركم ان تودوا الامانات وفي النحل يامر بالعدل والتاسع عشر الكثره
ومنه في بني اسرايل امرنا مترفيها

الانسان

الإنسان واحد الناس
والجمع ناس واناسي قال ابن عباس انما سمي انسانا لانه عهد اليه فنسي قال ابن قتيبه
وقد ذهب الى هذا قوم من اهل اللغه واحتجوا بتصغير انسان وذلك ان العرب
تصغره أنيسان بزياده يا كان مكبره إنسيان افعلان من النسيان ثم تحذف اليا
من مكبره استخفافا لكثرة ما يجري على اللسان فاذا صغر رجعت اليا ورد الى
اصله لانه لا يكثر مصغرا كما يكثر مكبرا والبصريون يجعلونه فعلان وقالوا زيدت اليا
في تصغيره كما زيدت في تصغير ليله فقالوا لييليه والانسان في القران على خمسه
وعشرين وجها احدها ادم عليه السلام ومنه في المومنين ولقد خلقنا الانسان من
سلاله من طين وفي سورة الرحمن خلق الانسان من صلصال ومثله هل اتى على الانسان
والثاني اولاد ادم ومنه في ق ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس وفي هل
اتى انا خلقنا الانسان من نطفه وفي النازعات يوم يتذكر الانسان وفي اقرا خلق
الانسان من علق والثالث ابو بكر الصديق رضي الله عنه ومنه في الاحقاف ووصينا
الانسان بوالديه حسنا والرابع سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ومنه في لقمان ووصينا
الانسان بوالديه حملته امه وهنا والخامس الوليد بن المغيره ومنه في التين لقد
خلقنا الإنسان في احسن تقويم والسادس قرط بن عبد الله ومنه في العاديات
ان الانسان لربه لكنود والسابع ابو جهل ومنه في العلق ان الانسان ليطغى والثامن
النضر بن الحارث ومنه في بني اسرايل ويدعو الانسان بالشر والتاسع برصيصا ومنه
في الحشر اذ قال للانسان اكفر والعاشر بديل بن ورقا ومنه في الحج ان الانسان لكفور

والحادي عشر الاخنس بن شريق ومنه في سأل سائل ان الانسان خلق هلوعا
والثاني عشر عياش بن ربيعه ومنه في العنكبوت ووصينا الانسان بوالديه حسنا
والثالث عشر الاسود بن عبد الاسد ومنه يا ايها الانسان انك كادح والرابع عشر
كلده بن اسيد ومنه يا ايها الانسان ما غرك بربك والخامس عشر عقبه بن ابي معيط
ومنه في الفرقان وكان الشيطان للانسان خذولا والسادس عشر ابو طالب بن عبد
المطلب ومنه في الطارق فلينظر الانسان مم خلق والسابع عشر عتبه بن ابي لهب
ومنه في عبس فلينظر الانسان الى طعامه والثامن عشر على بن ربيعه ومنه في القيمه
ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه والتاسع عشر عتبه بن ربيعه ومنه في هود ولئن
اذقنا الانسان منا رحمه وفي بني اسرائيل واذا انعمنا على الانسان والعشرون
اميه بن خلف ومنه في الفجر فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه وفيها يومئذ يتذكر الانسان
والحادي والعشرون ابي بن خلف ومنه في النحل خلق الانسان من نطفه وفي سوره مريم
اولا يذكر الانسان وفي يس اولم ير الانسان والثاني والعشرون الحارث بن
عمرو ومنه في البلد لقد خلقنا الانسان في كبد والثالث والعشرون ابو حذيفه بن
عبد الله ومنه في يونس واذا مس الانسان الضر والرابع والعشرون ابو لهب ومنه
ان الانسان لفي خسر وقد يراد بالانسان الجمع هاهنا والخامس والعشرون الكافر
ومنه في الزلزله وقال الانسان ما لها

حرف البا

البعل

البعل اسم للزوج وللصاحب وللرب ولما شرب بعروقه من الارض من غير
سقي سماء وهو في القران على وجهين احدها الزوج ومنه في البقره وبعولتهن وفي هود
وهذا بعلي والثاني اسم صنم ومنه اتدعون بعلا

البلا

قال ابن قتيبه اصل البلا
الاختبار ويقال للخير بلا وللشر بلا يقال من الاختبار بلوته ابلوه بلوى ومن الخير ابليته
ابليه ابلا ومن الشر بلاه الله يبلوه بلا والبلا في القران على وجهين احدها الاختبار ومنه

وقرى يذكر

في البقره واذ ابتلى ابرهيم ربه وفي الانبيا ونبلوكم بالشر والخير والثاني
النعمه ومنه في البقره وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وفي الصافات لهو البلا المبين

البهتان

البهتان الكذب ويقال هو اعلى درجات الكذب لانه كذب الانسان
لمن يعلم منه انه يعلم كذبه والعرب تقول يا للبهيته اي يا للكذب ويقال بهت
الرجل اذا دهش وفيه اربع لغات بهت وبهت وبهت وبهت والبهتان في
القران على ثلثه اوجه احدها الكذب ومنه في النور هذا بهتان عظيم والثاني الزنا ومنه
في الممتحنه ولا ياتين ببهتان يفترينه والثالث الحرام ومنه في النسا اتاخذونه
بهتانا

البر

البر ايصال النفع الى المبرور والبر ضد العقوق والبر الصدق
يقال بررت ابر ورجل بار وبر وابر فلان على اصحابه علاهم والبر ثمر الاراك والبر
كثرة الكلام والبر في القران على اربعه اوجه احدها الصله ومنه في البقره ان تبروا
وفي الممتحنه ان تبروهم والثاني الطاعه ومنه في المائده وتعاونوا على البر وفي
مريم وبرا بوالديه وفيها وبرا بوالدتي وفي المجادله وتناجوا بالبر والثالث
التقوى ومنه في البقره اتامرون الناس بالبر وفيها ليس البر ولكن البر والرابع الجنه
ومنه في ال عمران لن تنالوا البر

البحر

البحر اسم للما الغزير الواسع وسمي
بحرا لاتساعه وفرس بحر اذا كان واسع الجري وفي الحديث وان وجدناه لبحرا وما
بحر اذا كان ملحا العذب قال نصيب

وقد عاد ما الارض بحرا فزادني الى مرضي ان ابحر المشرب العذب

والباجر الاحمق والبحره البلده والبحر في القران على اربعه اوجه احدها البحر
المعروف في الارض ومنه حتى ابلغ مجمع البحرين والثاني الما العذب والما الملح
ومنه مرج البحرين والثالث بحر تحت العرش ومنه والبحر المسجور والرابع
القاير من البلاد ومنه ظهر الفساد في البر والبحر

البصير

البصير ذو

البَصَر والبَصَر ايضا العلم بالشي وبَصُرتُ بالشي اذا علمته وابصرته اذا رايته وبَصَرُ الشي
غِلظه والبصيرة التُرس والبصيرة البرهان والبصيرة القطعة من الدم اذا وقعت
على الارض استدارت والبصير الحلب في قول القايل اري نار ليلى او يراني بصيرها
والبصير في القران على اربعة اوجه احدها البصير بالعين ومنه في يوسف فارتد بصيرا
وفي ق فبصرك اليوم حديد وفي هل اتى فجعلناه سميعا بصيرا والثاني البصير بالقلب
ومنه في الاعراف وهم لا يبصرون وفي يونس ولو كانوا لا يبصرون وفي فاطر وما يستوي
الاعمى والبصير والثالث البصير بالحجة ومنه في طه وقد كنت بصيرا والرابع المعتبر ومنه
في الذاريات وفي انفسكم افلا تبصرون

البلد

البلد صدر القربوس والبلد
الصدر وتبلّد الرجل وضع يده على صدره متحيّرا وبلد الرجل بالارض لزق بها والبالد
المقيم بالبلد والبلدة النجم والابلد الذي ليس بمقرون الحواجب وما بين حاجبيه بلدة والبلد
في القران على اربعة اوجه احدها مكة ومنه في البقرة رب اجعل هذا البلد آمنا وفي لا اقسم
بهذا البلد والثاني مدينة سبا ومنه بلدة طيبة والثالث البقعة النامية ومنه في
الاعراف والبلد الطيب والرابع المكان الذي لا نبت فيه ومنه في الاعراف فسقناه الى
بلد ميت

البعث

البعث يكون بمعنى الاحياء وبمعنى الارسال وبمعنى
الاثارة وهو في القران على ستة اوجه احدها الالهام ومنه في المايدة فبعث الله غرابا
والثاني الاحيا ومنه في البقرة ثم بعثناكم وفيها ثم بعثه والثالث الايقاظ من النوم
ومنه في الانعام ثم يبعثكم فيه وفي الكهف ثم بعثناهم لنعلم والرابع التسليط ومنه في بني
اسرايل بعثنا عليكم عبادا لنا والخامس الارسال ومنه في البقرة ربنا وابعث فيهم
وفي الجمعة بعث في الاميين والسادس النصب ومنه في البقرة ابعث لنا ملكا
وفيها قد بعث لكم طالوت وفي النسا فابعثوا حكما من اهله

البيت

البيت ما ياوي اليه الانسان ليتقيه الحر والبرد والبيات والتبييت ان ياتي العدو ليلا

وبات فلان يفعل كذا اذا فعله ليلا كما يقال بالنهار ظل وبيّت الرجل الامر اذا دبّره
ليلا قال الشاعر اتوني فلم ارض ما بيّتوا وكانوا اتوني بشي نكر
والبيوت الامر يبيت عليه صاحبه مهتمّا به قال الهذلي
واجعل فقرتها عدّة اذا خفت بيوت امر عضال
والبيت في القران على تسعة اوجه احدها المنزل المبني ومنه في النور لا تدخلوا بيوتا غير
بيوتكم وفي الاحزاب لا تدخلوا بيوت النبي وفي التحريم رب ابن لي عندك بيتا والثاني
المسجد ومنه في يونس لقومكما بمصر بيوتا والثالث السفينة ومنه في نوح ولمن دخل بيتي مومنا
والرابع الكعبة ومنه في البقرة واذ جعلنا البيت ومنها وطهر بيتي والخامس الخيمة
ومنه في النحل بيوتا تستخفّونها والسادس السجن ومنه في النسا فامسكوهن في
البيوت والسابع العش ومنه في النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا والثامن الكهوف
ومنه في الحجر وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا والتاسع الخان ومنه في النور ليس عليكم
جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة

البا

البا تجي في عدّة معانٍ منها ان تكون للالصاق
كقولك مسحت يدي بالمنديل ومنها ان تكون للاستعانة كقولك كتبت بالقلم
وضربت بالسيف وتصحب الاثمان كقولك اشتريت بدرهم وبعت بدينار وتكون
للقسم كقولك بالله وتكون بمعنى في كقولك زيد بالبصرة وتكون زايدة كقولك ليس زيد
بمنطلق وتكون بمعنى من قال عنترة
شربت بماء الدحرضين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم
وتكون بمعنى عن قال علقمة بن عبدة
فان تسالوني بالنسا فانني بصير بادوا النسا طبيب
وقال ابن احمر تسايل يا ابن احمر من راه اعارت عينه ام لم تعارا
والبا في القران على ابي عشر وجها احدها صلة ومنه في النسا وامسحوا بوجوهكم وفي المايدة

واسمعوا امرؤ وسكم وفي المومنين الاهب والثاني بمعنى من ومنه في هل اتى عينا يشرب

بها عباد الله وفي المطففين يشرب بها المقربون والثالث بمعنى اللام ومنه في البقره

واذ فرقنا بكم البحر وفي حم الدخان ما خلقناهما الا بالحق والرابع بمعنى مع ومنه في

الذاريات فتولى بركنه اي مع جنده والخامس بمعنى عن ومنه في البقره وتقطعت بهم

الاسباب وفي الفرقان فاسال به خبيرا والسادس بمعنى بعد ومنه في آل عمران فاثابكم

غما بغم السابع بمعنى في ومنه في آل عمران بيدك الخير والثامن بمعنى عند ومنه في

آل عمران والمستغفرين بالاسحار والتاسع بمعنى على ومنه في النسا لو تسوى بهم الارض

والعاشر بمعنى الى ومنه في الاعراف ما سبقكم بها من احد والحادي عشر بمعنى

المصاحبه ومنه قوله وهم قد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والثاني عشر بمعنى السبب

ومنه قوله تعالى والذين هم به مشركون اي من اجله

حرف التاء التوفي

التوفي اسم ماخوذ من استيفا العدد واستيفا الشي ان تستقصيه تقول توفيت واستوفيت

وتثبت واستثبت والوفاه اسم للموت لانه يكون عند استيفا العمر والتوفي

في القران على ثلثة اوجه احدها قبض الارواح بالموت ومنه في النسا ان الذين توفاهم الملايكه

وفي النحل تتوفاهم الملايكه وفي تنزيل السجده يتوفاكم ملك الموت وفي المومن او

نتوفينك والثاني قبض الحس بالنوم ومنه في الانعام يتوفاكم بالليل وفي الزمر

يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها والثالث الرفع الى السما ومنه في

آل عمران اني متوفيك وفي المايده فلما توفيتني **التلاوه** التلاوة

اتباع بعض الشي بعضا وقد استتلاك الشي اذا جعلك تتبعه قال الراجز

قد جعلت دلوي تستتليني ولا احب تبع القرين

ويقال تلوت القران تلاوة وتلوت فلانا تلوا والتلاوه بضم التا والتليه بقيه

الشي يقال بقيت لي من حقي تلاوة وتليه واتليت ابقيت والتلاوه في القران على

خمسه اوجه احدها القراه ومنه في آل عمران فاتوا بالتوراه فاتلوها وفيها يتلون ايات

الله وفي فاطر يتلون كتاب الله والثاني الاتباع ومنه والقمر اذا تلاها والثالث

الانزال ومنه في القصص نتلوا عليك من نبا والرابع العمل ومنه يتلونه حق تلاوته

والخامس الروايه ومنه واتبعوا ما تتلوا الشياطين

حرف الثاء ثم

ثم حرف مبني على الفتح وهو من حروف العطف ويفيد الترتيب والمهله وهو في القران

على ثلثة اوجه احدها بقاوه على اصله ومنه في الاعراف ثم الى ربكم مرجعكم وفي الشعرا ثم

لاصلبنكم وفي فاطر ثم اورثنا الكتاب والثاني بمعنى الواو ومنه في يونس ثم الله شهيد

وفي القيامه ثم ان علينا بيانه والثالث وقوعه زايد ومنه في براه وظنوا ان لا ملجا من الله

الا اليه ثم تاب عليهم **الثياب** وهي في القران على اربعه اوجه احدها الثياب

الثياب ومنه في النور وحين تضعون ثيابكم من الظهيره والثاني الردا ومنه في النور فليس

عليهن جناح ان يضعن ثيابهن والثالث القمص ومنه في الحج قطعت لهم ثياب من نار

والرابع القلب ومنه في المدثر وثيابك فطهر

حرف الجيم الجعل

الجعل في القران على وجهين احدهما مضافا الى الله تعالى وهو على ثلثه اوجه احدها بمعنى القول ومنه

انا جعلناه قرانا عربيا والثاني بمعنى الخلق ومنه وجعل الظلمات والنور والثالث بمعنى

التصيير ومنه في البقره اني جاعلك للناس اماما وفي المايده ما جعل الله من بحيره ولا سايبه

ذلك ماذون فيه والوجه الثاني مضاف الى العباد وهو على وجهين احدهما بمعنى الوصف ومنه

في الانعام وجعلوا لله شركا الجن وفي النحل ويجعلون لله ما يكرهون وفيها ويجعلون لله البنات

وفي الزخرف وجعلوا الملايكه الذين هم عباد الرحمن اناثا والثاني بمعنى الفعل ومنه في الانعام

وجعلوا الله مما ذرا من الحرث ، وفي يونس فجعلتم منه حراما ، **الجبار**

الجبار المتعظم بالقدرة لانه يتجبر ويجبر على ما يريد وقال ابن فارس الجبار الذي طال وفات

اليد يقال فرس جبار ونخلة جبارة ويقال فيه جبرية وجبروة وجبورة ، والجبار في

القران على اربعة اوجه احدها الله تعالى ومنه العزيز الجبار ، والثاني القتال ومنه اذا

بطشتم بطشتم جبارين ، والثالث المتكبر ومنه ولم يجعلني جبارا شقيا ، والرابع العظيم

الخلق ومنه ان فيها قوما جبارين ، **حرف الحا**

الحميم الحميم الما الحار والحميم القريب في النسب وهو في القران على هذين

الوجهين فمن الاول في الحج يصب من فوق رؤسهم الحميم ، وفي الصافات لشوبا من حميم

وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم وسقوا ما حميما ، وفي سورة الرحمن وبين حميم آن ،

ومن الثاني في الشعرا ولا صديق حميم ، وفي السجدة كانه ولي حميم ، وفي سال سايل ولا يسال

حميم حميما ، **الحرث** الحرث اسم لما ذللته من الارض للزراعة وقال تاول الغرس

والبذر الى حيث يبلغ حرث ، والحرث في القران على ثلثة اوجه احدها منبت الولد ومنه

في البقرة نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم ، والثاني الارض المحروثة ومنه لا تسقي الحرث

ومثله ويهلك الحرث والنسل ، والثالث الثواب ومنه في عسق من كان يريد حرث

الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها **الحبل** الحبل في

التعارف المفتول من ليف او قطن او غير ذلك ، ويقال للعهد حبل لان المتمسك به يصل

الى مطلوبه ، وانشدوا فلو حبلا تناول من سليمى لمد بحبلها حبلا متينا

ويقال للامان حبل لان الامن منبسط بالامان فهو يصل به الى كل موضع يريد ،

قال الاعشى ، واذا تجوزها حبال قبيلة اخذت من الاخرى اليك حبالها

والحبل في القران على اربعة اوجه احدها الحبل المتعارف ومنه في الشعرا فالقوا حبالهم

وفي تبت حبل من مسد ، والثاني العهد ومنه في آل عمران الا بحبل من الله وحبل من الناس

والثالث عرق في العنق ومنه في ق ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ، والرابع القران

ومنه واعتصموا بحبل الله **الحجر** وهو في القران على اربعة اوجه احدها العقل ومنه

قسم لذي حجر ، والثاني قرية ثمود ومنه ولقد كذب اصحاب الحجر ، والثالث الحاجز ومنه

برزخا وحجرا محجورا ، والرابع الحرام ومنه في الانعام وحرث حجر ، وفي الفرقان ويقولون

حجرا محجورا اي يقول الملايكة للكفار حرام عليكم دخول الجنة ، **الحساب**

الحساب احصا الاعداد ، واحسبني الشي كفاني ، والحسب ما يعد من المآثر ، والحساب

في القران على خمسة اقوال احدها العدد ومنه في بني اسرايل عدد السنين والحساب

والثاني المحاسبة ومنه في ص او امسك بغير حساب ، وفي الانشقاق فسوف يحاسب

حسابا يسيرا ، والثالث الجزا ومنه في المومنين فانما حسابه عند ربه ، وفي الشعرا ان

حسابهم الا على ربي ، وفي النبا لا يرجون حسابا ، والرابع التقتير ومنه في حم المومن

يرزقون فيها بغير حساب ، والخامس الكافي ومنه في النبا عطا حسابا ،

الحين الحين الزمان قليله وكثيره وتقول احينت بالمكان اذا اقمت به وحان

كذا اي قرب ، وانشدوا وان سلوي عن جميل الساعة من الدهر ما حانت ولا حان حينها

والحين في القران على ستة اقوال احدها ستة اشهر ومنه في ابرهيم تؤتي اكلها كل حين ،

والثاني منتهى الاجال ومنه في البقرة ومتاع الى حين ، وفي يونس ومتعناهم الى حين وفي

النحل ومتاعا الى حين ، والثالث الساعات ومنه في الروم حين تمسون وحين تصبحون

، والرابع اربعون سنة ومنه هل اتى على الانسان حين من الدهر ، والخامس نصف النهار

ومنه في القصص على حين غفلة من اهلها ، والسادس وقت منكر ومنه في ص ولتعلمن

نباه بعد حين ، **الحسنى** قال ابن القيم الحسنى كلمة مستغنى عن وصفها

ونعتها لان العرب توقعها على الخلة المحبوبة والخصلة المرغوب فكان الذي تحمله العرب

من امرها يغني عن نعتها قال امرو القيس

فلما تنازعنا الحديث واسمحت هصرت بغصن ذي شماريخ ميال
فصرنا الى الحسنى ورق كلامنا ورضت فذلت صعبه اي اذلال
هصرت بمعنى مددت والغصن كنايه عن المراه والبانوكله كما يقولون الفتى فلان بيده الحبل
التهلكه والشماريخ كنايه عن الذوايب ورضت بمعنى اذللت ولهذا قال اي اذلال ولم
يقل اي رياضه والحسنى في القران على سته اوجه احدها الجنه ومنه في يونس للذين
احسنوا الحسنى وزياده وفي الانبيا سبقت لهم منا الحسنى وفي النجم ويجزي الذين
احسنوا بالحسنى والثاني البنون ومنه في النحل ان لهم الحسنى والثالث الخير
ومنه في براه ان اردنا الا الحسنى والرابع العليا ومنه في الاعراف ولله الاسما الحسنى
والخامس الخلف ومنه في الليل وصدق بالحسنى والسادس البر ومنه في الاحقاف
ووصينا الانسان بوالديه حسنا

الحسنه والسيئه

وهما في القران على سته اوجه احدها الحسنه التوحيد والسيئه الشرك ومنه في النمل
من جا بالحسنه فله خير منها وهم من فزع يوميذ امنون ومن جا بالسيئه فكبت وجوههم
في النار وفي القصص من جا بالحسنه فله خير منها ومن جا بالسيئه فلا يجزى الذين
عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون والثاني الحسنه النصر والغنيمه والسيئه القتل
والهزيمه ومنه في آل عمران ان تمسسكم حسنه تسوهم وان تصبكم سيئه يفرحوا وفي
الاعراف ما اصابك من حسنه فمن الله وما اصابك من سيئه فمن نفسك والثالث
الحسنه المطر والخصب والسيئه قحط المطر والجدب ومنه في الاعراف فاذا جاتهم
حسنه قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئه يطيروا بموسى ومن معه وفيها ثم بدلنا مكان
السيئه الحسنه وفيها وبلوناهم بالحسنات والسيئات والرابع الحسنه العافيه
والسيئه البلا والعذاب ومنه في الرعد ويستعجلونك بالسيئه قبل الحسنه والخامس
الحسنه قول المعروف والسيئه قول المنكر ومنه في القصص ويدرون بالحسنه السيئه

وفي حم السجده ادفع بالتي هي احسن السيئه والسادس الحسنه فعل نوع من الخير والسيئه
فعل نوع من الشر ومنه في الانعام من جا بالحسنه فله عشر امثالها ومن جا بالسيئه فلا يجزى
الا مثلها

الحكمه

قال بعض العلما الحكمه ضرب من العلم يمنع من ركوب الباطل
وقال غيره الحكمه خروج نفس الانسان الى كمالها الممكن لها في حدي العلم والعمل فحينئذ
ينال الخلق الذي يسمى العداله قال ابن قتيبه الحكمه العلم والعمل لا يكون الرجل حكيما
حتى يجمعهما قال ابن فارس اصل الحكم المنع وحكمت السفيه واحكمته اخذت على يده
قال جرير ابني حنيفه احكموا سفهاكم اني اخاف عليكم ان اغضبا
والحكمه في القران على سته اوجه احدها النبوه ومنه في البقره واتاه الله الملك والحكمه وفي
ص واتيناه الحكمه والثاني القران ومنه في النحل ادع الى سبيل ربك بالحكمه والثالث
علوم القران ومنه في البقره يوتي الحكمه من يشا والرابع السنه ومنه في البقره ويعلمهم
الكتاب والحكمه ومنها وما انزل عليكم من الكتاب والحكمه وفي النسا وانزل الله عليك الكتاب
والحكمه والخامس الموعظه ومنه في القمر حكمه بالغه والسادس الفهم ومنه في الانعام
اوليك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوه

الحق

الحق الصواب والصحيح وضد
الباطل والحقيقه ما يصير اليه حق الامر وحق الشي اذا وجب وحاق فلان فلانا اذا خاصمه
وادعى كل واحد منهما الحق فاذا غلبه قيل حقه واحقه ويقال احتقوا في الدين اذا ادعى كل
واحد الحق والحاقه القيمه لانها تحق كل والحقه من اولاد الابل التي استحق ان تحمل
عليها والجمع حقاق والحقه معروفه والجمع حقق والحقحقه ارفع السير واتعبه
للظهر قال مطرف ان خير الامور اوساطها وان شر السير الحقحقه والحق في
القران على ثمانيه عشر وجها احدها الله عز وجل ومنه في المومنين ولو اتبع الحق اهواهم
والثاني القران ومنه في الانعام فقد كذبوا بالحق وفي القصص فلما جاهم الحق من عندنا
وفي الزخرف حتى جاهم الحق ورسول مبين والثالث التوحيد ومنه في المومنين

بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون وفي القصص فعلموا ان الحق لله وفي العنكبوت وكذب
بالحق لما جاءه وفي الصافات بل جاء بالحق وصدق المرسلين والرابع الاسلام ومنه في الانفال
ليحق الحق وفي بني اسرايل وقل جاء الحق وفي النمل انك على الحق المبين والخامس
العدل ومنه في الاعراف ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وفي النور يوفيهم الله دينهم الحق
وفي الانبيا قال رب احكم بالحق وفي ص فاحكم بيننا بالحق والسادس الصدق ومنه في
الانعام قوله الحق وفي يونس احق هو قل اي وربي انه لحق والسابع المال ومنه في
البقره وليملل الذي عليه الحق وفيها فان كان الذي عليه الحق سفيها والثامن الوجوب
ومنه في تنزيل السجده حق القول مني وفي المومن حقت كلمة ربك وفي الاحقاف
حق عليهم القول والتاسع الحاجه ومنه في هود في بناتك من حق والعاشر الحظ ومنه
في سال سايل وفي اموالهم حق معلوم والحادي عشر البيان ومنه في البقره الان
جيت بالحق وفي هود وجاك في هذه الحق والثاني عشر امر الكعبه ومنه في البقره
ليكتمون الحق والثالث عشر ايضاح الحلال والحرام ومنه في البقره بان الله نزل الكتاب
بالحق والرابع عشر لا اله الا الله ومنه في الرعد له دعوه الحق والخامس عشر
انقضا الاجل ومنه في ق وجات سكره الموت بالحق والسادس عشر المنجز ومنه
في براه وعدا عليه حقا وفي الكهف وكان وعد ربي حقا والسابع عشر الجزم ومنه في
البقره ويقتلون النبيين بغير الحق وفي آل عمران بغير حق والثامن عشر الحق المضاد
للباطل ومنه في يونس مولاهم الحق وفي الحج بان الله هو الحق وفي الروم وما بينهما الا
بالحق

حرف الخا

الختم الختم الطبع بالخاتم ويقال خاتَم وخاتِم وخاتام وخيتام والختم في
القران على اربعة اوجه احدها الطبع ومنه في البقره ختم الله على قلوبهم وفي الجاثيه وختم على
سمعه وقلبه والثاني الحفظ والربط ومنه في عسق يختم على قلبك اي يحفظه ويربطه والثالث
المنع ومنه في يس اليوم نختم على افواههم اي نمنعها الكلام والرابع الاخر ومنه في الاحزاب
وخاتم النبيين وفي المطففين ختامه مسك

الخوف الخوف خاصه
في خواص النفس تظهر عند المخوف والخوف لما يستقبل والحزن لما فات والخوف في
القران على خمسه اوجه احدها نفس الخوف ومنه في آل عمران الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وفي الاعراف وادعوه خوفا وطمعا والثاني العلم ومنه في البقره فمن خاف من موص جنفا
وفيها فان خفتم الا يقيما حدود الله وفي النسا فان خفتم الا تعدلوا وفيها وان امراه خافت
من بعلها وفي الانعام وانذر به الذين يخافون والثالث الظن ومنه في البقره الا ان يخافا
الا يقيما حدود الله والرابع القتال ومنه في الاحزاب فاذا جا الخوف وفيها فاذا ذهب
الخوف والخامس النكبه تصيب المسلمين من قتل او هزيمه ومنه في النسا امر من الامن او
الخوف

الخلق الخلق الايجاد ويقال الخلق ويراد به التقدير قال زهير

ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري

والخلق اختراع الكذب واخلولق السحاب استوى ورسم مخلولق اذا استوى بالارض
ورجل مخلق تام الخلق والخلق في القران على ثمانيه اوجه احدها الايجاد ومنه في النسا
الذي خلقكم من نفس واحده وفي الاعراف الذي خلق السموات والارض وفي الصافات انا
خلقناهم والثاني التخرص والكذب ومنه في الشعرا الا خلق الاولين وفي العنكبوت
وتخلقون افكا وفي ص الا اختلاق والثالث التصوير ومنه في المايده واذ تخلق من الطين
وفي النحل لا يخلقون شيا وهم يخلقون والرابع الجعل ومنه في الشعرا وتذرون ما خلق لكم
ربكم من ازواجكم والخامس النطق ومنه في حم السجده وهو الذي خلقكم اول مره اي
انطقكم والسادس البنا ومنه في الفجر لم يخلق مثلها في البلاد والسابع الموت ومنه
في بني اسرايل او خلقا مما يكبر في صدوركم والثامن الدين ومنه في النسا فليغيرن
خلق الله وفي الروم لا تبديل لخلق الله

الخير الخير اسم لكل ما يمدح

والخير الكرم والاستخاره ان تسال خير الامرين والخير في القران على اثنين وعشرين وجها
الايمان ومنه في الانفال ولو علم الله فيهم خيرا ومنها ان يعلم الله في قلوبكم خيرا وفي هود
لن يوتيهم الله خيرا والثاني الاسلام ومنه في ن مناع للخير نزلت في الوليد بن المغيره
منع ابن اخيه من الاسلام والثالث المال ومنه في البقره ان ترك خيرا ومنها قل ما انفقتم
من خير والرابع العافيه ومنه في الانعام وان يمسسك الله بخير وفي يونس وان
يردك بخير والخامس الاجر ومنه في الحج لكم فيها خير والسادس الافضل ومنه وانت خير
الراحمين ومثله خير الرازقين وخير الحاكمين والسابع الطعام ومنه في القصص
من خير فقير والثامن الظفر ومنه في الاحزاب لم ينالوا خيرا والتاسع الخيل ومنه في ص
احببت حب الخير والعاشر القران ومنه في البقره من خير من ربكم والحادي عشر
الانفع ومنه نات بخير منها والثاني عشر رخص الاسعار ومنه في هود اني اراكم بخير
والثالث عشر الصلاح ومنه في النور ان علمتم فيهم خيرا والرابع عشر القوه ومنه في الدخان
اهم خير ام قوم تبع والخامس عشر الدنيا ومنه في العاديات وانه لحب الخير لشديد
والسادس عشر الاصلاح ومنه في آل عمران ولتكن منكم امه يدعون الى الخير والسابع عشر
الولد الصالح ومنه في النسا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا والثامن عشر العفه ومنه في
النور ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا والتاسع عشر حسن الادب ومنه في
الحجرات لكان خيرا لهم والعشرون النوافل ومنه في الانبيا واوحينا اليهم فعل الخيرات
والحادي والعشرون النافع ومنه في الاعراف لاستكثرت من الخير والثاني
والعشرون الخير المضاد للشر ومنه في آل عمران بيدك الخير

حرف الدال

الدابه

الدابه اسم الفاعل من قولك دب يدب دبيبا وهو ماش دابه والدبيب اضعف المشي
وفي الحديث لا يدخل الجنه ديبوب وهو النمام والدابه في القران على ثلثه اوجه احدها جميع
ما دب على الارض ومنه في هود وما من دابه في الارض الا على الله رزقها وفي عسق وما
بث فيهما من دابه والثاني الارضه ومنه في سبا ما دلهم على موته الا دابه الارض والثالث
الدابه الخارجه في آخر الزمان ومنه في النمل اخرجنا لهم دابه من الارض

الدين

الدين ما التزمه الانسان لله عز وجل وحده بعضهم فقال الدين قول الهي زادع
للنفس يقومها ويمنعها من الاسترسال فيما طبعت عليه والدين يذكر ويراد به الملايكه
والسلطان يقال دنت القوم اي قهرتهم واذللتهم فدانوا اي خضعوا قال ابن قتيبه
والدين لله عز وجل انما هو من هذا قال القطامي كانت نوار تدينك
الاديانا اي تذلك وانشدوا منه
لئن حللت بجو في بني اسد في دين عمرو وحالت بيننا فدك
والدين يذكر ويراد به الجزا يقال دنته بما صنع اي جازيته ومنه يقال كما تدين تدان
وانشدوا
واعلم وايقن ان ملكك زايل واعلم بان كما تدين تدان
ومنه ايضا
هو دان الرباب اذ كرهوا الدين دراكا بغزوة وصيال
والدين يذكر ويراد به العاده وانشدوا
تقول وقد درات لها وضيني اهذا دينه ابدا وديني
اكل اليوم حل وارتحال فما يبقي علي ولا يقيني
وتقول داينت الرجل اذا اعطيته دينا وادنت اذا اخذت بدين وانشدوا
داينت اروى والديون تقضى فمطلت بعضا وادت بعضا
والدين في القران على عشره اوجه احدها الاسلام ومنه في براه بالهدى ودين الحق والثاني
التوحيد ومنه في يونس دعوا الله مخلصين له الدين وفي الزمر فاعبد الله مخلصا له الدين
والثالث الحساب ومنه في النور يوفيهم الله دينهم الحق ومثله في ارايت الذي يكذب
بالدين والرابع العدد ومنه في براه ذلك الدين القيم والخامس الجزا ومنه مالك يوم الدين

وفي الصافات هذا يوم الدين وفي المطففين يكذبون بيوم الدين والسادس الحكم ومنه ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك والسابع الطاعة ومنه في براءة ولا يدينون دين الحق والثامن العادة ومنه في الحجرات أتعلمون الله بدينكم والتاسع الحد ومنه ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله والعاشر الملة ومنه وذلك دين القيمة

حرف الذال

الذل قال العز والذل والذلة بمعنى واحد قال ابن قتيبة يقال رجل ذليل بيّن الذل بضم الذال ودابة ذلول بيّنة الذل بكسر الذال والذل في القرآن على ثلاثة أوجه أحدها القلة ومنه ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة والثاني التواضع ومنه في المائدة أذلة على المؤمنين وفي بني إسرائيل واخفض لهما جناح الذل والثالث السهولة ومنه في هل أتى وذللت قطوفها تذليلا

الذكر الذكر يكون باللسان وبالقلب ويقال ذكرت الشيء بلساني ذكرا وبقلبي ذكرا واجعل هذا على ذكر منك بضم الذال أي لا تنسه والذكر العلا والشرف والمذكر والمذكار أيضا التي ولدت ذكرا والذكر في القرآن على عشرين وجها الذكر باللسان ومنه في البقرة فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا وفي آل عمران يذكرون الله قياما وقعودا وفي النساء فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا وفي الأحزاب اذكروا الله ذكرا كثيرا والثاني الذكر بالقلب ومنه في آل عمران ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم والثالث الحديث ومنه في يوسف اذكرني عند ربك أي حدثه بحالي ومثله واذكر في الكتاب مريم واذكر في الكتاب إبراهيم واذكر في الكتاب موسى واذكر في الكتاب إسماعيل واذكر في الكتاب إدريس والرابع الخبر ومنه في الكهف سأتلو عليكم منه ذكرا وفي الأنبياء هذا ذكر من معي وذكر من قبلي وفي الصافات لو أن عندنا ذكرا من الأولين والخامس العظة ومنه في الأنعام فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء وفي الأعراف فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وفي يس أئن ذكرتم وفي ق فذكر بالقرآن والسادس التوحيد ومنه في طه ومن أعرض عن ذكري وفي الزخرف ومن يعش عن ذكر الرحمن والسابع الوحي ومنه في الصافات فالتاليات ذكرا وفي القمر أألقي الذكر عليه من بيننا وفي المرسلات فالملقيات ذكرا والثامن القرآن ومنه في الأنبياء ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وفيها وهذا ذكر مبارك أنزلناه وفي الزخرف أفنضرب عنكم الذكر صفحا والتاسع التوراة ومنه في النحل والأنبياء فاسألوا أهل الذكر والعاشر الشرف ومنه في الأنبياء لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم وفي المؤمنين بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون وفي الزخرف وإنه لذكر لك ولقومك والحادي عشر الطاعة ومنه فاذكروني أذكركم والثاني عشر الحفظ ومنه في البقرة واذكروا ما فيه وفي آل عمران واذكروا نعمة الله عليكم والثالث عشر البيان ومنه في الأعراف أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم وفي ص والقرآن ذي الذكر وفيها هذا ذكر والرابع عشر الصلوات الخمس ومنه في البقرة فإذا أمنتم فاذكروا الله وفي النور ولا بيع عن ذكر الله وفي المنافقين ولا أولادكم عن ذكر الله والخامس عشر صلاة الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله والسادس عشر صلاة العصر ومنه أحببت حب الخير عن ذكر ربي والسابع عشر الغيب ومنه أهذا الذي يذكر آلهتكم والثامن عشر اللوح المحفوظ ومنه ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر والتاسع عشر الثناء على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم ومنه في الشعراء وذكروا الله كثيرا والعشرون الرسول صلى الله عليه وسلم ومنه في الطلاق ذكرا رسولا

حرف الراء

الرجا الرجا الأمل يقال رجوت وارتجيت وترجيت والرجا مقصور ناحية البئر وكل ناحية رجا والجمع أرجاء ومنه والملك على أرجائها وربما عبّر عن الخوف بالرجا وهو في القرآن على وجهين أحدهما الأمل ومنه في البقرة يرجون رحمة الله وفي بني إسرائيل ويرجون رحمته والثاني الخوف ومنه في يونس لا يرجون لقاءنا وفي الكهف

فمن كان يرجوا لقا ربه وفي العنكبوت من كان يرجوا لقا الله ومنها وارجوا اليوم الاخر
وفي نوح لا ترجون لله وقارا وفي التساول لا يرجون حسابا

الريب الريب الشك وريب الدهر صروفه والريب في القران على هذين الوجهين فمن الاول لا ريب فيه ومن الثاني نتربص به ريب المنون

الرجز الاصل في الرجز العذاب ويقال لما يوجب العذاب رجز على سبيل التجوز بطريق السبب والرجز في القران على ثلثه اوجه احدها العذاب ومنه في الاعراف لئن كشفت عنا الرجز والثاني الصنم ومنه في المدثر والرجز فاهجر والثالث الكيد ومنه في الانفال ويذهب عنكم رجز الشيطان

الركوع الركوع الانحنا قال لبيد اخبر اخبار القرون التي مضت ادب كاني كلما قمت راكع
ويقال الركوع ويراد به الذل وانشدوا
لا تذل الضعيف علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
والركوع في القران على ثلثه اوجه احدها الصلوه بجملتها ومنه في البقره واركعوا مع الراكعين والثاني الانحنا ومنه في الحج اركعوا واسجدوا والثالث السجود ومنه في ص وخر راكعا

الرمي وهو في القران على ثلثه اوجه احدها الالقا والنبذ ومنه في المرسلات ترمي بشرر كالقصر وفي الفيل ترميهم بحجاره والثاني الاصابه ومنه في الانفال وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى والثالث القذف بالزنا ومنه في النور والذين يرمون المحصنات ومنها والذين يرمون ازواجهم

الريح الريح الهوا المتحرك والروح نسيم الريح والاريحي الواسع الخلق والريح في القران على ثلثه اوجه احدها الريح نفسها ومنه في البقره وتصريف الرياح وفي الاعراف وهو الذي يرسل الرياح والثاني الرائحه ومنه اني لاجد ريح يوسف والثالث القوه ومنه في الانفال وتذهب ريحكم

الرجم الرجم في الاصل القا الحجر بشكل الرمي ثم استعير في مواضع والرجم الحجاره ومنه رجم فلان اي ضرب بالحجاره وراجم فلان عن قومه اذا ناضل وصار هذا الامر رجما اي ظنا والرجم في القران على خمسه اوجه احدها الرمي ومنه في الملك وجعلناها رجوما للشياطين والثاني القتل ومنه في هود ولولا رهطك لرجمناك وفي الدخان ان ترجمون وفي يس لنرجمنكم والثالث اللعن ومنه في الحجر فانك رجيم وفي النحل من الشيطان الرجيم والرابع السب ومنه في مريم لارجمنك والخامس القول بالظن ومنه في الكهف رجما بالغيب

الرؤيه الرؤيه في الاصل ادراك المرئي بالعين والرؤيه مهموز من رؤيت في الامر اذا تدبرته والروي حرف قافيه الشعر اللازم والرِّوا حسن المنظر والرؤيه في القران على سته اوجه احدها النظر بالعين ومنه في الزمر ترى الذين كذبوا على الله وفي المنافقين واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وفي هل اتى واذا رايت ثم رايت
والثاني العلم ومنه في البقره وارنا مناسكنا اي علمنا وفي النسا بما اراك الله وفي الانبيا اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا وفي سبا ويرى الذين اوتوا العلم
وفي نوح الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا والثالث الاعتبار ومنه في النحل اولم يروا الى الطير مسخرات في جو السما والرابع السمع ومنه في الانعام واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا والخامس التعجب ومنه في النسا الم تر الى الذين يزكون انفسهم ومنها الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا والسادس الاخبار ومنه في البقره الم تر الى الملا من بني اسرايل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم الم تر الى الذي حاج ابرهيم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل

الروح قال القاضي ابو يعلى الروح جسم وهي الريح التي تتردد في تخاريق البدن ومحلها كل جز فيه حياه ولا تختص بجز دون جز وهي النفس ايضا وليست بجوهر ولا عرض وقال ابن قتيبه الروح والرَّوح والريح من اصل واحد لكنهم فرقوا بين معانيها تقاربت فبنى لكل معنى اسم من ذلك الاصل وخولف

قال الشاعر
اذا لسعته النحل لم يرج لسعها وخالفها في بيت نوب عوامل

بينهما في حركة البناء كما قالوا المَثَل والمِثْل وهما جميعا من مال فجعلوا الميل بسكون
الياء فيما كان فعلا فقالوا مال عن الحق مَيلا وجعلوا المَيَل بفتح الياء فيما كان خلقة
فقالوا في عنقه مَيَل وقالوا اللَّسْن واللَّسَن واللِّسْن واللُّسْن وكله من
اللسان فاللَّسَن جودة اللسان واللَّسْن العذل يقال لسنت فلانا اي عذلته
واللِّسْن اللغة يقال لكل قوم لِسْن وقالوا الجَهْد والجُهْد والاصل واحد فجعلوا
الجَهد للشيء والمراة والجُهد للملاك على الطهر ويقال للنفخ روح لانه ريح تخرج عن
الروح قال ذو الرمة يذكر نارا اقدحها

فلما بدت كفنتها وهي طفلة بطلساء لم تكمل ذراعا ولا شبرا
وقلت له ارفعها اليك واحيها بروحك واقتته لها قيتة قدرا
وظاهر لها من يابس الشخت واستعن عليها الصبا واجعل يديك لها سترا

اي اجعل النفخ قوتا لا يكون قويا ولا ضعيفا والشخت دقاق الحطب والروح في القران
على ثمانية اوجه احدها روح الحيوان ومنه في بني اسرائيل ويسالونك عن الروح قل الروح من
امر ربي وفي تنزيل السجدة ونفخ فيه من روحه والثاني جبريل عليه السلم ومنه في
النحل قل نزله روح القدس وفي مريم فارسلنا اليها روحنا وفي الشعرا نزل به الروح
الامين وفي القدر والروح فيها والثالث ملك عظيم من الملايكة ومنه في التساول
يوم يقوم الروح والرابع الوحي ومنه في النحل ينزل الملايكة بالروح من امره وفي عسق
روحا من امرنا والخامس الرحمة ومنه في المجادلة وايدهم بروح منه والسادس الامر
ومنه في النسا القاها الى مريم وروح منه والسابع الريح التي تكون في النفخ ومنه في
التحريم فنفخنا فيه من روحنا وهي نفخة جبريل عليه السلم في درعها والثامن الحياة ومنه
في الواقعة فروح وريحان على قراءة من ضم الراء

الرجل

وهو في القران على
ثلثة عشر وجها احدها مثل ضربه الله عز وجل لنفسه ومنه في الزمر ورجلا سالما لرجل

الرجل الثاني ضربه مثلا لنفسه والاول المومن والثاني محمد صلى الله عليه وسلم ومنه
في يونس ان اوحينا الى رجل منهم وفي سبا هل ندلكم على رجل والثالث نوح عليه السلم ومنه
في الاعراف اوعجبتم ان جاكم ذكر من ربكم على رجل منكم والرابع هود ومنه في قصة عاد على رجل
منكم والخامس موسى عليه السلم ومنه في حم المومن اتقتلون رجلا والسادس يوشع بن
نون وكالب بن يوقنا ومنه في المايدة قال رجلان والسابع حزبيل ومنه في القصص
وجا رجل من اقصى المدينة يسعى وفي حم المومن وقال رجل مومن والثامن حبيب النجار
ومنه في يس وجا من اقصى المدينة رجل يسعى والتاسع تمليخا وقرطس ومنه في الكهف
واضرب لهم مثلا رجلين والعاشر الوليد بن المغيرة وابو مسعود الثقفي ومنه في حم
الزخرف لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم والحادي عشر جميل بن معمر
الفهري ومنه في الاحزاب ما جعل الله لرجل من قلبين والثاني عشر الوثن ومنه في النحل
وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم يعني الوثن والثالث عشر الشيطان ومنه في
الزمر رجلا فيه شركا متشاكسون قيل انه الشيطان يزين المعاصي فيختصم فاعلها وتابعه
عليها

الرحمة

الرحمة اللغة على المحتاج قال ابن فارس يقال رحم يرحم اذا رق والرحمة
والرحم بمعنى والرحمة في القران على ستة عشر وجها احدها الجنة ومنه في البقرة
اولئك يرجون رحمت الله وفي آل عمران ففي رحمة الله هم فيها خالدون وفي النسا فسيدخلهم
في رحمة منه وفي بني اسرائيل يرجون رحمته وفي العنكبوت يئسوا من رحمتي وفي
الجاثية فيدخلهم ربهم في رحمته والثاني الاسلام ومنه في البقرة يختص برحمته من يشا
وفي هل اتى يدخل من يشا في رحمته والثالث الايمان ومنه في هود وآتاني رحمة من عنده
وفيها وآتاني منه رحمة والرابع النبوة ومنه في الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك
وفي ص ام عندهم خزاين رحمة ربك والخامس القران ومنه في يونس قل بفضل الله وبرحمته
والسادس المطر ومنه في الاعراف نشرا بين يدي رحمته وفي الروم فانظر الى

حزقيل

الرحمه

انزل رحمت الله وفيها وليدخلكم من رحمته والسابع الرزق ومنه في بني اسرايل قل لو
انتم تملكون خزاين رحمة ربي وفي الكهف آتنا من لدنك رحمه وفيها ينشر لكم ربكم من رحمته
والثامن النعمه ومنه في النسا ولولا فضل الله عليكم ورحمته وفي الكهف اتيناه رحمه
من عندنا والتاسع العافيه ومنه في الزمر او ارادني برحمه هل هن ممسكات رحمته
والعاشر النصر ومنه في الاحزاب او اراد بكم رحمه والحادي عشر المنه ومنه في
القصص ولكن رحمه من ربك والثاني عشر الرقه ومنه في الحديد رافه ورحمه ورهبانيه
والثالث عشر المغفره ومنه في الانعام كتب على نفسه الرحمه والرابع عشر السعه
ومنه في البقره ذلك تخفيف من ربكم ورحمه والخامس عشر المودة ومنه في الفتح رحما
بينهم والسادس عشر العصمه ومنه في يوسف الا ما رحم ربي

حرف الزاى الزخرف

الاصل في الزخرف الزينه والتحسين يقال زخرف يزخرف زخرفه وزخرفا وزخارف
وزخاريف والزخرف في القران على ثلثه اوجه احدها الذهب ومنه في بني اسرايل بيت من
زخرف ومثله في الزخرف وزخرفا والثاني الحسن ومنه في يونس حتى اذا اخذت
الارض زخرفها والثالث التزيين ومنه في الانعام زخرف القول غرورا

الزوج الزوج ما كان له قرين من جنسه فهو اسم يقع على كل واحد من المقترنين
يقال للرجل زوج وللمراه زوج ويقال للاثنين زوجان من حمام اي ذكر وانثى والزوج في
القران على ثلثه اوجه احدها القرين ومنه في الصافات احشروا الذين ظلموا وازواجهم
اي قرناءهم من الشياطين وفي التكوير واذا النفوس زوجت اي قرنت باشكالها
والثاني الصنف ومنه في الانعام ثمانيه ازواج وفي هود من كل زوجين اثنين
وفي الحج من كل زوج بهيج وفي يس سبحان الذي خلق الازواج كلها وفي الواقعه وكنتم
ازواجا ثلثه والثالث الزوجات ومنه في البقره ازواج مطهره وفي النسا ولكم نصف ما

ترك

ترك ازواجكم وفي الزخرف انتم وازواجكم تحبرون

حرف السين الساق

وهو في القران على وجهين احدهما العضو المعروف ومنه فطفق مسحا بالسوق والثاني
الشده ومنه في ن يوم يكشف عن ساق وفي القيامه والتفت الساق بالساق

السلطان السلطان الانبساط بالقوه وهو في القران على وجهين احدهما
الملك والقهر ومنه في ابرهيم وما كان لي عليكم من سلطان والثاني الحجه ومنه في الانعام
ما لم ينزل به عليكم سلطانا وفي هود وسلطان مبين وفي بني اسرايل فقد جعلنا
لوليه سلطانا وفي النمل او لياتيني بسلطان مبين وفي الروم ام انزلنا عليهم سلطانا
وفي سوره الرحمن الا بسلطان **السبح** السبح والسباحه العوم والسبح الفراغ
والسبحه الصلوه والسبح في القران على ثلثه اوجه احدها الدوران ومنه في
يس كل في فلك يسبحون والثاني سير السفن في البحر ومنه والسابحات سبحا
والثالث الفراغ ومنه ان لك في النهار سبحا طويلا **السجود** وهو في القران
على ثلثه اوجه احدها وضع الجبهه على الارض ومنه الا يسجدوا لله والثاني الركوع الشرعي ومنه
وادخلوا الباب سجدا والثالث الانقياد والاستسلام ومنه والنجم والشجر يسجدان

السعي الاصل في السعي انه الاسراع في المشي وهو في القران على ثلثه اوجه احدها ما
ذكرنا ومنه في البقره ياتينك سعيا وفي القصص من اقصى المدينه يسعى والثاني
المبادره بالنيه والعزم ومنه فاسعوا الى ذكر الله قال ابن قتيبه بادروا بالنيه والجد ولم
يرد به الاسراع في المشي والثالث العمل ومنه في بني اسرايل وسعى لها سعيها وهو مؤمن
وفي الليل ان سعيكم لشتى **السفه** اصل السفه خفة الحلم ويقال ثوب سفيه
اذا كان رقيقا باليا ويقال تسفهت الريح الشجر اذا امالته قال ذو الرمه
مشين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الرياح النواسم

والسفه والسفها وهو في القران على اربعة اوجه احدها الجهال ومنه في البقره كما آمن السفها والثاني اليهود ومنه سيقول السفها والثالث النسا والصبيان ولا تؤتوا السفها اموالكم والرابع السفه الهلاك ومنه الا من سفه نفسه

السلام

وهو في القران على خمسه اوجه احدها اسم من اسما الله عز وجل ومنه في المائده سبل السلام وفي الانعام لهم دار السلام ومنه في يونس دار السلام وفي الحشر السلام المؤمن والثاني التحيه المعروفه ومنه في الانعام فقل سلام عليكم وفي الرعد سلام عليكم بما صبرتم وفي النور فسلموا على انفسكم والثالث السلامه من كل شر ومنه في هود اهبط بسلام منا وفي الحجر ادخلوها بسلام وفي الانبيا كوني بردًا وسلاما وفي الواقعه فسلام لك والرابع الخير ومنه في الزخرف فاصفح عنهم وقل سلام وفي القدر سلام هي والخامس الثنا الجميل ومنه في الصافات وسلام على المرسلين ومنها سلام على ابرهيم ومنها سلام على آل ياسين ومنها سلام على نوح

السما

السما في اللغه اسم لكل ما علا وسما لي شخص ارتفع حتى استثبته وسماوة الهلال وكل شي شخصه والسماة الصيادون وقد سموا واسموا اخرجوا للصيد والسما في القران على خمسه اوجه احدها السما المعروفه ومنه في البقره ثم استوى الى السما ومثله الذي خلق السموات والثاني السحاب ومنه في الحجر وانزلنا من السما ما والثالث المطر ومنه في نوح يرسل السما عليكم مدرارا والرابع سقف البيت ومنه في الحج فليمدد بسبب الى السما والخامس سقف الجنه وسقف النار ومنه في هود ما دامت السموات والارض

السو

وهو في القران على احد عشر وجها احدها الشده ومنه في البقره يسومونكم سو العذاب وفي ابرهيم لهم سو الحساب والثاني الزنا ومنه في يوسف من اراد باهلك سوا وفيها ما علمنا عليه من سو وفي مريم ما كان ابوك امرا سو والثالث العقر ومنه في الاعراف ولا تمسوها بسو والرابع البرص ومنه في طه تخرج بيضا من غير سو والخامس العذاب ومنه في الرعد واذا اراد الله بقوم سوا وفي النحل ان الخزي اليوم والسو على الكافرين وفي الزمر لا يمسهم السو والسادس الشرك ومنه في النحل ما كنا نعمل من سو وفيها عملوا السو بجهاله وفي النجم ليجزي الذين اساوا والسابع الشتم ومنه في النسا لا يحب الله الجهر بالسو وفي الممتحنه والسنتهم بالسو والثامن الضر ومنه في الاعراف وما مسني السو وفي النمل ويكشف السو والتاسع الذنب ومنه في النسا يعملون السو بجهاله وفي الانعام من عمل سوا والعاشر القتل والهزيمه ومنه في آل عمران لم يمسسهم سو وفي الاحزاب ان اراد بكم سوا والحادي عشر بمعنى بئس ومنه في حم المومن ولهم سو الدار

حرف الشين

الشرى

اشترى في العرف اعتاض بالاثمان ويقال شرى بمعنى اشترى وبمعنى باع وانشدوا

وشريت بردًا ليتني من بعد برد كنت هامه

واشترى في القران على ثلثه اوجه احدها بمعنى الابتياع ومنه في براه اشترى من المومنين انفسهم والثاني بمعنى البيع ومنه بيسما اشتروا به انفسهم والثالث بمعنى الاختيار ومنه في البقره اشتروا الضلاله ومنها ويشترون به ثمنا قليلا وفي لقمان من يشترى لهو الحديث

الشيطان

الشيطان اسم لكل متمرد وهل نونه اصليه ام زائده فيه قولان احدهما انها اصليه كانه من شطن اي بعد عن الخير وبعد غوره في الشر يقال من ذلك شطنت الدار وقذفته نوى شطون قال اميه بن ابي الصلت في صفة سليمن عليه السلم شعر

ايما شاطن عصاه عكاه ثم يلقى في السجن والاغلال

عكاه اوثقه والثاني انها زائده مأخوذه من شاط يشيط اذا ذهب وهلك وانشدوا

وقد يشيط على ارماحنا البطل

فعلى هذا سمي بذلك لانه هالك بالمعصيه التي

نزولهوا الى الملائكة والسلطان في القران على اربعة اوجه احدها الكاهن ومنه في
البقرة واذا خلوا الى شياطينهم والثاني الطاغي من الجن والانس ومنه في الانعام
شياطين الانس والجن وفيها وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم والثالث الحية ومنه
في الصافات كانه رؤس الشياطين والرابع امية بن خلف ومنه في الفرقان وكان
الشيطان للانسان خذولا قيل الشيطان هاهنا ابو جهل والانسان عقبة بن ابي معيط

الشهيد الشهيد يذكر والمراد به الشاهد تعالى شاهد وشهيد وهو ماخوذ
من المشاهدة والشهادة الاخبار بما شوهد والمشهد المحضر من الناس والشهيد القتيل
في سبيل الله سمي شهيدا لان ملائكة الرحمة تشهده وقال ابن فارس لسقوطه الى الارض
والارض هي الشاهدة والشهيد في القران على سبعة اوجه احدها النبي المبلغ ومنه في النسا
من كل امة بشهيد وفي هود ويقول الاشهاد والثاني الملك الحافظ ومنه في الزمر
وجي بالنبيين والشهدا وفي ق معها سايق وشهيد والثالث امة محمد صلى الله عليه وسلم
ومنه في ال عمران واكتبنا مع الشاهدين وفي المايدة مع الشاهدين والرابع الشاهد
بالحق على المشهود عليه ومنه في البقرة لتكونوا شهدا على الناس وفيها ولا يضار كاتب ولا
شهيد وفيها واستشهدوا شهيدين والخامس القتيل في سبيل الله ومنه في النساء
والشهدا والصالحين وفي الحديد والشهدا عند ربهم والسادس الحاضر ومنه في
البقرة ام كنتم شهدا اذ حضر يعقوب الموت وفي النسا اذ لم اكن معهم شهيدا وفي
الفرقان لا يشهدون الزور والسابع الصنم ومنه وادعوا شهداكم

الشجر الشجر ما له ساق وواد شجير كثير الشجر وكذلك ارض شجرا وشجرة وشجر بين
القوم اذا اختلفوا الامر بينهم والشجر في القران على احد عشر وجها احدها الشجر الذي له
ساق ومنه في سورة الرحمن والنجم والشجر يسجدان والثاني السنبلة ومنه ولا تقربا
هذه الشجرة والثالث الزيتون ومنه في المومنين وشجرة تخرج من طور سينا والرابع

النخلة ومنه في ابرهيم كشجرة طيبة والخامس شجرة الحنظل ومنه كشجرة خبيثة
والسادس الزقوم ومنه في بني اسرايل والشجرة الملعونة في القران وفي الصافات انها
شجرة تخرج في اصل الجحيم والسابع شجرة العوسج ومنه في القصص في البقعة المباركة
من الشجرة والثامن شجرة القرع ومنه في الصافات شجرة من يقطين والتاسع شجرة
الطلح ومنه في الفتح اذ يبايعونك تحت الشجرة والعاشر شجرة المرخ والعفار وهو شجر
معروف يوري به الاعراب ومنه في يس جعل لكم من الشجر الاخضر نارا والحادي عشر
الخليل عليه السلم ومنه في النور يوقد من شجرة مباركة وهذا مثل ضرب لنبينا صلى الله عليه
وسلم والمعنى انه من ذرية ابرهيم عليه السلم

حرف الصاد

الصوم الصوم في اللغة عبارة عن الامساك في الجملة
وانشدوا
خيل صيام واخرى غير صايمة تحت العجاج واخرى تعلك اللجما
ويقال صامت الخيل اذا امسكت عن السير وصامت الريح اذا امسكت عن الهبوب
والصوم في الشريعة الامساك عن الطعام والشراب والجماع مع انضمام النية اليه
والصوم في القران على وجهين احدهما الصوم الشرعي ومنه كتب عليكم الصيام ومثله
فمن شهد منكم الشهر فليصمه والثاني الصمت ومنه اني نذرت للرحمن صوما

الصبر الصبر حبس النفس عما تنازع اليه وسمي رمضان شهر الصبر لذلك
والحابس شيا فقد صبره ومنه المصبورة التي نهى عنها وهي البهيمة تتخذ غرضا وترمى
حتى تقتل والصبر على المصيبة حبس النفس عن الجزع وحكى ابن القاسم عن بعض
اهل العلم انه قال سمي الصبر صبرا لان تمرره في القلب وازعاجه للنفس كتمرر الصبر في
الفم والصبر في القران على ثلثة اوجه احدها نفس الصبر ومنه في ال عمران الصابرين
والصادقين وفي ابرهيم ام صبرنا وفي ص انا وجدناه صابرا والثاني الصوم ومنه
استعينوا بالصبر والثالث الجراة ومنه فما اصبرهم على النار

الصاعقة

الصاعقة اشد صوت الرعد تسقط معه قطعة من نار تحرق ما اصابت وتقال صاعقة وصاقعة قال ابو النجم

يحكون بالمصقوله القواطع تشقق البرق على الصواقع

ومثله جبذ وجذب وما اطيبه وايطبه وربض ورضب وانبض في القوس وانضب والعمرى ورعملي واضمحل وامضحل وعميق ومعيق وسبسب والبسبس ولبكت الشي وبلكته اذا خلطته واسير مكبل ومكلب وسحاب مكفهر ومكرهف وناقه ضمرز وضمزر اذا كانت مسنة وطريق طامس وطاسم وقاف الاثر وقفا الاثر وقاع البعير الناقه وقعاها وقوس عطل وعلط لا وتر عليها وجارية قتين وقنيت وهي القليله الرزء وشرخ الشباب وشخره اوله ولحم خنز وخزن وعاث يعيث وعثى يعثي اذا افسد وتنح عن لقم الطريق ولمق الطريق وحرجت ومحجرت وهو الشديد والمحفة لجميع ربي والجفنة اذا ضربته وهجهجت بالسبع وجهجهت وطبخ وبطخ وما سلسال والسلاس ومسلسل وملسلس اذا كان صافيا ودقم فاه بالحجر ودمقه اذا ضربه وقثأت القدر وثفأتها اذا اسكنت غليانها وكبكبت الشي وبكبكته اذا طرحت بعضه على بعض وتكمه الطريق وكمته اى وجهه وجارية قبعة وبقعة وهي التي تظهر وجهها ثم تخفيه ولعبه بالسيف وبعكه اذا ضربه وتقرطب على قفاه وتبرقط قال الراجز

وزل خفاي فتقرطبان والصاعقة والصعق في القران على اربعة اوجه احدها الموت ومنه في البقرة فاخذتكم الصاعقة ومنه في الزمر فصعق من في السموات والثاني العذاب ومنه في حم السجدة انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود والثالث صواعق السحاب ومنه ويرسل الصواعق والرابع الغشي ومنه وخر موسى صعقا

الصلوة

الصلوة في اللغة الدعا قال الاعشى

تقول

تقول بنتي وقد قربت مرتحلا يا رب جنب ابي الاوجاع والوصبا
عليك مثل الذي صليت فاغتمضي نوما فان لجنب المرء مضطجعا

واختلفوا في اسم الصلوة الشرعية على ثلثة اقوال احدها لما فيها من الدعا والثاني لرفع الصلا في الركوع والسجود والصلا مغرز الذنب من الفرس والثالث لما فيها من الخشوع يقال صليت العود اذا لينته فالمصلي يلين ويخشع والصلوة في القران على عشرة اوجه احدها الصلوة الشرعية ومنه في البقرة الذين يقيمون الصلوة ولذلك كل صلاة قرنت بذكر الزكوة والثاني المغفرة ومنه في الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي وفيها هو الذي يصلي عليكم وملايكته فصلاة الله تعالى المغفرة والثالث الاستغفار ومنه صلوة الملايكة المذكورة في الاحزاب والرابع الدعا ومنه في براءة وصل عليهم والخامس القراءة ومنه في بني اسرايل ولا تجهر بصلاتك والسادس الدين ومنه في هود اصلواتك تامرك والسابع موضع الصلوة ومنه في الحج لهدمت صوامع وبيع وصلوات والثامن صلوة الجمعة ومنه اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة والتاسع صلوة العصر ومنه في المايدة تحبسونهما من بعد الصلوة والعاشر صلاة الجنازة ومنه في براءة ولا تصل على احد منهم

حرف الضاد

الضرب

الاصل في الضرب الجلد بالسوط ونحوه ثم نقل بالاستعارة الى مواضع يقال ضرب في الارض اذا سار وفلان ضارب اى محترف والضرب الرجل الخفيف الجسم وانشدوا انا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كراس الحية المتوقد والضرب الصنف من الاشيا والضرب بتحريك الراء العسل الغليظ والضرب المثل واضرب عن الامر كف والضرب في القران على ثلثة اوجه احدها السير ومنه في النسا واذا ضربتم في الارض وفيها واذا ضربتم في سبيل الله وفي المزمل واخرون يضربون في الارض والثاني الضرب باليد ونحوها ومنه في النساء

الامر

١٥٩

واضربوهن وفي الانفال فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان وفي سورة
محمد صلى الله عليه وسلم فضرب الرقاب والثالث الوصف ومنه في البقرة ان يضرب
مثلا ما وفي ابرهيم وضربنا لكم الامثال وفي النحل فلا تضربوا لله الامثال وفيها
ضرب الله مثلا

الضلال

الضلال الحيرة والعدول عن الصواب
يقال ضل يضل ويضل لغتان ورجل ضليل ومضلل صاحب ضلالة واضل الميت اذا
دفن وارض مضلة ومضلة قال ابن السكيت تقول ضللت بعيري اذا ذهب منك
وضللت المسجد والدار اذا لم تهتد لها وكذلك كل شيء مقيم لا يهتدى له والضلال في
القران على عشرة اوجه احدها الاستزلال في الحكم ومنه في النساء لهمت طايفة منهم ان يضلوك
وفي ص ولا تتبع الهوى فيضلك والثاني الغواية ومنه في يس ولقد اضل منكم جبلا كثيرا
وفي الصافات ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين والثالث الخسران ومنه في يوسف ان ابانا
لفي ضلال مبين وفيها انا لنراها في ضلال مبين وفيها انك لفي ضلالك القديم وفي المومن
وما كيد الكافرين الا في ضلال والرابع الشقاء ومنه في سبا في العذاب والضلال البعيد
وفي القمر لفي ضلال وسعر والخامس البطلان ومنه في الكهف ضل سعيهم وفي سورة
محمد صلى الله عليه وسلم فلن يضل اعمالهم والسادس الخطا ومنه في النساء ان تضلوا وفي الاعراف
بل هم اضل وفي ن انا لضالون والسابع الهلاك ومنه في سجدة لقمن اذا ضللنا في الارض
والثامن النسيان ومنه في البقرة ان تضل احداهما والتاسع الجهل ومنه في الشعرا
وانا من الضالين والعاشر الضلال المضاد للهدى ومنه في البقرة يضل به كثيرا وفي
النجم ما ضل صاحبكم واختلفوا في قوله عز وجل ووجدك ضالا فهدى على قولين احدهما ان هذا
القسم العاشر ثم فيه خمسة اقوال احدها ان معناه ووجدك ضالا عن معالم النبوة واحكام
الشريعة فهداك اليها وهو معنى قوله ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان وهذا مذهب
الحسن والضحاك والثاني انه ضل وهو صبي صغير في شعاب مكة فرده الله عز وجل الى جده

عبد

عبد المطلب قاله ابن عباس والثالث انه لما خرج في تجارة خديجة اخذ ابليس يوما بزمام
ناقته فعدل به عن الطريق فجاء جبريل عليه السلم فنفخ على ابليس نفخة وقع منها الى الحبشة ورده
الى القافلة فمن الله عز وجل عليه بذلك قاله سعيد بن المسيب والرابع ان المعنى ووجدك
في قوم ضلال فهداك قاله ابن المسيب والفرا والكسائي والخامس ان المعنى ووجدك
خاملا لا تعرف ولا تذكر فهدى الناس اليك حتى عرفوك قاله عبد العزيز بن يحيى ومحمد
بن علي الترمذي والقول الثاني انه من القسم الثامن والمعنى ووجدك ناسيا فهداك الى الذكر
قاله ثعلب

حرف الطا

الطاغوت

الطاغوت اسم ماخوذ من الطغيان والطغيان مجاوزة الحد
قال اللغويون منهم ابن قتيبة والزجاج كل معبود من حجر او صورة او شيطان فهو جبت وطاغوت
والطاغوت في القران على ثلثة اوجه احدها الاوثان ومنه في النحل ان اعبدوا الله واجتنبوا
الطاغوت والثاني الشيطان ومنه في البقرة فمن يكفر بالطاغوت وفي النسا يقاتلون
في سبيل الطاغوت وفي المايدة وعبد الطاغوت والثالث كعب بن الاشرف
ومنه في البقرة اولياوهم الطاغوت وفي النسا يومنون بالجبت والطاغوت وفيها يريدون
ان يتحاكموا الى الطاغوت

الطعام

الطعام اسم للمطعوم ويقع على كل ما يطعم
حتى الما قال الله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني وقال عليه السلم في زمزم انها طعام طعم وشفا
سقم ويقال رجل طاعم اي حسن الحال في المطعم ومطعام كثير القرى ومطعم كثير الاكل
ومطعم اي مرزوق ويقال للقوس المطعمة لانها تطعم صاحبها الصيد قال
ذو الرمة وفي الشمال من الشريان مطعمة كبدا في عجسها عطف وتقويم
ويقال اطعمت النخلة ادرك ثمرها والتطعم التذوق يقال تطعم تطعم اي ذق تشته
والطعم عرض يدرك بالذوق ويقال اذن فاطعم فتقول ما بي طعم والطعام في القران
على اربعة اوجه احدها ما يطعم ومنه في الانعام وهو يطعم ولا يطعم وفي الاحزاب فاذا طعمتم

وفي قريش الذي اطعمهم والثاني السمك ومنه في المائدة احل لكم صيد البحر وطعامه والثالث
الذبائح ومنه في المائدة وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والرابع الشراب
ومنه في البقرة ومن لم يطعمه وفي المائدة جناح فيما طعموا اي ما شربوا من الخمر قبل التحريم

حرف الظاء م الظلمات

قال علي بن عبيد الله الاصل في الظلمة اسوداد الليل فانه اذا عدمت الانوار اسود الافق
بتكاثف الهوا الراكد والظلمة ذات خلقها الله عز وجل والظلمات في القران على ثلثة اوجه
احدها الشرك ومنه في البقرة يخرجهم من الظلمات وفي ابرهيم ان اخرج قومك من الظلمات
والثاني الاهوال ومنه في الانعام من ينجيكم من ظلمات البر والبحر وفي النمل امن يهديكم
في ظلمات البر والبحر والثالث الظلمات المضادة للانوار ومنه في الانعام وجعل الظلمات
والنور وفي الانبيا فنادى في الظلمات

الظن الظن في الاصل قوة احد الشيئين
على نقيضه في النفس والفرق بينه وبين الشك ان الشك التردد بين امرين ليس لاحدهما
مزية على الاخر والتظني اعمال الظن والاصل التظنن والظنون القليل الخير ومظنة
الشي موضعه ومالفه والظنة التهمة والظنين المتهم والظن في القران على ثلثة اوجه
احدها الشك ومنه في الجاثية ان هم الا يظنون وفي الجاثية ان نظن الا ظنا والثاني اليقين
ومنه في البقرة الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم ومنها ان ظنا ان يقيما حدود الله ومنها قال
الذين يظنون انهم ملاقوا الله وفي ص وظن داود وفي الحاقة اني ظننت اني ملاق حسابيه
والثالث الكذب ومنه في النجم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيا قال الفرا

الظلم الظلم التصرف فيما لا يملك التصرف فيه وقيل هو وضع الشي في غير موضعه
ويقال من اشبه اباه فما ظلم اي ما وضع الشبه في غير موضعه والارض المظلومة التي لم
تحفر ثم حفرت وظلمت فلانا نسبته الى الظلم ورجل ظليم شديد الظلم والظلم
في القران على ستة اوجه احدها نقص الظلم ومنه في البقرة فتكونا من الظالمين وفي ال عمران

والله لا يحب الظالمين وفي النسا ياكلون اموال اليتامى ظلما وهو العام والثاني الشرك
ومنه في الانعام ولم يلبسوا ايمانهم بظلم وفي الاعراف الا لعنة الله على الظالمين والثالث
النقص ومنه في النسا ولا يظلمون فتيلا وفي الكهف ولم تظلم منه شيا وفي الانبيا فلا تظلم
نفس شيا والرابع الجحد ومنه في الاعراف بما كانوا باياتنا يظلمون ومنها الى فرعون وملايه
فظلموا بها وفي بني اسرايل واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها والخامس السرقة ومنه
في المائدة فمن تاب من بعد ظلمه واصلح وفي يوسف كذلك نجزي الظالمين والسادس الاضرار
بالنفس ومنه في البقرة وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وفي هود ولكن ظلموا انفسهم

حرف العين م العفو

العفو يذكر ويراد به الصفح ويذكر ويراد به زوال الاثر يقال عفت الدار اذا غطى التراب
اثارها واعطيت فلانا عفوا اي من غير مسلة والعفو حلال المال وطيبه والعفاة
طلاب المعروف يقال عفاه واعتفاه وعفو المال فاضله عن النفقة والعفو في القران
على ثلثة اوجه احدها الصفح ومنه عفا الله عنهم ومثله عفا الله عنك والثاني الفاضل من
المال ومنه قل العفو ومثله خذ العفو والثالث الكثرة ومنه حتى عفوا اي كثروا

عن قال ابو زكريا معنى عن المجاوزة تقول يلغني عنك كلام اي جاوزك الي كلام والصرفت
عن زيد اي جاوزته الى غيره وهي حرف جر ما لم تدخل عليها من فاذا دخلت عليها كانت اسما
لان حرف الجر لا يدخل على مثله تقول اخذته من عن يمينك قال الشاعر
من عن يميني مرة وشمالي وقد تكون بمعنى بعد تقول سادوك كابرا عن كابر وعن في
القران على خمسة اوجه احدها صلة في الكلام ومنه يسالونك عن الانفال والثاني بمعنى البا
ومنه في هود وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وفي النجم وما ينطق عن الهوى والثالث
بمعنى من ومنه يقبل التوبة عن عباده والرابع بمعنى على ومنه ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه
والخامس بمعنى بعد ومنه لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق

علي قال ابو زكريا على

تستعمل اسما وفعلا وحرفا فاذا كانت عبارة عن شخص كانت اسما وتدخلها علامات الاسما
تقول جاني علا ورايت علا ومررت بعلا واذا كانت بمعنى فوق فهي اسم ايضا تقول
جيت من عليه كما تقول جيت من فوقه قال الشاعر
غدت من عليه بعد ما تم ظموها ، وقال الاخر
فهي تنوش الحوض نوشا من علا نوشا به تقطع اجواز الفلا
واذا كانت مشتقة من مصدر ودلت على زمان مخصوص فهي فعل تقول علا يعلو اعلوا
فهو عال وعلا الحايط كما تقول ارتفع الحايط وما عدا هذين الموضعين فهي حرف تجر ما
بعدها وعلا في القران على خمسة اوجه احدها بمعنى فوق ومنه الرحمن على العرش استوى
، والثاني بمعنى الشرط ومنه على ان تاجرني ثماني حجج والثالث بمعنى الالزام ومنه
وعلى الله قصد السبيل والرابع بمعنى من ومنه اذا اكتالوا على الناس يستوفون ،
والخامس بمعنى في ومنه ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن ،

العذاب

العذاب اسم لما استمر المه ويقال ما اعذبت اذا استمر سايغا في الحلق واعذب
القوم شربوا ماء عذبا والذي يطلب لهم الما العذب معذب والعذاب في القران على
عشرة اوجه احدها الحد في الزنا ومنه في النسا فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب
، وفي النور وليشهد عذابهما ومنها ويدرا عنها العذاب والثاني المسخ ومنه في الاعراف
بعذاب بيس والثالث هلاك المال ومنه في ن يا تيهم عذاب اليم والخامس
القذف والخسف ومنه في الانعام على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم والسادس الجوع
ومنه في المومنين حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب وفيها بابا ذا عذاب شديد وفي الدخان
ربنا اكشف عنا العذاب والسابع القتل ومنه في الحشر لعذبهم في الدنيا ومنه في سجدة
ولنذيقنهم من العذاب الادنى والثامن الضرب المولم ومنه في يس وليمسنكم منا
عذاب اليم والتاسع نتف الريش ومنه في النمل لاعذبنه عذابا شديدا والعاشر تعب الخدمة

ومنه

ومنه في سبا ما لبثوا في العذاب المهين ،

العلم

العلم خاصة من خواص النفس
واختلفوا في حده فقال قوم العلم معرفة المعلوم واكد قوم فقالوا على ما هو به ولا احتاج
الى هذا التاكيد وقال اخرون هو اعتقاد المعلوم على ما هو به وقيل الاحاطة بالمعلوم
وقيل هو قضا جازم في النفس والعلم في القران على احد عشر وجها احدها العلم نفسه
ومنه في هود انه عليم بذات الصدور ومثله وهو بكل شي عليم والثاني الروية ومنه
في آل عمران ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وفي براة ولما يعلم الله الذين
امنوا وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم حتى نعلم المجاهدين منكم والثالث الاذن ومنه
في هود فاعلموا انما انزل بعلم الله والرابع القران ومنه بعد الذي جاك من العلم والخامس
الحاب ومنه في الانعام هل عندكم من علم والسادس الرسول ومنه في آل عمران الا من بعد
ما جاهم العلم بغيا بينهم والسابع الفقه ومنه في الانبيا ولوطا اتيناه حكما وعلما وفيها
وكلا اتيناه حكما وعلما ومثلها وكلا اتيناه حكما وعلما والثامن العقل ومنه في القصص وقال
الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير والتاسع التمييز ومنه في آل عمران وليعلم
المومنين وليعلم الذين نافقوا والعاشر الفضل ومنه في القصص انما اوتيته على علم عندي
، والحادي عشر ما يعلمه اربابه علما وان لم يكن كذلك ومنه في حم المومن فرحوا بما عندهم من العلم

حرف الغين

الغيب

الغيب ما غاب عنك والمغيبة التي غاب زوجها وفي الحديث لا تدخلوا على المغيبات والغابة
الاجمة ويقال وقعنا في غيبة وغيابة اي هبطة من الارض والغيب في القران على ثمانية
اوجه احدها الله عز وجل ومنه الذين يومنون بالغيب والثاني الوحي ومنه وما هو على
الغيب بظنين والثالث حوادث القدر ومنه ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من
الخير والرابع الظن ومنه في الكهف رجما بالغيب وفي سبا ويقذفون بالغيب والخامس
المطر ومنه وعنده مفاتح الغيب والسادس اللوح المحفوظ ومنه في مريم اطلع الغيب

وفي الطور ام عندهم الغيب والسابع موت سليمن ان لو كانوا يعلمون الغيب والثامن
حال الغيبة ومنه حافظات للغيب ومثله لم اخنه بالغيب

حرف الفاء

الفرقان

الفرقان فعلان من التفريق وهو في القران على ثلثة اوجه احدها النصر ومنه في البقرة
واتينا موسى الكتاب والفرقان وفي الانفال وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان والثاني
المخرج في الدين من الضلال ومنه في البقرة وبينات من الهدى والفرقان وفي آل عمران
وانزل الفرقان وفي الانفال يجعل لكم فرقانا والثالث القران ومنه تبارك الذي نزل
الفرقان

الفتح

الفتح ضد الاغلاق والفتح ضد النصر لانه يفتح بابا مغلقا والفتح
القضا لانه يفتح ما استغلق من الامور والفتاح الحاكم والفتاحة الحكم والفتح في القران
على اربعة اوجه احدها مضاد الغلق ومنه في الزمر فتحت ابوابها والثاني القضا ومنه في سبا
افتح بيننا وفيها ثم يفتح بيننا وفي السجدة قل يوم الفتح ومثله انا فتحنا لك فتحا مبينا ومثله
اذا جا نصر الله والفتح والثالث النصر ومنه في النسا فان كان لكم فتح من الله وفي المايدة ان
ياتي بالفتح وفي الصف وفتح قريب والرابع الارسال ومنه في فاطر ما يفتح الله

الفرض

الفرض الحز في الشي والفرضة المشرعة في النهر وسمي ما فرضه
الله تعالى فرضا لان له معالم وحدود واختلف الفقها هل يزيد الفرض على الواجب فقال
احمد رضي الله عنه هما اسمان بمعنى واحد كما يقال ندب ومستحب وروي عنه انهما اسمان
لمعنيين فالفرض اكد من الواجب واختلف اصحابنا في معنى هذا التاكيد على قولين احدهما
ان معناه انه لا يسامح الانسان في تركه عمدا ولا سهوا كاركان الصلوة والثاني انه ثبت
بطريق مقطوع به كالقران واخبار التواتر والاجماع والفرض في القران على خمسة اوجه
احدها الالزام ومنه في البقرة فمن فرض فيهن الحج وفيها فنصف ما فرضتم وفي الاحزاب
قد علمنا ما فرضنا والثاني الاحلال ومنه فيما فرض الله له والثالث البيان ومنه سورة
انزلناها وفرضناها ومثله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والرابع القسمة ومنه في
النسا فريضة من الله وفي براة وابن السبيل فريضة من الله والخامس الانزال
ومنه في القصص ان الذي فرض عليك القران

فوق

الاصل في الفوق انه
ظرف من ظروف المكان ويقابله التحت ثم يستعار في مواضع وهو في القران على ثمانية
اوجه احدها بمعنى الكبر ومنه في البقرة بعوضة فما فوقها والثاني بمعنى اكثر ومنه في النساء
فان كن نسا فوق اثنتين والثالث بمعنى افضل ومنه في الفتح يد الله فوق ايديهم والرابع
بمعنى ارفع ومنه في البقرة والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والخامس بمعنى على ومنه في
البقرة ورفعنا فوقكم الطور وفي الانعام وهو القاهر فوق عباده وفي الزمر من فوقها
غرف والسادس بمعنى العلو في الوادي ومنه في الاحزاب اذ جاوكم من فوقكم والسابع
بمعنى الظفر ومنه في آل عمران فوق الذين كفروا الى يوم القيمة والثامن كونها صلة ومنه
في الانفال فاضربوا فوق الاعناق

في

في حرف موضوع للظرفية وقولهم
زيد في العلم وعمرو في الشغل مستعار ومن ذلك قولهم في يد فلان ضيعة وهو في القران
على عشرة اوجه احدها وقوعها على اصلها ومنه في البقرة لا ريب فيه وفيها في قلوبهم مرض وهو
العام والثاني بمعنى مع ومنه في الاعراف ادخلوا في امم وفي النمل وادخلني برحمتك في
عبادك الصلحين وفيها في تسع ايات الى فرعون وفي العنكبوت لندخلنهم في الصلحين
وفي الاحقاف في امم قد خلت والثالث بمعنى على ومنه في الكهف على ما انفق فيها وفي طه
في جذوع النخل وفيها يمشون في مساكنهم والرابع بمعنى الى ومنه في النسا فتهاجروا
فيها وفي ابرهيم فردوا ايديهم في افواههم وفي نوح ثم يعيدكم فيها والخامس بمعنى من ومنه
في النحل ويوم نبعث في كل امة شهيدا وفي النمل يخرج الخبء في السموات والارض
والسادس بمعنى عند ومنه في هود وانا لنراك فينا ضعيفا وفيها قد كنت فينا مرجوا وفي
الشعرا ولبثت فينا والسابع بمعنى الباء ومنه في البقرة الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام

وفي هود وكان في معزل ‌ والثامن بمعنى نحو ومنه قد نرى تقلب وجهك في السماء ‌ والتاسع بمعنى عن ومنه في الاعراف اتجادلونني في اسماء ‌ والعاشر بمعنى اللام ومنه في الحج وجاهدوا في الله ‌ وفي العنكبوت والذين جاهدوا فينا

الفتنة

الفتنة الاختبار يقال فتنت الذهب في النار إذا ادخلته اياها لتعرف جودته من رداءته ‌ والفتان الشيطان ‌ وقلب فاتن اي مفتون ‌ قال الشاعر

رخيم الكلام قطيع القيام امسى فوادي به فاتنا

والفتنة في القران على خمسة عشر وجها احدها الشرك ومنه في البقرة وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ‌ وفيها والفتنة اشد من القتل ‌ والثاني الكفر ومنه في آل عمران ابتغاء الفتنة ‌ والثالث الاختبار ومنه في طه وفتناك فتونا ‌ وفي العنكبوت وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم ‌ والرابع العذاب ومنه في النحل من بعد ما فتنوا ‌ وفي العنكبوت جعل فتنة الناس ‌ والخامس الاحراق بالنار ومنه في الذاريات على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم ‌ وفي البروج فتنوا المومنين والمومنات ‌ والسادس القتل ومنه في النسا ان يفتنكم الذين كفروا ‌ وفي يونس ان يفتنهم ‌ والسابع الصد ومنه في المايدة واحذرهم ان يفتنوك ‌ وفي بني اسرايل ليفتنونك ‌ والثامن الضلالة ومنه في المايدة ومن يرد الله فتنته ‌ وفي الصافات بفاتنين ‌ والتاسع المعذرة ومنه في الانعام ثم لم تكن فتنتهم ‌ والعاشر العبرة ومنه في يونس لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ‌ وفي الممتحنة لا تجعلنا فتنة للذين كفروا ‌ والحادي عشر الجنون ومنه بايكم المفتون ‌ والثاني عشر الاثم ومنه في براءة الا في الفتنة سقطوا ‌ والثالث عشر العقوبة ومنه في النور ان تصيبهم فتنة ‌ والرابع عشر المرض ومنه في براءة يفتنون في كل عام مرة ‌ والخامس عشر القضا ومنه ان هي الا فتنتك

حرف القاف

القبل

وهو في القران على اربعة اوجه احدها بمعنى الطاقة ومنه لا قبل لهم بها ‌ والثاني بمعنى مع

ومنه وجاء فرعون ومن قبله والموتفكات ‌ والثالث النحو ومنه ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ‌ والرابع المعاينة ومنه او ياتيهم العذاب قبلا

القليل

القليل والكثير انما يعرفان بالاضافة ‌ والقل القلة ‌ وفلان قل بن قل اذا كان لا يعرف ولا ابوه ‌ والقليل في القران على ثمانية اوجه احدها الثلاثة عشر ومنه في البقرة فشربوا منه الا قليلا منهم ‌ والثاني ثمانون ومنه في هود وما امن معه الا قليل ‌ والثالث اهل الكتاب ومنه في الكهف ما يعلمهم الا قليل ‌ والرابع اليسير من الدنيا ومنه في البقرة ليشتروا به ثمنا قليلا ‌ وفي براءة اشتروا بايات الله ثمنا قليلا ‌ والخامس الريا والسمعة ومنه في النسا ولا يذكرون الله الا قليلا ‌ وفي الاحزاب ولا ياتون الباس الا قليلا ‌ والسادس ايام الدنيا ومنه في براءة فليضحكوا قليلا ‌ والسابع القليل بالاضافة ومنه ان هاولاء لشرذمة قليلون ‌ والثامن كونه صلة ومنه في الاعراف معايش قليلا ما تشكرون ‌ وفي الحاقة قليلا ما تومنون ‌ وفيها قليلا ما تذكرون

القرية

القرية اسم ماخوذ من الجمع ومنه قريت الما في الحوض والحوض المقراة ‌ وسمي القران قرانا لانه جمع السور ‌ والقرية في القران على تسعة اوجه احدها مكة ومنه في النحل قرية كانت امنة ‌ وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم من قريتك التي اخرجتك ‌ والثاني ايلة ومنه في الاعراف واسالهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر ‌ والثالث اريحا ومنه في البقرة ادخلوا هذه القرية ‌ وفي الاعراف اسكنوا هذه القرية ‌ والرابع قرية هرقل ومنه في البقرة مر على قرية ‌ والخامس انطاكية ومنه في يس واضرب لهم مثلا اصحاب القرية ‌ والسادس قرية لوط ومنه في العنكبوت انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا ‌ والسابع مصر ومنه في يوسف واسال القرية التي كنا فيها ‌ والثامن مكة والطايف ومنه في الزخرف على رجل من القريتين عظيم ‌ والتاسع ساير القرى ومنه وان من قرية الا نحن مهلكوها

القضا

قال الزجاج القضا في اللغة على ضروب

كلها ترجع الى معنى انقطاع الشي وتمامه ومنه قولهم قضى القاضي بين الخصوم اي قطع بينهم في الحكم
والقضا في القران على عشره اوجه احدها الامر ومنه في بني اسرايل وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه والثاني الخبر ومنه وقضينا الى بني اسرايل والثالث الفراغ ومنه في البقره فاذا
قضيتم مناسككم وفي النسا فاذا قضيتم الصلوه وفي الاحقاف فلما قضي والرابع الفعل
ومنه في طه فاقض ما انت قاض والخامس الموت ومنه في القصص فقضى عليه وفي الزخرف
ليقض علينا ربك والسادس وجوب العذاب ومنه في البقره وقضي الامر وفي هود
مثله والسابع التمام ومنه في الانعام ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى وفي طه من قبل ان
يقضى اليك وحيه وفي القصص ايما الاجلين قضيت وفيها فلما قضى موسى الاجل والثامن
الفصل ومنه في الانعام لقضي الامر بيني وبينكم وفي يونس قضي بينهم بالقسط وفيها ان ربك
يقضي بينهم يوم القيمه وفي الزمر وقضي بينهم بالحق والتاسع الخلق ومنه في حم السجده
فقضاهن سبع سماوات في يومين والعاشر الحتم ومنه في يوسف قضي الامر الذي فيه
تستفتيان وفي مريم امرا مقضيا وفي سبا فلما قضينا عليه الموت وفي الزمر
فيمسك التي قضى عليها الموت

حرف الكاف

كلا قال الاخفش وابن قتيبة معنى كلا الردع والزجر
وقال السجستاني يكون بمعنى لا اي لا يكون ذلك وهو رد للاول كما قال العجاج
قد طلبت شيبان ان يصاكموا كلا ولما تصطفق ماتم
وكلا في القران على وجهين احدهما بمعنى لا ومنه في مريم ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا
وفيها ليكونوا لهم عزا كلا وفي المومنين لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا وفي الشعرا فاخاف
ان يقتلون قال كلا وفيها انا لمدركون قال كلا وفي سبا الحقتم به شركا كلا وفي سال
سايل ثم ينجيه كلا وفيها ان يدخل جنه نعيم كلا وفي المدثر ان ازيد كلا وفيها ان يوتى
صحفا منشره كلا وفي القيمه اين المفر كلا وفي المطففين قال اساطير الاولين كلا وفي

الفجر فيقول ربي اهانن كلا وفي الهمزه يحسب ان ماله اخلده كلا فهذه اربعه
عشر موضعا يحسن الوقف عليها والثاني بمعنى حقا ومنه في المدثر كلا والقمر وفيها كلا
انه تذكره وفي القيامه كلا اذا بلغت التراقي وفيها كلا بل تحبون العاجله وفي النبا
كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون وفي عبس كلا انها تذكره وفيها كلا لما يقض ما امره
وفي الانفطار كلا بل تكذبون بالدين وفي المطففين كلا ان كتاب الفجار لفي سجين
وفيها كلا انهم عن ربهم يوميذ لمحجوبون وفيها كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وفي
الفجر كلا اذا دكت الارض دكا دكا وفي العلق كلا ان الانسان ليطغى وفيها كلا لين
لم ينته وفيها كلا لا تطعه وفي التكاثر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
وفيها كلا لو تعلمون فهذه تسعه عشر موضعا كلها لا يحسن الوقف عليها وجمله ما
في الوجهين ثلاثه وثلاثون موضعا وهي جميع ما في القران وليس في النصف الاول منها
شي وقد حكى ابن الانباري عن ثعلب ان كلا لا يوقف عليها في جميع القران

الكتب

اصل الكتب الجمع فالكاتب جامع للحروف ومنه كتبت البغله والكتيبه
والكتب في القران على خمسه اوجه احدها الامر ومنه في المايده التي كتب الله لكم والثاني
الجعل ومنه في ال عمران فاكتبنا مع الشاهدين وفي الاعراف فساكتبها للذين يتقون
وفي المجادله كتب في قلوبهم الايمان والثالث القضا ومنه في ال عمران لبرز الذين كتب
عليهم القتل وفي براه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا وفي الحج كتب عليه انه من تولاه
وفي المجادله كتب الله لاغلبن والرابع الفرض ومنه في البقره كتب عليكم القصاص
وفيها كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت وفيها كتب عليكم الصيام وفيها كتب عليكم
القتال فلما كتب عليهم القتال وفي النسا لم كتبت علينا القتال والخامس
الحفظ ومنه في النسا والله يكتب ما يبيتون

كان كان بمعنى وقع
ووجد ومتى اريد بها الذات كانت تامه لا تفتقر الى خبر تقول كان الليل اي وجد

وانشدوا اذا كان الشتا فادفيوني فان الشيخ يهرمه الشتا
ومتى اريد به الوصف كانت ناقصة تحتاج الى خبر تقول كان زيد قايما وكان في القران
على ستة اوجه احدها بمعنى الماضي ومنه في آل عمران كان حلا لبني اسرايل وفي الكهف
وكان وراهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وفي مريم انه كان صادق الوعد والثاني
صلة ومنه وكان الله غفورا رحيما والثالث بمعنى ينبغي ومنه في ال عمران ما كان لبشر
وفي النسا وما كان لمومن ان يقتل مومنا وفي عسق وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
والرابع بمعنى صار ومنه في البقرة واستكبر وكان من الكافرين وفي الواقعة فكانت
هبا منبثا وفي المزمل وكانت الجبال كثيبا مهيلا والخامس بمعنى هو ومنه في مريم
من كان في المهد صبيا والسادس بمعنى وجد ومنه وان كان ذو عسرة

حرف اللام

لولا لولا في الاصل حرف وضع لامتناع الشي لوجود غيره تقول لولا اخلاقك لاكرمتك قال
الفرا اذا لم تر بعدها اسما فهي استفهام بمعنى هلا واذا رايت بعدها اسما مرفوعا فهي
التي جوابها اللام وهي في القران على وجهين احدهما امتناع الشي لوجود غيره ومنه في البقرة
فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وفي الصافات فلولا انه كان من المسبحين
للبث في بطنه والثاني كونها بمعنى هلا ومنه في الانعام فلولا اذ جاهم باسنا تضرعوا
وفي الواقعة فلولا ان كنتم غير مدينين ، **اللسان** وهو في القران على ثلثة اوجه
احدها العضو المعروف ومنه في الفتح يقولون بالسنتهم وفي القيمة لا تحرك به لسانك
وفي البلد ولسانا وشفتين والثاني اللغة ومنه في ابراهيم الا بلسان قومه وفي النحل
لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين والثالث الثنا الحسن ومنه
واجعل لي لسان صدق في الاخرين ، **اللام** اللام على ضربين مفتوحة ومكسورة
فالمفتوحة تقع للتوكيد وللقسم وزايدة والمكسورة تقع للاختصاص والملك وتنوب عن

حروف اخر فاما المفتوحة فهي في القران على ثلثة اوجه احدها بمعنى التوكيد ومنه في هود ان
ابراهيم لحليم وفي العاديات ان ربهم بهم يوميذ لخبير والثاني بمعنى القسم ومنه في هود
ليقولن ما يحبسه والثالث كونها زايدة ومنه في النمل عسى ان يكون ردف لكم اي ردفكم
واما المكسورة فهي في القران على اثني عشر وجها احدها بمعنى الملك ومنه لله ما في
السموات والثاني بمعنى الامر ومنه ليقضوا تفثهم وقوله ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم
والثالث بمعنى عند ومنه اقم الصلوة لدلوك الشمس وقوله وخشعت الاصوات
للرحمن والرابع بمعنى على ومنه في يونس دعانا لجنبه وفي الرعد لهم اللعنة وفي
الحجرات ولا تجهروا له بالقول ولام لهم وله مكسورة في الاصل وانما امتنع كسرها لاجل
الضمير ولولا الضمير لقال للقوم ولا تجهروا للنبي والخامس بمعنى الى ومنه في الاعراف
الذي هدانا لهذا وفي الزلزلة بان ربك اوحى لها والسادس بمعنى كي ومنه في يونس ليجزي
الذين امنوا وفي النور ليوفيهم اجورهم وفي يس لتنذر قوما وفي الفتح ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك والسابع بمعنى ان ومنه في آل عمران ليطلعكم على الغيب وفي
الانفال وما كان الله ليعذبهم وفي ابراهيم لتزول منه الجبال والثامن بمعنى لئلا ومنه في
النحل ليكفروا بما اتيناهم ومثلها في العنكبوت والروم والتاسع لام العاقبة ومنه
ليكون لهم عدوا والعاشر لام السبب والعلة ومنه قوله تعالى انما نطعمكم لوجه الله
والحادي عشر بمعنى في كقوله لاول الحشر والثاني عشر صلة كقوله تعالى لربهم يرهبون
وللرويا تعبرون ،

حرف الميم

المرض ، المرض فساد يعرض للبدن فيخرجه عن الصحة ويستعار في مواضع فيقال
ارض مريضة وقلب مريض والمرض في القران على ثلثة اوجه احدها مرض البدن ومنه في
البقرة فمن كان منكم مريضا وفي براة ولا على المرضى والثاني الشك ومنه في البقرة فزادهم
الله مرضا وفي براة واما الذين في قلوبهم مرض وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم

في قلوبهم مرض

زابت الذين في قلوبهم مرض والثالث الفجور ومنه في الاحزاب فيطمع الذي في قلبه مرض وفيها لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض

المس

المس في اصل التعارف التقا البشرتين وهو في القران على اربعه اوجه احدها ما ذكرناه ومنه في طه ان تقول لا مساس ومثله لا يمسه الا المطهرون والثاني الجماع ومنه في مريم ولم يمسسني بشر وفي الاحزاب من قبل ان تمسوهن والثالث الاصابه ومنه في آل عمران ان تمسسكم حسنه وفي الاعراف قد مس اباءنا الضرا وفي الحجر لا يمسهم فيها نصب وفي ص مسني الشيطان والرابع الجنون ومنه في البقره يتخبطه الشيطان من المس

المثل

قال ابن قتيبه المثل الشبه يقال هذا مثل الشي ومثله كما يقال هذا شبهه وشبهه والمثل في القران على اربعه اوجه احدها الشبه ومنه في ابرهيم ضرب الله مثلا وفي الحج ضرب مثل فاستمعوا والثاني السنه ومنه في البقره ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم وفي النور ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وفي الزخرف ومضى مثل الاولين والثالث العبره ومنه في الزخرف فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين وفيها وجعلناه مثلا لبني اسرائيل والرابع الصفه ومنه في الرعد مثل الجنه التي وعد المتقون ومثلها في سوره محمد صلى الله عليه وسلم

المحصنات

المحصنات اسم ماخوذ من الاحصان وهو المنع ومنه سميت الحصون والحصان المراه المتعففه والحصان الفرس العتيق قال ابن فارس وذكر ناس انه سمي حصانا لانه ضن بمايه فلم ينز الا على كريمه ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر حصانا ويقال امراه حصان بينه الحصانه والحصن وفرس حصان بين التحصين وسمعت القطان يقول سمعت ثعلبا يقول كل امراه عفيفه فهي محصِنة ومحصَنة وكل امراه متزوجه فهي محصَنه لا غير والمحصنات في القران على اربعه اوجه احدها العفايف ومنه في النسا محصنات غير مسافحات وفي المايده محصنين وفي الانبيا والتي احصنت فرجها ومثله في التحريم

وفي النور يرمون المحصنات في موضعين منها والثاني الحراير ومنه في النسا ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات وفيها فعليهن نصف ما على المحصنات وفي المايده والمحصنات من المومنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والثالث ذوات الازواج ومنه والمحصنات من النسا الا ما ملكت ايمانكم اي ما ملكت من السبايا في الحروب والرابع المسلمات ومنه فاذا أحصنّ بفتح الالف والصاد على قراه حمزه والكساي والمعنى فاذا اسلمن

المدينه

اختلفوا في تسميه المدينه مدينه فقال قوم هي من الدين والدين الطاعه فسميت مدينه لانها تقام فيها طاعة واليها وقال قوم اخرون لانه قد دين اهلها اي ملكوا ويقال فلان في دين فلان اي في طاعته قال النابغه

بعثت على البريه خير راع فانت امامها والناس دين

ويقال للامه مدينه لانها مملوكه مذلله قال الاخطل

ربت وربا في حجرها ابن مدينه يظل على مسحاته يتركل

والمدينه في القران على خمسه اوجه احدها مدينه النبي صلى الله عليه وسلم ومنه في براه ومن اهل المدينه وفيها ما كان لاهل المدينه والثاني مصر ومنه في القصص ودخل المدينه على حين غفله والثالث الحجر ومنه في النمل وكان في المدينه والرابع انطاكيه ومنه في الكهف يتيمين في المدينه والخامس مدينه اصحاب الكهف واسمها افسوس ومنه بورقكم هذه الى المدينه

ما

وهي في القران على سبعه اوجه احدها ان تكون صله ومنه في البقره ان يضرب مثلا ما وفي آل عمران فبما رحمه من الله وفي النسا فبما نقضهم والثاني بمعنى النفي ومنه في البقره وما ظلمونا وفي الانعام ما كنا مشركين وفي الاعراف وما كنا غايبين وفي يوسف ما كان ليأخذ اخاه وفي المومنين ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله وفي النمل ما كان لكم ان تنبتوا شجرها والثالث بمعنى الذي ومنه في البقره ويكتمون ما انزلنا وفي المومنين ام جاءهم ما لم يات اباءهم وفي سبا ما سالتكم من اجر فهو لكم وفي ح

السجده الا ما قد قيل للرسل والرابع بمعنى الاستفهام ومنه في البقره ما تعبدون من
بعدي والخامس بمعنى التعجب على لفظ الاستفهام ومنه فما اصبرهم على النار ومثله
قتل الانسان ما اكفره والسادس بمعنى كما ومنه لتنذر قوما ما انذر اباوهم والسابع
بمعنى من ومنه والسما وما بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها ومثله وما
خلق الذكر والانثى **المراة** وهي في القران على اثنى عشر وجها احدها والهة امراه
نوح عليه السلم ومنه في التحريم ضرب الله مثلا للذين كفروا امراه نوح والثاني والعه
ومنه قوله وامراة لوط والثالث والرابع صبورا وعبرا ابنتا شعيب وصبورا هي
الكبرى ومنه ووجد من دونهم امراتين تذودان والخامس اسيه ومنه في التحريم
للذين امنوا امراة فرعون والسادس زليخا ومنه في يوسف امراه العزيز تراود فتاها
والسابع بلقيس ومنه اني وجدت امراه تملكهم والثامن ساره ومنه وامراته قايمه
فضحكت والتاسع حنه ومنه اذ قالت امراه عمران والعاشر ام شريك ومنه وامراه
مومنه ان وهبت نفسها للنبي والحادي عشر خوله ومنه وان امراه خافت من بعلها
نشوزا والثاني عشر ام جميل اخت ابي سفين بن حرب ومنه وامراته حماله الحطب
من وهي في القران على سبعه اوجه احدها ان تكون صله ومنه في البقره من قبل
ان تمسوهن وفي يوسف رب قد اتيتني من الملك وفي المومنين وما كان معه من اله
وفي النور يغضوا من ابصارهم وفيها يغضضن من ابصارهن وفي نوح يغفر لكم من ذنوبكم
والثاني بمعنى البا ومنه في يونس ماذا يستعجل منه المجرمون وفي الرعد يحفظونه من
امر الله وفي النحل يلقي الروح من امره وفي النبا من المعصرات وفي القدر من
كل امر والثالث بمعنى في ومنه في البقره فاتوهن من حيث امركم الله وفي فاطر اروني
ماذا خلقوا من الارض والرابع بمعنى على ومنه في الانبيا ونصرناه من القوم الذين كذبوا
باياتنا والخامس بمعنى التبعيض ومنه في البقره انفقوا من طيبات ما كسبتم وفي يس
انفقوا مما رزقكم الله والسادس بمعنى عن ومنه فتحسسوا من يوسف ومثله ذلك
ما كنت منه تحيد والسابع لبيان الجنس ومنه في البقره من بقلها وقثايها وفي بني
اسرايل وننزل من القران ما هو شفا وفي عسق شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا

حرف النون **النسيان**

النسيان مكسور النون مسكن السين فاما النسيان بفتح النون والسين فتثنيه عرق
النسا يقال نسيان ونسوات والنسيان اصله التاخير ومنه بيع النسيه والنسيان
في القران على وجهين احدهما الترك مع العمد ومنه في البقره او ننسها وفيها ولا تنسوا
الفضل بينكم وفي طه ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي وفي السجده فذوقوا بما
نسيتم لقا يومكم هذا انا نسيناكم والثاني خلاف الذكر ومنه في الكهف نسيت
الحوت وفيها بما نسيت وفي الاعلى فلا تنسى **النجم** النجم الكوكب
ويقال سمي نجما لطلوعه ونجم النبت اذا ظهر ونجم القرن والسن اذا طلعا والنجم في
القران على ثلثه اوجه احدها الكوكب ومنه في النحل وبالنجم هم يهتدون وفي الصافات
فنظر نظره في النجوم وفي الطارق النجم الثاقب والثاني النبت الذي لا ساق له
ومنه في سوره الرحمن والنجم والشجر يسجدان والثالث ما كان ينزل من القران متفرقا
ومنه والنجم اذا هوى ومثله بمواقع النجوم **النظر** وهو في القران على اربعه
اوجه احدها الروية ومنه في البقره وانتم تنظرون وفيها فانظر الى طعامك
وفي الاعراف ارني انظر اليك وفيها وتراهم ينظرون اليك وفي القيامه الى ربها
ناظره والثاني الانتظار ومنه في البقره وقولوا انظرنا وفي النسا واسمع وانظرنا
وفي النمل فناظره بم يرجع المرسلون وفي يس ما ينظرون الا صيحه واحده وفي ص
ما ينظر هولا الا صيحه واحده وفي الحديد انظرونا نقتبس من نوركم والثالث
التفكر والاعتبار ومنه في الانعام انظروا الى ثمره وفي يونس قل انظروا ماذا في السموات

والارض وفي عبس فلينظر الانسان الى طعامه وفي الغاشية افلا ينظرون الى الابل
وفي الطارق فلينظر الانسان مم خلق والرابع الرحمه ومنه في آل عمران ولا ينظر
اليهم يوم القيمه **النور** قال علي بن عبيد الله النور الضيا المشعشع الذي
تنفذه انوار الابصار فتصل به الى نظر المبصرات والنور في القران على ثمانية اوجه احدها
الاسلام ومنه في براه يريدون ان يطفيوا نور الله بافواههم وفي الصف يريدون
ليطفيوا نور الله بافواههم وفي النور يهدي الله لنوره من يشا والثاني الايمان ومنه
في البقره يخرجهم من الظلمات الى النور وفي الانعام وجعلنا له نورا يمشي به وفي
النور ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور وفي الحديد ويجعل لكم نورا تمشون به
والثالث الهادي ومنه في النور الله نور السموات والارض اي هادي من في السموات
والارض مثل نوره اي هداه والرابع النبي ومنه في المايده قد جاكم من الله نور
ومثله على نور اي نبي بعد نبي والخامس الضو ومنه في الانعام وجعل الظلمات
والنور وفي الفرقان وقمرا منيرا وفي الحديد يسعى نورهم والسادس البيان ومنه
في المايده فيها هدى ونور وفي الانعام نورا وهدى للناس والسابع القران ومنه
في الاعراف واتبعوا النور الذي انزل معه وفي التغابن والنور الذي انزلنا
والثامن العدل ومنه في الزمر واشرقت الارض بنور ربها **الناس**
الناس اسم للحيوان الادمي وهو في القران على سبعة اوجه احدها النبي صلى الله عليه وسلم
ومنه في النسا ام يحسدون الناس والثاني مومنوا اهل التوريه ومنه واذا قيل لهم
امنوا كما آمن الناس والثالث اليهود ومنه لئلا يكون للناس عليكم حجه والرابع
بنو اسرايل ومنه في آل عمران من قبل هدى للناس ومنه في المايده أانت قلت
للناس اتخذوني والخامس اهل مصر ومنه لعلي ارجع الى الناس ومثله يغاث
الناس والسادس نعيم بن مسعود ومنه الذين قال لهم الناس والسابع اهل مكه

ومنه ان الناس قد جمعوا لكم والثامن ربيعه ومضر ومنه ثم افيضوا من حيث افاض
الناس **حرف الواو**
الوزع وهو في القران على وجهين احدهما الوزع الجامع ومنه في النمل فهم يوزعون
والثاني الالهام ومنه رب اوزعني **الورا** الورا ظرف من ظروف المكان وهو
في القران على ثلثة اوجه احدها الخلف ومنه في آل عمران فنبذوه ورا ظهورهم وفي هود
واتخذتموه وراكم ظهريا والثاني القدام ومنه وكان وراهم ملك ومثله من ورايهم جهنم
والثالث بمعنى سوى ومنه واحل لكم ما ورا ذلكم **وقع** وهو في القران على اربعة اوجه
احدها بمعنى سقط ومنه في الحج ويمسك السما ان تقع على الارض والثاني بمعنى كان ومنه اذا
وقعت الواقعه وفي الذاريات وان الدين لواقع وفي الطور ان عذاب ربك لواقع والثالث
بمعنى بان ومنه في الاعراف فوقع الحق والرابع بمعنى وجب ومنه في النمل اذا وقع القول
عليهم **الوجه** وهو في القران على سته اوجه احدها العضو المعروف ومنه في
البقره فول وجهك وفي آل عمران يوم تبيض وجوه وفي النسا من قبل ان نطمس وجوها
والثاني الدين ومنه في النسا ممن اسلم وجهه لله اي اخلص دينه وفي لقمان ومن يسلم وجهه
الى الله والثالث الذات ومنه في الانعام يريدون وجهه وفي القصص كل شي هالك الا وجهه
وفي هل اتى انما نطعمكم لوجه الله والرابع الاول ومنه وجه النهار والخامس العلم ومنه فثم
وجه الله والسادس الحقيقه ومنه ان ياتوا بالشهاده على وجهها **الواو**
قال ابن فارس الواو يكون للجمع ويكون للعطف وتكون بمعنى البا في القسم نحو والله وتكون
بمعنى مع تقول استوى الما والخشبه اي مع الخشبه وتقع صله ولا تكون زايده اولى وقد
تزاد ثانيه نحو كوثر وهو من الكثر وثالثه نحو جدول وهو من الجدل ورابعه نحو ترقوه
وهو نبت يدبغ به الادم وخامسه نحو قمحدوه والواو في القران على سته اوجه احدها
الجمع لقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم والثاني بمعنى العطف كقوله اينا لمبعوثون

أو اباونا الاولون فهذه واو عطف دخلت عليها ألف الإستفهام والثالث بمعنى القسم كقوله والله ربنا ما كنا مشركين والرابع صلة كقوله الا لها ذات معلوم والخامس بمعنى اذ كقوله وطايفة قد اهمتهم انفسهم يريد اذ طايفة والسادس ان تكون بمعنى كقوله اذا ما اتوك لتحملهم قلت المعنى اتوك وولت تولوا

الوحي قال ابن قتيبة الوحي كل شي دللت به من كتاب او اشاره او رساله والوحي في القران على سبعة اوجه احدها الإرسال ومنه في النسا انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والثاني الاشاره ومنه في مريم فاوحي اليهم والثالث الالهام ومنه في المايده واذ اوحيت الى الحواريين ومثله واوحي ربك الي النحل وفي القصص واوحينا الى ام موسى والرابع الامر ومنه بان ربك اوحي لها والخامس القول بلا واسطه ومنه فاوحي الى عبده ما اوحي والسادس اعلام في المنام ومنه في عسق ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب والسابع اعلام بالوسوسه ومنه في الانعام ليوحون الي اوليايهم ومنه يوحي بعضهم الى بعض

حرف الها هل

وهي في القران على سبعة اوجه احدها بمعنى الإستفهام ومنه في الاعراف فهل لنا من شفعا وفي يونس هل من شركايكم وفي الروم هل لكم من ما ملكت ايمانكم وفي ق هل امتلات والثاني بمعنى قد ومنه في طه هل اتاك حديث موسى وفي ص وهل اتاك نبوا الخصم وفي الذاريات هل اتاك حديث ضيف ابرهيم ومثله هل اتى على الإنسان وهل اتاك حديث الغاشيه والثالث بمعنى ما ومنه في البقره هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام وفي الانعام هل ينظرون الا ان تاتيهم الملايكه وفي الاعراف هل ينظرون الا تاويله وفي النحل فهل على الرسل الا البلاغ المبين وفي الزخرف هل ينظرون الا الساعه وفي سوره الرحمن هل جزا الإحسان الا الإحسان والرابع بمعنى الا ومنه في الكهف هل انبيكم بالاخسرين اعمالا وفي طه هل ادلك على شجرة الخلد وفي الشعرا هل انبيكم على من تنزل الشياطين وفي سبا هل ندلكم على رجل وفي الصف هل ادلكم على تجاره والخامس

بمعنى اليس ومنه في الفجر هل في ذلك قسم والسادس بمعنى الامر ومنه هل انتم منتهون والسابع بمعنى السوال ومنه هل من مزيد اي زدني

الهدى قال ابو بكر بن الانباري اصل الهدى في كلام العرب التوفيق والهدى في القران على اربعة عشر وجها احدها البيان ومنه في البقره اوليك على هدى من ربهم وفي حم السجده واما ثمود فهديناهم وفي سجده لقمن اولم يهد لهم وفي هل اتى انا هديناه السبيل وفي البلد وهديناه النجدين والثاني دين الإسلام ومنه في البقره قل ان هدى الله هو الهدى وفي ال عمران قل ان الهدى هدى الله وفي الحج انك لعلى هدى والثالث الايمان ومنه في الكهف وزدناهم هدى وفي مريم ويزيد الله الذين اهتدوا هدى وفي سبا انحن صددناكم عن الهدى وفي الزخرف انا لمهتدون والرابع الدعا ومنه في الرعد ولكل قوم هاد وفي بني اسرايل يهدي للتي هي اقوم وفي الانبيا يهدون بامرنا وفي عسق وانك لتهدي وفي الجن يهدي الي الرشد والخامس امر محمد صلى الله عليه وسلم ومنه في البقره من البينات والهدى وفي سوره محمد صلى الله عليه وسلم من بعد ما تبين لهم الهدى والسادس القران ومنه في بني اسرايل وما منع الناس ان يومنوا اذ جاهم الهدى وفي النجم ولقد جاهم من ربهم الهدى والسابع التوريه ومنه في حم المومن ولقد اتينا موسى الهدى والثامن التوحيد ومنه في براه هو الذي ارسل رسوله بالهدى وفي القصص ان نتبع الهدى معك والتاسع السنه ومنه في الانعام اوليك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وفي الزخرف على اثارهم مهتدون والعاشر الالهام ومنه في طه اعطى كل شي خلقه ثم هدى اي الهم كيف المعاش وفي سبح قدر فهدى والحادي عشر الصلاح ومنه في يوسف لا يهدي كيد الخاينين والثاني عشر الرسول ومنه في البقره وطه فاما ياتينكم مني هدى والثالث عشر الموت على الإسلام ومنه في طه ثم اهتدى والرابع عشر الثبات ومنه ومنه اهدنا الصراط المستقيم اي ثبتنا عليه

حرف اللام الف

لا لا حرف موضوع للنفي وقد يكون بمعنى لم

وانشدوا وأيّ عبيدٍ لك لا ألمّا اى لم يلم وهو فى القرآن على ثلثة اوجه احدها معنى
النفى ومنه ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمه ولا يزكيهم والثانى بمعنى النهى ومنه ولا
تقربا هذه الشجره ولا تنس نصيبك والثالث بمعنى لم ومنه فلا صدق ولا صلّى ؏

حرف اليا م الياس

الياس القطع على ان المطلوب لا يتحصل وهو فى القرآن على وجهين احدهما على اصله ومنه ولا
تيئسوا من روح الله والثانى العلم ومنه افلم ييئس الذين امنوا وانشدوا
الم ييأس الاقوام انى انا ابنه وان كنت عن عرض العشيره نائيا وانشدوا ايضا
اقول لهم بالشعب اذ ياسروننى الم تيأسوا انى ابن فارس زهدم

اليمين

وهو فى القرآن على خمسه اوجه احدها العضو المعروف ومنه تخطه
وما تلك بيمينك وفى الحاقه فاما من اوتى كتابه بيمينه والثانى القوه ومنه فى الصافات
فراغ عليهم ضربا باليمين وفى الحاقه لاخذنا منه باليمين والثالث الحلف ومنه فى
البقره لا يؤاخذكم الله باللغو فى ايمانكم وفى النحل واقسموا بالله جهد ايمانهم والرابع العهد
ومنه فى النحل لا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم وفى ام لكم ايمان علينا بالغه والخامس كونها
صله ومنه او ما ملكت ايمانكم

ذكر الناسخ والمنسوخ

اعلم ان النسخ فى كلام العرب هو الرفع للشئ وجا الشرع بما يعرف العرب اذ كان الناسخ
يرفع حكم المنسوخ والمنسوخ فى كتاب الله تعالى على ثلثة اضرب فمنه ما نسخ خطه وحكمه ؏
ومنه ما نسخ خطه وبقى حكمه ومنه ما نسخ حكمه وبقى خطه فاما ما نسخ خطه وحكمه
فمثل ما روى عن انس بن ملك رضى الله عنه انه قال كنا نقرا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم سوره تعدلها سوره التوبه ما احفظ منها غير ايه واحده وهى لو ان لابن ادم واديين
من ذهب لابتغى اليهما ثالثا ولو ان له ثالثا لابتغى اليهما رابعا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب

ونتوب

ويتوب الله على من تاب وروى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه قال اقرانى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه فحفظتها وكتبتها فى مصحفى فلما كان الليل لم ارجع منها الى شى
وغدوت على مصحفى فاذا الورقه بيضا فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى يا ابن مسعود
تلك رفعت البارحه ؏ واما ما نسخ حكمه وبقى خطه فمثل ما روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
انه قال لولا اكره ان يقول الناس ان عمر قد زاد فى القرآن ما ليس فيه لكتبت ايه الرجم واثبتها
و والله لقد قراتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن ابائكم فان ذلك كفر بكم
الشيخ والشيخه اذا زنيا فارجموهما البته نكالا من الله والله عزيز حكيم ؏ واما ما نسخ حكمه
وبقى خطه فهو فى ثلاث وستين سوره مثل الصلوه الى بيت المقدس والصيام الاول والاعراض
عن المشركين والاعراض عن الجاهلين ؏ فاول ما نبدا من ذلك بتسميه السور التى لم
يدخلها ناسخ ولا منسوخ وهو ثلاث واربعون سوره اولها ام الكتاب
ثم سوره يوسف ثم سوره يس ثم الحجرات ثم سوره الرحمن ثم الحديد ثم الصف
ثم الجمعه ثم التحريم ثم الملك ثم الحاقه ثم نوح ثم الجن ثم المرسلات ثم النبا ثم
النازعات ثم الانفطار ثم المطففين ثم الانشقاق ثم البروج ثم الفجر ثم البلد
ثم الشمس وضحيها ثم الليل ثم والضحى ثم الم نشرح ثم القلم ثم القدر ثم الانفكاك ثم
الزلزله ثم العاديات ثم القارعه ثم التكاثر ثم الهمزه ثم الفيل ثم قريش ثم
الدين ثم الكوثر ثم النصر ثم تبت ثم الاخلاص ثم الفلق ثم الناس ؏
فمن هذه السور التى ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سوره ليس فيها امر ولا نهى ومنها سوره
فيها نهى وليس فيها امر ومنها سوره فيها امر وليس فيها نهى وسنذكرها فى مواضعها ان
شا الله تعالى ؏

ذكر السور التى فيها ناسخ وليس فيها منسوخ

وهى ست سور اولها سوره الفتح
والحشر والمنافقين والتغابن والطلاق والاعلى ؏

ذكر السور التي دخلها المنسوخ ولم يدخلها الناسخ

وهي اربعون سوره اولها

الانعام ثم الاعراف ثم يونس ثم هود ثم الرعد ثم الحجر ثم النحل ثم بني اسرايل
ثم الكهف ثم طه ثم المومنين ثم النمل ثم القصص ثم العنكبوت ثم الروم ثم لقمان
ثم المضاجع الم السجده ثم الملايكه ثم الصافات ثم ص ثم الزمر ثم المصابيح ثم الزخرف
ثم الدخان ثم الجاثيه ثم الاحقاف ثم سوره محمد صلى الله عليه وسلم ثم الباسقات
ثم النجم ثم القمر ثم الامتحان ثم ن ثم المعارج ثم المدثر ثم القيمه ثم الانسان
ثم عبس ثم الطارق ثم الغاشيه ثم التين ثم الكافرون

ذكر السور التي دخلها الناسخ والمنسوخ

وهي خمس وعشرون سوره اولها

سوره البقره ثم ال عمران ثم النسا ثم المايده ثم الانفال ثم التوبه ثم ابرهيم ثم
مريم ثم الانبيا ثم الحج ثم النور ثم الفرقان ثم الشعرا ثم الاحزاب ثم سبا ثم
المومن ثم الشورى ثم الذاريات ثم الطور ثم الواقعه ثم المجادله ثم المزمل
ثم المدثر ثم التكوير ثم العصر

ذكر خلاف المفسرين على اي شي يقع المنسوخ من كلام القران

قال مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمه بن عمار لا يدخل النسخ الا على الامر والنهي فقط افعلوا
او لا تفعلوا واحتجوا على ذلك باشيا منها قولهم ان خبر الله عز وجل على ما هو به وقال الضحاك بن
مزاحم كما قال الاولون وزاد عليهم فقال يدخل النسخ على الامر والنهي وعلى الاخبار التي معناها
الامر والنهي مثل قوله عز اسمه الزاني لا ينكح الا زانيه او مشركه والزانيه لا ينكحها الا زان او
مشرك ومعنى ذلك لا تنكحوا زانيه ولا مشركه وعلى الاخبار التي معناها الامر مثل قوله
عز وجل في سوره يوسف عليه السلام قال تزرعون سبع سنين دابا معنى ذلك ازرعوا ومثل

قوله تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها معنى ذلك ارجعوها يعني الروح ومثل
قوله سبحانه ولكن رسول الله اي قولوا رسول الله قال فاذا ان هذا معنى الخبر دان كالامر
والنهي وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم والسدي قد يدخل النسخ على الامر والنهي
وعلى جميع الاخبار ولم يفصلوا وتابعهما على هذا القول جماعه ولا حجه لهم في ذلك من الدرايه وانما
يعتمدون على الروايه وقال اخرون كل جمله استثنى الله تعالى منها بالا فان الاستثنا ناسخ
لها وقال قوم لا يعدون خلافا ليس في القران منسوخ وهاولاي قوم عن الحق صدوا وبافكهم
على الله عز وجل ردوا

ذكر ما رد الله عز اسمه على الملحده والمنافقين من اجل معارضتهم في نقل احكام كتابه المبين

قال الله تعالى ما ننسخ من ايه او ننساها نات بخير منها او مثلها وهذه الايه يحتاج
منسوخها ان يقدروها قبل تفسيرهم لها لان فيها مقدما ومؤخرا تقديره والله اعلم ما
نرفع من حكم ايه نات بخير منها او ننسها اي نتركها ولا ننسخها وقد اعترض في هذا التاويل
فقيل اي في القران ما بعضه خير من بعض اليس كلام الله واحد جل قايله فالجواب معنى
خير منها اي انفع منها لان الناسخ لا يخلوا من وجهين اما ان يكون اثقل في الحكم فيكون او فر في الاجر
واما ان يكون اخف في الحكم فيكون ايسر في العمل ومن قرا ننساها اي نوخر حكمها البعض به حينا
قال الله تعالى الم تعلم ان الله على كل شي قدير من امر الناسخ والمنسوخ ومثل هذا قوله
تعالى واذا بدلنا ايه مكان ايه والله اعلم بما ينزل والمعنى حكم ايه قالوا انما انت مفتر اي اختلقته
من تلقا نفسك فقال سبحانه رادا عليهم بل اكثرهم لا يعلمون لان اثبات الناسخ والمنسوخ
في القران دلاله على الوحدانيه والقدره والله تعالى ذكره يقول الا له الخلق والامر وما روي عن
عبد الله بن العباس رضي الله عنهما انه صعد على المروه فقرا الا له الخلق والامر وقال يا ايها الناس من
ادعى ان الله فليعم والخلق جميع ما خلق والامر جميع ما قضى والنسخ في كتاب الله عز وجل كلما ان تجمع
الملايكه عنه مما

ذكر ما جا من النسخ في الشريعه على التوالي

اعلم ان اول النسخ في الشريعه امر الصلوه ثم امر القبله ثم الصيام الاول ثم الزكوه ثم الاعراض
عن المشركين ثم الامر بجهادهم ثم اعلام الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم ما نفعله ثم امره
بقتال المشركين ثم امره بقتال اهل الكتاب حتى يعطوا الجزيه عن يد وهم صاغرون ثم كان
اهل العقود عليه من المواريث فنسخه بقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض ثم هدم
منازل الجاهليه وان لا يخالطوا المسلمين في حجهم ثم نسخ المعاهده التي كانت بينه وبينهم بالاربعه
اشهر احد يوم النحر الذي ارسل علي عليه السلم بها الى الموسم واردفه بابي بكر رضي الله عنه
فاذن بها في الحج فهذا جمل الترتيب ، ونزول المنسوخ بمكه كثير ونزول الناسخ في
المدينه كثير

ذكر الناسخ والمنسوخ على نظم القران

ليس في ام الكتاب شي لان اولها ثنا واخرها دعا وسوره البقره تحتوي على ثلثين ايه منسوخه
اولها قوله عز اسمه ومما رزقناهم ينفقون اختلف اهل العلم في ذلك فقالت طايفه وهم
الاكثرون هو الزكوه المفروضه وقال مقاتل بن حيان وجماعه هذا ما فضل عن الزكوه نسختها
الزكوه المفروضه وقال ابو جعفر بن يزيد القعقاع نسخت الزكوه المفروضه كل صدقه في القران
ونسخ صيام شهر رمضان كل صيام في القران ونسخ ذبيحه الاضحى كل ذبح ، الايه الثانيه ان
الذين امنوا والذين هادوا فالناس فيها قائلان فقالت طايفه هي محكمه وتقديرها بالمحذوف
المقدر فيكون التقدير ان الذين امنوا ومن امن من الذين هادوا والنصارى والصابيين وقال
الاكثرون هي منسوخه وناسخها عندهم ومن يبتغ غير الاسلام دينا الايه ، الايه الثالثه
قوله عز اسمه وقولوا للناس حسنا فيها قولان قال عطا بن ابي رباح وابو جعفر محمد بن علي هي محكمه
واختلفا بعد ما اجتمعا على احكامها فقال محمد بن علي بن الحسين بن علي عليه السلم وقولوا للناس
ان محمدا رسول الله وقال عطا بن ابي رباح قولوا للناس ما تحبون ان يقال لكم وقال ابن
جريج قلت لعطا ان مجلسك هذا يحضره البر والفاجر فما ترى ان اغلظ فيه للفاجر فقال لا
الم تسمع الى قوله تعالى وقولوا للناس حسنا وقال جماعه وقالت الجماعه هي منسوخه وناسخها

قوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ، الايه الرابعه قوله عز اسمه فاعفوا واصفحوا
نسخ ما فيها من العفو والصفح بقوله قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر الى قوله حتى
يعطوا الجزيه عن يد وهم صاغرون ، الايه الخامسه قوله عز اسمه ولله المشرق والمغرب
هذا محكم والمنسوخ فيها فاينما تولوا فثم وجه الله وذلك بان طايفه اسلم النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فعميت عليهم القبله فصلوا الى غير جهتها فلما تبينوا ذلك رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه بذلك فنزلت هذه الايه ولله المشرق والمغرب قال قتاده
وجماعه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه صلى نحو بيت المقدس سبعه عشر
شهرا وهذا قول الاكثرين من اهل التواريخ منهم معقل بن يسار والبرا بن عازب وقال
قتاده ثمانيه عشر شهرا وفيها روايه عن ابرهيم الحربي قال ثلثه عشر شهرا وقال
اخرون قالت اليهود بعد تحويل القبله لا يخلوا محمد صلى الله عليه وسلم من امرين اما ان يكون
كان على حق فقد رجع عنه واما ان يكون كان على باطل فما كان ينبغي ان يكون عليه فانزل الله عز
وجل ولله المشرق والمغرب الايه واختلف اهل العلم في اي صلاه وفي اي وقت فقال
الاكثرون حولت يوم الاثنين النصف من شهر رجب على راس سبعه عشر شهرا في
وقت الظهر وقال قتاده حولت يوم الثلثا راس ثمانيه عشر شهرا من مقدمه المدينه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوه يجول وجهه ويرمق السما بطرفه ويقول
يا جبريل الى متى اصلي الى قبله اليهود فنزل عليه قد نرى تقلب وجهك في السما تنتظر الامر
فحذف هذا من الكلام لعلم السامع به ونزل فول وجهك شطر المسجد الحرام اي نحوه وتلقاه
والشطر في كلام العرب النصف وهذه ههنا لغه الانصار فصارت هذه الايه ناسخه
لقوله فاينما تولوا فثم وجه الله ، الايه السادسه قوله جل من قايل لنا اعمالنا ولكم
اعمالكم نسخ هذا بايه السيف على قول الجماعه ، الايه السابعه قوله جل اسمه ان الصفا
والمروه من شعاير الله هذا محكم والمنسوخ قوله جل اسمه فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه

ان يطوفوا بهما ومعناها ان لا يطوف بهما وكان على الصفا صنم يقال له إساف وعلى المروة صنم
يقال له نائلة وكان رجل وامراة في الجاهلية دخلا الكعبة وزنيا فيها فمسخهما الله تعالى صنمين
فركب المشركون الصنم الذي كان رجلا على الصفا والصنم التي كانت امراة على المروة وعبدتهما من دون
الله تعالى فلما اسلمت الانصار تحرجوا ان يسعوا بينهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله الاية ثم نسخ الله عز وجل ذلك بقوله ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه
نفسه ، الاية الثامنة قوله عز وجل ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى
قوله ويلعنهم اللاعنون نسخها الله عز وجل بالاستثناء وهو قوله الا الذين تابوا واصلحوا
وبينوا وقال ابو هريرة رضي الله عنه لولا هذه الاية ما حدثتكم بشيء ويقال من ورع العالم
ان يتكلم ومن ورع الجاهل ان يسكت ، الاية التاسعة قوله تبارك وتعالى انما حرم عليكم
الميتة والدم الاية فنسخ الله عز وجل ذلك بالسنة من الميتة والدم قوله عليه السلام احلت لنا
ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال ثم قال وما أهل به لغير الله ثم رخص للمضطر
وللحاج غير الباغي والعادي فقال فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ، الاية
العاشرة قوله عز اسمه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاية وذلك كان حيين اقتتلا
قبل الاسلام بقليل وكان لاحدهما على الاخر طول فلم يقتص احدهما من صاحبه حتى جاء الاسلام فقال
الاكثرون لا نرضى ان نقتل بالعبد منا الا الحر منهم وبالمراة منا الا الرجل منهم فسوى الله عز وجل
بينهما في القصاص فنزل كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
وباقي الاية محكمة واجمع المفسرون على نسخ ما بينها من المنسوخ واختلفوا في ناسخها فقال العراقيون
الى هاهنا موضع النسخ وباقي الاية محكمة واجمع المفسرون على ما بها من المنسوخ واختلفوا في
ناسخها فقال العراقيون وجماعة ناسخها الاية التي في المائدة قوله وكتبنا عليهم فيها ان النفس
بالنفس هذه الاية فان قال قائل هذا كتب على بني اسرائيل فكيف يلزمنا حكمه فالجواب
على ذلك ان اخر الاية الزمتنا وهو قوله عز اسمه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون

وقال الحجازيون وجماعة ناسخها الاية التي في بني اسرائيل وهو قوله عز وجل ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل ، وقتل المسلم بالكافر اسراف وذلك قتل
الحر بالعبد واحتج العراقيون بحديث ابن البيلماني ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما
بكافر معاهد وقال انا احق من وفى بعهده ، الاية الحادية عشر قوله عز اسمه كتب
عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على
المتقين نسخت بالكتاب والسنة الكتاب قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم الاية والسنة
قوله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث وقد ذهبت طائفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يوص لقرابته فقد ختم عمله بمعصية ، وقال جماعة الاية كلها محكمة يذهب الى هذا
القول الحسن البصري وطاوس والعلاء بن زيد ومسلم بن يسار ، الاية الثانية
عشر قوله عز اسمه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اختلف
الناس في الاشارة الى من هي فقالت طائفة الاشارة الى الامم الخالية وذلك ان الله تعالى ما
ارسل نبيا الا فرض عليه وعلى امته صيام شهر رمضان فكفرت به الامم وامنت به امة محمد
صلى الله عليه وسلم وقال الاخرون الاشارة الى النصارى وذلك انهم كانوا اذا افطروا
اكلوا وشربوا وجامعوا النساء ما لم يناموا ولذلك كان المسلمون وعليهم زيادة فكانوا اذا افطروا
اكلوا وشربوا وجامعوا النساء ما لم يناموا او يصلوا عشاء الاخرة ففعل اربعون رجلا من الانصار
فجامعوا نساءهم بعد النوم وفيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك انه راود امراته عن نفسها
فقالت اني قد كنت نمت وكان اي الزوجين اذا نام حرم على الاخر فلم يلتفت الى قولها وجامعها
فجاءت الانصار فاقرت على انفسها بفعالها واقر عمر رضي الله عنه على نفسه بفعاله فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم لقد كنت جديرا ان لا تفعل فقام يبكي وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي بالمدينة فراى شيخا كبيرا من الانصار يقال له صرمة بن قيس بن انس يكنى ابا قيس
وهو يهادى بين رجلين ورجلاه تخط الارض خطا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما لي اراك

ابا قيس طليحا والطليح والضعيف فقال يا رسول الله انى دخلت على امراتى البارحة فقالت لى على رسلك يا ابا قيس حتى اسخن لك طعاما قد صنعته لك فغلبتنى عينى فجاءتنى فقالت الخيبة الخيبة حرم الله عليك الطعام والشراب فاصبحت طاويا وعملت فى ارضى فقد غشى على من الضعف فرق له النبى صلى الله عليه وسلم ودمعت عيناه وكانت قصة صرمة مثل قصة عمر والانصار فبدأ الله تبارك اسمه بقصة عمر والانصار لان الجناح كان فى اعظم منه فى الاكل والشرب فنزلت احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله عز اسمه فتاب عليكم وعفا عنكم فى شان عمر والانصار ونزل فى قصة صرمة قوله عز اسمه وكلوا واشربوا الى قوله ثم اتموا الصيام الى الليل فصارت هذه الاية ناسخة لقوله كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم

الاية الثالثة عشر قوله عز اسمه وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وقد قرئ يطوقونه فمن قرا يطيقونه اراد يطيقون صيامه ومن قرا يطوقونه يعنى يكلفونه وكان الرجل فى بدو الاسلام ان شاء صام وان شاء افطر واطعم مكان صومه مسكينا حتى قال تعالى فمن تطوع خيرا فاطعم مسكينا مكان يومه كان افضل والاطعام مد من طعام على قول اهل الحجاز وعلى قول اهل العراق نصف صاع حتى انزل الله سبحانه الاية التى تليها وهو قوله سبحانه فمن شهد منكم الشهر فليصمه وهذا الظاهر يحتاج الى كشف ومعناه والله عز وجل اعلم فمن شهد منكم الشهر فليصمه حاضرا عاقلا صحيحا بالغا فليصمه فصار هذا ناسخا لقوله وعلى الذين يطيقونه

الاية الرابعة عشر قوله تعالى وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا فقاتلوا من لا يقاتلكم كان هذا فى الابتداء ثم نسخ بقوله عز وجل وقاتلوا المشركين كافة اى جميعا كما يقاتلونكم كافة وبقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم

الاية الخامسة عشر قوله عز اسمه ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه صارت منسوخة باية السيف

الاية السادسة عشر قوله تعالى فان انتهوا فان الله غفور رحيم هذا من الاخبار التى معناها الامر وتقديره فاعفوا عنهم واصفحوا لهم ثم صار ذلك العفو والصفح منسوخا باية السيف

الاية السابعة عشر قوله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله نزلت فى كعب بن عجرة الانصارى وذلك انه قال لما نزلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم الحديبية مر بى النبى صلى الله عليه وسلم وانا اطبخ قدرا لى والقمل يتهافت على وجهى فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة لعلك يوذيك هوام راسك قلت نعم يا رسول الله فقال لى ادع بحلاق والحلق راسك ونزلت فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه وفى الكلام محذوف تقديره فحلق فعليه الطعام وهو قوله عز اسمه ففدية من صيام او صدقة او نسك

الاية الثامنة عشر قوله عز اسمه يسالونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين الاية هذا قبل ان تفرض الزكوة فلما فرضت الزكوة نسخ الله عز وجل بها كل صدقة فى القران فقال تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية فصارت هذه ناسخة لما قبلها

الاية التاسعة عشر قوله عز اسمه يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه الاية وذلك انهم كانوا ممنوعين عن القتال فى الجاهلية فى الاشهر الحرم حتى خرج عبد الله بن جحش وامره ان يخرج الى بطن نخلة فلقى بها عمرو بن الحضرمى فقاتله وقتله فعير المشركون المسلمين بقتل هذا الرجل عمرو بن الحضرمى وكان قد قتله فى اخر يوم من جمادى الاخرة فكان ذلك ابتداء رجب فانزل الله عز وجل هذه الاية ثم صارت منسوخة بقوله عز وجل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم يعنى فى الحل والحرم

الاية العشرون قوله عز وجل يسالونك عن الخمر والميسر فالخمر كل ما خامر العقل فغطاه والميسر القمار كله وذلك ان الله تعالى حرم الخمر فى اوطان خمسة هى اولهن ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا معناه ويتركون رزقا حسنا وهى تعيير من الله تعالى لهم وظاهرها ظاهر التعداد والبيان لك فلما نزلت هذه الاية امتنع عن شربها قوم وبقى اخرون حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخرج ابو حمزة بن عبد المطلب وقد شرب الخمر فلقيه رجل من الانصار وبيده ناضح له والانصارى يتمثل ببيتين لكعب بن مالك فى مدح قومه وهما جمعنا مع الايواء نصرا وهجرة فلم ير حى مثلنا فى المعاشر

فلحيانا من خير احيا من مضى وامواتنا من خير اهل المقابر

فقال له حمزة اوليك المهاجرون فقال الانصاري بل نحن الانصار فتنازعا فجرد حمزة سيفه
وعدا على الانصاري فلم يملك الانصاري ان يقوم به فترك ناضحه وهرب فقطع حمزة به فجعل يقطعه
وجا الانصاري مستعديا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بخبر حمزة وفعاله بالناضح
فغرم النبي صلى الله عليه وسلم له ناضحا فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا ترى ما نلقاه من امر الخمر
انها مذهبة للعقل مهلكة للمال فانزل الله تعالى بالمدينة يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم
كبير وقد قري كثير والمعنيان متقاربان ومنافع للناس وعلى هذا معارضة لقايل يقول
اين المنفعة منها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يجعل شفا امتي فيما حرم
عليها فالجواب عن ذلك انهم كانوا يبتاعونها من الشام بالثمن اليسير ويبيعونها بالحجاز
بالثمن الثمين فكانت المنافع التي فيها من الارباح ولذا قال سبحانه وتعالى قل فيهما اثم كبير فامسك
عن شربها قوم وبقي قوم حتى دعا محمد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قوما فاطعمهم وسقاهم الخمر
فلما حضر وقت صلاة المغرب قدموا رجلا منهم يصلي بهم وكان اكثرهم قرانا فقال ابن ابي جعونة حليف
الانصار فقرا فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون فمن اجل سكره خلط فقال في موضع لا اعبد اعبد
وفي موضع اعبد لا اعبد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق عليه فانزل الله تعالى
عليه يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون الاية فكان الرجل منهم يشرب
الخمر بعد صلاة العشا الاخرة ثم يرقد فيقوم عند صلاة الفجر وقد صحا ثم يشربها ان شا بعد صلاة الفجر
فيصحو منها عند صلاة الظهر فاذا جا وقت صلاة الظهر لم يشربها البتة حتى يصلي العشا الاخرة
حتى دعا سعد بن ابي وقاص الزهري وقد عمل وليمة له على راس جزور فدعا اناسا من المهاجرين
والانصار فاكلوا وشربوا وافتخروا وعمد رجل من الانصار فاخذ من احد لحيي الجزور فضرب به انف
سعد فخزمه وجا سعد مستعديا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يا ايها
الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه وهذه الاية

تدل على تحريم الخمر في القران لان الله تعالى ذكرها مع المحرمات وقال الاخرون موضع التحريم
عند قوله عز اسمه فهل انتم منتهون فقالوا انتهينا يا رسول الله واكد تحريمها بقوله انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق والاثم الخمر

قال الشاعر
شربت الاثم حتى ضل عقلي كذاك الاثم يذهب بالعقول

وقال اخر
نشرب الاثم بالكووس جهارا وترى المسك بيننا مستعارا

والمسك الاترج فهذا احكام تحريم الخمر وانتقاله في مواطنه وقوله عز وجل يسالونك ما
ذا ينفقون وهي الاية الحادية والعشرون قل العفو ومعنى العفو الفضل في المال وذلك
ان الله تعالى فرض عليهم قبل الزكاة اذا كان للانسان مال ان يمسك منه الف درهم او قيمته
من الذهب ويتصدق بما بقي وقال اخرون فرض عليهم ان يمسكوا ثلث مالهم ويتصدقوا بما بقي
فان كانوا من اهل زراعة الارض وعمارتها امروا ان يمسكوا ما يقيمهم حولا ويتصدقوا بما بقي
وان كان ممن يكتسب بيده امسك قوت يومه وتصدق بما بقي فشق ذلك عليهم حتى انزل الله
عز اسمه الزكوة المفروضة ففرض في المال الذهب والفضة اذا حال عليها الحول ربع عشر
اذا بلغ من الذهب عشرين دينارا ومن الورق مايتي درهم ويكون من كل عشرين نصف
دينار ومن كل مايتي درهم خمسة دراهم وانتقض عنهم الفضل في ذلك فصارت اية الزكوة وهي قوله
عز اسمه خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وبينت السنة اعيان الزكوة من الذهب والورق والخف
والزرع والماشية فصارت هذه الاية ناسخة لما قبلها ء الاية الثانية والعشرون
قوله عز وجل ولا تنكحوا المشركات حتى يومن فنسخ الله تعالى بعض احكامها من اليهوديات
والنصرانيات بالاية التي في سورة المايدة وهي قوله عز اسمه اليوم احل لكم
الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامهم حل لكم والطعام الذبايح فقط وبقي
عموم الاية لان الشرك يعم الكتابيات والوثنيات لان المفسرين اجمعوا على نسخ الاية التي في
سورة البقرة المذكورة وعلى احكام الاية التي في المايدة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه

فانه يقول الاية التي في سورة البقرة محكمة والاية التي في سورة المائدة منسوخة وما تابعه
على هذا القول احد فان كانت المراة الكتابية عاهرة لم يجز نكاحها وان كانت عفيفة جاز ء
الاية الثالثة والعشرين قوله عز اسمه والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء
الاية اجمع الناس على احكام اولها واحكام اخرها الا الكلام في وسطها وهو قوله عز من قائل
وبعولتهن احق بردهن في ذلك وذلك ان رجلا من اشجع ويقال من غفار يعرف باسمعيل
بن عبد الله جفا على امراته فطلقها وهي حامل ثم بطل حملها فاطال الحكم المنسوخ فكان احق
برجعتها ما لم تضع فيقال انه لم تضع امراته حتى نسخت فنسختها الاية التي تليها وبعض الثالثة
وهو قوله عز اسمه الطلاق مرتان فان قال قائل فاين الثالثة قيل هي قوله عز اسمه
فامساك بمعروف او تسريح باحسان يروى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اخرون بل نسخها الله عز اسمه بالاية التي تليها وهي قوله عز اسمه فان طلقها فلا تحل له من
بعد حتى تنكح زوجا غيره ء الاية الرابعة والعشرين قوله عز من قائل ولا يحل لكم
ان تاخذوا مما اتيتموهن شيا ثم استثنى بقوله عز اسمه الا ان يخافا يعني بعلا ان لا يقيما
حدود الله وهو ان تقول المراة والله لا اطا لك مضجعا ولا اغتسل لك من جنابة ولا اطيع
لك امرا فاذا قالت ذلك فقد احل الله عز وجل له الفدية فلا يجوز له ان ياخذ اكثر مما ساق
اليها من المهر فصارت الاية ناسخة لحكمها بالاستثنا ء الاية الخامسة والعشرين
قوله عز اسمه والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين ثم نسخ الحولين بقوله عز اسمه
فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما ء الاية السادسة والعشرين
قوله عز اسمه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير
اخراج وكان الرجل اذا مات عن امراته انفق عليها من ماله حولا كاملا وهي في عدته ما لم
تخرج فان خرجت نقضت العدة فلا شي لها وكانوا اذا اقاموا بعد الميت حولا عمدت المراة
فاخذت بعرة فالقتها في وجه كلب تخرج بذلك من عدتها عندهم فنسخ الله عز وجل بالاية

التي

التي قبلها في النظم وهو قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا فصارت الاربعة الاشهر والعشر ناسخة للحول وليس في كتاب الله عز اسمه
اية ناسخة في سورة الا والمنسوخ قبلها الا هذه الاية واية اخرى في سورة الاحزاب وهي
قوله لا تحل لك النساء من بعد نسختها الاية التي قبلها وهي قوله يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك
ء الاية السابعة والعشرين قوله عز اسمه لا اكراه في الدين نسخها الله عز وجل
باية السيف وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اجلى اليهود الى اذرعات من الشام
كان لهم في الانصار رضاع فقال اولاد الانصار نخرج مع امهاتنا ان خرجوا فمنعهم اباوهم فنزلت
لا اكراه في الدين ثم صار ذلك منسوخا نسخها اية السيف ء الاية الثامنة
والعشرين قوله عز اسمه واشهدوا اذا تبايعتم فامر بالشهادة وقد كان جماعة من التابعين
يرون انهم يشهدون في كل بيع وابتياع فمنهم الشعبي والنخعي كانوا يقولون انا نرى ان نشهد
على جرزة بقل نسخت الشهادة بقوله عز اسمه فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن
امانته ء الاية التاسعة والعشرون قوله عز اسمه لله ما في السموات
وما في الارض هذا المحكم والمنسوخ قوله عز اسمه وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله الاية اختلف المفسرون في معناها فروي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
ان الله عز اسمه يخبر الخلق يوم القيمة بما عملوا في الدنيا سرا وجهرا فيغفر للمومن ما استتر
ويعاقب الكافر على ما استتر وقال ابن مسعود رضي الله عنه هي عموم في سائر اهل القبلة
وقال المحققون لما نزلت هذه الاية قال المسلمون يا رسول الله لا نطيق فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا واطعنا فنزلت
لا يكلف الله نفسا الا وسعها ء الاية الثلثون قوله تعالى لا يكلف الله نفسا
الا وسعها علم الله تعالى ان الوسع لا يطاق فخفف الوسع بقوله عز اسمه يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر وقد قيل ان الله تعالى ذكره نسخ باول الاية الذي اخرها

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حجة لمن ذهب الى نسخ اولها قوله او تخفوه قول
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز اسمه تجاوز لامتي عن الخطا والنسيان وما استكرهوا
عليه فهذا ما ورد من منسوخ سوره البقره والله عز وجل اعلم

استكرهوا

سوره ال عمران

تحتوي من المنسوخ على عشر ايات اولهن قوله عز اسمه فان اسلموا فقد اهتدوا
هذا محكم والمنسوخ قوله وان تولوا فانما عليك البلاغ ونسختها ايه السيف ، الايه
الثانيه قوله تعالى لا يتخذ المومنون الكافرين اوليا من دون المومنين هذا محكم والمنسوخ
قوله عز اسمه الا ان تتقوا منهم تقاه نسخها ايه السيف ، الايه الثالثه والرابعه
والخامسه متصلات اولهن قوله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله عز
وجل ولا هم ينظرون نزلت في سته رهط ارتدوا عن الاسلام ثم استثنى الله عز وجل بواحد
منهم يقال له سويد بن الصامت وذلك انه ندم على فعاله وارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم
ببعض اهله يسالون هل له من توبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فصارت عنه وفي طلبنا دم
الى يوم القيمه ، الايه السادسه قوله عز وجل ولله على الناس حج البيت قال
السدي هذا على العموم ثم استثنى الله عز اسمه بما بعدها فصار ناسخا لها وهو قوله
عز اسمه من استطاع اليه سبيلا فسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السبيل
فقال الزاد والراحله ، الايه السابعه قوله عز اسمه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
حق تقاته الايه وذلك انه لما نزلت لم يعلموا ما تاويلها حتى سالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول ما حق تقاته فقال حق تقاته ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا ينسى
وان يشكر فلا يكفر فشق ذلك بعد نزولها عليهم فقالوا يا رسول الله لا نطيق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا كما قالت اليهود سمعنا وعصينا فنزل بعدها بيسير
وجاهدوا في الله حق جهاده فكان هذا اعظم عليهم من الاول حتى يسر الله عز وجل ذلك

قولوا

وسهل فنزل فاتقوا الله ما استطعتم فصارت ناسخه لما كان قبلها ، الايه الثامنه
قوله عز اسمه لن يضروكم الا اذى الايه نسخها قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ،
الايه التاسعه قوله عز اسمه وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا موجلا هذا
محكم والمنسوخ قوله عز اسمه ومن يرد ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب الاخره نوته
منها نسخ ذلك بقوله عز اسمه من كان يريد العاجله عجلنا له فيها ما نشا لمن نريد ،
الايه العاشره قوله عز اسمه لتبلون في اموالكم وانفسكم الى قوله اذى كثيرا هذا
محكم وقوله وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور نسخ ذلك بقوله عز وجل قاتلوا الذين
لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر

سوره النسا

مدنيه تحتوي من المنسوخ على اربع وعشرين ايه الايه الاوله قوله عز اسمه للرجال
نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنسا نصيب مما ترك الوالدان والاقربون الى
قوله معروفا نزلت في ام كحه الانصاريه وفي ابنتها وابني عمها وذلك ان بعلها مات
وخلف مالا فاخذه ابنا اخيه ولم يعطوا البنات منه شيا وكان ذلك سنتهم في الجاهليه
فجاءت امهما تشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشكي ضعف الابنتين الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرق لها النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الايه ثم نسخت بعد
قوله يوصيكم الله في اولادكم فبين معناها واوضح القسم كما عرفتها ، الايه الثانيه قوله
عز اسمه واذا حضر القسمه اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا
لهم قولا معروفا اختلف المفسرون في معنى ذلك فقالت طايفه امروا ان يجعلوا
لليتامى والمساكين شيا من المال يرضخون لهم بذلك وقال اخرون امروا ان يعطوا من
المال لذوي القربى وان يقولوا لليتامى والمساكين قولا معروفا وقالت طايفه بل نسخها
الله تعالى بايه المواريث ، الايه الثالثه قوله عز اسمه وليخش الذين لو تركوا من
خلفهم ذريه ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا وذلك ان الله عز اسمه امر

الاوصيا بامضا الوصيه على ما رسم الموصي ثم نسخها الله تعالى بالايه التي في سوره البقره فقال
فمن خاف من موص جنفا اي على موص جورا او اثما فلا اثم عليه لا حرج عليه يعني على الموصى اليه
ان يامر الموصي بالعدل في ذلك فكانت هذه ناسخه لقوله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من
خلفهم ذريه ضعافا خافوا عليهم ٤ الايه الرابعه قوله عز اسمه ان الذين ياكلون اموال
اليتامى ظلما لما نزلت عزلت الانصار اليتامى فلم تخالطوهم في شي من اموالهم فلحق الضرر
بالايتام لان اللبن اذا لم يحلب والدابه اذا لم تركب ونحو ذلك ادى الى الاذى لصاحبها فرخص
الله عز وجل ذلك فيما فيه الضرر ولم يرخص في اكل الاموال بالظلم فقال عز من قايل فمن كان غنيا
فليستعفف عن اكل مال اليتيم ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف والمعروف هاهنا القرض
فان ايسر رده وان مات ولم يترك شيا فلا شي عليه فصارت هذه ناسخه لقوله عز وجل ان الذين
ياكلون اموال اليتامى ظلما ٤ الايه الخامسه قوله عز اسمه واللاتي ياتين الفاحشه من
نسايكم فاستشهدوا عليهن اربعه منكم الى قوله عز وجل او يجعل الله لهن سبيلا فان الرجل
والمراه في بدو الاسلام اذا زنيا حبسا في بيت فلا يخرجان منه حتى يموتا وهذه الايه نسخت
بالسنه لا بالكتاب ولم يذكر الله عز وجل فيها بذكر النسا عن ذكر الرجال فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم يوما على اصحابه فقال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر
بالبكر جلد مايه وتغريب عام والثيب بالثيب الرجم فصارت هذه السنه ناسخه لتلك
الايه وقوله عز وجل واللذان ياتيانها منكم وهي الايه السادسه كان البكران اذا
زنيا عيرا او شتما لا غير فجاءت الايه التي في سوره النور وهي الزانيه والزاني فاجلدوا كل
واحد منهما مايه جلده فهذا منسوخ بالكتاب والايه السابعه قوله عز اسمه
انما التوبه على الذين يعملون السو بجهاله ثم يتوبون من قريب فقيل للنبي صلى الله عليه
وسلم متى حد التائبين فقال من تاب قبل موته بسنه قبل الله توبته ثم قال الا وان ذلك
لكثير ثم قال من تاب قبل موته بنصف سنه قبل الله توبته ثم قال الا وان ذلك لكثير ثم قال

من

179

من تاب قبل موته بشهر قبل الله توبته ثم قال الا وان الشهر لكثير ثم قال من تاب قبل موته بجمعه
قبل الله توبته ثم قال الا وان ذلك لكثير ثم قال من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال
الا وان اليوم لكثير ثم قال من تاب قبل موته بساعه قبل الله توبته ثم قال الا وان ذلك لكثير ثم
قال من تاب قبل ان يغرغر بنفسه قبل الله توبته ثم تلا قوله عز وجل ثم يتوبون من قريب فقال
عليه السلم كل ما كان قبل الموت فهو قريب ثم اججبوا التوبه في الايه التي بعدها على اهل المعصيه فقال
وليست التوبه للذين يعملون السيات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين
يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما فنسخت في اهل الشرك وبقيت محكمه في اهل الايمان ٩
الايه الثامنه قوله عز اسمه ولا تنكحوا ما نكح اباوكم من النسا الا ما قد سلف الناس قايلان
فقالت طايفه محكمه وقيل هي منسوخه فمن جعلها محكمه قال معناها لكن ما سلف فقد عفوت
عنه ، ومن قال انها منسوخه قال يكون معناها ولا ما قد سلف فانزلوا عنه وعلى هذا العمل
٤ الايه التاسعه قوله عز اسمه وان تجمعوا معناه وان لا تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف
اي ولا ما قد سلف ٤ الايه العاشره قوله عز اسمه في متعه النسا فما استمتعتم به منهن
فاتوهن اجورهن فريضه وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل منزلا في بعض اسفاره
فشكوا اليه العزبه فقال استمتعوا من هذه النسا وكان ذلك مده ثلثه ايام لا قبل ولا بعد
فلما نزل خيبر حرم فيه متعه النسا واكل لحوم الحمر الاهليه فقال عليه السلم اني كنت قد
احللت لكم هذه المتعه الا وان الله قد حرمها فليبلغ الشاهد الغايب ونحو لهما موضع حرمها
الربع والثمن وقال الشافعي رحمه الله تعالى موضع تحريمها عند قوله عز وجل والذين هم
لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين الى قوله فاولئك
هم العادون ثلاث ايات وقد اجمعوا على انها ليست زوجه ولا ملك يمين ٤ الايه
الحاديه عشر قوله عز اسمه يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجاره
عن تراض منكم وذلك ان هذه الايه لما انزلت قال الانصار ان الطعام من افضل الاموال

لانه يقوم العيال فتحرجوا ان يواكلوا الاعمى والاعرج والمريض وقالوا ان الاعمى لا ينظر
الى الطايب الطعام وان الاعرج لا يتمكن من المجلس فيتهنا بالاكله وان المريض لا يستوفي في
الاكل والبلع فامتنعوا من مواكلتهم حتى انزل الله عز اسمه في سوره النور ليس على الاعمى
حرج ومعناه ليس على من اكل مع الاعمى حرج فالحرج مرفوع عنه وهو في المعنى مع غيره ولا
على الاعرج حرج اي ولا على من اكل مع الاعرج حرج ولا على المريض حرج فصارت هذه ناسخه
لما وقع لهم في تحرجهم ❊ الايه الثانيه عشر قوله عز اسمه والذين عاقدت ايمانكم الايه
كان الرجل في الجاهليه وفي اول الاسلام يعاقد الرجل فيقول له دمي دمك وهدمي هدمك
فان مت قبلك فلك من مالي كذا وكذا شيا يسميه فان مات قبله ولم يسم اخذ من ماله سدسه
فانزل الله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله الايه فنسخت هذه كل
معنى كل معاقده وكل معاهده كانت بينهم ❊ الايه الثالثه عشر قوله يا ايها الذين
امنوا لا تقربوا الصلوه وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون الايه وذلك ان الله عز وجل حرمها
عليهم في اوقات الصلوه وقد ذكر في البقره ثم نسخ في وقت دون وقت بقوله فاجتنبوه
لعلكم تفلحون وقال آخرون نسخها بقوله فهل انتم منتهون ❊ الايه الرابعه عشر قوله
عز اسمه فاعرض عنهم وعظهم هذا مقدم ومؤخر معناه فعظهم واعرض عنهم ثم صار الوعظ
والاعراض منسوخين بايه السيف ❊ الايه الخامسه عشر قوله عز وجل ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم الايه نسخ ذلك بقوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مره فلن يغفر الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لازيدن على السبعين فقال الله
عز اسمه له سوا عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم فصار هذا ناسخا لما
كان قبله ❊ الايه السادسه عشر قوله عز اسمه يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم
فانفروا ثبات او انفروا جميعا فالثبات العصب المتفرقون صارت الايه التي في سوره
التوبه ناسخه لها وهي قوله وما كان المومنون لينفروا كافه ❊ الايه السابعه عشر

قوله

قوله عز اسمه من يطع الرسول فقد اطاع الله هو محكم ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا
نسخ بايه السيف ❊ الايه الثامنه عشر قوله تعالى فاعرض عنهم هذا منسوخ ❊
وتوكل على الله هذا محكم نسخ المنسوخ بايه السيف ❊ الايه التاسعه عشر
قوله عز وجل فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك نسخ بايه السيف ❊ الايه
العشرون قوله عز اسمه الا الذين يصلون الى قوله عز وجل فما جعل الله لكم عليهم سبيلا نسخ
ذلك بايه السيف ❊ الايه الحاديه والعشرون قوله عز اسمه ستجدون آخرين الايه
نسخ ايضا بايه السيف ❊ الايه الثانيه والعشرون قوله عز اسمه فان كان من
قوم عدو لكم وهو مومن الى آخر الايه نسخ ذلك بقوله عز وجل براءه من الله ورسوله الى الذين
عاهدتم من المشركين ❊ الايه الثالثه والعشرون قوله عز اسمه ومن يقتل
مومنا متعمدا فجزاوه جهنم الايه اجمع المفسرون من الصحابه والتابعين على نسخ هذه
الايه الا عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم فانهما قالا ان هذه محكمه والدليل
على احكامها تكاثف الوعيد فيها وروي عن علي رضي الله عنه انه ناظر ابن عباس فقال
من اين لك انها محكمه قال ابن عباس تكاثف الوعيد فيها وكان ابن عباس مقيما على احكامها
❊ وقال امير المومنين علي عليه السلم نسخها الله عز وجل بايتين ايه قبلها وايه بعدها في
النظم وهي قوله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به الى قوله سبحانه فقد افترى اثما
عظيما وايه بعدها وهي قوله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به الى قوله عز وجل ضلالا بعيدا
❊ وقال المفسرون نسخها الله عز وجل بقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر الى قوله
عز وجل ويخلد فيه مهانا ثم استثنى بقوله سبحانه الا من تاب ❊ الايه الرابعه
والعشرون قوله عز اسمه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار الى قوله تعالى نصيرا
ثم استثنى فقال الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم الايه ❊

سوره المايده

نزلت بالمدينة الا ايات نزلت بمكة وغيرها وتحتوي على تسع ايات اولهن قوله عز اسمه
يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعاير الله الى قوله ولا الهدي ولا القلايد هذا محكم والمنسوخ قوله
عز وجل ولا آمين البيت الحرام الى قوله عز وجل ورضوانا هذا منسوخ وباقي الاية محكم
فنسخ المنسوخ باية السيف وذلك ان الحطم واسمه شريح بن ضبيعة بن شرحبيل البكري
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اعرض علي امرك فعرض عليه الدين فقال
ارجع الى قومي فاعرض عليهم ما قلته فان اجابوني كنت معهم وان ابوا كنت معهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد دخل بوجه كافر وخرج بعقبي غادر فمر بسرح لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستاقه فخرج المسلمون في اثره فاعجزهم فلما كانت عمرة القضية وهي العام السابع
سمع المسلمون تلبية المشركين وكانت كل طايفة من العرب تلبي على حدتها فسمعوا بكر بن
وايل تلبي ومعهم الحطم فقالوا يا رسول الله الحطم قد ذهب نغير عليه فانزل الله تعالى ذلك
وهو قوله عز وجل ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا يعني الفضل
في التجارة ورضوانا وهو لا يرضى عنهم فصار ذلك منسوخا باية السيف ~ الاية
الثانية قوله عز وجل فاعف عنهم واصفح نسخ العفو والصفح قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا
باليوم الاخر حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ~ الاية الثالثة قوله عز وجل انما جزا
الذين يحاربون الله ورسوله الاية نسخها الله بالاستثنا وهو قوله الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا
عليهم ~ الاية الرابعة قوله عز وجل وان جاوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم خيره بين الحكم
والاعراض ثم صار ذلك منسوخا بقوله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله ~ الاية
الخامسة قوله عز اسمه ما على الرسول الا البلاغ نسخ ذلك باية السيف وباقيها محكم ~
الاية السادسة قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل الى هاهنا
منسوخ وباقيها محكم وقال ابو عبيد القسم بن سلام ليس في كتاب الله عز وجل اية جمعت
الناسخ والمنسوخ الا هذه الاية وليس كما قال في كتاب الله عز وجل هذه وغيرها ونذكره

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا هذه الاية فقال يا ايها الناس انكم تقرون هذه الاية وتضعونها
في غير موضعها والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر او ليعمنكم الله بعقاب
او لتدعون فلا يجاب دعاوكم والناسخ منها قوله عز وجل اذا اهتديتم والهدى هاهنا الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر ~ الاية السابعة قوله عز اسمه يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم
الى قوله ذوا عدل منكم هذا محكم والمنسوخ قوله او اخران من غيركم . كان اول الاسلام تقبل شهادة
اليهود والنصارى في السفر ولا تقبل في الحضر وذلك ان تميم الداري وعدي بن بدا الانصاري
ارادا ان يركبا البحر فقال لهم قوم من مكة انا نخرج معكما مولى لنا ونعطيه بضاعة وهو من آل العاص فابضعوه
بضاعة واخرجه معهما فشربا الى ما معه فاخذاه وقتلاه فلما رجعوا اليهم قالوا ما فعل مولانا قالوا
مات قالوا فما كان من ماله قالوا ذهب فخاصموهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز
وجل هذه الاية او اخران من غيركم الى اخر الاية ثم صار ذلك منسوخا بقوله واشهدوا ذوي عدل منكم
فصارت شهادة الذميين ممنوعة في السفر والحضر ~ الاية الثامنة قوله عز وجل فان عثر
على انهما اي علم واطلع على انهما استحقا اثما يعني الشاهدين الاولين فاخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الاوليان وذلك ان عدي بن بدا وتميم بن اوس الداري عمدا الى مولى العاص
فقتلاه واخذا ماله ثم شهد له شاهدان ما اخذ شيا وظهر لهم بعد ذلك قعب معه يباع في سوق الليل
فقبضوا على المنادي فقالوا من اين لك هذا قال دفعه الي تميم الداري وعدي بن بدا فرفعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يشهد على
الشاهدين الاولين شاهدين اخرين فتبطل شهادة الاولين وهذا في غير شهادة الاسلام
ثم صار ذلك منسوخا بالاية التي في سورة النسا القصوى من قوله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم
فبطلت شهادة الذميين في السفر والحضر ~ الاية التاسعة قوله ذلك ادنى ان ياتوا
بالشهادة على وجهها اي حقيقتها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم الى هاهنا منسوخ والباقي
محكم نسخ المنسوخ منها بقوله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم ~

سوره الانعام

نزلت بمكه ليلا الا تسع ايات ويحتوي من المنسوخ علي خمسه عشر ايه الاوله قل اني
اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخ بقوله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر ، الايه الثانيه قوله عز وجل وكذب به قومك وهو الحق هذا المحكم والمنسوخ
قوله عز وجل قل لست عليكم بوكيل نسخ المنسوخ منها بايه السيف ، الايه الثالثه قوله
عز وجل واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم الي قوله سبحانه ولكن ذكرى لعلهم
يتقون نسخ ذلك بقوله فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ، الايه الرابعه
قوله عز وجل قل الله ثم ذرهم فيها محذوف تقديره قل الله انزله ثم ذرهم نسخ ذلك بايه السيف
، الايه الخامسه قوله تعالي ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ نسخت بايه السيف ،
الايه السادسه قوله عز وجل اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو هذا محكم قوله
واعرض عن المشركين نسخ ذلك بايه السيف ، الايه السابعه قوله تعالي وما جعلناك
عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل نسخ ذلك بايه السيف ، الايه الثامنه قوله عز اسمه
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم هذه الايه ظاهرها ظاهر
الاحكام وباطنها باطن المنسوخ لان الله تعالي امرنا بقتلهم والسب يدخل في جنب القتل هذا
وهو اغلظ واشنع نسخت بايه السيف ، الايه التاسعه وهو قوله ولو شا ربك
ما فعلوه هذا محكم والمنسوخ قوله فذرهم وما يفترون نسخ ذلك بايه السيف ، الايه
العاشره قوله تعالي فكلوا مما ذكر اسم الله عليه نسخ ذلك بقوله تعالي اليوم احل لكم الطيبات
وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والطعام هاهنا هو الذبايح ، الايه
الحاديه عشر قوله عز اسمه قل يا قوم اعملوا علي مكانتكم اني عامل الي قوله انه لا يفلح الظالمون نسخ
بايه السيف ، الايه الثانيه عشر قوله عز وجل فذرهم وما يفترون نسخ بايه السيف
، الايه الثالثه عشر قوله عز وجل قل انتظروا انا منتظرون نسخ بايه السيف ،

الايه

الايه الرابعه عشر قوله عز وجل ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شي
انما امرهم الي الله نسخ بايه السيف وقد اختلف الناس في قوله عز وجل فذرهم وما يفترون
قال طايفه هي علي طريق التهديد وقال اخرون هو منسوخ فنسخ بايه السيف وايه السيف
نسخت من القران مايه ايه واربعه وعشرون ايه ،

سوره الاعراف

نزلت بمكه الا ايات وهي قوله عز اسمه واسئلهم عن
القريه التي كانت حاضره البحر الي قوله سبحانه وانه لغفور رحيم نزلت في اليهود بالمدينه وهي
تحتوي علي اثنين منسوختين الايه الاوله قوله تعالي واملي لهم موضع النسخ هاهنا اي
خل عنهم ودعهم وباقي الايه محكم نسخ المنسوخ منها بايه السيف ، الايه الثانيه قوله تعالي
خذ العفو هذا منسوخ يعني الفضل من اموالهم نسخ بايه الزكوه وهذه الايه من عجيب المنسوخ
لان اولها منسوخ واخرها منسوخ ووسطها محكم واخرها قوله عز وجل واعرض عن الجاهلين
نسخ بايه السيف ووسطها وامر بالعرف والعرف المعروف فهذا محكم وقد روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلم اتاه فقال يا محمد اني قد جيتك بمكارم الاخلاق من
ربك عز وجل فقال وما ذلك يا جبريل فقال ان الله عز وجل يامرك ان تقرا خذ العفو الايه
فقال وما ذلك يا جبريل قال ان الله عز وجل يقول صل من قطعك واعط من حرمك واعف
عمن ظلمك ، وروي عن عبد الله بن الزبير انه قال امران باخذ العفو من اخلاق الناس فهذا ما
ورد فيها والله عز وجل اعلم

سوره الانفال

نزلت بالمدينه الا ايتين منها وهما قوله عز وجل واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك الايه وقوله
عز وجل يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين ، وقد روي ان النضر بن الحرث دعا
فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجاره من السما او ايتنا بعذاب اليم فنزل
سال سايل بعذاب واقع ، تحتوي علي سته ايات من المنسوخ اول ذلك قوله عز وجل يسالونك
عن الانفال والانفال الغنايم وعن هاهنا صله في الكلام تقديره يسالونك الانفال وذلك

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى ضعفهم وقله عددهم يوم بدر فقال من غنم لهم ومن جاء ضامنت
قتل قتيلا فله سلبه ومن اسر اسيرا فله فداه فلما وضعت الحرب اوزارها نظروا في الغنيمه فاذا
هي اقل من العدد فنزلت هذه الايه ثم صارت منسوخه بقوله واعلموا انما غنمتم من شي فان لله
خمسه ع الايه الثانيه قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ثم نزلت بعدها ايه ناسخه لها فقال وما لهم الا يعذبهم الله ع الايه الثالثه
قوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها الى هاهنا النسخ وباقي الايه محكم نزلت في اليهود ثم صارت
منسوخه بقوله عز اسمه قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر الى قوله حتى يعطوا الجزيه
عن يد وهم صاغرون ع الايه الرابعه قوله عز وجل يا ايها النبي حرض المومنين على القتال هذا المحكم
والمنسوخ قوله عز وجل ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين الى آخر الايه فكان فرض على الرجل
ان يقاتل عشره فمن فر منهم دونها كان مولياً الدبر فعلم الله سبحانه عجزهم عن ذلك فنزلت الايه
التي بعدها فصارت ناسخه لها فقال عز من قايل الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا والضعف
لا يكون الا من ثقل فصار فرضا على الرجل ان يقاتل رجلين فان انهزم منهما كان مولياً وان انهزم من
الثلاثه لم يكن مولياً بل ليكن طاهر الايه ع الايه الخامسه قوله تعالى والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم
من ولايتهم من شي فكانوا يتوارثون بالهجره لا بالنسب حتى انزل الله تعالى واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض فتوارثوا بالنسب ع الايه السادسه قوله تعالى وان استنصروكم في الدين
الى قوله الا تفعلوه تكن فتنه في الارض كان بين النبي وبين احياء من العرب موادعه لا يقاتلهم ولا يقاتلونه
وان احتاج اليهم عاونوه وان احتاجوا اليه عاونهم فصار ذلك منسوخا بايه السيف وقد روي في
قوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف انها منسوخه نسخت بقوله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنه وذهب آخرون انها وعيد وتهديد ع

سوره التوبه

نزلت بالمدينه وهي من آخر التنزيل تحتوي على احد عشر ايه منسوخه اولها قوله عز اسمه فسيحوا
في الارض اربعه اشهر الايه والتي يليها نزلت في من كان بينه وبينهم موادعه فجعل الله عز
وجل مدتهم اربعه اشهر من يوم النحر الى عشرين من ربيع الآخر وجعل مده من لم يكن بينهم
وبينه عهد خمسين يوما من يوم النحر الى آخر المحرم وهو تفسير قوله عز وجل فاذا انسلخ الاشهر
الحرم يعني المحرم وحده ثم صار ذلك منسوخا بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ع الايه
الثالثه هذه الايه الناسخه وذلك انها نسخت من القرآن مايه واربعه وعشرين آيه ثم
صار آخرها ناسخا لاولها وهو قوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلوه واتوا الزكوه فخلوا سبيلهم ع
الايه الرابعه قوله تعالى الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم
نسخت بقوله عز وجل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ع الايه الخامسه قوله تعالى
والذين يكنزون الذهب والفضه ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم والتي تليها
نسخت بالزكوه المفروضه فبينت السنه اعيانها ع الايه السابعه والثامنه قوله عز
وجل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وقوله انفروا خفافا وثقالا نسختا جميعا بقوله عز وجل
وما كان المومنون لينفروا كافه فلولا نفر من كل فرقه منهم طايفه ع الايه التاسعه قوله
لا يستاذنك الذين يومنون بالله واليوم الاخر نسخت بقوله عز وجل فاذا استاذنوك لبعض
شانهم فاذن لمن شيت منهم واستغفر لهم الله ع الايه العاشره قوله عز وجل استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مره فلن يغفر الله لهم فقال صلى الله عليه وسلم
لازيدن على السبعين فنسخها الله عز وجل بقوله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
لن يغفر الله لهم ع الايه الحاديه عشر قوله عز وجل ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما
وقد قيل الاعراب اشد كفرا ونفاقا نسخها الله عز اسمه بقوله ومن الاعراب من يومن بالله واليوم
الآخر

سوره يونس عليه السلام

ع نزلت
بمكه غير ايتين وفيها ثلاث آيات والله عز وجل اعلم ع نزلت ايتين في ابي بن كعب وذلك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابي ان الله تعالى امرني ان اقرا عليك القران فقال وقد ذكرت هناك
فبكى فنزلت فيه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون والايه التي تليها

يحتوي من المنسوخ على ست ايات ❊ الاية الاولى قوله تعالى قل اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم نسخت بقوله عز اسمه ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ❊
الاية الثانية قوله ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه الى قوله من المنتظرين نسخت
باية السيف ❊ الاية الثالثة قوله تعالى فاما نرينك بعض الذي نعدهم الاية نسخت
باية السيف ❊ الاية الرابعة قوله افانت تكره الناس حتى يكونوا مومنين نسخت
باية السيف ❊ الاية الخامسة قوله عز وجل فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن
ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل نسخها اية السيف ❊ الاية السادسة قوله عز
وجل فاصبر حتى يحكم الله نسخت باية السيف ❊

سورة هود عليه السلام ❊ نزلت بمكة
غير ايات نزلت في نبهان التمار اليماني وهو قوله عز اسمه واقم الصلوة طرفي النهار والاية
التي يليها تحتوي من المنسوخ على اربع ايات ❊ الاية الاولى قوله انما انت نذير والله
على كل شي وكيل نسخ معناها لا لفظها باية السيف ❊ الاية الثانية قوله عز وجل من
كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم نسخت بقوله عز وجل من كان يريد العاجلة عجلنا له
فيها ما نشا لمن نريد ❊ الاية الثالثة قوله عز وجل وقل للذين لا يومنون اعملوا على مكانتكم
انا عاملون والتي يليها نسختا جميعا باية السيف ❊

سورة يوسف عليه السلام نزلت بمكة وليس
فيها ناسخ ولا منسوخ ❊ **سورة الرعد** ❊ اختلف اهل العلم في تنزيلها فقيل نزلت بمكة
وقال قتادة وجماعة نزلت بالمدينة وهي والله اعلم الى تنزيل المدينة اشبه لان فيها قصة لزيد بن ربيعة
وعامر بن الطفيل وكان شانهما بالمدينة يحتوي من المنسوخ على ايتين اية مجمع عليها واية مختلف فيها
فالمختلف فيها قوله عز وجل وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم نسخت بقوله عز وجل ان الله لا يغفر
ان يشرك به والظلم ها هنا الشرك وقال السدي انما هي اخبار من الله وتعطف على خلقه ❊

والاية المجمع عليها قوله عز وجل فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب نسخت باية السيف

سورة ابرهيم عليه السلام نزلت بمكة وهي محكمة عند الناس كلهم
الا في قول عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فانه قال فيها اية منسوخة وهي قوله عز وجل وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها هذا محكم والمنسوخ عند قوله ان الانسان لظلوم كفار ونسخت بقوله في سورة
النحل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم ❊ **سورة الحجر** نزلت
بمكة تحتوي من المنسوخ على خمس ايات ❊ الاية الاولى قوله ذرهم ياكلوا ويتمتعوا نسخت باية
السيف ❊ الاية الثانية قوله عز وجل فاصفح الصفح الجميل نسخت باية السيف واول
الاية محكم ❊ الاية الثالثة قوله عز وجل لا تمدن عينيك الاية كان هذا قبل ان يومر
بقتالهم ثم صار ذلك منسوخا باية السيف ❊ الاية الرابعة قوله عز وجل وقل اني انا
النذير المبين نسخ معناها لا لفظها باية السيف ❊ الاية الخامسة قوله عز وجل فاصدع
بما تومر هذا محكم وهذه الاية نصفها محكم ونصفها منسوخ والمنسوخ قوله عز وجل واعرض عن المشركين
نسخ المنسوخ منها باية السيف ❊ **سورة النحل** نزلت من اولها الى راس
اربعين بمكة ومن راس اربعين الى اخرها بالمدينة تحتوي من المنسوخ على اربع ايات باجماع
وخمس ايات بخلاف ❊ الاية الاولى قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا
ورزقا حسنا نسخت بالاية التي في سورة المائدة وهو قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وموضع التحريم قوله
فاجتنبوه وقيل موضع التحريم قوله عز وجل فهل انتم منتهون ❊ الاية الثانية قوله عز وجل
فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين نسخت باية السيف ❊ الاية الثالثة قوله عز وجل
من كفر بالله من بعد ايمانه ثم استثنى الا من اكره وقلبه مطمين بالايمان نسخها اخرها وتعالى
اية السيف ❊ الاية الرابعة قوله عز وجل وجادلهم بالتي هي احسن نسخها اية السيف
الاية الخامسة قوله عز وجل واصبر نسخ الصبر باية السيف وهي الاية المختلف فيها ❊

سوره بني اسرايل

نزلت بمكه الا ايات منها فانهن نزلن بالمدينه تحتوي من المنسوخ على ثلاث ايات الايه الاوله نسخ بعضها معاني الفاظها فقال بعض المفسرين نسخ من وعي بها من دعا بها اهل الشرك وهي قوله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فهذا محكم وقوله وبالوالدين احسانا هذا واجب الي قوله عز وجل ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما هذا في اهل القبله وغير اهل القبله وكذلك قوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمه وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا يقول اذا بلغا من الكبر فوليت من امورهما ما كانا يليان من امرك في حال الصغر ولا تقل لهما عند ذلك اف ولا تنهرهما وذلك ان جميع الايتين محكمه الا بعض معانيها في اهل الشرك وهما اذا ماتا الابوان على الشرك فليس للولد ان يترحم عليهما ولا يدعوا لهما الايه الثانيه قوله عز وجل ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم الى قوله عز وجل وما ارسلناك عليهم وكيلا نسخت بايه السيف الايه الثالثه قوله عز اسمه قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى ثم صار ما بعده منسوخا نسخته الايه التي في سوره الاعراف وهي قوله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفه الايه

سوره الكهف

نزلت بمكه باجماعهم واجمع اهل العلم ان ليس فيها ناسخ ولا منسوخ الا قول السدي انه قال فيها ايه منسوخه وهي قوله تعالى فمن شا فليومن ومن شا فليكفر لان معنى هذا التخيير وعند الجماعه هذا تهديد ووعيد نسخها عنده هذه الايه وهي قوله عز وجل وما تشاؤن الا ان يشا الله

سوره مريم عليها السلم

نزلت بمكه الا ايات تحتوي من المنسوخ على خمس ايات الايه الاوله قوله عز وجل وانذرهم يوم الحسره اذ قضي الامر نسخ الانذار بايه السيف الايه الثانيه قوله عز وجل فسوف يلقون غيا وغيا واد في جهنم ثم استثنى فيها بقوله الا من تاب الايه الايه الثالثه قوله تعالى قل من كان في الضلاله هذا خبر وهو محكم وقوله عز وجل فليمدد له الرحمن مدا نسخ معناها بايه السيف الايه الخامسه قوله عز وجل فلا تعجل عليهم هذا منسوخ وانما نعد لهم عدا محكم نسخ المنسوخ منها بايه السيف

سوره طه

نزلت بمكه والاحكام فيها كثيره تحتوي من المنسوخ على ثلاث ايات الاولى قوله عز وجل ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما هذا محكم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صلى باصحابه وقرا بهم سوره والنجم فانتهت قراته الى قوله تعالى افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثه الاخرى اراد ان يقول الكم الذكر وله الانثى فقال تلك الغرانيق العلى وشفاعتهن ترتجى ثم مضى في قراته حتى ختم السوره قالت قريش قد صبا الي ديننا فسجد وسجدوا حتى لم يبق بمكه الا ساجد غير الوليد بن المغيره فانه اخذ كفا من حصا المسجد ورفعه الي وجهه تكبرا فانزل الله تعالى جبريل عليه السلم فقال له ما هكذا انزلت عليك فقال وكيف انزلت علي فاخبره بالقران على حقيقته فاغتم صلى الله عليه وسلم وحزن لذلك فانزل الله عز اسمه تسليه فقال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي في قراته وتلاوته فينسخ الله ما يلقي الشيطان يرفعه ثم يحكم الله اياته ويثبتها والله عليم بامره حكيم في صنعه وتدبيره قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه جبريل عليه السلم بالقران يسابقه في لفظه لىقرا على جبريل مرتين فانزل الله عز وجل هذه الايه ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه ونزل ولا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فبقي بين بين لا يقدر ان يقراه مع جبريل ولا يمكنه ان يخالف الامر حتى انزل الله عز وجل الامان الاعلى سنقريك فلا تنسى الايه فصار هذا ناسخا لما كان قبله فلم ينس شيا حتى لقي ربه عز وجل الايه الثانيه قوله عز وجل فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك كان هذا قبل ان ينزل الفرايض ثم صار منسوخا بايه السيف الايه الثالثه قوله تعالى قل كل متربص فتربصوا الايه كلها منسوخه بايه السيف

سوره الانبيا عليهم السلم

نزلت بمكه تحتوي من المنسوخ على ثلاث ايات متصلات فنسختهن ثلاث ايات متصلات ايضا فالمنسوخ قوله عز اسمه انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون الي قوله سبحانه وهم فيها لا يسمعون فقالت قريش لقد خصمنا محمد بالامس

جئت لي بهذه الايات فقال لهم ابن الزهري انا اخصم محمدا بهذه الايات فقال والذي لخصمه فقال
ان اليهود عبدوا عزيرا وان النصارى عبدوا المسيح وقالوا ثالث ثلاثة والمجوس عبدت النار
والنور والشمس والقمر وان الصابة عبدوا الملائكة والكواكب ان يكونوا اهاوراي مع من عبدوهم
في النار فقد رضينا ان نكون مع اصنامنا في النار فانزل الله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى
الى قوله وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون وفيها رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لهم عجبت من جهلكم بلغتكم ان حملتم على لغتكم فقال سبحانه انكم وما تعبدون من دون الله
ولم يقل ومن تعبدون لان ما خطاب لما لا يعقل ومن خطاب لمن يعقل ،

سوره الحج

وهي من العجيب سور القران لان فيها ليليا ونهاريا ومكيا ومدنيا وسفريا وحضريا
وحربيا وسلميا وناسخا ومنسوخا ومحكما ومتشابها والعدد فيها مختلف فعدها الشاميون اربع
وسبعين وعدها البصريون خمس وسبعين اية وعدها المدنيون ست وسبعون اية وعدها
المكيون سبع وسبعون اية وعدها الكوفيون ثمان وسبعين اية وفيها من المنسوخ ثلاث ايات
مكية ، الاية الاولى قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى
الشيطان في امنيته الاية وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه بمكة فقرا والنجم
حتى انتهت قراته الى قوله عز وجل افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله
الانثى اراد ان يقول تلك اذا قسمة ضيزى فقال عليه السلم تلك الغرانيق العلى وشفاعتهن ترتجى
فجاءه جبريل عليه السلم فقال ما هكذا انزلت عليك فنسخها الله تعالى بقوله سنقرئك فلا تنسى وقد
بينا شرحها في سوره طه ، الاية الثانية قوله عز وجل وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون
نسختها اية السيف ، الاية الثالثة قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده نسختها فاتقوا
الله ما استطعتم ،

سوره المومنين

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ ايتان
الاية الاولى قوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين نسختها اية السيف ، الاية الثانية
قوله ادفع بالتي هي احسن السيئة نسختها قوله عز وجل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ،

سورة

سوره النور

نزلت بالمدينه وفيها من المنسوخ سبع ايات ، الاية
الاولى قوله تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة الاية
نسخها الله عز وجل بالاستثناء وهو قوله الا الذين تابوا وقد روي عن امير المومنين عمر بن
الخطاب رضوان الله عليه انه قال لابي بكرة ان تبت قبلت شهادتك وقد ذهب اخرون الى
ان شهادة القاذف لا تقبل ، الاية الثانية قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وقد اعترض على قوله الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة فقال
طايفة قدم الله عز وجل السارق على السارقة لان فعل السرقة في الرجل اقوى وجبلته اغلب
وقدم ذكر الزانية على الزاني لانها تحتوي على اثم الفعل واثم المواطاة نسختها الاية التي بعدها
من قوله وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامايكم ، الاية الثالثة قوله تعالى
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم نزلت في عاصم بن عدي الانصاري وكان
مقدما من الانصار وذلك انه قال يا رسول الله الرجل يدخل بيته فيجد مع امراته رجلا فان عجل
عليه فقتله قتل به وان شهد عليه اقيم الحد عليه فما يصنع يا رسول الله فما كان الا ايام يسيره
حتى ابتلي رجل من اهل عاصم بهذه البلية فجا عاصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هاديا
فقال يا رسول الله لقد ابتليت بهذه البلية في رجل من اهل بيتي فنزلت هذه الاية قال الله
تعالى فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ونزلت الملاعنة وصورتها
ان يجي الرجل يشهد على امراته بالزنا فيقعدا الى بعد العصر في محفل من الناس او بعد صلاة
من الصلوات ويصعده الى موضع عال من الارض فيحلف بالله اربع ايمان انه صادق فيما
رماها به ويقول في الخامسة لعنة الله ان كان كاذبا ثم ينزل من موضع ارتقا عليه ويصعد
بامراته فتحلف اربعة ايمان بالله ان زوجها الكاذب عليها فيما ادعى عليها ورماها به فاذا فعلت
ذلك فرق بينهما بغير طلاق ولم يجتمعا بعد ذلك ابدا ويكون هي ابا ولدها فان حلف احدهما ونكل
الاخر اقيم الحد على الناكل وان نكلا جميعا اقيم الحد عليهما جميعا والحد في مذهب اهل الحجاز

الرجم والحدُّ في مذهب اهل العراق الجلد ، الايه الرابعه قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها هذا مقدم ومؤخر معناه
حتى تسلموا وتستانسوا والاستيناس ههنا الاذن بعد السلام ثم نسخ من هذه الايه
بيوت الخانات فقال تعالى ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونه فيها متاع لكم ،
الايه الخامسه قوله عز اسمه وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن
فروجهن الايه ثم نسخ من الايه قوله عز وجل والقواعد من النسا اللاتي لا يرجون نكاحا فليس
عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينه والذي تضعه الجلباب ، الايه
السادسه قوله تعالى فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم نسخها ايه السيف وباقي
الايه محكم ، الايه السابعه قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت
ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات الايه نسختها الايه التي تليها وهي قوله تعالى
واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين من قبلهم ،

سوره الفرقان

نزلت بمكه وفيها من المنسوخ ايتان قوله عز اسمه والذين لا يدعون
مع الله الها اخر الى قوله تعالى ويخلد فيه مهانا ثم نسخها الله عز وجل بالاستثنا فقال الا من
تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيياتهم حسنات واختلف المفسرون في
التبديل انه يقع في الدنيا ام في الاخره فقالت طايفه التبديل في الدنيا يصير مكان الاصرار على
الذنب الاقلاع ومكان المعصيه التوبه ومكان الاقامه على الذنب الاعتذار منه وقال
اخرون التبديل يقع في الاخره وهو قول علي بن الحسين وجماعه وقد روي عن محمد بن واسع
انه قال ما يسرني ان القى الله عز وجل بقراب الارض خطايا يكون مثابه على منها مغفور لي
ثم تلا هذه الايات الا من تاب الايه ،

سوره الشعرا

مكيه
الا اربع ايات في اخرها نزلت بالمدينه في شعرا الجاهليه ثم استثنى منهم شعرا المسلمين
فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا والذكر ههنا هو الشعر في الطاعه

سوره النمل

نزلت بمكه وفيها من المنسوخ ايه واحده وهي قوله عز اسمه
وان اتلوا القران فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين نسخ معناها
لا لفظها بايه السيف ،

سوره القصص

نزلت بمكه الا ايه واحده نزلت
بالمدينه وفيها من المنسوخ ايه واحده وهي قوله عز اسمه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم
لا نبتغي الجاهلين نسخها ايه السيف ،

سوره العنكبوت

نزلت من
اولها الى راس عشر بمكه ونزلت الى اخرها بالمدينه وفيها من المنسوخ ايه واحده وهي قوله عز
وجل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل
الينا وانزل اليكم الايه نسخها الايه التي في سوره التوبه وهي قوله تعالى قاتلوا الذين لا يومنون
بالله ولا باليوم الاخر الى قوله وهم صاغرون وفيها ايه منسوخ معناها وهي قوله عز وجل
قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين نسخ الله عز وجل معنى النذاره بايه السيف ،

سوره الروم

نزلت بمكه وفيها من المنسوخ ايه واحده وهي قوله عز وجل
واصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون نسخها ايه السيف ،

سوره لقمن

نزلت بمكه وفيها من المنسوخ ايه واحده وهي قوله عز وجل ومن كفر فلا
يحزنك كفره نسخ معناها لا لفظها بايه السيف

سوره المضاجع

نزلت بمكه وفيها من المنسوخ ايه واحده وهي قوله عز من قايل فاعرض عنهم وانتظر انهم
منتظرون نسخها ايه السيف

سوره الاحزاب

نزلت بالمدينه وفيها
من المنسوخ ايتان الايه الاوله قوله تعالى ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم
الايه نسخها ايه السيف ، الايه الثانيه قوله عز اسمه لا يحل لك النسا من بعد ولا
ان تبدل بهن من ازواج وهي من اعاجيب المنسوخ نسخها الله عز وجل بايه قبلها في النظم وهي
قوله عز وجل يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك ،

سوره سبا

مكيه وفيها من
المنسوخ ايه واحده وهي قوله عز اسمه قل لا تسالون عما اجرمنا ولا نسال عما تعملون هي كلها

منسوخه وناسخها عندهم اية السيف **سوره الملٰيكه** مكيه وفيها من
المنسوخ ايه واحده منسوخ معناها لا لفظها وهي قوله عز وجل ان انت الا نذير نسخ معناها
لا لفظها باية السيف **سوره يس** مكيه وهي لا منسوخ فيها وقد ذهب
قوم ان فيها ايه واحده وهي قوله عز اسمه ولا يحزنك قولهم نسخت باية السيف والاولى القول
الاول والله عز وجل اعلم **سوره الصافات** نزلت بمكه وفيها اربع ايات
منسوخات ايتان متصلتان وايتان منفصلتان الاوليان قوله تعالى فتول عنهم حتى حين
وابصرهم فسوف يبصرون والايتان الاخريان قوله وتول عنهم حتى حين وابصر فسوف
يبصرون وبين الحينين فرقان فالحين الاول كنايه عن يوم بدر والحين الثاني عن وقت امره
بقتالهم نسخ الاربع ايات باية السيف **سوره داود عليه السلم**
وهي سوره ص نزلت بمكه وفيها من المنسوخ ايتان الايه الاولى قوله عز اسمه ان يوحى الي الا انما
انا نذير مبين نسخ معناها لا لفظها باية السيف الايه الثانيه مختلف فيها فطايفه
من اهل العلم يذهبون الى معنى قوله عز وجل ولتعلمن نباه بعد حين ممن يجعل الحين الى اخر
الدهر لا نسخ فيه عنده ومن يجعل الحين يوم بدر يكون فيه النسخ عنده والناسخ عنده اية السيف
سوره الزمر وهي سوره الغرف مكيه وفيها من المنسوخ سبع ايات
الايه الاولى قوله عز اسمه ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون نسخ باية السيف
الايه الثانيه قوله عز وجل قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخ بقوله تعالى
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر الايه الثالثه قوله عز وجل فاعبدوا ما شيتم
من دونه نسخت باية السيف الايه الرابعه قوله تعالى قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني
عامل فسوف تعلمون نسخت ايضا باية السيف الايه الخامسه قوله عز وجل
من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم نسخت ايضا باية السيف الايه
السادسه قوله عز اسمه فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم

بوكيل

بوكيل نسخت باية السيف الايه السابعه قوله عز وجل قل اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهاده انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون نسخ معناها
لا لفظها باية السيف **سوره المومن** نزلت بمكه وليس في كتاب الله
تبارك اسمه سبع سور نزلت في التاليف واحده بعد واحده بعد واحده بعد الاحزاب الا الحواميم
وفي المومن من المنسوخ ايتان قوله تعالى فاصبر ان وعد الله حق الموضع الثاني بعد قوله
فبيس مثوى المتكبرين نسختها ايضا اية السيف **سوره المصابيح**
نزلت بمكه وليس فيها من المنسوخ الا ايه واحده وهي قوله تعالى ولا تستوي الحسنه ولا
السييه هذا محكم والمنسوخ قوله ادفع بالتي هي احسن الايه نسختها اية السيف
سوره الشورى نزلت بمكه وفيها من المنسوخ تسع ايات الايه
الاولى قوله سبحانه والملايكه يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض نسختها الايه التي
في المومن والملايكه يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا الايه الثانيه والذين
اتخذوا من دونه اوليا الله حفيظ عليهم هذا محكم وقوله وما انت عليهم بوكيل نسخها اية السيف
الايه الثالثه قوله عز اسمه فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواهم هذا محكم
وكذلك قوله وقل امنت بما انزل الله من كتاب وباقي الايه منسوخ الى قوله عز وجل يجمع بيننا واليه
المصير نسخ باية السيف الايه الرابعه قوله عز وجل من كان يريد حرث الاخره نزد له في حرثه
ومن كان يريد حرث الدنيا نوته منها وما له في الاخره من نصيب نسخت بالايه التي في بني اسرايل
وهي قوله عز وجل من كان يريد العاجله عجلنا له فيها ما نشا لمن نريد الايه الخامسه
قوله عز وجل قل لا اسلكم عليه اجرا الا الموده في القربى اختلف المفسرون في هذه الايه
بعضهم يجعلها محكم وهو قول ابي صالح واخرون يجعلونها منسوخه فمن جعلها محكم روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه لما قدم المدينه احسن الانصار جواره وجوار اصحابه حتى اسوهم بالاموال
والانفس وقال بعض الانصار لبعض قد اسينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله

صلى الله عليه وسلم تقدم عليه الوفود وليس عنده شي فلو قد جمعتم له من بينكم مالا فكان إذا
قدم عليه الوفود انفقه عليهم فقالوا لا نفعل حتى نستاذنه فاستاذنوه في ذلك فنزل قل لا
اسالكم عليه اجرا يعني على بلاغ الرسالة جعلا الا المودة في القربى اي ان لا تودوني في قرابتي
هذا قول من زعم انها محكمة وقال اخرون بل هي منسوخة وناسخها عندهم قوله عز اسمه قل ما
سالتكم من اجر فهو لكم ۝ الاية السادسة قوله عز اسمه وجزا سيئة سيئة مثلها
نسخت بقوله فمن عفى واصلح فاجره على الله الاية السابعة قوله تعالى ولمن انتصر
بعد ظلمه فاوليك ما عليهم من سبيل والاية التي تليها نسختا بقوله عز وجل ولمن صبر وغفر ان
ذلك لمن عزم الامور ۝ الاية التاسعة قوله تعالى ومن يضلل الله فما له من سبيل الى
الى قوله تعالى فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ نسخت باية السيف

سورة الزخرف

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ ايتان منسوختان
الاولى منها قوله تعالى فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون نسختها
اية السيف ۝ الاية الثانية قوله عز وجل فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون نسختها
اية السيف ۝

سورة الدخان

نزلت بمكة فيها من المنسوخ اية واحدة
وهي قوله تعالى فارتقب انهم مرتقبون نسختها اية السيف ۝

سورة الشريعة

نزلت بمكة وفيها من المنسوخ اية واحدة وهي قوله تعالى قل للذين
امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله نزلت في امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وذلك انه كان بمكة فذهمه رجل تيجن غمر به عمر عليه السلم فنزلت فيه قل للذين امنوا يغفروا
للذين لا يرجون ايام الله اختلف المفسرون فقالت طايفة لا ينالون نعم الله وقال اخرون لا يخافون
نقمة الله ثم صارت منسوخة باية السيف

سورة الاحقاف

مكية وفيها من المنسوخ ايتان ۝ الاية الاولى قوله تعالى ما كنت بدعا من الرسل اي اول
الانبيا بعثا هذا محكم والمنسوخ قوله تعالى وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ۝ وليس في كتاب الله

تعالى

تعالى ذكره منسوخ طال حكمه كهذه الاية عمل بها بمكة عشر سنين وعيرته المشركون وهاجروا
الى المدينة فبقي ست سنين يعيره بها المنافقون به فلما كان عام الحديبية خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم على اصحابه ووجهه يتهلل فرحا فقال لقد نزلت علي اليوم اية او قال ايات هن
احب الي من حمر النعم او قال مما طلعت عليه الشمس فقال له اصحابه وما ذاك يا رسول الله
فقرا عليهم انا فتحنا لك فتحا مبينا الى قوله عز اسمه ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
الى قوله تعالى وكان الله عليما حكيما فقال اصحابه ليهنك ما انزل الله فيك قد اعلمك ما يفعل بك
فماذا يفعل بنا فنزلت وبشر المومنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ونزل ليدخل المومنين والمومنات
جنات تجري من تحتها الانهار الى قوله عظيما فقال المنافقون من اهل المدينة والمشركون
من اهل مكة قد اعلمه الله ما يفعل به وما يفعله باصحابه فماذا يفعل بنا فنزلت بشر المنافقين
بان لهم عذابا اليما ونزلت ويعذب المنافقين والمنافقات من اهل المدينة والمشركين والمشركات
من اهل مكة وغيرهم الظانين بالله ظن السوء عليهم دايرة السوء الى اخر الاية فقال عبد الله بن
ابي هبه غلب اليهود وكيف له عدده بفارس والروم فنزلت ولله جنود السموات والارض
اكثر من فارس والروم وليس في كتاب الله عز وجل ايات منسوخة نسختها تسع ايات الا
هذه وقد اختلف المفسرون في قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال
الاكثرون ما تقدم من ذنبك قبل الرسالة وما تاخر منها بعدها وقال اخرون ما تقدم من ذنبك
اي ذنب ابيك آدم وما تاخر من ذنوب امتك لان به تيب على ادم عليه السلم وهو الشافع
لامته فيمتن بذلك عليه وقال اخرون ما تقدم من ذنب ابيك ابرهيم وما تاخر من ذنوب
النبيين فيه ايضا تيب عليهم وقال اخرون ما تقدم من ذنبك يوم بدر وما تاخر من ذنبك
يوم هوازن وذلك انه قال يوم بدر اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض ابدا فا وحى
الله عز اسمه اليه من اين لك اني لا اعبد في الارض ابدا فكان هذا الذنب المتقدم ۝ واما
المتاخر فقال يوم هوازن وقد انهزم اصحابه لعمه العباس ولابن عمه ابي سفين بن الحرث وابن عم

ناولني كفا من حصبا الوادي فناوله فاستقبل به وجوه المشركين وقال شاهت الوجوه
فلم لا يبصرون وكانوا اربعين الفا فما بقي منهم رجل الا ملات عيناه رملا وحصا وانهزم القوم
عن اخرهم فلما رجع اصحابه اليه قال لهم لو لم ارمهم لم ينهزموا فنزلت وما رميت اذ رميت ولكن
الله رمي وعلى هذا معارضة لقايل يقول اثبت الله عز وجل اليه الرمي ثم نفاه عنه الجواب
على ذلك ان الرمي يحتوي على اربعة اشيا على القبض والارسال والتبليغ والاصابه فكان
القبض والارسال من رسول الله صلى الله عليه وسلم والتبليغ والاصابه من الله عز وجل
الايه الثانيه قوله عز وجل فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل نسخ الامر منها بالصبر بايه
السيف **سوره محمد صلى الله عليه وسلم**
وهي السوره المختلف في تنزيلها فقالت طايفه نزلت بمكه وقال اخرون نزلت بالمدينه وهي
الي تنزيل المدينه اشبه والله عز وجل اعلم وتحتوي من المنسوخ على اثنين الاولى منهما
قوله تعالى فاما منا بعد واما فدا نسختها ايه السيف الايه الثانيه قوله تعالى
ولا يسالكم اموالكم نسخت بقوله عز وجل ان يسالكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم
سوره الفتح نزلت بالمدينه وفيها ناسخ وليس فيها منسوخ وهي احدى السور
السته لان فيها تسع ايات نسخت تسع كلمات **سوره الحجرات**
نزلت بالمدينه باجماعهم وليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سوره ق** وهي الباسقات
نزلت بمكه وفيها من المنسوخ ايتان اولهما فاصبر على ما يقولون نسخ الصبر بايه السيف
الايه الثانيه قوله عز وجل وما انت عليهم بجبار اي بمسلط نسخ ذلك بايه السيف
سوره الذاريات نزلت بمكه وفيها من المنسوخ ايتان الاولى
قوله عز وجل وفي اموالهم حق للسايل والمحروم نسخ ذلك بايه الزكاه الايه الثانيه قوله
عز وجل فتول عنهم فما انت بملوم نسخت بقوله فذكر فان الذكرى تنفع المومنين
سوره الطور نزلت بمكه وفيها من المنسوخ ايتان الاولى قوله تعالى قل

تربصوا فاني معكم من المتربصين نسخ ذلك بايه السيف الايه الثانيه واصبر لحكم ربك
فانك باعيننا نسخ الامر بالصبر بايه السيف وقد قيل والله اعلم ان نسخ قوله فذرهم حتى
يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون بايه السيف **سوره النجم** نزلت
بمكه باجماعهم وفيها من المنسوخ ايتان الايه الاولى قوله عز وجل فاعرض عن من تولى عن ذكرنا
نسخ الاعراض بايه السيف الايه الثانيه قوله عز وجل وان ليس للانسان الا ما سعى
نسخ ذلك بقوله عز وجل والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم ولولا هذه الايه
بطلت الشفاعه **سوره القمر** نزلت بمكه وفيها من المنسوخ ايه واحده قوله
عز وجل فتول عنهم نسخ التولي بايه السيف **سوره يذكر فيها الرحمن عز
وجل** وهي من السبعه عشر المختلف فيها فقالت طايفه بمكه وقالت طايفه بالمدينه وهي
الي تنزيل مكه اشبه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لقد كانت الجن احسن ردا منكم حيث قالوا ولا
بشيء من نعمك يا ربنا نكذب وبحديث عن عبد الله بن مسعود انه قراها على الحجر وثبت به قريش
وكانت الصحابه ينهونه عن ان يعلن بالقران فقال له الصحابه بعد ما جرى عليه الم ننهك عن ذلك
فقال والله لبن عادوا اعدا الله لاعودن فهذا دلاله على ان تنزيلها بمكه وليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سوره الواقعه نزلت بمكه وقد اجمع المفسرون رحمهم الله لا ناسخ فيها ولا منسوخ
الا مقاتل بن سليمن فانه قال فيها منسوخ وهو قوله عز وجل ثله من الاولين وقليل من الاخرين نسختها
قوله ثله من الاولين وثله من الاخرين **سوره الحديد** وهي مما اختلف في تنزيلها
فقيل نزلت بمكه والقايلون لهذا الوجه يحتجون انه القران الذي لقنه خباب بن الارث لاخت
عمر بن الخطاب وزوجها سعيد بن زيد وقال اخرون الذي لقنها اول سوره طه والله عز
وجل اعلم وقال اخرون نزلت بالمدينه وليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سوره
المجادله** نزلت بالمدينه باجماعهم فيها ايه واحده منسوخه وهي احد فضايل علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه لانه روي عنه انه قال في كتاب الله ايه ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد

بعدي الى يوم القيمه معمل وماهي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عليه
المسايل برم بها فحبه ان يعرض على امته فعلم الله عز وجل ذلك فانزل يا ايها الذين امنوا اذا
ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقه ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم
فامسكوا عن سواله فقال علي بن ابي طالب عليه السلم فلم اكن املك اذ ذاك الا دينارا فصرفته بعشرة
دراهم فكنت كلما اردت ان اساله عن مسله تصدقت بدرهم حتى لم يبق معي غير درهم واحد
تصدقت به وسالته ونسخت الايه فنزل ناسخها ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات
فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوه واتوا الزكوه واطيعوا الله ورسوله والله خبير
بما تعملون فصارت ناسخه لها **سوره الحشر** نزلت بالمدينه وفيها ناسخ
وليس فيها منسوخ وهو قوله عز وجل ما افا الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ع
سوره الامتحان نزلت بالمدينه باجماعهم في شان حاطب بن ابي بلتعه وقصته
في ذلك في شان سبيعه بنت الحرث وفيها ثلاث ايات منسوخات الاولى قوله عز وجل
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الايه نسخها الله عز وجل بما بعدها وهو قوله تعالى
انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم م الايه
الثانيه قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما شرط لقريش ان من جاه من عندهم رده اليهم ومن جاهم من
عندنا لم يردوه اليه فكان هذا شرط شديد صعب على المسلمين لكن لطاعتهم لله ولرسوله
ثبتوا على ما امنهم من ذلك فلما اقبل راجعا بعد بيعه الرضوان اذا بامراه يقال لها سبيعه
بنت الحرث تقول يا رسول جيتك مومنه بالله مصدقه بما جيت به فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم نعم ما جيت به ونعم ما صدقت به فانزل الله تعالى فيها يا ايها الذين امنوا اذا جاكم
المومنات مهاجرات فسماها الله عز وجل مومنه واثبت لها الهجره ثم قال فامتحنوهن
ان تحلف بالله ما اخرجها غيره ولا عداوه لبيت احما فاذا حلفت فقد امتحنت وهو تاويل

قوله

قوله عز وجل الله اعلم بايمانهن وقوله عز وجل فان علمتموهن مومنات اذا حلفن فلا ترجعوهن
الى الكفار لا هن حل لهم اي لا تحل لزوجها الكافر ولا هو حل لها وقوله عز وجل فاتوهم ما
انفقوا تقول اذا اردتم نكاحها فادفعوا الى زوجها الكافر مقدار ما ساق اليها من المهر وان لم تويدوا
فلا شي عليكم وهو معنى قوله عز وجل ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا
بعصم الكوافر هذا محكم ثم قال ذلكم حكم الله يحكم بينكم اي في الوقت والحال والله عليم بما يريد
حكيم بصنعه وتدبيره نسخها قوله تعالى براه من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
الى اخر القصه وقوله وان فاتكم شي من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم اي فغنمتم نزلت في عياض
بن غنم وفي زوجته وهي ام حكيم بنت ابي سفين حيث هربت منه الى الكفار فارتدت
ولحقت باهلها فامر الله عز وجل المسلمين ان يعطوا الزوجها من الغنيمه بقدر ما ساق اليها
من المهر ثم صار ذلك منسوخا بقوله عز وجل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم الايه ع
سوره الحواريين التي يذكر فيها الصف نزلت بالمدينه وهي محكمه وليس
فيها ناسخ ولا منسوخ **سوره الجمعه** نزلت بالمدينه وهي محكمه وليس فيها ناسخ
ولا منسوخ ع **سوره المنافقين** نزلت بالمدينه وفيها ناسخ وليس فيها
منسوخ الناسخ منها قوله عز وجل سوا عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم
سوره التغابن نزلت بالمدينه وفيها ايه واحده ناسخه وليس فيها
منسوخ قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وبعد هذا محكم وليست منسوخه ع
سوره الطلاق نزلت بالمدينه فيها ناسخ وليس فيها منسوخ منها قوله
تعالى ذوي عدل منكم وقوله واقيموا الشهاده لله هذا محكم ليس بناسخ ولا منسوخ ع
سوره التحريم نزلت بالمدينه وهي محكمه وليس فيها ناسخ ولا منسوخ ع
سوره الملك نزلت بمكه وهي السوره المانعه تمنع من عذاب القبر والدليل
على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في القران سوره ثلثون ايه تمنع من عذاب القبر وهي محكمه

وليس فيها ناسخ ولا منسوخ **سورة ن** وهي مكية من اول ما نزل من القرآن
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجب بها منها آيتان منسوختان وسائرها محكم المنسوخ منها
قوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون نسخها الله عز وجل باية السيف ، الآية
الثانية قوله عز وجل فاصبر لحكم ربك هذا محكم والمنسوخ منها امره بالصبر نسخ الله عز وجل
الصبر منها باية السيف ، **سورة الحاقة** نزلت بمكة وجميعها محكم وليس فيها
ناسخ ولا منسوخ **سورة المعارج** نزلت بمكة وفيها آيتان منسوختان الاولى
منها قوله عز وجل فاصبر صبرا جميلا نسخ الله تعالى الصبر من ذلك بقوله اقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم ، الآية الثانية قوله تعالى فذرهم يخوضوا ويلعبوا نسخ الله عز وجل ذلك
المعنى باية السيف **سورة نوح عليه السلام** نزلت بمكة وهي محكمة ولم يرد فيها
ناسخ ولا منسوخ **سورة الجن** نزلت بمكة وهي محكمة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ ،
سورة المزمل نزلت بمكة وفيها من المنسوخ خمس آيات ، اول ذلك قوله عز
وجل يا ايها المزمل قم الليل فامره بقيام الليل عن آخره ثم استثنى بقوله الا قليلا ثم نسخ القليل
منه بنصفه فقال عز من قائل نصفه او انقص منه قليلا الى الثلث فنسخ الله عز وجل من الليل ثلثه
ثم قال تعالى او زد عليه اي من النصف الى الثلثين ، الآية الثانية قوله عز وجل انا سنلقي
عليك قولا ثقيلا ثم قال الله تعالى يريد الله ان يخفف عنكم ، الآية الثالثة قوله عز وجل
واهجرهم هجرا جميلا نسخ الله عز وجل ذلك باية السيف ، الآية الرابعة قوله عز وجل وذرني
والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ثم نسخ الله عز وجل ذلك باية السيف ، الآية الخامسة
قوله عز وجل ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا نسخ الله عز وجل ذلك بقوله وما تشاءون
الا ان يشاء الله ثم قال عظم المفسرين نسخ آخر المزمل اولها **سورة المدثر**
نزلت بمكة وهي على قول جابر بن عبد الله الانصاري اول القرآن نزولا وهي محكمة الا الآية في اول
قصة الوليد المخزومي وهي قوله ذرني ومن خلقت وحيدا اي خل بيني وبينه فاني انا الذي اهلكه

مع القصة الى آخرها نسخ الله عز وجل ذلك باية السيف ، **سورة القيمة**
نزلت بمكة وهي محكمة الا قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه هذا محكم
والمنسوخ قوله عز وجل لا تحرك به لسانك نسخ الله تعالى ذلك بقوله سنقرئك فلا تنسى ،
سورة الانسان نزلت بالمدينة وقد قيل بمكة وهي الى تنزيل المدينة اشبه
والله سبحانه اعلم وهي احد السور السبعة عشر المختلف في تنزيلها وهي محكمة الا آيتان وبعض
آية وهي قوله عز وجل ويطعمون الطعام على حبه مسكينا هذا محكم واسيرا هذا منسوخ وهو
من غير اهل القبلة ، الآية الثانية قوله عز وجل فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما او
كفورا نسخ ذلك باية السيف ، الآية الثالثة قوله تعالى فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا
نسخ ذلك بقوله تعالى وما تشاءون الا ان يشاء الله ، **سورة المرسلات**
نزلت بمكة وهي محكمة كلها لم يدخلها ناسخ ولا منسوخ ، **سورة النبا** نزلت بمكة
وهي من آخر المكي لان النبي صلى الله عليه وسلم هاجر من غد يوم نزلت والمكي الاول ما نزل قبل
الهجرة والمكي الآخر ما نزل بعد فتح مكة وهي محكمة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ ، **سورة
النازعات** محكمة نزلت بمكة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ ، **سورة عبس**
وهي احد السور السبعة عشر المختلف في تنزيلها وهي محكمة الا آية واحدة وهي قوله عز وجل كلا انها تذكرة
هذا محكم والمنسوخ فمن شاء ذكره نسخ ذلك بقوله عز وجل وما تشاءون الا ان يشاء الله ،
سورة التكوير نزلت بمكة وهي محكمة الا آية واحدة وهي قوله عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم
نسخها الله عز وجل بما يليها وهو قوله تعالى وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين ،
سورة الانفطار نزلت بمكة وهي محكمة وليس فيها ناسخ ولا منسوخ ،
سورة المطففين نزلت بين مكة والمدينة وهي محكمة ليس فيها ناسخ ولا منسوخ
سورة الانشقاق نزلت بمكة وجميعها محكم وليس فيها ناسخ ولا منسوخ ،
سورة البروج نزلت بمكة وجميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ،

سوره الطارق نزلت بمكه جميعها محكمه الا ايه واحده قوله عز وجل فمهل الكافرين
امهلهم رويدا نسختها ايه السيف ، سوره الاعلى نزلت بمكه وفيها ناسخ وليس
فيها منسوخ الناسخ منها قوله عز وجل سنقريك فلا تنسى سوره الغاشيه
نزلت بمكه وجميعها محكمه الا ايه واحده فانها منسوخه وهي قوله عز وجل لست عليهم بمسيطر نسختها
ايه السيف سوره الفجر نزلت بمكه وجميعها محكم وليس فيها منسوخ ولا ناسخ ،
سوره البلد نزلت بمكه وجميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ نزلت في عام الفتح ،
سوره الشمس نزلت بمكه وليس فيها ناسخ ولا منسوخ ، سوره
الليل نزلت بمكه وهي احد السور المختلف في تنزيلها ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ،
سوره الضحى انزلت بمكه في شان رسل المشركين الى اليهود في ترك النبي الاستثنا
جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ، سوره الم نشرح لك صدرك نزلت
بمكه ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ، سوره التين نزلت بمكه وجميعها محكمه الا ايه
واحده في اخرها ناسخ معناها لا لفظها وهو قوله عز وجل اليس الله باحكم الحاكمين نسخ منها
المعنى بايه السيف اي دعهم وخل عنهم ، سوره القلم نزلت بمكه وهي من اول ما نزل
القران على قول الاكثرين وهي محكمه ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ، سوره القدر
نزلت بالمدينه وهي محكمه ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سوره الانفكاك
نزلت بالمدينه ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سوره الزلزله نزلت بالمدينه وهي احدى
السور المختلف في تنزيلها ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ، سوره العاديات
نزلت بالمدينه ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سوره القارعه نزلت بمكه ليس فيها
ناسخ ولا منسوخ سوره التكاثر نزلت بمكه ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ،
سوره العصر نزلت بمكه وقيل بالمدينه فيها ايه واحده منسوخه وهي قوله عز وجل
ان الانسان لفي خسر ثم نسخها الله عز وجل بالاستثنا ، سوره الهمزه

قيل نزلت بمكه في شان الاخنس بن شريق وقيل نزلت بالمدينه وليس فيها ناسخ ولا منسوخ ،
سوره الفيل نزلت بمكه جميعها ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ، سوره
قريش نزلت بمكه وجميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ، سوره الدين
نزلت نصفان فنصفها بمكه ونصفها بالمدينه فالذي نزل بمكه ارايت الذي يكذب بالدين نزلت في
العاص بن وايل السهمي فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين الى ها هنا ونزل
باقيها في عبد الله بن ابي بن سلول المنافق فويل للمصلين الى اخرها بالمدينه ، سوره
الكوثر نزلت بمكه ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سوره الكافرين
نزلت بمكه وجميعها محكم غير ايه واحده وهي اخرها من قوله لكم دينكم ولي دين نسخت بايه السيف
سوره النصر نزلت بمكه وقيل بالمدينه جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ،
سوره تبت نزلت بمكه ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ، سوره
الاخلاص نزلت بالمدينه في شان اربد بن ربيعه العامري وفي شان عامر بن الطفيل
وقد قيل بمكه والله عز وجل اعلم جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ سوره الفلق
نزلت بالمدينه وقد قيل بمكه والله عز وجل اعلم جميعها محكم ليس فيها ناسخ ولا منسوخ ،
سوره الناس نزلت بالمدينه وقد قيل بمكه والله عز وجل اعلم وليس فيها ناسخ ولا
منسوخ ، وكل ما في القران من اعرض عنهم وتول عنهم وما شاكل ذلك من هذا المعنى فناسخه
ايه السيف وكل ما في القران اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم نسخه ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك وما تاخر وكل ما في القران من خبر الذين اوتوا الكتاب والصفح عنهم
نسخه قوله قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر وكل ما في القران من الامر بالشهاده
نسخه فان امن بعضكم بعضا وكل ما في القران من التشديد والتهديد نسخه بقوله عز وجل
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وهذه الجمله استخرجت من كتب المحدثين وشيوخ
المفسرين وطابهم من حلب اي صالح ما رواه عنه الكلبي واسم ابي صالح باذان مولى ام هاني بنت

ابي طالب اخذ علي عليه السلم عن ابن عباس ومن كتاب مقاتل بن سليمن ومن كتاب
مجاهد بن جبر ومن كتاب النضر بن عربي عن عكرمه ومن كتاب محمد بن سعد العوفي عن ابن
عباس ومن كتاب سعيد بن ابي عروبه عن قتاده وهذه الجمله كافيه ولله عز وجل الحمد والمنه

ذكر اقسام الخطاب في القران

الخطاب في القران على خمسه عشر وجها خطاب عام الذي خلقكم وخطاب خاص اكفرتم وخطاب
الجنس يايها الناس وخطاب النوع يا بني ادم وخطاب العين يا ادم وخطاب المدح يايها
الذين امنوا وخطاب الذم يايها الذين كفروا وخطاب الكرامه يايها النبي وخطاب الاهانه
فانك رجيم وخطاب الجمع بلفظ الواحد يايها الانسان ما غرك وخطاب الواحد بلفظ
الجمع وان عاقبتم وخطاب الواحد بلفظ الاثنين القيا في جهنم وخطاب الاثنين بلفظ الواحد
فمن ربكما يا موسى وخطاب العين والمراد به الغير فان كنت في شك وخطاب التلوين وهو
على ثلثه اوجه احدها ان تخاطب ثم تخبر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وما اتيتم من زكاه تريدون
وجه الله فاولئك هم المضعفون وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون
والثاني ان تخبر ثم تخاطب فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم وسقاهم ربهم شرابا طهورا
ان هذا كان لكم جزاء والثالث ان تخاطب عيانا ثم تصرف الخطاب الى الغير انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا ليؤمنوا بالله ورسوله وهذا على قراه نافع وابن عامر فانهما قرا بالتاء

فصل في ذكر امثال القران في القران الكريم اثنان واربعون مثلا
في البقره مثلهم كمثل الذي استوقد نارا او كصيب ان يضرب مثلا ما بعوضه ايود احدكم
كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان وفي ال عمران وكنتم على شفا حفره من النار مثل ما
ينفقون في هذه الحياه الدنيا وفي الانعام كالذي استهوته الشياطين وفي الاعراف
فمثله كمثل الكلب وفي يونس انما مثل الحياه الدنيا وفي هود مثل الفريقين
وفي الرعد الا كباسط كفيه الى الماء انزل من السماء ماء مثل الجنه وفي ابرهيم
مثل

مثل الذين كفروا بربهم كيف ضرب الله مثلا ومثل كلمه خبيثه وفي النحل ضرب
الله مثلا عبدا مملوكا وضرب الله مثلا رجلين وضرب الله مثلا قريه وفي الكهف
واضرب لهم مثلا رجلين واضرب لهم مثل الحياه الدنيا وفي الحج فكانما خر من السماء
ضرب مثل فاستمعوا له وفي النور مثل نوره اعمالهم كسراب وفي
العنكبوت مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء وفي الروم ضرب لكم مثلا من انفسكم
وفي يس وضرب لنا مثلا وفي الزمر ضرب الله مثلا رجلا وفي سوره محمد
صلى الله عليه وسلم كالذي يغشى عليه من الموت مثل الجنه وفي الفتح ذلك مثلهم في
التوراه ومثلهم في الانجيل وفي الحشر كمثل الشيطان وفي الجمعه مثل الذين حملوا
التوراه وفي المتحرم ضرب الله مثلا للذين امنوا وضرب الله مثلا للذين كفروا وكم
من كلمه تدور على الالسن مثلا جاء القران باخص منها واحسن من ذلك قولهم القتل انفى
للقتل مذكور في قوله عز وجل ولكم في القصاص حياه يا اولي الالباب وقولهم ليس الخبر
كالمعاينه مذكور في قوله ولكن ليطمئن قلبي وقولهم ما تزرع تحصد مذكور في قوله تعالى من
يعمل سوءا يجز به وقولهم للحيطان اذان مذكور في قوله تعالى وفيكم سماعون لهم وقولهم
الحميه راس الدوا مذكور في قوله تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا وقولهم احذر شر من
احسنت اليه مذكور في قوله تعالى وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله واذ لم يهتدوا
به فسيقولون هذا افك قديم وقولهم خير الامور اوساطها مذكور في قوله عز وجل ولا تجعل
يدك مغلوله الى عنقك ولا تبسطها كل البسط وقولهم من اعان ظالما سلطه الله عليه مذكور
في قوله عز وجل كتب عليه انه من تولاه فانه يضله وقولهم لما انجح مذكور في قوله تعالى
واعطى قليلا واكدى وقولهم لا تلد الحيه الا حيه مذكور في قوله عز وجل ولا يلدوا الا فاجرا
كفارا

ذكر تصريف اللغه وموافقه القران لها

فصل لما كانت اللغه تنقسم قسمين احدهما الظاهر الذي لا يخفى على سامعه ولا يحتاج

عن ظاهره والثاني المشتمل على الكنايات والإشارات والتجوزات وكان هذا
القسم الثاني هو المستحلى عند العرب وقد نزل القرآن الكريم بالقسمين ليتحقق عجزهم عن
الإتيان بمثله فكأنه قال عارضوه بأي القسمين شئتم ولو نزل كله واضحا لقالوا هلا نزل بالقسم
المستحلى عندنا ومتى وقع في الكلام إشارة أو كناية أو استعارة أو تعريض أو تشبيه كان
أحلى وأحسن قال امرؤ القيس

وما ذرفت عيناك إلا لتضربي بسهميك في أعشار قلب مقتل

فشبه النظر بالسهم فحلى هذا عند السامع وقال أيضا

من كميت أجادها طابخاها لم تمت كل موتها في القدور

أراد بالطابخين الليل والنهار فنزل القرآن الكريم على عادة العرب في كلامهم فمن عادتهم
التجوز وفي القرآن فما ربحت تجارتهم يريد أن ينقض ومن عادتهم الكناية ولكن
لا تواعدوهن سرا أو جاء أحد منكم من الغائط وقد يكنون عن الشيء ولم يجر له ذكر حتى
توارت بالحجاب وقد يجعلون الكناية بالشيء وهي لغيره ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من
طين ثم جعلناه نطفة ومن عادتهم الاستعارة ألم تر أنهم في كل واد يهيمون فما بكت عليهم
السماء والأرض ومن عادتهم الحذف الحج أشهر اضرب بعصاك البحر فانفلق واسأل القرية
ومن عادتهم زيادة الكلمة فاضربوا فوق الأعناق ويزيدون الحرف تنبت بالدهن
ويقدمون ويؤخرون ولم يجعل له عوجا قيما ويذكرون عاما يريدون به الخاص الذين قال
لهم الناس هو نعيم بن مسعود وخاصا يريدون به العام يا أيها النبي اتق الله وواحدا
يريدون به الجمع إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة وينسبون الفعل إلى اثنين وهو لأحدهما
نسيا حوتهما وينسبون الفعل إلى أحد اثنين وهو لهما والله ورسوله أحق أن يرضوه انفضوا
إليها وينسبون الفعل إلى جماعة وهو لواحد وإذ قتلتم نفسا ويأتون بالفعل على
الماضي وهو مستقبل أتى أمر الله وبلفظ المستقبل وهو ماض فلم تقتلون أنبياء الله

ويأتون

ويأتون بلفظ فاعل في معنى مفعول لا عاصم من ماء دافق في عيشة راضية
ويأتون بفعّلت في التكثير وغلّقت الأبواب وفي التقليل ما فرطنا ويضمرون
الأسماء وما منا إلا له مقام معلوم أي من له ويضمرون الأفعال فقلنا اضربوه ببعضها
أي فضربوه ويضمرون الحروف سنعيدها سيرتها

فصل ومن عادتهم
تكرير الكلمة وفي القرآن الكريم فبأي آلاء ربكما تكذبان وقد يريدون تكرير الكلمة ويكرهون إعادة
اللفظ فيغيرون بعض الحروف وذلك يسمى الإتباع فيقولون أسوان أتوان أي حزين
وشيء تافه نافه وإنه لثقف لقف وجائع نائع وحياك الله وبياك وحقير نقير
وعين خذله بذله أي عظيمه وخضر نضر وسمج لمج وسبغ لبغ وشكس
لكس وشيطان ليطان وتفرقوا شذر مذر وشغر بغر ويوم عك أك اداات
كارا وعطشان نطشان وعذبة نغذبة وكثير بثير وكز إز وحار يار
وقبح بقح وثقة تقة نقة وهواشق ابق ابق جبق للطويل وحسن بسن قسن
وفعلت ذلك على رغمه ودغمه وشغمه ومررت بهم أجمعين أكتعين أبصعين

فصل وقد تأتي العرب بكلمة إلى جانب كلمة كأنها معها وهي غير متصلة بها وفي القرآن
يريد أن يخرجكم من أرضكم هذا قول الملأ فقال فرعون فماذا تأمرون ومثله أنا راودته عن نفسه
وإنه لمن الصادقين فقال يوسف ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب ومثله إن الملوك إذا دخلوا
قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة انتهى قول بلقيس فقال الله عز وجل وكذلك يفعلون
ومثله من بعثنا من مرقدنا انتهى قول الكافر فقالت الملائكة هذا ما وعد الرحمن

فصل وقد تجمع العرب شيئين في كلام فترد كل واحد منهما إلى ما يليق به وفي
القرآن حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب ومثله
ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله فالسكون بالليل والابتغاء
الفضل بالنهار ومثله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه فالتعزير والتوقير للرسول صلى الله

عليه وسلم والتسبيح لله تعالى ، **فصل** وقد يحتاج بعض الكلام الى بيان
فيلبسونه متصلا بالكلام تارة ومنفصلا اخرى وجاء القرآن العزيز على ذلك فمن المتصل بيانه
يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات ، واما المنفصل فتارة يكون في السورة كقوله
في براءة قد نبأنا الله من اخباركم مبين عند قوله فيها لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ،
وتارة يكون في غير السورة كقوله تعالى واوفوا بعهدي أوف بعهدكم مبين في المائدة لئن
أقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم
سيئاتكم ، وفي سورة النساء يخادعون الله وهو خادعهم مبين في الحديد قيل ارجعوا وراءكم
فالتمسوا نورا ، وفي الاعراف وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين بيانه في تبارك قد
جاءنا نذير فكذبنا ، وفي الاعراف اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب بيان النصيب في الزمر ويوم
القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة ، وفي الاعراف وتمت كلمة ربك الحسنى على
بني اسرائيل بيانها في القصص ونريد ان نمن ، وفي براءة الا عن موعدة وعدها اياه بيانها في
مريم سأستغفر لك ربي ، في يونس وذكرهم بايام الله بيانها في نوح الم تروا كيف خلق الله
سبع سماوات طباقا ، في يونس لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة بيانها في حم السجدة
تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا ، وفي ابرهيم اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من
زوال بيانه في النحل واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت ، في ابرهيم وتبين لكم
كيف فعلنا بهم بيانه في العنكبوت فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ،
في النحل وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل بيانه في الانعام حرمنا كل ذي ظفر
، في بني اسرائيل ويدعو الانسان بالشر بيانه في الانفال فامطر علينا حجارة ، في
بني اسرائيل لأحتنكن ذريته الا قليلا بيانه في الحجر الا عبادك منهم المخلصين ، في مريم
الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين بيانه في بني اسرائيل واستفزز من استطعت منهم
، في طه فقولا له قولا لينا بيانه في النازعات هل لك الى ان تزكى ، في طه ولم ترقب قولي

بيانه في الاعراف واخلفني في قومي ، في النمل فاذا هم فريقان يختصمون بيان خصومتهم
في الاعراف ان صالحا مرسل من ربه ، في الاحزاب هذا ما وعدنا الله ورسوله بيان الوعد
في آل عمران ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ، في الصافات ولقد
نادانا نوح بيانه في القمر اني مغلوب فانتصر ، في الصافات فحق علينا قول ربنا بيانه في ص لاملأن
جهنم ، في الصافات ولقد سبقت كلمتنا بيانه في المجادلة لاغلبن انا ورسلي ، في المؤمن
امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين بيانه في البقرة وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ، في
المؤمن يوم التناد بيانه في الاعراف ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ونادى اصحاب النار
اصحاب الجنة ، في المجادلة فيحلفون له بيانه في الانعام والله ربنا ما كنا مشركين ،
في ن اذ نادى وهو مكظوم بيانه في الانبياء لا اله الا انت ، **فصل** وقد
تذكر العرب جواب الكلام مقاربا له ، وتذكره بعيدا عنه وعلى هذا ورد القرآن فاما
المقارب في الجواب فكقوله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج ،
يسألونك ماذا ينفقون قل العفو ، واما البعيد فتارة يكون في السورة كقوله في
الفرقان مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق جوابه فيها وما ارسلنا قبلك
من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق ، وتارة يكون في غير السورة
كقوله تعالى في الانفال لو نشاء لقلنا مثل هذا جوابه في بني اسرائيل قل لئن اجتمعت
الانس والجن ، في الرعد ويقول الذين كفروا لست مرسلا جوابه في يس انك لمن
المرسلين ، في الحجر انك لمجنون جوابه في ن ما انت بنعمة ربك بمجنون ، في بني اسرائيل
او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا جوابه في سبأ ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط
عليهم كسفا من السماء ، في الفرقان قالوا وما الرحمن جوابه الرحمن علم القرآن ، في ص
واصبروا على آلهتكم جوابه في حم السجدة فان يصبروا فالنار مثوى لهم ، في المؤمن وما
اهديكم الا سبيل الرشاد جوابه في هود وما امر فرعون برشيد ، في الزخرف لولا نزل

هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم جوابه في القصص وربك يخلق ما يشاء ويختار
في الدخان ربنا اكشف عنا العذاب جوابه في المؤمنين ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من
ضر في القمر يقولون نحن جميع منتصر جوابه في الصافات ما لكم لا تناصرون في ن
ام يقولون تقوله جوابه في الحاقة ولو تقول علينا بعض الاقاويل **فصل**
واعلم ان لغة العرب واسعة ولهم التصرف الكثير فتراهم يتصرفون في اللفظة الواحدة
بالحركات فيجعلون لكل حركة معنى كالجَمل والجُمل والرَوح والرُوح وتارة بالاعجام
كالنضح والنضخ والقبضة والقبصة والمضمضة والمصمصة وتارة يقلبون حرفا من كلمة
ولا يتغير عندهم معناها صاعقة وصاقعة وجذب وجبذ وما اطيبه وايطبه
وربض وربص وانبض في القوس وانضب **فصل** ومن سعة اللغة
وحسن تصرفها ان العرب تضع الشيء الواحد اسما من غير تغير يعتريه فيقولون السيف
والصارم والمهند ويغيرون الاسم بتغير يعتريه فيقولون لمن نزل في الركي يملأ الدلو
مائح وللمستقي من اعلاها ماتح فالتاء المعجمة من فوق لمن فوق والياء المعجمة من تحت لمن
تحت وتضع العرب للشيء الواحد اسماء تختلف باختلاف حاله فيقولون انحسر الشعر
عن جانبي جبهته انزع فاذا زاد قليلا قالوا اجلح فاذا بلغ الانحسار نصف راسه قالوا اجلى
واجله فاذا زاد قالوا اصلع فاذا ذهب الشعر كله قالوا اجص والصلع عندهم ذهاب
الشعر والقرع ذهاب البشرة ويقولون شفة الانسان ويسمونها من ذوات
الحافر الجحفلة ومن السباع الخطم ومن ذوات الجناح غير الصائد المنسر ومن الخنزير
الفنطيسة ويقولون صدر الانسان ويسمونه من البعير الكركرة ومن الاسد الزور
ومن الشاة القص ومن الطائر الجؤجؤ ومن الجرادة الجوشن والثدي للمراه
وللرجل ثندوة وهو من ذوات الخف الخلف ومن ذوات الظلف الضرع ومن
ذوات الحافر والسباع الطبي والظفر للانسان وهو من ذوات الخف المنسم ومن

للمراه

ذوات الظلف الظلف ومن ذوات الحافر الحافر ومن السباع والصائد من الطير
المخلب ومن الطير غير الصائد والكلاب ونحوها البرثن ويجوز البرثن في السباع
كلها والمعى للانسان بمنزلة الكرش للدواب والحوصلة للطائر **فصل**
ويفرق العرب في الشهوات فيقولون جائع الى الخبز قرم الى اللحم عطشان الى الماء عيمان
الى اللبن قرد الى التمر جعم الى الفاكهة شبق الى النكاح ويقولون
البيض للطائر والمكن للضباب والمازن للنمل والسرو للجراد والصؤاب
للقمل ويقولون في المنازل فان كان من مدر قالوا بيتا وان كان من وبر قالوا
بجاد وان كان من صوف قالوا خباء وان كان من شعر قالوا فسطاط وان كان من غزل
قالوا خيمة وان كان من جلود قالوا قشع ويفرقون في الاوطان فيقولون وطن
الانسان وعطن البعير وعرين الاسد ووجار الذئب والضبع وكناس الظبي
وعش الطائر وقرية النمل وكور الزنابير ونافقاء اليربوع ويقولون لما
لما يصنعه الطائر على الشجر وكر وان كان على وجه الارض فهو افحوص والأدحي للنعام
خاصة ويقولون عدا الانسان واحضر الفرس وارقل البعير وعسل
الذئب ومزع الظبي وخفق النعام ويقولون طفر الانسان وضبر
الفرس ووثب البعير وقفز العصفور وطمر البرغوث ويفرقون في الاولاد
فيقولون لولد كل سبع جرو ولولد كل ذي ريش فرخ ولولد كل وحشية طفل ولولد
الفرس مهر وفلو ولولد الحمار جحش وعفو ولولد البقرة عجل ولولد الاسد
شبل ولولد الظبية خشف ولولد الفيل دغفل ولولد الناقة حوار ولولد
الثعلب هجرس ولولد الضبة حسل ولولد الارنب خرنق ولولد النعام رال
ولولد الذئب ديسم ولولد الخنزير خنوص ولولد اليربوع والفارة درص
ولولد الحية حربش ويفرقون في الضرب فيقولون للضرب بالراح على مقدم

الراس صقع وعلى القفا صفع وعلى الوجه صك وعلى الخد ببسط الكف لطم ء
وبقبضها لكم وبكلتي اليدين لدم وعلى الذقن والحنك وهز وعلى الجنب وخز وعلى
الصدر والبطن بالكف وكز وبالركبة زبن وبالرجل ركل وكل ضارب بموخره من الحشرات
كالعقارب لسع وكل ضارب بعقبه لدغ ويفرقون في الكشف عن الشي من البدن
فيقولون حسر عن راسه وسفر عن وجهه وافتر عن نابه وكشر عن اسنانه وابدا
عن ذراعيه وكشف عن ساقيه وهتك عن عورته ويفرقون في الجماعات
فيقولون كوكبة من الفرسان وكبكبة من الرجال وجوقة من الغلمان ولمة من النسا
ورعيل من الخيل وصرمة من الابل وقطيع من الغنم وسرب من الظبا وعرجلة من
السباع وعصابة من الطير ورجل من الجراد وخشرم من النحل وثلة من الابل
والبقر والغنم ويفرقون في الامتلا فيقولون نهر طام وبحر طافح وعين
ثرة واناء مفعم ومجلس غاص باهله ويفرقون في اسم اللين فيقولون
ثوب لين ورمح لدن ولحم رخص وريح رخا وفراش وثير وارض دمثة ء
ويفرقون في نعوت الطعام وغيره فيقولون اروح اللحم واسن الما وخنز
الطعام وسنخ السمن وزنخ الدهن وتهم الجوز واجن الشراب وصدي
الحديد ونغل الادم ويقولون يدي من اللحم غمرة ومن الشحم زهمة ء
ومن البيض زهكة ومن الحديد سهكة ومن السمك صمرة ومن اللبن والزبد شنرة ء
ومن الثريد مردة ومن الزيت قنمة ومن الدهن زنخة ومن الخل خمطة ومن
العسل لزقة ومن الفاكهة وحلة ومن الزعفران ردعة ومن الطيب عبقة
ومن الدم ضرجة وسلطة ومن الوحل لثقة ومن الما بللة ومن الحماة ذوطة ء
ومن الطين ردغة ومن العجين وزحة ومن البرد صردة ومن الاشنان قضضة ء
ومن المداد وحرة ومن النار والنفط لمسة ولسمة ومن البول قنمة ومن العذرة

طفسة

طفسة ومن الوسخ درنة ومن العمل مجلة ويفرقون في الوسخ فاذا كان في العين
قالوا رمص فاذا جف غمص فاذا كان في الاسنان قالوا حفر فاذا كان في الاذن
فهو اف فاذا كان في الاظفار فهو تف فاذا كان في الراس فهو حزاز وهو في باقي
البدن درن ويفرقون في الرياح فاذا وقعت الريح بين ريحين فهي نكبا فاذا
بين الجنوب والصبا فهي الجربيا فاذا هبت من جهات مختلفة فهي المتناوحة فاذا جات
بنفس ضعيف فهي النسيم فاذا كانت شديدة فهي العاصف فاذا قويت حتى
قلعت الخيام فهي الهجوم فاذا حركت الاشجار تحريكا شديدا وقلعتها فهي الزعزع فاذا
جات بالحصبا فهي الحاصب فاذا هبت من الارض كالعمود نحو السما فهي الاعصار ء
فاذا جات بالغبرة فهي الهبوب فاذا كانت باردة فهي الحرجف والصرصر فاذا كان
مع بردها ندا فهي البليل فاذا كانت حارة فهي السموم فاذا لم تلقح ولم تحمل مطرا
فهي العقيم ويفرقون في المطر فاوله رش ثم طش ثم طل ورذاذ ثم
نضح ثم هطل وتهتان ثم وابل وجود فاذا احيا الارض بعد موتها فهو الحيا ء
فاذا جا عقيب المحل او عند الحاجة فهو الغيث وان كان صغار القطر فهو القطقط
ء فاذا دام مع سكون فهو الديمة فاذا كان عاما فهو الجدا واذا روي كل شي فهو الجود
ء واذا كان كثير القطر فهو الهطل والتهتان فاذا كان ضخم القطر شديد الوقع
فهو الوابل ويقولون جعجعت بالسبع وشايعت بالابل ونعقت
بالغنم وشاشات بالحمار وهاهات بالابل اذا دعوتها للعلف وجاجات بها اذا
دعوتها للشرب واسليت الحلب اذا دعوته واسلته اذا ارسلته ء
ويفرقون في الاصوات فيقولون رغا البعير وجرجر وهدر وقبقب واطت
الناقة وصهل الفرس وحمحم ونهم الفيل وشهق الحمار وسحل ونهج البغل ء
وخارت البقرة وخارت وثاجت النعجة ونعبت الشاة ويعرت وبغم الظبي ونزب

ووعوع الذئب وضبح الثعلب وضغيب الارنب وعوى الكلب ونبح ومأت
السنور وصأى الفاره وفحيح الافعى ونعق الغراب ونعب وزقا الديك وسقع
وصفر النسر وهدر الحمام وهدل وغرد المكآء وقبع الخنزير ونقت العقرب
وانقضت الضفادع ونقت ايضا وعزفت الجن **فصل** ويقول العرب
في الامر وهن وفي الثوب وهي وفي الحساب غلت وفي غيره غلط ومن الطعام
بشم ومن الما بغر وحك الشي في نفسي وحاك في غيري **فصل** المراهق
من الغلمان بمنزله المعصر من الجواري والحزور من الصبيان بمنزله الكاعب منهن
والكهل من الرجال بمنزله النصف من النسا والقارح من الخيل بمنزله البازل من
الابل والعجل من البقر والشادن من الضبا كالناهض من الفراخ والبكر من الابل
بمنزله الفتا والقلوص بمنزله الجاريه والجمل بمنزله الرجل والناقه بمنزله المراه
والبعير بمنزله الانسان والغوز للجهد بالدواب للفرس والغده للبعير كالطاعون
للانسان والهاله للقمر كالداره للشمس والسيره في القلب كالسبه في العين
والاسباط في بني اسحق كالقبايل في بني اسمعيل والارداف للملوك في الجاهليه كالوزرا في
الاسلام والاقيال لحمير كالبطارقه للروم والقواد للعرب **فصل** وللعرب
خاص وعام فالبغض عام والفرك بين الزوجين خاص والنظر الى الاشيا عام والشيم
للبرق خاص الصراخ عام والواعيه على الميت خاص الذنب للحيوان البهيم عام والذنابى
للفرس خاص والهرب عام والاباق للعبيد خاص الرايحه عام والقتار للشوا خاص
فصل ومن جمله المسلم للعرب انهم لا يقولون مايده الا اذا كان عليها الطعام والا
فهي خوان ولا للغظم عرق الا ما دام عليه لحم ولا كاس الا اذا كانت فيها شراب
والا فهي زجاجه ولا كوز الا اذا كانت له عروه والا فهو كوب ولا رضاب الا اذا كان في الفم
والا فهو بصاق ولا اريكه الا للسرير عليه قبه فان لم يكن عليه قبه فهو سرير ولا ربطه الا

اذا

اذا كانت لفقتين والا فهي ملاه ولا خدر الا اذا كان فيه امراه والا فهو ستر ولا ظعينه
الا اذا كانت في الهودج ولا قلم الا اذا كان مبريا والا فهو انبوب ولا مهنن الا
اذا كان مصبوغا والا فهو صوف ولا وقود الا اذا اتقدت فيه النار والا فهو حطب
ولا ركيه الا اذا كان فيها ما والا فهي بير ولا للابل روايه الا ما دام فيها الما ولا دلو
سجل الا ما دام فيها ما ولا ذنوب الا ما دامت ملاي ولا نفق الا اذا كان له منفذ
والا فهو سرب ولا للسرير نعش الا ما دام عليه الميت ولا للخاتم خاتم الا اذا كان عليه
فص ولا رمح الا اذا كان له زج وسنان والا فهو قناه ولا لطيمه الا للابل التي تحمل
الطيب والبز خاصه ولا حموله الا اللتي تحمل الامتعه خاصه ولا بدنه الا اللتي تجعل للنحر
ولا ركب الا لركبان الابل ولا هضبه الا اذا كانت حمرا ولا يقال غيث الا اذا جا في
ابانه والا فهو مطر ولا يقال عش الا اذا كان عيدانا مجموعه فاذا كان نقبا في جبل او حايط
فهو وكر ووكن

ذكر فصول في التصريف

اعلم ان التصريف هو ان تصرف الفعل لوجوهه التي تتصرف فيها من المغايبه والمخاطبه
والتذكير والتانيث وهذا قول الخارزنجي وقال بعضهم التصريف نقل الفعل من بنا الى
بنا اخر فيدل على معنى حادث اما بتغيير حركه او بزياده حرف اما تغيير الحركه كقولك
ضرب زيد فهذا يدل على ان الزيد ضارب واما اذا غيرت الحركه فقيل ضرب
زيد فهذا يدل على ان الزيد مضروب واما زياده الحرف فهو على وجهين احدهما نفس
البنا وهو ان تنقله من المغايبه الى المخاطبه او الخبر عن نفسك ثم تنقل ذلك واحدا الى
التذكير والتانيث والتثنيه والجمع على ما سنبينه ان شا الله تعالى والثاني
هو ان تنقل الفعل من بنا الى بنا اخر لاعاده المعاني كقولك ضرب زيد عمرا اي تولى
زيد ضرب عمرو وضرب زيد جعفرا عمرا اي تولى زيد جعفر اضرب عمرو وضرب
زيد عمرا اي اكثر ضربه وضارب الرجلان اي شاركا في الضرب وتضارب الرجال

اي شاركوا في الضرب لان المفاعلة من اثنين والتفاعل من قوم وقال بعض
الحكماء التصريف ام العربية والنحو ابوها وقال بعضهم التصريف كيمياء اللغات
ومفتاح كنوز الاداب واعلم ان الذي يدل على صحة هاتين الحكمتين انك تجد العرب
تشتق من كلمة الوفا من الكلم تشتق من مصدر ثمانية مجاري ماضيا ومستقبلا وفاعلا
ومفعولا وجحودا ونفيا وامرا ونهيا نحو منع يمنع منعا فهو مانع وذاك ممنوع لم يمنع
لا يمنع امنع لا تمنع وتشتق من الماضي اربعة عشر وجها ثلثة للاخبار عن الذكور
وثلثة للاخبار عن الاناث وثلثة لمواجهة الذكور وثلثة لمواجهة الاناث
ووجهين لنفس المتكلم ذكرا كان او انثى نحو منع منعا منعوا منعت منعتا منعن
منعت منعتما منعتم منعت منعتما منعتن منعت منعنا وتشتق من المستقبل
اربعة عشر وجها على مثال الماضي نحو يمنع يمنعان يمنعون تمنع تمنعان يمنعن
تمنع تمنعان تمنعون تمنعين تمنعان تمنعن امنع نمنع وتشتق من الفاعل اثني عشر
وجها ستة للذكور وستة للاناث نحو مانع مانعان مانعون ومناع ومنع
ومنعة مانعة مانعتان مانعات وموانع ومناع ومنع وتشتق من المفعول
ستة اوجه ثلثة للذكور وثلثة للاناث نحو ممنوع ممنوعان ممنوعون ممنوعة ممنوعتان
ممنوعات وتشتق من الجحود اربعة عشر وجها ثلثة للاخبار عن الذكور وثلثة
للاخبار عن الاناث وثلثة لمواجهة الذكور وثلثة لمواجهة الاناث ووجهين لنفس
المتكلم ذكرا كان او انثى نحو لم يمنع لم يمنعا لم يمنعوا لم تمنع لم تمنعا لم يمنعن لم تمنعا
لم تمنعوا لم تمنعي لم تمنعا لم تمنعن لم امنع لم نمنع وتشتق من النفي اربعة عشر
وجها على مثال الجحود نحو لا يمنع لا يمنعان لا يمنعون لا تمنع لا تمنعان لا يمنعن
لا تمنع لا تمنعان لا تمنعون لا تمنعين لا تمنعان لا تمنعن لا امنع لا نمنع وتشتق
من الامر للغائب ستة اوجه ثلثة للذكور وثلثة للاناث نحو قولك ليمنع ليمنعا ليمنعوا

لتمنع

لتمنع لتمنعا ليمنعن وتشتق من النهي الغائب ستة اوجه ثلثة للذكور وثلثة
للاناث نحو قولك لا يمنع لا يمنعا لا يمنعوا لا تمنع لا تمنعا لا يمنعن وتشتق من
الامر ستة اوجه ثلثة للذكور وثلثة للاناث نحو قولك امنع امنعا امنعوا امنعي امنعا
امنعن وتشتق من النهي الشاهد ستة اوجه ثلثة للذكور وثلثة للاناث نحو قولك
لا تمنع لا تمنعا لا تمنعوا لا تمنعي لا تمنعا لا تمنعن ولما ارادت التاكيد في مثال زادت نونا
فقالت امنعن لا تمنعن ولما ارادت المبالغة شددت هذه النون فقالت ليمنعن امنعن
لا تمنعن والنون على ضربين ثقيلة وخفيفة فالثقيلة تثبت خطا ولفظا
والخفيفة تكتب بعد الفتحة الفا وبعد الضمة واوا وبعد الكسرة يا تقول في الامر من النون
الثقيلة اضربن اضربان اضربن اضربن اضربان اضربنان وتقول
في الامر من النون الخفيفة اضربا اضربا اضربوا اضربي اضربنان ولما ارادت
الاستفهام زادت الفا مفتوحة فقالت امنع امانع اممنوع والف الاستفهام تدخل
على الموجب والمنفي كقولك الم يمنع الا يمنع وهل تدخل على الموجب دون المنفي كقولك
هل فعل لان الالف حرف مبني يصلح لها شي واحد وهل اداة فلو قلنا هل لم يفعل لجعلنا
الاداتين اداة واحدا وهذا لا يجوز ولما ارادت ترك ذلك الفاعل ضمت الفا من الماضي
وكسرت عينه وضمت العوامل من المستقبل فقالت منع يمنع وكذلك فعلت لسائر
الامثلة الواقعة واعلم ان الذي ذكرت ترغيبا للمبتدي في تعلم التصريف لان من لم
يعرف نفع الشي لا يرغب في تحصيله واذكر الان انواع الفعل بتوفيق الله عز وجل
وحسن معونته **فصل** في بيان الافعال والقابها اعلم ان امثلة الافعال
كلها ذكرت من بنا فعل وذلك لانه لا يفعل الا ومعنى فعل فيه موجود كقولك ضرب
معناه فعل الضرب وكذلك قام وقعد معناه فعل القيام والقعود فلما عم دخوله في
الافعال لها جعل مثالا لابنيتها اعلم ان الاسم ما حسن فيه حرف من حروف الجر او

حسن فيه الالف واللام او كان عبارة عن شخص كقولك مر زيد الى الرجل والفعل ما
حسن فيه قد او كان امرا نحو قولك قد فعل وقم واقعد فهذه علامة للاسماء والافعال
وليس بحد، فاما حد الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان نحو زيد وعمرو
وجعفر وفرس واشباهها، والفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان محصل نحو
فعل امس ويفعل الآن وغدا والحرف خرج من المعنيين نحو هل وبل ونحو ذلك
واعلم ان الافعال على وجهين ثلاثي ورباعي فالثلاثي ما كان ماضيه على ثلثة احرف وهو
على سبعة اوجه صحيح ومعتل واجوف ومعتل وناقص ولفيف ومضاعف
ومهموز وسمي الصحيح صحيحا لسلامته من حروف العلة وهو على ستة اوزان فعَل يفعَل
مثل منع يمنع وفعَل يفعِل مثل عصر يعصر وفعِل يفعَل مثل علم يعلم وفعَل يفعُل
مثل عمر يعمر وفعُل يفعُل مثل عظم يعظم وفعِل يفعِل مثل حسب يحسب وسمي
الصحيح صحيحا لسلامته من حروف العلة والمعتل الذي فاؤه من حروف العلة وهو على نوعين
واوي ويائي فالواوي على خمسة اوجه وقع يقع مثل منع يمنع ووصل يصل مثل
عصر يعصر ووجع يوجع مثل علم يعلم ووضُع يوضُع مثل عظم يعظم وورث
يرث مثل حسب يحسب واليائي على اربعة اوجه ينع يينع مثل منع يمنع ويسر
ييسر مثل عصر يعصر ويقظ ييقظ مثل علم يعلم ويسُر ييسُر مثل عظم يعظم،
واعلم ان الواو اذا وقعت بين يا مفتوحة وكسرة سقطت نحو يعد وكان في الاصل يوعد فلما
وقعت الواو بين يا مفتوحة وكسرة فصار يعد، فاما اذا وقعت الواو بين يا مفتوحة
وبين فتحة او بين فتحة وضمة لم تسقط نحو يوجع ويوضع، واما يضع كان في الاصل يوضع
فلما وقعت الواو بين يا مفتوحة وكسرة سقطت فصار يضع ثم نقلت من يضِع الى يضَع
لاجل حروف الحلق لان اكثر الافعال التي تكون عينها او لامها حرف من حروف الحلق يجي على وزن
يفعَل وكذلك العلة في وطئ يطأ ووجع يجع واذا بنيت مصدرا من المعتل على وزن

فعل

فِعل حذفت الواو من اوله والحقت ها باخره نحو عِدة وكان في الاصل وِعد فاستثقلت الكسرة
على الواو في اول الكلمة فسكنت فلما سكنت لم يمكن الابتدا بها لسكونها فلما لم يمكن الابتدا بها حذفت
ونقلت الكسرة الى العين فصار عِد ثم عوضت الها من آخره بدلا من الواو المحذوفة في اوله
فصار عِدة، والاجوف الذي عينه من حروف العلة وهو على نوعين واوي
ويائي فالواوي على ثلثة اوجه عاد يعود مثل عمر يعمر وخاف يخاف مثل علم يعلم وطال
يطول مثل عظم يعظم واليائي على وجهين كال يكيل مثل عصر يعصر ونال ينال مثل علم
يعلم، واعلم انه اذا تحركت الواو وانفتح ما قبلها صار الفا نحو قال وكان في الاصل قول فلما
تحركت الواو وانفتح ما قبلها صارت الفا فقيل قال وكذلك العلة في خاف يخاف وغير ذلك
فاذا تحركت الواو وسكن ما قبلها نقلت حركتها الى ما قبلها نحو يقول وكان الاصل يقوُل فنقلت
حركة الواو الى القاف لا للاستثقال لان الواو لا يستثقل تحركها اذا سكن ما قبلها لكن لما اعلت
الماضي اعل المستقبل لئلا يختلف طريق الفعل فيه فصار يقُول واذا سكنت الواو وانفتح
ما قبلها انفتاح خلقة لم تعل مثل القول والخوف واشباه ذلك واذا سكنت اليا وانفتح ما
قبلها انفتاح خلقة لم تعل نحو البيع واشباهها واذا سكنت الواو وبعدها حرف ساكن
سقطت نحو قل وكان في الاصل قول فاجتمعت ساكنان احدهما واو والاخرى لام الفعل
فسقطت الواو لالتقا الساكنين فصار قل وكذلك العلة في قلن ولا تقولن والعلة في قل،
والناقص الذي لامه من حروف العلة وهو على نوعين واوي ويائي فالواوي على ثلثة اوزان
صفى يصفى وعلا يعلو مثل عمر يعمر وسرو يسرو مثل عظم يعظم واليائي ايضا على
انواع ثلثة رمى يرمي مثل منع يمنع وهدى يهدي مثل عصر يعصر وخشي يخشى مثل علم يعلم
واما رضي فان اصله الواو والرضوان يشهد على ذلك الا انه منقول الى اليا لانكسار ما قبلها
الواو واما رضوا كان في الاصل رضيوا فاستثقلت الضمة على اليا فسكنت فاجتمعت
ساكنان احدهما يا والاخرى واو فسقطت الواو لالتقا الساكنين ثم ابدلت من كسرة الضاد

ضمة فصار رضو واللفيف الذي فيه حرفان من حروف العلة وهو على نوعين مقرون ومفروق فالمقرون معتل العين واللام وهو على وزنين لمى يهوي مثل عصر يعصر وقوي يقوى مثل علم يعلم والمفروق معتل الفا واللام وهو على ثلثة اوجه وقى يقي مثل عصر يعصر ووجي يوجى مثل علم يعلم وولي يلي مثل حسب يحسب واذا امرت منه ولم تصله بشي بعدها الحقت به ها نحو قه والعلة فيه انه يستحيل ان يكون حرفا واحدا مبتدا به ووقفت عليه وان وصلت بشي بعدها لم تلحق به الها نحو قنا عذاب النار وقال ابو عمرو اللفيف جماعة من الناس فيهم الوضيع والشريف والقوي والضعيف فشبه الفعل الذي يجتمع فيه الصحيح والمعتل به والمضاعف الذي لامه وعينه من جنس واحد وهو على ثلثة اوزان سر يسر مثل عمر يعمر وعض يعض مثل علم يعلم منع يمنع وعز يعز مثل عصر يعصر وتدغم العين في اللام اذا تحركت اللام واذا سكنت سكونا بنيويا لم تدغم واذا سكن سكون عرض فلك الادغام والاظهار والادغام اقيس والمهموز الذي فاوه او عينه او لامه همزة فمهموز الصحيح على ثلثة انواع مهموز الفا ومهموز العين ومهموز اللام فمهموز الفا على اربعة اوزان اخذ ياخذ مثل عمر يعمر وابق يابق مثل عصر يعصر وامن يامن مثل علم يعلم وادب يادب مثل عظم يعظم ومهموز العين على اربعة اوزان سال يسال مثل منع يمنع وزار يزار مثل عصر يعصر وسام يسام مثل علم يعلم ورؤف يروف مثل عظم يعظم ومهموز اللام على اربعة اوزان قرا يقرا مثل منع يمنع وهنا يهنا مثل عصر يعصر وظما يظما مثل علم يعلم وجرو يجرو مثل عظم يعظم واما المعتل على نوعين مهموز العين ومهموز اللام ولا يكون المعتل مهموز الفاء فمهموز العين على وزنين واد ياد مثل وعد يعد وياس ييلس مثل يقظ ييقظ ومهموز اللام على ثلثة اوزان وجا يجا مثل وقع يقع وونى يونا مثل وجع يوجع ووضو يوضو مثل وضع يوضع ومهموز الاجوف ايضا على نوعين مهموز الفا ومهموز اللام ولا يكون الاجوف

مهموز العين فمهموز الفا على وزنين اد يود مثل عاد يعود واض يئيض مثل كال يكيل ومهموز اللام على ثلثة اوزان جا يجي مثل كال يكيل وناء ينوء مثل عاد يعود وشا يشا مثل خاف يخاف ومهموز الناقص ايضا على نوعين مهموز الفا ومهموز العين ولا يكون الناقص مهموز اللام فمهموز الفا على اربعة اوزان ابى يابى مثل صغى يصغى واسا ياسو مثل علا يعلو واتى ياتي مثل هدى يهدي واسى ياسى مثل رضي يرضى ومهموز العين على وزن واحد ناى ينأى مثل صغى يصغى ومهموز اللفيف على نوعين مهموز الفاء ومهموز العين ولا يكون اللفيف مهموز اللام فمهموز الفا على وزن واحد اوى ياوي مثل هوى يهوي ومهموز العين على وزن واحد واى ياى وقى يقي ومهموز المضاعف على وزنين ان يان مثل ستر يستر وات يات مثل عز يعز واعلم ان الهمزة لا تخلو اما ان تكون ساكنة او متحركة فان كانت متحركة لم تخففها نظرت ما قبلها ان كانت فتحة صارت الفا وان كانت ضمة صارت واوا وان كانت كسرة صارت يا نحو راس وبوس وبير والعلة فيه ان الهمزة الفا مشوبة فاذا خففتها تركت نبرتها فاذا تركت نبرتها لانت فاذا لانت تبعت ما قبلها فصارت مع الفتحة الفا ومع الضمة واوا ومع الكسرة يا واذا اجتمعت همزتان في كلمة واحدة خففت الثانية ثم قلبتها الفا اذا انفتح ما قبلها وواوا اذا انضم ما قبلها ويا اذا انكسر ما قبلها نحو آدم اوف وايت وكان في الاصل أأدم فاستثقل الجمع بين الهمزتين لينت فلما لانت تبعت الفتحة التي كانت قبلها صارت الفا نحو ادم وكذلك العلة في اوف وايت كالعلة في آدم واذا دخلت الف الاستفهام على الف القطع ففيه ثلثة اوجه تخفيفهما والفصل بينهما بمدة وتليين الثانية نحو أأنذرتهم وان شئت آانذرتهم وان شئت آنذرتهم وكذلك الفى الذكر واذا كنا وما اشبهه واذا دخلت الف الاستفهام على الالف التي مع لام التعريف سقطت الف التي مع لام التعريف وحدثت مدة عوض منها كقوله تعالى الذكرين والعلة فيها انها لو حذفنا الالف التي مع لام

التعويض ولم تعوض عنها مدة لا لتبس الاستخبار بالاخبار واذا دخلت الف الاستفهام
على الف الوصل سقطت الف الوصل من الخط واللفظ جميعا وثبتت الف الاستفهام كقوله
تعالى اطّلع الغيب وافترى والعلة فيه ان الف الوصل اذا اتصل شي قبلها سقطت
فكذلك اذا اتصل بالف القطع ايضا تسقط وانما قلنا ان الف الوصل اولى بالسقوط
لان الف الوصل تدخل من غير معنى والف القطع تدخل لمعنى فسقوط ما دخل لغير معنى اولى
من سقوط ما دخل لمعنى وجوبا

فصل الافعال واعرابها

اعلم ان الافعال على وجهين لازم ومتعد فاللازم على ثلثة انواع فعل من صاحبه معه فعل
كقوله تعالى فخرج منها خايفا ومثله جلس واشباه ذلك وفعل لا فعل من صاحبه معه كقوله
تعالى واصبح فواد ام موسى فارغا ومثله امسى وفعل لفظه الفاعل ومعناه مفعول
كقوله تعالى واذا مرضت فهو يشفين ومثله مات فلان والمتعدي على نوعين متعد
الى مفعول واحد كقوله تعالى يأكل الطعام ومثله اكل الطعام ومتعد الى مفعولين
كقوله تعالى ولقد آتينا لقمن الحكمة ومثله ضرب فلان فلانا وللمتعدي ثلثة القاب
المتعدي والمجاوز والواقع وحد المتعدي ان الضمير يتصل بالفعل من غير فاعله نحو
اهنته وضربته وضربتك فان قيل هل يصير اللازم متعديا قلنا نعم يتعدى بحروف منها حرف
من وعن وفي والى وعلى والبا واللام نحو قولك ذهب زيد فهذا الفعل يوجد من صاحبه
بذاته واذا قلت ذهب زيد بعمرو يتعدى هذا الفعل بصلته الى عمرو وحد اللازم ان
الضمير لا يتصل به وانما يتصل بغيره نحو قولك ذهب به فالهاء لم تتصل بذهب وانما اتصلت بالبا

فصل انما خولف بين الماضي والمستقبل من بناء فعل يفعل ويفعل لانهما مختلفان
في المعنى وذلك لان الماضي يدل على معنى حدث ومعنى المستقبل يدل على معنى لم يحدث بعد
فان قيل هذا ينتقض بالماضي فانهم خالفوا ابنيته بحركة العين مثل فعل وفعل وهما
تدل على معنى واحد من حروف الفعل ومضيه قلنا انها تدل على معنى واحد من هذه الجهة
ولكن تدل على معنى آخر من غير هذه الجهة وذلك لان بنا فعل يدل على معنى يحدث ويزول
مثل قام وقعد وجا وذهب وبنا فعل يدل على الطبايع والاخلاق مثل كرم ولوم وظرف
وجبن وشجع وبنا فعل للمحاسن الخلقية ومقابحها والادا اللازمة التي لا يقدر على ازالته
مثل الصلع والحول والعرض والموجل واشباه ذلك

فصل اعلم ان التا
من فعلت حرف جعلت علامة للتانيث وانما سكنت كراهة لاجتماع اربعة احرف متحركات
لازمة حركاتها على الولا ولهذه العلة سكنت اللام في فعلن فان قيل لم خصت اللام
بالسكون قلنا لان سكون الفا لا يمكن الابتدا بها ولا سكون العين لان التمييز يقع
بحركتها من بنا فعل يفعل وفعل يفعل وفعل يفعل ولا سكون النون ايذانا بانها
اسم والاعراب من حق الاسم فيتعين السكون للام بهذه العلة وانما رفعت التا من فعلت
لان التا اسم اذ هي ضمير الفاعل والفاعل رفع الا ترى ان هذا الخبر لو كان اسمه زيدا فالمظهر
اسمه مكان التا لقيل فعل زيد وكذلك التا في فعلت هي ضمير الفاعل وانما نصبت فرقا بين تاء
الخطاب وتا الخبر كما كسرت التا من فعلت فرقا بين خطاب المذكر والمونث والاصل فيهما
الرفع الا ترى انك تقول في التثنية والجمع فعلتما وفعلتم فرددتها الى الاصل القياس وقت
زوال الالتباس وانما خصت علامة المونث بالكسر لان اليا من علامات التانيث في مثل
قولك افعلي ولا تفعلي والكسر من مخرج اليا فكان اولى بها من النصب فان قيل لم زيدت
الميم في فعلتما وفعلتم قلنا ان خطاب الاثنين فعلتا فلولا الميم الزايدة لاشبه قولك مخاطبا
للواحد انت فعلتا في قافية الشعر كما قال الشاعر

اتتركني وقد اليت حقا بانك لا تضيع من خلقتا
وانك ضامن للرزق حتى توفي ذا نفس ما ضمنتا
واني واثق بك يا الهي ولكن القلوب كما علمتا

فاما فعلتم فاصله فعلتوا فلولا الميم الزايدة لاشبه قولك مخبرا عن نفسك انا فعلت

في قافية الشعر كما قال الشاعر

سكتُّ عن السفيه فظنَّ اني عييتُ عن الجواب فما عييتُ

وانما حذفت الواو من فعلتوا الان التا اسم اذ هو من ضمير الفاعل وليس من كلام العرب اسم اخره واو ساكنة قبلها ضمة وانما ذلك في الافعال نحو يغدوا ويغزوا ، فان قيل لم لم تفرق في الافعال نحو يغدوا خطاب الاثنين بين المذكر والمونث في قولك فعلتما قلنا ضاق بالعرب سبيل لم يمكنهم فرق بينهما بزيادة فلا نقصان ولا بتغيير حركة فتركا على حالة واحدة واكتفى بدلالة ما قبل الخطاب وما بعده بها على معنى التذكير والتانيث فان قيل لم لم تفرق في الخبر عن نفسك بين المذكر والمونث في قولك فعلتُ وفعلنا قلنا ان نغمة لفظ المتكلم يدل على انه مذكر او مونث فاكتفى بذلك فان قيل هب ان الفرق يقع باللفظ فكيف يقع بالخط قلنا اللفظ اصل والخط فرع له فدخل في حكمه على وجه التبع ،

فصل بيان الفاعل والمفعول ، اعلم ان طريق الفاعل نعت لمن يفعل الشي مرة فان اكثر من ذلك عدل من بنا الفاعل الى فعول وفعّال فاما فعولٌ فمثل قولك رجل صبورٌ شكورٌ واما فعّالٌ فمثل قولك رجل صبّارٌ غفّارٌ قال الله عز وجل وانى لغفّارٌ لمن تاب ، فالفاعل من فعُل يفعُل يجي على وزن فعيل نحو ظرُف يظرُف فهو ظريف ومن فعَل يفعَل يجي على وزن فاعل نحو منع يمنع فهو مانع وعمر يعمر فهو عامر ومن فعِل يفعَل يجي على خمسة اوجه فاعل وفعيل وفعِل وافعل وفعلان فالفاعل للحوادث نحو قولك سامعٌ وعالمٌ وفعيلٌ للمبالغة نحو سميع وعليم وفعِلٌ للسجايا نحو شكِرٍ وشرِسٍ وفرِحٍ ونزِقٍ وافعل للخلقة نحو احمر وابكم وفعلان للعوارض نحو سكران وغضبان وعطشان والمفعول على اربعة اوجه مفعولٍ مفردٍ ومفعولٍ باداة وفعيلٍ معناه مفعولٍ ومفعولٍ الفرق بينه وبين الفاعل بفتح الثالث والرابع نحو ممنوع ومذهوب وضريع وقتيل ومكرم ومقاتَل ،

فصل بيان الامر وقياسه ، فاذا اردت الامر

بالفعل نظرت الى ثاني مستقبله ان كان متحركا امرت على حركته فقلت في وقع يقع قع وفي وصل يصل صل وفي تكلّم يتكلّم تكلّم وان كانت ساكنة اجتلبت الفا مكسورة في الامر فقلت في منع يمنع امنع وفي عصر يعصر اعصر الا ان يكون الفعل على يفعُل بالضم فانك تضم الالف في الامر فقلت في يعمُر اعمُر وان كان الامر على يُفعِل بضم اليا وكسر العين فانك تفتح الالف في الامر فقلت في يُكرِم اَكرِم واذا امرت غايبا كان باللام كقولك ليمنع زيد فان قيل لم بني الامر من المستقبل قلنا لان الامر ينتظر وقوعه كالمستقبل واما الماضي فهو فعل قد حصل ومضى فلا يوافقه الامر في معانيه ، اعلم ان صيغة الامر اذا خاطبت به من هو فوقك فلقبه السوال كقولك اغفر لي ويا امير انظر في امري واذا خاطبت به من هو مثلك فلقبه الطلبة كقولك انزل بنا واذا خاطبت به من هو دونك فلقبه الامر كقولك لغلامك افعل كذا

ذكر تقويم اللسان

اما بعد فاني رايت كثيرا من المنتسبين الى العلم يتكلمون بكلام العوام المرذول جريا منهم على العادة وبعدا عن علم العربية ورايت بيان الصواب في كلامهم متبددا في كتب اهل اللغة وجمعه يثقل على المتكاسل عن طلب العلم وقد افرد قوم ما يلحن فيه العوام فمنهم من قصر ومنهم من ذكر ما لا يكاد يستعمل ومنهم من رد ما لا يجوز رده فرايت ان انتخب من صالح ذلك ما تعم به البلوى دون ما يشذ استعماله ويندر وارفض من الغلط ما لا يكاد يخفى ،

فصل واعلم ان غلط العامة يتنوع فتارة يضمون المكسور وتارة يكسرون المضموم وتارة يقصرون الممدود وتارة يمدون المقصور وتارة يشددون المخفف وتارة يخففون المشدد وتارة يزيدون في الكلمة وتارة ينقصون منها وتارة يضعونها في غير موضعها الى غير ذلك من الاقسام وكنت عزمت على ان اجعل لكل شي من هذا بابا ثم اني رايت ان انظم الكل في سلك واحد واني على حروف المعجم واعول في ذكر الحروف على الهجا فيه لا على

الخطاء فذلك اسهل لطالب الحق **فصل** وهاأنا هذا مجموع من كتب العلما
بالعربية كالفرا والاصمعي وابي عبيده وابي حاتم وابن السكيت وابن قتيبه وثعلب
وابي هلال العسكري ومن تبعهم من ايمة هذا العلم وانا اتالي فيه الترتيب والاختصار
فان وجد لشي مما ينكر عنه وجه فهو بعيد او كان لغة فهي مهجوره وقد قال الفرا
وكثير مما نهاك عنه قد سمعته ولو تجوزت لرخصت لك ان تقول رايت رجلان ولعلك
اردت عن تقول ذلك والله عز وجل الموفق للصواب

باب الالف

تقول استهتر فلان بكذا بضم التا الاولى وكسر الثانيه على ما لم يسم فاعله والعامه تفتح التاين
وهو خطا وتقول فلان اهل لكذا قال الله تعالى هو اهل التقوى واهل المغفره والعامه
مستاهل لكذا وهو غلط انما المستاهل متخذ الاهالة وهي ما يوتدم به من السمن والودك
وتقول فلان اعرابي اذا كان بدويا واعجمي اذا كان لا يفصح وان كان نازلا بالباديه والعامه
لا تراعي هذا الشرط وتقول هو الاسكف الذي يسميه العامه الاسكاف اخبرنا ابن
ناصر قال اخبرنا ابو محمد بن السراج قال انبانا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري قال انا ابو
عمر بن حيويه قال انا ابو عمر محمد بن عبد الواحد صاحب ثعلب قال انا ثعلب عن ابن الاعرابي
قال العرب تقول هو الاسكف للذي يسميه العامه الاسكاف قال والاسكف عند
العرب كل صانع الا من يعمل الخفاف وتقول اشتكى فلان عينه والعامه تقول اشتكت
عينه وهو غلط لانه هو المشتكي لا العين وتقول ادلج الرجل خفيفه اذا سار اول الليل
وادّلج بتشديد الدال اذا سار من اخره والعامه لا تفرق وتقول اشلت الشي او شلت
به بغير الشين فتعديه بهمزه النقل او بالبا تقول العرب شالت الناقه بذنبها واشالت
ذنبها والشايل عندهم المرتفع والعامه تقول شلت الشي اشيله وتقول اشال
الطاير ذنبا والعامه تغلط في هذه الكلمات الثلاث في ثلاثه مواضع تقول شال الطير
ذنبه

ذنبه وتقول اعملت على الشي والعامه تقول عملت عليه وتقول اشليت الكلب
اذا دعوته اليك والعامه تقول اشليته اذا احرضته على الصيد واغريته به وذلك خطا
انما تقول اذا اردت ذلك اسّدته على الصيد وقد اجاز بعضهم وتقول انجح القوم
اذا اصابوا وطلبوا والعامه تقول نجحوا وانما يقال نجحوا اذا جزعوا وتقول آكلت فلانا اذا
اكلت معه والعامه تقول واكلته وتقول آجرته الدار والدابه والعامه تقول واجرته
وتقول آخذته بذنبه وهم يقولون واخذته وآسيته بنفسي وهم يقولون واسيته
وآذنته اذا حاذيته وهم يقولون وازيته وتقول اشرعت الرمح قبل العدو والعامه
تقول شرعت وتقول انا افرق منك والعامه تقول انا افرقك وتقول ما املت
فيك هذا والعامه تقول ما ومّلت بالواو وتقول سالتك بالله الا فعلت بكسر الالف
والعامه تفتحها وتقول احكي ذلك عن ابي الجني الى الحك والعامه تسقط الف فيجعل الراس
فاعلا وتقول انا احسن بكذا بضم الف وكسر الحا والعامه تفتح الالف وتضم الحا وتقول
استخففت من فلان والعامه تقول خففت منه وانما الاختفا الاستخراج ومنه قيل
للنباش مختف وتقول عييت حتى اعييت والعامه تقول عييت فتسقط الف
وتكسر البا وانما يقال عييت فيما يلتبس عليك ولا تدري ما وجهه وتقول منذ اسبوع ما
رايتك والعامه تقول منذ سبوع وانما السبوع جمع سبع وسبع من العدد وتقول افلت
من كذا والعامه تقول انفلت وتقول صار فلان احدوثه والعامه تقول حدوثه وتقول
اغلقت الباب فهو مغلق واقفلته فهو مقفل واثغرت الدابه فهو مثغر واعقدت العسل
فهو معقد واغليت الما واعقبت الحي والعامه تسقط الالف منهن وكذلك ازللت
اليه معروفا مثل اسديت وازللت له زله من الطعام عن المايده والعامه تقول زللت
بغير الف وتقول امسكت الشي واردته والعامه يحذف الالف وتقول في صدر
فلان علي احنه والعامه تقول حنه وتقول اجد ابرده وذلك من رخاوه المثانه والعامه

بفتح الالف. ويقولون فلان اطروش بضم الالف والعامه تفتحها على ان الطرش لم يسمع من
العرب العربا ويقولون كتبت هذا الكتاب اول يوم من شهر كذا او غره شهر كذا والعوام
تقول كتبته مستهل شهر كذا وذلك خطا لان اليوم لا يكون مستهلا لان الهلال يرى في الليل
ويقولون في اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر هذه الايام البيض اي
ايام الليالي البيض وسميت هذه الليالي بيضا لطلوع القمر فيها من اولها الى اخرها والعامه
تقول الايام البيض حتى ان الفقها جرى في كتبهم المصنفه على عادات العوام في ذلك وهو
خطا لان الايام كلها بيض وقرات على شيخنا اي منصور اللغوي قال العرب تسمي كل ثلاث
من ليالي الشهر باسم فيقول ثلاث غرر وغره كل شي اوله وثلاث نفل لانها زيادة على
الغرر وثلاث تسع لان اخر ايامها التاسع وثلاث عشر لان اول ايامها العاشر
وثلاث بيض لانها تبيض بطلوع القمر من اولها الى اخرها وثلاث درع لاسوداد اوايلها
وابيضاض سايرها وثلاث ظلم لاظلامها وثلاث حنادس لاسودادها وثلاث
دادي لانها بقايا وثلاث محاق لامحاق القمر او الشهر ويقولون هو الانف بفتح الالف
والعامه تضمها وهي الاسنان بفتح الالف والعامه يكسرونها وهي الابهام للاصبع المعروفه
والعامه تقول البهام قال الفرا انما البهام جمع البهم وجمع الابهام اباهيم ويقولون هو
الابط يسكنون البا وقد يتفاصح بعض العوام فيقول الابط بكسر البا ولم يات في الكلام
شي على فعل الا ابل واطل وهي الخاصره وحبر وهي صفره الاسنان وفي الصفات امراه
بلز وهي السمينه واتان ابد تلد في كل عام وايليا بيت المقدس ممدود والعامه تقصره
وربما شددت اليا وهي الابله بضم الالف والعامه تفتحها والاردن بضم الالف وتشديد
النون والعامه تفتح الالف وتخفف النون وارمينيه بكسر الالف والعامه تفتحها
والانطاكيه بتشديد اليا والعامه تسقط الالف وهي الانفحه للجدي والعامه تقول
منفحه وهذه انبوبه بضم الالف والعامه تفتحها وجمعها انابيب والعامه تجمعها انابيب

وهو

وهو بنا منكر وهذه اضباره من كتب وهم يقولون ضباره وهذا الذي تحرز به الاشفا
مقصور وهم يقولون الشفا وهي الارجوحه للذي تسميه العامه مرجوحه وهي الاسكرجه
بضم الالف والكاف وفتح الرا وهي اعجميه معربه معناها مقرب الخل والعامه تقول سكرجه
باسقاط الالف وفتح الكاف قال شيخنا ابو منصور وقد جات بغير همزه فروي انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ما اكل في سكرجه قط ويقولون هذه النعجه الاولى لفلان
ولا تقل الاوله فانما الاخيره لم تدخل على اولها وهي الية الكبش بفتح الالف ومن
العامه من يكسرها ومنهم من يقول ليه بغير الف وهذا رمان امليسي وهو اعجمي
معرب والعامه تقول مليسي وهو الاترج والاترجه والعامه تقول ترنج وترنجه وهو
الاذخر بكسر الالف والعامه تفتحها وهو الاجاص والعامه تقول النجاص وهذه اجانه وهم
يقولون انجانه وهذه اوقيه بالالف والعامه تحذف الالف واما جمعها فاواقي بتشديد اليا
كاماني وبعض العرب يقول اواق بالتخفيف فاما العامه فتحذف الالف وتقول اواق على وزن
افعال وذلك انما هو جمع اوق وهو الثقل والاذاذ بالذال المعجمه ضرب من التمر والعامه
تقول بالدال المهمله والابريسم بفتح الالف والرا والجوز بكسر الالف وفتح الرا وهو اسم اعجمي
كذلك قراته على شيخنا اي منصور والعامه تقول الهمزه وتكسر الرا وهو الايل باسكان اليا
والعامه تفتحها وهو الايل وهو الذكر من الاوعال وفيه ثلاث لغات ايل بكسر الالف
وفتح اليا وايل بفتح الالف وكسر اليا وايل بضم الالف وفتح اليا والعامه تفتح الالف واليا
قال الليث سمي ايلا لانه يؤول الى الجبال فيتحصن فيها وهي الاسطوانه بضم الالف والطا
والعامه تكسرهما وهي الاهليلجه والعامه تقول هليلجه ويقولون قد احسبت الشي وهم يقولون
حسبته واربيته كذا اربيه وهم يقولون اوربته اوربه وامسكت كذا وهم يقولون مسكته
واصحك الله بدنك وهم يحذفون الالف ويقولون اعوزني الشي وهم يقولون عازني واباده الله واخزاه
وهم يقولون باده الله وخزاه وقد اشبه فلان اباه وهم يقولون شبه فلان اباه وكافى املاك

فلان وهم يقولون ملاكك ونحن على أوفاز ووفاز الواحد وفز إذا لم يتمكن على طمأنينة ولا
وفاز بفتح الواو وقد أروحت الجيفة وهم يقولون قد راحت وتقول لحيت الشاة محجه
وهم يقولون نحيت بين صاحبه وتقول أجبرت فلانا على كذا وهم يقولون جبرته ولا يقال
جبرت إلا في العظم والفقير وتقول ألفت هذا الكتاب والعامة ولفت وتقول امح الكتاب
والعامة تقول امحي وتقول الناس في أمن بفتح الألف وكذلك الآماد والآبار والأربوب
بفتح الباء والعامة تكسر ذلك وتقول قد أزف الوقت أي قرب قال الله تعالى أزفت
الآزفة والعامة تجعل أزف بمعنى حضر ووقع وبعضهم يريد أنه قد ذهب وانصرم وبعضهم
تقول زاف الوقت وإنما يقال زافت الحمامة إذا نشرت جناحيها وذنبها على الأرض وزافت
المرأة في مشيتها إذا ما تستدير وزاف الجمل مشيه زيفانا وهو سرعة في تمايل وتقول
هذه أشفار العين يعني حروف الأجفان التي ينبت عليها الشعر والعامة تظنها الشعر
النابت وهو خطأ إنما الشعر الهدب وتقول هذه الأرضون بفتح الراء والعامة
تسكنها وفيهم من يجمع الأرض أراضي وهو غلط لأن الأرض ثلاثية والثلاثي لا يجمع على فاعل
وتقول قرأت آل حاميم قال ابن مسعود إذا وقعت في آل حاميم وقعت في روضات دمثات
والعامة تقول قرأت الحواميم وليس من كلام العرب وتقول إذا أردت تفصيل الجملة أما بفتح
الألف وإذا أردت التخيير أو الشك قلت إما بكسر الألف قال الله تعالى في الأولى فأما الذين
شقوا ففي النار وأما الذين سعدوا ففي الجنة وقال الله سبحانه في الثانية فإما منا بعد
وإما فداء وتقول في الشك لقيت إما زيدا وإما عمرا والعامة تفتح الألف في الكل وتقول
للرجل إيه حدثنا إذا استزدته وإيها كف عنا إذا أمرته أن يقطع وويها إذا زجرته عن الشيء
وواها إذا تعجبت منه والعامة تغلط في هذا وتقول ارعني سمعك والعامة تقول أعرني
سمعك وهو الأربان والأربون والعربان والعربون والعامة تقول الربون وقد ارتج
على فلان الكلام والعامة تقول ارتج بتسكين الجيم وتقول للقائم اقعد ولا تقل اجلس لأن

من كان نائما وساجدا لأن القعود انتقال من علو إلى سفل والجلوس من سفل إلى علو ومنه
سميت نجد جلسا لارتفاعها وجلس الرجل إذا أتى نجدا وتقول اشتوى اللحم والعامة تقول
اشتوت وأنا المشتوي للرجل وتقول ما أشد بياض هذا الثوب والعامة تقول ما
أبيض هذا الثوب وتقول قد أضيف هذا إلى الأول والعامة تقول قد انضاف وتقول
الحمد لله إذ كان كذا والعامة تقول الحمد لله الذي كان كذا فيحذفون الضمير العائد إلى اسم الله
تعالى الذي يتم به الكلام وقد روي أن رجلا طرق الباب على نحوي فقال من فقال الذي اشتريتم
الآجر فقال النحوي منه قال لا ما له قال لا فاذهب فما لك من صلة الذي شيء وتقول
أنخت البعير فبرك ولا تقل فناخ والعامة تقول أنخت البعير فناخ وتقول لمتاع البيت
أثاث وآلة والعامة تقول رحل ولا تعرف العرب الرحل إلا سرج البعير فحسب فأما قوله
عليه السلام إذا ابتلت النعال فصلوا في رحالكم فالمراد به منازلكم التي فيها الرحال وتقول
عند الحرقة ولذع الحرارة الممضة أح بالحاء والعامة تقول أخ بالخاء المعجمة وربما ضموا الألف
وفتحوا الخاء وجاؤوا بعدها بياء أوها قال شيخنا أبو منصور اللغوي ليس أخ ها هنا من كلام
العرب إنما هي من لغة العجم قال ولما اشتد أمر شبيب على الحجاج وحصره في القصر أمر
الحجاج غلاما شجاعا فلبس ثياب الحجاج وسلاحه وركب فرسه وصاح في الجند فجمعهم وخرج
فقال الناس قد خرج الحجاج فأقبل شبيب فقال أين الحجاج فأومؤوا إليه فحمل حتى ضربه بالعمود
فلما أحس بوقعه قال أخ بالخاء فانصرف شبيب وقال قبحك الله يا ابن أم الحجاج اتقى
الموت بالعبيد وتقول أفاق فلان من علته والعامة تقول فاق وتقول أردت هذا
وهم يقولون ردته وتقول أي شيء تريد والعامة يقولون ايش تريد قال العسكري هو
خطأ ما سمع من فصيح قط وتقول لما يدفع بين السلامة والعيب في السلعة أرش
وإنما سمي أرشا لأن المبتاع إذا اشترى الثوب على أنه صحيح ثم وقف منه على عيب وقع
بينه وبين صاحبه أرش أي خصومة من قولك أرشت بينهما إذا أغريت أحدهما بالآخر

فسمي ما نقص العيب الثوب ارشا اذ كان سببا للارش والعامه تقول عرش بالعين
وهو خطا ونقول للذي تدبره الريح ابو رياح والعامه تقول برباح ونقول افعل كذا
اما لا اي ان لم يكن ذلك فافعل هذا انشدني شيخنا ابو منصور قال انشدني ابو زكريا

امرعت الارض لو ان مالا لو ان نوقا لك او جمالا
او ثله من غنم اما لا

والعامه تقول إماله بفتح الالف وتسكين اليا ونقول
اللهم صل على محمد واهله وآله والعامه تقول ودويه وهذا خطا لان العرب لم ينطقوا بذي
المضافا الى اسم جنس كقولهم ذو مال ونقول فلان يحدث بالاباطيل قال الفرا
والمولدون البواطيل وكلام القوم هو الاول ونقول فدعا بك لا اهلك وانت الرجا بكسر
اللام والعامه تفتحها وقد بلغنا عن الصاحب ابن عباد ان مقترا من اهل الادب تعرض
فقال اهلك خدولتك فقال وانت من اهل اهلك والنعم عليه قال ابو هلال العسكري ويقول
العوام شي ازلي اي قديم ويصفون الله عز وجل بالازليه وكل ذلك خطا لا اصل له في العربيه
وانما سمعوا قول الناس لم يزل الله موجودا ولا يزال فبنوا منه هذا البنا قال وفي بعض النسخ
من اصلاح المنطق الازل القديم فان كان لابن السكيت قاله فقد اخطا الناس الازل شي قال
الاصمعي تقول اقرا عليه السلم ولا تقل اقريه السلم فانه خطا

بـــــــــــاب البـــــا

تقول لما يزرع ويوكل بذر وبذور والعامه تقول بزر وبزور وهو خطا ونقول هذا ابطيخ
بكسر البا والعامه تفتحها ونقول لجميع العشب بقل والعامه تخص بذلك النبات
المعروف الذي ياكله الناس وما ينبت الربيع مما ياكله الناس والبهائم ونقول بقل وجه
الغلام بالتخفيف والعامه تشدد القاف ونقول لما تعجل من الزروع والثمار قد بكر وهو
الباكوره والعامه تقول قد هرف ونقول هو البورق بفتح البا لهذا الذي يلقى في العجين
والعامه تضمها وهو خطا لانه ليس في الكلام فوعل بضم الفا وكلما جا على فوعل فهو مفتوح الفا

نحو حوزب وروشن وهو البرطيل للرشوه بكسر البا وكذلك كلما جا على فعليل كالعتيس
والبرجيس اسم النجم الذي يقال له المشتري والعامه تفتح البا منهن ونقول هذا الجنود
بفتح البا والعامه تضمها ونقول هي البضعه وبيرم النجار بفتح البا فيهما والعامه تكسرها
فيهما وهو البوري والباري للذي تقول له العامه البارية وهي البصره بتسكين الصاد
وبعض العامه يكسرها والبكره بتسكين الكاف وبعض العامه تفتحها وبثق السيل
بفتح البا والعامه تكسرها وهو البلور بكسر البا وفتح اللام والعامه تفتح البا وتضم اللام
والبهار بضم البا وهو الحمل والعامه تفتحها والبالوعه بالالف والعامه تقول بلوعه
وبرهوت بفتح الرا والعامه تسكنها وهي الباه بالمد وهو النكاح والعامه تقصرها
ونقول بلغت اللقمه بكسر اللام والعامه تفتحها وبشيشت بفلان بكسر الشين
والعامه تفتحها ونقول بنى فلان على اهله واصله انه كان من اراد ان يدخل بزوجته
بنى عليها قبه فقيل لكل داخل باهله بان والعامه تقول بنى باهله ونقول لمن دخل بزوجته
هذا بعلها ولا يسمى بعلا حتى يدخل بها وهو زوج على كل حال والعامه تسميه بعلا وان لم يدخل
بها ونقول ديار بلاقع اي خاليه والعامه تقول بواقع بالرا وانما البراقع جمع برقع وهو ما تجعله
المراه على وجهها ونقول خرج فلان الى بره والعامه تقول الى برا ونقول بوركت والذي
بوركت فيه بكسر الرا والعامه تفتحها ونقول لمن تامره بالبر بر والذي بفتح
البا والعامه تكسرها ونقول بخصت عينه بالصاد والعامه تقولها بالسين ونقول
ما رايته البته والعامه تقول ما رايته بته ونقول للشي الذي يذهب فيه الطعام البوطه
والعامه تقول البوتقه ونقول بينهما بون والعامه تقول بينهما بين ونقول للشي
المتوسط بين بين قال عبيد بن الابرص

نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا

والعامه تقول هو بين البينين ونقول بينا انا جالس جا عمرو والعامه تقول بينا ان

جالس اذ جاء عمرو وليس لدخول اذ هاهنا معنى وان كانت قد جاءت في احاديث لكنها
محموله على انها من الرواه وقد اجازوا ذلك فيما بينا قال الشاعر
فبينا العسر اذ دارت مياسير ٭ واعتقدوا بان ما ضمت الى بين غيرت حكمها كما
ان رب لا يليها الا الاسم فلما زيدت فيها ما وليها الفعل قال الله تعالى ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين وتقول في جواب الاستفهام بالنفي بلى اذا اردت اثباته ونعم
اذا اقررت على نفيه مثال ان يقال لك اما ان تقوم فتقول بلى اذا اردت اثبات القيام
وتقول نعم اذا اردت نفيه اى ما اقوم والعامه لا تفرق وقد حكى عن ابي بكر بن الانباري
انه حضر مع جماعه ليشهدوا على اقرار رجل فقال احدهم للمشهود عليه الا نشهد عليك فقال نعم
فشهدت الجماعه وامتنع ابن الانباري وقال ان الرجل منع ان يشهد عليه بقوله نعم لان
تقدير جوابه لا تشهدوا علي ٭ وتقول لمن تنسبه الى السرقه هذا برجان والعامه تقول
هذا برجاص وانما هو فضيل بن برجان من بني عطارد كان مولى لبني امرئ القيس وتقول
بهرني الشي يبهرني بفتح الها والعامه تقول ابهرني بالالف يبهرني بضم اليا وتقول
امتلا بطن فلان والعامه تقول امتلات فتؤنث والعرب تذكر البطن قال الشاعر
وانك ان اعطيت بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا
وتقول في اللون الخالص الذي لا يخالطه لون اخر بهيم فتقول اسود بهيم واصفر بهيم والعامه
تخص الاسود بالبهيم وحكى الازهري قال ابو حاتم قلت للاصمعي رايت في كتاب ابن المقفع
العلم كثير ولكن اخذ البعض خير من ترك الكل فانكره اشد الانكار وقال الالف واللام لا
يدخلان في بعض وكل لانهما معرفه بغير الالف واللام وهما في نيه الاضافه قال الله تعالى
وكل اتوه داخرين وقال تعالى كل امن بالله وقال بعضهم اوليا بعض قال ابو حاتم لا تقول
العرب الكل والبعض وقد استعمله الناس حتى سيبويه والاخفش في كتبهما لقله
علمهما بهذا النحو فاجتنب ذلك فانه ليس من كلام العرب ٭

باب التاء

تقول انت تكرم علي بفتح التا وضم الرا والعامه بضم التا وفتح الرا وتقول ما هذا التباطؤ
والعامه تقول التباطي وكذلك التوضؤ والتوكؤ والعامه تقول باليا وتقول ما هذا
التوادي علينا والعامه تقول التوادو باسكان الواو وليس في العربيه واو ساكنه في اخر اسم
ولا مصدر وانما تقول العرب تؤادي فلان على فلان تؤاديا بالهمز فاذا خففوا الهمز قالوا التوادي
مثل التعادي وتقول تثاءبت وهي التثاؤب ممدوده والعامه تقول تاوبت وتقول تركت
كذا والعامه تقول في بعض الالفاظ ودرته قال ابن السكيت هو التوت للفرصاد والعامه
تقول توث وتقول تاهل الرجل والعامه تقول اتاهل وتقول دابه لا تنادف والعامه
تقول لا تزدف وتقول الشاه تجتر والعامه تجعل مكان الجيم شينا وتقول جاءت المراه
بتوامين ولا تقل توام انما التوام احدهما وتقول للمراه تعالي بفتح اللام والعامه تكسرها
وتقول تلك فعلت وتيك والعامه تقول ديك وهي التوقيه بفتح التا والعامه تضمها
وهي تكوبت بفتح التا والعامه بكسرها وبلده تستر بالتا والنسبه اليها تستري
والعامه يقولونها بالدال وهو التبن بكسر التا والعامه تفتحها وكذلك التلبيسه
قال ثعلب قول الكاتب الكيس للحساب تلبيسه بفتح التا غلط والصواب كسرها وتقول
هذا التبعاد بتا معها يا على وزن تفعال مثل تجفاف والعامه تقول التغار بحذف البا
وتقول تهوت فلان على الذا والعامه تقول تدرمن وهو خطا وتقول تفل فلان والعامه
تجعل التا ثا وتقول التذكار للمعاهد هيج الحزن بفتح التا وكذلك التسال وتسالت الدمع
والعامه تكسر هذه التاات وتقول تواترت رسل فلان الي اذا جاءت منقطعا بعضها
عن بعض بين كل اثنين هنيهه قال الله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى واصلها وترى من
المواتره ومعناه منقطعه بين كل نبيين دهر وقال ابو هريره لا باس بقضا رمضان
تترى اي منقطعا والعامه تجعل التواتر في معنى الاتصال الذي ليس فيه انقطاع وهذا غلط

منهم وتقول تأثّم الرجل وتحنّث اذا فعل فعلا يخرج به عن الاثم والحنث والعامة تقولها
لمن وقع في الاثم والحنث وتقول تتايعت المصائب على فلان والعامة تقول تتابعت
بالباء وهو غلط لان التتابع في الخير والتتايع في الشر وتقول يتحنّس النصارى بالحاء اذا تركوا
اكل اللحم والعامة تقول تتهمس النصارى بالهاء اذا اكلوا اللحم قبل صومهم قرات على شيخنا
ابي منصور اللغوي قولهم تتهمس النصارى غلط في اللفظ وقلب للمعنى الى ضده اما اللفظ
فانما يقال بالحاء واما المعنى فانما يقال لهم ذلك اذا تركوا اكل اللحم ولا يقال لهم ذلك اذا اكلوه
قال ابن دريد هو عربي معروف لتركهم اكل الحيوان ويقال يتحنّس اذا تجوع كما يقال توحّش
وكانه ماخوذ منه كانهم تجوعوا من اللحم

باب الثاء

تقول رجل ثطّ والعامة تقول اثطّ بزيادة الف وثدي المراة بفتح الثاء والعامة تكسرها
وربما قالت ثدي الرجل وانما يقال الثندوة للرجل وتقول هذا الثؤلول والثآليل والعامة
تقول التالول والتواليل وتقول لعصارة التمر ثجير والعامة تقولها بالتاء وتقول
لما لم يتم ثمنه هذا مثمّن كما تقول رجل لحيم لمن كثر لحمه وشحيم لمن كثر شحمه والعامة تقول هذا
مثمِن بكسر الميم الثانية وانما المثمن الذي صار له ثمن وان قل كما يقال غصن مورق وشجر
مثمر والثيتل الذكر من الوعل والعامة تجعل مكان الثاء تاء

باب الجيم

تقول هذا جذع من الغنم وجذعة وتقول قد ردها جذعة بفتح الدال في الحالين ردها الى
اولها ابتدي بها والعامة تسكن الدال في الاول وتقول ثياب جُدُد بضم الدال والعامة
تفتحها وهو الجَدي بفتح الجيم والعامة تكسرها وهو الجِراب والجِرجير وجِرم الشمس
والجِرو لصغير من السباع والجِراحة كله بكسر الجيم والعامة تفتحها وهو الجَورب والجَوارب
بفتح الجيم والعامة تضمها ولذلك الريح الجَنوب ولا تضمها الا ان تريد جمع جنب وهو جفن

العين وجفن السيف بفتح الجيم والعامة تكسرها وهو الجنين للطفل ما دام في
بطن امه والعامة تقول جني وهو الجلّنار والعامة تجعل مكان اللام نونا وهو
الجُدَري والجَدَري والعامة تكسر الجيم وهو الجُوالق بضم الجيم ولا تفتح في الواحد انما
تفتح في الجمع قرات على شيخنا ابي منصور قال الجوالق اعجمي معرب واصله بالفارسية
كواله وجمعه جَوالق بفتح الجيم وهو من نادر الجمع وتقول جدث وجدف بفتح الجيم
والعامة تكسرها وجِلوة الرجل وجلوة المراة والعروس والعامة تجعل مكان الواو
ياء وتقول جرعت الماء بكسر الراء والعامة تفتحها والجبهة هي التي يسجد الانسان
عليها والعامة تسميها جبينا وذلك غلط انما الجبينان يكتنفانها من كل جانب وتقول
للصبية الصغيرة جارية والعوام تخص بذلك الامة وتقول لبثرة تخرج في جفن العين
الجدجل لجثيمين في لغة طيء وربيعة تسميها القمع والعامة تقول الكدكد وتقول
حطب جزل وهو الغليظ وقيل اليابس قال الشاعر

ولكن بها ذاك البعلي فاوقدي بجزل اذا اوقدت لا بضرام

والضرام ضد الجزل والعامة تقول رجل سعد بنون الزاي وهو غلط وتقول للخيوط
المعقدة جُدّاد بالجيم وتشديد الدال والعامة تقول كداد وهي الجبولة بالجيم والملة
والعامة تقول الكبولة وهو الجرذ بالذال المعجمة والعامة تقوله بالدال المهملة وتقول
فلان يتجدف اذا تانف من الشيء والعامة تبدل الجيم كافا وتقول للجريدتين اللتين
يبقى بهما الجلبان والعامة تقول الجلم وتقول هذا جواب كتبك قال العسكري والعامة
في جمع الجواب جوابات واجوبة وهو غلط لان الجواب مثل الذهاب قال سيبويه الجواب
لا يجمع وقولهم جوابات كتبي واجوبة كتبي مولد وانما يقال جواب كتبي

باب الحاء

تقول دقيق حُوّاري بضم الحا والعامه بفتحها وتقول بصل حِرّيف بكسر الحا والعامه تفتحها
وهو جبل حِراء بكسر الحا وفتح الرا والمد والعامه تغلط فيه في ثلثة مواضع يفتحون
الحا ويقصرون ويميلون وتقول للعضو المجتمع حَرْدِيّ بالحا والعامه تقول هردي
وهي حلقة الباب وحَلقة القوم قال ابو عمرو الشيباني ليس في الكلام حَلَقة الا في قولهم
هاولاي قوم حَلَقة للذين يحلقون الشعر الا ان الفرا ذكر في نوادره حلقة وحلقة جميعا
وتقول هي حُوافة القوم بالضم والعامه تفتحها وتقول حدقت القوم بالعسكر يحدقون
والعامه تقول احدقوا بالالف وحُمَة العقرب والزنبور سمها والعامه تذهب الي
انها شوكتها التي تلسعان بها وذلك خطا والحَمام ذوات الاطواق وما اشبهها مثل
الفواخت والقماري والقطا والعامه تخص بذلك الدواجن التي تستفرخ في البيوت
وتقول للابل التي تحمل الامتعة خاصه حموله والعامه تسمي الكل حموله وتقول لليابس العشب
كله حشيش ولا يقول ذلك لشي من الرطب والعامه تطلق اسم الحشيش على الكل
وهو خطا انما يقال للرطب من الحشيش رُطْب بضم الرا وخلا والكلا يجمعهما جميعا وتقول
حدرت السفينه احدُرها بضم الدال من احدرها والعامه تكسر هذه الدال وتزيد في
حدرت الفا وتقول قد آن احدار السفينه وانما هو قد آن حدرها وتقول
للثوبين من جنس واحد يوتزر باحدهما ويرتدي بالاخر حُلّه والعامه تقول للثوب الواحد حله
وذلك غلط لان الحله عند العرب ثوبان من جنس قال ابو هلال العسكري فان كانت جبه
وقلنسوه من ضرب واحد فهي حله وتقول حلّقت الشي اذا رميته الى فوق يقال
حلّق الطاير في كبد السما اذا ارتفع والعامه تجعل التحليق من علو الي سفل وهو خطا
وتقول خذ منه على حَسَب ما اطعت بفتح السين ومعناه على مقدار ذلك فهو من الشي
المحسوب والعامه تسكن السين وتقول افعل هذا بحسب بتسكين السين والعامه

تقول هذا وبس وتقول ما كان ذلك في حُسباني والعامه تقول في حِساني وليس
للحساب هاهنا وجه وتقول حَلِيَ الشي في عيني بكسر اللام والعامه تفتحها وانما يقال
حلا في فمي وهذا من الحلاوه والاول من الحليه وتقول حَلَمتُ في النوم بفتح اللام فاذا اردت
الحلم ضممتها وحذَق الصبي بفتح الذال والعامه تكسرها وتقول في عينه حَوَل بفتح الحا
والعامه تكسرها وتقول قد حسن الشي وحمُض الخل بفتح الحا وضم السين والميم والعامه
تضم الحا وتكسر السين والميم وتقول للون من الصبغ حُماح بضم الحا والنسبه اليه حُماحي
والعامه تفتح الحا وتقول للحافظ حارس والعامه تبدل السين صادا وتقول في كنيه
الثعلب ابو الحُصَين بالصاد والعامه تجعلها سينا وتقول قف حتى اجي من غير امالة
حتى والعامه تميلها وحتى حرف والحرف لا يمال فاما حذف العامه منها الحا وقولهم
تي اجي فهو اشهر من ان يعاب وتقول لي حاجات والعامه تقول حوايج قال العسكري
وليس مما تعرفه العرب ولا يوجبه القياس وانما تجمع العرب الحاجه فتقول حاج وحاجات
وحُوج وتقول للخارج من الحمام طاب حميمك وان شئت قلت طابت حِمّتك اي طاب
عرقك لان عرق الصحيح طيب وعرق السقيم خبيث والعامه تقول طاب حمامك وتقول
قد حدَث امر عظيم بفتح الدال والعامه تضمها قياسا على قولهم اخذني ما قدُم وما حدُث
والفرق ان اصل حدث فعل وانما ضمت دال حدث لتقدم قدم وللمجاوره اتبعوها قالوا
الغدايا والعشايا فلما افردوا الغداه قالوا الغدوات وكذلك قوله اعيذكما بكلمات
التامه من كل شيطان وهامه ومن كل عين لامه اراد ملمه لكنه راعي الوزن وتقول
حُلِبَت الناقه لك بضم الحا وكسر اللام والعامه تفتحها وتقول فلان يحث على السير
ويحض على الخير والعامه لا تفرق وقد فرق الخليل بن احمد فقال الحث يكون في السير
والسوق والحض فيما عداهما وتقول حُمّت المريض ولا تقل حممته الا ان تقول احممته

المسمار في النار او احميت المكان اذا جعلته حميًا وتقول اذا وجدت سخونة في بدنك
اجد حميًا والعامة تقول اجد حمى وقد بلغنا عن الصاحب بن عباد انه راى احد ندمائه
متغير السحنة فقال له ما الذي بك قال حمى فقال الصاحب قه فقال النديم وه فاستحسن
الصاحب ذلك وخلع عليه

باب الخاء

تقول هو الخوان بكسر الخا لما يوضع عليه الطعام ما لم يكن عليه طعام فاذا وضع عليه الطعام
فهو مائدة والعامة تسميه مائدة وان لم يكن عليه طعام وتقول لما له فص خاتم فاذا
لم يكن عليه فص فهو حلقة والعامة تقول له خاتم كيف كان وتقول للذهب المصوغ
منه اخلاص بكسر الخا والعامة تفتحها وتقول لرؤوس الحلي وما يكسر منها خشل باللام
والعامة تقول خشر وهو الخلخال والخشخاش بفتح الخا والعامة تكسرها وهو
الخطمي بكسر الخا وتشديد اليا والعامة تفتح الخا ولا تشدد اليا وهذا الخرنوب بضم
الخا والعامة تفتحها وفيه لغة اخرى الخروب بفتح الخا من غير نون قال المفضل وهذا
الصحيح الاول وهذه الخنفسا بالمد من غير ها والخنفسة والعامة تقول
خنفساه بزيادة ها وتقول في جمع خيشوم وهو الانف خياشيم والعامة تقول
خاشيم وهي الخصية والعامة تقول الخصوة وما بين انه خصاه اي جلبه والعامة
تقول خساسة وهي الخرافات بتخفيف الرا والعامة تشددها وتقول فلان
خب بفتح الخا ولا تكسرها الا ان تقول فيه خب وهو الخداع وتقول خطي الرجل اذا
تعمد الذنب فهو خاطي ومنه الخطيئة ومنه قوله تعالى وان كنا لخاطئين واخطا يخطي
اذا اراد شيئا فاصاب غيره قال عليه السلم اذا اجتهد الحاكم فاخطا فله اجر والعامة تقول
في الكلمتين اخطا والصحيح ما قلنا قال بعض المتقدمين

لا يخطون الى خيط ولا خطا من بعد ما السيف في قد وخطا
فاي عذر لمن شابت مفارقه اذا جرى في ميادين الخطا وخطا
وتقول خدش الجلد اذا قشره والعامة تقول خدمش بالميم وتقول دخل في غمار
الناس والعامة تقول في غمار الناس وتقول لمن هلك له ما لا يتعوض عنه كالاب خلف
الله عليك اي كان خلفه عنه ولمن هلك له من يتعوض عنه كالولد اخلف الله عليك
والعامة تقول فيهما اخلف الله عليك

باب الدال

تقول هذا دلال بفتح اللام والعامة تضمها وهذه الدوامة بضم الدال والعامة تفتحها وهذا
الدخان بتخفيف الخا وجمعه دواخن والعامة تشدد الخا وتجمعه دخاخين وهذه دواب
حسان ودويبة حسنة بتشديد اليا والعامة تخففها وهذه دجاجة والجمع دجاج والعامة
تكسر الدال وهي لغة رديه وهذا درهم بكسر الدال وفتح الها والعامة تفتح الدال وقال
ابن الاعرابي العرب تقول درهم ودرهم ودرهام وتقول هذه دخاريص القميص وهي
فارسية معربة والعامة تقول تخاريص وهذه دمشق بفتح الميم والعامة تكسرها
والدهليز والديباج بكسر الدال والعامة تفتحها والدبرج بفتح الدال والعامة تكسرها
ودستور الحساب بضم وهو قياس كلام كاسلوب وعرقوب وخرطوم والعامة تفتح الدال
وتقول هو الدستيج للذي يدق به العجمي معرب والعامة تقول هو الدستك وقد
درى فلان يدري بفتح الرا والعامة تكسرها وهو موضع في على فعل والعامة تقول
دري بتشديد اليا والديه مخففة اليا والدم مخفف الميم والعامة تشددهما والدنيا لا
تنون والعوام يقولون هذه دنيا متعبة فينونونها وذلك غلط لان دنيا وما في وزنها
مما لا ينصرف لا يدخله التنوين بحال وسمعت بعض المتعبدين يدعوا ويقول اللهم اصلحنا
في ديننا ودنيانا وهذا قبيح وتقول في النسبة الى الدنيا رجل دنياوي ودنيوي والعامة

تقول دنياوي بهمزة قبل النسب ولا وجه لذلك لانه اسم مقصور غير مصروف ولا منون
والدينار دول بكسر الدال والعامة تضمها وتقول للذي يحمل الدواة دودوي لان تا التانيث
تحذف في النسب كما تقول في النسبة الى مكة مكي والى فاطمة فاطمي والعامة تقول دواتي
فتثبت التا وهو خطا قبيح وتقول اتيت دجلة بغير الف ولام كما تقول اتيت مكة
والعامة تقول الدجلة وتقول دفقت الانا بفتح الدال ادفقه بضم الالف وكسر الفا
والعامة تقول ادفقت بزيادة الف ادفقه بضم الالف وتقول للمقيم الجيد دميم
بالدال المهملة والعامة تقول ذميم بالذال المعجمة وانما الذميم الشي الخلق وقرات
على شيخنا ابي منصور قال الدمامة بالدال المهملة في الخلق وبالذال المعجمة في ...
وتقول لدويبة تشبه الارضة تدخل الاذن كثيرا ادخال الاذن من الدخول وتسميه العرب
الحريش بالتا على وزن حريبش والعامة تقول دخان الاذن بالنون يسمونه بالدخان
ولا معنى لذلك وتقول للصوص دعار بالدال المهملة ماخوذ من العود الدعر وهو الذي
يوذي بكثرة دخانه قال ابن مقبل

باتت حواطب ليلى يلتمسن لها جزل الجذا غير خوار ولا دعر

قال شيخنا ابو منصور وان ذهبت بهم الى معنى العزع جاز ان تقال بالذال وتقول
اخر الدوا الكي والعوام تقول اخر الدا الكي

باب الذال

تقول للجماعة القليلة من اناث الابل ذود ولا تقال للذكور ذود والعامة لا تعرف وتقول
هذا الذقن بفتح الذال والقاف والعامة تقول دقن بالدال المهملة واسكان القاف
وهي الذوابة بضم الذال وتشديد الواو وتقول بين الرطبين ذحل بالذال المعجمة
والعامة تقولها بالدال المهملة وتقول وقع في الشراب ذباب ولا تقل ذبابة والجمع
القليل اذبة والكثير ذبان وتقول ذبل الريحان بفتح البا والعامة تضمها وتقول هذا ملح

ذراالي

ذرآني بفتح الرا وبالهمز والعامة تقول اندراني وتقول للشي الجيد الريح ذفر وسوا
كانت تلك الريح طيبة او خبيثة والعامة تقول زفر بالزاي وتقول هذا الرجل ذو قرابتي
قال الشاعر بكى الغريب عليه ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور
والعامة تقول هذا الرجل قرابتي وتقول ما لفلان ذيت وذيت والعامة تقول ما له
كيت وكيت وانما العرب تجعل ذيت وذيت كناية عن المقال وكيت وكيت كناية عن الافعال

باب الراء

تقول هذا الرصاص والرصاف والريحان بفتح الرا والعامة تكسرها وهذه رحا بفتح الرا
وجمعها ارحا والعامة تقول رحي بكسر الرا وجمعها ارحيه وتقول هذا رخو والمال في
الرعي بكسر الرا والعامة تفتحها والروبة والروبيان بفتح الرا والعامة تضمها وذكر انه
بفتح العين والعامة تكسرها وهو الورق الذي يكتب فيه ولا تكسر الرا الا ان تريد الملك
وهي الربه بالهمز والعامة تشدد البا والرها بالمد مدينة والعامة تقصرها ورضي الله
عز وجل مقصور والعامة تمده ورفلت فلانا والعامة تقول ارفلته ورسنت الدابة
والعامة تقول ارسنت ورخص السعر بفتح الرا وضم الخا والعامة تضم الرا وتكسر الخا
وتقول قد هبت الرياح والعامة تقول الارياح ولو قالوا الارواح كان صحيحا والرباعية
مخففة كالرفاهية والعامة تشدد اليا فيها وهذا خبز الرقاق بضم الرا والعامة تكسرها
وتقول لبايع الرؤوس رآس وهم يقولون رواس وتقول افعل ذلك من راسه والعامة
تقول افعل ذلك من الراس وتقول شممت بكسر الميم رايحة كذا والعامة تقول شممت بفتح
الميم زاحه كذا بحذف الرا وهو الرزداق والرستاق ولا تقل رسناق والراحلة اسم
ما يركب في السفر من جمل او ناقة والجمع رواحل وانما تسمى راحلة لشد الرحل عليها ودخلت
الها للمبالغة كقولهم راوية وداهية والعامة تخص باسم الراحلة الناقة النجيبة وتقول
للقناة اذا كان لها زج وسنان رمح والا فهي قناة والعامة تسميها رمحا كيف كانت وتقول

للبعير او الحمار الذي يستقى عليه راوية فاما التي فيها الماء فمزادة والعامة تسمي المزادة
راوية ونقول لركبان الابل خاصة دون الفرسان ركب والعامة تقوله لكل راكب
ونقول للذي ينظر للقوم من مكان مرتفع ربيئة فاذا لم يرتفع فليس بربيئة والعامة
لا تعرف ونقول اقطع هذا من حيث رك اي ضعف والعامة تقول من حيث رق
ونقول للكثير الاشتغال راب والعامة تقول مربوب وذلك قلب الكلام لان المربوب
المصلح المربى ونقول ردمت الباب فهو مردوم اذا اسددته والعامة تقول
اردمته فهو مردم ونقول هذا الراووق والعامة تقول هذا الراوق وهو غلط
لانه ليس في كلام العرب فاعل والعين منه واو ونقول فلان احمق من رجلة وهي
البقلة الحمقاء والعامة تقول احمق من رطلة تصيبت ذلك الى قدمه ونقول رب مال
انفقته يشير الى القليل والعامة تقول رب مال كثير انفقته وفي هذا انتقاض لان
رب للتقليل فلا يخبر بها عن الكثير قال المفضل يقول رميت عن القوس ولا رميت بها

باب الزاي

نقول هذا الزعرور والزنبور بضم الزاي والعامة تفتحها وهذا زئبر الثوب بكسر الباء
مع الهمز ومثله الزئبق والعامة تفتحها ولا تهمز وهو الزماورد والعامة تقول
البزماورد وهي الزهمة بفتح الهاء والعامة تسكنها والزنجبيلة بكسر الزاي
والعامة تفتحها وقد يقال زنجبيلية ونقول الجبة من الصوف زرمانقة وهي عبرانية
وقد تكلمت بها العرب والعامة تقول زربانقة والزبيل بفتح الزاي فان كسرتها
زدتها نونا زنبيل والعامة تقول زنبيل بفتح الزاي وهو الزمرذ بالذال المعجمة والعامة
تقول بالدال المهملة والزرنيخ بكسر الزاي والعامة تفتحها ونقول نبيذ زعاق بتشديد
الزاي والعامة تخففها للعبد اللئيم زنيم والعامة تضمها وزهقت نفسه بفتح الهاء
والعامة تكسرها ونقول زردت اللقمة بكسر الراء والعامة تفتحها واشتريت

زوجي بغال ولا تقل زوج بغال لان الزوج اسم لواحد له قرين من جنسه ونقول زيت
الطعام اذا جعلت فيه الزيت والعامة تقول زيته ونقول لاصل ذنب الطائر
الزمكى والزمج والعامة تقول زمكاه والزهم من الطير والدجاج والبط والدسم
من دهن السمسم والجوز واللوز والزيتون والودك من الابل والبقر والغنم والعامة
لا تفرق ونقول لمرسل الحمام زجال باللام والزجل ارسال الحمام الهادي من موضع
بعيد وقد [illegible] والعامة تقول زجان وهو خطا لذلك قراته على شيخنا [illegible]

باب السين

نقول [illegible] ولانا فيا العين في المسئلة وهما يتسايلان والعامة تقول سايلته فالمعنى في
المسايلة وهما يتسايلان ونقول تعلمت العلم قبل ان يقطع سررك وسرك والعوام
تقول قبل ان يقطع سرتك وذلك خطا انما السرة التي تبقى بعد قطع السرر ونقول
ساغ لي الشراب فهو سائغ والعامة تقول انساغ فهو منساغ ونقول سهل الشي
بفتح السين وضم الهاء والعامة تضم السين وتكسر الهاء وسفل الشي بفتح الفاء والعامة
تضم السين وتكسر الفاء وفلان من السفلة ولا تقل هو سفلة لان السفلة جماعة
ونقول سعرتهم شرا والعامة اسعرتهم وسن عليه درعه بالسين المهملة والعامة تقول
بالشين المعجمة قال ابن السكيت لا يقال شن عليه بالشين المعجمة وهو السميدع والسفرجل
والسعفود والسحور والسعوط والسفوف والسوسن لنوع من المشموم وقد جاءت
سفنجة كله بفتح السين والعامة تضمها وهو السرداب والسقاية وسلخ الجبة والسرقين
معرب اصله سرجين كله بكسر السين والعامة تفتحها وهذه السراويل هذا المعروف
عن اوائل العرب وهي فارسية معربة وليس لها بالعربية اسم والعامة تقول سروال
ونقول الجرح [illegible] وقد جانا [illegible] بفتح السين [illegible] والعامة تكسرها ونقول
في هذا سداد من عوز بكسر السين والعامة تضمها ونقول سقفت الدواة بكسر الفاء

والعامه تفتحها وسيحت في الماء بفتح الباء ومسحت لعلان بفتح الميم والعامه تكسرها
والسحيه بالسين وكذلك سجار التنور والسلجم والعامه تقولها بالشين المعجمه وفي
العوام من يلحن بالثا وهي السلاميات بفتح الميم وتخفيف اليا الواحد سلامى والعامه
تشدد اليا وتقول اصحاب المنطق الاستقسام والعامه بالسين المعجمه وتقول سيلان
السكين بكسر السين واسكان اليا وانشدوا

ولو اصلح الحكم ما دام لي قوس واشتد قبضا على السيلان ابهامي

والعامه تقول سيلان بفتح السين واليا وقد سيل فلان من كذا بفتح السين ولا تضمها
الا ان تريد به لدغ وهي السهوم للريح الحاره ولا تضمها الا ان تريد جمع سم والسكرات
بفتح السين والعامه تكسرها وتقول لما يرمى به عن القوس اذا كان عليها ريش ونصل
سهم والعامه تقوله سهم كيف كان وهذا غلط لان العرب تقول له اول ما تقطع قضيب
فاذا بري وثقب عليه الحديد فهو مجاب فاذا ركب عليه الريش والنصل فهو سهم فان كان طويلا
فهو نشاب وتقول للخيط من القطن سلك وان كان من صوف فهو نصاح والعامه تقول
للخيط وتقول لمن دون الملك سوقه لان الملك يسوقهم فينساقون له على مراده قالت حرقه
بنت النعمان ؛ بينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقه نتنصف
والعامه تجعل اسم السوقه لعوام الناس ولاهل السوق والواحد من اهل السوق
سوقي والجمع سوقيون وتقول للبلده التي استحدثها المعتصم سر من راى على ما نطق به في
الاصل فان المعتصم لما شرع في انشايها شق ذلك على عسكره فلما انتقل بهم اليها سر كل منهم
برويتها فقيل لها سر من راى ولزمها هذا الاسم والعامه تقول سامرا وقد وهم البحتري
او اضطر فقال ؛ في صلب بابك وصيته علما بسامراء
وتقول هو سميرا منزل معروف بطريق مكه والعامه تقوله بالصاد وتقول هذه سميريه
لضرب من السفن منسوبه الى رجل يقال له سمير وهو اول من عملها والعامه تقول سماريه

وهو خطا وتقول جد القوم في السري اذا ساروا الليل والعامه تجعل السري للسير اي وقت
كان وتقول لا اهلك ساير اليوم اي ما بقي منه ماخوذ من سور الاناء وهو بقيه ما فيه والعامه
تستعمل ساير بمعنى الجميع وذلك غلط فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لغيلان وقد اسلم وعنده
عشر نسوه اختر منهن اربعا وفارق سايرهن وتقول لهذا الطاير السماني مخففه الميم
الاخير والعامه تقول سمان بتشديد الميم وسلا النخل شوكه الواحد سلاه والعامه
تقول سلي النخل والواحده سليه وتقول فلان سلال والعامه سل وتقول للذي
يسقي القوم ساقي والعامه شاربي وهو قلب الكلام وتقول للمراه سيدتي والعامه
تقول ستي قال ابن الاعرابي ان كان من السودد فسيدتي وان كان من الاعداد فستي لا
اعرف لستي معنى قال شيخنا ابو منصور وقد تاوله ابن الانباري فقال يريدون يا ست
جهاتي وهو تاول بعيد مخالف للمراد وتقول قد غلبت عليها السودا والعامه تقول قد تسودن
يجعلونه تفعل من المره السودا ولا يعرف من المره السودا فعل ولو تصرف لم يدخل فيه
نون وتقول سخرت من فلان والعامه تقول سخرت به قال المفضل ويقال اسود سالخ
غير مضاف ولا تقل صالخ بالصاد ؛

باب الشين

تقول هذه الشهر والواحده شهره بفتح الشين والعامه تكسرها وشخص البصر بفتح الخاء
وشهق الرطب بفتح الهاء والعامه تكسرها وهي الشام على فعال لا غير قال الشاعر

كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشام غاره شعوا

والعامه تقول الشام على فعال وذا خطا وشنف المراه بفتح الشين وشراع السفينه
بكسر الشين والعامه تضمها وشملت الريح بفتح الشين والميم صارت شمالا والعامه تقول
قد اشملت وهم شرع واحد بفتح الشين والرا والعامه تقول شرع واحد وهو الشبليه
بتشديد والعامه تخففها وهو الشهنه بكسر الشين والعامه تفتحها وهو غلط قال شيخنا

ابو منصور وهو اسم للرابطة من الخيل في البلاد من اوليا السلطان لضبط اهله وليس باسم
الامير والقايد كما يذهب اليه العامة والنسبة اليه شحني وشحنيه ولا تقل شحنكية وهذه
الكلمة عربية صحيحة واشتقاقها من شحنت البلاد بالخيل اذا ملاتها بها والفلك المشحون المملوء
وتقول وسايل الحاج شحاذ بالذال من قولك شحذت السيف اذا بالغت في احداده والعامة
تقول شحات بالتا والشذرة القطعة من الشي بالذال المعجمة والعامة تقول بالدال
المهملة وهي الشقة بفتح الشين مع التخفيف والعامة بكسر الشين وتشديد القاف
وهي الشقوق في اليد والرجل والعامة تقول السقاق وذلك لا يقال الا في قوايم الدابة
وتقول شممت الشي بكسر الميم والعامة تفتحها وتقول للذي تامره شم يدك بفتح الشين
والعامة تضمها وتقول شغلته بكذا والعامة اشغلته بكذا وهو في شغل شاغل والعامة
تقول في شغل مشغل وهو الشهدانج بالجيم والعامة تقوله شهدانك وهو الشطرنج
بكسر الشين على وزن جردحل وتقول للحسن الاخلاق فلان حسن الشمايل والعامة
تخص بذلك التثني والتعطف في المشي ولا وجه لذلك وهو الشغوف باسكان الغين والعامة
تفتحها وتقول ما شعرت بكذا بفتح العين اي ما علمت به والعامة بضم العين وذلك لا يجوز
الا اذا اردت اي صرت شاعرا وتقول لمن اخذ شمالا في شعبه قد شام واذا امرته قلت
شايم يا هذا والعامة تقول قد تشاام وانما يقال تشام لمن اخذ نحو الشام وتقول
شفعت الرسول بآخر والعامة تقول شفعت الرسولين بثالث وهو غلط لان
الشفيع في كلامهم بمعنى الاثنين وتقول للمريض شفاك الله والعامة تزيد الفا فيفسد
المعنى لان معنى اشفاك الله القاك على شفا هلكة وتقول للذي يطرح تحت السرج ويلقى
طرفه الى كفل الدابة هذا الشليل والعامة تسميه الكبوس وهو تعريب المولدين ولم
تعرف العرب ذلك وتقول شتان ما هما قال الاصمعي ولا يقال شتان ما بينهما قال ابو حاتم
فقلت له فقد قال ربيعة الرقي

شتان

شتان ما بين اليزيدين يزيد سليم والاغر بن حاتم
فقال ليس بحجة فصيح يلتفت الى قوله وانما هو كما قال الاعشى
شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر
وتقول دابة شموس بالشين والعامة تقولها بالصاد وتقول في تصغير الشي شيي والعامة
تقول شوي بالواو وقال المفضل وتقول شكرتك ولا تقول شكرت لك وقد جا لكن الاول
اجود

باب الصاد

تقول هذه صنارة المغزل بكسر الصاد والعامة تفتحها وصنجة الميزان بالصاد والعامة
تقولها بالسين وصولجان بفتح اللام والعامة تكسرها واصله فارسي معرب ورجل
صعلوك بضم الصاد والعامة تفتحها والصماخ بالصاد والعامة تقوله بالسين والصحرا
ممدودة والعامة تقصرها وتزيدها والصفر النحاس بضم الصاد والعامة بكسرها
وانما الصفر الخالي من الانية وغيرها والصحنا والصحناه ممدودان والعامة تقول صحنيه
وتقول هذا الصوبج ويسمى المرقاق ايضا والعامة تسميه الشوبك وتقول للانا الذي
يتطهر به من الخزف صيلحنه والعامة تقول صاعره وتقول للعبد القوس الذي يوقدون فيه
النيران لبلا الصدف والعامة تقول الصدي وتقول هذه الصيقة والعامة تقول
الصيقبه بزيادة با وتقول صعق فلان بفتح الصاد ولا تضمها الا ان يكون قد اصابته
صاعقة وتقول صلب الشي بضم اللام والعامة بضم الصاد وتكسر اللام وذلك اخبار عن
المصلوب وتقول صرفته عما اراد والعامة تقول صرفته وتقول فلان يا بني اصباح
مسا على الاضافة تريد انه ياتي الصباح وحده الا ان تعذر يا بني فصبح مسا وتقول
يا بني صباح مسا على فتح الاسمين تريد انه ياتي صباحا ومسا فحذف الواو العاطفة
والعامة لا تعرف بين القولين

باب الضاد

تقول ضمر البطن بفتح الضاد والميم والعامة تضم الضاد وتكسر الميم ومنهم من يفتح الضاد ويضم
الميم والضفدع بكسر الضاد والعامة تفتحها والضبع بضم البا وهو اسم للانثى والذكر
ضبعان والعامة تقول الضبع بتسكين البا وانما الضبع العضل ومنهم من يقول في الانثى
ضبعه وتقول ضرس الرجل بفتح الضاد وكسر الرا والعامة بضم الضاد وتقول
ضعفا الشي بفتح الضاد وضم العين والعامة تضم الضاد وتكسر العين وتقول قوى
الله منك ما ضعف والعامة تقول قوى الله ضعفك وهذا دعا على الشخص لا له الا ان تريد
بذلك قوى الله ضعيفك فانه قد روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اني
ضعيف فقوني في رضاك ضعفي

باب الطاء

تقول اعوذ بالله من طوارق الليل والعامة تقول اعوذ بالله من طوارق الليل والنهار
وهو غلط لان الطروق الاتيان بالليل خاصه وتقول قرات السبع الطول بضم الطا والعامة
تكسر الطا وانما الطول اسم للحبل وتقول لا افعله طوال الدهر بفتح الطا والعامة
تكسرها وتقول طوبى لك والعامة تقول طوباك وتقول قد طر شاربه بفتح الطا كما تقول
طر وبر الناقة اذا بدا صغاره وناعمه والعامة تضم الطا وتقول لهذا طراوه والعامة طراوه
ولذلك الرداوه وعلى وحنظلاوه بضم الطا والعامة تفتحها وهي لغه والطيلسان بفتح
اللام والعامة تكسرها والطنجير بكسر الطا والعامة تفتحها وطرسوس بفتح الرا
والعامة تسكنها والطنبور بضم الطا والعامة تفتحها وطردته فذهب والعامة
تقول فانطرد وتقول قد طرب الرجل اي قد خف لشده فرح او حزن قال ابن الانباري
والعامة تظن ان الطرب لا يكون الا مع الفرح وهو خطا منهم

باب الظاء

تقول للفصيح اللسان ظريف والعوام تجعل الظرف في حسن اللباس والبزة خاصه وهو غلط

قال ثعلب الظريف يكون حسن الوجه وحسن اللسان الظرف في المنطق والجسم ولا يكون
في اللباس قال الحسن اذا كان اللص ظريفا لم يقطع اي اذا كان بليغا فصيحا احتج عن نفسه
بما يسقط عنه الحد وقال المبرد الظريف مشتق من الظرف وهو الوعا كانه جعل
الظريف وعا للادب ومكارم الاخلاق وتقول قد ظرف الرجل بفتح الظا وضم الرا والعامة
تضم الظا وتكسر الرا وهو الظفر بضم الظا والعامة تكسرها وتقول لا تزالون بخير ما دام
العلما بين ظهرانيكم بفتح النون والعامة تكسرها وتقول للمراه اذا كانت في هودجها
ظعينه فاذا لم تكن في هودجها فليست ظعينه والعامة تسميها الظعينه على كل حال

باب العين

تقول كذب العادلون بالله بالدال المهمله والمعنى الذين يعدلون به غيره والعامة تقولها
بالذال المعجمه وتقول استكثر من الزاد خوف العوز بفتح العين والعامة تكسرها
وتقول عطشت بفتح الطا وعثرت بفتح الثا وعجزت بفتح الجيم وعقلت بفتح القاف
وماله عقار بفتح العين والعقار النخل وماله عتاق بفتحها ايضا والعامة تكسرهن وتقول
فلان عربي اذا نسبته الى العرب وان لم يكن بدويا وعجمي اذا نسبته الى العجم وان كان
فصيحا والعامة لا تنظر في هذا وتقول عناني الشي والعامة تقول اعناني وعنيت بالامر
فانا اعنى به بضم العين والعامة تقول عنيت بفتح العين وكسر النون وقد عتق الشي
بفتح العين وضم التا والعامة تضم العين وتكسر التا ورجل عزب والعامة تقول
اعزب وقد كثر عيال فلان والعامة تقول كثرت عيلته والعيله الفقر ومنهم من يقول
عايلته وليس بشي وتقول للمراه ايام البنا عروس وللرجل ايضا عروس ومن امثال
العرب كاد العروس يكون اميرا قال الشاعر

وهذا عروسا باليمامه خالد

والعامة تقصر هذا الاسم على المراه خاصه وتقول في تصغير عين عيينه والجاموس ذو

العُبَيْثَران والعامة تقول عُوَيْثة وذو العُوَيثين وتقول هذه لغة عبرانية والعامة
تقول عبرانيه وتقول للخشبة التي في راسها حُجنة عُقافة والعامة تقول عرقافة
وتقول للمزادة عزلا والجمع عزالي والعامة تقول عزلة والعمق بفتح الميم منزل بطريق
مكة والعامة تضمها وبصل العنصل باللام والعامة تقول العنصر بالرا والعجَم بفتح
الجيم حب الزبيب والنوى والعامة تسكنها وما تحلب من الشي المعصور عصارة والعامة
تجعل العصير عصارة وذلك خطا وهو العرق بالذال والعامة تقول العتق بالتا وتقول
عاير الميزان والمكيال وعاير ميزانك ومكيالك ولا تقل عيره وهم [illegible]
المعيرون وتقول عيّرت فلانا كذا ولا تقل بكذا قالت ليلى
عيّرتني داءً بامك مثله وقد روي في حديث لابي ذر عيّر رجلا بامه وهو من
بعض النقله وتقول للجماعة يطوفون بالليل عسس والعامة تجعله اسم واحد وانما هو
جمع عاس وعسس كغايب وغيب وتقول لاصوات القيان اذا كان فيها عود عزف
فاذا لم يكن فيها عود لم يقل له عزف والعامة تقول عن جميع الاغاني عزف وتقول لعش
الطاير اذا كان من عيدان مجموعة عشا واذا كان نقبا في جبل او حايط فهو وكر ووكن والعامة
تجعل الجميع عشا ويعرض الرجل نفسه قال عليه السلام في اهل الجنة لا يتغوطون ولا يبولون
وانما هو عرق يجري من اعراضهم مثل المسك يريد من ابدانهم والعامة تذهب الى ان العرض
سلف الرجل من ابايه وامهاته وليس كذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم
ان يكون كابي ضمضم كان يقول اللهم اني تصدقت بعرضي على من ظلمني وقال ابو
الدردا اقرض عرضك ليوم فقرك يريد من شتمك فلا تشتمه ولا يجوز ان يتصدق الانسان
بشتم ابويه واهله وتقول هاولاي عترتي تشير الى ذريتك وعشيرتك الادنين
والعامة تقصر العترة على الذرية فقط وذهب اليه ابن الاعرابي وتقول ضُرب
فلان بالعِصي بكسر العين جمع عصى والعامة تضم العين ولا تشدد اليا وتقول هذه

عصاي

عصاي والعامة تزيد تا قال الفرا اول لحن سمع بالعراق هذه عصاتي وتقول
هذه عجوز والعامة تزيدها ها وتقول في تصغير عقرب عُقَيرب كما تقول في زينب زُيَينب
والعامة تقول عقيربة وانما تلحق الهاء في تصغير الثلاثي المونث كقولهم قِدْر وقُدَيرة
وتقول جيت من عندك ولا تقل جيت الى عندك فان عند لا يدخل عليها من حروف الخفض
غير من وحدها وتقول للذي يحدث عند الجماع عِذْيَوط والعامة تقول عضروط وهو
غلط انما العضروط الذي يخدمك بطعام بطنه وقال الاصمعي هم الاجرا قال
المفضل العرب تقول عنوان الكتاب وقد عنونته ولغة لبعضهم علوان وقد علونته

باب الغين

تقول هذا الغَسول والغَضارة والغَبَرة بفتح الغين فيهن والعامة تضم غين الغسول
وتكسر غين الغضارة والغبرة وتقول غِمرة الدين بكسر الغين والعامة تفتحها وتقول
غبطت فلانا والعامة تقول غابطته وتقول اباد الله غضراءهم من غضارة العيش والعامة
تقول خضراءهم وتقول غثت نفسي والعامة تقول غثيت وتقول غربت الشمس
بفتح الرا والعامة تضمها وتقول للمطر اذا جاء في ابانه غيث فان لم يكن في ابانه فهو مطر
والعامة تسوي بينهما وتقول للمراهق يا غلام وهو فُعال من الغُلمة وهي شدة شهوة
النكاح والعامة تخص الغلام بانه المملوك وليس كذلك وتقول هذه سلعة غالية والعامة
تقول غالة

باب الفا

تقول هي الفَلَكة بفتح الفا والعامة تكسرها وكذلك الفَلْك مفتوح الفا وكسر لغة رديه
وتقول هذه فراشة القفل بتخفيف الرا والعامة تشددها وهو الفالوذ والفالوذق
ولا تقل الفالوذج وهذا الفَطور بفتح الفا والعامة تضمها وفكاك الرهن بفتح الفا
والعامة تكسرها وهذا الفُلفُل بضم الفايين والعامة بكسرهما وهذا الفوفل بالفا
والعامة تقول بوفل وهذا الفِرِنْد والعامة تقول بِرِنْد وهذا الفَلُوّ

ولد الفرس بفتح الفا وتشديد الواو وبعض العامه يضم الفا وبعضهم يسكن الواو وهذا
فلسطين بكسر الفا والعامه تفتحها وهذا القوت للذي تشربه المراه وهم يقولون
الفتيت وانما الفتيت ما تساقط من الشي وهذه فلحته والعامه تزيد يا وفقار
الظهر بفتح الفا والعامه بكسرها وارتعدت فرايص الرجل والعامه تقولها بالسين
وفركت المراه زوجها بكسر الرا والعامه تفتحها ومات فلان فجاه بضم الفا مع المد
والعامه تجعل الالف يا وفسد الشي بفتح الفا والسين ومن العوام من يضم الفا
ويكسر السين ومنهم من يقول انفسد ونقول فم وفمان وفم من غير تشديد الميم
وقد شددها بعض الشعرا فقال — يا ليتها قد خرجت من فمه
قال ابن السكيت ولو قال من فيه جاز فاما جمع الفم فافواه والعامه تجعلها افماما ونقال
لما يبدو بين يدي الاسد وهو سبع يصيح بين يديه كانه يعلم الناس بمجيه فرانق وهو اعجمي
معرب والعامه تقول فروانك والفي لا يكون الا بعد الزوال يسمي فيا لانه ظل فا عن جانب
الى جانب فاما الظل فهو من اول النهار الى اخره لان معنى الظل الستر والعامه تسمي
الفي ظلا ولا تعرف ونقول لبايع الفاكهه فاكهي والعامه تقول فاكهاني والعرب لا
تلحق الالف والنون في النسب الا في اسما محصوره زيدتا فيها للمبالغه كما قالوا
للعظيم الرقبه رقباني والكثيف اللحيه لحياني

باب القاف

نقول هذا قرص والعامه تقول قرصه وهذه قنينه بكسر القاف والعامه تضمها قال
ابو هلال العسكري اذا فتحت خرجت عن ابنيه العربيه لانه ليس فيها فعيل ونقول
هذا قربوس السرج بفتح الرا والعامه تسكنها وهذه قصعه بفتح القاف والعامه
تكسرها ونقول للفاس هذا القدوم بتخفيف الدال والعامه تشددها وهي القثا
ممدوده والعامه تقصره وهي قسطنطينيه بتخفيف اليا والعامه تشددها وعود

قماري بفتح القاف منسوب الى قمار وهي مدينه بالهند والعامه تكسر القاف وهي
القلنسوه بفتح القاف وضم السين ومن العامه من يفتح السين ومنهم من يضم القاف
ومتى ضممت القاف قلت القلنسيه وهي القوصره بتشديد الرا والعامه لا
تشددها ورصاص قلعي بفتح اللام والعامه تسكنها وقطوتل بضم القاف والعامه
تفتحها وهي قواره القميص بضم القاف والمحصف وكذلك قياس كل ما كان للقصاصه
والقراضه والنخاله والعامه بفتح القاف وتشديد الواو وهي قانصه الطير بالصاد والعامه
تقولها بالسين وهذا القرقس للذي يسميه العامه الجرجس وهو البق باسكان اللام
والعامه تفتحها والقلاع دا من ادوا الفم والعامه تشدد اللام وفرقيسيا ممدود والعامه
لا تمدها ونقول لقوس السحاب قوس قزح جمع قزحه وهي خطوط من صفره وحمره وخضره
وقيل قزح اسم جبل بالمزدلفه رئي عليه فنسب اليه والعامه تقول قوس قلح
وهو تصحيف للانبوبه المجريه قلم لانها قلمت اي قطعت فاذا لم تبر لم تسم قلما
بل يقال انبوبه والعامه تسميها قلما كيف كانت ونقول برد قارس ولبن قارص
والعامه تقولها بالصاد ونقول لما يجي من شده البرد قريس لاشتقاقه من القرس
وهو البرد وفي الحديث قرسوا الما في الشنان اي بردوه والعامه تقول قريص بالصاد
ونقول في جمع القربه قرب والعامه تقول قرايا ونقول للوطب الذي تعلفه الدواب
قصيل من قصلت اذا قطعت والعامه تقول قسيل ونقول للرفقه الراجعه من السفر
قافله والعامه تقوله لمن ابتدا واعاد ونقول فلان قضيف الجسم بالضاد
وهو النحيف خلقه لا عن هزال والعامه تقول قذيف بالذال ونقول هو القفا من عند
مد وجمعه اقفا ممدود والعامه تمد وجمعه اقفيه والقبا ممدود والعامه تقصره
ونقول فلانه ستر قبله بكسر القاف والعامه تفتحها والمراد الحاله التي هو لاجلها
كالجلسه والركبه فاما القبله بالفتح فالمره الواحده ونقول اخذت من فلان قرضا

وله على قروض والعامة تقول منه قرضة وهو خطأ لان القرض لا يجمع على قرضة وانما يجمع
على قروض وتقول قد قلبنا ماء والعامة تقول قد البنا ماء وقنيت الشي والعامة
تقول اقنيت الشي وتقول بحت السويق بكسر السين وقضمت الدابة شعيرها
بكسر الضاد وهذا قوام امرك بكسر القاف والعامة تفتحه وتقول قد قرصه اذا شد
يديه الى رطبه ثم اخذه كما يفعل باللصوص والعامة تقول قرسه وتقول قبضت الشي اذا
مسكته بجميع الكف فاذا تناولته باطراف الاصابع قلت قبصته بالصاد غير المعجمة والعامة
تجعل الحالين قبضا واخذته قبسا بالسين والعامة تجعلها صادا وقرت الشي بفتح القاف
وضم الرا وتقول للامة قينة وان لم تحسن الغنا قال عدي بن زيد

ودعا بالصبوح يوما فجاءت قينة في يمينها ابريق

والعامة تخص بهذا الاسم من تحسن الغنا وتقول ما فعلت هذا قط تريد به الماضي لانه من
قططت اذا قطعت اي ما فعلته فيما انقطع من عمري ولا افعله ابدا والعامة تقولها في المستقبل
لا افعل هذا قط ولا افعله ابدا وهو غلط وقط هذه مشددة الطا فاما قط المخففة فهي اسم مبني
على السكون مثل قد ومعناها حسب كقوله تقول قط قط وربما استعملت العامة احداهما في
موضع الاخرى ونحط القاضي بتخفيف الميم والعامة تشددها وتقول قوزع الديك اذا
انهزم وهو وذلك آخر فعله فهرب ولا تقل قنزع

باب الكاف

تقول هذا ثوب كتان وهذا كرمان وعندي شي بكثرة بفتح الكاف والعامة بكسرها وتقول
رجل كوسج بالفتح ايضا والعامة تضمها وتقول هذه كرة والعامة تقول اكرة وتقول قد كثر الشي
وكسد بفتح الكاف وضم الثا وفتح السين والعامة تضم الكاف وتكسر الثا والسين وهذا
كلوب بفتح الكاف والعامة تقول كلاب وهي الكلبة والعامة تقول كلوه وهو الكشمش
بالكاف والعامة تقول القشمش بالقاف والكروبيا وكربلا ممدودات والعامة تقصرها

وكريت النهر كريا وكربت الدار كربا والعامة تقلب هذا فتقول كربت النهر وكريت
الدار وهذه كفة الميزان واصابت فلانا كظة بكسر الكاف فيهما والعامة تفتحهما وكلثوم
بضم الكاف والعامة تفتحها وكرمله بفتح الميم والعامة تضمها وكلات فلان بالهمز والعامة تقول
كليته اذا اصبت كليته وكب الله اعداك يكبهم بفتح اليا والعامة تزيد الفا اكبت وضم يا
يكبهم وتقول كببت فلانا على وجهه ولا تقل اكببته ولا اكب هو الا اذا انكمش في الشي
وتقول كاني فلان بالتخفيف والعامة تشدد النون وتقول كرب بفتح الدال والعامة
تكسرها وتقول للجوالق الصغير كرز والعامة تقول كرزكه وهو الكشوث والكشوثا
بالمد وقد يقصر والعامة تقول الاكشوث وتقول لمدق القصار الكدينق قال
الشاعر قامت العضعل الضئيل وكف خنصراها كدينقا قصاد
والعامة تقول الكودين وتقول للذي لا غيرة له على اهله الكلتبان قال الاصمعي الكلتبان
ماخوذ من الكلب وهي القيادة والتا والنون زايدتان قال وهذه اللفظة هي القديمة عن
العرب وغيرتها العامة الاولى فقالت القلطبان وجات عامة سفلى فقالت القرطبان
والغالب انها عجمية وتقول هو الكردوس والجمع كراديس وهي رؤوس العظام وقيل كل
عظم تام ضخم كردوس والعامة تجعل مكان السين شينا معجمة وتقول فعلت هذا كراهية
ان اعطيك بتخفيف اليا الكراهية والعامة تشددها وتقول للانا المخصوص من الزجاج
اذا كان فيه شراب كاس فان كان فارغا فهو قدح وزجاجة قد تسمى زجاجة وقدحا وان كان فيها
شراب قال حسان

بزجاجة رقصت بما في قعرها رقص القلوص براكب مستعجل

ولما لم يسموها كاسا الا وفيها شراب سموا الشراب كاسا
قال الاعشى

وكاس شربت على لذة واخرى تداويت منها بها

فأما العامة فتسميها كاسا وان كانت فارغة ويقول اللهم صل على محمد وعلى اصحابه كافة
والعامة تقول على كافة اصحابه وهو غلط لان كافة ما كانت الشي في اخره فهو لقولك جا الناس طرا
وفي العوام من يقول حدثني كافة الناس والصواب حدثني الناس كافة ومنهم من يقول حدثني
الكافة وهو غلط لان كافة لا يدخل عليها الف ولام

باب اللام

يقول لمحت الشي بفتح الميم ولمت الطيب بفتح الها ولفظت بالكلام بفتح الفا وهم في لبان من
العيش بفتح اللام والعامة تكسرهن ويقول لثمت فاها بكسر التا ولججت بابا هذا
بكسر الجيم ولحست الانا بكسر الحا ولعقت العسل بكسر العين والعامة تفتحهن واسم
الملعوق اللعوق بفتح اللام والعامة تضمها وفي الكتاب لحق بفتح الحا وهو اسم ما يزاد فيه
والعامة تسكنها وهو اللحاف بفتح اللام والعامة تسكنها وهي لحمة الثوب بفتح اللام
والعامة تضمها وانما اللحمة النسب بالضم واللثة خفيفة مكسورة اللام ثم تشددونها وتفتحون
اللام ولهاة بفتح اللام وهم يكسرونها وهي اللبأ مقصور مهموز تسكنون البا وتطرحون
الهمز ويقول ارتضع فلان بلبان فلان واللبان محدد كأنه اي شاركه في شرب اللبن
والعامة تقول ارتضع بلبنه واللبن هو المشروب ويقول لسعته العقرب وكذلك كلما
يضرب بذنبه كالزنبور واما ما يضرب بفمه كالحية فيقال فيه لدغ [illegible] اسنا
كالسبع والكلب نهش والعوام لا يفرق ويقول لبكت الشي وخلطه ولبكته اذا خلطته
والعامة تقول لبكت الشي كيلا والجل العبيد ويقول لولا انت لفعلت كذا قال الله تعالى
لولا انتم لكنا مومنين والعامة تقول لولاك ويقول المنجع مهاد الاصل والنفس لئيم والعامة
تقصره على البخيل ويقول فعلت بعد اللتيا والتي بفتح اللام والعامة تضمها وهو
غلط لان العرب اذا صغرت الذي والتي اقرت فتحة اوايلها وزادت الفا في اخرها
عوضا من ضم اولها فقالوا في تصغير الذي والتي اللذيا واللتيا في تصغير لذ وذاك ذياك

ودياك

وذياك ويقول بعد صلوة الفجر الى نزول الشمس فعلت الليلة كذا فاذا زالت قلت
فعلت البارحة فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة باصحابه يقول من راى منكم
الليلة رويا والعامة تقول بعد طلوع الفجر البارحة ويقول لعل فلانا يقدم والعامة لعله
قد قدم وهو غلط لان لعل للترقب الاتي لا للماضي ويقول بعض من يتفاصح في مثل بغداد
والبصرة ما بين لابتيها مثل فلان وهو خطا وانما ذلك في المدينة لانها بين لابتين واللابة
الحرة وهي الارض التي البستها حجارة سود وهو لوي بن غالب ابو قريش بالهمز والعامة لا تهمز
ذكره الازهري

باب الميم

يقول هذا المجلس والمصطفا وحبل الحطب والمثابة والمرقاة بفتح الميم فيهن والعامة بكسرها
ويقول هذه مروحة ومخلة ومقنعة وملحفة ومسلة ومنبه ومطرقة ومدقة ومقرعة
ومعرفة ومقطعة ومبخرة ومنطقة ومبرد ومطرد ومبضع ومنديل والمسيح موضع بطريق
مكة والمسيح النجم كل ذلك بكسر الميم والعامة تفتحها ومنهم من يقول منتقة بالتا وهو غلط
وهو معافيه والمثانة والمطبق السجن لانه اطبق على من فيه كله بضم الميم وثوب
مطوي ومرمي وملقي ومقفي كله بفتح الميم وكذلك ما اشبهه وضمه خطا والمجوس بفتح
الميم والعامة تضمها والمعدن بكسر الدال ومسست الشي بكسر السين ومصمصت
الرمان بكسر الصاد والمقابلة بكسر البا وهذه مقدمة العسكر بكسر الدال على معنى فاعل
الفعل لهم اي انهم قدموا الخروج ومتاع مقارب بكسر الراء والعامة بفتح ذلك والمفتاح
بكسر الميم والعامة تضمها والمصران بضم الميم والعامة بكسرها وهو خطا وتذهب الى انه
واحد وانما هو جمع مصير ويقول هو مغزل بكسرها والعامة تفتحها وقد حكاهما
الكسائي وانكرها غيره وهي ملطية اسم المدينة قال شيخنا ابو منصور الجواليقي ويقو
هذا المري باسكان الرا والعامة بكسر الرا قال ابو هلال العسكري ليس في العربية
اسم على فعل في احرفه وانما هو المري ماخوذ من مريت الضرع اذا مسحته ليدر ويقول

ما مُغلى بفتح اللام والعامة بكسرها قال ابن السكيت ويقول امدنه قوادي معصا ومغصا
ولا يقلها بتحريك وهو المرزنجوش والعامة تزيد فاونا وبعضهم يجعل الجيم كافا وهذه
مرجونة بتسكين العين والعامة تفتحها وتشدد الواو وهي المكنسة بفتح النون
والعامة بكسرها وهذا المكتب والكتّاب والعامة تقول الكتاب والكاتب وذلك
غلط لان الكتاب الذين يكتبون ويقول هذه مؤنة والعامة تقول مونه ويقول الهنا خبز مله
والعامة تقول الهنا مله وهو غلط انما الملة الرماد الحار ويقول الابل مرس بالسين وفتح
الراء والعامة مرش باسكان الراء وبالشين المعجمة وهو الملجمير بكسر الصاد والعامة تفتحها
ومالح والعامة تقول مالح وطعام مسوس وباقلى مدود وخبز ملوح ومتاع معارب
ولبتو شد... اذا بدا فيه الارطاب كله بالكسر وكذلك يقول عوذات المعوذتين بكسر
الواو والعامة بفتح ذلك ويقول سمك ممقور والعامة تقول منقور وهي المروحة التي
يتروح بها بكسر الميم وايضا الاتريب الموضع الذي تخترقه الرياح قال الشاعر

كأن راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل

وهو المنوار التي يستصبح به على ابواب الملوك لانه من النور او من النار والعامة تقول
منار وهي الميضأة وهو ما يتوضأ منه او فيه والعامة تقول الميضه وهي المرقبة
بفتح الميم وتشديد القاف لانها منسوبة الى المرق واحد مراق البطن والعامة تقول
مراقيه ويقول طريق مخوف لانه يخاف فيه ومرض مخيف لان الخوف من قبله والعامة
تقول فيهما مخيف وحديث مستفيض ولا يقال مستفاض الا ان تقول فيه وهذا محشو
بفتح الميم وتشديد الواو والعامة تقول محشي بضم الميم وكسر الشين وهذا حبل مثلوث
اذا ابرم على ثلاث قوى والعامة تقول مثلث قال الاصمعي والمملول للذي تحل به وتسبر
الجراح ولا يقال الميل انما الميل القطعة من الارض ويقول رأيت عودا مستويا ومعقد
... بتخفيف الياء والعامة تشددها ويقول فلان مستنقع والعامة تجعل السين

شيئا

شيئا ويقول فلان مشؤوم بالهمز وقوم مشائيم والعامة تحذف الهمز ويقول ميا شيم
ويقول هذا المارستان بفتح الراء والعامة بكسرها وبعضهم يقلبها ويقول البيمارستان
وهو اعجمي معرب ... المارستان ويقول لضرب من الثياب يتخذ من الصوف ممطر
والعامة تقول منظر بالنون ويقول للشيء المبسوط مفلطح والعامة تقول مبلطح وهذا
مهندس بالسين لا غير والعامة تقول مهندز بالزاي قال شيخنا ابو منصور هو مشتق من
الهنداز فصيرت الزاي سينا لانه ليس في كلام العرب زاي بعد الدال والاسم الهندسة
ويقول فلان مغري بكذا والعامة مقري بالقاف ويقول هو معجب بنفسه والعامة
بكسر الجيم ويقول للمعون ممكن بفتح الكاف والعامة بكسرها ويقول لذي الفنون من
العلوم مفنن وقد افتن في الامر اخذ من طرف والعامة مفنن والمفنن الذي
قد تفنن اخذ من الفن وهو ما لان وضعف من اعلى الغصن ويقول ملاك
بكسر الميم والعامة بفتحها ويقول يا مولاي بفتح الياء والعامة تكسر ويقول ...
الله الموئل اي الذي تؤثره والعامة تقول بلغك الله المأثور المروي المنقول ...
للموضع الذي يجفف فيه التمر والثمرة مسطح بسين غير معجمة على وزن مفعل و...
والجرين وهما لاهل نجد ومثله للطعام البيدر لاهل العراق والانبار لاهل الشام و...
البصرة يسمون المربد الجوخان والجوخان فارسي معرب والعامة مشطاح بشين معجمة
وزيادة الف وذلك خطا ويقول قد مجّ العنب بجيمين والعامة تقول مزج بالزاي
ويقول في جمع المكوك مكاكيك والعامة تقول مكاكي وانما المكاكي جمع مكا وهو طائر يسقط
في الرياض فيمكو اي يصفر ويقول للحليم ما يقصد شمه مشموم والعامة تسمي صغار البطيخ
شماما وشمامة فيجعلونه للمفعول وانما الشمام والشمامة للفاعل للمبالغة ويقول
هذا شيء معيب والعامة تقول معيوب وهذا شيء مشترى والعامة تقول مشتروي وهذا
... شيء مفسد ومنهم من يقولون مفسود وقد انفسد ومنهم وشيء مصلح ومنهم يقولون

مصلوح وشي منفّع وهم يقولون منفوع وقلب متعّب وهم يقولون متعوب ورجل
منغّص وهم يقولون منغوص ونقول خاتم مصوّغ وشعر مفتول وبيت مزوّق وفرش مقوّد
والعامه تجعل مكان الواو في هذه الجمله الفا ونقول رجل مهيب للذي يهابه الناس
والعامه مهيوب وانما المهيوب الجبان الذي يهاب من كل شي ونقول فلان مصون من كذا
والعامه تقول مصان ونقول فلان معلّ اي قد اعله الله تعالى فهو عليل والعامه تقول
قد علّه الله فهو معلول وذلك خطا انما يقال علّه فهو معلول اذا اسقاه العلل وهو الشرب
الثاني ونقول هذه الاشيا محسّات اي انها تدرك بآلات الحس والعامه تقول
محسوسات وذلك غلط لان المحسوس المقتول قال الله تعالى اذ تحسونهم باذنه ونقول
فلان مجلود وقد جلد بالمصحف والعامه تقول جلّد بالسياط فهو مجلّد لتكثير الفعل
وتكريره وهو خطا فان الجلد ليس الا بتكرير ونقول فلان جاري مكاسري بالسين المهمله
والعامه تقول مكاشري بالشين المعجمه وقد غلط في هذا بعض اهل اللغه فذكر ابو احمد
العسكري ان اللحياني املا عليهم جاري مكاشري بالشين فعاتبه يعقوب بن السكيت فقال
ما معنى مكاشري يكاشرني وجهي فقال انما هو مكاسري لكسر بيتي الى كسر بيته فقطع
اللحياني الاملا ونقول اعطني الاول كذا وكذا والعامه تقول على المقلول وانما المقلول الذي
ضربت قلته اي اعلاه ونقول هما المقصّان والمقرضان للحديدتين اللتين يقص بهما
ويقرض والعامه تقول مقص ومقراض ونقول بيننا ملحه يعني الرضاع قال وفد هوازن
للنبي صلى الله عليه وسلم لو كنا ملحنا للحارث والنعمان لحفظ ذلك فينا اي لو ارضعناه والعامه
تظن ذلك الملح المأكول ونقول وحش الملح وانما هو الرضاع ونقول ما رايته مذ امس ومنذ
امس وما رايته منذ ايام والعامه تقول ما رايته من امس ومن ايام وهو غلط لان من
لحقوق المكان ومذ ومنذ لحقوق الزمان فان اعترض معترض بقوله عز وجل اذا نودي
للصلوه من يوم الجمعه فالجواب انها بمعنى في لانها لو كانت من التي تكون لابتدا الغايه لا وقع

الغدا من بكره فان اعترض بقوله تعالى من اول يوم فالجواب ان تقديره من تاسيس اول
يوم كما قال زهير لمن الديار بقنّة الحجر اقوين من حجج ... شهر
اي من ممر حجج ونقول ذهب الى الحاربين والعامه تزيد تا فتقول المحاريب فتقول ما
له وما الغلان قال الاصمعي وهو التخنث ونقول لا تذكرني في المذكورين والعامه تقول
لا تذكرني في الذاكرين ونقول لوزن كل شي مثقال قال الله تعالى وان كان مثقال حبه من
خردل والعامه تخص بالمثقال وزن دينار وقد تعدى الى الفقها فقال بعضهم وتجب الزكاه في
عشرين مثقالا وقد روي في بعض الحديث وهو من تغيير الرواه ونقول هذه مائه والعامه
تقول ميّه بتشديد اليا ونقول هذه مراه ومراه على وزن مراع والعامه تجمعها مرايا وهو غلط
ونقول وما بدّ ربك والعامه تقول مد ربك وكذلك تقول في المسجد مسيد ونقول
معنى هذا من جراك اي من جريرتك كما تقول من اجلك والعامه تقول بجراك وهو غلط قبيح
ونقول للغناء المراهقه متغنيه قد تغنت اذا تشبهت بالغزلان والعامه تشبه
بالمتغنيه الى الفاجره وهو غلط والماتم اسم النسا المجتمعات في الخير والشر والعامه
تخص ذلك بالاجتماع في المصيبه ونقول في الدعا للمريض مصح الله ما بك اي اذهبه هذا
اختيار النضر بن شميل وقد اجاز غيره مسح الله ما بك حكى شيخنا ابو منصور اللغوي ان
النضر مرض فدخل عليه الناس يعودونه فقال له رجل من القوم مسح الله ما بك فقال لا تقل
مسح الله ما بك وقل مصح الله ما بك الم تسمع قول الاعشى

واذا الخمره فيها ازبدت افل الازباد فيها فمصح

فقال الرجل لا باس بالسين قد تعاقب الصاد فتقوم مقامها فقال النضر فينبغي ان تقول
لمن اسمه سليمن صليمان وتقول قال رصول الله ثم قال النضر لا تكون الصاد مع السين الا في اربعه
مواضع اذا كانت مع الطا كسيطر وصيطر ومع الخا كسخر وصخر ومع القاف كسقب وصقب
ومع العين كصدع وسدع فاذا انفكت هذه الاربعه احرف السين لم يجز ذلك لا يجوز ان

تقول خصر وخُصر وقَصب وقُصب وطرس وطُرس وتقول المشوره مباركه على وزن
مثوبه والعامه تسكن الشين وتفتح الواو وهو المعسكر بفتح الكاف ولا تكسرها انما
المُعسكر صاحب العسكر

باب النون

تقول هذه نهاوند والنهروان والنخله وينفق الغميض بفتح النون والعامه تكسرهن وهذه
نقابه الشي لرديه ونُتجت الناقه والنُكس في المرض ونغت باللحم النيء له بضم النون
والعامه تفتحهن ونعس فلان بفتح النون والعين والعامه بضم النون وبكسر العين
ونعشه الله اي رفعه والعامه تقول انعشه ونجع الدوا اي نفع والعامه تقول
انجع ونبذت نبيذا وهم يقولون انبذت ونحل جسمه بفتح الحا وهم يكسرونها وقد نعق
الغراب بالغين المعجمه والعامه تقولها بالعين المهمله وهو ابو نواس بضم النون وتخفيف
الواو والعامه تفتح النون وتشديد الواو وتقول نثل كنانته باللام والعامه تقول نثر
وتقول لا نضي الاضراس بولجذ بالذال المعجمه والعامه تقوله بالدال المهمله وتقول قد لحقني
نسيان بكسر النون واسكان السين والعامه تقول نسيان بفتحها وانما النسيان تثنيه عرق
النسا وتقول جا نعي فلان بكسر العين وتشديد اليا والعامه تسكن العين وذلك مصدر
نعيته نعيا وتقول نشفت الارض الما بكسر السين مع التخفيف والعامه تشدد الشين
ومنهم من يقول انشفت بالف وتقول رضيه بتخفيف اليا والعامه تشددها وتقول
نشقت ريحا طيبه بكسر الشين والعامه تكسرها وتقول النَقل لما ينتقل به على الشراب
والعامه بضم النون قال ثعلب لا يقال الا بفتحها وتقول للصغار نشء بالهمز ونشا والعامه
تقول نشو بالواو والنشا الماكول مهموز وهم يقصرونه وتقول ما فيه نفع والعامه
تقول منفوع وانما المنفوع من اوصل اليه النفع والنفوع بفتح النون والعامه تضمها وتقول
نغرة تعلهن الحوض نغبه بالغين والعامه تقول نقبه بالبا وتقول ما به ونبض بلسد

اليا والعامه تخففها وهم نخبه القوم بفتح الخا والعامه تسكنها ونهشت اللحم بالشين
المعجمه اذا اخذته باضراسك فاذا تناولته باطراف الاسنان قلت نهسته بالسين غير
معجمه والعامه تجعل الكل نهشا وتقول نبحته الكلاب والعامه تقول نبحت عليه وتقول
لمن بعد عن احبابه ذهبت به النوى فاما من لم يتحول عن محبه فلا يقال في سفره نوى وتقول
نجزت القصيده اذا انقضت ذكره ابو عبيد الهروي والعامه تقول نجزت بفتح الجيم وذلك
معناه حضرت قال المفضل وهو الناسوره والعامه تقول الباسور قال وتقول
نصحت لك ولا تقل نصحتك لكن الاول اجود

باب الواو

الوَقود بفتح الواو الحطب والعامه تضمها وذاك هو التوقد والوَضوء بفتح الواو الما الذي يتوضى
به والعامه تضمها والوِقايه بكسر الواو والوتِد بكسر التا وودِدت ذاك بكسر الدال
وهو الاناء وسِع الطعام بكسر السين والعامه تفتحهن وقد وُليت به بضم الواو
والعامه تفتحها والوَدع بفتح الواو والعامه تكسرها وتقول وقفت الدابه والعامه
تقول اوقفت وحكى الكسائي انه قال يقال ما اوقفك هاهنا اي اي شي صيرك الى الوقوف
هاهنا وتقول ويلك والعامه ويك وتقول وي اذا تعجبت من الويل والعامه تقول
مكانه واشتد وليس بشي وتقول لدويبه اصغر من الضب الورل باللام وجمعها الورلان
دق ان على شي اي معقود قال المحتج الرا واللام في شي من لغه العرب الا في احرف ليس به
هذا احدها والازل جبل معروف وغرله وهي القلفه وجرول وهي الحجاره المجتمعه والعامه
تقول الورن بالنون وهو خطا قال المفضل وتقول ولدت الشاه ولا تقل ولدت

باب الها

تقول هانا كذا وهاتوه والعامه تقول هاتم وهاتموه وتقول هاهنا وهنا والعامه تقول
هونا وهاولاي فعلوا والعامه تقول هولي وتقول هي المراه بفتح الها وهم يكسرونها وتقول

فما شعر اليه هاهو ذا هوذا هو ونقول هوى الشي اذا اسرع سيرا هبط او صعد وفى حديث المعراج فانطلق البراق يهوي به وقال الشاعر

فيا لهف من بلادك فالقاع سيرا ما والعيس تهوي هويا
خطرت خطرة على القلب من ذكراك وهنا فما اطقت مضيا
وات للسوق اذ دعاني لبيك وللحادين ردا المطيا

والعامه تخص الهوي بالسقوط ونقول هوى بكسر الواو وانما نقال ذلك في الهوى نقال هوى فلان فلانه ونقول هشششت للمعروف بكسر السين والعامه تفتحها وهجس في قلبي كذا والعامه تقول هجز بالزاي وهجوت الرجل وهم نقولون هجيت وهذا امر هايل وهم نقولون مهول وهراة من عصبي اذا سكنت من الهدو وهم نقولون هديت وانما هديت من الهدايه وهديت العروس الي زوجها والعامه تقول اهديت العروس بالف ونقول هوشت الشي اذا خلطته ومنه اخذ اسم اي المهوش الشاعر والعامه تقول شوشته ومرات على سيجا اي مضور قال جمع اهل اللغه ان التشويش لا اصل له في العربيه وانه من كلام المولدين وخطاوا الليث فيه ونقول هذه هوام الارض بتشديد الميم الواحده هامه سميت بذلك من الهميم وهو الدبيب والعامه لا تشددها وهذا الهاوون بواوين على مثال فاعول والعامه تقول الهاون على مثال فاعل وليس في كلام العرب كلمه على فاعل موضع العين منها واو ونقول الذهب بالذهب ربا الا هاوها بالمد وعامه المحدثين يقصرونها وهو غلط لان معناه خذ جعلت بدلا من الخطاب في قولك هاك ونقول هبني فعلت اي احسبني فعلت قال الشاعر

هبوني امرا منكم اضل بعيره له ذمه ان الذمام كبير

والعامه تقول هب اني فعلت وكلام العرب الاول قال ابو زيد ونقول هناني الطعام ومرني يهنوني هنا وهنا ويمرئني قال ابن السكيت هنا لك الله ومراك وقد هناني الطعام ومراني بغير الف اذا اتبعوها هناني فاذا افردوها قالوا امراني قال الاصمعي ليهنك الفارس بجزم

الجزه ولهنيك بما سألته ولا تجوز ليهنك كما تقول العامه

باب الياء

نقول زهي فلان يزهى علينا فهو مزهو والعامه تقول زهي يزهو فهو زاه ونقول فلان يصف بكذا بفتح الصاد والعامه بكسرها وهو يشتهي كذا بفتح الياء والعامه بكسرها وقد جاء بخطر بالراء اذا تنفس نفسا عاليا والعامه تقول يطلط ونضح بضح ونشم ينشم والعامه تضم المسيم والشين من المستقبل ونقر ينقر وزحر يزحر وقنص يقنص ونحت ينحت وضبط يضبط وسلق يسلق ونبه ينبه وفشر يفشر ونشر الثوب ينشر وابق يابق وهلك يهلك ونعمت الظبيه تنعم كله بكسر المستقبل والعامه تضم يا يسلق ويسبن ينسبح ونقشر ويفتح الباقي وجاء يرجف وبذل يبذل بضم الجيم والذال والعامه تكسرهما وفلان يؤوي اللصوص ولا تقل ياوي اللصوص الا ان تقول الي اللصوص وهذا الطعام لا يلايمني اي لا يوافقني ولا تقل لا يلاومني الا في باب اللوم وهذا يساوي الفا وهم يقولون يسوي ونقول العمال غدا والذي ايه والذي اليه ونقول لمن يمشي في طريقه قد يامن واذا امرته قلت يامن والعامه تقول قد يامن وانما يقال تيامن لمن قد اخذ نحو اليمن وهي اليد اليسار من الغنى والعامه بكسرها وفلان اعسر ليسر وهم يقولون اعسر اليسر ونقول ما يعرضك لفلان اي ما ينصب عرضك له والعرض جانب الشي والعامه تقول ما يعرضك بكسر الراء وهذا شي لا يعيبك بفتح الياء وهم يضمونها ونقول للمعرض عنك هو يلهي عني بغير الف نقال لهي عن الشي يلهى اذا اشتغل عنه وفي الحديث استاثر الله بشي فاله عنه والعامه تقول الهوا ويقولون في الحديث فالهو عنه وذلك من اللهو وليس هذا موضعه ونقول قد يبست من خيرك وايست لغه ايضا فانا يئس وايس والعامه تقول انا مويس من خيرك ونقول للكابي الذي ينبسط على الارض ولا يقوم على ساق كالقرع والقثا والبطيخ ذلك يقطين قال سعيد بن جبير كل نبت ثم يموت من عامه فهو يقطين والعامه تخص به الاسم ونقول يمين

ولم يبلغ هذا يتيم ويقول ذلك في البهائم في شيء من ماتت أمه والعامة تسمي من مات

أبوه وأمه يتيما ولا يتيم بعد البلوغ ويقولون للذي يجري والعامة تقول يركض وهو غلط

لأن يقول يركض بضم الياء لأن الراكض الراكب ويقولون يوشك أن يكون كذا بكسر الشين

لأن الماضي منه أوشك فكان مضارعه يوشك كما يقال أودع يودع ويقولون هذا الفار يعرض

الجواب والعامة تضم الراء قال ابن دريد ليس في الكلام يفرض البتة ويقولون لمن يعرض

أدرك أمر فقد مضى حين صباغته والعامة تقول يصبو لغته وذلك خطأ لأن العرب تقول

من اللهو صبا يصبو صبوا وصبا ومن فعل الصبي صبا يصبي صبى ويقولون ما دام الشمس طالعة

فعلت اليوم كذا فإذا غربت قلت فعلته أمس لا جرم والعامة تقول بعد غروب

الشمس فعلت اليوم كذا وهو خطأ لأن اليوم للماضي والحمد لله وحده ثم

وصلى الله وسلم على أشرف رسله سيدنا محمد المصطفى وآله وصحبه أجمعين